

عشق الجاسر كامله

البارت الاول

توقفت سيارته بصوت صدح يفزع الجميع فأسرع السائق بفتح باب السيارة له ، هبط منها وهو يعدل يافظه بدلته السوداء إنه جاسر الحديدي .

يبلغ من العمر خمسة وثلاثون عاما حاد الملامح طويل القامة ذات جسد رجولي عريض ، عيناها بنيتان تميل الي القاتم ، يهاب من يقترب منه لشدة حذمه في حياته وشغله .

ذهب إلى قصر عمه خالد الحديدي الذي يعتبره مثل والده بناءا على طلبه فهو مريض وجاسر هو الذي يحمل عبء الشركة الخاصة بعمه ، حتي اصبحت اكبر شركة بالشرق الاوسط تحت إدارته .

بعدهما جلس جاسر مع عمه قليلا وضع يده على جبينه بضيق ، ترنجت هي بخطواتها المدلله تهبط من على درج قصرها دنيا الحديدي .

فتاه العشرين جميله وجذابه جدا فوالدتها فرنسيه اخذت جمال والدتها بعينان زرقاء فاتحه مثل لون السماء الصافيه تتداخل معها لون الازرق القاتم مثل لون البحر ، ذات شعر ذهبي ناصع اللون ناعم وطويل الي بعد خصرها بكثير واخره ملفوف قليلا وفي ذات بشره بيضاء ، في اولي كليه آداب .

هاتفه بابتسامه الي والدها .

-- بابا حبيبي ، صباح الخير .

ثم طبعت قبله علي خد والدها .

فتهتف لها بابتسامه .

-- تعالى يا دنيا اقعدي جنب جاسر .

جلست بجواره وهي تهتف به .

-- ازيك يا بابه جاسر .

ابعد جاسر يده عن راسه وهو يتطلع الي عمه .

-- طيب استاذن انا يا عمي .

خالد : لا يا جاسر استنى .

دنيا : بتعجب ، هو ابيه جاسر زعلان من حاجه يا بابا .

خالد : باستياء ، انتي عارفه يا دنيا اني خلاص هسافر اعمل عمليه القلب .

دنيا : وانا مش هسيبك يا بابا هاجي معاك .

خالد : لا يا دنيا انتي هتخليكي هنا .

دنيا : لا مستحيل ، انا مستحيل اسيبك لوحديك .

خالد : خلاص يادنيا ومتعبنيش قلبي .

دنيا هزت راسها باستياء .

خالد : العمليه اللي هعملها في فرنسا كبيره ، ونسيه نجاحها مش كبيره يعني ممكن اموت

دنيا : قاطعته بحزن ، بعد الشر عليك يا بابا ان شاء الله تقوم بالسلامه يا حبيبي .

جاسر : ربنا يرجعك بالسلامه يا عمي .

خالد : انا هاخذ الدكتور اللي متابع حالتني ، وانتي هتفضلني هنا علشان جامعتك ودراستك .

دنيا : ازاي بس يا بابا هتسافر لوحديك .

خالد : متنهديش يا دنيا انا مش قادره اتكلم .

دنيا : طيب خد ابيه جاسر معاك علشان اكون متطمنه عليك .

خالد : لا جاسر هيفضل هنا علشان يتابع الشغل ، وعلشان يخلي باله منك ، لكن في حاجه عايز اقولك عليها الاول .

دنيا : اتفضل يا بابا .

خالد : بعد وفاه مامتك وانتي صغيره رببتك لوحدي وعليه مامتك كلهم في فرنسا ، وانتي ملكيش حد دلوقتي بعد ربنا غير ابن عمك

يا دنيا ، من لحمك ودمك ويخاف عليك زي بالضبط واكثر كمان .

دنيا : ربنا يخليك ليا يا بابا ، ملوش لازمه الكلام ده .

خالد : لا ليه لازمه ودلوقتي بالذات ، اسمعي اللي هقوله كويس قوي ، انا قررت انك تتجوزي جاسر يادنيا .
دنيا : بدشه ، ايه اللي بتقوله دا يا بابا لا طبعا مستحيل ، اتجو .. اتجوزه ازاي ، انا اتجوز جاسر مستحيل وبعدين دا خاطب وبحب
خطيبته ، و ... واكبر مني الكلام اللي انت بتقوله ده يا بابا مستحيل طبعا .
خالد : نظر الي جاسر ، وانت يا جاسر مش عايز تعترض انت كمان .

قبل نزول دنيا قال خالد الي جاسر الحديدي ان يتزوج ابنته ولكن قبل رده انت دنيا اليهم .

جاسر : باحراج ، بعد وفاه والدي مكنتش ليا حد غيرك يا عمي ، من وانا صغير وانت شيلني على راسك انا وامي ، ومخلتناش
نتحوج لحد لحد لما كبرت وشغلنتي معاك ،
علشان كده مقدرش اعارضك في اي حاجه تقولها .
دنيا : رفعت حاجبها بضيق ووقفت ، ايه ده انتم متفقين سوا بقى ، ثم انت مش خاطب وبتحب خطيبتك ولا طمعت في ثروه عمك .
خالد : وقف وصفعها على وجهها ، يظهر اني دلعتك زياده عن اللزوم ، اعلمي حسابك كتب الكتاب والجواز بكره قبل ما اسافر .
دنيا : وضعت يدها على خدها بحزن وتبكي ، انت بتضربني علشان يا بابا ، دا انت عمرك مامديت ايدك عليا .
ثم ذهبت بضيق وهي تبكي الي الحديقه .

وضع خالد يده على قلبه بعدما شعر بوغزه في قلبه ، فأسنده جاسر واجلسه علي الكرسي .

خالد : خرج كلماته بصعوبه ، وصيتك دنيا يا جاسر .

جاسر : حاضر يا عمي كل اللي انت عايزه هيحصل ، بس متتعيش نفسك واستريح ، اجبك الدكتور .

خالد : لا انا هبقى كويس كتب الكتاب هيكون بكره ، علشان يادوب اسافر ولو حصلي اي حاجه انت عارف وصيتك يا جاسر .

جاسر : بحزن ، حاضر يا عمي .

نظرت دنيا علي جاسر وهو يخرج من بابا القصر فاقتربت منه بصوت حاد .

-- لو فاكر اني هوافق على الجوازه دي تبقى غلطان ، واوعي تحلم انك تتجوزني .

جاسر : نظر لها بعدم اهتمام وتركها وهو يتمتم ، قال يعني انا اللي هموت عليك .

مسكت هاتفها واتصلت علي فارس حبيبها .

(فارس الصيداد ابن رجل الاعمال عامر الصيداد في اخر سنه بلكيه التجاره شاب جذاب تنهافت عليه بنات الجامعه)

-- الو فارس انت فين انا في كارته ... هقولك لما اقبالك .. اوكي هليس واجي .

.....

ركب جاسر سيارته بضيق وهو يفكر في منار خطيبته وحبيبته ايضا حتي رن هاتفه فوجدها منار ادهم العادلي .
فتاه جميله في السابعة والعشرون من عمرها الان ، طويله ذات قوام ممشوق ولكنها ممثله قليلا من اخر خصرها مما يجعلها جذابه
ايضا ، ذات شعر بني قائم وعينان خضراء مثل لون خضار البستان اوان ربيعه .

(فلاش باك)

منذ خمس سنوات ذهب جاسر الي شركه العدلي لينهي بعض اوراق الشغل ، مر علي مكتب السكرتيره فلم يجدها فوجد باب المكتب
مفتوحا فدخل ، وجد فتاه تجلس على المكتب تعطيه ظهرها و تتمتم بتعنج

-- والله الكرسي لايق عليك قوي يا بنت يا ميمي ، ازاي ما يكون المكان بالمكتب مرسومين عليك بالضبط ، عيزاكي ترفعي
راسي كده وتشرفيني في الشغل .

ثم وقفت وهي تنظر امامها من نافذه المكتب .

-- المنظر دا يجنن ياسلام لما اشوف المنظر ده كل يوم دا احلي شغل بقي ولا ايه .

جاسر : و وقف خلفها وهو يراقبها ابتسم جاسر وهو يكتم ضحكته ، مش هاتبلا بقي يا بت يا ميمي تشوفي شغلك ولا تهطلي الناس
معاك .

منار : بخضه وهي تلتفت خلفها ، انت مين و دخلت هنا ازاي ، انت سمعت ايه .

جاسر : جلس على الكرسي امامها بأريحيه وضع قدما على الاخرى ، فجان قهوه يا بت يا ميمي وناديلي صاحب الشركه .

منار : اقتربت منه خطوات ، ايه دا انت اتجننت قهوه ايه اللي اجبهالك .

جاسر : جذبها من مرفقها واجلسها علي قدميه ، وهو ينظر لعينيها ، مين دا اللي مجنون .

منار : حاولت ان تنهض ، ابعد عني .
جاسر : كان متحكماً بها فأعجبته شراستها فهمس بعنقها لو قتلتي مجنون ثاني هوريكي الجنان علي اصله .
ثم تركها فابتعدت عنه .
منار : علي فكره انت سافل وقليل الادب وهطلبك الامن .
نهض جاسر من كرسيه واقترب منها ولكنها ابتعدت عنه حتي التصقت بالحائط فاقترب منها وحاوطها بيديه وطبع قبله عنيفه علي
شفتيها حاولت ابعاده ولكنها فشلت ثم تركها .
منار : بتوتر ، ايه اللي عملته ده .
جاسر : قليل الادب بقي .
منار : علي فكره انت انسان
وقبل ان تنطق الكلمه دخل فجأه ادهم العادلي .
ادهم : جاسر باشا الحديدي نورت المكتب ، اتفضل اقعد .
جلس جاسر وهو يغمز لها عابسا وجلس ادهم .
ادهم : دا جاسر الحديدي يامنار المدير العام والتنفيذي لشركة الحديدي سلمى عليه يامنار .
منار : بغرور مدت يدها ، وانا منار ادهم العادلي .
جاسر : بحق ، تشرفنا بنتك دي يا ادهم .
ادهم : اه بنتي منار ، لسه متخرجه جديد واول يوم ليها النهارده هنا في الشغل .
جاسر : علي كده هنتقابل مع بعض كثير يامنار .
ادهم : منار بنتي الوحيدة ، وهي اللي هتمسك الشركه بعد مني .
منار : ربنا يديك الصحه يا بابا .
جاسر: ورق المناقصه خلص ولا لسه .
ادهم : خرج بعض الاوراق من درج مكتبه واعطاله ، اتفضل كله تمام يا جاسر باشا .
جاسر : اخذ الاوراق واخرج شيكا من جيب بدلته واعطاله له ، المبلغ اللي اتفقنا عليه .
ادهم : ان شاء الله مش اخر تعامل .
جاسر : نظر الي منار ، اكد طبعاً .
ثم تركه وخرج .
منار : مش اوراق مناقصه المعدات العربيات اللي احنا خدناها .
ادهم : اه هي .
منار : وانت بتديهاله ليه وايه الشيك دا .
ادهم : شركتنا دخلت المناقصه دي واجهه لشركة الحديدي ، ولما رسيت علينا هو استلامها واحنا اخدنا نصيبنا .
منار : ازاي دي مناقصه كبيره ، ازاي تدهاله بالساهل كده .
ادهم : دا شغل يابنتي احنا لو ما عملناش كده مع شركة الحديدي الف مين هيعمل كده ويتمنوا يشتغلوا معهم باشاره منهم ، و احنا
اخدنا نصيبنا على الجاهز واشيك اهو .
منار : اول مره اعرف ان شركه العدلي بيتكون واجهه لحد ثاني ، ده مش اليزنسس بتاعك يا بابا .
ادهم : شركه الحديدي مش اي شركه يامنار ، في حاجات لازم نعملها علشان محدش يعاديننا خصوصاً لوو شركه كبيره زي شركه
الحديدي .
منار : وهو جاسر دا صاحب الشركه .
ادهم : لا ده ابن اخوه خالد الحديدي وهو اللي ماسك كل حاجه لعمه خصوصاً لما تعب وبقي يسافر كثير علشان يتعالج ، جاسر هو
اللي كبرها وخالها اسم مسمع في السوق لحد مابقت اكبر شركه في الشرق الاوسط .
منار : بس شكلي مغرور قوي .
ادهم: لا ابدا دا عشان اول مره تشوفيه ، انسان محترم وخلق جدا ومبفكرش غير في شغل .
منار : باستهزاء ، اه ما انا عارفه انه محترم .
ادهم : لكن اي حد بيجي عليه في شغله مبيرحموش .

بأااa

وصل جاسر الى منزله ودخل الفيلا فوجد والدته امينه تجلس في الريسبشن .
امينه : حمد لله على سلامتكم يا حبيبي ، احضرك الغداء .
جاسر : بصوت مخنوق ، لا .

ثم تركها وذهب الي غرفته .

امينه : بتعجب ذهبت وراءه ، في ايه يا جاسر .

جاسر : مفيش ياماما .

امينه : لا في هو انا مش عارفك ، منار زعلتك في حاجه .

جاسر : بضيق ، لا .

امينه : طب في حاجه حصلت في الشغل .

جاسر : لا .

امينه : امال في ايه يا ابني ، قلفتنني عليك ايه اللي حصل .

جاسر : باستياء ، انا كنت عند عمي وعايزني اتجوز دنيا بنته .

امينه : بدهشه ، ايه تتجوز دنيا ، دي عيله وبعدين هو مش عارف انك خاطب و بتحب خطيبتك .

جاسر : بحزن ، عمي مسافر يعمل عمليه كبيره بره ونسبه نجاح بسيطه جدا ، وهو خايف يسيب دنيا لو حدها او حد يضحك عليها وياخد فلوسها علشان لسه صغيره .

امينه : وانت قائله ايه .

جاسر : مقلتش حاجه ، وافقت .

امينه : بتعجب ، وافقت ليه يا جاسر ليه تعمل في نفسك كده ، ومنار البننت اللي بتحبها و بتحبك هتقولها ايه ، طيب ودنيا قالت ايه وافقت .

جاسر : لا طبعا دنيا مش موافقه ، وبعدين انا ما اقدرش اقول لعمي لا ، انت نسييتي لما بابا كان ببستغل ان توأمه وانه نفس الشكل ، وكان يروح ينصب على الشركات المنافسه لعمي علشان ياخد منهم فلوس ، وكل مره عمي يقف معاه ويساعده ويخرجوا منها ولا لما بابا مات وانا عندي عشر سنين وهو اللي اتكفل بيا وبيكي وبردراستي لحد لما كبرت واتخرجت ووظفني عنده لحد لما ماسكني كل حاجه في الشركه وسلملي كل حاجه لما تعب لحد ما بقيت مدير الاداري لأكبر شركه في الشرق الاوسط ، بعد كل ده لما يطلب مني اول طلب في حياته عايزاني ارفض بالساهل كده .

امينه : بحزن ، والله ما انا عارفه اقولك ايه يا ابني ، لكن جميل عمك على عينا وعلى راسنا مانت برضو كبرت الشركه لحد ما بقت اكبر شركه في السوق ، فهمه انك هتفضل ماسك الشغل وتخلي بالك من دنيا لحد ما يرجع من السفر .

جاسر : هعمي حاسس ان هو مش هيرجع يا ماما العمليه كبيره جدا ونسبه نجاحها لا تتعدى الخمسه في المئه علشان كده عمي خالد مصمم كتب الكتاب يكون بكره قبل ما يسافر .

امينه : بحزن ، يا لهوي هيروح مش يرجع .

جاسر : مالك يا ماما في حاجه .

امينه : لا يابني ، طيب منار هتعمل معها ايه ده انت فرحك بعد اسبوعين .

جاسر : مش عارف دماغي هنتجن من كتر التفكير ، عماله تتصل عليا من بدري ومش عارف ارد اقولها ايه المفروض انها بدأت تحضر للفرح دلوقتي .

امينه : كسرت قلبى عليك يا منار ، يا ترى يا بنتي هتعملي ايه لما تعرفي ، يعني هو مفيش حل غير جوازك من دنيا .

جاسر : ياريت .

.....

تجلس دنيا الحديدي مع فارس الصياد بأحدي الكافيهات .

فارس : بضيق ،ازاي باباكي يعمل كده هو اتجنن يجوزك لواحد اكبر منك ب ١٥ سنه .

دنيا : لو سمحت يا فارس ما تقولش كده على بابا .

فارس : امال اقول ايه ماهو مفيش حد عاقل يعمل كده ، وبعدين هو جاسر دا مش خاطب وبيحبها .

دنيا : ما هو ده اللي مجنني دي بموت فيها بيحبوا بعض بقالهم يجي خمس سنين ، انا مش عارفه ازاي موافق بابا كده بالساهل .

فارس : طبعا حاطط عينه على فلوس ابوكي وهو هيلاقى عروسه مال وجمال وجياله على طبق من ذهب كده ازاي .

دنيا : لا جاسر مش كده ولا دا تفكيره انا عارفاه هو بحب شغله جدا .

فارس : بطلي هبل بقى ، امال هيتجوزك ليه .

دنيا : ايه ده يعني ايه ، هو انا ما استاهلش حد يحبني يتجوزني ولا ايه .

فارس : لا طبعا اقصد علشان بيحب خطيبته واصل مفيش تفسير تاني ، انتي مش بتقولي فرحهم كمان اسبوعين .

دنيا : مش عارفه يا فارس ايه الحل دلوقتي

فارس : انا عندي الحل

.....

تجلس منار العادلي في مكتبها بشركتها بعد وفاه والدها منذ سنتين مسكت هاتفها وهي تكرر اتصالها علي جاسر الحديدي خطيبها ولكنه لم يجيب كالعادة ، نظرت لها ساره صديقتها وتعمل معها ايضا بالشركه .

ساره : ايه خطيبك لسه مردش .

منار : ميبردش عليا من الصبح مش عارفه في ايه خايفه ليكون حصله حاجه ، دا عمره ماتاخر عليا كده في الرد .

ساره : يمكن مشغول او وراه حاجه مهمه .

منار : باستيآء ، اخر مره كلمني قالي انه رايح لعمه واول ما يخلص هيكلمني الساعه بقت عشره بالليل ومكلمتنيش .

ساره : طيب يا بنتي يمكن لسه عنده .

منار : معقول ده كله عند عمه ، لا لا انا قلقانه انا هاتصل على طنط امينه .

منار : هتقولها ايه ، هتقلقها كده .

منار : لا انا مش هقدر استحمل ، انا لازم اتصل واطمن عليه .

ثم اتصلت على والدته ، كانت امينه تجلس بجوار جاسر فقالت له دي منار بتتصل .

جاسر : مترديش .

امينه : ازاي يا ابني كده هتقلق هيبقي انا ولا انت بنرد عليها ، وبعدين دي مجنونه ممكن تلاقيها طبت علينا دلوقتي .

جاسر : طيب ردي قوليلها اي حاجه .

امينه : ردت عليها ازيك يا منار عامله ايه .

منار : الحمد لله يا طنط ازيك انتي ، هو جاسر فين هو عندك .

امينه : بتوتر ، اه هنا .

جاسر : اشار الي والدته لا ، لا .

امينه : هو جه من شويه ودخل نام على طول .

منار : يعني هو بخير كويس يا طنط ، اصل انا كلمته كتير ومردتش فقلقت عليه .

امينه : تلاقيه كان مشغول ولا حاجه ، اول لما يصحى هخليه يكلمك على طول وهاقوله انك اتصلتي .

منار : شكرا يا طنط .

ثم اغلقت الهاتف

امينه : خطيبتك قلقانه عليك قوي ، لازم تشوفك حل يا جاسر .

جاسر : هز راسه بضيق .

.....

فارس : انا لقيت الحل .

دنيا : ايه هو بسرعه .

فارس : قومي نكتب الكتاب ونتجوز وحطيمهم قدام الامر الواقع .

دنيا : ايه الجنان دا ، ده بابا كان يموت فيها .

فارس : امال انتي عايزه ايه وجايه ليه ، طالما ناويه تبعيني بالساهل كده وتبوعي حبي .

دنيا : انا منكرش اني معجبه بيبك بس مش بالطريقه دي ، انا هكلم بابا و احاول اقنعه ثاني .

فارس : تقنعيه ازاي ، انتي مش بتقولي بكره كتب الكتاب

دنيا : مش عارفه لكن اكيد في حل .

.....

في اليوم الثاني تبكي دنيا بشده وبجوارها مربيته زينب ست كبيره بالسن .

دنيا : مستحيل يا داده زينب اتجوزه ، انا ممكن اموت نفسي ولااني اتجوزو جاسر .

زينب : استهدي بالله يا دنيا يا بنتي ، ابوك عايز مصلحتك .
دنيا : مصلحتي اني اتجوز الشخص اللي طول عمري بقوله يا آبيه ، ده اتجوزوا ازاي وانا طول حياتي بعامله زي اخويا الكبير .
زينب : دا جاسر بيه دا قيمه وسيما طول بعرض كده حاجه تشرح القلب ، والله لو قالولي اتجوزه لاتجوزه علي طول واطلق ابو محمد جوزي .
دنيا : ضحكت .
زينب : ابوه يابنتي اضحكي كده وروقي .
دنيا : برضوا مش هتجوزه .

.....

جلس جاسر مع صديقه معترز الخولي بالشركه
معترز الخولي صديق جاسر المقرب منذ الطفوله ويعمل معه بالشركه طويل القامه ذات شعر اسود انسيابي عريض المنكبين في عمر جاسر تقريبا .
معترز : ومانر دي ممكن تروح فيها وبعدين انت بتحبتها ، انت لازم تتكلم مع عمك وتفهمه دي حياتك انت .
جاسر : انا مش هتجنن غير على منار دي حب حياتي ، مش عارف هواجها ازاي واقولها ايه ، اخر مره كنا مع بعض كانت بتختار فستان الفرح ، دلوقتي هاقولها ايه اني هتجوز بس واحده تانيه غيرك ، دي اختارت كل فرش الفيلا بتاعتنا وراحت فرشته مع مهندسه الديكور كل قطع في الفيلا هي اللي اختارتها علي ذوقها .
معترز : دا اختبار صعب جدا عليك يا جاسر ، و دنيا راياها ايه .
جاسر مش موافقه طبعا اكثر مني دي طول حياتها بتعتبرني زي اخوها ،دا انا كنت بشيلها وهي صغيره .
معترز : خلاص روحوا انتوا الاتنين لعمك وحاولوا تقنعوه ، يمكن لما يلاقوكوا انتوا الاتنين رافضين يشيل من دماغه الفكره دي .
جاسر : مستحيل يامعترز ، ستحيل ارفض طلب لعمي بعد اللي عمله معايا انت ناسي هو عمل معايا ايه .
معترز : هو علشان تردي الجميل تقوم تدمر حياتك .
جاسر : مش عارف انا رايح لعمي دلوقتي يادوب اروحله اشوف عايز ايه واروح اقبال منار .
معترز : انت كلمتها .
جاسر : اه هنتقابل بالليل .
معترز : انت مش بتقول كتب كتابك علي دنيا النهارده .
جاسر : بضيق ، مش عارف يامعترز احنا دلوقتي العصر لسه بدرى وبعدين يمكن عمي يغير راياه ولا يحصل اي حاجه .

ذهب جاسر الي عمه ودخل فوجيء بالمأذون يجلس بجوار عمه .
جاسر : بتوتر ، اذيك يا عمي واذي صحتك ، ثم سلم علي المأذون .
خالد : الحمد لله ، تعالا يا جاسر .
ثم اخذه وذهبوا الي مكتبه الخاص جلسوا سويا .

خالد : وقد لاحظت توتر جاسر عندما شاهد المأذون ، بص يا جاسر يا ابني انا طول حياتي بعترك زي ابني اللي مخلفتهوش ، من لما ابوك مات وانت عندك عشر سنين ومن قبلها كمان ، انا مش قصدي ابوظلك حياتك اللي انت رسمها ، ولا خطيتك اللي انا عارف انك بتحبتها ، لكن انا في اشد الحاجه اليك في الوقت ده بالذات ، دنيا بنتي لما والدتها ماتت وهي بتولدها ، محبتش اتجوز واجيبها امراه اب تضايقها ، دلعتها علشان عوضها عن غياب امها و منكرش اني دلعتها زياده عن اللزوم ، انت دلوقت شايف الكيان اللي انا بتديته وانت كملته بمجهودك لما انا تعبت في السنوات الاخيره والشركه وصلت لفين وبقيت اكبر اسم في الشرق الاوسط وفي السوق كله ، انا لو سبت كل ده لها ممكن تضيعوا لا ده اكيد هتضيعوا وياريت هتضيع وبس ، ده تضيع نفسها معاه انا خايف عليها هتتبهدل من بعدي وهي لسه صغيره زي ما انت عارف ، علشان كده مفيش حد اقدر آمن ليه علي بنتي دنيا ومالي غيرك انت يا جاسر ، الماذون بره لو موافق يا ابني وقد الشيله دي قول ولو مش موافق انا مش هزعل منك يا ابني .
جاسر :

.....

#البارت_الثاني
#عشق_الجاسر

جاسر : موافقتي او رفضي ملوش لازمه بعد كلامك يا عمي ، انا مستحيل اعصيك امر .
خالد : بسعاده ربنا يبارك فيك يا ابني ، يلا نطلع للماذون .
تم اخذه وذهبوا الى الماذون بالرئيسشن .
نادي خالد الى احدى الخدم .
خالد : اطلع نادي دنيا وقلها الماذون مستني تحت .

زينب الداده مع دنيا بغرفتها .
زينب : يلا يا بنتي الله لا يسينك ، ابوكي تحت هو الماذون وجاسر بيه مستنينك .
دنيا : بدموع ، يعني ايه ، يعني كده خلاص هنتجوز جاسر
زينب : اسمعي كلام ابوكي ، هو اكثر واحد عايز مصلحتك ، وجربي لو معجبكيش الجواز ، لما ابوكي يجي بالسلامه من العمليه ابقني اتكلمي معه .
دنيا : هو انا رايحه اشترى فستان ياداده لو معجبنيش هرجهه .
زينب : طيب ياريت يجوزوني انا جاسر بيه دا حتي قيمة وسيما وراجل كده طول بعرض حاجة اخر حلاوة تشرح القلب والله لطلق ابومحمد جوزي واتجوزه .
دنيا : تضحك بدموع .
طيبطت عليها زينب واخذتها ونزلوا الى الاسفل .
الماذون اتم كذب الكذب في هدوء وصمت كل من دنيا وجاسر ، وبعد الانتهاء ذهب الماذون للخارج .

خالدة اعلم حسابك يا جاسر علشان تيجي تعيشي هنا .
جاسر : بعد اذنك يا عمي ، انا هعيش في الفيلا بتاعتي الخاصة .
دنيا : بضيق ، بص يا بابا انا وافقت على الجوازه دي علشانك وعلشان ظروف العمليه ، إنما اكثر من كده لا مستحيل .

﴿٥٥﴾

خالد : بحده ، انتي خلاص اتجوزتي وبقيتي علي ذمه جاسر اطعني يلا جهزي شنطتك علشان تروحي مع جوزك .
دنيا : انتي بتطردني يا بابا من بيتي .
ادهم : دا مبقاش بيتك خلاص ، بيتك هو اللي فيه جاسر الحديدي .
ذهبت دنيا بغضب الى غرفتها وبعثرت ملابسها وهي تضعهم في شنطتها بطريقة عشوائيه .

زينب : في ايه يا بنتي مالك .
دنيا : بضيق ، بابا طردني يا داه ، عشان زفت جاسر ، انا اللي غلطانه اني مسمعتش كلام فارس واتجوزنا .
زينب : عيب يا دنيا الكلام ده ، انتي تجوزتي خلاص .
دنيا : لا مستحيل مستحيل جوازنا هيكون علي الورق بس .

احدى الخدم : يطرق الباب ، البيه بيقول انسة دنيا خلصت ولا لسه .
زينب : اه قوله خلصت ونزله اهي .
دنيا : شفتي يا داه ، بابا طردني من بيتي ازاي ، انا مش عارفه زفت جاسر ، عامل لبابا ايه .
زينب : ابوكي خايف عليك يادنيا .
دنيا : خايف علي من ايه ، هو انا لسه صغيره .
زينب : يلا يادنيا علشان متتاخرينش علي جوزك .
دنيا : يووه انتي هتقولي جوزي انتي كمان .
ثم نزلوا إلى أسفل .

دنيا : بدموع وشنطتها بجوارها ، انا جاهزه .
ادهم : اقترب منها وحضنها ، سامحيني يا بنتي ده عشان مصلحتك .
دنيا : حضنته بدموع ، مش عايزاه يا بابا ، مش عايزه اتجوز متخلنيش اسيب البيت .
ادهم : مسح دموع بنته من على خدها ، يلا يا دنيا روحي مع جوزك .
دنيا : دبذبت بقدمها بضيق ، يووه ثم اخذت شنطتها وذهبت تجاه سيارة جاسر .

ادهم : خلي بالك منها يا جاسر ، انا خلاص مسافر كمان يومين ، حجزت يوم الخميس الجاي علشان العمليه .
جاسر : متقلقش ياعمي ، ربنا يرجعك بالسلامه .

ثم تركه وذهب الى سيارته التي تركب بها دنيا وقادها دون كلام سواء منها او منه ، كان تفكيره مشغول كيف يأخذها للفيللا التي اختارتها منار حبيبته والتي اختارت كل فرشها علي ذوقه ، حتى وقف أمام فندق خمس نجوم .

جاسر : يلا انزلي علشان نطلع الفندق .

دنيا : بدهشه ، ايه دا نطلع الفندق ليه ، انت فاكر نفسك جاي تقضي الهاني مول ولا ايه .

جاسر : بضيق ، هنقضي هنا كام يوم لحد ما الفيللا تخلص ، ناقصها شوية حاجات ناقصه .

دنيا : امال بتقول قدام بابا الفيللا خلصانه واصريت اني اجي معاك ، ياما تحت الساهي دواهي .

جاسر : بتعجب ، الساهي و دواهي ، هنتزلي ولا هنتباتي في العربيه .

اخذ شنطتها وذهب للفندق وهي وراه

دنيا : استنتي ، انت هتسيبنى هنا ولا ايه .

جاسر : يتمتمه ساهي ودواهي ، هستنتي اي منها ما الخدم هما اللي ربوها .

ذهبت ودخلت خلفه الفندق وحجز سويت كبير .

دنيا : بتعجب ، انت جيت سرير واحد ليه ، ها ليه .

جاسر : وهو يخلع جاكيتته ، هو احنا مش متجوزين .

دنيا : ترفع يدها ، لا متحلمش ده جواز على الورق بس ، ولو فكرت انك تلمسني انا هصوت والم عليك الناس .

جاسر : شدها من مرفقها واجلسها على السرير بعصبيه .

دنيا : بخوف ، يالهوي انت هتعمل فيا ايه يامتوحش .

جاسر : لو فكرتي تكلميني بالطريقه دي تاني او تهدديني هيكون عقابك معايا مش كويس .

حاولت دنيا ان تبعد يدها عنه ولكنه كان يمسكها بقوه .

دنيا : ابعد ابعد ابعد ايدك ، اه ما انت وصلت خلاص اللي انت عايزه .

جاسر : تركها بابتسامه استهزاء ، ايه بقى اللي انا عايزه .

دنيا : مسكت شغل بابا كله واتجوزتني يعني اخدت كل حاجه ، ودلوقتي عايز تاخذ غرضك مني .

جاسر : يا بنتي هو انا شاقطك من الشارع ، اتكلمي باسلوب احلي من كده ، ثم طمني انت مش في دماغى اصلا ولا انا شايفك من

اساسه ، وان كان على الشغل انا ممكن اسيبه من بكره ، انا عملت ده كله علشان خاطر عمي بس .

دنيا : بضيق ، ليه بقى هو انا ماتشفش ولا ايه دا انا حلوه وزى القمر .

جاسر : اووف .

تركها وذهب الى التواليت ليغسل وجهه

دنيا : يتمتمه ، ايه ده بقى ، هو مش شايفني ولا ايه ولا انا وحشه ولا ايه بالظبط دا تاني واحد يقولي كده مره جاسر ومره فارس .

خرج جاسر من التواليت يشاور إلى دنيا

-- يلا

دنيا : وضعت يدها على صدرها بتوتر ، يلا ايه انت هتتحمش بيبا ولا ايه .

جاسر : كنتم ضحكته ، يلا علشان تدخلني وتتوضي وتصلي المغرب قبل ما يفوتك .

دنيا : اصلي .

جاسر : اه تصلي ايه ما بتصليش .

دنيا : بتوتر ، لا انا مبصليش .

جاسر : بتعجب ، ليه عندك ظروف .

دنيا : ايه ده يا اخ متحاسب على كلامك في احد يقول لحد كده في وشه .

جاسر : اومال بيقولوا ايه ، ما هو دا السبب الوحيد اللي يخليكي متصليش .

دنيا: باسف ، لا انا معنديش حاجه .

جاسر : امال مبتصليش ليه .

دنيا : انا حره وانت مالك اساسا ، هو انت اللي هتحاسبنى .

جاسر : لا بس انا اللي هتحاسب عليكي .

دنيا : يعني ايه .

اقترب جاسر منها .

دنيا : ايه انت بتقربلي ليه .
جاسر : عايز افهمك .
دنيا : لافهمني من بعيد يعني الكلام مينفعش الا بالتلزيق .
جاسر : صبرني يارب ، هو انتى عمرك ما سمعتي عن الحديث اللي بيقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ، يعني انتي دلوقتي تحت رعايتي وحتاسب عليكي .
دنيا : لا يا عم متيقاش تحاسب عليا انا اللي هتاسب عن نفسي .
جاسر : بضيق ، انا مبهرش قومي يلا توضي عشان تصلي .
دنيا : بخوف وتوتر ، اتوضا ازاي .
جاسر : انتي كمان مبتعرفيش تتوضي ، تعالى معايا واخذها الي التواليت وشرح لها كيف تتوضأ ، بعدما توضأت وخرجوا .
جاسر : الليسي بقى اي عبايه او اي حاجه طويله وغطي شعرك عشان نصلي .
دنيا : لكن انا معديش حاجه طويله ، ولا عندي طرحه احطها على شعري .
جاسر جز على شفتيه ضيق وطلب لها اسدال صلاه من المحلات الموجودة باللاوتيل وبدأوا الصلاة وهي خلفه .
ارتاحت دنيا قليلا .
دنيا : انا عايزه انام .
جاسر : ما تنامي وانا ماسك فيكي .
دنيا : طيب وانت هتنام فين .
جاسر : لا انا مش هانام هنزل ارواح البيت اجيب هدم وهاجي على طول دنيا : ايه ده انت هتسيبني لوحدي .
جاسر : اسبيك لوحديك ليه هو وانت صغيره .
دنيا : لكن انا بخاف انام لوحدي .
جاسر : لا متخافيش لو حد دخل عليكي ابقى صوتي ولمي الناس ، ماحنا في سويفه بقي .
دنيا : سويفه ، ايه الملافظ دي ما تحسن ملافظك .
جاسر : لا سواهي ودواهي هي اللي مش ملافظ .
دنيا : علي فكره بجد انا بخاف انام لوحدي .
جاسر : يعني اعمل ايه دلوقتي ، اقعد احرسك .
دنيا : لا مش للدرجادي ، لكن ابقى سيب النور ، ومتاخرش .
جاسر : انا رايع اعمل مكالمه في البراندا .
وسابها ودخل البرندا واتصل علي منار .
-- معلشي يا منار معرفتش ارد عليكي انا نص ساعه وهكون هناك مستنيكي سلام .
دخل جاسر الي الغرفه فوجد دنيا نامت بعد يوم شاق عليها . طفي النور وذهب لمقابلة منار في مكانهم المخصوص بأحد الكافيهات .
منار : معقول يا جاسر بقالي يومين معرفش عنك حاجه ، انت نسييتي ولا ايه المشغوليات دي كلها .
جاسر : انا اسف يا حبيبي ، معلشي مكنتش عارف ارد عليك ، بس كنت مشغول شويه .
منار : ولا يهملك يا حبيبي ، مسكت هاتفها وقلبت فيه . ايه رايك في صوره الفستانيين دول لفرحنا ، انا بعد ماشفت الكوليكتشن كله احترت بين الاتنين دول ، ده احسن بقى ولا ده .
جاسر : باستياء ابعد الهاتف عنه .
منار : بتعجب ، في ايه يا جاسر مالك ، من وقت ماجيت وانا حاسه ان في حاجه غريبه .
جاسر : بتوتر ، في حاجه حصلت كنت عايز اقولك عليها يا منار ، بس لو سمحتي تسمعيني للاخر .
منار : قول يا حبيبي .
جاسر : انا اتجوزت .
منار : بأبتسامه سخرية ، انت بتهزر مالك بجد في ايه .
جاسر : انا اسف يا منار لكن والله غصب عني .
منار : بتريقه ، اتجوزت بجد هو انت اصلا تقدر تتجوز واحده غيري ، دا انا كنت اقتلك .
جاسر : بضيق ، هو ده اللي حصل للاسف يا منار .
منار : بتعجب ، يعني ايه بجد انا مش فاهمه حاجه .
جاسر : انا اضطرريت اتجوز دنيا بنت عمي .

منار : بدأت الدموع تنزل منها ، دن .. دنيا هو انت فعلا بتتكلم جد .. اتجوزت ازاي وامتى ... انا مش فاهمه حاجه ، هو احنا مبنحش بعض بقالنا خمس سنين و فرحنا كمان اسبوعين ولا انا بيتهالي ولا انا بحلم ولا في ايه ..

جاسر : انا عايزه اوضحلك بس ان جوزي من دنيا دا علشان ...

منار : بصوت المرتفع ، جوازك من دنيا ، اسكت اسكت خالص مش عايزه اسمع صوتك ، انت .. انت ازاي خاين وكداب كده .. انا مش مصدقه

وقفت لتمشي فمسك جاسر يدها ليمنعها .

جاسر : اسمعيني بس وافهمي كلامي للاخر .

منار : بحده ، اسمع ايه انت كسرتني وكسرت فرحة قلبي ، حرام عليك .. حرام عليك تعمل في كده ليه .

اخذت شنطتها وذهبت الى الخارج .

جاسر : يتمم بضيق ، ليه ليه تعمل كده في البننت الوحيده اللي حبيبها وحبيبتك ، انا لازم ارواح افهمها .

وقيل أن يقوم رن هاتفه وكانت دنيا المتصلة .

جاسر : هو دا وقته يادنيا ، ليكون عمي حصله حاجه .

فتح هاتفه .

جاسر : ايوه يا دنيا .

دنيا : بدموع وصوت مبوح ، الحقني يا جاسر ، الحقني .

جاسر : بخضه ، في ايه مالك ، ايه اللي حصل .

دنيا : هموت الحقني بسرعه

.....

البارت الثالث

دنيا : بدموع وصوت مبوح ، الحقني يا جاسر ، الحقني .

جاسر : بخضه ، في ايه مالك ، ايه اللي حصل .

دنيا : هموت ، الحقني بسرعه .

ذهب بسرعه إليها فوجد انوار الجناح كامل مضاءة ، وهي تجلس على الأرض في ركن بالغرفة وتبكي .

جاسر : بخضه في ايه مالك ، ايه اللي حصل ، اتكلمي .

دنيا : بدموع ، اص .. اصل قلقنت من النوم .

ثم مسكت مندبلا ونفت به بصوت مرتفع .

جاسر : بقلق ، ها كملني .

دنيا : اشارت بيدها ، صحيت من النوم فجأه لقيت الدنيا مضلمه .

جاسر : وبعدين ايه اللي حصل .

دنيا : بدموع ، وهي تنف بصوت عالي ، ما هو دا اللي حصل .

جاسر : بهز راسه ببلايه ، مش فاهم .

دنيا : عاااااااا ، اصل انا بخاف من الضلمه ، وارتمت بحضنه .

جاسر : اغمض عينيه وعض علي شفثيه بضيق ، الله يخرب عقلك يا شيخه خضتيني عليكي .

وابعدھا عنه بضيق .

دنيا : تنف بصوت مرتفع .

جاسر : بطلي قرف بقي نف نف ايه ارحمي امي .

دنيا : ببكاء ، هي طنط جت .

جاسر : اووف ، يعني جيباني علي ملا وشي علشان كده .

دنيا : وهي تنف بصوت عالي ، من وانا صغيره وانا بخاف من الضلمه معرفش ليه عااااااااا .

ثم ارتمت بحضنه وهو بجوارها ، صعبت عليه فطببط عليها وهي بحضنه وحاول ان يهديها .

جاسر : طيب اهدي شويه وبتلى عياط .

دنيا : ابتعدت براسها ، مش انا قتللك متطفيش النور قبل ما تمشي ها مش انا قتللك كده .

جاسر : انا اسف انا اللي نسيت و طفيتة حقا عليا .

ثم وقف وحاول أن يسندھا وحملھا على السرير .

دنيا : وهو شايها ، الله المرجيحه دى حلوه خليني شويا كده .

جاسر : علي فكره انتي مش خفيفه ، ووضعها على السرير

دنيا : ايه دا قصدك اني تخينه دا انا ٦٥ كيلو بس .

جاسر : ضحك باستهزاء ، اه مانا عارف .

دنيا : اه والله انت مش مصدق .

جاسر : غطاها يلا عشان تنامي .

دنيا : انت هتسيبنى ثاني .

جاسر : مسح الدمعة من عينيها وهي نائمة ، لا هفضل جمبك وجلس جمبيها .

دنيا : بابتسامه ، طيب احكي لي حدوته .

جاسر : احنا هنهزر حدوته ايه .

دنيا : الشاطر حسن .

جاسر : والله .

دنيا : اه .

جاسر : لا معرفهاش .

دنيا : طيب حدوته الكتاكتيت الثلاثة كوكو وكاكي وكوكي .

جاسر : ايه مين دول .. لا معرفش حواديت .

دنيا : عااااا كده مش هعرف انا انام ثاني .

جاسر : طيب اسكتي ، اسكتي هحكلك حدوته .

دنيا : بفرحه ، حدوته ايه .

جاسر : حدوته الشاطر جاسر .

دنيا : ايه ده ، لا وحشة .

جاسر : لا حلوه .

دنيا : غطت وجهها بالغطاء ، لا خلاص هنام لوحدي .

جاسر : بضحك ، مجنونه . له حق عمي يخاف عليها .

دنيا : شالت الغطا من على وشها ، بتقول حاجه .

جاسر : غطاها بهزار ، لا مبقلش نامي .

نامت دنيا ، وهو نام بجوارها ولم يشعر الا بضربة كف على وجهه وهو نائم .

جاسر : بخضه ويد دنيا على وجهه ، اه يابنت المجنونه .

دنيا : بصوت نائم ، الفطار ياداده والايس كريم .

جاسر : خبطها على كتفها ضربه خفيفه ، ايس كريم على الصبح يا مقترية .

دنيا : فتحت عينها فوجدته بجوارها ، وضعت يدها على صدرها بخضه ووقفت على السرير ، يا لهوي انت ايه اللي جابك هنا ،

والله لقول لبابا انك نايم جنبي على السرير ، انت كنت بتعمل ايه ، وبصوت عالي ، الحقني يا بابااااااااااا .

وقف جاسر على الأرض وتناول القوطه من على الكرسي .

-- هيله والله .

وتركها ودخل الى التواليت .

دنيا : ضربت يدها على راسها ، ايه دا هو مكنش حلم ، عااااااااااا انا عايزه اروح بيتنا ، بعياط مصطتتع ، انتي فين يا دادا زينب .

جاسر : اخذ شاور وخرج بجسمه المبلل وعضلاته البارزه يغطي وسطه التحتاني فقط .

دنيا : يخربيتك ايه دا هي دي عضلات بجد ، انت هيرو ولا ايه .

جاسر : ضحك ، أصل بشيل حديد .

دنيا : لوت فمها بسخريه ، بتشيل حديد ، اه ما انا عارفه ، بإمارة مكنتش قادر تشيلني امبارح .

جاسر : بصلها بضيق ، انا مش عارف اشيلك .

ثم ذهب وحملها .

دنيا : بتعمل ايه يامجنون .

جاسر : بوريكي اقدر اشيلك ولا لا .

حاولت ان تبعد عنها فوقعت على السرير وهو فوقها ، نظر الي عينيها فشيء غريب بهما جذبها إليها . وجذبها اليه نظروا لبعض

للحظات .

جاسر : همس لها ، ها اقدر اشيلك ولا لا .

دنيا : ها ..

جاسر : ابتعد عنها بابتسامه ، وارتنى ملابسه .

دنيا : عضت على شفايفها ، يخربيت حلاوتك .

جاسر : سمعتك علي فكره .
دنيا : دخلت على التواليت بسرعه لشعورها بالكسوف .
جاسر : بصوت عالي وهو يزرر قميصه ، انا رايح الشركه .
دنيا : خرجت بسرعه ، طيب وانا .
جاسر : وهو يزرر قميصه ، انتي ايه هتفضلي هنا لحد لما احي ، هخليهم يطلعوك الفطار ، ولو احتاجتي حاجه تطلبها تجيبك لحد هنا .
دنيا : ليه يعني هو انا عايشه في سجن ، انت عايزني افضل طول اليوم هنا ، لحد لما جنابك تيجي ، انا عايز ارواح الجامعه .
جاسر : بضيق ، لا .
دنيا : بضيق ، ايه ده انت صدقت نفسك انك جوزي ولا ايه ، بتتأمر عليا بقي وكده .
جاسر : اقترب منها بتحذير ، الكلمه اللي بيقولها مكرر هاش تانى سامعه ولا لا .
دنيا : ابتعدت عنه وطلعت فوق السرير ، لا يا بابا مش معايا الكلام دا ، دا عند الموظفين اللي بشتغلوا عندك .
جاسر طلع قصادها علي السرير ، فنزلت هي بخوف وابتعدت فنزل هو وراها حتى وقفت في آخر الجناح .
دنيا : بخوف ، هتعمل ايه .
جاسر : اقترب منها بتحذير ، انا كلامي يمشي عليك قبل الموظفين ، سامعه ولا لا .
دنيا : وضعت يدها على جانب رأسها بتعظيم ، اوامرك تنتفذ ياباشا ، حاضر .
جاسر : ايوه كده ، التفت للخروج .
دنيا : بتصنع ، بس والله حرام كده طول اليوم أفضل بين اربع حيطان وحيدته حزينه مكسوره لوحدي ، طيب انزل الاوتيل تحت شويه .
جاسر : ابتسم ثم لف لها ، مفيش مانع لكن خروج برا الاوتيل لا .
دنيا : حاضر .

.....

تركها جاسر وذهب الي الشركه ومر علي سكرتيرته نهى .
جاسر : خلي معتز الخولي يجيلي حالا .
نهى : حاضر يا فندم .

.....

رن جرس هاتف دنيا وكان المتصل ياسمين .

دنيا : ازيك يا سمسمة .
فارس : اهلا بالعروسه .
دنيا : بتعجب ، فارس ايه ده مش دا موبايل ياسمين ولا انا بيتهألي .
فارس : اه بتصل من تليفونها عشان اباركلك لاحسن عريسك يشوف رقمي .
دنيا : لا هو انا مقولتكش ، ما انا مسحت رقمك .
فارس : لا والله .
دنيا : لا لا متفهمش غلط .
فارس : فهميني انتي الصح .
دنيا : اصل جاسر طلع عصبي اوي فأنا خفت ومسحت الرقم .
فارس : خافه على مشاعر عريسك اوي ياعروسه .
دنيا : عريس ايه بس .
فارس : ليه مش كتب كتابك كان امبارح .
دنيا : اه اتجوزنا ، بس انا محببوش يافارس ما انت عارف .
فارس : والبيه جمبك ولا فين بتتكلمي بقلب جامد يعني .
دنيا : لا نزل شغله .
فارس : بسخريه ، نزل الشغل ليه مش عريس وفرحان بعروسته .
دنيا : لا احنا متجوزين على الورق بس عشان خاطر بابا .

فارس : يا سلام يعني ملمسكيش لحد دلوقتي ولا انت بتضحكي عليا .

دنيا : ابدا والله ، ولا يقدر .

فارس : طيب عايز اشوفك .

دنيا : لا مينفعش .

فارس : ليه بقى .

دنيا : جاسر لو عرف ممكن يبهدل الدنيا .

فارس : انتي خايفه عليه وعلى زعله ولا ايه .

دنيا : لا طبعا بس مش دلوقتي ، انا مش عايزه مشاكل معاه في الوقت دا .

فارس : ماشي يا دنيا لما اشوف اخرتها معاكى .

اغلق الهاتف وابتسم إلى ياسمين صديقتها .

فارس : قال ملمسهاش قال فاكرني عبيط .

ياسمين : وبعدين يا فارس كده خطتنا باظت على الاخر بعد ما اتجوزت .

فارس : مفيش حاجه هنبوظ متقلقيش .

.....

في منزل منار العادلي مع صديقتها ساره وتعمل معها ابضا بالشركة .

منار : بدموع ، شوقتي يا ساره الكذاب الغشاش ضحك عليا خمس سنين ، خمس سنين من عمري وحياتي وفي الاخر يقولي بكل

سهوله انه اتجوز وامتا قبل فرحنا باسبوعين .

ساره : مش معقول يا منار اكيد في سبب خلاه يعمل كده ، جاسر بيبك .

دنيا : سبب .. سبب يتجوز قبل فرحنا با اسبوعين ، انا هموت يا ساره مش مصدقه ، بعد ما اخترت الفيلا والديكورات والالوان

والفرش وكل حاجه حتى القاعه حجزناها سوا ، اكيد انا في كابوس .. كابوس ياسمين وعايزه اصحى منه .

ساره : طيب اكلمه افهم منه ايه الحكايه وايه اللي حصل .

منار : او عي ، او عي تكلميه ليفتكر اني انا اللي بعناكي .

ساره : لا طبعا ، انا هقوله انا اللي جتله علشان اعرف عمل كده ليه .

منار : لا انا كرامتي متسمحش بكده مبقاش فضلي غيرها ، بس ورحمه ابويا لازم اندمه على كسره قلبي ..

﴿٥٥﴾

.....

دنيا تنتظر من البراندا فشاهدت حمام السباحه بالاسفل .

-- الله منظر المياه تجنن ، انا هنزل أفطر وانزل الميه شويه ، اهو افك عن نفسي شويه بدل الخنقه دى .

.....

ذهب معتز الخولي الى مكتب جاسر الحديدي و

معتز : مبروك يا عريس .

جاسر : مبروك على ايه بس ، انا تعبان يا معتز ومش عارف اعمل ايه ، انا تعبان جدا بين قلبي وبين عمي نفسي اروح لمنار

دلوقتي حالا مش قادر اسببها بالشكل دا .

معتز : بيني وبينك خالد بيه برضو عنده حق في اللي عمله بنته وخايف عليها ، لكن لو كنت لسه عايز منار كنت حاول ترفض

بشياكاه .

جاسر : أرفض ازاي ، عمي اللي وقف جنبني وجنب اهلي ومحرمينش من حاجه حتى حبه وحنينه ومستخسر هوش فيا ، بعد اللي

عمله معايا كل السنين دي اول ما يطلب مني طلب عايزني اقله لا يا عمي مقدرش .

معتز : مش عارف اقولك ايه ، معاك حق في اللي عملته ولا في منار اللي اتظلمت .

جاسر : وانا متظلمتمش لما فرحه عمري تتسرق قدام مني وارتبط بواحدة كل علاقتي بها انها بتقولني يا آبيه جاسر ، لما ادوس على قلبي بالجزمة وامشي عليه ومبينش لحد ، ودنيا متظلمتمش إنها عاشت مع واحد طول عمرها بتعتبره زي اخوها ، كلنا مظلومين يا معتز لكن في حد بيقدر يعيش ويكمل ، وفي حد بيموت في الدقيقة مليون مره .

معتز : خلاص اقع مع منار وافهمها انت عملت كده ليه وايه السبب ، وانه غصب عنك .

جاسر : بحزن ، دي محاولتش حتى تسمعني وسابتني وجريت وانا لسه بشرحها وبكلمها .

معتز : أي واحدة مكانها كانت هتعمل نفس اللي هي عملته .

جاسر : بصيق ، اي واحده مكانها بتحب بجد كانت تحاول تلاقي لحبيبها اي عذر علشان تسامحه ، انت ناسي لما شفنتها قبل كده راكبه العربيه مع ابن السيوفي ، وقررت اقطع علاقتي بيها ، لكن هي اول لما كلمتني و فهمتني انا سمعتها ، لما قائلتي عربيتها عطلت وانه شافها وعرض عليها يوصلها ، سامحتها بعد لما اتأكدت من كلامها .

معتز : اتصل عليها كلمها .

جاسر : اتصلت كذا مره لكن هي مبردش زي ما تكون ماصدقت .

معتز : هما البنات كده مشاعرهم سبقاهم مبيفكروش .

جاسر : دي بقالها ثلاث سنين ماسكه شركة والدها بعد ما توفي ، يعني عقلها كبير وفاهمه وناضجه .

معتز : مش عارف اقولك ايه ، سببها شوية لما تهذا وحاول تكلمها تاني وتفهمها اللي حصل .

جاسر : وتفكرت ده هيغير حاجة من اللي حصلت بالنسبالها .

معتز : على الاقل متخدش فكره وحشه عنك واثق غدرت بيها .

جاسر : انا برضوا بفكر في كده لازم اكلمها ، المهم خلي بالك اليومين دول من الشغل علشان هبقى مشغول شويه .

معتز : ليه في حاجه .

جاسر : عمي اللي مسافر عايز اكلم الدكتور وافهم ايه النظام بره والعملية ، ودنيا لسه عايز اشوقها فيلا علشان تعيش فيها .

معتز : بدهشه ، وفلتلك فين .

جاسر : بحزن ، الفيلا دي بتاعه منار هي اللي اختارت كل حاجه فيها مقدرش اعيش فيها من غيرها ، ولا ادخل واحده تانيه غيرها فيها .

معتز : امال انت و الدنيا فين دلوقتي ، عند عمك .

جاسر : لا رحنا اوتيل وحجزت فيه كام يوم ، أنا همش علشان متاخرش عليها ، خصوصا ان عمي شبه طردها علشان تيجي معايا .

معتز : طيب ، ماشي .

.....

ذهب جاسر الي الاوتيل وصعد لجناحه وهو يبحث عن دنيا فلم يجدها ، اتصل عليها فلم ترد .

-- راحت فين دي ، اه صح تلاقيا تحت .

ذهب إلى أسفل وبحث عنها في المطعم فلم يجدها ثم ذهب الى حمام السباحه ونظر حوله فلم يجدها .

دنيا : شاهدته وهي في حمام السباحة فشاورت له ، آبيه جاسر .. آبيه جاسر انا هنا .

جاسر : شاهدها فوجدها بالمايوه البكيني تسبح ونظرات الشباب عليها ، يخربيتك .

دنيا : تعالا خذلك غطس الميه تجزن .

جاسر : بعصبيه جري عليها وقرب وهو بيقلع جاكيت البدلة وبصوت عالي ، اطلعي بسرعه .. اطلعي

دنيا : لا انا ميسوطه هنا سبني شوية .

جاسر : بعصبيه اطلعي يخربيت ابوكي ، سامحني يا عمي ، اطلعي

خرجت دنيا من الميايه وجسمها مبلل وهي ترتدي البكيني لفتت أنظار كل من حولها فجسدها مثير حقا بشعرها المبلل لبعد اخر خصرها .

دنيا : بخضه وهي تخرج ، في ايه مالك .

جاسر لبسها الجاكيت بسرعه .

دنيا : بدهشه ، ايه دا انت بتعمل ايه ، بتلبنى الجاكيت بتاعك ليه .

تناول جاسر الفوطه ولف وسطها من تحت ليغطيها ويدارها عن عيون الناس .

دنيا : ايه اللي بتعمله ده الناس بتبص عليا وبتضحك .

جاسر : اغلق الجاكيت عليها بإحكام ، تضحك عليكي احسن ما يضحكوا عليا .

ثم سحبها بسرعه الي الاسانسير وذهب الي غرفتهم .

دنيا : خلعت الجاكيت والفوطه ، ووضعت يدها على وسطها ، ممكن اعرف ايه اللي انت عملته ده .

جاسر : عندما شاهدها امامه هكذا بالبكيه وضع يده على رأسه ، يانهار اسود .. يا نهار اسود انتي نزلتي تحت كده بالبكيه يادنياا

دنيا : باستهزاء ، امال عايزني انزل البول بايه .

جاسر : بضيق ، وانتي لازم تقلعي علشان تنزلي البول ، وتخلي اللي يسوي واللي ميسواش يشوفك كده .

دنيا : والله انا متعوده علي كده مش حاجه جديده يعني .

جاسر : لا دا كان زمان يا ماما .

دنيا : والله دي حياتي وانا حرة فيها .

جاسر : بعصبيه ، طول ما اسمك جنب اسم جاسر الحديدي ، مسمعش كلمة حرة دي تاني .

دنيا : ليه يعني انت كنت ملكنتي ولا ملكنتي .

جاسر : يابيت متجننيش ، محدش بينزل كده .

دنيا : انا هنزل كده .

جاسر : اقترب منها بضيق ، طيب اه يادنيا انا ملكنتك وانتي بتاعتي .

دنيا : بخوف ، رجعت لورا حتى التصقت بالحائط ، لا انا حره ملكش دعوه بيا .

جاسر : بتحد وضع يده حول خصرها بأحكام ، انت ملكي انا ملك جاسر الحديدي فاهمه . \$\$\$\$\$\$

[OBJ]

دنيا : تحاول إبعاده ، لا مش فاهمه ، ابعديني .

جاسر : اقترب منها وقبلها قبلة عنيفة .

دنيا : لا لا حتى استسلمت لقبلة .

استلذ جاسر بقبلة ولكنه حاول منع نفسه فابتعد عنها قليلا .

دنيا : بعدما أفاق بتوتر ، انت عملت ايه يامتوحش .

فضربته بركبته في أسفل بطنه .

جاسر : بتألم ، اه اه فابتعد عنها .

دنيا : ضحكت بصوت عالي باستهزاء ، قال جاسر الحديدي قال ، طب ما انا دنيا الحديدي .

عض جاسر علي شفتيه بضيق فجرى عليها ، فجربت دنيا .

دنيا : يالهوري هتعمل ايه يامجنون .

دخلت التواليت واغلقت على نفسها من الداخل .

-- ضحكت باستهزاء مش هتعرف تمسكني .

جاسر : والله انك عيله رسمي .

دنيا : بسخريه رسمي فهمي نظمي ههههههه .

جاسر : بقي كده ، ماشي .

اغلق الباب عليها من الخارج .

جاسر : ابقى باتي بقي في التواليت ، ان نازل اتغدى .

دنيا : لا يا ابيه جاسر متهزرش ، وخبطت على الباب .

جاسر : دلوقتي بقيت آبيه ، طب سلام ياقطه .

وتركها وذهب .

دنيا : خبطت على الباب بشدة ، افتح متهزرش علشان خاطري افتح .

ولكن جاسر كان ذهب لبيتناول غداءه وهو يتمتم ،

-- هو انا كنت ناقص شغل عيال .

ثم تالم من الضربه ، اه دي بتوجع قوي ، ماشي يادنيا نازله بالبكيه فضحتيني .

دنيا حاولت ان تهدئ من نفسها فهي عندها فوبيا الأماكن المغلقة وتسبب لها الاختناق .

دنيا : اهدي .. اهدي يا دنيا دول عشر دقائق وهيطلع يفتحلك تكوني اخذتي شاور لحد ما يطلع .
اخذت شاور وغنت لكي لا تشعر بالوقت وبصوت عال اندال اندال اندال ليه مصر انك تخسرنى هو انا زعلتك يا ابني (تقطع
الاغنيه بتصنع لا والله مزعلتوش عااa

-- اووف انا زهقت .
خرجت ونشفت جسدها وشعرها ، يووه الهدوم بره ، ثم لفت جسدها بالفوطه .
-- بضيق ، ايه ده اتاخر قوي كده ليه ، ثم بدأت تشعر بالاختناق حتى اغمي عليها عليه في ارضيه التواليت .

انهي جاسر غداؤه وطلب لها غدا ، ثم ذهب لها وفتح باب الجناح وخطب علي باب التواليت وهو يفتح لها
جاسر : اجهزي يلا عشان الغدا طالع .
ولكن دنيا لم ترد فكر كلامه مرة اخرى ولكنها لم ترد ، فشعر بالقلق دخل فوجدها مغمي عليها وجسدها مبلل أثر البخار وملفوفه
بالفوطه ، حملها بسرة ووضعها على السرير وجلس بجوارها .
جاسر : ضربها على وجهها ضرب خفيف لافاقتها ، دنيا فوقى مالك .
دنيا : فتحت عينها .

جاسر : اجيبلك دكتور ايه اللي حصلك .
دنيا : كنت هموت .
جاسر : بلهفه ، بعد الشر .
دنيا : بدموع انا عايزه ارواح عند بابا ، انا بيحصل معايا كده ليه .
جاسر : ايه اللي حصل .

دنيا : عدلت نفسها وبحزن ، انا بيحصل معايا ليه كده ، ماما ماتت من وانا لسه في اللفه ، ملحقتش اشوفها واحبها وتحبني وتهتم بيا
و تراعيني زي اي ام مع بنته ، اتبتمت من وانا صغير من امي ، وبابا دلوقتي عايز بيتمني منه وهو لسه عايش .
جاسر : معلنش يا دنيا اوقات القدر بيحكم علينا بحاجات لازم نتقبلها .
دنيا : يعني القدر يحكم عليا كمان اني اتجوز واحد محبوبش ، دا ايه الظلم دا .
صمت جاسر ولم يرد حتى خبط الباب وكان الجرسون ، أخذ جاسر منه الطعام و آتى بالطعام إلى دنيا علي السرير
جاسر : يله علشان تتغدى .

دنيا : لا مش عايزه ماليش نفس .
جاسر : ازاي ملكيش نفس ، انتي مفطرتيش
دنيا : بدشه ، انت عرفت ازاي اني مفطرتش .
جاسر : انا تحت سالتهم قالولي انك طلبتي الفطار يجيلك بعد ما تطلعي من البول ، وانا طبعا جيت وخذتك ومفطرتيش .

دنيا : هزت راسها رافضه بزعل ، لا مليش نفسي اكل .
جاسر : جلس بجوارها ، مفيش حاجه اسمها مليش نفس .
مسك الشوكه واخذ قطعه من اللحم وادخلها بفمها ، فابعده بيدها .
دنيا : قلتك مليش نفس هو انا هاكل عافيه كمان .
جاسر : وضع قطعة اللحم بفمها غصب عنها .
دنيا : الله دي حلوه قوي .
جاسر : بابتسامه ، حلوه عجبتك .

دنيا : بعند ، لا .
جاسر : ابتسم واخذ قطعه اخرى من اللحم ، طيب فين الاسد اللي هياكل حته اللحمه دي ، هتدخل في بوق مين ها مين .
دنيا : فتحت فمها وهي تلتهمها ، فهي رائعه جدا وهي لم تاكل منذ امس ، هم هم دخلت في بوق الاسد .
جاسر : شطوره الاسد ده ، باين عليه جعان قوي .
دنيا : هزت رأسها بالتأكيد : قوي .. قوي ..

جاسر : اخذ قطعه من المكرونة طيب المكرونة دي هتروح لمين ، للغزاله افتحي بقك بسرعه ياغزال .
دنيا : بسعادة شاورت على نفسها بيدها ، انا الغزاله هم هم .
جاسر : بسخريه ، لا دي الغزال هتاكلني في الاخر كده .
دنيا : أشارت بعينيها على الصوص ، الغزاله عايزه صوص .
جاسر وضع الشوكه وأخذ المعلقة ليضعها في الصوص
دنيا : لا محبهاش بالمعلقه بصباغك ، عايزه اكل الصوص بصباغك .

جاسر : صباغي ايه القرف ده ، انت هتكليي بجد ولا ايه وكمان هتبتدي بصباغي .
دنيا : وهي تضحك ، انا مبحبهاش غير وانا بلحسها .
جاسر : لا انا بقول انتي تاكلي بنفسك بقي .
دنيا : عااااا ، الغزالة عايزة صوص .. الغزاله عايزة صوص .
جاسر : خلاص استني اروح اغسل ايدي .
دنيا : بسرعه الغزاله جعانه قوي .
جاسر : بتمتمه ، انا اللي جبته لنفسي والله عيله ، له حق عمي يخاف عليها .
غسل جاسر يده بسرعه وذهب لها .
جاسر : مد احد اصباعه في الصوص ، او عي تاكلي ايدي .
دنيا : بابنسامه ، متخافش الغزالة مبتعضش ، بس لو اكلت الأسد هيعضك .
جاسر : لا وعلى ايه خلبنا في الغزالة احسن ، الصوص رايح فين رايح فين .
دنيا : رايح للغزاله هم هم ، طعمه جميل قوي .
جاسر : الله يقرفك يا شيخه .
دنيا : بضحك ، عايزه صوص ثاني .
جاسر : يقرف ، ثاني .
دنيا : اه ، اه .
جاسر : اه اه ، ماشي ياختي .
دنيا : لا انا الغزالة .
جاسر مد احد اصبعه في الصوص وهو يضعه في فمها ، نظرت له برومانسية وهي تاكل الصوص بهدوء منه حتى انسجم معها للحظات وهي أمامه بالفوطه وشعرها مسترسل على جسدها ، قبل أن تخرج فمها ، عضته هي .
جاسر : اه ، ايدي يا مجنونه ، ايدي، وابتعد عنها
دنيا : ضحكت بصوت مرتفع ، أصل الأسد مكلش وكان جعان .
جاسر : بضيق ، والله بقى كده ، شوفي مين بقي اللي هياكلك .
دنيا : جلست على السرير بركبتها وبتوصل مصطنع ، لا لا عشان خاطري يا أبيه اكلني ثاني ، مش هعرف اكل لوحدي ، اكلني ، اكلني .
جاسر : والله وبقينا نتريق كمان .
دنيا : مسكت الشوكه وبدأت تاكل بسرعه ، وضعت اصبعها بالصوص ولحسته ، الاكل طعمه حلو قوي .
جاسر : يضحك يامجنونه .
دنيا : تعالا كل معايا .
جاسر : لا كلت .
دنيا : تعالا بس ، ثم وضعت اصبعها في الصوص وذهبت له وهي تريد وضع صباغها في فمه ، خد دا طعمه حلو .
جاسر : حاول ابعادها عنها ، الله يقرفك انتي عيزاني الحس صباغك .
دنيا : تضع يدها في فمه ، والنعمه صباغي طعمه حلو ، دا حتي بطعم الصوص ، دوق بس .
جاسر أوقعها على الاريكه بدون قصد فمسكته هي من قميصه فوق فوقع فوقها .
دنيا : وهي تنظر لعينيها ، وتضع يدها بفمه ، دوق .
جاسر : سرح في عنيها وفتح فمه ، واكل الصوص من اصبعها .
دنيا : حلو .
جاسر : اه حلو قوي .

.....

البارت الرابع .
دنيا : جلست على السرير بركبتها وبتوصل مصطنع ، لا لا عشان خاطري يا أبيه اكلني ثاني ، مش هعرف اكل لوحدي ، اكلني ، اكلني .
جاسر : رفع حاجبه ، ببتريقي والله .
دنيا : مسكت الشوكه وبدأت تاكل بسرعه ، وضعت اصبعها بالصوص ولحسته ، الاكل طعمه حلو قوي .
جاسر : يضحك يامجنونه .

خالد : علشان ده ابني اللي بخاف عليه ، ودنيا بنتي برضه اللي بخاف عليها ، الإمبراطورية اللي انت شايفها دي اللي انا ابتديت بيها وجاسر كملها ، عايزه ده كله يضيع واسم الحديدي يضيع ، ودنيا نضيعه وتضيع معاه .
امينه : يعني علشان تحافظ على مالك وبنتك تحطم قلب ابني .
خالد : دايمًا مشاعرك سبكاكي كدا ، رفضتيني زمان علشان كنتي زعلانه وأسه زعلانه مني حتى بعد ما كبرنا وعجزنا .
امينه : لا انت اللي عجزت لوحدك .
خالد : يضحك ، وانت زي ما انتي زي القمر .
امينه : يوه ياخالد بطل معاكسه ياراجل .
خالد : مفيش واحده ياخلوده زي بتاعت زمان .
امينه : اتهد ياراجل .

⚪⚪⚪

خالد : اتهديت والله مبقاش فيا الا لسان .
امينه : تضحك .
خالد : افهميني يا امينه ، ده كله هيكون في ايد جاسر الشركه والفلوس وبنتي ، انا حظيت كل حاجه بين ايد جاسر الحديدي ، وعملت كده عشان هو تربيتك يا امينه وحته منك .
امينه : بس صعبان عليا قلبه ومشاعره ياخالد ولا خلاص مبقتش تحس بالمشاعر والاحاسيس اللي كنت بتحسها زمان .
خالد : فتره وهتعتدي يا امينه متخفيش عليه وبعدين كله بيتغير .
امينه : يعني انت اتغيرت .
خالد : اللي يحبك لا يمكن يتغير يا منمن ، بس الزمن هو اللي اتغير .
امينه : منمن ، انت لسه فاكتر .
خالد : وانا من امتي نسيت ، لسه بتحبيني يا امينه زي زمان .
امينه : بكسوف ربنا يخليلنا عيالنا .
خالد : وصيتك دنيا يا امينه .
امينه : من غير وصية دنيا دي زي بنتي ، بس ربنا يقوي ابني على الاختبار الصعب ده .
خالد : متقلقيش يا امينه جاسر قدها وقودود .

.....

تجلس منار الصواف على كرسي مكتبها وامامها السكرتيره . منار : عايزاكي تجميعيلي كل معلومة عن صفقة قطع غيار عربيات اللامبرجيني .
السكرتيره : لكن دي شركه الحديدي المعتمداها وبتاخدها كل مرة .
منار : اسمعي اللي بقولك عليه ، وتنفيديه .
السكرتيره : حاضر يا منار هانم .
خرجت السكرتيره ورفعت منار الهاتف واتصلت على طارق الرويعي .
(طارق الرويعي ثلاثيني العمر كان معجب بمنار قبل ذلك ولكنه يعلم انها تحب جاسر وهو غريم جاسر اللودود)

⚪⚪⚪

منار : ازيك يا طارق ، انا منار الصواف .
طارق : مش معقول منار الصواف ، بنفسها بتتصل انا مش مصدق ودانى .
منار : لا صدق يا طارق ، كنا عايزين نشغل سوا ايه رايبك .
طارق : غريبه يعني .
منار : ايه الغريب .
طارق : بخبث ، انتي عارفه اني انا وخطيبك جاسر الحديدي مبنرتحش لبعض .
منار : قصدك اللي كان خطيبك .
طارق : ايه ده ، مش معقول انتوا سبتوا بعض .
منار : تحب نشغل سوا ولا ..

طارق : ولا ايه ، احب طبعاً .
منار : تمام هخلي السكرتيره تحدد ميعاد وتقابل .
طارق : تمام قوي.

.....

انتهت دنيا من طعامها وذهبت الى ارتداء ملابسها عبارة عن هوت شورت وبدي حمالة ، وفارده شعرها الطويل لدرجة ان شعرها اطول من الهوت شورت ، ثم ذهبت إلى جاسر في البراندا .
دنيا : يلا بقى علشان نروح لبابا .
جاسر : كان يتصفح هاتفه بصلها ، ماشي غيري وانا جاهز .
دنيا : اغير ايه ما انا لابسه اهو .
جاسر : هو فين اللبس ، هو انتي كده لابسه .
دنيا : بابتسامه ، اه ايه رايك .
جاسر : قام قصادها ، زفت ، ايه دا يا ماما .
دنيا : ايه التيشرت مش لايق علي الهوت شورت .
جاسر : هوت شورت يانهار اسود .. يانهار اسود

دنيا : ايه في ايه ، يتسود النهار ليه .
جاسر : وانت اياي عايزه تطلعي بره كده .
دنيا : اه ، عادي يعني .
جاسر : عادي ايه ، دا انتي لو لابسه قميص نوم مش هيبقي بالشكل ده .
دنيا : قميص نوم ايه ، عيب على فكره لو سمحت .
جاسر : عيب ايه و اللي انتي لابساه دا مش عيب ، هو الصبح بكيني وبالليل هوت شورت ، صبرني يارب .
دنيا : علي فكره دا لبسي من زمان مش حاجه جديده يعني .
جاسر : لا طبعاً مفيش بنت محترمه بتلبس كده .
دنيا : والله انت مش بابايا علشان تتحكم فيا وفي لبسي .
جاسر : بضيق ، انا فعلاً مش باباكي انا جوزك ولازم تسمعي كلامي ، وروحي غيري هدومك يلا .
دنيا : بتحد ، لا مش هغير ، وانت مش جوزي احنا متجوزين على الورق بس ، علشان خاطر بابا وانا مش هسمع كلامك .
جاسر : رفع حاجبه ، تمام يا دنيا يبقى جوازنا لازم يكون مش على الورق وبس ، واقترب منها .
دنيا : وهي تجري بعيد عنه ، هتعمل ايه مجنون .
جاسر : وهو بقرب منها ، هخلي جوازنا يبقى رسمي .
دنيا : جريت وهو بيجري وراها ، انت اتجننت بالهووي والله اصوت والم عليك الاوتيل كله .
جاسر : قرب منها وهي لازقه في الحيطه وهو قدامها ، ما تصوتي ساكنه ليه .
دنيا : بصوت واطي ، ابعده يا جاسر ربنا يهديك .
جاسر : موطييه صوتك ليه .
دنيا : علش علشان انت ابن عمي ومش عايزه افضحك .
جاسر : تفضحيني ، انتي عبيطه يابت .
دنيا : انا عبيطه ، طب والله لصوت والم عليك الناس .
جاسر : متنسش وانت بتصوتي تقوليلهم ده جوزي و عاوز حقوقه الشرعية .
دنيا : يا لهوي هي وصلت لحقوقه الشرعية ، علت صوتها ، يالهوي الحقوووووووني
جاسر : اول لما علت صوتها ، يا بنت المجنونه وقيلها من شفيتها بسرعه وعنف علشان تسكت .
دنيا : حاولت ابعاده ولكنه كان متحكم بها جدا ، فتعمق جاسر بقلته بها ، فحقاً ملابسها مثيره وتظهر مفاتن جسدها ، فلم يتمالك نفسه ، ثم ابتعد بسرعه عنها قبل أن يفقد سيطرته .

دنيا : ايه دا انت اتجننت ، هو انت كل شويه بوس بوس ما تحترم نفسك ايه قله الادب دي انت ماصدقت .

جاسر : مش عايزه تصوتي وتلمي الناس تستاهلي ، ثم الكلمه الي اقولها متكرررش تاني انت متجوزه جاسر الحديدي ، وامشي من قدامي بلبسك دا ، وبصوت واطي يخربيت حلاوتك ياشيخه .

دنيا : بضيق ، عاااااااا ، يامتوحش وتمد يدها وتمسح شفائيفها مكان قبيلته ، والله لوريك يا جاسر ، وفتحت دولابها لتختار ملابسها .
جاسر : ضحك ، ومسك الهاتف الموجود بالغرفة واتصل وطلب فنجان قهوة وعصير برتقال فريش .
دنيا : مش عايزه عصير .
جاسر : غلق الهاتف ، لا هتشريني علشان صحتك انتي طول النهار ايس كريم وشيبسي .
دنيا : عضت على شفائيفها بضيق ، ماشي .
جاسر : طلعي لبس كويس ومحتشم .
وذهب الي البرانده .
دنيا : بصت عليه لقيته ماسك الموبايل ، مسكت هاتف الفندق واتصلت وبصوت واطي ، لو سمحت احنا طلبنا قهوة وعصير برتقال .
-- اه يا فندم عايزه حاجه ثانيه .
دنيا : اه كنت عايزك تحط علي القهوة خمس .. لا عشر نقط ولا اقولك عشرين نقطة ملين ، اصل البيه معدته تعبانه شويا .
-- حاضر يا فندم .
دنيا : اغلقت الهاتف ، ماشي يا جاسر والله لوريك .
اخذت ملابسها ذهبت وغيرت ملابسها ولبست بنطلون مقطع ابيض وتيشرت بيبي بلو مفتوح من الصدر ، وكالعاده بيرز مفاتن جسدها .
دخلت إلى جاسر في البراندا .
دنيا : ها كده كويس .
جاسر : بسخرية ، مين اللي قطعك البنطلون كده .
دنيا : مقطوع ايه ، دي الموضه .
جاسر : طيب لمي التيشرت من على صدرك شويه ، بدل ما هو طالع بره كده .
دنيا : هو ايه دا اللي طالع بره ، متحترم نفسك ، ثم رفعت التيشرت .
طرق الباب .
دنيا : دا اكيد الجرسون جاب القهوة ، هروح افتحله .
جاسر : استنتي .
دنيا : بقلق خوفا من ان يفتضح امرها ، ايه .
جاسر : خليكي انا اللي هفتح .
دنيا : ضربت يدها علي وجهها يالهوي ليقوله .
جاسر فتح وأخذ صينييه القهوة والعصير وجلس .
دنيا : وضعت يدها على صدرها ، الحمدلله مقلوش .
جاسر جلس وبدا يشرب القهوة ودنيا بتبص عليه .
جاسر : شرق ، كج .. كج ، ثم وصلها ، ما تيجي تشريني العصير بدل ما انتي بصالي في القهوة بتاعتي كده ، ولا عايزاها .
دنيا : تضحك بخبث ، تؤتؤ محبهاش ، ثم اخذت كوب العصير وبدأت تشربه بتلذذ وهي تضحك علي جاسر .
لكن سرعان ما بدأت بطنها تفرك .
دنيا : ايه ده بطني بتوجعني ليه كده ، اه .. اه بتالم ..
ثم ذهبت للتواليت وخرجت وماسكه بطنها .
جاسر : مالك .
دنيا : بطني بتوجعني ، أه ثم نظرت له ، هو انت بطنك مبتوجعكش .
جاسر : لا .
دنيا : اه يابطني .
جاسر : حاسه بايه .
دنيا : ماسكه بطنها ، حاسه إنني عايزه ادخل الحمام .
جاسر : بيضحك وكاتم الضحك ، طب ماتقومي .
دنيا : ذهبت للتواليت وخرجت ، هو انت بطنك مبتوجعكش ، مش عايز تدخل الحمام .
جاسر : وهو يضحك ، لا مش عايز .
دنيا : طب اقوم ادخل انا ، وبصوت واطي هو الغبي دا حط الملين فين بالطبط .
جاسر : في العصير .
دنيا : ايه .
جاسر : بضحكه مكتومه ، بقول العصير .. العصير يمكن مكنش فريش .

ساره : انا اسفه بس لازم امشي
ومسكت شنتطتها ومشيت بسرعه لكن معتر جري وراها
معتر : مسكها من ايدها ، انا زعلتك في حاجه .
ساره : بعدت ادبيها ، لا ، بس لازم امشي .
معتر : مش قبل ما نتكلم سوا واقولك على كل اللي حاسس بيه .
ساره : بتوتر ، بعدين نتكلم .
معتر : امنا .
ساره : بعدين وسبته ومشيت .
معتر : اووف .

.....

جاسر صحي من نومه لقي دنيا جمبه نايمه زي الملاك ، قام براحه من جمبيها ودخل التواليت خد شاور وليس هدومه ، رغم ان نور الصباح والشمس كانت منوره الجناح ، الا انه ساب الانوار كلها منوره علشان لما دنيا تصحي متخضش ، وذهب للشركة .
دخل مكتبه لقي عمه خالد .

﴿٥٥﴾

جاسر : انا مصدقتش لما نهي قائلتي انك هنا .
خالد : اه كنت بخلص حاجات هنا ، انا مسافر النهارده بالليل يا جاسر .
جاسر : اه عارف ، انا كنت جاي انا ودنيا امبارح .
خالد : دنيا عامله ايه ، لسه زعلانه مني .
جاسر : مفيش حد يقدر يزعل منك يا عمي ، اطمن دنيا بخير .
خالد : انا مش قلقان عليها يا جاسر طول ما هي معاك ، انا كلمت المحامي وجهاز كل حاجه علشان لما اسافر او حصل اي حاجه الأمور كلها تكون تحت سيطرتك .
جاسر : ان شاء الله مفيش حاجه هتحصل ، تروح وتيجي بالسلامه يا عمي .
خالد : انا كنت عند والدتك امبارح بوصيها على دنيا .
جاسر : اه ماما قائلتي .
خالد : عرفت من والدتك انكم قاعدين في فندق لحد لما تجيبيلها فيلا .
جاسر : اه يا عمي فعلا
خالد : وانا مش هقولك مخدتهاش على فلنك الجاهزة ليه ، لاني عارف انك في اختبار كبير بين قلبك وعقلك ومتأكد انك عمرك ما هتخذلني .
جاسر : اكيد يا عمي وبعدين انت جمابلك مغرقاني .
خالد : لا يا جاسر ، عمر اللي عملته معاك ما كان جميل ده حقك عليا علشان احنا من دم ولحم واحد ، زي ما حقي عليك انك تحافظ على دنيا اللي من لحمك ودمك .
جاسر : دنيا في عيني يا عمي ، متشلش هم .
خالد : انا مش خايف منك يا جاسر لاني عارف تربية امينه ، انا خايف من دنيا .. دنيا عقلها صغير ولسه مش فاهمه حاجه ، و للاسف ملقيتشي اللي يقولها ده صح وده غلط انا طول اليوم في الشغل واوقات كثير كنت بسافر واسببها لوحدها كان معظم وقتها بتقضيه مع الخدم من وهي صغيره ، خلي بالك منها يا جاسر .
جاسر : حاضر يا عمي ، في عنيا .
خالد : ليا عندك طلب تاني
جاسر : (في سره ايه هتجوزني زينب الداده هي كمان) ، اوامر يا عمي .
خالد : طالما لسه مجيتش فيلا تعالو عيشوا في القصر عندي انا خلاص مسافر .
جاسر : لا معلشي يا عمي ، دنيا لازم تعيش في المكان اللي انا اجيبهولها .
خالد : بخبث وهو لسه بحب امينه ومش عابز امينة تعيش لوحدها ، طيب ما تروحو تعيشوا مع والدتك ، اهو تسلوها ومتبقاش لوحدها .

جاسر : لكن دنيا ممكن متوافقش مش عايزه اضغط عليها ، وبعدين الفيلا امرها سهل ، لو عايزه اجيب فيلا دلوقتي هيجيبها بس انا قلت نروح الفندق اهو غير جو شويه عشان دنيا متحسش انها محبوسه .

خالد : فاهم يا جاسر ، بس ده طلب مني انا شخصيا مش معقول بعد العمر ده كله هتسبب والدتك تعيش لوحدها ، واهي دنيا تسليها وأمينة تعوضها حنان الام اللي فقدته .

جاسر : لكن انا فاكّر زمان ان ماما عرضت عليك ان دنيا تيجي تعيش معنا و تاخذ بالها منها وانت موافقتش ياعمي ، ايه اللي غير رايبك دلوقتي .

خالد : انا لو لفيت الدنيا كلها مكنتش هلاقي حد يخلي باله من دنيا بنتي غير والدتك ويعوضها عن حنان امها اللي مشفتوش لكن رفضت عشان ما ينفعش ، انت كنت صغير وهي مش ناقصه زن عيال كفايه عليها انت .

فلاش بالك .

(تذكر عندما انت له امينه تستنجد به من زوجها أحمد فهو يقوم بضربها وإذلالها بانها تحب خالد ، وطلبها من خالد أن يقف بجوارها ، ولكن خالد رفض وقال لها

-- انا لو كلمته ووقفت قصاده يا امينه احمد هيتأكد ان احنا لسه على علاقه ببعض وانا مقدرش اساعدك يا امينه وكسر قلبها) .

بأااالك

جاسر : حاضر يا عمي هعرض الأمر على دنيا الاول ، واشوف رأيها ، هنيجي انا وهي النهارده علشان نوصلك للمطار .

خالد : تمام ، انا خلصت اللي كنت جاي علشانه مع المحامي ، همشي .

جاسر : هاجي اوصلك .

خالد : لا خليك انت شوف شغلك .

ثم ذهب خالد ودخل معتز ومعه بعض الأوراق الخاصة بقطع غيار عربيات لامبورجيني .

معتز : دي كل الأوراق الخاصة بالمناقصة ، ثم وضعهم على المكتب .

جاسر : تمام ، عرفت المناقصة امنا و عروض الاسعار بتاعت السوق .

معتز : كمان شهر ، ما اهو السوق عارف ان احنا كل مره بناخذها ، و عامتا لسه مفيش اخبار عن الشركات اللي هتقدم فيها .

جاسر : اللي يقدم يقدم هو احنا بيهما ، كده كده احنا هناخذها بس عايزين نعمل حسابنا برده ، عشان منتفجاش بحاجه جديده .

معتز : علي فكره ساره صاحبه منار كلمتني وقابلتها كانت عايزه تعرف سبب جوازك من دنيا .

جاسر : وقتلتها

معتز : لا طيبعا .

جاسر : مقتللكش منار عامله ايه .

معتز : بنقول انها لحد دلوقتي مش مصدقة اللي حصل .

جاسر : والله ولا انا ، عايز اروح اقبلها واشرحلها اللي حصل .

معتز : طيب ما تروح مستني ايه .

جاسر : ما انت شابيف اللخبطة اللي انا فيها ، بس عمي يسافر بالسلامه وهروح اشرحلها كل حاجه ممكن تسامحني .

معتز : هترجعوا لبعض .

جاسر : ميقاش ينفع خلاص يا معتز ، انا وعدت عمي

معتز : اومال ايه لازمته بقى تشرحلها اللي حصل .

جاسر : دي حب حياتي يا معتز ، على الاقل متحسش اني خنتها او غدردت بيها .

معتز : على فكره ساره فسخت خطوبتها ، ولما جت اكلمها واعترفها اني معجب بها سابنتي وطلعت تجري معرفش ليه .

جاسر : شكلهم بحبوا الجرى وهي صحبتها ، كلمها تاني يمكن اتكسفت .

معتز : اتصلت بيها النهارده مبردش ، انا بفكر اروحها الشركة .

جاسر : لا اوعى بلاش تروح شركة العدلي ، منار لو شفتك ممكن يحصل مشاكل .

معتز : امال اعمل ايه و اشوفها ازاي واكلمها ازاي .

جاسر : استناها بره الشركه وهي خارجه لما تخلص شغل وكلمها .

معتز : خلاص هروحها النهارده .

جاسر : بتريقه ، مستعجل قوي .

معتز : خايف للبت اطير .

جاسر : طيب هاتلي بقى الاوراق اللي عايزه تتمضي ، علشان الحق اودي دنيا تقعد مع عمي شويه قبل ما يسافر .

.....

تقلبت دنيا على السرير بعد يوم بليله بين التواليت والكرسي اللي بجوار التواليت .

دنيا : وهي بتفوق من النوم ، يااااا الواحد حاسس انه منمش من زمان ، ثم بصت حواليتها، ايه ده جاسر سايب النور منور ليه هو مش عارف ان احنا الصبح ، ايه الذكاء دا .

صوت جاسر وهو داخل وبقل الباب وراه ، لا حضرتك احنا العصر .

دنيا : شهقت بخضه ، ايه ده في حد يدخل على حد كده .

جاسر : بتريقه ، ايه عندك المرادي فوبيا الخضه .

دنيا : شدت اليدى بتاعها وتفت في صدرها ، بعدشر عليا إن شاءالله الله يكرهني .

جاسر : ضحك ، ايه اللي عملتيه دا ، انتي بتفي فين .

دنيا : بتف في عبي .

جاسر : ضحك بصوت عال ، بتفي عبك ليه وتقولياها بكل فخر .

دنيا : دادا زينب كانت بتعمل كده لما بتخض علشان بعد كده متخض وتتلبس .

جاسر : وهو بيضحك ، ومين اللي هيلبسها .

دنيا : العفاريبت اللي تحت الارض .

جاسر : عفاريبت .

دنيا : اه انت مبتخفش من العفاريبت .

جاسر : بتريقه ، وانا اخاف منهم ليه وانا عايش معاهم .

دنيا : ايه دا انت تقصد مين بالكلام دا .

جاسر : ضحك ، مفيش قومي يلا علشان نروح لعمي ونقعد معاه شويه قبل ما يسافر .

دنيا : اه بابا .

جاسر : كان معاه شنط ملابس فحطهم جنبها .

دنيا : وهي تمسك الشنط وتشفوها ، الله هدوم جديده ثم اخرجتها .

جاسر : اعلمي حسابك دي الهدوم اللي هتلبسها بعد كده .

دنيا : ايه ده ، دي بناطيل كبيرة ومقله .

جاسر : او مال ايزاني اجلك بناطيل فيها شبابيك زي اللي بتلبسها .

دنيا : مالها الشبابيك دي حتي بتجيب طراوه .

جاسر : طراوه !! وقرب عليها يخبطها بهزار .

دنيا : جريت بعيد عنه ، خلاص خلاص مش عايزه طراوه .

جاسر : وقف ، ايوه كده اتطبطي قال طراوة قال .

دنيا : مسكت التيشترات ، اووف التيشترات مقفلة هي كمان .

جاسر : بتقولي حاجه .

دنيا : بتمثيل ، بكح ، كح كح ، بلاش كح .

جاسر : ضحك .

دنيا : طلعت باقي الهدوم لقت ميني دريسات ، ايه دا انت عايزني البس الهبل ده .

جاسر : انا جايب هبل .

دنيا : طيب بناطيل وتيشترات مقفلة وسكت إنما دريسات ليه ، وبعدين دا لبس محجبات .

جاسر : خلاص اتحجبي .

دنيا : لا دي وقعت منك على الاخر .

جاسر : قرب منها هي لسه موقعتش بس لومقمتيش ولبستهم هتقع حالا علي دماغك .

دنيا : قامت بسرعه ودخلت الحمام ، برضو مش هلبسه .

جاسر : وبتز علي لما بقل عليك الحمام .

دنيا : وهي تغسل اسنانها ، النهارده بالذات متقدرش .

جاسر : ليه بقي .

دنيا : فتحت الباب وطلعت راسها وهي بتغسل اسنانها ، علشان بابا مسافر النهارده ، ولو مرحتلوش هيتصل عليك ، هتقوله ايه ، ولعبت حواجبها وطلعت لسانها وقفلت الباب الثاني .

جاسر : الله يقرئك طيب اغسلي سنانك الاول ، على العموم هقوله انك لسه زعلانه منه ومش عايزه تشوفيه .

دنيا : باستهزاء مش هيصدق .

جاسر : تحبي تشوفي ، ومسك الموبايل وفتح مكبر الصوت ايوه ياعمي

دنيا : وهي ماشيه معاه ونازلين ، بس انا مش عايزه لبن .

جاسر : براحتك نجيب بداله عصير برتقال ، وضحك .

دنيا : لا عصير تاني لا .

جاسر : ضحك ، ليه دا حتي حلو .

دنيا : لبن لبن هشرب اللبن ، اصل انا معزه .

جاسر : ضحك ، لا انت غزاله ، وغمز لها .

.....

ذهب طارق الرفاعي الى منار في شركتها .

طارق : علي فكره انا مبروحش لحد في الشغل اللي عايزني هو اللي بجيلي ، لكن انت مش اي احد يا منار ، عشان كده جيتناك اول لما كلمتيني .

منار : عايزين نتفق .

طارق : افهم الاول .

منار : مش مهم المهم المصلحة .

طارق : المصلحة لازم تكون على نور ، مش يمكن لعبه من لعب جاسر الحديدي وبلعبها عليا .

منار : جاسر مش بتاع لعب في الشغل ، وبصوت واطي ده بيلعب بالقلوب بس .

طارق : يعني فعلا سبتوا بعض .

منار : بتأثر ، اه .

طارق : وياتري الشغل معايا هيبقي بيزنس ولا انتقام .

منار : بتحدى ، الاثنين .

طارق : لو كنت قلتي غير كده مكنتش هصدق ، بحب انا الدماغ اللي شغاله .

.....

وقف معتز الخولي امام شركة العدل ينتظر ساره ولكنه وجد طارق الرويعي ومنار نازلين مع بعض وهو بسلم عليها وسابعا وركب عريته .

معتز : واقف بعيد وبدهشه ، ايه الحكاية وايه اللي لم الشامى على المغربي .

ثم نزلت ساره وركبت مع منار ومشيووا سوا .

معتز : يوه يعني لازم تركبي معها .

ثم أخذ سيارته وذهب وراهم .

.....

ساره في السياره مع منار .

ساره : لا يا منار ازاي تتفقي مع طارق وعايزه تشغلي معاه ، دا واحد سمعته مش كويسه في المجال وبتاع لعب وقرف .

منار : انا ميهمنيش طارق ولا غيره ، المهم عندي اني ارد القلم لجاسر .

ساره : انتي ايه اللي حصلك ، انتي مكنتيش بدخلي الشغل في حياتك الشخصية .

منار : لازم يدخل ياساره ، السوق كله هيعرف ان جاسر الحديدي اتجوز بنت عمه وساب منار العدلي ، شكلي هيبقي ايه وقتها .

منار : يمكن مظلوم يا منار اسمعي منه وافهمي ايه اللي خلاه يعمل كده .

منار : متجننيش انه يسبيني قبل الفرح باسبوعين ببقى مظلوم بقولك ايه اسكتي اسكتي احسن .

.....

تجلس ياسمين مع فارس في احدى الكافيهات .

ياسمين : هتعمل ايه دلوقت ، العصفوره هتطير منك .

فارس : عاوزك تكلميا تشوفي ايه الاخبار ، هو فعلا زي ما هي بتقول ملمسهاش .

ياسمين : و هتستفاد ايه ما كل حاجه باظت خالص واتجوزت .

فارس : لا طبعاً لو لسه ملمسهاش ، بيبقي خطتنا كده ماشيه صح .

ياسمين : ازاي احنا كنا عاملين حسابنا انك تتجوزها وكل حاجه تكون تحت يدك .

فارس : لو كنت اتجوزتها كان ابوها وابن عمها وقفولي ، لو حاولت اخذ منها حاجه ، انما دلوقت ابوها مسافر هيعمل عمليه واحتمال كبير ربنا ياخذه وابن عمها بدل ما هيكون جمبها ، لو اطلقت منه مش هيبص في وشها ، ويبقى كده العصفوره جت متشفيه وعلى الاكل علي طول .

ياسمين : يخرب بيت دماغك ، طيب وجاسر الحديدي هيسهالك بالساهل كده ، اسمع انه صعب قوي .

فارس : وقتها مش هيكون له اي لازمه لو عمه مات وهي ورثت كل حاجه .

ياسمين : خلاص انا هكلمها في الموبايل .

فارس : لا عايزك تروحيلها علشان تشوفي كل حاجه علي الطبيعه .

ياسمين : قشطه

.....

جاسر ودنيا ذهبوا الى قصر والدها ، اول لما شافته جريت عليه وحضنته .

دنيا : وحشتيني يا بابا قوي .

خالد : حضنها وعيط ، انتي اللي وحشتيني قوي ولسه هتوحشيني يا دنيا .

جاسر : فهم قصد عمه انه حاسس انه هيروح مش هيرجع وان دا اللقاء الاخير بينهم فحب يسيبهم سوا لوحدهم شويا ، طيب هطلع

اعمل مكالمه بره واكلم الدكتور .

خالد : فهم ان جاسر عايز يسيبهم لوحدهم ، فطبطب عليه ، فاهمني انت دايمًا يا جاسر .

جاسر ابتسم له وخرج علي الحديقه .

دنيا : قعدت جمب والدها وحضنته ، متسبنيش بابابا لوحدي خدني معاك ، انا مش عايزه اقعد مع جاسر

خالد : ليه هو زعلك .

دنيا : لا بس انا محبوبوش .

خالد : هو انتي عندك شك اني مش عايز سعادتك يا دنيا .

دنيا : بعدت عنه شويا ، لكن انا سعادتني مش معك جاسر .

خالد : طول حياتك وانا سايبك تعملي اللي انت عايزاه ، و بتختاري اللي نفسك فيه .

دنيا : صح لكن ليه دلوقتي بقى انت اللي بتختار لي ، وكمان بتحكم عليا اعيش معاه لبقية حياتي .

خالد : علشان زمان لما كنتي بتغلطي كنت بكون جنبك وساندك ، لكن دلوقتي لما تغلطي مش هتلاقي غير جاسر اللي يسندك

ويوقف في ظهرك ، لو مش علشان انتي بنت عمو هيكون علشان مراته .

دنيا : بس انا مش متقبلاه ، مش شيفاه غير ابيه جاسر .

خالد : مع الوقت هتقبله ، جاسر مش وحش يا دنيا اي بنت في الدنيا تتمناه .

دنيا : لكن مش انا البننت دي .

خالد : متتعبيش قلبي معاكي يا بنتي .

دنيا : خلاص يا بابا وانا مش هتكلم معاك دلوقتي ، لما تيجي من السفر نبقى نتكلم .

خالد : بسخره لما اجي بقى يا دنيا .

جاسر : دخل عليهم ، انا لسه كلام الدكتور اللي هيسافر معاك وهو رايح على المطار دلوقتي .

خالد : تمام بلا علشان متناخرش .

وذهبوا جميعا الى المطار وبعد وداع دنيا وجاسر لوالدها ، كانت دنيا في قمة الانهيار ، أخذها جاسر وركبوا السيارة .

جاسر : بحنيه ، معلش يا دنيا اجمدي ، ان شاء الله يرجع بالسلامه

دنيا : يا رب يا ابيه جاسر .

جاسر : تحبى نخرج في اي مكان تحببه .

دنيا : لا .

جاسر : طيب ماما كانت عزمانا على الغداء النهارده ، ايه رايك تحبى نروح ولا نروح على الفندق على طول .

دنيا : اوكي ، نروح لطنط انا باحب طنط امينه قوي .

جاسر : تمام بس ممكن اطلب منك طلب .

دنيا : طلب ايه .

جاسر : بصي يادنيا ماما متعرفش اللي بيننا وان جوازنا على الورق ، ياريت متقوليش كلمة ابيه دي قدامها وقولي جاسر على

طول .

دنيا : مش فارقه أبيه من جاسر الاحساس واحد .
جاسر : صريحه قوي انتي يادنيا .
دنيا : اه طبعا ، اومال أخدعك واغشك .
جاسر : ضحك لا وعلى ايه ، اجيبلك ايه تسلي بيه في الطريق .
دنيا : ايس كريم .
جاسر : ايه يا بنتي هو انتي صاحيه نايمه ايس كريم .
دنيا : اصل انا بحبه قوي .
جاسر : حاضر كل اللي نفسك فيه واللي بتحلمي بيه هجبهولك لحد عندك انتي تشاوري بس ياست البنات .
دنيا : ضحكت ، دي تماحك بقي ولا ايه .
جاسر : بتعجب تماحك ، وانا هتمحك فيكي ليه .
دنيا : علشان اسيط بقي قدام طنط وإنك هيرو بقي والفارس الهمام .
جاسر : ضحك تصيطني ، يابنتي انتي بتجيبني الكلام دا منين ، علي العموم انا مش عايز تصييط .

وصلو الفيلا عند امينه .
امينه : وحشتيني يا دنيا ، مشوفتكيش من زمان ، معلش يا بنتي معرفتش اجي اباركلك .
دنيا : هنعمل ايه بقى يا طنط ، جاسر بقي مستعجل على الجواز ملحقناش نعمل خطوبه وفرح وكده .
جاسر : بدهشه ، انا .
دنيا : اه يا ميغو انت هتتكسف من طنط ولا ايه .
جاسر : ميغو مين .
دنيا : ميغو انت ياحياتي اموالاه ،
ثم اعطت له قبلة هوائية .
امينه : بسعاده ، ربنا يسعدكم ياولادي .
جاسر : ايه يا ماما احنا مش هناكل ، انا واقع من الجوع مكلتش من الصبح .
امينه : ثواني والاكل يكون جاهز ، ثم ذهبت الى المطبخ .
جاسر : ايه اللي انتي بتقوليه ده ميغو مين ، ومين دا اللي كان مستعجل علي الجواز .
دنيا : انت يا ميغو ، امال انت عايزني اقول لمامتك ، ان انا البنات اللي واقعه و باباها جوز هالك غصبا عنك .
جاسر : علي اساس ان ماما متعرفش
دنيا : اهو بحفظ ماء وجهي شويه ، بدل الكسفه اللي انا فيها .
جاسر : ضحك ، انتي مين اللي اداكي المعلومات الغلط دي ، ماء وجهه ايه اللي بتحفيظه انتي جبتي الكلام دا منين .
دنيا : من الشيوخ اللي في التلفزيون .
جاسر : انتي متاكده .
دنيا : يعني ، وانا بقلب في التلفزيون سمعت حاجه زي كده .
امينه : بصوت عالي ، يلا الاكل جاهز على السفره .
جاسر : لا انتي بتسمعي غلط يلا عشان ناكل .
ذهبوا الى السفره وشاهدت دنيا اصناف اكل غريبه ، وبدا تاكل منبار وشطيظه وكوارع .
دنيا : وهي بتاخذ قطعه من الكوارع ، طعمها بجنن
والاكل تحفه وسبايسي ، انا بجد اول مره اكل كده ، تسلم ايديك ياطنط .
امينه : بالهنا يا بنتي ، ما هو ده الاكل المفضل عند جاسر بعد ورق العنب باللحمه .
دنيا : وهي تاخذ قطعه اخرى من الكوارع وتفضي ما بداخلها وتاكله ، البناع اللي بيتلزق دا اسمه ايه يا طنط .
امينه : دي كوارع ، انتي عمرك ما كلتيها قبل كده .
جاسر : دي رجل الجاموسه .
دنيا : تجاهلته ، لا خالص ياطنط انا اول مره اشوف الاكل ده ، ثم اكلت شطيظه والبتاع اللي بالطماطم دي تحفه ، اسمها ايه .
جاسر : بسخرية ، دي بقي بطن البقرة .
دنيا : ايه القرف اللي بتقوله ده ، احنا بناكل في حد بيقول كده على الأكل ، بطل الش مش وقته .
جاسر : لا بجد دي معدة البقرة بيحبيوها وينظفونها ويقطعوها وتتبخ وتتناكل .
امينه : بس يا جاسر متقولش كده ، كده هتقرف ، دي امها شطيظه .
دنيا : هي فعلا دي معدة البقرة ياطنط .
امينه : مش بالظبط يعني .

دنيا : لا برتقال لا لا .

جاسر ضحك وذهب الى المطبخ .

امينه : انا هروح الم الاكل من على السفرة واقول لجاسر يطلب لنا الحاجات اللي انتي قلتي عليها .

دنيا : بصوت واطي ، انا باقول يا طنط حرام الاكل اللي على سفرة ده وانتي تعبتي فيه ، احنا نروح ناكله احسن ، اصل بصراحه

بغض النظر عن القرف اللي جاسر بيقوله ، انما طعمه حلو قوي .

امينه : وهي تضحك ، انا هروح اعلمي سندوتشين جينه ،

اصل معدتي مش هتستحمل اكل الشطه ، وياخساره العزومه اللي باظت .

ذهبت دنيا بسرعه الى الاكل واكلت قبل أن يشاهدها جاسر ، ولكنه كان يراقبها

.....

البارت السابع .

ذهبت دنيا بسرعه الى الاكل واكلت قبل أن يشاهدها جاسر ، ولكنه كان يراقبها وهو يضحك .

اتصل معتز الخولي علي جاسر الحديدي ليبلغه بأمر هام ، فقال له جاسر ان يأتي اليه ، ذهب معتز اليه .

جاسر : تعالى حماتك بتحبك .

معتز : وهي فين بس حماتي يا ما نفسي اروح لبيتها واتلم بقي .

امينه : والله لو عندي بنت لجوز هالك يا معتز .

معتز : ست الحبايب عامله ايه يا ماما امينه ، ازيك يا دنيا

دنيا: الحمد لله يا آبيه معتز .

امينه : ربنا يسعدك يا معتز .

جاسر : لو سمحتي يا ماما تعمللنا فنجانين قهوه ، انا ومعتز هنقعد في المكتب هنتكلم في شغل وذهبو إلى المكتب ، ذهبت أمينة ودنيا الي المطبخ .

دنيا : هو مفيش خدامين هنا يا طنط يساعوكي .

امينه : لا لكن في واحده بنتيجي تساعدني كل يومين وبتتضف الفيلا وتروقهها .

دنيا : ومبتجيبش حد يساعدك ليه .

امينه : انا اتعودت اعمل الاكل بأيدي ، وجاسر مبعرفش ياكل غير من ايدي ، حتى كان عايز يجيلي ناس تقعد في الفيلا وتساعدني لكن انا رفضت .

دنيا : ليه طنط .

امينه : يابنتي انتي شيفاني مولده في فيلا يعني ، انا كل حياتي انا اللي بطبخ واغسل واكنس ، خلاص حياتي واتعودت عليها .

في المكتب .

جاسر : في ايه يا معتز قلقتني في التليفون ، ايه اللي حصل .

معتز : مش هتصدق اللي انا شفته النهارده .

جاسر : ماتتطق .

معتز : طارق الرويعي .

جاسر : لا ، دا انت كده هنتشلمي لحد ما تتكلم .

معتز : ما انا بقول اهو ، شفته النهارده خارج من شركة منار العدلي .

جاسر : بدهشه ، وايه اللي ودا طارق لمنار .

معتز : ماهو دا اللي جابني ليك جري قلت لازم تعرف .

جاسر : منار مبيتشغلش شغل مشبوه و طارق الرويعي شغله كله مشبوه وبلعب لعب قذر .

معتز : كل مرة بيوقف قصادك بيخسر ومنار عارفه كده ، تفتكر هو راحلها ليه .

جاسر : ياريت يكون اللي في بالي غلط .

معتز : ايه بتفكر في ايه وايه اللي في بالك .

جاسر : وانت ايه اللي وداك شركة العدلي .

معتز : كنت رايح لست الحسن والجمال .

جاسر : اه ساره ، وكلمتها .

معتز : لا ركبت مع منار ومعرفتش اكلها ، احتمال اروحلها بكره ثاني و استناها .

جاسر : لا بكره انا رايح لمنار الشركة .

معتز : ليه هتسالها عن طارق .

جاسر : لا طبعا اسالها باي حق وباي صفة ..

دخلت أمينة ودنيا عليهم المكتب وقدمت دنيا القهوة .

معتز : تسلم ايدك يا ماما امينه ، ربنا يشفي خالد بيه يا دنيا ويرجع بالسلامه .

دنيا : يا رب يا أبيه معتز .

رن جرس هاتف دنيا وكان المتصل ياسمين .

دنيا : الو ازيك يا سمسمة وانتي كمان مش عارفه طيب باي باي

دي ياسمين صاحبتني كنت عابزه انزل اشوفها .

جاسر : مش وقته يا دنيا .

جاسر : سونيك مين دا مكنش علي ايامنا .

دنيا : سونيك في حد ميعرفش سونيك .. دا القنفذ السريع .

جاسر : عض على شفتيه بضيق ، قنفذ شيفاني قنفذ .

معتز : ضحك طب امشي انا ، اصلها قلبت علي ديزني لاند .

امينه : ما هي قلتك سريع يا جاسر يعني بطل خارق زي ما دنيا بتقول .

جاسر : قنفذ يادنيا .

دنيا : قربت لجاسر وبصوت واطي هو انا عكيت ولا ايه .

جاسر : انتي معكتيش يادنيا انتي نيلتيها يا حبيبتى ...

دنيا : دا انا بكبرك .

جاسر : بتكبريني ، لا صغريني وملكيش دعوه انتي .. انا قنفذ

دنيا : بس هيرو في نفسه كده ، زيك بالطبط .

جاسر : كفايه يادنيا .. كفايه يا حبيبتى .

دنيا : كفايه ، كفايه انت الخسران هو حد يطول يبقي زي سونيك .

.....

طارق الرويعي يجلس مع عصام الصياد وابنه فارس عصام الصياد

طارق : دلوقتي بقى معنا كارت تاني هنضرب به شركة الحديدي اللي مسيطرة على السوق كله ، اصلكوا مش هتصدقوا مين اللي كلمني

عصام : كارت ايه ، ومين اللي كلمك .

طارق : منار ، منار العادلي خطيبه جاسر الحديدي او اللي كانت خطيبته ، كلمتني و عايزاني ابقى معها في السوق و نشتغل سوا ضد جاسر الحديدي .

فارس : يعني كلام دنيا صح ، انه ساب منار علشان عمه طلب منه انه يتجوز دنيا .

عصام : معنى كده ان منار عايزه تنتقم من جاسر الحديدي ، ودا في مصلحتنا .

طارق : اكيد يا عصام ، وانت يا فارس عامل ايه مع دنيا اوعى تكون سبتها ليه ، ده هو ده الكارت الاصلي اللي هنقش بيه بعد ما خالد سافر .

فارس : متقلش كله تحت السيطرة وهقابلها قريب .

طارق : على الهادي يا فارس على الهادي خالص ، علشان جاسر لو شم خير هنروح كلنا وراء الشمس ، جاسر مش سهل لو حد فكر يقرب من اي حاجه تخصه ، احنا نركز كده علشان نضربه في مقتل ، دنيا تبقي تحت ايدك ومنار معانا كده جاسر لوحده ومفضلش الا معتز ودا هنشوف له سكه برضو .

عصام : والناس اللي تبعك في شركته ، أي اخبارهم .

طارق : لا اركن دي علي جنب دلوقتي لما نحتاجها .

.....

ذهب جاسر ودنيا الى الفندق دخل جاسر واخذ شاور وارتي الثورت وخرج عارى الصدر يتساقط على جسده العريض الرجله بعض قطرات المياه .

وجد أمامه دنيا تقف أمام المرآه ترتدى الكاش مايوه اسود اللون الذي يعكس بياض جسدها الصارخ وشعرها الطويل الاكثر طولاً من الكاش مايوه الذي ترتديه .

دنيا عندما شاهدت جاسر في المرآه ، التفتت وجريت عليه وحضنته .

جاسر : بتعجب ، في ايه .

دنيا : لفت يدها حول خصره متشكره جدا يا آبيه جاسر انك وافقت ارواح اشوف صاحبتي .

جاسر : وهي ملتصقة بيه حاول ابعدها ، ولكنها احتضنته بقوه وهي تضع خدها على صدره لفارق الطول ، وبخبت عقبال الجامعه كده لما اروحها بكره .

جاسر : بعددها عنه ، ايه اللي انتي لابسه ده .

دنيا : ده كاش مايوه ايه رايك حلو .

جاسر : روحي غيريه .

دنيا : ليه هو احنا نازلين .

جاسر : لا بس غلط تقعدي كده .

دنيا : بتعجب ، ليه غلط انا متعوده على كده ، طيب قدام الناس وقلت ماشي ، انما كمان وانا لوحدي مش عايزني البس الهدوم اللي بحبها .

جاسر : انتي شايفه انك لوحديك .

دنيا : اه هو في غيرنا .

جاسر : تناول التيشرت وارتداه ورمى جسمه على السرير ، انا عايزه انام مش قادر .

دنيا جلست على السرير واقتربت منه بجذعها العلوي على صدره وشعرها مسترسل عليه ، مقلتليش بقى هروح الجامعه امتى وحياتي وحياتي قول بقى .

جاسر : حاول ابعاد شعرها عن جسده وهو يتطلع الى الجهة الاخرى بعيدا عنها ، فنهضت هي بجسدها الى الاعلى ، وحياتي اروح بكره عشان خاطري وافق بقى وافق .

جاسر : بعدها عنه ، وزقها جامد وقام .

دنيا : بحزن ، ايه ده انت بتزقني ليه ، هو انا عملت حاجه ولا قلت حاجه غلط .

جاسر : لا مقلتيش ، بس انتي بتعملي حاجات ومش فاهمه انتي بتعملي ايه .

دنيا : عملت ايه ، انا كل اللي عايزاه اني اروح الجامعه مش اكثر ، هي دي فيها ايه ، واتقمصت وبعدت عنه .

جاسر : قرب لها بحنيه ، انا اسف يا دنيا بس انا كنت متضايق شويه .

دنيا : وعلشان مضايق تزقني كده ، شايف ايدك علمت على ايدي ازاي .

جاسر : معقول علمت علي طول كده ، حقك عليا متزعليش مني .

دنيا : خلاص وانا مش زعلانه ، بس قولني ايه اللي مزعلك يمكن اقدر احل ليك المشكله .

جاسر : وهو يفكر في منار وطارق اللي كان عندها ، مفيش حاجة افكرت حاجه في الشغل ضابقتني .

دنيا : طيب هروح الجامعه امتي بقى .

جاسر : اللي يشوف كده يقول انك شاطره .

دنيا : اه والله شاطره جدا ، دا انا حتي بطلع من الاوائل .

جاسر : طب وربني .

دنيا : اوريك ايه .

جاسر : كتابك ، هاتي اسالك واشوفك شاطره ولا بق علي الفاضي .

دنيا : اوكي ، بس متسالنيش عن دروس المحاضرات الجديده اللي محضرتهاش الاسبوع دا .

جاسر : ماشى لما اشوف .

دنيا : ذهبت وجابت كل الكتب بثقة وحطتهم قدام جاسر علي الطاولة ، اتفضل .

جاسر : ياسلام على الثقة جاييه الكتب كلها .

دنيا : امال ، دا انا هيهرك .

جاسر : لا ونبي بلاش ابهار كفايه ، تناول كتابا وسالها سوالا

دنيا : اجاوب .

جاسر : المفروض يعني .

دنيا : طيب استتنا بس اخذ نفس (جاوبت السؤال)

جاسر : اجابه صحيحه .

دنيا : بسعادة ، مش قلتلك هيهرك .

جاسر : السؤال الثاني وسألها سؤالاً خاص بالحسابات....

دنيا : جاوبت السؤال بكل ثقه .

جاسر : ايه الشطاره دي والله ما بيان عليكى .

دنيا : بجد والله .

جاسر : اه والله ، الاجابه غلط .

دنيا : ايه دا بجد ، .. طب استنى متقلش ... جايه اهي .. بجمعها اهو

جاسر : هاللا .

دنيا : استنى بس باخد نفسي اهو .

جاسر : افضلني خدي نفس كده لحد ماشفطي النفس اللي في المكان كله .

دنيا : طيب هو رقم كبير ولا صغير طب مفيش اختيارات .

جاسر : اختيارات ايه ، انتي مش عارفه تجمعي .

دنيا : اصل انا كنت ادبي ، معلشني استنى شوي الإجابة (وجاوبت السؤال) ...

جاسر : لا .

دنيا : طيب الإجابة(وقالت الاجابه)

جاسر : اجابه صحيحه .

دنيا : شفت انا شاطرة ازاي ، (وبخبت علشان يخليها تروح الكليه) علي فكره فعادي من الكليه واني مبرحهاش هو دا اللي نساني ويمكن يضيع مستقبلتي كمان ويشردني ويخليني فاشلة يرضيك مستقبلتي يضيع وابقى فاشله .

جاسر : ضحك لا ميرضنيش وقل الكتاب ، انا معنديش مانع انك تروحي لكن بشروط زي ما قلتلك .

دنيا : شروط ايه .

جاسر : اولاً هدمك اللي بتلبسيها دي تتغير كلها ، وتلبسي الحاجه اللي انا جايبها لك .

دنيا : اوكي بس بلاش دريستات علشان متعودتش عليها وميرتحش فيها خاينا بناطيل وتيشرتات .

جاسر : وانا موافق بس بلاش الحاجات المقطعة اللي بتلبسيها .

دنيا : اوكي يبقى اتفقنا .

جاسر : لا لسه .

دنيا : يوووه ايه تاني .

جاسر : من اولها يوووه ، لا احنا نتعلم الادب والاحترام كده ونتكلم بأسلوب احسن من كده ولا انتي حبيتي العقاب .. شكلك بقول انك حبيتي العقاب .

دنيا : لا والله محبتوش ، حاضر هتكلم بأدب .

جاسر : ضحك ، لما انشوف .

دنيا : ايه الشرط التاني .

جاسر : انتي دلوقتي المفروض انك متجوزه واسمك ارتبط باسم جاسر الحديدي .

دنيا : يعني ايه بقى .

جاسر : يعني تخلي بالك من تصرفاتك و بعد اذنك مفيش كلام مع شباب في الجامعه .

دنيا : لكن دول زمايلي .

جاسر : ممنوع منعاً باتاً .

دنيا : بتأفف ، حاجه تالته .

جاسر : انا بقول انتي حبيتي العقاب محدش مصدقني .

دنيا : لا والله انا محترمه اهو ، وحطت ادبها علي بقها .

جاسر : انا اللي هوديكي الجامعه واي مشاوير تانيه ولو مكنتش فاضي هخلي السواق يوصلك .

دنيا : لا انا عايزه ارواح بعربيتي .

جاسر : والله دي شروطي موافقة يبقى بكره تروحي الكليه ، مش موافقه ده قرارك بقى وانا عملت اللي عليا .

دنيا : وهي تعض على شفيتها بغيط ، موافقة وكفايه شروط

جاسر : انا عن نفسي خلصت .

دنيا : هنام بقى علشان الحق اصحى بدرى ، ونامت على السرير وفردت شعرها جنبها .

جاسر : ايه ده انتي هتنامي كده جنبي .

دنيا : كده ازاي يعني .

جاسر ؛ لا ولا حاجه و تركها وذهب على الاريكه امامها .

دنيا : انت مش هتنام .

جاسر : لا انا صاحي شويه .

دنيا : طيب متطفيش النور .

جاسر : تمتم ، كمان متطفيش النور وهنفضلي كده قدام مني ، شكلي هروح انام في البلكونه .

ذهب جاسر الى البرنده وهو يفكر بين عقله وقلبه ، والغيرة عندما علم أن طارق كان موجود عند منار ، ظل يفكر كثيرا حتى ذهب في النوم ، حتى أفاق على شعاع الشمس صباحا وضع يده على عينيه .

جاسر : اه يا جسمي المدغدغ ، وبسخريه ، دي اخرتك يا جاسر يا حديدي تنام في البراندا .

ذهب الى الغرفه وجد دنيا نائمه ، غطاها وغير ملابسه .

ذهب إلى شركة العدلي وهو عازم الا يفتح موضوع طارق ، ولكن مشاعره سبقته وجد السكرتيره وتجاهلها ودخل على مكتب منار ففتح الباب ودخل ودخلت وراه السكرتيره .

السكرتيره : جاسر بيه يا جاسر بيه ، لو سمحت منار هانم عندها اجتماع .

دخل جاسر ووجد منار تجلس وطارق الرويعي معها .

منار : معقول جاسر بيه الحديدي عندي هنا في المكتب ،

ثم اشارت الى السكرتيره ، روجي انتي، اتفضل يا جاسر بيه .

طارق : ده انا حظي حلواني شفتك النهاردة .

جاسر : تجاهل طارق عايزة اتكلم معاكي يا منار لوحدنا .

منار : طارق مش غريب اتفضل قول اللي انت عايزه .

جاسر : بتحذير وحده ، اظن انتي سمعتيني كويس .

منار : هيي تعلم عصبية جاسر وانه متهور ، طيب معلش يا طارق بيه ممكن تسيبنا لوحدنا شويه .

طارق ذهب للخارج واغلق الباب وراءه

جاسر : وكمان بتستأذنيه تقويله لو سمحت قدامي كده عادي .

منار : المفروض اعمل ايه اطرده يعني .

جاسر : طارق الرويعي بيعمل ايه عندك يا منار .

منار : اظن ده شيء ميخصكش انت واحد متجوز .

جاسر : اقترب منها ومسك يدها بشده ، طارق بيعمل ايه عندك يا منار اتكلمي .

منار : وهي تحاول ابعاده ، شغل ، وبعدين انت مالك دي حياتي وانا حره فيها ، انت مش رحتم تجوزت وسببتيني

جاسر : لا مش حره وحياتك دي ملكي انا بس ، ملك جاسر الحديدي .

منار : بدموع كانت .. كانت ملكك يا جاسر ، بعد جوازك من واحده غيري وكسره قلبي ملكش حاجه عندي .

جاسر : افهمي جوازي دا مجرد ورقه علشان ارضي عمي انما انتي اللي حياتي انتي اللي حببتي .

منار : الورقه دي كسرتني ودمرتني ، وبعدين هو في راجل بيتجوز غصب عنه ، لا ومين كمان جاسر الحديدي بجلالة قدره .

جاسر : عمي .. عمي يامنار اللي رباني هو اللي طلب مني اني اتجوز بنته علشان تعبان ومسافر وخايف يسيبها لوحدها .

منار : بسخرية ، ايه يسيبها لوحدها ، على اساس انها لسه نونو ، وانت مرفضتش ليه ما صدقت صح .

جاسر : لا ، بس مكنش ينفع اقوله لا .

منار : مينفعش تقوله لا ، اومال ينفع تبغني كده وتخرجي من حياتك بالسهولة دي ، تتجوز في يومين و احنا بقالنا خمس سنين بنحب بعض ، لا وجاي دلوقتي تسألني طارق عندي بيعمل ايه ، يا بجاحتك يا اخي .

جاسر : منار متزودهاش انا مستحملك عشان الظروف اللي انتي فيها انا جاي افهمك اني مختكيش ولا غدرت بيكي .

منار : بدموع ، مش عايزه افهم .. مش عايزه افهم حاجه .

جاسر : طيب ابعدي عن طارق يا منار ، دا مش سكتك .

منار : مش هبعده يا جاسر واسمع انت بقى ، انت من وقت ما اتجوزت ملكش اي علاقه بيا لا من قريب ولا من بعيد .

جاسر : يعني ده اخر كلام عندك .

منار : اه و هشتغل مع طارق كمان وانفتقنا خلاص .

جاسر : تمام يا منار ، بس افتكري اني جتلك وانت اللي بعدتي .

منار : جبيلي ، بعد ايه بعد ماكسرتني انا كنت قصرت معاك في ايه ، اسال قلبك يا جاسر يا حديدي منار العدلي عملت ايه علشان تبغها وتقسى عليها وتجرحها بالشكل ده ، دا انا مليش حد بعد بابا الله يرحمه غيرك تبغني انا بالشكل دا .

جاسر : يا حبيبتي

منار : خلصت يا جاسر .

جاسر : لا مخلصتش و ...

منار : قاطعته ، انا اتخطبت .

جاسر :

جاسر : والله لو عيطي من هنا لسنه الجايه ، انا قلت مفيش نزول الا لما تلمي شعرك ، يعني مفيش نزول يادنيا .
دنيا : عاااااا ، ميعرفش اعمله صغيره .
جاسر : والله ازاي ، هو في بنت متعرفش تعمل شعرها صغيره .
دنيا : انا والله العظيم ميعرفش اعمله ، ولا عمري عملته في حياتي صغيره حتي ايام الحضانه داده زينب اللي كانت بتعملتهولي ، اجيب داده زينب منين دلوقتي .
جاسر : خلاص كده مفيش نزول .
دنيا : طب انا اعمل ايه ، ولا هي حجج وخلص علشان منزلش .
جاسر : استغفر الله العظيم تعالي يا دنيا ، ومسك فرشاة الشعر .
دنيا : هتعمل ايه .
جاسر : حلمهولك انا ، علشان متقليش اني بتحجج .
دنيا : ايه ده بقي ، احنا فينا من كده .
جاسر : طالما فينا من الاستهبال ، التفت خلفها وهو يمسك شعرها بيده وبالأخرى بدأ يمشطه .
دنيا : انا بستهبل .
جاسر : سرلها شعرها وبدأ بتضفيره ، هو عمي مكنش بجبلك عرايس وانتي صغيره ولا ايه .
دنيا : بتعجب ، عرايس لايه .
جاسر : تتعلمي فيها ، هيكون لايه .
دنيا : ضحكك ، طب والله ميعرفش اعمله حتي اسال داده زينب .
جاسر : بتريقه ، ما انا عارف ، ثم انتهي من شعرها .
دنيا : وهي تمسك ضميرتها بدهشه ، ايه دا والله انت بتعمله احسن من داده زينب .
جاسر : ضحك متخديش على كده .
دنيا : والله لو عليا مش عايزه اخذ اصلا ، انما انت اللي مصمم .
وتناولت كتبها ، يلا .
جاسر : فطرتي .
دنيا : لا ، هفطر في الكليه .
جاسر : لا مفيش نزول من غير فطار .
دنيا : مش جعانه .
جاسر : خلاص ، هجبلك سندوتشات .
دنيا : لا انت بتجيلي لبن وبيض وجبنة .
جاسر : او مال عايزه ايه .
دنيا : عايزه برجر وهوت دوج واندومي .
جاسر : مسك الهاتف و اتصل على مطعم الفندق ، عايز سندوتشات بيض وخبه ولبن ، خمس دقائق ونازل اخدهم .
دنيا : عاااااااا ، لا مش عايزه اكل .
جاسر : بطلي الرمرمه دي .
دنيا : وبالنسبه لأحشاء البقره كانت ايه .
جاسر : ضحك ، أحشاء بس بذمتك مكنتش حلوه يلا ، وذهب الى السياره وركبت ومعها سندوتشات .
دنيا : بدات تاكل في العربيه .
جاسر : مش بتقولني مش جعانه .
دنيا : انت عايزني ادخل الكليه بسندوتشات صحابي يضحكوا عليا ، ليه شايفني في كجي .
جاسر : بتريقه او مال لو رحتي بيهم الشغل بقي .
دنيا : تبقي هزلت بقي ، وخلصت اكلها .
ثم وصلت الي الكليه .
جاسر : لما تخلصي محاضرات اتصلي عليا .
دنيا : حاضر .

.....

ذهبت دنيا الى الكليه وبحثت عن ياسمين فلم تجدها فاتصلت عليها فوجدت هاتفها مغلق ، ذهبت الى محاضراتها الى ان انتهت منها .

ياسمين مع فارس في شقه مفروشه علي السرير في وضع مشبوه .
ياسمين : تمسك هاتفها وتفتح ، فوجدت دنيا قد اتصلت بها عدة مرات ، دي دنيا اتصلت عليا كذا مره والموبايل كان مقفول .
فارس : ولع سيجاره ، اتصلي عليها شوفيه عايزه ايه .
ياسمين : اتصلت على دنيا ، الو ازيك يادودو وحشتيني قوي ينفع مشفتكيش ده كله ياهرايه اه ماما كانت تعبانة وانا قاعده معاها معرفتش انزل الكليه النهارده
، ثم شاورت لفارس دي في الكليه .
فارس : شاور لها قوليلها تتقابلوا .
ياسمين : طيب انتي وحشاني قوي عايزه اشوفك لا ماما بقت كويسه انتي عارفه شوييا تتعب وشوييا تبقي كويسه خلاص ساعه و هنزل اقبالك في الكافيه باي باي يا حبي ، وقفلت معاها .
فارس : ها هتقابلها .
ياسمين : اه كمان ساعه يادوب روح اخذ شاور واغير هدمي وانزل اقبالها وانت .
فارس : هاجي طبعاً ، دي فرصه منتعوضش .
ياسمين : هي مش كلمتك خالص .
فارس : لا ولا بقت ترد عليا .
ياسمين : ودا معناه ايه .
فارس : مش عارف النهارده اروح اشوفها واشوف بتفكر ازاي .
ياسمين : بس متنساش دي عمرها ماقالتك بتحبك .
فارس : بس علي الاقل مكننش بتصدني لولا دخول جاسر في النص ، هو اللي لخبط كل حاجه .
ياسمين : معاك حق ، هي فعلا كانت بتقول انها معجبه بيك .

.....

اتي جاسر الى الكليه فوجد دنيا بانتظاره ،صعدت السياره .
جاسر : خلصتي كل محاضراتك .
دنيا: اه خلصتهم .
جاسر : تناول بعض الملخصات واعطاهم لها .
دنيا : ايه الورق دا .
جاسر : دا ورق المحاضرات اللي فاتتك الاسبوع دا .
دنيا : انت جبتهم منين وازاي ، دا انا لسه قايله لواحد زميلتي تصورهملي .
جاسر : بصلها ، جبتهم منين وازاي دي بتاعتي انا ، تحبي تروحي نتغدى فين في الفندق ولا تروحي مكان تاني .
دنيا : لا انا اتفقت انا وياسمين نتغدا سوا .
جاسر : امنا .
دنيا : دلوقتي .
جاسر : ومجتش معاكي ايه .
دنيا : أصل مامتها كانت تعبانة شويه ومجتش الكليه النهارده .
جاسر : بتعجب ، مامتها تعبانة وهتنزل نتغدى معاكي ازاي .
دنيا : اكيد مامتها بقت كويسه ، هي طنط كل شويه كده تتعب وبعد كده تبقي كويسه ، وصلني بقي الكافيه دا وادته العنوان .
جاسر : اوكي يا دنيا بس ساعه وهاجي اخذك .
دنيا : ايه ده ، ساعه شويه خالص .
جاسر : مش عايز كتر كلام ولا تروح احسن .
دنيا : لا لا خلاص ساعه ساعه .
وصلها جاسر الي الكافيه وتحرك بسيارته سريعا ، دخلت دنيا الكافية وجدت ياسمين وفارس .
فارس : وحشتيني قوي يا دودو .
دنيا: بدهشه ، فارس أنت هنا .
ياسمين : قامت حضنتها ، عامله ايه يا قلبي وحشاني جدا وسلمت عليها .
دنيا : قعدت ، الحمدلله ياسمسمه وانت عامل ايه يافارس ، مقلتليش يعني يا ياسمين ان فارس جاي .

ياسمين : وانا نازله لقيته بيتصل عليا و بسأل عليكى ، قلتله اننا هنتقابل انا وانتى ، جيت الكافية لقيته فجاه قدامى .
فارس : مقدرتش اعرف انك موجوده ومجيش اشوفك ، انتى وحشاني قوي .

ياسمين : انتى وشك مخطوف كده ليه انتى فيكى حاجه .
فارس : اوعى الزفت ده يكون اعمل فيكى حاجه والله اقتله .
دنيا : فى ايه مالك ، لا جاسر معملش حاجه ، وبعدين هو اللي انا فيه ده يا ياسمين شويه .
ياسمين : ربنا يسامح باباكي هو اللي عمل فيكى كده .
دنيا : ادعيله بس ربنا يشفيه ، اه والى سلامه على مامتك طنط عامله ايه دلوقتي .
ياسمين : الحمدلله ، اهو كل ساعة فى حال زي ما انتى عارفه ، معلشى ربنا يشفيها .
فارس : ما تروحي يا ياسمين تطلبنا الغدا .
ياسمين : ايه ده ، دا انا بتوزع بقى .
دنيا : لا خليكى يا ياسمين .
فارس : ليه عايز اتكلم معاكى شويه لوحدنا .
دنيا : معلش يا فارس مينفعش لحد يشوفنا ويقول لجاسر تبقى مشكله .
فارس : انت خايفه على مشاعر ولا ايه .
دنيا : لا طبعا ، بس مش عايزه مشاكل لحد لما بابا يجي .
فارس : تمام .
ثم طلبوا الغدا وبدأوا بالاكل .
ياسمين: بتريقه ، معها حق يا فارس هي دلوقتي واحده متجوزه لازم تخاف على سمعة جوزها .
دنيا : مالك يا ياسمين فى ايه ، انا بس بحاول اهدى الدنيا معه ، اصل دماغه ناشفه قوي .
فارس : دماغه ناشفه على نفسه مش علينا ، فكرة ان انتى عايشة مع واحد تانى دي مجناني مش قادره استحلمها .
دنيا: والله ولا انا ، بس دا ابيه جاسر طول عمرى بعتبره زي اخويا يعنى مش غريب .
ياسمين : بخبث ، ايه ده معقول انتى لسه بتقوليله ابيه .
دنيا : اه طبعا ، بس قدام الناس بقوله يا جاسر .
فارس : ليه بقى .
دنيا : علشان محدش يعرف ان انا متجوزين على ورق بس .
فارس : واخره اللعبه دي ايه .
دنيا : اكيد هيحي يوم وتخلص يعنى .
فارس : لما نشوف .

.....

جاسر وهو يقود سيارته ، موبايله رن .
اه مين يعنى ... تمام تجيبلى كل صغيرة وكبيرة عنه ... سلام .
ثم اتصل على دنيا .
دنيا : دا ابيه جاسر ، مش عايزه صوت يافارس ، ايوه يا ابيه جاسر .
جاسر ، انا داخل عليكى دلوقتي دقيقتين واكون عندك .
دنيا : وانا طالعه اهو ، واغلقت الهاتف .
دا ابيه جاسر انا همشى بقى .
ياسمين : احنا ملحقناش نقعد مع بعض .
دنيا : معلشى يا سمسمة ، مره تانيه .
فارس : يابيتسامه خبث ، عندما سمعها تقول ابيه جاسر ، حب يحسسها انه بخاف عليها ، روجي معاها ياياسمين واقفي استنوه بره
علشان ميشكش فى حاجه .
ياسمين : بسخريه ، ماشي يا حنين .
دنيا : ابتسمت له ، باي باي يا فارس .
فارس : باي يا حبي
ذهبوا للخارج وجدوا جاسر فصعدت دنيا الى السيارة مع جاسر وهي تودع ياسمين ، باي باي يا سمسمة .
جاسر : عض على اسنانه وطار بالسياره بسرعه عاليه ، كاد أن يطيح بالسيارات امامه .

طارق الرويعي في مكتبه ومعه فارس وبيده الهاتف عليه صور تجمع فارس وياسمين ودنيا .

طارق : يعني معرفتش تجيب صور ليك انت وهي لوحدهم .

فارس : للاسف لا ، موافقتش ان ياسمين تسيبنا لوحدها .

طارق :الصور كلها صاحبكم ناطه في النص ، وبعدين لا فيها ماسكه ايد ولا مقربين من بعض حتى صوركم القديمة كده .

فارس : ما انا قتلتك مكنتش بتوافق امسك ايدها .

طارق : مفيش صورته تجمعكم انت وهي لوحدهم قبل كده .

فارس : ملحقنتش وبعدين احنا كنا نعرف انها هتتجوز منين .

طارق : مش مهم ، شويه فوتوشوب ونقرب الصور من بعض ونشيل صاحبكم من النص .

فارس : هي لازمة الصور دي ايه .

طارق : كارت لو احتجنا هنستخدمه ، لو الامور مشيت طبيعي ، اكيد مش هنحتاجه .

فارس : ايه اللي معور مناخيرك كده .

طارق : بضيق ، حادثه عربيه .

فارس : وهو يضحك على انف طارق فشكلها كبير جدا ووارمه ، دي شكلها تريله مش عربيه اللي خبطتك .

طارق : داري أنفه بيده بضيق .

.....

اغلق جاسر الهاتف مع عمه بعد حديث دار حوالي ساعة ثم ذهب ليصحي دنيا ويصالحها ، فوجدها لسه نايمه وجهها به بثور حمراء كثيره .

جاسر : ايه ده اللي على وشها ، دنيا .. دنيا .. وبدأ يفيقها .

دنيا : صحيت بخضه ، لا ابعد عني متضربنيش .. ابعد عني ، وبدأت تعيط بخوف .

جاسر : بحنيه ، مالك اهدى بس في ايه .

دنيا : بخوف وهي بتعيط ، لا متضربنيش انا عايزه بابا .. بابا.. يا بابا تعالي خدني .

جاسر : بحنيه وخوف عليها ، اقترب منها وحاول يحضنها ويهدئها وهو يبسط عليها ، انا اسف والله غصب عني اهدي مش هضربك متخافيش .

دنيا: وهي تحاول إبعاده ، لا ابعد عني انت هتضربني انا معملتش حاجه علشان تضربني .

جاسر : انا اسف والله تتقطع ايدي لو عملتها تاني ، حقك عليا .. متزعليش غصب عني والله ، وهو يحاول تهدئتها ،

معلشي كنت متعصب سامحيني .

دنيا : بعدما هدأت قليلا شعرت بالاحتكاك في جسدها ، جسمي بياكلني وبدأت تحك يدها بجسدها .

جاسر : اه فعلا ، انتي وشك وايدك في حاجات حمراء كده .

دنيا : وهي بتشوف ايدها وقبل ما تقوم من على السرير وجدت ورد بجوارها بخضه ، يالهوري ايه ده .. ايه دا ورد ..

جاسر : بابتسامه ، اه ورد جاييه علشان اصالحك بيه وكده يعني .

دنيا : يا لهوي.. يا لهوي .. يالهوري ، انت جاييلي ورد وكمان حاطه جنبي يالهوري .. يالهوري

جاسر: ايه يا بنت المجنونه انتي ، ماله الورد .

دنيا : زفت .. زفت ونطت من على السرير ، وكمان جاييه احمر وازرق يالهوري يا دنيا عليكى .

جاسر : بعدم فهم ، ماله الورد وبعدين الوانه جميله احمر وابييض وازرق والله شكله وريحته تحفه ، شويه رومانسيه بقي وكده .

دنيا : وهي تحك يدها بجسدها بشده ، كمان احمر كمان جايب ورد احمر .

جاسر : بدشه ، ماله الورد الاحمر .

دنيا : بيمعلي حساسيه الورد بجبلي حساسية هو اللي عمل فيا كده ، وبعدين انت جاييه لايه ، ايه نفسك هفتك عليه .

جاسر : لا يا لمضه جاييه علشان اصالحك ، امال لما بتصالحي بجبولك ايه صباالر .

وبصوت واطي ايه الوقعة السوداء دي .

دنيا : لا مش صبار ، ايس كريم يا جاسر ، ايس كريم .

جاسر : هو ايه اللي ايس كريم .

دنيا : وهي بتحك ايدها بجسمها جامد ، اه جسمي بيحرقني قوي مش قادره .

جاسر : طيب خلاص هاجيبلك دكتور واتصل على الطبيب الذي أتى فوراً اليه .

الطبيب : ايه مالك يا مدام .

جاسر : الحبوب دي طلعتلها فجأه .

الدكتور : تمام هشوف دلوقتي ، ولسه عايز يمسك ايدها يفحصها .

جاسر : شد ايد الدكتور ، ايه يا دكتور انت هتعمل ايه دي مراتي .

الدكتور : هشوف نوع البكتيريا دي وافحصها .

جاسر : وتمسك اديها ليه ما تفحص من بعيد .

دنيا : امال هيديني العلاج ازاي ، ما تسيبه يا يا ابيه اقصد سيبه يا جاسر .

جاسر : انتي اتجننتي مين ده اللي يمسك ايدك ، علي اساس اني واقفلكم ايه محرم مثلا ..ثم بص للدكتور ، اكشف عليها من بعيد .

الدكتور : مينفعش يا جاسر بيه دي شكلها حساسيه ولازم تتفحص .

جاسر : بحدّة وصوت عالي ، لا ينفع هو كده ، انت مش دكتور اخلص .

الطبيب : بخوف وقلق ، حاضر حاضر لفي كده يا مدام وريني ظهرك .

جاسر : وضع جاسر يده على كتف الدكتور بتحذير ، كلمه تانيه وعهد الله هرميك من البلكونه ، ضهر ايه اللي تور هولك .

الطبيب : بتوتر وخوف ، اقصد رقبته بس .

جاسر : ولا رقبته ، اكتب العلاج واخلص في يومك دا .

الطبيب : بخوف ، حا .. حاضر يا جاسر بيه ، كتب العلاج ... انا كتبتلها كريم وشراب ، الكريم على كل أماكن الحبوب مرتين والشراب ثلاث مرات يوميا ، وتستحمي بميه دافيه .

جاسر : ايه تستحمي دي ، ما تيجي تقعد معنا احسن .

دنيا : بصوت واطي علي مايفعله جاسر ، مجنون ده ولا ايه .

الدكتور : انا اسف .. انا اسف انا اقصد يعني لما تجي بميه دافيه يعني .

جاسر : خلاص عرفنا .

الدكتور : و..

جاسر : مغيش و ... كفايه كده واعطاله الفيزيتا.

الدكتور : بتوتر ، وانا بقول كده برضو ، وذهب الى الخارج بسرعة .

جاسر : عيبط الدكتور دا ولا ايه .

دنيا : بصوت واطي وهي تلوي فمها ، هو برضو اللي عيبط .

جاسر : انا هانزل اجيب العلاج لحد ما تاخذي شاور بميه دافيه زي الدكتور ما قال .

دنيا : وهي تشاور له على الورد ، والورد ده خذه معاك .

جاسر : التقط الورد وفتح باب الجناح ورماه بجوار الباب ، وادي الورد اهو .

وهو بيكلم نفسه ونازل ، عندها فوييا من التواليت ومن الضلمه وكمان من الورد ... انا اتدبست في الجوازة دي ولا ايه ، ولا دا ذنب منار ، الله يسامحك يا عمي .

ذهبت دنيا الى التواليت واخذت شاور وليست بدى عاري الضهر وهوت شورت وخرجت وهي بتكلم نفسها .

دنيا : ده حتى ميعرفش يصلح في واحد يجيب لحد ورد ، هو ميعرفش دلوقتي بقوا يجيبوا برجر وكريب وشيبسي واندومي و

صوت جاسر من خلفها : لا معرفش والله مكنش علي ايامنا الكلام دا .

دنيا : بشهقه ، يالهووي عليا ، مش تكح قبل ما تدخل .

جاسر : تصدقي بالله ، قولي لا اله الا الله باشيخه .

دنيا ، بتعجب ، لا اله الا الله في ايه .

جاسر : انا اتعبك اقسام بالله اتعبتك .

دنيا : ليه يعني .

جاسر : رمي عليها شنطه الدوا ، ايه ياشيخه التواليت وعندك فوبيا ، الضلمه بتخافي منها ولا العيل الصغير ولا الورد مقولكيش بقى لا وكمان مش اي ورد ، دا الورد الاحمر اللي انا جايه .

دنيا : بسخريه وهي تضحك ، والازرق كمان .

جاسر : بتريقه ، وبالنسبه للابيض عادي ولا ايه ظروفه .

دنيا : الصراحه مش عارفه .. بس بحب الفل .

جاسر : صباحك فل .

دنيا : وهو في حد طلبك منك ورد اساسا .

جاسر : حظي .. حظي الاسود بعيد عنك .

تناول منها الدواء وفتح دواء الشراب واخذ منها معلقه و اعطاها له لتشربه .

دنيا : ايه دا ، هو انا هشربه .

جاسر : وهو بشربها ، لا هتستحمي بيه اشررربي ، وشربه لها .

دنيا : يععع طعمه مر قوي .

جاسر : مش امر من اللي انا فيه .

جاسر : فتح الكريم وأعطاها لها فتناولته ، حظي بقي على جسمك وظبطي كده علشان تخفي بسرعه . تركها وذهب الى البرندا بعيدا عنها .

دنيا : حطت الكريم على جسدها و بعد انتهائها ذهبت الى جاسر ، انا خلصت وحطيت المرهم بس مش عارفه احطه على ظهري ورجلي من وراء .

جاسر : وانا اعملك ايه يعني مش فاهم .

دنيا : تعالا حظلي الكريم على ظهري .

جاسر : وانا مالي ، مش مهم ظهرك .

دنيا : نعم مش انت السبب ، حد قالك تجيب ورد .

جاسر : معاكي حق انا غلطان انا اللي جبته لنفسي ، ثم قام من الكرسي ، ومسكها من شعرها بسخريه ، قدامي يا هانم على جوه .

دنيا : بصحك ، تستاهل ، دخلت معاه وقعدت على السرير واعطته ظهرها وشعرها مفروود على ظهرها .

جاسر : بعد شعرها عن ظهرها ووضعها على كتفها ، ما تلمي شعرك يا حلوة بدل ما انت طلقاه علينا كده .

دنيا : شددت شعرها على كتفها بعيدا عنه ، ايه طلقاه دي ماتحسن كلامك

جاسر : أخذ الكريم وبدا يضع لها على ظهرها منه ، اللي هو انا برضو اللي احسن كلامي ، اقسم بالله حاسس انك بهتي عليا يا شيخه .

دنيا : بهت عليك ليه شايطني وباء .

جاسر : بتريقه ، لا خالص .

وبعدما انتهى ، انا خلصت وقام .

دنيا : رايح فين لسه رجلي .

جاسر : نعم ، لا شطبنا خلاص .

دنيا : يعني ايه ، امال مين اللي هيعملي بقى اروح اجيب حد من بره .

جاسر : دا انا كنت اموتك .

دنيا : بضحك طب يلا ، وقفت امامه و اعطته ظهرها وهو يجلس على السرير .

جاسر : ايه ده ان شاء الله انتي واقفه زي الغفير كده ليه .

دنيا : انا غفير ، البركة في حضرتك ثم اكيد يعني مش هناك على السرير وجسمي كله مرهم ، يلا بقى اعلمي رجلي من فوق .

جاسر : صبرررني يارب .

دنيا : اعمل بزومه .

جاسر : وكمان بتشرطي ، جلس جاسر على ركبتيه على الأرض وهي تقف امامه ، بصوت واطي الله ، بخريبت حلاوتك يا شيخه وحطها علي رجلها وبعد انتهائه .

دنيا : اخذت منة الكريم وهي داخله الى التواليت ، اروح اكمل انا بقى .

جاسر : بسخريه ، وهو لسه في تكمله .

دنيا : اه طبعا في حاجات تحت الهدوم اللي لابساها .

جاسر: بصوت واطي ، وهي فين الهدوم اللي انت لابساها .

دنيا : بتقول حاجه .

جاسر : بقول اخلصي عشان نكلم عمي ونطمئن عليه .

دنيا : حاضر .. حاضر ..

....

معتز راح لساره تحت الشركه ولما لقاها ركبت مع منار الصواف مشى وراهم ، وصلتها منار قدام بيتها ونزلت ساره ومنار مشيت بعربيتها .

معتز نزل بسرعه وراح لساره .

معتز : ساره .

ساره : بصنّله بدهشه ، معتز ايه اللي جابك هنا .

معتز : سبتيني ومشيتي ليه من غير ما نكمل كلامنا .

ساره : ايه دا انت جاي عشان كده ، اتلفتت حوليها خايفه لحد من اهلها يشوفها ، امشي دلوقتي لحد يشوفك انت تحت البيت عندي .

معتز : ما يشوفوا وايه يعني .

ساره : انت جاي تعملي مشاكل عند اهلي .

معتز : طيب اطلع معاكي اكلهم .

ساره : تكلمهم في ايه ، انت اتجننت .

معتز : طيب عايز اتكلم معاكي .

ساره : بعدين بعدين .

معتز : لا دلوقتي .

ساره : طيب بكره بعد الشغل .

معتز : طلع شكولاته من جيبه واداهها لساره .

ساره : ايه ده .

معتز : دي الشوكولاته اللي انتي بتحبيها .

ساره : بتعجب ، وانت عرفت ازاي .

معتز : لما كنت بجيالك الشركه كنت بشوفك تاكلي منها وحطها ع المكتب .

ساره : ضحكت .

معتز : غني ، ضحكت يعني قلبها مال وخلص الفرق مبينا اتشال .

ساره : يخربيت عقلك دا انا اللي هتشل ، امشي بقي .

معتز : غمز لها ، لما توافقني نتقابل الاول .

ساره : طيب طيب هكلمك ، وسبته وطلعت .

معتز : البت وقعت أول ما أدتها الشكولاته ...

.....

طارق اتصل علي منار .

طارق : عامله ايه طمنيبي عليكي .

منار : انا اسفه يطارق علي اللي حصل لما كنت عندي ، واني معرفتش اقبالك .

طارق : ولا يهملك انا بس كنت عايز اطمئن عليكي .

منار : هو فعلا جاسر ضربك .

طارق : باحراج ، دا خدني علي خوانه اول ما شافني ، انا لولا اني مكنتش واخد بالي كنت كسرتة ، وبخبث انا مش فاهم بس كان خارج متعصب ليه هو ايه اللي حصل لده كله .

منار : مش مهم اللي حصل ، خلينا في الشغل انا جمعت كل الورق اللي يخص المناقصة .

طارق : وانا عرفت كل الشركات اللي داخله وتقريبا الاسعار كلها معايا ما عدا شركة الحديدي .

منار : دي اهم شركه لازم نعرف اسعارها هتكون ايه علشان لما نيجي نقدم .

طارق : انا بحاول اجمع واعرف الاخبار من جوه الشركه نفسها ، بيني وبينك انا حاطط جواسيس في الشركه عنده ، وبخبث علشان يقرب منها ، في حاجات لازم اقولهالك بس مينفعش في الموبايل .

منار : خلاص تعال النهارده الشركه نتكلم مع بعض ونشوف هنعمل ايه .

طارق : بخوف لجاسر يجي تاني ، لا شركة تاني لا .

منار : حست انه خايف فضحكت ، خلاص اجيالك انا في شركتك .

طارق : انا بقول نسيبنا شويه من مقابلة المكاتب دي و نتقابل بره علشان نعرف ناخذ راحتنا في الكلام .

منار : لا ، ثم فكرت في غيره جاسر عليها من طارق ، طيب اوكي نتقابل بره .

طارق : تمام ببقى اقبالك في المكان

منار : اوكي باي .

وقفلت ، دخلت ساره عليها وفي ايدها ورق .

منار : تعالى يا ساره جبتي ورق شركة الهبه .

ساره : اه اتفضلي .

منار : انتي واقفه ليه كده ، ما تقعدني مالك .

ساره : أصل في حاجه حصلت امبارح .

منار : حاجه ايه ، في الشغل يعني .

ساره : لا ، بعد ما نزلت من العربيه معاكي لقيت معتز الخولي كان واقف مستنيني عند البيت .

منار : سابت الورق اللي في ايدها ، ودا كان عايز ايه .

ساره : روت لها ما يحدث وأنه يريد مقابلتها .

منار : فكرت قليلا ، طيب وانتى ايه رايك يا ساره هتقابليه .

ساره : مش عارفه بفكر ارفض بأي حجه .

منار : بمكر ، لا قابلية يا ساره .

ساره : ليه .

منار : عايزاكي تقري منه وتعرفي اخبار جاسر الحديدي ، أصل معتز دا اقرب حد ليه وصاحبه من وهما صغيرين ومخبيش عنه حاجه خالص .

ساره : وانتى فاكراه ان معتز اهيل او هيقولي حاجه مثلا تخص جاسر بيه .

منار : اي حاجه يا ساره ، وقعيه في الكلام شوفي هيدخل المناقصة طب الاسعار حطوها ايه ، ثم بتوتر ، و ... وعلاقته مع امراته عامله ايه ، كده يعني .

ساره : لا مينفعش يا منار ، ايه الكلام اللي انت بتقوليه ده انا مقدرش اعلم كده .

منار : بتترجاها ، علشان خاطري يا ساره ده رجاء خاص مني ليكي ، لو سمحتي ممكن تساعديني .

ساره : مينفعش يا منار متدخلنيش في اللي بينك وبين جاسر بيه لو سمحتي .

منار : بتوسل ، علشان خاطري تساعديني وحياة صحوبيتنا ياساره دا اول طلب اطلبه منك ، ارجوكي .

ساره : بعد تردد ، حاضر يا منار .

.....

يجلس جاسر فى البرانده ودنيا نايمه رن هاتف جاسر .

جاسر : دكتور عاطف ... عمي عمل العمليه ولا لسه ..

الدكتور : انا اسف انا اسف يا جاسر بيه .

جاسر : بخضه . في ايه .

الدكتور : أنا بتصل عشان اقولك البقاء لله عمك مات .

جاسر : بصوت عالي وحاد ، ايه مات مات ازاي هو مش معاده يعمل العمليه ، الساعة ٦ الصبح .

الدكتور : خالد بيه مستحملش بدخل العمليات جاله هبوط حاد ومات على طول .

جاسر : بدموع ، لا حول الله .. لا حول ولا قوه الا بالله عمي مات ، انا مش مصدق .

دنيا : صحيت على صوت جاسر وهي بتسمعه ، بابا مات لا لا ، بابا مات يا جاسر ، ثم وقعت على الارض .

جاسر : رمي الموبايل من ايده وجرى عليها ، دنيا .. دنيا

وشالها ووضعها على السرير وهو بقوقها .

دنيا : وهي بتفوق وتعيط ، لا بابا عايش ممتش صح ، قول انك تكذب يا جاسر قوول .

جاسر : عيط وهو بحضنها بحنيه ، اهدي يادنيا .. اهدي .

دنيا : وهي في حضنه بتعيط جامد وتخبطه في صدره ، لا .. بابا لا .. بابا عايش .

جاسر : طبطب عليها وبهديتها بخوف عليها ، البقاء لله يادنيا ربنا بصيرنا .

دنيا : بتعيط بانهار ، ليه يا رب ليبيبيه ماما ماتت وانا صغيره وبابا دلوقتي ليه ، ليه بيحصل فيا كده مبقاش ليا حد بقيت لوحدي ، انا عايزه بابا عايزه بابا يا جاسر ، ودفنت راسها بين صدره بخوف من موت والدها واحساسها انها لوحدها .

جاسر : بحنيه وخوف عليها حضنها وفضل يطبطب عليها ويهدي فيها .

دنيا : متسبنيش يا جاسر انا خايفه قووي ، وهي حضناه بخوف .

جاسر : بحنيه وحب ، أنا جمبك متخافش عمرى ما هسيبك ، وطبطب عليها وهي في حضنه عشان تحس بالامان .. متخافيش انا سندك يا دنيا مهما حصل عمرى ما هسيبك انا في ضهرك و معاكي يادنيا .

....

بعد محايالات من منار العادلي لساره صاحبته عشان تكلم معتز الخولي ، ساره اتصلت عليه ..

معتز : ايوه مين .

ساره : انا ساره .

معتز : ساره مين ، ساره .. ساره .

ساره : بضحك ، اه ، ساره .. ساره .

معتز : يسعاده . اسف والله مقصدش ، انا بس مش مصدق يعني من الفرحة ، وبعدين دا رقم غريب مش نفس الرقم اللي بتكلميني منه كل مره في الشغل .

ساره : انت مسجل رقمي .

معتز : ودا سؤال اكيد طبعا .

ساره : ده رقمي الشخصي انما الثاني بتاع الشغل .

معتز : انا مبسوط قووي اني سمعت صوتك ، طب والله ما مصدق ودانى ، علي فكره متزعلش مني انا جتلك عند البيت علشان اشوفك ، مكنش في طريقه غير دي والله ، علشان اعرف اكلمك .

منار : بأبتسامه ، طيب وعملت ليه كده وعرفت بيتي ازاي اصلا .

معتز : عملت كده علشان اشوفك ، عرفت بيتك ازاي مش هقول لتضحكي عليا وتقولي شغل مراقبين .

ساره : لا اقول مش هضحك .

معتز : وعد .

ساره : اممم ، وعد .

معتز : استنتيتك عند الشركه اول لما لقيتك ركيتي مع منار فضلت ماشي وراكي بالعريبه ، لحد لما وصلتني ونزلتني سبت عربيتي مفتوحه وجريت عليكي علشان الحقك قبل ماتطلعي .

ساره : ضحكت بصوت عالي .

معتز : مش قلنا من غير ضحك .

ساره : وهي بتضحك ، اسفه والله مقدرتش امسك نفسي .

معتز : اومال لو قلناك اني سبت العريبه في نص الطريق ورجعت لقيت الونش سحبها هتعملي ايه .

ساره : بضحك ، مش معقول .

معتز : الونش سحبها من وهي جنبني مفيش خمسه متر بيني وبينها .

ساره : معقول مختش بالك ولا شفتها .

معتز : اقسام بالله ماكنت شايف غيرك .

ساره : تستاهل علشان متعملش كده تاني .

معتز : دا انا اعمل كده تاني وتالت ورابع .

ساره : وليه دا كله .

معتز : علشان اشوفك .

ساره : قلبها اتخطف ، امم طيب هقفل بقي .

معتز : طيب مش هقابلك .

ساره : معلشي يا معتز مينفعش .

معتز : يبقي انتي بقي عايزه اجيلك تاني .

ساره : لا او عي تعملها .

معتز : والله مقدرش اوعدك الا ..

ساره : الا ايه .

معتز : الا لو وافقتي اننا نتقابل .

ساره : بعد تفكير في اقل من دقيقه ، طيب موافقه .

معتز : ايوه بقي مسيطر انا صح .

ساره : بضحك اه خالص ، علي فكره شكرا على الشيكولاته

معتز : عجبتك .

ساره : اكيد ده النوع المفضل بتاعي .

معتز : خلاص النهارده هاجيبك منها .

ساره : لا خليها بكره بعد الشغل .

معتز : وعهد الله ما مهكسرلك كلمه .

ساره : بضحك ، باي .

معتز : باي ، وحط التلفون على قلبه بحب .

.....

بدأ الدكتور في اتخاذ الإجراءات اللازمة لنقل جثمان خالد الحديدي من فرنسا إلى مصر بناء على طلب جاسر بأقصى سرعة .

.....

ذهبت ياسمين الى فارس في شقته .

فارس : بسعادة بجد يا ياسمين خالد الحديدي مات .

ياسمين : الخبر لسه طازه ، كنت لسه بكلمها من شويه قائلتي ان باباها مات قبل ما يعمل العملية والعزا والدفن اول ما يجي من المطار ، بس انت مبسوط قوي ليه كده .

فارس : طبعا لازم اتبسط كل حاجة كده بقت ملك دنيا و خطتنا ماشيه تمام .

ياسمين : دا على اساس ان دنيا لوحدها مش متجوزه من جاسر الحديدي وأنه هسيبها لك عادي كده .

فارس : جواز على الورق واحنا اتاكدنا لما كانت بتكلمه قدامنا انتي ناسيه ولا ايه لما قالته أبيه جاسر ، بقولك ايه اتصلي عليها من تليفونك اكلمها .

ياسمين : مش وقته يا فارس اكيد جاسر معاها دلوقتي ومش هيسيبيها في الظروف دي ، وهي مش هتعرف تتكلم معاك .

فارس : طيب هقوم اعمل مكالمه واجيالك .

ابتعد عنها و اتصل على طارق الرويعي .

فارس : مش هتصدق خالد الحديدي مات .

طارق : مين قالك ، متأكد يعني .

فارس : دنيا لسه قابله لياسمين وياسمين بلغتني .

طارق : ياا الأحداث ماشيه بتجري .

فارس : والعمل ايه دلوقتي يا طارق ايه الخطوة اللي بعدها .

طارق : دا دورك بقى كده الملعب فاضي ، وطالما الجواز لسه علي الورق خش انت بقى بتقلك .

فارس : و جاسر الحديدي .

طارق : انت مش بتقول انها مكنتش عايزاه ومغصوبه على الجواز ولسه الجواز على الورق ، تطلب منه الطلاق .

فارس : و هو هيوافق بالساهل كده .

طارق : لو موافقش تخلعه ، هي دي محتاجة كلام ، حاول بقى تخليك جمبها علشان تحس بوجودك دا اصعب وقت هتحتاجك فيه .

فارس : تمام .

.....

ذهبت دنيا وجاسر لاستقبال نعش والدها من المطار ودفنه بمقابر الاسره ، طبعت دنيا القبله الاخيره على جبين والدها بعياط وانهيبار .

وجاسر كان في حاله حزن كبير على عمه الذي يعتبره بمثابة والده الروحي الذي يحنو عليه ويعطيه من الحب والحنين كما يعطي ابنته ...

وسط جموع من الناس المقربين وياسمين تقع بجوار دنيا وهي تودع والدها وجاسر يودعه الوداع الأخير وامينه وقتت تبكي بحرقه علي حبيب قلبها .

جاسر وهو يسند دنيا طلب من معتز ان يوصل والدته بالسيارة ، وذهب هو ودنيا الي السيارة وهو يسندها .

﴿قَبْرٌ﴾

فارس : قرب منهم ، دنيا البقاء لله .

جاسر شافه وعرفه لان الرجل اللي كان براقبهم في الكافيه كان صوره وبعث الصور لجاسر .

جاسر :

....

البارت العاشر

ذهبت دنيا وجاسر لاستقبال نعش والدها من المطار ودفنه بمقابر الاسره ، طبعت دنيا القبله الاخيره على جبين والدها بعياط وانهيار .

جاسر كان في حاله حزن كبير على عمه الذي يعتبره بمثابة والده الروحي الذي يحنو عليه ويعطيه من الحب والحنين كما يعطي ابنته ...

وسط جموع من الناس المقربين وياسمين التي كانت تقف بجوار دنيا وهي تودع والدها ، وجاسر يودعه الوداع الأخير وامينه وقتت تبكي بحرقه علي حبيب قلبها .

جاسر وهو يسند دنيا طلب من معتز ان يوصل والدته بالسيارة ، وذهب هو ودنيا الي السيارة .

فارس : قرب منهم ، دنيا البقاء لله .

جاسر شافه وعرفه لان الرجل اللي كان براقبهم في الكافيه كان صورهم وبعث الصور لجاسر .

جاسر قبل ما يتكلم ، دنيا كانت حالتها سيئه جدا و اغمي عليها ..

جاسر : شالها بسرعه ودخلها السيارة في الكنيه الخلفيه وهو يحاول افاقتها بجوارها .

فارس وقف منتح وهو شايف جاسر شالها و بفوقها ، بدأت دنيا تفوق ، جاسر غلق باب السيارة وأمر السائق بالقيادة .

ياسمين : اقتربت من فارس وهي كانت تراقبهم من بعيد ، ايه ملزم ليه .

فارس : ها شفتي شالها ازاى ودخلها العربيه .

ياسمين : طبيعي مش جوزها .

فارس : ملحققتش اعزيبها .

ياسمين : لما تهدي ابقي اخليك تكلمها او نقابلها نعزيبها ، يالا بقي علشان الجو حر اوي وانا اتخنقت من هنا .

فارس : مش اكثر مني المكان كئيب جدا .

وذهبوا الي السيارة ..

جاسر : لما دنيا بدأت تفوق ، دنيا عامله ايه اجيلك دكتور .

دنيا : هزت راسها ، لا وحطت راسها في حضنه وهي بتعيط .

جاسر : طيطب عليها بحنيه وخوف ، وهو بيلعب في شعرها بحركه عفويه منه حتى نامت .

السائق : عندما وصل امام الاوتيل ، احنانا وصلنا ولسه بيكمل كلامه .

جاسر : شاورله يسكت وينزل من العربيه براحه .

السائق : ركن السيارة ونزل بهدوء .

جاسر : بحنيه ، حاضن دنيا ومش عايز يتحرك خايف تصحي ، لحد ما نام هو كمان جنبها وهو حاضنها ..

.....

اتصل طارق علي منار ..

طارق : مش هتصدقني اللي حصل ، خالد الحديدي مات .

منار : بفرحه ، بجد .

طارق : بسعادة اه ، انتي عارفه ان ده ممكن يخفض من سمعه الاسهم بتاعت شركه الحديدي .

منار : بفرحه وهي بتفكر ان يكون موت خالد الحديدي

سبب رجوعها لجاسر وأن زواجه من دنيا لم يعد له لازمه بعد وفاة عمه ، معقول مات .

طارق : بشك ، اه .. في حاجه .

منار : لا ، ولا حاجه كنت بقول كلامك صح ومضبوط .

طارق : المناقصة معادها قرب ، ياسلام لو جاسر فضل مشغول شويها بموت عمه .

منار : كل تفكيرها في جاسر ، اه .

طارق : مالك في ايه .

منار : مشغوله شويه ، سلام ..

.....

دنيا صحيت بقلق وهي بحضن جاسر واتعدلت في قعدتها ، جاسر حس بيها وهو يفتح عينيه .

جاسر : بحنيه ، عامله ايه دلوقتي .

دنيا : ايه ده احنا نمنا في العربيه .

جاسر : اه نمتي على كتفي واحنا في العربيه ، محبيتش اقلناك ويظهر اني نمت جنبك ومحسنتش ، المهم انتي عامله ايه دلوقت .

دنيا : بحزن وهي بتعيط بابا مات يا جاسر .. بابا مات انا مش مصدقه .

جاسر : ططبط عليها بحنيه وحزن ، البقاء لله يا دنيا ربنا يرحمه انا جمبك ، ومسح دموعها من على خدها ، تحبي نطلع الفندق

علشان تستريحي شويه .

دنيا : هزت راسها بحزن وعايط ، لا مش عايزه اقعد في أي مكان مقول انا حاسه بخنقه رهيبه .

جاسر : حاضر .. تحبي تروحي فين وانا اوديكي .

دنيا : بحزن ، ابي مكان مفتوح في هواه .. وفي بحر وياريت يكون هادي مش عايزه دوشه .

جاسر : حاضر ، تحبي نروح اسكندريه ده اقرب مكان لينا دلوقت فرق ساعتين تقريبا .

دنيا : بعدم اهتمام ، ابي حاجه .

نزلوا من السيارة وركبوا قدام جاسر قفل العربيه وشغل المكيف ، اول لما دخلوا طريق اسكندريه الصحراوي ، دنيا قفلت المكيف و

فتحت شباك السيارة وطلعت راسها منه تشم الهواء كانها كانت بتتنفس علشان تعيش .

جاسر : بصلها بابتسامه وحزن داخلي .

دنيا : أخرجت نص جسمها وشعرها الطويل بره الشباك زي الاطفال بالظبط وهي مطلعها ايدها في الهواء كأنها كانت عايزه تمسكه

جاسر : بخوف ، لا بتعملي ايه .

دنيا : دخلت من الشباك ، في ايه بشم الهواء .

جاسر : لا شعرك طويل ادخلي ليشبك في حاجه ولا تتخبطي .

دنيا : بزعل ، سيبني شوية يا جاسر انا مخنوقه قوي .

جاسر : معلش انا خايف عليك واليه ، احنا على الطريق .

دنيا : بزعل دخلت وسكتت .

جاسر : حس ان هي زعلت ، انتي عارفه لما اوديكي علي البحر هوا هناك هيطير شعرك و هنتشمي هوا براحتك .

دنيا : مردتش عليه .

جاسر : طيب والله هوا لو مطيرش شعرك لايطيره انا .

دنيا : ودي هتعملها ازاى بقى .

جاسر : هقف وراكي وامسكه وافضل اطيير فيه .

دنيا : ابتسمت ، والله .

جاسر : اه والله لما نروح هوريكي ، اجبلك بقي ايس كريم .

دنيا : نظرت إلى الساعة في السيارة وحواليها ، الساعه ثلاثه الفجر مفيش حد فاتح على الطريق دلوقتي .

جاسر : اكيد هنلاقي ، بص على الطريق وهو ماشي يمكن يكون في حد قريب فاتح ، وعندما اقتربوا شاهد محل صغير

، في محل اهو .
وقف جاسر على الطريق بجوار سوبر ماركت صغير ونزل هو ودنيا .

جاسر : شاف ثلاجة عرض خارج السوبر ماركت بها بعض المشروبات والاييس كريم لكن المحل مقفول .
دنيا : السوبر ماركت قافل خلاص بقى يلا نمشي .
جاسر بص حو اليه ملقاش حد ، فيص لدنيا لقاها واقفه قدام الثلاجة وبتبص علي الايس كريم وهي بتلحس شفايفها زي الاطفال الصغيرين ،
هو عارف انها بتحبه ، اول ما شافها كده ذهب امام الثلاجة وبايده ضرب الزجاج و كسره من اول خبطه .
دنيا : بدهشه ، يالهوري بتعمل ايه يامجنون .
جاسر : مد ايده جوه الثلاجه وغمز لها ، عايزه الايس كريم بطعم ايه .
دنيا : ضحكت ، بالشوكولاته والفانيليا .
جاسر : اخذ علب الشوكولاته و الفانيليا واعطها لها وأخذ في يده كام علبه ، اجرى يا دنيا بسرعه لنتققش .
دنيا : يالهوري هنتققش ، وطلعت تجرى هي وهو وركبوا السيارة وقادها جاسر بسرعه وهو ودنيا بيضحكوا بسخرية .
دنيا : وهي بتفتح الأيس كريم ، نسينا نجيب معالق ينفع كده .
جاسر : اعملك صابعي معلقه .
دنيا : بسخرية ، لا طبعاً .
جاسر : بسخرية ، وبالنسبه للصوص كان ببقى حلو ، ومسك غطا علبه الايس كريم ومسحه بمنديل وثناه زي المعلقة وحطه في الايس كريم بتاعها واخذ معلقه وادهالها في بقها .
دنيا : كلتها من ايده ، عملت المعلقه دي ازاي ، طب والله انت بتفهم .
جاسر : محبش اتكلم عن نفسى كثير .
دنيا : بصتله بضحك وسخرية ، بس انت مجنون كسرت تلاجه عمو
جاسر مفكرش عمل كده ازاي ، هو دايماً بيفكر بعقله ، حتى وهو مع خطيبته كان بحبها بس دايماً بفكر بعقله عمره ما كان متهور .
هل حاول انه ينفذ وصية عمه في إسعاد دنيا ولا في حاجة تانية هي اللي دفعته انه يكون متهور وميفكرش وهو مع دنيا ???
ميفكرش غير ازاي يرسم السعادة على وجهها فقط .
وصلا اسكندريه تحديداً أمام شاطئ البحر .
دنيا : نزلت بسرعه من السيارة ووقفت قدام البحر وهي فاتحه ادبها وغمضت عنيها ، جاسر نزل وراها بسرعه ووقف جنبها وهو ببصلها وبتبسم .
دنيا : فتحت عينيها لفت جاسر جنبها ، عينيها لمعت بحب وهي بتبصله بسعادة ، لم تشعر بنفسها الا وهي تطبع طبعت قبله على خده .
جاسر : اندهش وهو بمد ايده على خده مكان قبلتها .
دنيا : بابتسامه ، شكراً يا جاسر .
جاسر لمعت عنيه وهو ببصلها ، دنيا بصت للبحر تاني .
جاسر : انتي للدرجادي دي بتحب البحر .
دنيا : كل ما احس نفسي زعلانه ومخنوقه مبرحتش غير وانا قاعده قدامه ، البحر ده الحاجه الوحيده اللي بتريح اعصابي و
جاسر : و ايه .
دنيا خلعت حذاءها وجريت ونزلت البحر بملابسها .
جاسر : اتجنن وجه في باله انها ممكن تاذي نفسها او بتحاول تنتحر ، جرى وراها بسرعه ودخل البحر بكامل هدومه وحذائه ، دنيا راичه فين استنى يامجنونه .
دنيا : كانت دخلت جوه البحر وهي بتعوم ، بحب البحر قووي .
جاسر : وهو خلفها بخضه ، وقفتي قلبي حرام عليكى .
دنيا : ايه خفت عليا .
جاسر : وهو يقترب منها ، اكيد .
دنيا : متقلّش انا بعرف اعوم .
جاسر : وهو يحاول يقرب لها ورجله بدأت متمسش قاع البحر ، لكن انا مبعرش اعوم ..الحقييني يادنيا!!!
دنيا : بخضه ، قربت عليه بسرعه ومسكته وهي بتحاول تخرجه شوي ، يخربيتك انت بجد مبترفش تعوم .
جاسر : وهو يلتقط انفاسه واول ما رجله لمست قاع البحر ، لا مبعرش .
دنيا : بدهشه ، طيب دخلت ورايا البحر ليه ، لما انت مبترفش تعوم .

جاسر : وهو ببصلها وخايف عليها ، كنت خايف عليكى لتعملي في نفسك حاجه .
دنيا : اتخطف قلبها لما قالها كده وتوترت ، يا مجنون تغرق نفسك علشان تتفندي .
جاسر : وارمى نفسى جوه البحر لو دا هيسعدك .
دنيا : بابتسامه فرح ، طب يلا اطلع بقى طالما ميتعرفش تعوم .
جاسر : لا خليني معاكى شويه ، طالما رجلى لامسه الارض خلاص .
دنيا : ضحكت ، طيب مش خايف اغرقك انا .
جاسر : انتي غرقيني خلاص ..
دنيا : والله ما جيب جمبك دا انا انقذتك .
جاسر : طيب تقدرى تغرقيني .
دنيا : بضحك وسخرية ، اه طبعا تحب تشوف .
جاسر : وربني .
دنيا : قربت منه ووضعت ايدها على كتفه بهزار وهي بتحاول نزوله الى البحر ، لكنه شاله من وسطها ورفعها الى اعلى ، اطيرك انا ابقى .
دنيا : لا نزلني يا جاسر نزلني يامجنون .

﴿٥٥﴾

جاسر : نزلها ، خفتي .
دنيا : لما نزلت وهي بتضحك ، انا مبحسش بالامان غير وانا جمبك .
جاسر : قلبه فرح ، وفضل بطرطشها بالمياه وهي كمان وفضلوا يعوموا حتى شروق الشمس .
جاسر : يلا بقى نطلع علشان المية بدأت تبرد عليكى .
دنيا : لا ، اطلع انت انا عايزه استنى شويه .
جاسر : مينفعش اسيبك لوحك ، انتي مزهقتيش .
دنيا : لا ميزهقتش من البحر .. وبدأت تخرج معاه .
خرجوا من المياه وملابسهم بتنزل مياه دنيا فضلت تضحك علي الجاسر وهو طالع بالبدلة ، والبدله بتنزل ميه كثير ، منظره تحفه عامل زي الحنفيه البايظه اللي بطرتش مياه .
جاسر : بصلها والله وبالنسبالك ايه ، مش زي الماسوره المكسوره .
دنيا : بتضحك وتناولت حذائها ، انا ماسوره مكسوره ، طب البس جذمتك .
جاسر : ضرب ايده على راسه بدهشه ، اكيد وقعت في البحر وانا نازلك بيها .
دنيا : انت نزلت بيها ، البحر قلبك ولا ايه ، هتمشي حافي . وعماله تضحك عليه .
جاسر : بسخرية ، هبقي حافي مبلول الاتنين مع بعض ، ربنا يسامحك يادنيا ، كده مبقتش جاسر الحديدي نهائي .
دنيا : حافي ومبلول هههههه .

ذهب جاسر تجاه سيارته واخذ هاتفه واتصل على صديقه معتز .
-- ايوه يا معتز كنت محتاج تجبلي بدلته وغيار داخلي انا في اسكندريه .. لا مفيش حاجه سفر كان مفاجيء كده .. تمام ابعت اي حد من اللي شغالين في فرع شركتنا هنا وانا هبعثلك اللوكيشن ، بقولك في سوبر ماركت صغير كدا في اول داخله اسكندريه اسمه ومكانه بالطبط .. عايزك تبعث له حد وتديله ٥٠ ألف جنيه وتقوله دا تمن التلاجه اللي اتكسرت بس حالا يامعتز قبل ما يفتح ... سلام وقفل الهاتف .

دنيا : كانت واقفه جمبه ، ايه ده انت ما قتلوش يجيبلي هدم انا كمان ليه .
جاسر : لا طبعا مينفعش حد يجيبلك هدم غيري ولا حتى يعرف مقاسك غيري ، اول لما يجي هنروح واجبلك اللي انتي عيزاه .
دنيا : وده ليه بقى .
جاسر : علشان انت مراتي .
دنيا : كل مره بتسمع انها مراته بتفتكر انها متجوزة غصب عنها فبتحس بالضيق و انها مغصوبه علي كدا ، انت هتصدق اننا متجوزين ولا ايه .
جاسر : مش وقته الكلام ده يا دنيا .
دنيا :

.....

البارت الحادي عشر

دنيا : كانت واقفه جنب جاسر ، ايه ده انت مقلتلوش يجيب لي هدم انا كمان ليه .
جاسر : لا طبعا مينفعش حد يجيبك هدم غيري ولا حتى يعرف مقاسك غيري ، اول لما يجي هنروح واجبك اللي انتي عيزاه .
دنيا : وده ليه بقى .
جاسر : علشان انتي مراتي .
دنيا : كل مره بتسمع انها مراته بتفتكر انها متجوزه غصب عنها فيتحمس بالضيق و انها مغصوبه علي كدا ، انت هتصدق اننا متجوزين ولا ايه .
جاسر : مش وقته الكلام ده يا دنيا .
دنيا : شعرت بالاحراج منه بعد كل اللي بيعمله ليها وهي حاسه بكده ، فأكتفت بالصمت .

....

معتز قابل ساره في المطعم .
معتز : بسعادة ، اخيرا القمر حن علينا وجه علشان اشوفه .
ساره : بكسوف ، اذيك يا معتز .
معتز : وهو دا سؤال يتسأل اكيد زي العسل علشان شفتك .
ساره : ضحكت و بصت على الأرض بكسوف .
معتز : يخربيت جمال ضحكك اللي بتخليني هتجنن دي .
ساره : وبعدين معاك انت جابيني علشان كده .
معتز : طلع شكولاته من جيبه وادهالها ، لا جابيك علشان اديكي دي .
ساره : خدتها منه وبسخرية ، والله .
معتز : والله انك زي العسل ، يا اولاد في شوكلاته بتاكل شوكلاته .
ساره : ضحكت معتز همشي ..
معتز : يالهوي علي كلمه معتز ونبي قولها تاني .
ساره : بنتهيده وبعدين بقي اتكلم جد شويا .
معتز : نفسي والله اتكلم جد بس انتي ختي عقلي وانا دلوقتي قاعد معاك بقلي بس .
ساره : هو انا لحقت اخذ حاجه ولا لحقتا نتعرف علي بعض .
معتز : يمكن انتي ملحقتيش بس انا لحقتك من وقت ما شفتك من ثلاث سنين ، ساره انتي ختي كل حاجه قلبي ومشاعري واحساسني

..

ساره : حبت تهرب من كلامه ، طيب مش هنشرب حاجه ولا القعه ناشفه .
معتز : رفع حاجبه بهزار ، وبالنسبه للشوكلاته اللي لسه مدهالك ايه نظامها .
ساره : ضحكت ، لا دي هخدها معايا البيت .
معتز : علشان كل ما تاخدي قطمه تفتكريني بقي وكده وتسرحي فيا ، طول عمرك ياوادي يا معتز مسيطر .
ساره : والله دا انت خيالك واسع قوي .
معتز : طالما معاك مش مهم ، هتشربي ايه بقي علشان متقوليش عليا بخيل .
ساره : اي حاجه .
معتز : نادي علي الجرسون ، اتنين اي حاجه معاك يابني .
ساره : ضحكت بتريقه ، بس خليه يزود السكر .
معتز : والنعمة لو حظيتي انتي صباغك هيبقي عسل مش سكر دا انا مش هشربه دا انا هلحسه لحس .
ساره : معتز هموت من الضحك مش قادره انت بتجيب الكلام دا منين .
معتز : من عنيك ياست البنات .
الجرسون : جه وجاب عصير مختلف الألوان وشكله غريب .
معتز : بتعجب ، ايه دا يابني .
الجرسون : اي حاجه ياباشا .
معتز : انت هتقلش معنا .
الجرسون : مش حضرتك طلبت عصير اي حاجه .
معتز : اه .

الجرسون : ما هو ده بقى اسمه عصير اي حاجه .
معتر : رفع حاجبه بسخريه ، والله .
ساره : ضحكت .
الجرسون : أصل يافندم كل اتنين مخطوبين او مرتبطين كل ما نسألهم تشرخوا ايه يقوللنا أي حاجة في الكافيه حب يريحهم ويريح نفسه وعملنا عصير اي حاجه .
معتر : بص لساره ، شفتي الخيال الواسع بقي ، حظ يابني الأي حاجة دي علي التراييزة .
الجرسون : حظ العصير ومشي .
معتر : اشربي بقي ال اي حاجه اهو محرمتكيش من حاجه ساره : شربت بقى .
معتر : شرب هو كمان ، يعجعع دا ماسخ اوي .
ساره : بالعكس دا مظبوط جدا بس طعمه غريب شويا .
معتر : طب ماتحطي صباغك في كوبايتي يمكن يسكر .
ساره : لا طبعاً .
معتر : ليه بس دا انا جايبك عصير ال اي حاجه ، مش اي حد بجيبه دا .
ساره : والله انت غريب والكافية غريب والعصير نفسه غريب .
معتر : بس احسن حاجه هنا انك انتي فيه .
ساره : طيب اشرب ال اي حاجة بتاعتك دي ، معتر .
معتر : عيون معتر .
ساره : هو انت فعلاً بتحبني من زمان كده ، يعني من ثلاث سنين زي ما بتقول .
معتر : لا طبعاً وانا اهيل .
ساره : والله ، او مال جايبني ليه .
معتر : انا بعشقك من ثلاث سنين .
ساره : بكسوف ، معقول .
معتر : لما كنت بشوفك ايام خطوبه جاسر ، وانتي مع منار كان قلبي بتخطف مني بحس اني متبجح لا عارف اكلمك ولا عارف اقول ايه ببقى منتج وبس .
ساره : وانا كل ما اشوفك اقول ماله دا منتج كده ليه دا ، حتى مبقاش في اي ايموشن على وشك افهم منه انت بتبصلي كثير ليه .
معتر : يوم ما جيت اتكلم واسال عليك عرفت من جاسر انك مقرى فاتحك وتحبني خطيبك ، والله ياساره صورتك من بعدها ما كانت بتفارق خيالي .
ساره : هو انت مرتبطش قبل كده خالص .
معتر : اه ، مره .
ساره : وسبتوا بعض ليه .
معتر : بضيق ، كانت خاينه .
ساره : بتوتر ، ازاي ...
معتر : اتعرفنا على بعض وحببتها وعرفت بعدها انها كانت عايزه تتجوز وبس وأنها كانت بتقابلني بوش الكذب والخداع ، انما الوش الحقيقي بتاعها انها كانت بتكلم كذا واحد غيري ؛ علشان كانت كلبه فلوس بتعبد الفلوس .
ساره : يمكن ظلمتها .
معتر : شفتها بعيني يا ساره وهي في شقة واحد وكانت في وضع مش كويس .
ساره بتعجب ازاي ، وانت عرفت ازاي اصلاً .
معتر : واحده صاحبها لما عرفت انها مدوراها وبعد ده كله هنتجوز وتعيش حياتها عادي غارت منها ، وقالتلي وورنتي صور ليها هي وشباب و فويس كثير بصوتها وهي بتكلم شباب واديتني العنوان اللي رايحه تقابل فيه واحد منهم ، بضيق ممكن تقفلي على الموضوع ده .
ساره : انا اسفه مكنتش حابه اصابك .
معتر : عادي ولا يهكم ، وانا بقى مش هسالك سببتي خطيبك ليه ؛ علشان ميهمنيش اللي يهمني انك معايا دلوقتي .
ساره : بتوتر عادي مكنش في تفاهم .
معتر : وانا بعرف انفاهم قوي ، وهعجبك مش بعيد تلفيني وتحطيني في شنتك وانت مروحه .
ساره : ضحكت ، والله على اساس انك صابع روح .
معتر : والنعمه يارنتي كنت روح بس اكون علي شفائك .
ساره : معتر وبعدين معاك .

معتز : وبعدين معاكي انتي بقي ...

.....

أتى رجل من الشركة ومعه ملابس لجاسر ، أخذها منه وذهب لتغيير ملابسه في السيارة ثم انتهى وذهب اتجاه دنيا التي كانت تجلس على البحر .

جاسر : شافها بتعيط بصوت بصوت مكتوم ، بخضه وخوف عليها ، في ايه بتعيطي ليه .

دنيا : بابا وحشني قوي .

جاسر : ووحشني انا كمان .

دنيا : لا مش زيي .

جاسر : قعد جمبها علي ، لا ازيك واكثر اصلك متعرفيش عمي ده كان بالنسبالي ايه .

دنيا : بتعيط ، انا بقيت وحيدة مليش حد لا اب ولا ام ولا اخ ولا حد في الدنيا .

جاسر : انا جنبك يا دنيا ، هفضل جمبك لآخر لحظه في عمري .

دنيا : انا خايفه قوي يا جاسر .

جاسر : حضنها ، متخافيش طول ما انا معاكي ، وفضل يطبطب عليها بحنيه

دنيا : فضلت شويه في حضنه ، اصلها بدأت تحس بالامان وهو جمبها ، وبعدين بصتله ، على فكره هدمك اتبلت ثاني مني .

جاسر : ابتسم لها ، ولا يهكم ، نجيب هدم ثاني سوا .

دنيا : بس بشرط انا اللي اختارك هدمك .

جاسر : وانا موافق ، يلا بقي علشان متبردش .

دنيا : ده الجو حر جدا أبرد ازاي بس .

جاسر : حط ايده علي شعرها وهو بيملس عليه و بص في عنياها ، مش عارف ازاي بس عارف اني خايف عليك اكثر من

نفسي .

دنيا : بصتله في عنيه و فرحت بكلامه .

ذهبوا الى السيارة واخذها الى براند مشهور بالاسكندرية .

التقطت دنيا بدي وشورت وذهبت لارتدته وخرجت من البروفه علشان جاسر يشوفه .

جاسر : شاور لها ، لا قصير .

ذهبت مرة أخرى والتقطت تيشرت وبنطلون وارتدتهم وخرجت ليشاهدها جاسر .

جاسر : شاور لها ، لا مفتوح من الصدر .

دنيا : عضت على شفتيها بضيق .

وذهب وارتدت كذا طقم وكان جاسر يرفض كل مره ، بحجه مره قصير مره مفتوح مره مقطوع ومجسم عليها .

دنيا : اوف كل حاجه البسها لا لا مفيش حاجه عجبك خالص .

جاسر : والله انا قلت اسيبك تختاري يمكن تفاجأيني .

دنيا : وفاجأتك .

جاسر : بسخرية ، جدا .

دنيا : طيب انا هبهرك .

جاسر : لا بلاش والنبي ..

دنيا : طيب والله لابهرك .

جاسر : ابوس ايدك بلاش ..

دنيا : ذهبت وهي تتفحص الملابس حتى استقرت علي دريس مقفول الصدر وقصير قليلا وراحت لبسته وخرجت تور هولاه .

دنيا : ها ايه رأيك انبهرت صح .

جاسر : ضحك وهو ببص انه قصير شوي ، مش قوي .

دنيا : طب والله بهرتك بس انت اللي مش واخذ بالك .

جاسر : الصراحه تحفه عليك .

دنيا : بسخرية وتوعد ، يلا بقى علشان اختارك انا

جاسر.: بسخرية ، الحمد لله مش هجيب حاجه قصيره ولا مفتوحه من فوق ، أنا راجل شريف .

دنيا : ضحكت ، طب يلا قدامي يا شريف افندي .
جاسر ذهب و ارتدي بدله سمراء اللون ذات قميص زهري غامق وكرافت سادة منقوش على خفيف ، البدله كانت قمه الشياكه عليه
وكانت ظاهرة عرض منكبويه وعضلاته ، خرج جاسر من البروفه وهو يمस्क يافته البدله بشياكه .
جاسر : ها ايه رايبك .
دنيا : عضت على شفتيها ، يخربيت طعامتك .
جاسر : غمز لها ، ايه عجبتك .
دنيا : لا وحش قوي .
جاسر : ليه بقى دا شيك جدا .
دنيا : ينفع تطلع كده بالمنظر دا وشاورت على عضلاته البارزة من تحت البدله ، البنات يقولوا عليك ايه لما يشوفوك كده .
جاسر : بتريقه ، اه تصدقي هيقولوا مراته مش عارفه ائلمه ، وطلع لها لسانه بسخريه .
دنيا : والله .
جاسر : غمز لها ، ايه مش هتلميني بقى .
دنيا : ضحكت ، وراحت اختارت له تيشرت مشجر لبنى اللون وشورت ابيض وراح لبسه .
جاسر : بسخرية ، وانتي كده بتلميني ، ده انتي لو لقياني في الشارع مش هتلبسيني كدا .
دنيا : والله دا الاستايل اللي انا بحبه .
جاسر : ماشى يا وحش يا مسيطر ، بس محدش قالك اننا مسافرين وفي شغل وكدا ولا ايه .
دنيا : هو انا مقولتلكش .
جاسر : لا والله مقلتليش ولا حد قالي .
دنيا : ضحكت ، النهارده هنقضي اليوم هنا وهنروح بالليل .
جاسر : طيب معلشني ممكن استفسار بسيط يعني .
دنيا : ها ..
جاسر : ده ايه علاقته باللبس اللي لبستهولي مش فاهم برده .
دنيا : زي ما انا بلبس على مزاجك مفروض انت كمان تلبس على مزاجي .
جاسر : الله ، وده ليه بقى .
دنيا : غمزتله ، علشان انت جوزي .
جاسر : بسخرية زي ماقالتله وهما علي البحر ، طب متصدقيش نفسك .
دنيا : وهي بتقلده ، مش وقته الكلام دا يا جاسر .
جاسر : بصوت واطي ، القسم بالله مجنونه .
ذهبوا واشتروا بعض الملابس .
جاسر : يلا بقى نروح نقعد في فندق نغير هدومنا وناخد شاور ونفطر ونستريح شويه .
دنيا : اوكي .

.....

منار : وراح إسكندرية ليه .
سارة : معرفش، بس معتز في واحد اتصل عليه وقاله انه راح لجاسر بيه ووصله الحاجات اللي كان طالبها .
منار : طيب مقلش رايبك ليه شغل مثلا ولا ايه الحاجات دي .

بِقَابِلْ

ساره : لا مقلش .
منار : غريبه في ايه في اسكندرية بروح علشانه دا مكنش بيروح الا بسيط جدا يعني لو في حاجه مهمه قوي ، طيب هي دنيا معاه .
ساره : مش عارفه بس اكيد معاه اومال هيسيبها هنا لوحدها .
منار : انا لازم اعرف .
ساره : و هتستفادي ايه لما تعرفي .
منار : هستفاد اكيد يا ساره ، لو مش معاه يبقى فعلا كلامه صح وانه متجوزها على الورق وانها مبتشاركوش حياته انما لو معاه هتفرق كثير .

ساره: يابنتي عادي برده ممكن تكون معاه علشان ميسبهاش لوحدها وخصوصا بعد والدها ما اتوفي .

منار : بحزن بيقي كده خايف عليها .

ساره : وده معناه ايه .

منار : معناه كبير قوي يا ساره ، المهم عامله ايه مع معتز .

ساره : ضحكت وهي بتفتكره ، طلع دمه خفيف قوي وبحبني من زمان .

منار : دمه خفيف وبحبك ، انتي وقعتي ولا ايه ..

ساره : بتوتر ، لا طبعا انا بس بقولك على اللي حصل ، وبعدين انا رحنت اقبله عشانك انتي بس .

منار : واضح في عنيني قوي .

ساره : يعني ايه .

منار : يعني خلي بالك ياساره من نفسك ومتغلطيش نفس الغلطه اللي غلطيتها مع خطيبك قبل كده وتصدقي اي حد يقولك كلمتين

حلوتين انتي صحبتي وانا بخاف عليكي .

ساره : بس انا حاسه ان معتز غيره ماجد .

منار : لما كنت بحذرك من ماجد برضو كنتي بتقوليلي نفس الكلام .

.....

ذهب جاسر ودنيا الي الفندق واخذوا شاور وغيروا ملابسهم ثم استريحوا قليلا وبعدها نزلوا لتناول الغداء وبعد انتهائهم .

جاسر : تحبي تروحي فين ، في مكان هنا بتحبيه اوديكي فيه .

دنيا : انا معرفش اي مكان هنا اصلا .

جاسر : معقول ازاي ، مكنتش بتيجي هنا خالص .

دنيا : جيت من زمان في رحله مع المدرسه ، انما كل سفري في دهب وشرم والساحل كدا يعني .

جاسر: خلاص سيبيلي نفسك بقي وانا حلفك اليكس كلها .

ذهبوا الى كوبري استانلس والتقط لها الصور لوحدها وسويا ، ثم ذهبوا الى القلعه وميامي والعجمي واخيرا المنشية و زنقه الستات

دنيا : وهي بتتمشي لفت انتباهها العبايه اللف السوداء ، والبيشه التي كان يرتديها نساء اسكندرية قديما وهي مثل الشبكه تضع على

الوجه ، دنيا شاورت عليهم ، الله الحاجات دي جميله قوي .

جاسر : اخذهم ولبسهم لدنيا فرحت جدا وهي ترتديهم ومبسوطه بيهم .

جاسر : لا اسكندرانيه اصيله ، تجنن عليكي .

دنيا : بجد حلوه عجيني قوي ، وشاورت علي والحزام الشخاليل ده حلوه هو كمان .

جاسر : لا احنا كده هنرقص في الشارع ولا ايه .

دنيا : شكله حلوه خالص انا اول مره اشوف الحاجات دي .

جاسر : اشتراهم لها ، نفسك في حاجه ثانيه .

دنيا : لا ، مسكتهم وهما في الشنطه وكانت فرحانه بيهم زي الطفله الصغيره .

جاسر : يلا نروح الفندق بقي ، علشان انا خلاص جيت اخر .

دنيا : وانا كمان مبقتش قادره خالص ، رجلي مش شيلاني .

ركبوا السياره حتى وصلوا الفندق ، دخلت دنيا ورمت نفسها على السرير نامت من التعب والفرح طول اليوم .

جاسر ذهب واخذ شاور خرج من التواليت وجدتها نائمه وعلى جبينها دموع مسحها من على خدها بحزن ، يحاول بكل الطرق

يسعددها وينسيها اي زعل .

فاقوا في الصباح واستعدوا للرجوع الي القاهرة حتى وصلوا الي الفندق ، امينه اتصلت علي جاسر .

جاسر : الو ايوه يا ماما اه احنا وصلنا من ساعه الحمد لله بخير هي جنبني مش عارف هسالتها الاول ...حاضر يا

ماما سلام ...

دنيا : دي طنط امينه .

جاسر : اه ، بتسلم عليكي .

دنيا : الله يسلمها ، هي اتصلت عليا من شويه ، وانا كنت في التواليت بس مسمعتش الفون .

جاسر : بحنيه ، انتي عامله ايه دلوقتي .

دنيا : الحمد لله .

جاسر : على فكره انا كنت سامعك وانت بتعيطي وانا في التواليت ومردتش اخرج علي طول علشان متضايقيش

دنيا : عيطت و انهارت بالبكاء ، بابا واحشني قوي يا جاسر مش قادره اتخيل اني وحيد من غيره احساس وحش قوي ، انك تحس انك يتيم الاب والام وكل حاجه .

جاسر : قرب منها بحنيه وحب ، متخوفنيش عليكي يا دنيا انا خايف عليكي جدا ، براحه على نفسك وبعدين لازم تعتمدي على نفسك انت اقوى من كده ، وانا جنبك ومش هاسيبك ابدا ولا هتخلي عنك مهما حصل .

دنيا لسه حاسه انها متجوزة غصب عنها ومش عارفه تحس بمشاعرها تجاه جاسر ، كل اللي مسيطر عليها فكرة انه متجوزها بس علشان ينفذ وصية والده وهي اتجوزته غصب عنها .

دنيا : مش هتتخلي عني ، كزوج ولا كأخ يا جاسر ...

جاسر :

.....

البارت الثاني عشر .

دنيا لسه حاسه انها متجوزة غصب عنها ومش عارفه تحس بمشاعرها تجاه جاسر ، كل اللي مسيطر عليها فكرة انه متجوزها بس علشان ينفذ وصية والده وهي اتجوزته غصب عنها .

دنيا : مش هتتخلي عني ، كزوج ولا كأخ يا جاسر ...

جاسر : هتفرق .

دنيا : لو كأخ أنا ممكن اصدقك ، انما لو كزوج

جاسر : ابتسم وهو يضع يده علي خدها بحنيه الاثنين يا دنيا .. الاثنين .

بَابُ

دنيا : بس مش دي الاجابه اللي انا عايزة اسمعها .

جاسر : عايزه تسمعي ايه وانا اقولهولك .

دنيا : والله الحاجات دي تتحس منتقلش .

جاسر : ضحك ، ايه اللي بتحس بالظبط .

دنيا : تقف جمبي يعني ، او مال انت فهمت ايه .

جاسر : انا عن نفسي مفهمتش حاجه غير كده ، انما لو في حاجه تانيه وحابه تفهمهالي انا معنديش مانع .

دنيا : عضت على شفايفها بضيق .

(كانت منتظرة بعترفلها باحساسه ناحيتها او ع الاقل انه مبسوط وهو معاها ، بس هو بيلاعبها) .

جاسر : علي فكره انا جبنتك فيلا جاهزه لو زهقتي من الفندق وحابه نروح فيها .

دنيا : هعيش فيها لوحدي ، وقصر بابا هسيبه .

جاسر : قصر عمي دا ملكك انتي خاص بيكي ، انما طول ما انتي عايشه معايا يبقى لازم تعيش في ملكي انا .

دنيا : يعني مقلتلش تعالى عيشي مع طنط امينه .

جاسر : بتعجب ليه ، انتي عايزه تقعدي مع ماما .

دنيا : بابا قبل ما يسافر كان موصيني اني اروح اقعدها معها علشان متبقاش لوحدها وانا كمان ميقاش لوحدي ، وقال انه وراك انت كمان بكده .

جاسر : فعلا قالي كده ، انما انا مقدرش اجبرك انك تعيشي مع حد غصب عنك ، لان دي حياتك .

دنيا : حبت تستفزه ، غريبه ما انت عارف اني عايشه معاك غصب عني ورغم كده لسه مخليني معاك وتمسك بيا معرفش ليه .

جاسر : غلطانه ، انا عمرى ما غصبتك ولا غصبت اي حد مهما كان انه يعيش معايا غصب عنه ، لو عمي هو اللي ضغط عليك فدا مش ذنبي انك وافقتي ، وجايه دلوقتي تحميلي ذنب موافقتك .

دنيا : بضيق ، شكرا لتوضيحك ، علي العموم انا

حابه اروح اعيش مع طنط امينه ، مش حابه اكون لوحدي وخصوصا انك بتسيبني طول اليوم بين اربع حيطان .

جاسر : لا ، ما انا بعد كده مش هاسيبك طول اليوم لوحديك .

دنيا : بتريقه ، ايه هتسيب شغلك و تقعد جنبني .

جاسر : ضحك لا طبعا ، لكن انتي هتروحي كليتك و تهتمي بدراستك شويا .

دنيا : مش هقدر يا آبيه جاسر ، واتكت على كلمه آبيه قروي .

جاسر : لازم تحاولي باروح قلب آبيه ، واتكي هو كمان علي كلمه آبيه ، لازم تنزلي وتقابلي زمايلك وتتكلمي مع صحابك علشان تخرجي من اللي انت فيه .

دنيا : لا ما انا خرجت خلاص .

جاسر : بتريقه ، بجد خرجتي يادندن من غير ماتقوليلي مش قلنا كده غلط .

دنيا عضت على شفاهها جامد بضيق وهو ضحك بخبث عليها .

....

في شركة العدلي منار انا عرفت مكان ماجد .

(ماجد كان خطيب ساره عن حب ضحك عليها وخطبها علشان ينول غرضه الدنيء بعد ما عشمها بالجواز وفي الاخر اعتدي عليها وسابها وسافر ومتعرفش مكانه فين)

ساره : بجد يا منار فين .

منار : في بيروت بيشتغل في شركة مقاولات .

ساره : بحزن ، يعني بره مصر ، كده مفيش امل خالص .

منار : بالعكس طالما وصلنا لمكانه بقى سهل علينا قووي اننا نقدر نوصله لو وصلت اننا نساfer له هنسافر .

ساره : انا خايفه قوي يا منار ، تفتكري يعني لما نروحله هيوافق يتجوزني بالساهل كده .

منار : انا هفضل جنبك يا ساره متقلقيش .

رن هاتف ساره وكان المتصل معتز الخولي .

منار : بصت علي الهاتف ، ردي ده معتز .

ساره : هقوله ايه .

منار : اكيد عايز يقابلك كلميه .

ساره : هو انا رايقه يامنار .

منار : علشان خاطرى كلميه .

ساره : حاضر ، الو مش عارفه هحاول طيب باي ، وقفلت السماعه ، عايز يقابلني .

منار : وافقتي .

ساره : اه .

منار : تمام ، عايزاكي توقعيه في الكلام .. يعني جاسر سافر ليه ... دنيا كانت معاه ولا لا ... اعرفي منه اي اخبار .

ساره : حاضر يا منار .

.....

ذهبت دنيا و جاسر الي الفيلا التي تعيش بها والدته لتقيم معهم .

رحبت امينه بها جدا فهي بنت حبيبها ، جهزت لهم الجناح الخاص بهم وقد اشترت لهم غرفه نوم جديده اخر موديل باللون الأبيض الذي تحبه دنيا .

جاسر : ايه ده يا ماما انت غيرتي فرش الاوضه بتاعتي امنا .

امينه : من وقت عمك الله يرحمه لما كان هنا ، بعدها طلبت المعرض يجيبلي احلى اوضه نوم عندهم باللون الابيض اللي دنيا بتحبه .

دنيا : هو بابا جالك هنا .

امينه : قيل ما يسافر الله يرحمه بيومين ، كان جاي يوصيني عليك مكنش يعرفش ان غلاوتك من غلاوه جاسر .

دنيا : بحب ميرسي يا طنط ، بس عرفتي منين اني بحب الاستايل الابيض .

امينه : طنط ايه من هنا ورايح تقوليلي يا ماما امينه ، من لبسك كل مرة كنت بشوفك بتلبسي لبس فيه ابيض فخذتها بالبركه كده .

دنيا : ضحكت ، فعلا انا بحب الاستايل الأبيض في اللبس وفي الديكورات بحس بالراحه ، ياماما امينه .

امينه : ماما امينه طالعه منك زي العسل .

جاسر : هسيبك تستريحي انتي يادنيا وتغيري هدومك .

امينه : انا عاملاك اكل انما ايه هناكلى صوابك وراه .

دنيا : بضحك ، ايه حاجات من اللي بتلرزق زي المرة اللي فاتت .

امينه : لا ، المرادي الاكل علي ذوقي ورق عنب باللحمه و صينييه بشاميل ورقاق بالمفروم والجبن .

دنيا : تسلم يدك يا طنط بس ده كتير قوي .

امينه : انا هجهز العشا لحد ما تغيروا ، اكون انا جهزت لكم الاكل على طول .

غيرت ملابسها في التواليت الخاص بغرفتهم ، وجاسر غير ملابسه بالغرفة ونزلوا لتناول العشاء .

دنيا : الاكل تحفه تسلم ايدك يا ماما امينه .

امينه : بالف هنا يا حبيبتي ، اي حاجه نفسك فيها قوليلي وانا اعملها لك علي طول من هنا ورايح تعتبريني زي والدتك الله يرحمها .

دنيا : حاضر ياماما .

جاسر : انا هطلع انام بقى و استريح شويه .

دنيا : وانا كمان علشان اصحى بدرى للكليه .

ذهبوا الى غرفتهم وناموا على نفس السرير كالعاده كل واحد على الحرف الأخير للسرير حتى آتى الصباح ، افاق جاسر وابتدي بارتداء ملابسه ، ودنيا قلفت وافاقت هي الاخرى

جاسر : يلا يا دنيا قومي البسي واجهزي علشان اوصلك في طريقي .

دنيا : وهي تتمغط على السرير ، لا مش عايزه اقوم سبني شوية .

جاسر : بطلي كسل وقومي بقي .

دنيا : يووه ، ثم افافت ودخلت التواليت وارتدت بنطلون اسود اللون وتشيرت موف ولمت شعرها بالتوكه وجهزت كتبها .

تناول جاسر فرشاة الشعر وبدء تمشط لها شعرها ،

دنيا : بتنمّر وبصوت واطي ، هو كل يوم صغيرة .

جاسر : بتقولي حاجه .

دنيا : بضيق ، لا شرقت كح كح . .

جاسر : خبطها براحه علي ضهرها وهو يعملها الضفيره .

دنيا : بتخبط على ضهري ليه .

جاسر : علشان الشرفه تروح .

دنيا : وانا كنت شربت حاجه علشان اشرق .

جاسر : علشان تبطلي برطمه سمعتك علي فكره ، ورمالها ضفيرتها علي كتفها من قدام بهزار ، خدي شعرك اهو .

دنيا : مدت اديها ورجعت الضفيرة لورا ، بغیظ .

و نزلو لتحت .

امينه : كانت تحت مستنياهم ، حضرتلكم الفطار يلا علشان تفطروا قبل ما تمشوا .

دنيا : ايه ده يا ماما امينه ، انت صحيتي امتي ولحقتي تجهزي الفطور امتي .

جاسر : ماما متعوده على كده كل يوم لازم تفطرنى قبل ما انزل الشغل .

دنيا : بتمنى ، يا بختك .

امينه : ويا بختك انتي كمان ، مانتى من النهارده مش هتنزلى بعد كده الا لما تفطري .

دنيا : لكن انا مبفطرش دلوقتي ، بفطر على الظهر كده .

جاسر : ضحك بسخريه وهو يتناول الاكل ، استلقي وعذك بقى .

امينه : خلاص هعملك سندوتشات ، وبدات تمسك العيش الفينو و تعمل السندوتشات .

دنيا : في سرها هو انتي وابنك ، لا يا طنط سندوتشات ايه وانا صغيره ولا ايه .

جاسر : متحاوليش يا دنيا شفتي لو عملتي ايه لازم تفطري لاما هتاخدي سندوتشاتك معاكى .

امينه : قامت بتحضير السندوتشات ، اهو جاسر خلاص خد علي كده وقالك علي اللي فيها .

دنيا : سندوتشات ايه اللي اخدها ، قعدت علي السفره ، لا خلاص هقعد أفطر ، وبدأت بتناول الفطار ، ونبي دا كلام امشي بسندوتشات في الكليه وانا كبيرة كده .

امينه : عادي يا بنتي دا جاسر واهو راجل اهو لما مبفطرش بعمله سندوتشات ياخدها معاه الشركة .

جاسر : بصوت واطي ، لا وحياتك بديهم للبوابة .

دنيا : سمعته وبصنله ، والله .

جاسر : يصلها وشورلها من غير والدتهه ما تاخذ بالها ، هووس .

دنيا : ماشي .

بعد انتهائهم من الفطار ذهبت دنيا مع جاسر في سيارته .

دنيا : بقي بتأخذ السندوتشات تديها لليواب صح . ، وانا تاكلهملي عادي .

جاسر : مين دا ، انا .

دنيا : ماشي اهو ابقى اعمل ذيك .

جاسر : ورحمه ابويا لو فكرتي تعملي كده لقعدك على رجلي واكلهمك غضب عنك .

دنيا : واشمعنى انت بقي .

جاسر : محصلش هو انا بتاع كده برضوا .

دنيا : لا صدقتك .

جاسر : شوفتي انا قنوع ازاي .

وقف جاسر امام كليتها بالسياره وقبل أن تهبط هي .

جاسر : دنيا .

دنيا : التقتت ليه قبل ماتفتح باب السياره ، عارفه يا جاسر متكلمش مع شباب ومقفش مع حد غريب في حاجه ثانيه .

جاسر : بحنيه ، لا مكننش هقول كده خلي بالك من نفسك ولو احتجتي اي حاجة اتصلي عليا فورا .

دنيا : اتكسفت وبصتلته بابتسامه ، ونزلت من السياره .

وهو ذهب الى الشركة .

دنيا قابلت ياسمين .

دنيا : ازيك يا سمسمه وحشتيني قوي .

ياسمين : الحمد لله ، عامله ايه يا حبيبتني انتي اللي وحشتيني قوي ، اتصلت عليكى كثير ياهرا به بس مردتيش .

دنيا : معلش يا ياسمين ، انا كنت تعبانه جدا ومعرفتش اكلم احد .

ياسمين : انا كنت قلقانه عليكى جدا البقاء لله ، ده فارس هو كمان كان هيتجنن عليكى عايز يكلمك ويطنم عليكى بس انا قلنله لا ليكون جاسر معاكى ولا حاجه .

دنيا : مكننش هعرف اكلمه ، ما انتي عارفه .

ياسمين : بس انتي ايه اللي نزلت الجامعه بدري كده ، انا قلت هتعدليك اسبوع ولا حاجه لحد ما تفكرى تنزلي الكلية .

دنيا : علشان اغير جو وانسى اللي انا فيه ، ووفاه بابا .

ياسمين : هتصل على فارس يجي ، ده مش هيصدق انك هنا وهيفرح زي المجنون ، ولسه بتطلع هاتفها وتتصل عليه .

دنيا : مسكت ايديها ، بلاش دلوقتي ياسمين انا بجد مش فايقه لحد .

ياسمين : ليه في حاجه .

دنيا : لا بس خايفه حد يشوفنا مع بعض ويقول لجاسر وتبقى مشكلة .

ياسمين : انتي لسه خايفه منه حتى بعد باباكي ما مات .

دنيا : مش عابزه مشاكل على أقل دلوقتي.

ياسمين : طيب كلميه حتى في الفون ، طمنيه ده هيتجنن عليكى وبعدين دا مجنون لو مردتيش عليه ممكن تلاقيه لو شافك يوقفك في قلب الجامعه عادي .

دنيا لما نخلص بس المحاضرات اللي علينا .

.....

جاسر في الشركه مع معتز الخولي .

جاسر : بص بقى يا معتز صققة قطع غيار اللامبورجيني دى بالنسبالى حياه او موت ، عايزك تعملي حصر بالشركات اللي داخله الصفقه دي ، وخصوصا شركة العادلي والرويعي لانهم اكيد داخلينها .

معتز : منار اللي قالتك كده .

جاسر : من غير ماتقول انا قرئت الكلام في عينيها هي وطارق اخر مره ؛ علشان كده لازم تدور كويس قوي وتعرف الاسعار بتاعه الشركات ، واهمهم العادلي والرويعي .

معتز : متفلقش محدش يقدر يحط الاسعار اللي احنا بنكتبها .

جاسر : عارف بس وقت العند والمكابرة ، العين بتكون غشيمه .

معتز : يعني ايه .

جاسر : يعني منار وطارق ممكن يعملوا اي حاجه حتى لو هيخسروا علشان ياخذوا المناقصة دي مني ، وكمان متنساش دى اول مناقصة هندخلها بعد وفاة عمي ، يعني لو خسرتها أسهم شركة الحديدي هتنزل في الأرض .

معتز : تمام ، مش هسيب صغيره ولا كبيره غير لما اجيب كل المعلومات عن الشركات اللي داخله واشتركت فيها .

جاسر : تمام .

.....

اتي فارس الى قاعة المحاضرات التي بها دنيا وياسمين .

فارس : دنيا وحشتيني قوي ، البقاء لله يا حبيبتي .

دنيا : تفاجئت بفارس وبصت لياسمين ، برده اتصلتي عليه .

فارس : انتي مكنتيش عايزاني اجي ولا اية .

ياسمين : لا ياسيدي خايفه حد يشوفها معاك .

فارس : ليه هو ممشي وراكي مراقبين ولا ايه ، وبخبث ، ولا مش واثق فيكي .

دنيا : ايه الكلام ده يا فارس كل الموضوع ان الظروف دلوقتي تغيرت والمفروض دلوقتي اني مراته .

فارس : ايه ده ، دا الكلام شكله اتغير وانا اللي قلت انك خلاص هتاخدي حريتك بعد ما والدك توفي .

دنيا : بحزن ، ازاي وانا مابقاش ليا حد اتسند عليه .

ياسمين : او مال انا اتصلت على فارس ليه .

دنيا : وفارس هيعمل ايه يعني .

فارس : هيعمل كتير علشانك يا دنيا ، أولها انك متفضليش على ذمة جاسر الحديدي دقيقة واحدة ولا انتي بقي عايزاه .

دنيا : بتردد ، انا لا .. بس ازاي وانا لوحدي .

فارس : تطليبي الطلاق منه ، ولو موافقت المحامي يرفع قضية طلاق وهتكسيبها من اول جلسه ، وفلوس والدك وثروتك والشركة بكل فروعها ملكك يعني كل حاجة بتاعتك ومش هتحتاجي لحد .

دنيا : بدهشه ارفع قضية طلاق ، ودي حاجه سهله يعني .

فارس : والاسهل كمان الخلع وتبقي حرة نفسك وتجاوز بقي يا حبيبتي .

دنيا : مش عارفه افكر دي مش حاجه سهله .

فارس : بالعكس كل حاجه ملكك دلوقتي وانتي مش محتجاه وهتبقي حرة ومحدث يتحكم فيكي ، يا بنتي انتي مش شايفه نفسك شكلك بقي عامل ازاي معقول دي دنيا الحديدي اللي شباب الجامعه كله كان بتجنن عليها ، اتغيرتي ولبسك اتغير وكل حاجه فيكي اتغيرت وكمان ماشيه بصفيرة ، اكيد هو اللي حاكم عليك بكد ، فاكرك لسه في الحضانه وهو باباكي .

دنيا : بضيق ، خلاص بقي يا فارس .

فارس : لا فوقي لنفسك يادودو كده انتي مش عبده عنده نازل فيكي تحكيمات واحدة مكانك تعيش ملكه تؤمر وتتهي وهو اللي ينفذ متنسبش انه شغال عندك وفي ملكك مش انتي اللي شغاله عنده .

ياسمين : دا حتي يا حبيبتي مش مهنيكي علي عربيتك ولا مره ركبتيها من وقت ما اتجوزتاه الا هو اللي بوصلها رايح جاي

، دا ايه الذل دا فلوسك وكمان مش عارفه تتهني بيها .

دنيا : بضيق ، في ايه انتوا بتتكلموا ليه كده هو بس ... خايف عليا .

ياسمين : باستهزاء ، اه خايف عليكي صح .

فارس : في واحد بخاف علي واحده يعمل فيها دا كله دا انتي عايشه في رعب اتصال مبترديش ، و نزول كافييه لصحابك بمواعيد وياريت بسبيك ثلاث ساعات اربعه الا ساعه ويا يوافق لميوفقش .

دنيا : خلاص بقي يافارس ، امشي دلوقتي لحد يشوفك معانا وتبقى مشكلة .

فارس : ايه الرعب اللي انتي فيه دا يادنيا علي العموم ، حاضر يا دنيا همشي علشان خايف عليكي ، بس فكري في الكلام اللي قلتك عليه ، ولما اتصل عليكي يا ريت تبقى ترددي .

.....

جلست منار وطارق في كافييه .

منار : ميعاد المناقصة قرب يا طارق .

طارق : اطمني انا بعثت ناس يشوفوا الاسعار اللي الشركات هتنزلها ويدعسوا كده ، وشركة الحديد بي بعث واحد ينخور جوه الشركة علشان نشوف اسعارها ، وننزل احنا باقل سعر .

منار : احنا لازم ناخذ المناقصة دي ، انت مش عارف اسمنا هيكر ازاى لو اخذناها من شركة الحديد وخصوصا بعد خالد الحديد ماتوفي ، احنا لو هنضحي في الاسعار مش مهم انا مستعده اتحمل الخسارة ، المهم اكسب المناقصة دي باي طريقة .

طارق : وانا مش ساكت لازم اخدها منه .

.....

اتصل جاسر على دنيا .

جاسر : انا مستنيكي عند الكليه

دنيا : انا جايه خمس دقائق واكون عندك ثم اغلقت الهاتف ، مش قلتك ياسمين اهو واقف بره يعني لو كان دخل وشاف فارس معايا كان هيعمل ايه دلوقت .

ياسمين : انا نفسي افهم انتي مرعوبه منه ليه كده .

دنيا : وهي تلتقط كتبها من على البنش ، بعد ما مشيت من الكافييه اخر مره وانا معاكم وركبت معاه عنيه كانت بطق شرارة وضربني بالقلم على وشي .

ياسمين : بدهشة ، ضربك ليه .

دنيا : معرفش بس شكيت انه يكون حد قاله ان فارس كان معانا وخصوصا هو محرر عليا مكلمش شباب علشان اسمه وسمعتة .

ياسمين : طيب مسالتهوش ليه ضربك .

دنيا : بقول انه كان متعصب وعنده مشكله ، بس لا انا حسيت في حاجه غير كده .

ياسمين : يبقى كلام فارس كله صح ، وبخوف مصطنع ، طيب رحيله بسرعه ، ومنتشيش الكلام اللي فارس قالك عليه ، بدل السجن اللي انتي عايشه فيه ده .

دنیا : یلا باي .

ذهبت دنيا بسرعه وصعدت السياره مع جاسر ، قاد سيارته .

جاسر : ها خلصتي محاضرات .

دنیا : اه .

جاسر : وعملتي ايه تاني.

دنیا : عادي يعني .

جاسر : في حد ضايقتك او في حاجه حصلت .

دنیا : بتوتر ، هو في حاجه حصلت عايزه اقولك عليها .

جاسر : قولي .

دنیا : كان في واحد زميلنا جه واتكلم معانا انا وياسمين كان بسال علي حاجه في المحاضرات ، بس خليته يمشي على طول .

جاسر : تقصدي فارس .

دنیا : شهقت بخصه ، انت عرفت ازاي .

جاسر : تحب تروحي مكان نتغدى ولا نروح على البيت على طول .

دنیا : بتوتر ، على البيت ، بس مقولتليش انت عرفت ازاي انت مراقبني ولا ايه .

جاسر : قاتلك مفيش حاجه بتحصل الا لازم اعرفها .

دنیا : يعني بتراقبني ، انت مش واثق فيا بقي .

جاسر : وقف العربيه في وسط الطريق ووصلها بضيق ، مش جاسر الحديدي اللي مبنقش في مراته ، قاتلك و هقولها لك تاني ده خوف عليكي .

دنیا : بعصبيه ، خوف ليه وخوف من مين .

جاسر : من اي حد يضايقتك او يفكر بأذيكي .

دنیا : لكن انا في الجامعه مش في الشارع .

جاسر : لو في التواليت نفسه لازم اخلي بالي منك ولا نسيتي اللي حصلك في الفندق ولما اغمي عليكي في التواليت .

دنیا : نظرت الى الارض باحراج ، بس مش لدرجادي المفروض تدينى شويه حريه .

جاسر : انا لو مش مديكي حريتك وواثق فيكي مش هخرجك من باب الاوضه يادنيا مش الفيلا .

دنيا : على فكره انا مش عايشه في سجن .

جاسر : قاد السيارة ، لو حاسه انك عايشه في سجن فالباب مفتوح .

دنيا : يعني ايه .

جاسر : مردش وسكت .

وصلوا الفيلا وطلع جاسر علي غرفته ودنيا بضيق طلعت وراه .

دنيا : هو انا هستلم ورثي امتى .

جاسر : وهو يخلع الجاكييت ، المفروض كل حاجه دلوقتي بتاعتك لو عايزه اكلم المحامي اكلمه .

دنيا : اه يا ريت وكمان تخليه يخلص اجراءات الطلاق بالمره .

جاسر : طلاق مين .

دنيا : طلاقنا.

جاسر : وهو يخلع حدائه ، ومين قالك اني عايز اطلق .

دنيا : مش بمزاجك ، انا مش عايزه اعيش معاك واللي كان جابرني خلاص ربنا يرحمه .

جاسر : اقترب منها وهو يعرض على شفتيه بضيق ، وانا مبطلقش .

دنيا : ابتعدت عنه وهي تقف ملتصقه بالحائط وبصوت واطي قليلا ، خلاص هخلعك .

جاسر : نار قادت فيه اول ما سمع الكلمة دي وعنيه كلها شر قربلها

.....

البارت الثالث عشر .

جاسر : وهو يخلع الجاكييت ، المفروض كل حاجه دلوقتي بتاعتك لو عايزه اكلم المحامي اكلمه .

دنيا : اه يا ريت ، وكمان تخليه يخلص اجراءات الطلاق بالمره .

جاسر : طلاق مين .

دنيا : طلاقنا.

جاسر : وهو يخلع حدائه ببرود ، ومين قالك اني عايز اطلق .

دنيا : مش بمزاجك ، انا مش عايزه اعيش معاك واللي كان جابرني خلاص ربنا يرحمه .

جاسر : اقترب منها وهو يعرض على شفتيه بضيق ، وانا مبطلقش .

دنيا : ابتعدت عنه وهي ترجع للخلف حتى التصقت بالحائط وبصوت منخفض قليلا ، خلاص هخلعك .

٥٥٥

جاسر : نار قادت فيه اول ما سمع الكلمة دي وعنيه كلها شر قربلها و بصوت حاد بتقولي اااااااااا .

دنيا : ابتلعت ريقها بخوف وتوتر ، ها ها هخلع .

جاسر : قبل ان تكمل الكلمة غضبه عماه وقربلها ورفع ايده ولسه هيدبها بالبوكس في وشها ، ضرب الحيطه اللي جنب وشها علشان

يتفادها ويخرج شحنة غضبه لدرجه ان ايده اتعورت جامد .

دنيا : شافت كده اتصدمت ووقعت اغمي عليها .

جاسر : بخضه ، دنيا .. دنيا وشالها من علي الارض وحطها على السرير بقلق ، دنيا فوقي انا ملمستكيش والله .. دنيا دا انا اللي اتعورت .

دنيا بدأت تفوق ، اول ما شافها فتحت عينها قربلها وبدأ يفوقها بحنيه وهو لسه غضبان منها لكن كان لسه محتاج بطني غضبه . طبع قبله علي شفايفها بتمعن وحب ، دنيا بدأت تفوق وهي مستمتعته بقلته كأنه رد روحها فيها . جاسر لما لقاها ميسوطه بعد عنها علشان ينزع استمتاعها وتحس بغلطتها وتعتذر ، لكن حركته دي ضايقتها اكثر قامت من السرير . دنيا : بضيق ، انت بتعمل ايه وازاي تسمح لنفسك تعمل كده انا مبحبكش اصلا . جاسر : بصلها و سكت ومردش .

دنيا : حبت تستغزه اكثر ، على فكره انا مش هعيش معاك غضب عني سامع ولا لا . جاسر : قربلها بتحذير ، لو سمعتك نطقتي الكلمة دي ثاني مثلوميش الا نفسك . دنيا : بصوت عالي وضيق ، مش عايزاك .. مش عايزاك .. هو عافيه . جاسر : ما تتهدي بقي انتي عايزه بالظبط . دنيا : بكرهك .. بكرهك . دخلت أمينة على صوتهم ، في ايه يا بنتي صوتكم جايب اخر الفيلا ايه اللي حصل يا جاسر . دنيا عيطت جامد ومتكلمتش ، وجاسر لبس هدومه وخرج ، وأمينة خدت دنيا في حضنها وبطبطب عليها .

.....

بدء معتز يتقرب من ساره وبدا قلبها يدق تجاه معتز الخولي . معتز : انا اسعد واحد في الدنيا يا ساره اخيرا حسيت بيا وبقيتي عايزة تشوفيني زي ما انا عايز اشوفك . ساره : بتعجب وابتسامه ، اشوفك ازاي هو انت ناسي مين اللي اتصل علي الثاني ولا ايه معتز : بس انتي واقفتي ، تقولي ياخوتي البت ماصدقت . ساره : لا والله متعشمش قوي كده . معتز : ايه لسه موقعتيش . ساره : ضحكت لا ، لسه . معتز : بيقى اكيد لسه في مرحله التفكير . ساره : امم ممكن . معتز : كويس والله . ساره : ايه اللي كويس . معتز : انا شاغل تفكيرك طبعاً . ساره : ضحكت ، واثق من نفسك قوي حضرتك . معتز : عيب دا انا معتز الخولي الواد الفتك . ساره : فتك ، والله ما لايقه عليك خالص . معتز : الصراحه انا فعلا مش بتاع بنات ولا كده ، بس يعني بعرف اقول كلام حلو وكده بس محتاج فرصه . ساره : بسخريه ، وملقتش الفرصه دي الا معايا . معتز : اهو بقي بجبر بخاطرك . ساره : لا كتر خيرك والله . معتز : عدي الجمابل . ساره : ادي واحد . معتز : برومانسيه ، عارفه ، انا خلاص اتعودت اشوفك مبقاش يعدي يوم عليا الا لازم اشوفك فيه علشان يتحسب من عمري واليوم اللي مبيشكيش مبحسبوش من عمري . ساره : ضحكت ، وادي اتنين . معتز : انتي هتعدى بجد ولا ايه . ساره : ضحكت ، اه ما انت شكلك رومانسي قوي . معتز : يابنتي مش اي حد يطلع مني الكلام الحلو ، طيب عارفه انا بفرح قوي لما بشوف ضحكك قدامي وانتي معايا ، بتريقه ، قولي تلاته بقي . ساره : اتكسفت ، هو إنت بتحبني يا معتز . معتز : بتريقه ، لو لسه محستهاش بيقى الغلط فيكي اكيد . ساره : ضحكت .

معتز : بتضحكي علي ايه .
ساره : بضحك علي كلامك لا ومتأكد ان في غلط وكمان فيا انا .
معتز : بئقته مصطنعه ، اه طبعا اومال فيا انا دا كلام والنبي .
ساره : لكن انت معمولتش حاجه تخليني اتأكد انك بتحبني زي ما بتقول .
معتز : بتعجب حاجه ازاي يعني ، انا افتكرت انك عايزه تتأكدني من مشاعرنا الاول لاني بحس انك متردده معرفش ليه وانا اصلا نفسي ارتبط بيكي وتخطب .
ساره : وهو كل المخطوبين ولا المتجوزين مبسوطين ، الحب مواقف سند .. ضهر .. ثقه .. خوف على اللي بنحبهم مش مجرد كلام .

معتز : اكيد بس كل اللي بتقوليه ده مبيجيش من مقابله ولا اتنين بيحي بالوقت لما اعرفك وتعرفيني أو لما تحتاجيني وتفعي في مشكلة مثلا بعدش يعني .
ساره : فعلا .

معتز : بس ايه القمر دا تقولش بمبونايه يا ناس .
ساره : بئقته مصطنعه ، ضحكت عارفه .
معتز : اه هنتغر بقي وكده .
ساره : ابدأ والله ، بس اقولك فعلا انا كمان بقيت بفرح لما يكون قاعده معاك ونتكلم وكدا يعني .
معتز : طب عيني في عينك .
ساره : لا .
معتز : خايفه عينك تكشفك ولا ايه .
ساره : تليفونها رن وكانت المتصله منار ، ساره اضايقت وهي بترد .
منار : ابوه يا ساره انتي مع معتز ... متنسش تساليه عن المناقصة اوعى تنسى بس هاتيها بطريقه غير مباشره علشان متشكش فيكي .
منار : طيب .. طيب .. حاضر ، باي .

معتز : في حاجه .
ساره رغم انها عايزه تساعد منار لكن مشاعرها ابتدت تتجه ناحية معتز الخولي ، ومش عايزه تأذيه لكن منار برضو صاحبه عمرها اللي واقفه علي طول في ضهرها .
ساره : بتوتر وضيق ، لا دي منار كانت بتكلمني في الشغل وتوتر اكثر ، هو صحيح انتم داخلين مناقصة قطع الغيار .
معتز : اكيد طبعا ، السوق كله عارف .
سار : بس اسمع ان كل الشركات هتدخل فيها .
معتز : الشركات تدخل زي ما هي عايزه ، المهم من اللي هياخذها في الاخر .
ساره : معنى كده ان انت هتنزلوا في الاسعار جامد .
معتز : سيبك من الشغل دلوقتي ، وخلينا نتكلم في اللي يخلصنا هنتغدى ايه .
ساره ارتاحت لما هو مقلهاش حاجه تخصص الشغل وغيرت الموضوع .

.....

جاسر بعد تفكير طويل في حديث دنيا وأفعالها المتهورة ، اللي بيحاول أنه يتغاضى عنها من حيث مقابلاتها مع فارس التي لا يعلم حد علاقتها به غير أن فارس يحاول التقرب منها ، ولكن جاسر يحاول أن يتحكم بعقله ويعاملها بحنيه فمهما كان في بادئ الامر هي مغصوبه علي هذا الزواج ويشعر انها مشتته ولا يريد استغلال هذا الأمر بها حتى يتأكد من مشاعرها ومشاعره أيضا .

أتي جاسر فجرا ، وجد والدته بانتظاره بالريسبشن .
جاسر : ماما ايه اللي مصحكي لحد دلوقتي .
امينه : تعالى يا جاسر اقعد عايزاك .
جلس جلس بجوار والدته .
جاسر : في حاجه يا ماما .
امينه : بصي يا ابني عايزه اقولك كلمتين افهمهم كويس .
جاسر : خير في ايه .
امينه : دنيا .. دنيا يا جاسر دلوقتي بيتيمه اب وام يعني ملهاش حد مالهاش غيرك يا جاسر .

جاسر : انا تعبت يا ماما محاييله ومداديه وهي دماغ طفلة اصلا دماغها صغيره قوي .
اميئه : ما هو ده مربوط الفرس يا ابني ، هي لسه صغيره مكملتش ٢٠ سنه يعني عقلها صغير وكمان مكنتش معاها مامتها تعلمها
الصح من الغلط من العيب ، وعمك دايمه كان مشغول عنها يعني انت دلوقتي بقيت ليها الاب والام والزوج والحيبب ... خليك الاب
اللي يعلم والام اللي بتطبطب والزوج اللي يسند .. والحيبب اللي يعشق ، خليك كل دول يا ابني هتلاقيها حطاك تاج على رأسها
بتتباهى بيك تقولك شيبك لبيك انا ملك اديك ، استحملها يا جاسر دي مهما كان مراتك ..
جاسر : بعد تفكير قليلا ، هي الست بتتعلق بيمين اكثر جوزها ولا حبييها .
اميئه : ضحكت ، باللي يكون لها سند وظهر ...
بالي يوم ماتحس بوجع يكون أمانها في حضنه هو ، باللي يطبطب من غير ما تطلب .. باللي يضحي بنفسه علشانها .. الست بتتعلق
بالرجال يا جاسر ..
جاسر : ارتاح لحديث والدته ، طيب يا ماما .. هي دنيا فين دلوقتي .
اميئه : بعد لما انت مشيت غصبت عليها تاكل ونامت بعدها .
جاسر : تمام انا كمان هدخل انام .
اميئه : احضرك العشا .
جاسر : لا .
ثم تركها وذهب إلى غرفته وجد دنيا نائمه ، اخذ شاور وغير ملايسه بهدوء ، وجلس على الكرسي الذي امام السرير وهو ينظر
لوجهها وهي نائمه .
جاسر : بصوت واطي ، وبعدين معاكي يا دنيا وايه حكاية فارس ده ، مره في الكافيه ومره في الجامعه .. ومره في العزا .
دنيا شعرت بوجود جاسر امامها فقلبت واعطته ظهرها .
جاسر اضايق والتفكير بينهش في عقله حس انه مخنوق ، خرج من الغرفه ونزل نام في الريسبشن ، و أفاق على صوت والدته .
اميئه : هي دي الوصيه اللي وصتها لك امبارح يا جاسر
جاسر : ماما .
اميئه : منمتش ليه في اوضتك يا جاسر .
دنيا فاقت وبعند لما ملقتهوش نام جنبها ، دورت علي ملايسها اللي كانت بتلبسها قبل الزواج ملقنتش حاجه منها فاضطرت ترتدى
ملايسها اللي جاسر اشتراها لها وفردت شعرها بعند وخذت كتبها ونزلت .
دنيا : مسكت شعرها وهي بتعدله وتفرده بعند قدام جاسر وبضحكه مصطنتعه ، صباح الخير يا ماما امينه .
اميئه : صباح الخير يا دودو هعملك فطار .
دنيا : ميرسي ياماما .
جاسر : نظر الى دنيا ، روجي لمي شعرك لو رايحه الجامعه .
دنيا : لما اكون عايزه المه هلمه ، بس انا عايزاه كده وبحيه كده .
جاسر : انا مش هكرر الكلمه .
اميئه : بالراحه يا جاسر مش كده .
دنيا : و انا مش عيله علشان المه انا كبيره وحره في حياتي ومش من حق اي حد يتحكم في حياتي مهما كان مين .
جاسر نهض من على الارايكه ومسك مرفق دنيا وشدها الى الغرفه وطلعت هي معاه بتذمر ثم تركها .
دنيا : انت عايز ايه مني .
جاسر : التقط فرشاة الشعر ، لفي علشان المهولك .
دنيا : بعند مش هلف ، ومش حلمه .
جلس جاسر على حرف السرير وهي تقف أمامه شدها واجلسها على قدميه .
دنيا : ايه ده بتعمل ايه .
جاسر : بلملك شعرك اللي متفرعه بيده .
دنيا : فضلت تزقه وهي بتبعد عنه وجاسر كان متحكم بيها .
فوقوا على السرير وهي فوقه بجذعها العلوي ، بصلها في عينها قوي وهو بمد يده وبعيد خصلات شعرها المتمرده علي عيناها
وهي بتبص له بحب .
جاسر : وبعدين معاكي بقي .
دنيا : بدلع ، ايه .
جاسر : كده تزعليني منك .
دنيا : تؤ تؤ ، انت اللي مزعلني .
جاسر : قلب موضعهم وصار هو فوقها بجزعه العلوي ، طب اصالحك .

دنيا : عضت على شفائها ، وبدلع تو .
جاسر : طبع قبله بحنيه علي شفائها وهو يتمعن بها ، ثم بعد انشا عنها ، وبصوت رجولي مثنى بالعاطفة ، اتصالحتي ولا لسه .
دنيا : انكسفت وسكنت .
جاسر : بيبقي لسه زعلانه ، وقبلها مرة اخرى يتمعن وحب وهي تايهه في بحر حبه ، حتى بعد عنها مرة اخرى ، وبداعبها بانفه علي انفها ، زعلانه .
دنيا : اكنفت بنظراتها له بحب .
جاسر : لا انتي استحلتيها بقي .
دنيا : ابتمت بخجل وخبطته على صدره وبدلع ، بس .
جاسر : بس انا لسه زعلان وعائز اصالح .
دنيا : لا .. ابعد ...
جاسر : يعني مش هتصالحيني .
دنيا : بكسوف عضت علي شفائها وهي بتلمس شفائيه ولسه وبتقول ، انا ... اسف ولسه مكملتش الكلمة .

رن هاتفها اللي كان بأديها يدها ووقع جمبها على السرير .
جاسر بص لقي المتصل فارس ، قام وبعد عنها .
دنيا : بضيق اول ما شافت اسم فارس ، هو ده وقته ، مردتش عليه وبصت لجاسر اللي بعد عنها .
دنيا : بتوتر ، علي فكره دا زميلنا في الجامعه ورقمه معايا من زمان هو رخم كده بتصل علي اي حد .
جاسر : بضيق ، وانا مسالتكيش .
دنيا : انا مكلمتوش والله الا صدغه .
جاسر : طيب .
دنيا : قربتله ، طيب ايه .
جاسر : عادي يادنيا .
دنيا : حطت ايدها على خده ، اوامال انا حسيت انك اضايقت ليه .
جاسر : وانا هضابق ليه ، دي حياتك وانت حره فيها .
دنيا : امم ، طيب مش هتملي شعري بقي .
جاسر : لا .
دنيا : براحتك ، بس لو انا ماشيه وطار علي حد وانا مشيه انا مليش دعوه .

جاسر : دا انا اموتك ، وشدها وقدها على رجله وبدأ يمشط شعرها ويضفره وهي مستمتعته ، مش هتتعلمي بقي تعملي الضفيرة لوحيدك .

دنيا : بضحك واتعلم ليه وانت موجود .
جاسر : اه هتاخدي على الدلع بقي ، باستفزاز بس لاحظي انك ثقيله قوي .
دنيا : بنرفزه ، ايه ده .. دا انا ٥٨ كيلو بس ، بس والله .
جاسر : بسخرية ، لا شكلك اكثر انت بتهزري .
دنيا : لا والله ٥٨ ، بيبقي اكيد زدت من أكل ماما امينه ، هو انا كده لازم اخس .
جاسر : وهو بضفر لها شعرها ، اممم لا وزنك حلو .
دنيا : ما انت مش قادر تشيلني على رجليك .
جاسر انتهى من تضفير شعرها ووضعها لها على كتفها بحب ، فوقفت هي .
دنيا : بشك ، بجد انا تخنت صح قول .
جاسر : هو مين ده اللي مش قادر يشيلك .
دنيا : انت .
جاسر : بعضلاته وعرض منكبيه شالها بقوه .. ولف بيها الجناح .
دنيا : ضحكت ، خلاص بقي .. خلاص نزلني .
جاسر : قادر اشيلك ولا لا .
دنيا : بهزار وعند علشان ميسوطه ردت بدلع ، لا مش قادر .
جاسر : فتح باب الغرفه وهو شايلها و نزل بيها علي السلم ولف بيها في السفره والريسبشن وباقي الفيلا .
دنيا : يا لهوي ، خلاص بقي .. ماما هتشوفني عيب كده .. وبضحك ، ميصحش كده .. يخرب بيتك نزلني وعماله تخبط علي كتفه .

جاسر : قدر ولا مش قادر .
دنيا : قادر ، والله قادر ... طب ورحمه بابا قادر .
جاسر : بعند ، لا . وخرج بيها الى حديقة الفيلا .
دنيا : كفايه يا جاسر .. كفايه بقى الله يخليك فضحتني .
امينه كانت قاعده في الحديقه وشاقتهم وضحكت ، ربنا يهديكم ويسعدكم يا اولادي .
دنيا : نزلني بقى يا جاسر ماما شافتنا .
جاسر : نزلها ، عشان تبقي تستفريني .
دنيا : بكسوف ، ينفع كده تكسفي .
امينه : تتكسفي من ايه دا انتي مراته .
دنيا : شعرت بالحرج يلا بقى علشان توصلني .
جاسر : ضحكها حاضر .
امينه : بصت لشعرها وضحكت ، هو ضحك عليكى برضو وخلاكي تلمي شعرك .
جاسر : ايه ياماما انتي بتهدى النفوس ولا ايه .
دنيا : اتكسفت وضحكت .
امينه : بصت لجاسر ، مش قلنتك البيت دي هيله وبضحك عليها بكلمتين .
دنيا : انا يا ماما هيله .
امينه : ضحكت ، تعالي في حضني تعالي ومدتلها ادبيها .
دنيا : دخلت في حضن امينه وهي حاسه بالحب والحنان .
امينه : فطار ولا سندوتشات .
دنيا : بعدت شويا وبضحك ، هو انتي وابنك عليا ، فطار طبعا .
امينه : حبيبتى يا دودو ربنا يهديكم يارب ويسعدكم
جاسر : بسخرية لدنيا ناس مبتجيش الا بالعين الحمراء .
دنيا : اكيد انت عايز سندوتشات ، نفسي اشوفك وانت نازل وفي ايدك السنوتشات بلانش بوكس وداخل بيه الشركه والموظفين
يتفرجوا عليك ، وضحكت بتريقه .

جاسر : والله عايزة تضحكي عليا طب ايه رايبك بقى هنقضيه النهارده سنوتشات اعمليلنا سنوتشات يا ماما .
دنيا : لا لا .. انا هفطر هنا .
جاسر : لا هنزل سوا بالسندوتشات .
امينه : سيبها براحتها يا جاسر .
جاسر : مش بتتريق عليا وريني شطارتك بقى يا دنيا وانت داخله الجامعه بالسندوتشات .
دنيا : بعينك .
بعد اصرار جاسر ذهبت أمينة وقامت بعمل سنوتشات ووضعتهم في الايس بوكس اخذ جاسر ودنيا ، كلا من الايس بوكس تبعه . ثم
ركبو السيارة .
دنيا : بتوعد ، ماشي يا جاسر تمشيني كده بسندوتشات .
جاسر : ومش اي سنوتشات دي في اللانش بوكس تستاهلي عشان تتريقي عليا ...
على فكره يا دنيا انا كلمت المحامي امبارح علشان نجهز ورق ميراثك .
دنيا : باحراج وليه مستعجل كده .
جاسر : علشان ده حقك ولازم ينتقل باسمك و الإجراءات اول ما تخلص تقدرى تصرفي فيها براحتك .
دنيا : بكسوف ، بس انت طبعا مكانك زي ما هو في الشركه لان انا مفهمش حاجة فيها وانت اللي ماسكها لما بابا كان عايش .
جاسر : وانا لآخر نفس اتنفسه مش هتخلى عنك ولا عن الشركه ، و لو احتجتيني في أي وقت هنلاقيني جنبك .
دنيا : بتعجب ، يعني ايه .
جاسر : بحق ، يعني انتي كان عندك حق انا نفذت وصية عمي لكن بنته مش موافقه فاكيد انا مش هاعيش معاكي غصب عنك .
دنيا وقد زادت ضربات قلبها لم تعلم لماذا شعرت بالخوف ... ظلت صامته حتى وصلوا الى الكلية وقبل نزولها .

جاسر : على فكره يا دنيا انا عمري ما فكرت اراقبك ، دا كان خوفي عليك وانا شيلت المراقبة خلاص .
دنيا : باستياء يعني بطلت تخاف عليا .
جاسر : يلا علشان متتاخرش علي محاضراتك بعد ما تخلصي هعدي عليكى علشان نروح للمحامي .

.....

شعرت ساره بتأنيب الضمير بأنها تستغل معنز وتنقل لمنار اخبار جاسر الحديدي عن طريق معنز ، وليس كذلك فقط بل ان علاقتهم لن تكتمل مهما حاولت بعد ما فعله بها خطيبها السابق ، معنز لم تر منه إلا كل حب واهتمام والثقة .. فقد أعطاهما ما كانت تفتقده .
فقررت مقابلته عازمة على الابتعاد عنه .
ساره : الحقيقه يا معنز انا عايزه اقولك حاجه .
معنز : عارف .
ساره : بخضه ، عارف ايه .
معنز : مش قادره علي بعدي وعايزه تشوفيني طبعاً .
ساره : انا بتكلم بجد هو ده وقت هزار .
معنز : بجد انا اللي عايز اقولك علي حاجه .
ساره : حاجه ايه .
معنز : اني بحبك وعايز اتجوزك .
ساره خفق قلبها من حديثه وسكنت
معنز : مالك مرتدش ليه .
ساره : تفاجئت بس .
معنز : مفاجاه حلوه ولا يا ترى وحشه .
ساره : بصوت مبجوح ، حلوه .. حلوه قوي .
معنز : بقلق ، مالك يا ساره .. في ايه انت هتعيطي ولا ايه .
ساره : مسحت دموعها من على خدها ، انا لازم امشي .
معنز : ليه انا قلت حاجه ضايقتك
ساره : لا خالص بس ...
معنز : محتاجه وقت تفكري مثلا .. انا اكيد فجننتك
ساره : اه فعلاً محتاجه وقت افكر .
معنز : وانا مش هضغط عليك يا ساره .. بس لو وافقتي هكون اسعد واحد في الدنيا كلها .
ساره : التقطت حقيبتها ، انا لازم امشي .
معنز : طيب خليكي معايا شوية ده انتي حتى مشربيتش العصير بتاعك .
ساره : مره ثانيه باي .

.....

بعد انتهاء المحاضرة .
ياسمين : مالك يادنيا سرحانه طول المحاضره في ايه .
دنيا : جاسر ..
ياسمين : ماله .
دنيا : عايزني اروح للمحامي علشان استلم ورثي .
ياسمين : معقول بالسهولة دي .
دنيا : اه طبعاً هو هيسرقني ولا ايه .
ياسمين : انا مقلتش كده انا مستغربه بس ، اصل دلوقتي كل حاجه تحت ايده وهو اللي متحكم فيها ، ازاي يعني هيدها لك بالساهل كده ويطلع هو من المولد بلا حمص مش غريبه شويه
دنيا : لا جاسر مفكرش كده .
ياسمين : والله شكلك هبله وبضحك عليك بالصعوبات دي وانه جمبك ومحدث هيقدر ياذيكي ولا يجي ناحيتك وى . وى .. وى
..... وهو في الآخر برأقك ومتحكم في كل حاجه في حياتك علشان هو اللي ماسك كل فلوسك وشركات باباكي ، وفي الآخر عايزه تقنعيني انه هيدكي كل حاجه بالساهل كده بيقى غريبه ولا مش غريبه ..
دنيا : لا طبعاً ايه اللي بتقوله دا .

بعد انتهاء محاضراتها ذهبت دنيا مع جاسر الي المحامي وحديث ياسمين يشغل تفكيرها بعض الشيء .

ايمن المحامي : الحقيقة احنا منقدرش نحدد الورث حاليا ولا نصيب كل واحد فيكم بحكم اولاد ان خالد بيه مخلفش غير دنيا هانم
ومعدوش اولاد وطبعاً جاسر هيكون له نصيب .وثانيا حاجة اهم .
جاسر : حاجة ايه يا ايمن .

ايمن : لان خالد بيه سايب وصيه لازم نفتحها الاول .

دنيا : اوكي افتحها .

ايمن خرج الوصيه بختم خالد الاحمر وفتحها امامهم وبدأ يقرأها .

(بنتي وحببتي دنيا وحشتيني جدا ، اتمنى انك تكوني بخير ، اكيد انتي اللي استعجلتي في طلب الميراث علشان كده كتبت الوصيه
دي لانني عارف دماغك لسه صغيره ...

نظر جاسر لها ونظرت دنيا إلى الأرض باحراج ، وأكمل ايمن قراءة الوصيه

عايزك تعرفي يا دنيا ان جوازك من جاسر مكنش عقاب ليكي زي ما انتي فاكره او متخيله بالعكس ده امان ليكي بعد وفاتي .. انتي
هتاخدي كل الورث و الفلوس والشركات وكل ما املك ملكك لوحدهك ، لكن بشرط لو منفذتهوش مش هتاخدي اي حاجة وكل حاجة
هتؤول لجاسر وشرطي هو

.....

البارت الرابع عشر .

ايمن خرج الوصيه بختم خالد الاحمر وفتحها امامهم وبدأ يقرأها .

(بنتي وحببتي دنيا وحشتيني جدا ، اتمنى انك تكوني بخير اكيد انتي اللي استعجلتي في طلب الميراث علشان كده كتبت الوصيه
دي لانني عارف دماغك لسه صغيره ...

نظر جاسر لها ونظرت دنيا إلى الأرض باحراج ، وأكمل ايمن قراءة الوصيه

عايزك تعرفي يا دنيا ان جوازك من جاسر مكنش عقاب ليكي زي ما انتي فاكره او متخيله بالعكس ده امان ليكي بعد وفاتي .. انتي
هتاخدي كل الورث و الفلوس والشركات وكل ما املك لكن بشرط لو منفذتهوش مش هتاخدي اي حاجة وكل حاجة هتؤول لجاسر
وشرطي هو

نظرت دنيا الي جاسر ثم عادت النظر بتعجب الي المحامي ، جاسر بتعجب قطب حاجبيه وهو ينظر إلى المحامي .

أكمل المحامي .

انك تجيبي حفيد لعيله الحديدي من صلب جاسر الحديدي علشان الورث كله يكون ليكي .

دنيا : بدهشه وضيق ، ايه اللي بتقوله ده ، حفيد ايه انتوا اتجنننوا... .

ايمن : لو سمحتي يا استاذة سيبيني اكمل الوصيه .

دنيا : تكمل ايه ، يعني علشان اخذ حقي و ميراثي لازم اخلف ازاي ده .

ايمن : نظر الي جاسر ، لو سمحت يا جاسر بيه خليها تسكت شويه انا مش عارف اكمل الوصيه .

جاسر : لو سمحتي يادنيا اهدي شويه لما يخلص بس .

دنيا : سكتت بغيط .

ايمن : وهو يكمل الوصيه .

انا عارف انك عايزه تاخذي الورث و تطلقي من جاسر وده ضد رغيتي ؛ لانك للاسف متسرعه في قراراتك وسهل جدا تضعي كل
اللي عملته واللي جاسر كمله بعدي ، دا شرطي يادنيا لو نفذتية كل ما املك هيكون ملكك وبعدها انتي حرة التصرف تكلمي مع
جاسر او لا ..

دنيا : بعصبية ، مستحيل الكلام ده .. ده كذب اكيد ، ازاي بابا يعمل كده انا مش مصدقه ، بابا لا يمكن يعمل كده .

ايمن : كل حاجة موثقة صوت وصورة في سي دي المرفق بالوصيه .

دنيا : يعني ايه ، يعني انا مملكتش اي حاجة خالص دلوقتي ولا حتى القصر ولا مصاريف ولا اي حاجة .

ايمن : علشان تاخذي كل دا و ورتك كامل من غير جاسر بيه ما ياخذ نصيبه الشرعي هو كمان ، لازم تنفذي شرط والدك وهو وجود حفيد له من جاسر بيه الحديدي .

دنيا : بعناد ومكابرة وعصبيه ، مستحيل .. مستحيل اخلف منه .
ووقفت ، انتم اكيد متفقين سوا انت وجاسر ، عايزين تضحكوا عليا . ثم بدأ تعيط بانهيبار وذهبت للخارج .

جاسر : بضيق ، ليه مقولتليش يا ايمن .

ايمن : دي وصية عمك انا مليش دخل فيها ، ثم اعطاه ال سي دي ، عليها فيديو صوت وصوره لخالد بيه وهو بيقر ويعترف بالشرط اللي حاظه في الوصية ، يظهر كان متأكد ان مدام دنيا مش هتصدق ، ابقى ادهالها يا جاسر بيه يمكن تهدي .

جاسر : أخذها منه ، والله ولا انا كمان مصدق .

ايمن : عمك كان بحبك يا جاسر ومعتبرك ابنه واكيد انت قد المسؤليه دي ، ولكنه كان متأكد انك لوحدك مش هتقدر على أفعال بنته المتهوره خصوصا لو استلمت الورث لانه عارف ان دماغها لسه صغيره ، مخبيش عليك انا حاولت اقنعه ان كده غلط وانها ممكن تحس بالظلم لكن هو رد عليا رد اقنعني بيه .

جاسر : بتعجب ، رد ايه .

ايمن : اللي يكون مع جاسر مستحيل يتنظم .

والحقيقه انا متأكد من كده لانك غيرت مسار الشركة وكبرتها وخليت اسمها يسمع مش في مصر بس لا دا في الشرق الاوسط كله ، متاخذنيش واحد غيرك كان استغل غياب عمه بسبب المرض واستولي علي كل حاجه بالتوكيلات اللي عمك عملهاك .

جاسر : بتأثر ، اصل متعرفش عمي دا بالنسبالي ايه ، شكرا يا استاذ ايمن .

ذهب جاسر الى الخارج وهو في حيرة من امره يفكر انه كل مايهذ حاجز مع دنيا يطلعه حاجز اكبر .

اما دنيا كل ماتحس انها بتكسر قيود انها متجوزه غصب عنها القيود بتزيد عليها اكثر وتبدأ تنفر وتبعد .

ذهب جاسر تجاه سيارته وجد دنيا تجلس بانتظاره في السيارة فصعد الى السيارة .

دنيا : بعصبيه ، اتفتتوا خلاص انت والمحامي عليا .

جاسر : متكلمش وأعطي لها ال سي دي .

دنيا : اخذته منه ووضعته في الدي في دي بالسياره وشاهدت والدها وهو يقر ويعترف بالوصية وإن جاسر لا يعلم بامر الوصيه .

دنيا اتخرجت جدا وهي بتسمع وصية والدها أمام جاسر ،

لكنها تمردت .

دنيا : يعني المفروض دلوقتي افضل اسيره ليك ومذلولة علشان اخذ ورثي صح .

جاسر : حاول يتمالك نفسه ومردش .

دنيا : لااا يا استاذ محدش يقدر يمعني من حقي ولا هعيش مع حد غصب عني ويتحكم فيا ، انا هعرف اجيب حقي كويس قوى وأنا مش هسكت وفي قانون يجيلي حقي .

جاسر : اوقف السيارة بمنتصف الطريق فجاءه وبعصبيه ،

عايزاني اعمل ايه وانا اعمله حالا يا دنيا ، اللي هتقوليلي عليه هنفذ هولك حالا .

دنيا : يعني اللي هقولك عليه هتنفذه بجد ولا بتضحك عليا .

جاسر : انا مياضحكش علي حد ، لكن جربي وانتي تشوفي بعينك .

دنيا : بتوتر وعند ، يعني لو قلناك طلقني ورجعلي ورثي هتعمل كده .

جاسر : هتشوفي ، قاد سيارته وصار بطريق غريب لها .

دنيا : بقلق ، انت رايح فين ده مش طريق البيت ولا الشركه .

جاسر : رايح للمأذون علشان انفذك رغبتك وبعدها هنتطلع علي المحامي علشان اعملك تنازل عن الورث .

دنيا : زادت ضربات قلبها وتوتر ، انا .. انا مقلتش ده طلبي .

جاسر : قطب حاجبيه وبصلها بتعجب .

دنيا : بتوتر ، انا اقصد لو طلبت يعني بقول لو ..

جاسر : ابتسم بحنق ثم سحب ابتسامته وبجده مصطنعه ، يعني اعمل ايه دلوقتي .

دنيا : بصوت واطي يكاد يسمع وكسوف ، رَوْحٌ

جاسر : دق قلبه بالسعادة عندما سمعها ، بتقوللي ايه مش سامع .

دنيا : بكسوف اكبر ، رَوْحٌ .

جاسر : اروح للمأذون يعني .
دنيا : بنرفزه ، روح على البيت يا جاسر .
جاسر : رفع حاجبه بابتسامه ، اه .. طيب .
دنيا عضت على شفايفها بضيق .
جاسر : بصوت منخفض، مجنونه .
دنيا : حاولت تنفذ ما يمكن انقاذه ، أصل اسمع ان اللي مينفذش الوصية يبقي حرام عليه .. هو مش صح برده انه حرام ، اصل انا عايزه اريح بابا في تربته بس من غير حفيد طبعا اه .
جاسر : بسخرية تتمم ، باللاسلكي .
دنيا : ايه ، بتقول ايه .
جاسر : بقول اه ما انا عارف طبعا .

دنيا مش عارفه هي غيرت رايها ليه علي طول ، يمكن عشان بنحس بالامان وهي بجانب جاسر ولا خايفه من الايام اللي هتواجهها لو هي لوحدها من غير درع حامي لها في الحياة ، خصوصا انها بقت وحيدة ، ولا مشاعرها هي اللي اجبرتها تغير رايها ..

...
وصلو الي الفيلا وصعدت دنيا الي غرفتها وجاسر خلفها .

دنيا : حسنت ان جاسر كشفها ،
علي فكرة مش معنى اني وافقت على الوصية دي ، ان انا اتحوز واخلف منك وكده يعني عادي .
جاسر : بخلع الجاكيت ، ليه هو احنا مش متجوزين .
دنيا : بس على الورق بس اه .

لم تكن تعلم برفضها للطلاق قد مضت معه عقد توثيق زواجهم ..
جاسر : بصلها وضحك وغير الموضوع ، مقلتلش عملي ايه النهارده في الجامعه .
دنيا : ببلايه ، عادي يعني بتاع كل يوم .
جاسر : بحق ، في حد ضايقتك ولا حاجه .
دنيا : حسنت انه عايز يسال علي فارس ، لا محدش ضايقتي ومقابلتش حد ولا شفت حد .
جاسر : بابتسامه ، طيب انا مسافر النهارده رايح بورسعيد وهاجي بكره بالليل هخلي السواق بكره يوصلك ويجيبك من الجامعه .
دنيا : بخضه ، ايه ده انت هتسييني لوحدي .
جاسر : ماما هنا معاكي وبعدين دي ليله مش كثير ولا مش قادره على بعدي .
دنيا : لا طبعا اقدر على بعدك عادي جدا ، انا اقصد كنت عايزه اجي معاك بس .
جاسر : ضحك ، تيجي معايا لا واضح فعلا انك قادره عادي .
علي فكره يا دنيا انا مشفتكيش بتذاكري خالص .
دنيا : وايه دخل المذاكرة في اني اجي معاك .
جاسر : ده مستقبلك وبعدين لازم تعوضني الايام اللي مكنتيش بتروحي فيها الكليه .
دنيا : بضيق ، طيب .

ذهب جاسر لياخذ شاور وغير ملابسه وذهب الي بورسعيد لانها ورق الجمارك .
جلست دنيا مع امينه يتحدثون سويا فدنيا تشعر معها بحنان الأم الذي فقدته وأمينه تتصحها وتحتويها دائما ، ثم ذهبت الي غرفتها وجدت عدة اتصالات من فارس تجاهلته تماما وبدأت تذاكر وتراجع ما فاتها حتى غفت ونامت ، ثاني يوم فاقت وارتدت تي شيرت مقفول بكم وبنظرون جينز وذهبت إلى الجامعة صباحا .

جاسر : اتصل بها صباح الخير يا دندن .
دنيا : بفرح صباح الخير ، خلصت شغل ..
جاسر : لا لسه بخلصه .
دنيا : هتيجي امتي .
جاسر : هاجي بالليل ان شاء الله ، رحتي الجامعه .. السواق وصلك .

دنيا : اه وصلني انا في الكليه دلوقتي ، وقتله يعدي عليا الساعه اتنين لحد ما اخلص محاضرات .

جاسر : فطرتي .

دنيا : ضحكت ، ودي نفوت ماما امينه يعني .

جاسر : عندك حق والله ، ام طيب لبستي ايه و عملت ايه في شعرك .

دنيا : لبست اللبس اللي بتجبهولي ، على فكره انا عملت ضفيره في شعري بس شكلها وحش قوي .

جاسر : ضحك ، لما اجي هظبطها لك ، خلي بالك من نفسك .

دنيا : بنتهيده ، باي باي ، و قفلت التليفون بسعاده .

أنت ياسمين وسألتها عما حدث بالأمس ، فحككت لها دنيا ما حدث مع المحامي والسي دي ورد فعل جاسر ، انها لو عايزه تطلق هتطلق ويديها ورثها كامل وانها رفضت .

ياسمين : نار قادت فيها ، ازاى الفرصة تجيلك على طبق من ذهب واطير بها انتي اتجننتي دي فلوسك وورثك يعني حقا .

دنيا : مش عارفه بس خايفه يا ياسمين ، خايفه ابقى لوحدي وكمان انا مبفهمش حاجه في شغل بابا ، والشركه جاسر اللي ماسك كل حاجه فيها .

ياسمين : خايفه من ايه ، انك تبقى حره ومحدث يتحكم فيكي ، ولا عاجبك تحكيماتك وتنزلي وتخرجي بمواعيد ، وايه اللي انتي عامله في نفسك دا ، بقى دا لبسك وشعرك ده ، معقول انتي دنيا الحديدي اللي اي حد يشوفها كان بتجنن عليها ، دلوقتي بقيتي زي المسجونه وكمان بفلوسك ومن غير باباكي .

ثم بهدوء وخبث .

ويعدين لو على الشغل الموظفين بيشتغلوا وييمشوا كل حاجه ، ولو احتاجتي حاجه فارس موجود وانتي عارفه انه بموت فيكي وانه بيشتغل مع والده يعني فاهم في الشغل وبابا فارس ممكن يمشيلك الشغل كله كمان .

دنيا : مش عارفه حاسه اني تايبه ومش عارفه اخذ قرار على الأقل في الوقت ده ، انا حاسه اني مرتاحه كده .

ياسمين : بخبث وضحكه مصطنعه ، ايه يا قطه هو الجواز مبيقاش علي الورق بس ولا ايه .

دنيا : لا والله لسه جوازنا علي الورق .

ياسمين : وانتي عايزاه بقي مبيقاش علي الورق بس .

دنيا : ايه اللي بتقوليه دا يا ياسمين لا طبعا وانا اصلا شارطه كده علي جاسر ومش معني اني محتاجه وقت افكر كويس اني اغير رأيي .

ياسمين : لما نشوف .

.....

بعد الجامعة اتي السواق واخذ دنيا إلى الفيلا ، وذهبت ياسمين الى فارس في مقابلته وحكت له كل ما قالته دنيا .

فارس : انا حاسس ان في حاجه غلط ، دنيا تغيرت وبتصل عليها ميقتش ترد عليا من وقت جوازها .

ياسمين : معاك حق ده كل ماقولها اتصل على فارس يجي يشوفك او تكلمك من الموبايل تقولي لا ، انا حاسه في حاجه غريبه بتحصل والعصفوره شكلها هتطير ، هتعمل ايه دلوقتي .

فارس : مش عارف بس معقول كل حاجه هتضيع بالسهولة دي .

ياسمين : لا بقولك ايه اتصرف احنا على اتفاننا انا ليا عشرين في الميه من فلوسها .

فارس : وانتي شيفاني كنت خدت حاجه لسه .

ياسمين : طيب ما تتصل علي طارق بيه ده اللي بتقول عليه يمكن يساعذك .

فارس : انا لازم اروحله مينفعش اتصالات .

ياسمين : اتلحج كده واتصرف انا ممكن يحصلي حاجه لو مخدنتش الفلوس انا خلاص رستأت نفسي علي كده ، نفسي اسافر واهج من البلاد دي واشوف الدنيا بجد .

.....

منار مع ساره في المكتب .

منار : يعني ايه يا ساره .

ساره : يعني هبعده ، بقولك معتز طلب يتجوزني وانا مش عارفه اعمل ايه .

منار : فعلا دي مشكلة كبيرة .

ساره : معلش يا منار انا خلاص كده مش هقدر اكلمه فى حاجه تانيه سامحيني ، وهو اصلا مقبولش حاجه تخص شغلته .
منار : ولا يهملك مش مهم الشغل المهم انتي ، بس متاكده انه بحبك وفعلا عايز يتجوزك .
ساره : يعني ، كلامه وانه عايز يتقدملي ونتجوز بيقي اكيد يحبني .
منار : بتأثر : ما جاسر برضو كان كده حبينا بعض واتخطبنا وكنا هنكتب الكتاب بس قبل الفرح باسبوعين سابني ، ومسحت دمعته .
ساره : مش عارفه .. مش عارفه بس انا حاسه ان جاسر عمل كده غصب عنه زي ما قال .
منار : ما انتي مشفتيش صورته هو وامراته على السوشيال ميديا في العزاء وهو حضنها ازاى ، خلاص نسيني وحبها هي .
ساره : هو ده وقت جاسر يامنار ، انا في المصيبة اللي انا فيها دلوقتي .
منار : اسفه ياساره ، بس لو معتز فعلا بحبك وانت متاكده من كده ممكن تحكيه اللي حصل معاكى وهو هيسامحك لو بحبك بجد .
ساره : لا طبعا مفيش راجل مهما كان بيحب ببسامح في الحاجات دي .
منار : طيب تحبي نروح للدكتور يشوفلك حل .
ساره : لا ، لا طبعا انا لا يمكن أبني حياتي على كذب وخداع .
منار : حيرتيني ، اومال هتعملي ايه دلوقتي .
ساره : بحزن هبعد عنه واخفى عن حياته خالص ، واحتمال كمان مجيش الشغل علشان ميقدرش يوصلني ، حتى البيت مش هنزل منه .
منار : هتقدري يا ساره ، انا حاسه انك انتى كمان بتحبيه .
ساره : للاسف مفيش حل غير ده يامنار .

.....

تجلس دنيا في الريسبشن ليليا بانتظار وصول جاسر بعدما تركتها امينه ودخلت تنام ، كانت ترتدي بدى مفتوح الصدر وهوت شورت .
كانت حاسه بالوحده وان في حاجه كبيره نقصاها وجاسر غايب عنها ، اليوم ده فرق معاها جدا مقدرتش تنام وفضلت مستنياه ، سمعت صوت باب الفيلا بتفتح فوجدت جاسر يدخل من الباب .
دنيا : اول لما شافت جاسر طلعت تجرى عليه بفرحه وحضنته جامد ، اتاخرت عليا قوي .
جاسر : حضنها بشوق وحنية ، ثم بعد عنها شويا ، شفتي جبتك ايه معايا .
دنيا : ايه .
أخرج من يده ايس كريم وبعض الملابس لها .
جاسر : الايس كريم اللي بتحبيه وهدوم ليكي .
دنيا : بعدتهم وحطيتهم على جنب .
جاسر : بتعجب ، مختهمش ليه .
دنيا : مش عايزاهم .
جاسر : ليه مش عجيبك .
دنيا : حضنته تاني بحب وشوق وهي مغمضه عنيا ويدها حوالين خصره ، كده تبعد عني دا كله جالك قلب .
جاسر : بسعاده ، دي ليله مش كتير يعني .
دنيا : بعدت عنه وحست انه يستهزئ بمشاعر ها .
جاسر : زعلتي .
دنيا : اه .
جاسر : طب ما انا عايز كده .
دنيا : عايز تزعلني ، ليه بقي .
جاسر : عشان اصالحك .
ولسه بقريلها بعدت هي .
دنيا : ضحكت ، بعينك .
جاسر : وانا معنديش مانع تاخدي عيني .
دنيا : بكسوف ، بجد .
جاسر : وهو بيصلها بحب قوي في عينيها ، بجد وبدا يقرب لها ويطلع قبلاته بشوق حار ، حتى تاهت بين يديه ، وبدلع بعدت عنه شويه .
دنيا : ابعد ..

جاسر : ليه .
دنيا : بصتله بسحر عيونها بدلع ، علشان سافرت وسبتني لوحدني .
جاسر مسكها من ايدها بحنيه و خدها وجلس على الاريكه واجلسها على ساقيه .
جاسر : بس انا بقي مكنتش لوحدني .
دنيا : بخضه ، ايه دا ، كان في حد معاك انطق قول .
جاسر : دنيا .. دنيا اللي كانت معايا .
دنيا : يا سلام ازاي بقي .
جاسر : مغبتيش عن بالي لحظة واحدة .
دنيا : بس برضوا لو سافرت خدني معاك مليش دعوه .
جاسر : حاضر .. ولسه بحط ايده علي شعرها ويلمسه ، ايه ده .
دنيا : ايه في ايه .
جاسر : ضحك ، ايه اللي انتي عملاه في شعرك ده ثم مسك الضفيرة كانت بشكل عشوائي متلعبكه .
دنيا : بتزمر ما انا مبعرفش اعملها ، حتى لما جيت من الكلية علشان افكها معرفتش ، ثم ضحكت ، فسبتها لك بقي انت تظبطها .
جاسر : والله بجد .
دنيا : بسخرية ، اه امال ايه .
جاسر : راح شايها ومطلعها الغرفة .
دنيا : ضحكت انت هتعمل ايه .
جاسر : هعملك الضفيرة .
دنيا ضحكت وهو شايها بدخلها الغرفه وقعدا على السرير
وقعد هو وراها ومسك شعرها وهو بيحاول يفكه و يهمس في أذنها .
جاسر : على فكره حضنك كان حلو قوي ، هو انا وحشتك للدرجادي .
دنيا : بخجل ودلع ، توتو موحشتنيش .
جاسر : همس لها من خلفها في اذنها ، بس انتي وحشتيني قوي .. قوي يادنيا .
دنيا : هربت من كلامه ، طب يلا فك شعري بقي .
جاسر : مسك شعرها ، يعني لما اسافر مش هتيجي معايا بقي .
دنيا : بخضه لفت له ، انت هتسافر تاني .
جاسر : مسك يدها بحب ، وانا مقدرش ارواح اي مكان تاني من غيرك .
دنيا : اتكسفت جدا .
ثم اقترب منها حتى لمس شفثيها وهو يهمس لها بخشونه رجولية ، على فكره انا كلى ملكك مكسوفه مني ليه بقي .

عضت دنيا على شفثيها فطبع قبلة على شفثيها بشوق ، فاستسلمت له وروحها تنسحب بشوق اتجاهه واتجاه تلك المشاعر التي أول مرة تشعر بها بعد غيابه عنها .
ثم دفن وجهه في عنقها بحب وهو يقبلها وهي تشعر انها في دنيا اخرى وهي بين يديه .
فيعد عنها انشين وهو يضع يده بحنيه على وجهها ،
دودو رحتي فين .
بوجهها تحسست ومالت علي يده فأخذها في حضنه و بين ضلعيه وضعت راسها فضمها بشدة وحب وهو يتحسس شعرها هاتفا .
-- لو تعرفي وحشتيني قد ايه في الليله دي .
دنيا : وانت كمان وحشتيني قوي يا جاسر متبعدهش عني تاني
جاسر : بحنيه ، مقدرش ابعده عن دنيتي وحياتي عمري ما اقدر ابعده عنك لحظه من عمري .
دنيا : بسعاده وراحة تنهدت ، ولا انا .
جاسر داعب خصلات شعرها حتي ارتاح قلبها و نامت في حضنه كانت عايزه تظمن بوجوده جمبها . ابتسم عندما وجدها نامت واحتضنها ونام هو الآخر .

.....

افاق وهي بحضنه فتامل وجهها وتحسسه بيده وهو يداعب خصلات شعرها الموجوده علي وجهها وهي بين حضنه فيدات تفيق .
دنيا : بسعادة نظرت له ثم بخضه ، انت عملت ايه وازاي انا كده في حضنك .
جاسر : بتعجب مالك ، ثم ابتسم وبتصنع .

انتي مش فاكركه امبارح ولا ايه .

دنيا : بخضه وهي تشهق وتضع يدها على صدرها ، هو ايه اللي حصل امبارح او عى يكون حصل حاجه .
جاسر : وهو يفرد ظهره على السرير بأريحية ، حاجه واحده بس هيبيح دي حاجات .

OBJ

دنيا : يا لهوي حصل ايه ، انا مش فاكركه حاجه انت خدشت حياتي ولا ايه .
جاسر : ضحك ، خدشت حياتك ، يلا يا مجنونه علشان افلكك شعرك المتبهدل ده انتي مش شايفه نفسك عامله ازاي .
دنيا : لو سمحت متقولش كده على شعري .
جاسر : وهو ببص لشعرها ، لا بجد ، طب قومي شوفي منظر في المراه عامل ازاي .
دنيا : قامت وبصت على نفسها في المراه ، وبخضه اعوذ بالله مين دي .
كان شعرها متشابك ومنكوش بطريفة عشوائية بصت لجاسر ، ايه ده هو عمل كده ازاي وهنسرجه ازاي بقى .
جاسر : نسرحوا .. نسرحوا ، اسمها تسرحيه زي ما عملتية انتي تسرحيه .
دنيا : بجد ، بقى كده يعني هتسييني اعمله لوحدي .
جاسر : مش من شويه كنتي عامله زي ابو العريف ومتكلمش كده على شعري ولو سمحت ومعرفش ايه .
دنيا : خلاص انا هروح البيوتي سنتر وهخلي هاني يضبطهولي .
جاسر : قام من على السرير زي المجنون وراح لها وهو ماسك شعرها ، مين هاني ده ان شاء الله اللي عايزه تروحيله .
دنيا : دا هاني اللي في البيوتي سنتر .
جاسر : وهو بشد شعرها براسها بهزار ، والبتاع ده بيفضل يمسك في شعرك ويلعب فيه .
دنيا : اه مالك في ايه سيب شعري بقى .
جاسر : عض على شفتيه بضيق وهو ماسك شعرها وسحبها منه بسخريه للتواليات ووضعها تحت الحوض وفتح عليه الميه .
دنيا : يا لهوي انت بتعمل ايه .
جاسر : هلعيلك انا فيه .
ثم وضع كل الشامبوهات والبلسم على شعرها .
دنيا : ايه ده كله يا مجنون .
جاسر : وهو بيحط الشامبو على شعرها ويدعك فيه بدمتك مش لعبي احسن من لعب هاني .
دنيا : اه يا عيني مش شايفه الشامبو دخل فيها .
جاسر : بسخرية امال كنتي بتشوفي مع هاني ازاي ، هي عينك مكنتش بتحرقك معاه .
ثم أعطاها المنشفة تمسح عينيها وهو يطلق الماء على شعرها حتى يفك التشابك عنه .
وبعد انتهائه قام بتنشيفه لها بالمنشفة .
دنيا : وهى بتدعك في عيناها ، اه يا عيني حرام عليك عيني بتحرقني قوي .
جاسر : عشان تبقي تقولي ارواح لهاني .
دنيا : مش رايحه مش رايحه خلاص .
جاسر : قال هاني قال وانا ايه سوسن .
دنيا : ضحكت ، لا انت جاسر .
تناول جاسر السشوار ليحفف لها شعرها .
جاسر : لفي وبدا يحفف شعرها وهو يتطاير ويميل يمينا وشمالا وكل مره يتطاير ويلمس وجهه يستنشقه بحب .
دنيا : خلاص والله شعري نشف .
جاسر : طيب يلا عشان اعملك الضفيرة واسرحه .
دنيا : اوف ، هو كل يوم ضفيرة .
جاسر : خلاص هعملك ديل حصان .
دنيا : اوكي ، اهو ارحم من الضفيرة .
جاسر : بسخرية ، بس هعملك اتنين واحده يمينا واحده شمال .
دنيا : ده مش هيبقى ديل حصان ده هيبقى ديل حمار ..
جاسر : ضحك ، طب والله هيبقى شكله حلو عليكي .
ثم بدأ يقسم شعرها نصفين ولم نصفه في الجهه اليمين .
دنيا : بعدت عنه ، انت هتعمل كده بجد عايزني امشي بصفرتين .

جاسر : اه عادي على فكره .
دنيا : لا مستحيل طبعا متهزرش مش همشي كده ولا هروح الكليه كده .
جاسر : ما انتي يا دندن اللي مش عاجبك الضفيرة بتاعتي قلت اغير لك .
دنيا : بتذمر ، لا عجباتي ضفيرة ضفيرة اهي ارحم من الضفيرتين ...

.....

طارق الروبوعي في المكتب مع فارس .
طارق : كده خطتنا باظت يا فارس واللي عملناه طول الكم شهر دول هيروحوا على الفاضي .
فارس : امال انا جتلك ليه .
طارق : ما انا كل مره اكلمك تقولي انا مسيطر .
فارس : بضيق ، اللي حصل بقي ، وكويس ان ياسمين معنا بتجبلنا اخبار دنيا وجاسر أول بأول .
طارق : انا مش فاهم جاسر ده عامل ايه للبنات ، منار قربتلي بس علشان عايزه تنتقم من جاسر وهي عنيتها كلها حب له ، ودنيا اللي كنا بنقول عليها هبله وهناخد كل حاجه منها وقعت في حبه وسلمتله كل حاجه واتغيرت معاك ، هو بيعملهم ايه بحبوه قوي كده ليه .
فارس : المهم هنعمل ايه دلوقتي ، شوف لنا حل .
طارق : مغيث غير اللي كنت عامل حسابيه من الاول ، ولازم يتنفذ في اسرع وقت علشان نظير جاسر من دنيا وبعدين ناخدها بقي علي حجرنا ومنتسلي ، ودا كله مش هيجصل الا بمساعده ياسمين .
فارس : اللي هو ايه ، وياسمين دخلها ايه في الموضوع .
طارق : هقولك كل حاجه
.....

صعدت دنيا السياره مع جاسر بسعاده حتى اوصلها امام الكليه .
جاسر : خلي بالك من نفسك .
دنيا : حاضر وانت كمان .
جاسر : هبعثلك الحراسة النهارده .
دنيا : امم ، ثاني .
جاسر : انا مردتش ابعثهم من غير ماتعرفي علشان متضايقيش ، علشان خاطري وعلشان اكون مطمئن اكثر عليك .
دنيا : بسعادة ، اوكي .

كانت تنتظرها و تراقبها ياسمين من بعيد ، وبعدها ذهب جاسر بسيارته اتت اليها بسرعه .
ياسمين بتنهج بتصطنع ، ازيك يا دنيا كويس اني لقيتك .
دنيا : تمام في ايه بتنهجي ليه .
ياسمين : انا نسيت الشيت بتاع دكتور سيد و آخر يوم تسليم النهارده ورايحه احييه تعالى معايا .
دنيا : لا مينفعش .
ياسمين : ليه .
دنيا : أصل جاسر هبعثلي الحراسة دلوقتي وانا مقلتلوش اني راايحه معاك .
ياسمين : ايه يا بنتي جو المافيا دا ، هو احنا اول مره نخرج سوا ، وبعدين ما انت عارفه بيتي ورا الجامعه يعني مش هنكمل عشر دقائق نروح نجيبه ونيجي على طول .
دنيا : معلش روجي انتي وانا هستناكي هنا .
ياسمين : باستفزاز ، ده انتي تغيرتي خالص و مش على فارس بس دا عليا انا كمان صاحبك ، هو للدرجادي جاسر عرف يسيطر عليك وعملك غسيل مخ حتى لأقرب الناس ليكي صاحبك الوحيد انا يادنيا ياسمين .
دنيا : لا طبعا ، ايه الكلام اللي بتقوليه ده .
ياسمين : امال ايه هو انتي اول مره تيجي البيت عندي ، وبعدين ما انتي عارفه ماما في البيت لوحدها و بابا متوفي ومليش اخوات شباب يعني خايفه من ايه .
دنيا : بتردد ، طيب استني اقول لجاسر الاول .

ولسه بتفتح شنطة يدها تلتقط هاتفها .

ياسمين : شدتها من ايديها ، دول عشر دقائق والبيت ورا الجامعه مش مستاهلين يعني اتصال وتشغيله .
وشغلتها ، تعالى بس عايزة احكيك على البت هايدي ، شوفي حصل معاها ايه ، وفضلت تلاهيا في الكلام .
دنيا : هايدي زميلتنا .
ياسمين : اه طبعا مش عرفتي اللي حصل .

ثم قصت لها رواية فارغة عن قصة صديقتهم حتى وصلت الى منزل ياسمين وصعدت وعند دخولهم تفاجأت دنيا بفارس يخرج من الغرفة .

دنيا : بدهشه ، فارس انت ايه اللي جابك هنا .
فارس : علشان اشوفك يا دنيا انتي وحشتيني قوي .
ياسمين : ايه رايبك في المفاجأة دي .
دنيا : بصت لياسمين بضيق ، هو ده الشيت .
ياسمين : والله هو اللي ضغطت عليا علشان كان عايز يشوفك ويتكلم معاكي براحتة ، انا هدخل جوه لحد ما تخلصي كلام ونمشي على طول .
ثم دخلت بسرعة إلى إحدى الغرف وهي تتنصت عليهم .
دنيا : لقت ياسمين دخلت بسرعة الغرفة ، انا هامشي .
فارس : قربلها وشدها من مرقفها حتى ارتمت بحضنه ، راичه فين انا مش هسيبك

.....

البارت الخامس عشر .

معتز اتصل كثير علي ساره مبتردش عليه بقالها كذا يوم ، راحلها علي الشركه وملقهاش راح عند بيتها ووقف ف الشارع علشان يشوفها وبرضوا مبتخرجش ومش فاهم في ايه من اخر رساله بعتهاله .
(كل شيء نصيب وياريت تشوف واحده غيرى تكون من نصيبك وياريت كمان متوصلش بيا ولا تفكر تشوفني) .

كل يوم يروح الشركه يسال عليها وبعدها يروح يقف عند بيتها ، هيتجنن ومش فاهم حاجه وخايف يروحها البيت تحصل مشكله بسببه ، لحد في يوم لقاهما نازله من بيتها ، اول لما شافها نزل من سيارته ونادي عليها .
معتز : بلهفة وقلق ، ساره .. ساره انتي فين انتي كويسه مبترديش عليا ليه .

ساره : بخضه ، معتز انت ايه اللي جابك هنا .

معتز : جاي علشان اشوفك و افهم في ايه ، اختفتي مرة واحدة والشركه مبرحهاش والبيت مبتزلش منه ايه اللي حصل ، وايه المسج اللي بعتهالي دي في ايه .
ساره : بتوتر ، مفيش حاجه عادي يعني ، وبعدين انا رديت عليك في رساله وخلص بقي .
معتز : بقلق ، لا في حاجه انتي متغيره مالك يا حبيبي ، انا عملت حاجه تضايقك او تزعلك .
ساره : بضعف ، لا بس .

معتز : بس ايه ، انا عايز افهم فيه ايه ، لازم اقعد معاكي ونتكلم سوا شويه .

ساره : طيب امشي دلوقتي .

معتز : مش همشي يا ساره غير لما اعرف فيه ايه .

ساره : ممكن حد يشوفني وانا معاك ، انا مش عايزه مشاكل هنا .

خلاص : تعالى اركبي معايا العربيه .

﴿٥٥﴾

ركبت ساره معاه السياره وهم قاعدين فيها .

معتز : ممكن افهم بقي يا حبيبي في ايه و متغيره من ناحيتي ليه ، في حاجه حصلت وايه الرساله اللي بعتهالي دي .

ساره : بقلق ، مفيش حاجه يا معتز انا مش مستعده .

معتز : مش مستعده لايه .

ساره : للجواز ، مش عايزه اتجوز .

معتر : لا والله ، وانتى فاكراه انى هصدق الهبل اللى بتقوليه دا ، واختفائك من الشركه بتستخبي منى ليه فى ايه مش عايزه تقوليه او تواجبهنى بيه ياساره ، انا معتر قوليلي فى ايه .

ساره : بتوتر ، هيكون فى ايه يعنى مفيش حاجه .

معتر : يعنى افهم من كده انك مبتحبينش .

ساره : بتوتر ، يعنى تقريبا كده .

معتر : بضيق ، ازاي امال انا كنت بحس معاكى واحنا مع بعض ان انت بتحبينى وبتبادلينى نفس المشاعر .

ساره : والله يامعتر كل شىء قسمه ونصيب .

ولسه بتفتح باب العرييه علشان تنزل منها ، معتر مد ايده واقفل الباب .

معتر : مش هتنزلى من هنا غير لما اعرف فى ايه ، انا مش مصدقك ياساره فى ايه مخيباه عليا ، هو فى حد تانى فى حياتك .

ساره : لا طيعا .

معتر : امال فيه ايه مالك ، و متحاوليش تقنعيني ان انتى مبتحبينش انا حاسس غير كده .

ساره : اه مبحكش وكل شىء قسمه ونصيب .

معتر : ايه يابنتى كل شويه كل شىء قسمه ونصيب هي لبانه فى بقك ، ولا انتى كنتى بتلعبى بمشاعري ولا ايه فهميني .

ساره : بدات الدمعه تنزل على خدها ، اعتبره زي ما تعتبره ويارىت متكلمينش تانى ولا تحاول تشوفنى وفتحت باب السياره ونزلت وتركته .

معتر هيتجنن وحاسس بان قلبه اتكسر وهو مش عارف فى ايه ، وايه اللى حصل وازاي مشاعرها تحولت فجأة كده .

.....

ذهب معتر لجاسر لانه مكنتش عارف يفكر وكان هيتجنن وحكاله اللى حصل مع ساره وردها عليه .

معتر : بعصبيه ، انا هتجنن يا جاسر برج من دماغى هيطير ازاي بالسهولة دي تقولي كل حاجه قسمه ونصيب ، ايه اللى حصل انا مش فاهم ، دي لآخر لحظه كنا مع بعض كويسين قوي .

انا مش فاهم فى ايه انا هتجنن انا مش عارف اركز فى اى حاجه خالص اتغيرت مره واحده معرفش ليه وايه السبب مش عايزه تتكلم و مش عايزه تقول حاجه اقتنع بيها على الاقل .

جاسر : طيب يمكن كلامها حقيقي وفعلا مبحكش انتم مبقلكوش فتره كبيره مع بعض مكلمتوش تقريبا شهرين .

معتر : باستياء ، كنت بشوف فى عينها غير كده يا جاسر ، كنت بشوف فى عينها كل مره الفرحة لما بتشوفنى ، كنت بحس من كلامها ان هي كمان بتحس نفس المشاعر اللى انا بحسها معاها ، لكن .. لكن كنت بحس كل مرة فى حاجه مخلياها متردده ان هي تعترف بمشاعرها ناحيتي .

جاسر : طيب مسالتهاش .

معتر : بحزن ، لا ، قلت لما اطلبها للجواز وبتخطب رسمي ده يكسر الحاجز اللى هي حساه ناحيتي .

جاسر : مش يمكن اتسرت مثلا باستعجالك للارتباط بيها .

معتر : مش عارف ..مش عارف بس انا فعلا دماغى واقفة خالص .

جاسر : متقلقش هنتحل ان شاء الله ، قوم دلوقتي روح وحاول تستريح شوي .

معتر : بحزن ، طيب انا فعلا مش هقدر اشتغل وانا كده .

جاسر : ابتسم له ولا يهملك خد راحتك على الاخر .

ذهب معتر وتركه ، تصفح جاسر هاتفه وهو بيدور على رقم ساره ، لانه كان بكلمها قبل كده فى الشغل ولما منار كان هاتفها يكون مغلق أو فى اجتماع كان بتصل على ساره يسألها على منار .

اتصل جاسر على ساره وطلب مقابلتها لأمر هام فوافقت ساره وهي حاسه بحاجه غريبه لكنها مقدرتش ترفض علشان لو رفضت ممكن جاسر يجيبها بطريقته لانه فى الشغل معدوش رحمه .

.....

ثم قصت لها رواية فارغة عن قصة صديقتهم حتى وصلت الى منزل ياسمين وصعدت وعند دخولهم تفاجأت دنيا بفارس يخرج من الغرفة .

دنيا : بدهشه ، فارس انت ايه اللي جابك هنا .
فارس : علشان اشوفك يا دنيا انتي وحشتيني قوي .
ياسمين : ايه رايك في المفاجأة دي .
دنيا : بصت لياسمين بضيق ، هو ده الشيت .
ياسمين : والله هو اللي ضغط عليا علشان كان عايز يشوفك ويتكلم معاكي براحتة ، انا هدخل جوه لحد ما تخلصي كلام ونمشي على طول .
ثم دخلت بسرعة إلى إحدى الغرف وهي تتنصت عليهم .
دنيا : لقت ياسمين دخلت بسرعة الغرفة ، انا هامشي .
فارس : قربلها وشدها من مرفقها حتى ارتمت بحضنه ، رايحه فين انا مش هسيبك بتهربي مني ليه وعشان مين .
من خلف الباب هناك شخص يلتقط لهم الصور من الموبايل .

دنيا : ابعد يا حيوان .
وحاولت ابعاده لكنه كان ماسك فيها جامد وبشدها لحضنه ، وهو يحاول تقبيلها فضربته بالقلم ولكنه قرب لها اكثر فضربته هي بركبتها أسفل بطنه .
فارس : بعد عنها ، ويتالم اه .
دنيا : بعدت عنه واخذت شنطتها وذهبت بسرعة تجاه الباب وفتحته وبصوت مرتفع وهي واقفه على الباب ، نفوووو عليك يا حيوان .
و ذهبت للخارج بسرعة .

بَرْبَرْ

خرجت ياسمين ولوت فمها بسخريه وهي بتبصله وهو يتألم ،
-- هربت منك يا خايب و معرفتش تعملها حاجة .
فارس : يصلها بضيق .
ياسمين : وانا اللي فكراك ياما هنا وياما هناك ، معرفتش تكسر عينها .
فارس : انتي عايزة جنازة وتشبعي فيها .
خرج الشخص الآخر الذي كان يصور فارس ودنيا ، مش مهم اتفرجوا بقى على الصور .

ثم فتح الهاتف على صور فارس وهو يحضن دنيا ويقبلها ، ايه رايبكم في الصور دي .
فارس : ضحك بخبث ، حلو قوي ، ابعثهم يلا على الرقم ده ، دا طارق هيفرح قوي .
ياسمين : وريني كده ، ثم ضحكت بخبث ، دا مش بعيد جاسر يقتلها ونخلص منها .
فارس : لا قتل ايه ، هو بس يرميها علينا واحنا نخلص براحتنا .
وأعطي له رقم جاسر الحديدي .

دنيا : خرجت بانهييار وبتعيط ، تفكيرها اتشل ومش عارفه تروح فين وتعمل ايه ، تروح على البيت ولو روجت هتقول لجاسر ايه وروحت ليه والحراسة اللي بتستناها في الجامعه طيب تروح على الكليه تانى ولا تعمل ايه .

.....

يجلس جاسر في مكتبه يتصفح بعض الأوراق ، دق جرس هاتف الرسائل الخليوي فالتقطه جاسر وفتح الرسائل .

انصدم وهو يشاهد صور دنيا وفارس ، حاول تكذيب عينه وهو يمد يده على عينه ومسحها للتأكد من الصور ، ودنيا يحضن فارس بل بنفس ملابسها اليوم .
جاسر بغضب عارم القي الهاتف و الاوراق من يده وكسر المكتب والأشياء الموجودة على مكتبه .
-- مستحيل مستحيل دنيا تعمل كده ، لااااااااا .
بعد تكسيره للمكتب بالكامل حاول أن يهدئ من نفسه ، فاتصل بها .

دنيا : اول لما شافت رقم جاسر قلبها اتنفض و مسحت دموعها وهي بتحاول تتمالك نفسها وهي في طريقها للكلية فتحت الهاتف .
جاسر : انتي فين .
دنيا : انا في الكلية .
جاسر : متاكده .
دنيا : بتوتر وقلق ، اه في حاجه .
جاسر : بحق ، لا ، بس انا مروح دلوقتي تحبي اعدي عليك ولا مشغوله .
دنيا : لا مش مشغوله ، يا ريت تيجي تاخدني علشان عايزه اروح .
جاسر : غلق الهاتف في وجهها ، ولكنها لم تهتم فعملها مشغول بما حدث لها اليوم .
ذهبت بسرعه الى الكلية بانتظار جاسر .
اتصل جاسر علي الحراسه .
جاسر : دنيا هانم عندكم ، شفتوها .
الحراسه : احنا عند باب الكلية دلوقتي ومش موجوده ، ثم لمحها الحارس وهي تدخل الكلية ، اهي يا جاسر بيه لسه واصله الكلية يظهر مكنتش هنا ، نروحلها .
جاسر : لا ، امشوا انتوا .
الحراسه : ودنيا هانم .
جاسر : قفل السماعه في وجه ، بقي كده يادنيا وكمان بتضحكي عليا ومكنتيش في الكلية كمان .

نزل من مكتبه وركب سيارته وذهب إليها في الكلية ، فشاهدته دنيا وصعدت الى السيارة ومتكلمتش ولا نطقت وهي كل تفكيرها في اللي حصل معاها وهل هتحمي لجاسر ولا متكلمش افضل .
اما جاسر مكنش طايق يبص لها ولا يتكلم معاها حتي النفس اللي كان بتنفسه كان بودي وشه تجاه شباك السيارة علشان ياخذ اكسجينه بعيد عنها ومتشاركوش حتى النفس وهي جمبه ،
عقله كان هيتجنن من التفكير وصورها هي وفارس مش رايحه عن باله .

OBJ

وصلوا الى الفيلا بعد صمت رهيب بينهم .
نزلت دنيا وذهبت الى اعلى بسرعة .
فشاهدتها امينه وهي نازله من السلم ودنيا طالعه جرى .
امينه : اذيك يادنيا .
دنيا مردتش ودخلت غرفتها بسرعه لخلع ملابسها واخذت شاور وهي بتعيط و مش طايقه نفسها ولا ملابسها اللي فارس لمسها .
جاسر ذهب وجلس في الريسبشن .
أنت امينه بتعجب من رجوعهم بدرى عن مواعيدهم ودنيا اللي مردتش عليها .
امينه : بتعجب ، جاسر في حاجه يابني انتوا رجعتوا بدرى ليه .
جاسر : لا مفيش .
امينه : ازاي ، دنيا جريت علي فوق وانت قاعد هنا .
جاسر : بعصبيه وصوته عالي ، عادي ياماما (مكنش قادر ينطق اسمها واكتفي بقول هي) هي خلصت كليه وانا خلصت شغل .
امينه : سكت لما علا صوته عليها .
جاسر : حس ان والدته زعلت ، انا اسف يا ماما بس عادي مشاكل في الشغل معصباتي شويه .
امينه : انا مش عايزه حاجه يا بني ، انا عايزه اطمن عليكم بس .
جاسر : اطمني ، احنا بخير .

...

دنيا فوق اخذت شاور وهي مش مبطله عياط لحد ماهديت شويها وارتدت ملابسها ، وهي مشغول تفكيرها باللي حصل وعزمت انها هتنزل تقول لجاسر علي اللي حصل معاها .
نزلت دنيا من علي السلم ولسه رايحه الريسبشن في الاتجاه الآخر سمعت هاتف جاسر برن .

جاسر : ايوه ياساره .

ساره : انا جيت في الميعاد زي ما قلتلي يا جاسر بيه وقاعده مستنبيه حضرتك
جاسر : اه انا اسف قوي يا ساره ، عشر دقائق واكون عندك في الكافيه ، مش هتاخر جايلك علي طول .
ساره : لو مشغول ممكن نتقابل في وقت ثاني .
جاسر : لا طبعاً ياساره ، انا جايلك متمشيش .
وقام ومشى بسرعه ومشفش دنيا .

دنيا : وقفت سمعت مكالمه جاسر مع ساره ،
وبصوت منخفض ، ايه ده مين ساره دي ان شاء الله ، وبعدين طالع يجري عليها اول ما كلمته ليه كده ، يمكن شغل لا لا شغل
وهيقابلها في كافيه ، اتاربه جه خدني من الكليه بدرى النهارده وكان مستعجل و طائر بالعربيه عشان يقابلها .
تفكيرها انشغل بجاسر وعلاقته بساره ومين ساره ، ونسيت كل اللي حصلها وهي بتفكر في ساره وجاسر اللي طلع يجرى علشان
يروحلها

.....

ذهب جاسر غصب عنه في الوقت دا بالذات لساره ، عشان عايز يساعد معتز ويطمئه لأنه صاحب عمره وفي نفس الوقت باله
مشغول بصور دنيا وفارس وعقله هيتجنن من التفكير ، الي ان وصل الكافيه .

جاسر : انا اسف يا ساره اني تاخرت عليك معلى كنت مشغول شويه .
ساره : ولا يهكم يا جاسر بيه .
جاسر : الحقيقه ، كنت عايزه اتكلم معاك شويه بخصوص معتز .
ساره : بتوتر ، ماله معتز .
جاسر : بصي معتز دا مش هقولك عليه دا صاحبي ولا اخويا لا دا نفسي ، يعني اي حاجه تزعله انا ممكن اهد الدنيا (مقدرش
ينطق اسم الدنيا علشان علي اسم دنيا) اهد العالم علشانه .
ساره : طيب انا مالي بالكلام دا .
جاسر : انا عارف ان معتز بحبك لكن مش متأكد ان انتي بتحبيه ولا لا ، فلو كنتي بتلعبى بمشاعره مش عايز اقولك انا عملت ايه
في خطيبته الأولى .
ساره : يعني ايه .

جاسر : يعني لو كنتي بتلعبى بمشاعره ممكن ابعثك ليها تزويرها في السجن بعيش وحلاوة أهو تونسوا بعض .
ساره : ايه الكلام اللي بتقوله دا يا جاسر بيه .

جاسر : عملتي كده مع معتز ليه عشمته بحبك وبعد كده سببته بالطريقه دي .
ساره : بدأت تعيط ، انا عمرى ما فكرت اضحك علي معتز او العب عليه زي ما حضرتك بتقول لاني بحبه .
جاسر : اقتعيني ، وبعدين بتعيطي ليه لما انتي بتحبيه كده ، ليه رفضتيه لو صادقه في كلامك .
ساره : الحقيقه ان اي حد كان بيحاول يقربلي كنت ببعد عنه ، لحد معتز ما حاول يقربلي وانا رفضت في الاول ولما قلت لمنار
لانها صاحبتى زي ما حضرتك عارف ، اقتعنتي اني اقربله علشان اوصلها اي اخبار عنك يعني عن الشغل او عن جوازك ، انا
رفضت في الاول بس بعد كده وافقت لانها صاحبتى وحببت اساعدها .

جاسر : منار عملت كده .
ساره : علشان بتحبك ، بس معتز والله مكنش بقول حاجه خالص تخصك .
جاسر : وبعدين .
ساره : لما بدأت اتقرب من معتز حبيته وحببت معاملته ليا وحنانه وثقته فيا ، لكن بعدت علشان مظلومش .
جاسر : تظلميه ازاي ، لو علي ان منار مشغلاكي جاسوسه ليها ، كنتي تقدرى تقفي ليها وتقوليلها انك مش هتكلمي معاها وافتحي
صفحه جديده مع معتز دا لو بتحبيه بجد زي ما بتقولي .
ساره : كنت هظلمه معايا .

جاسر : بصي انا مش رايق لحو اللف والدوران ده ، لتقولي ايه السبب الأساسى لتقولي انك كنتي وخداه كوبري انتي ومنار علشان
توصلوا لالخبارى وقسما بالله لانسفكم من علي وش الارض ومش هرحمكم كله الا معتز .

ساره : بدأت تعيط ، ابدأ والله انا بحب معتز قوي ، وهترفلك بكل حاجة بس قبل اي حاجه بترجلك معتز ميعرفش الكلام اللي انا هقوله ده وعد يا جاسر بيه .

جاسر : وعد يا ساره ، بس تقولي في ايه بالضبط من غير لف ودوران .

بِقَوْلِي

ساره : انا كنت مخطوبه قبل كده زي ما حضرتك عارف وكنت بحب خطيبي ده وفاكره ان هو كمان بيحبني ، اتاربه كان بيضحك عليا ،

وبدأت تبكي ، في يوم كان عايز يوريني تشطيب الشقه بتاعتنا ورحت معاه عادي وانا واثقه فيه من غير ما احس بالغدر ، وقدملي عصير للاسف كان فيه مخدر وانا معرفش ، وبعد ما غبت عن الوعي كان حصل اللي حصل ، وبعد كده اختفى وسابني وعرفت من منار انه سافر بيروت وأنها هتساعدني انه يصلح غلطه ، ويمكن دا من ضمن الاسباب اللي خلتنني اوافق منار اني اسمع كلامها وانقلها اخبارك علشان هي هتساعدني ، انا لو كنت عايزه العب علي معتز كنت خدعته واستمرت معاه وعملت عمليه اصحح اللي حصل لكن والله العظيم انا حبيته وكنت صادقه معاه .

جاسر : بضيق ، سيبك من منار دلوقتي ، لكن الكلام ده حقيقي يا ساره وكان غصب عنك فعلا زي ما بتقولي .

ساره : وهي بتعيط ، والله العظيم هو دا اللي حصل ، وانا مكنتش اعرف حاجه كان غصب عني والله واني اتخذت غدر .

جاسر : متخافيش يا ساره انا جنبك ومش هسيبك الا لما الموضوع ده ينحل باذن الله .

ساره : بجد بجد يا جاسر بيه هتساعدني .

جاسر : اكيد هساعدك لكن لازم اتأكد الاول ان الموضوع ده حصل غصب عنك زي ما بتقولي .

ساره : هزت راسها ، بس ارجوك معتز ميعرفش حاجه .

جاسر : وانا عند وعدي ياساره ، لكن منار حسابها معايا تفل قوي ، من اللحظه دي عايزك تسببي الشغل عندها لو لسه عايزه معتز ومحتاجه مساعدتي .

ساره : بس منار صحبتي وليها عذرها دي بتحبك .

جاسر : صاحبه اللي تستغل الصحويه متستهلش تكون صاحبتك انا مبقالكش متكلمهاش بس علي الاقل مترميش نفسك تحت درسها علشان متحاولش تستغلك تاني .

ساره : باستياء ، حاضر يا جاسر بيه .

خرج جاسر وكان حاسس بخنقه متملكاه وصور دنيا وفارس مبتغيش عن باله لحظه خرج بسيارته اتمشي بيها ولف في الشوارع لحد مراجع الساعه اتنين بالليل .

.....

ذهب جاسر الي الفيلا وجد دنيا تجلس في الريسبشن بانتظاره .

جاسر اول ما شافها تجاهلها ودخل مكتبه .

دنيا : بضيق وتمتمه من واحده الضهر للساعه اتنين بالليل والله عال ياسي جاسر ، دخلت وراه وبتفكر ان الوقت دا كله مقضية مع سارة .

دنيا : انت كنت فين واناخرت ليه كده .

جاسر : بتجاهل متبصلهاش وفضل باصص في الورق اللي على المكتب وكلمها ببرود ، كنت في الشغل .

دنيا : هو مش المفروض ان انت خلصت شغل وجبت وصلتنني ، نزلت تاني ليه بقي ورحت فين .

جاسر : رد ببرود ، لو سمحتي اخرجي بره دلوقتي لاني مشغول .

دنيا : بضيق تركته وذهبت الي غرفتها وهي بتفكر ان ساره دي ممكن تكون حبيته وعلشان كده اتغير معها

.....

البارت السادس عشر

دنيا : انت كنت فين واناخرت ليه كده .

جاسر : بتجاهل مبصلهاش وفضل باصص في الورق اللي على المكتب وكلمها ببرود ، كنت في الشغل .

دنيا : هو مش المفروض ان انت خلصت شغل وجيت وصلتني ، نزلت تاني ليه بقي ورحت فين .
جاسر : رد ببرود ، لو سمحتي اخرجي بره دلوقتي لاني مشغول .
دنيا بضيق تركته وذهبت الى غرفتها وهي بتفكر ان ساره دي ممكن تكون حبيبته وعلشان كده اتغير معاها ، خرجت من المكتب
وعلى بعد خطوات رجعت تاني وعقلها هيقتلها من الغيره .
دنيا : مش هتطلع تنام .
جاسر بتجاهل : لا .
دنيا بضيق خرجت وصعدت الى غرفتها وهي تنتظره حتى غفت في النوم ، ثاني يوم فاقت ولم تجد بجوارها .

دنيا : وكمان نمت تحت علشان خاطر الزفته بتاعتك والله لانزل اهداها علي دماغك يا بتاع سارة ، ثم تراجعت اهدي كده ياندن
وفكرى كويس نهضت و ارتدت ملابسها وفردت شعرها وذهبت إلى أسفل فلم تجده ففتحت باب المكتب ودخلت وجدته نايم على
الاريغة بملابسه .

دخلت وهي بتبص له بابتسامه وهو نايم واقتربت منه بهدوء وجئت بركبتها على الأرض بابتسامه حب ،
حاولت مداعبة خصلات شعره بهدوء دون ان يشعر فقد قتلته النوم من شدة التفكير ، اقتربت بوجهها الي انفاس انفه وهي تستنشق
الهواء الذي يخرج منه كأنه اكسجينها وتغمض عينيها لتتأذى بأنفاسه ، ثم فتحت عيناها التي نظرت تلقائيا إلى شفائفه وبسحر انجذبت
له ولم تشعر بنفسها الا

بِقَبْلِ

وهي تطبع اول قبله منها علي شفائفه وتغمض عيناها وهي تتمعن بقبلتها فكم اشتاقت له ، تلذذ جاسر بطعم قبلتها الأولى له لدرجة
أنه شعر كأنه في حلم فاستمتع هو الآخر بقبلتها وهو يحاوط يده حول خصرها كأنه يقتل صمت تفكيره بها في حلمه بقبلة عنيفة مليئة
بالاشواق و يحاوطها بشوق يقتل تفكيره وهو يداعب كل أنشأ بها سواء بشعرها وعنقها وظهرها وخصرها ، حتى انه قلب موضعهم
حتى صار هو أعلى منها .

فجأة شعر جاسر ان الامر ليس مجرد حلما بل حقيقه فابعدها عنه بشده وابتعد عنها ، ووقف وهو يدير لها ظهره بغضب مما صدر
منه وشعوره بالضعف معها .

دنيا : عدلت ملابسها بضيق وهي تنهض من على الأريكة ، في ايه يا جاسر بعدت ليه .
جاسر : صمت بغضب .
دنيا التفتت له ووقفت أمامه ، مالك ايه اللي حصل غيرك كده .
جاسر لم ينظر لها وقلبه يكاد يجن ويفكر ، هل ما تفعله معي مثل ما فعلته مع فارس !!!؟

دنيا : بحزن ، طيب انا جاهزه علشان ارواح الكليه .
جاسر : تمام ، هخلي السواق يوصلك .
دنيا : بدهشه وانت مش هتوصلني .
جاسر : لا ورايا شغل ومستعجل .
دنيا مدت يدها على شعرها عمدا لتريه انه مفروود .
ولكنه لم يهتم .

دنيا : بتهكم ، انا بفكر اسيب شعري النهارده مفروود اغير التسريحه شويا .
جاسر : بتجاهل ، التقط هاتفه واتصل على السائق ، الو .. الهانم مستنيك علشان توصلها الكلية . تشوف هترجع امتى وتروح
تحبيبها .

دنيا : بضيق تركته وخرجت للذهاب الي كليتها وعقلها يجن من كثر التفكير وهي بالسياره خرجت التوكه من شنته يدها ولمت
شعرها بحزن ودموعها علي خدها .
-- للدرجادي ساره عرفت تغيرك من ناحيتي .
وذهبت الي كليتها .

اما جاسر فكل تفكيره ان اللي حصل معاه حالا من دنيا اكيد هو نفس اللي حصل مع فارس .

التفكير عماه .. بل عشقه لها عماه ، غير انه يفكر في الصور اللي مبترحش عن باله لحظه كأنها محفورة بخياله ، ولم يشغل فكره ولو للحظة عن من ارسل له الصور ، فمهما كان من أرسلها لا يغير مما حدث وهي قبالات واحضان دنيا وفارس سويا .

.....

في الكليه

ياسمين بدموع التماسيح اقتربت من دنيا : انا اسفه والله يادنيا ، مكنتش اعرف ان الحيوان فارس دا هيعمل فيكي كده .. والله ضحك عليا وقال انه حبك ونفسه يشوفك وهيموت لو مشفكيش وانك هتفرحي لما تشوفيه .

دنيا : انتي اتجننتي تعملي فيا كده يا ياسمين عقلك فين تلعبى عليا لعبه قذره مع فارس ضدي .
ياسمين : بدموع وانهار ، اقسام بالله ما حصل ولا كنت اعرف اللي هيعمله ، دا جنني بيكي .. كل شويه يقولى انتي مبتحبش دنيا ومش عاوزة تساعديها انتي بتغيري منها علشان انا بحبها وانتي مفيش حد يحبك ، انتي لو بتحبي دنيا هتساعدني اشوفها .

دنيا : وده كلام حد عاقل يا ياسمين يصدقه ، عايضة تفهميني ان فارس لعب في دماغك .
ياسمين : بحزن وتوتر مصطنع ، انا كان نفسي اساعدك ومش عارفه ازاى ، وفارس كل شويه يقولى انه بموت من غيرك .. انه مش قادر يعيش من غيرك ، و مش متخيل تكوني عايشه مع واحد تاني ، وكل ما أصبره واقنعه انه غصب عنك ، يفضل يقولى اني بغير منك ويستفز فيا ملقتش حل غير اني اساعده زي ما هو عايز .

دنيا : تقومي تجبيه في بيتك وتضحكي عليا علشان اروحله البيت ثم ان والدتك كانت فين ، وانتي لما سمعتيه بتهجم عليا مجتيش ليه ليه سبتيني ومخرجتش من اوضتك .
ياسمين : والله ماما كانت في المستشفى ما انتي عارفه انها كل شويه بتتعب ، واقسم بالله لو كنت اعرف انه عمل كده وسمعتيه لكنت قتلته ولا حد يقرب منك ولا يلمس شعره منك ، اصلك متعرفيش انتي بالنسبالي ايه دا انتي اختي يا دنيا .

دنيا : أو مال مخرجتش ليه .
ياسمين : انا دخلت الاوضه على طول ومنها للبرندا علشان تكونوا براحتكم ومتحسوش ان في حد بسمعكم او اني لسمح الله بصنت عليكم ، ولما سمعت صوتك عالي مره واحده قلقت وخرجت ملقتكيش ، وهو كانت عينه بطق شرارة ، اول لما سألته في ايه مردش عليا وسابني وخرج وانا استنتجت اللي حصل بس في حاجه مش فهمها .
دنيا : حاجه ايه .
ياسمين : بخبث ، انا لما خرجت لقيت في واحد معاه في الشقه معرفش جه منين .

دنيا : واحد .. واحد مين مكنتش في حد .
ياسمين : ما انا هتجنن ومعرفش مين دا وجه منين ، انا يومها سبته في الشقه وقلت هاجي اخذك علشان يبطل يقولى اني بغير منك وفي نفس الوقت اساعدكم انكم تتقابلوا وتتكلموا براحتكم ، خصوصا اني عارفه ان جاسر مبسبكيش لوحدك وعلى طول براقبك ، فحببت اساعدكم مش اكثر واني عارفه انك معجبه بفارس .
دنيا : كنت يا ياسمين ..كنت ..
ياسمين : طيب خلاص بقى حقك عليا والله ما هعملها تاني ولا هعمل اي حاجه من وراكي تاني .

دنيا : مش قادره اسامحك يا ياسمين بجد .
ياسمين : عيظت ، يعني خلاص مش هتكلميني تاني وانتي عارفه اني مليش صحاب بئق فيهم والامنهم غيرك انتي ، واني بعينك اختي وبخاف عليكي اكثر من نفسي واني مستحيل أذيكلي للدرجادي بعينيني من اول غلطه ، طيب يارب اموت حالا وقطر يدوسني لو مكلمتنيش .
دنيا : ضحكت و حضنتها ، بعد الشر عليكي ياهيله ، انتي عارفه اني حبك .
ياسمين : حضنتها بدموع و بتمتمه ، والله ما حد اهل غيرك .

.....

في الشركة معتز دخل على جاسر مكتبه .
معتز : مبروك يا باشا عطا قطع غيار عربيات لامبورجيني رسي علينا .

جاسر : تمام (وهو يتوعد لمنار علي اذيتها له ولصديقه)
، قول للمحامي يجهز أوراق التنازل بتاعت الصفقة دي لشركة العدلي .
معتر : بدهشه ، صفقة ايه .
جاسر : صفقة قطع الغيار يا معتر ، مالك .
معتر : ببلاهه ، اه مالها بقي .
جاسر : ايه يامعتر مالك ، اوراق العطا ادبها للمحامي علشان يعمل تنازل مننا لشركة العدلي عليها .
معتر : هو انت عايز تتنازل عن الصفقة لشركة العدلي بالساهل كده ، بعد المصاريف اللي انصرفت في السوق علشان نعرف اسعارهم ننزل باقل سعر ونأخذها ، بعد ماطلع عيننا فيها ، عايز تديها لشركة منار بالساهل كده وكمان بعد ما منار اتفقت مع طارق عليك ، انت فاهم انت بتعمل ايه وأسهم الشركة اللي ممكن تقع هنعمل فيها ايه ، انت واعى يا جاسر للي بتقوله انا مش موافق علي كده .
جاسر : انت اتجننت يا معتر ولا ايه ، انت من امتى وانت بتناقشني في قراراتي .
معتر : لما اشوفك ماشي في سكة غلط لازم اتكلم وأنصحك .
جاسر : ابتسم لانه عارف معتر بحبه وبخاف عليه قد ايه ، طيب نفذ اللي قلناك عليه وياريت بسرعه يامعتر لو سمحت .
معتر : برضو .
جاسر : لو سمحت يامعتر ...
معتر : باندھاش ، حاضر .. وذهب لتنفيذ ما امر بيه جاسر .

....

التقط جاسر هاتفه واتصل على الحراسة الخاصة بدنيا .
جاسر : الهانم فين دلوقتي .
الحراسة : قاعده مع واحده صحبتها وعماله تحضن فيها .
جاسر : (بتمتمه هي ايه حكاية الأحضان دي) ، عايزكم ترقبوها من بعيد من غير ما تاخذ بالها ، و خلو بالكم منها ولو خرجت بره الكليه لأي ظروف تعرفوني حالا وتمنعها واوعوا تغيب عن عينكم لحظة .
الحراسة : حاضر يا باشا ..
اغلق جاسر الهاتف ،
-لما اشوف اخرتها معاكي يادنيا وازاي وامتى حصل اللي عملتيه دا .

.....

ياسمين : يعني خلاص مش زعلانه مني .
دنيا : بابتسامه ، لا طبعا خلاص بس متعملهاش تاني .
ياسمين : بخبث ، وانا هبله علشان اخسر اختي ، وانتى بقي يا مزه اخبارك مع جوجو ايه .
دنيا : بتعجب ، جوجو مين .
ياسمين : جاسر هو مش بقي الجو بتاعك ولا ايه .
دنيا : ضحكت ، عادي زي ما احنا .
ياسمين : ازاي معقول القمر دا بيبقي معاه في نفس البيت ولسه جوازكم على الورق .
دنيا : اه عادي يعني ..
ياسمين : لا شكلك مش مسيطر يا ابو جبل هههه .
دنيا : ضحكت لا أصل ولسه بتحكيها

اتى السائق : انا جيت يا هانم لو عايزة تروحي .

دنيا : تمام ياعم محمد انا جايبه ، بصت لياسمين نكمل بعدين بقي علشان متاخرش .
ياسمين : ماشي يا حبيبتي خلي بالك من نفسك .
دنيا : باي باي
وبعد ذهاب دنيا ، اتصلت ياسمين علي فارس .
ياسمين : كلمتها واتصالنا خلاص .

فارس : جاسر شاف الصور .
ياسمين : مش عارفه ، بس متبهالي لا ، مقلتش حاجه وعلاقتها عاديه مع جاسر لحد دلوقتي .
فارس : ازاي يعني .
ياسمين : مش فاهمه السواق جه قبل ما تتكلم .. ولحد دلوقتي جوازهم لسه على الورق ، يعني لو كنت اتشملتت دلوقتي وجبت مناخرها الأرض وهي معاك ، مش كان زمان جاسر رميها دلوقتي
فارس : اسكتي بقي متفكرنيش ، المهم تخليكي وراها لحد ما نعرف الاخبار اول باول علشان لما يحصل حاجه تكوني جمبها واجي انا في الوقت المناسب .
ياسمين : حاضر لما اشوف اخرتها معاك ، ولو اني مش طايقاها .

.....

ذهبت دنيا الي الفيلا وسلمت علي امينه .
امينه : انا هطلع يا دنيا اروح للخياطه علشان ميعادها النهارده .
دنيا : اوكي يا ماما وانا هستناكي نتغدا سوا .
ذهبت أمينة للخارج وصعدت دنيا لاخذ شاور سريع وبعد انتهائها جفت جسدها وشعرها وخرجت للغرفه وهي تلف المنشفة حول جسدها .
دخل جاسر فشاهدا وهو يحاول تجاهلها ودخل غرفه الدرسينج روم(غرفه الملابس) لكي يتناول ملايسه .
دنيا بضيق لتجاهل جاسر لها عزم علي اقتحام صمته ودخلت وراه ، وانتت من خلفه وهي تحاوط خصره وتضع رأسها علي ظهره .
دنيا : هتفضل ساكت كده كثير .
جاسر : عض علي شفائيفه وجسده انتفض بضيق وهو يحاول ان يبعد يدها عنه .
دنيا التفتت له ووقفت امامه ، لفت يدها حول عنقه وهي تقترب منه وتتنظر له ، وبعدين معاك .
جاسر : طرد زفيرا ، عايزه ايه .
دنيا : اقتربت منه ، مش عايزه حاجه .
جاسر : عزم أن يلاوع قلبها وعقلها ، فاقترب منها بأنفه وهو يداعب انفها ، فابتسمت هي ، وهي تهمس له بشفايفها ، فاقترب جاسر أكثر وهو يحاوط خصرها و همس لها هو .
-- عايزه ايه ..
دنيا : بتوهان قليلا وابتسامه اقتربت بشفايفها له وهي تداعبه .
جاسر : ابتعد نصف انش عنها وهو يهمس لها بصوت رجولي مثنن بالعاطفة ، عايزه ايه .
دنيا : بهمس له وهي تقترب لشفايفه ، عيزاالك .
جاسر : ابتلع ريقه وهو يجاهد لصددها وابتعد عنها وهو ينظر خلفها للملابس ، مش عارف البيجامه السودا اللي كانت هنا راحت فين ، ثم نظر لدنيا ، مشفتهاش
دنيا : بدهشه ، بتقول ايه .
جاسر : البيجامه السوده .
دنيا : ببرطمه ، سوده علي دماغك يا بعيد .
جاسر : وهو يكتم ضحكته ، بتقولي حاجه .
دنيا : عضت علي شفائيفه بضيق ، ثم التفتت وتناولت البيجامه ووضعها فوق راسه بضيق ، اهي .

وذهبت بضيق تجاه المرأة .
جاسر : بصوت منخفض وهو يخلع ملايسه ، لو معلمتكيش الادب يا دنيا ، هو عشان احنا متجوزين علي الورق تروحي تقابلي وتحبي واحد غيري كده عادي ، ماشي .

وقفت دنيا امام المرآه وهي تغلي منه وقلبيها يحترق من فعلته معها فتناولت الششوار لبدأ تجفيف شعرها .
انتهي جاسر من خلع ملايسه وذهب لاخذ شاور سريع وخرج وهو مبلل الجسد ويعطي أسفل بطنه فقط ، خرج وجدها قد اقتربت من انتهاء تجفيف شعرها .
فاقترب جاسر منها وهو خلفها ويمد يده لتناول فرشاة الشعر
وبيده الاخرى هو يحاوط خصرها ويجذبها له عن عمد ، تنهدت هي لاقتراابه منها بسعادة وهي تتبلع ريقها وتغمض عيناها .

جاسر : وهو يداعب اذنها بشفايفه همس لها ، علي فكره البرفيوم اللي انتي حطاه ده ريحته وحشه قوي .
دنيا : فتحت عينها بضيق وركزته بكوعها في بطنه ، ولفت له ، انا ريحتي وحشه .
جاسر : بتألم مصطنع ، اه . انا قلت اعرفك بس علشان محدش يشمئز منك ووضع يده علي انفه ، اففف وبعد عنها ..

دنيا : وكمان مشمئز مني ، بعدت عنه بضيق ودخلت غرفه الدرلينج روم وبدلت ملابسها وهي تتمتم ، انا ريحتي وحشه دا انا ميجبش الا اغلي ماركات ... هو انا ريحتي وحشه بجد .

ثم انتهت من ملابسها ودخل هو وارتي بنطلون بدلته السوداء والقميص وخرج ليضع برفان ويغرق نفسه بالبرفان وهو يداعب خصلات شعره ويطلق صفاره غزل ليغازل نفسه في المرأة .

دنيا : وياترى الحلو رايح فين .

جاسر : رايح اقابل .

دنيا : ايه .

جاسر : اا اقابل صاحبي .

دنيا : والله صاحبك هتقابله بالشياكة دى ومغرق نفسك برفان ليه كده .

جاسر : علشان لما اقرب منه يلاقي ريحتي حلوه .

دنيا : عضت علي شفايفها بغيظ ، تقرب من صاحبك برضو .

جاسر : قرب لها وهو يضع يده علي ذقنها ، اه يدندن مش هسلم عليه وابوسه .

دنيا : شالت يده من عليها ، او مال كنت بتسال علي البيجامه ليه لما انت خارج .

جاسر : يمكن احتاجها واخذها معايا .

دنيا : ناااا عم .

جاسر : اقصد لو سافرنا انا وهي .. يووه قصدي لو سافرت يعني .

دنيا : انت وصاحبك برضو ، انت متأكد انه صاحبك مش صاحبتك .

جاسر : عيب يادندن هو انا بتاع الكلام دا .

دنيا : طيب انا عايزه اخرج .

جاسر : تناول شرابه وهو يرتديه ، براحتك .

دنيا : عضت علي شفايفها ، ومش هاخذ السواق معايا .

جاسر : تناول حذاءه ، اللي يريحك اعلميه .

دنيا : بضيق ، وهاخذ عربيتي وهسوقها .

جاسر : ارتدي جاكيت بدلته ، المفتاح في درج التسريحه ، ووضع برفانه بكثرة .

دنيا : عاااااااااااااااا جاسر .

جاسر : اقترب منها وهو يبعد خصلات شعرها المتمرده على وجهها ، فنظرت دنيا له وقلبها يدق ، فأقترب من شفايفها وطبع قبله رقيقه عليها ، دنيا بسعادة ودهشه من قبلته .

اقترب جاسر من اذنها بمداعبه ، وضعت يدها علي شفايفها اثر قبلته وهي تستمتع لهمسه لها .

جاسر : بهمس ، ياريت لما نبقي لوحدنا تقوليلي يا ابيه جاسر

وتركها وذهب .

دنيا : بعد ما هو مشي بضيق ، يا اااااااااااااااااا ، طب يا جاسر .. ياااااااااااااااااا .. ياااااااااااااااااا .

هبط جاسر من علي السلم وهو بيتنسم بنصر وقلبه يتمزق بضيق وانكسار ...

تناولت مفتاح سيارتها وذهبت وراءه والشك يقتلها مع من سوف يقابل .

رمقها وهو يقود سيارته في مرآة سيارته ، ثم توقف أمام الكافيه وهبط من سيارته وتناول البرفان ورش كثيرا علي بدلته و عنقه ويده قبل أن يغلق باب السيارة .

﴿٥٥﴾

دنيا : وهي مخبأة بعيدا وتشاهده ، وكمان بترسلها برفان مكفكش اللي رشبته في البيت .

﴿٥٦﴾

وضع البرقان في السيارة وهو يرمقها من بعيد بنظراته ، ثم دخل لمقابلة ساره .

ساره : ازيك يا جاسر بيه .

جاسر : انا اسف اني طلبت اقبالك دلوقتي .

ساره : ولا يهملك .

جاسر : انا عرفت مكان ماجد واناكدت من كل اللي قلتيه .

ساره : انا مكذبتش عليك يا جاسر بيه .

جاسر : عندما شاهد دنيا تراقبه من خلف الشجره الاصطناعية في الكافيه ، ابتسم لساره ، خلاص خلال يومين ماجد هيكون هنا في

مصر لان الرجاله هتجيبه من طريق البحر ، هيكتب عليكي ويومين وتطلقي منه وكده افضل ليكي .

ساره : معقول وهو وافق .. طيب اهلي .. و.. ومعتز .

جاسر : طيب علي يد ساره بقصد ودنيا تراقبه ، متقلقيش كل خطوه انا عامل حسابها ومعتز لما يعرف انك كنتي متجوزه افضل ما

يعرف انك ... الحقيقه انا مش اعيز اجرح معتز وخصوصا انه بحبك جدا واعيزك انتي كمان تكوني قدامه بالصوره اللي هو

متخيلها .

(دنيا واقفه بعيد وبتراقبهم ، وكمان بتمسك اديها ، بقي هي دي اللي سببتني علشانها .. طيب اجي اطينها علي دماغكم دلوقتي .. طيب

لو قالي دا شغل وكسفتني قدامها ...)

ساره : بس لما يعرف اني اتجوزت واطلقت هيقول عليا ايه ، تفكر انه ممكن يفكر فيا تاني .

جاسر : هنصرف وقتها ونقول مثلا ان اهلك غصبوا عليكي وانتي معرفتيش ترفضي .. اي حاجه هنصرف يعني متقلقيش .

ساره : شكرا جدا يا جاسر بيه .

جاسر : يلا بقي علشان اوصلك .

ساره مش اعيزه اتعبك .

جاسر قام ووقف ورا ساره وشدلها الكرسي عن عمد وهي بتقف .

ودنيا بتراقبه و هنتشل .

-- وكمان بتشدلها الكرسي .

ذهب جاسر ومعه ساره وركبوا السيارة ، ودنيا وراءهم بسيارتها وتتمتم

-- اكيد واخذها علي الشقه وهيطلعوا سوا ، والله لخرب بيتك يا جاسر وافضحك واجرسك كمان ، اه علشان كده كنت بتسال علي

البيجامه وكمان سودا دا انا هخلي ليلتك هي اللي سوده .

وصل جاسر أمام منزل ساره ، وهبطت ساره ، وأكمل جاسر طريقه .

دنيا وهي خلفه بسيارتها .

-- ايه دا هو مطلعش معاها ليه ورايح فين تاني .

ابتسم جاسر وهو يقود سيارته ويشاهد دنيا تراقبه .

-- والله للفقك حوالين نفسك .

ثم توقف أمام شركة العادلي جروب وهبط من سيارته ودخل الشركه .

دنيا : العادلي جروب هي دي مش شركة منار ولا بتهيالي ، وهبطت من سيارتها لتسال وتستفسر من الأمن

.....

دخل جاسر الي سكرتيرة منار .

جاسر : اعيز اقبال منار هانم لو سمحتي .

السكرتيره : جاسر بيه ، ثم ابتلعت ريقها منار هانم عندها ميتنج ، لكن هدخل أبلغها حالا بوجودك .

جاسر : قرأ في عين السكرتيره ان طارق جوه مع منار فدخل بسرعه وفتح الباب عليهم .

طارق اول ما شاف جاسر حط ايده على مناخيره بقلق .

منار : بدهشه ، جاسر .

جاسر : عايز اتكلم معاكي لوحدا .
طارق خاف وطلع بره المكتب بسرعه .

منار : ميروك المناقصة يا جاسر بيه .
جاسر : بصلها من فوق لتحت ورمي ورق المناقصة على مكتبها .
منار : بتعجب التقطت الورق ، ايه ده .
جاسر: دا ورق الصفحه اللي بعيني عشانه واتفتي مع طارق عليا ، واللي كنتي بتتجسي علي اخباري برضو علشانه .

منار : انا مبعتش حد ، وبعدين انت جايه ليه .
جاسر : عملتك تنازل من شركتي لشركتك علشان تخديها .
منار : بتعجب وده ليه بقي .
جاسر اقترب منها وهي تجلس علي كرسي مكتبها ووضع يده على يد الكرسي حولها ، منار بدقات قلبها تتسارع .
-- في ايه .
جاسر : تعرفي انك لسه حلوه زي ما انتي ، ملكه .. ملكه قدامي .
منار : ابتلعت ريقها بتوتر ، علشان كده سبتني .
جاسر : وعلشان كده جتلك وجبتلك الورق دا ، ثم اقترب من شفاتها وهو يطبع عليه قبلته بتلذذ فاستسلمت له .
منار :بسعادة يعني هطلق دنيا

قاطعهم صوت دنيا : يطلق مين يا عنيا .
جاسر : بدهشة مصطنعة ، دنيا .
منار : وقفت ، دنيااا .
دنيا :

.....
البارت السابع عشر .
منار : انا مبعتش حد ، وبعدين انت جايب الورق دا ليه .
جاسر : عملتك تنازل من شركتي لشركتك علشان تخديها .
منار : بتعجب وده ليه بقي .
جاسر اقترب منها وهي تجلس علي كرسي مكتبها ووضع يده على يد الكرسي حولها ، وهو يحاوطها ، منار ودقات قلبها تتسارع .
-- في ايه .
جاسر : تعرفي انك لسه حلوه زي ما انتي ، ملكه .. ملكه قدامي .
منار : ابتلعت ريقها بتوتر ، علشان كده سبتني .
جاسر : وعلشان كده جتلك وجبتلك الورق دا ، ثم اقترب من شفاتها وهو يطبع عليه قبلته بتلذذ فاستسلمت له .
منار :بسعادة يعني هطلق دنيا

قاطعهم صوت دنيا : يطلق مين يا عنياااااا .
جاسر : بدهشة مصطنعة ، دنيا .
منار : وقفت ، دنيااا .
دنيا : اه دنيا اتصدمت ليه ... دخلت عليكم في وقت غلط صح .. فاتحينها ميوسه هنا...
منار : بضحكه انتصار ، تقريبا .
ووضعت يدها على كتف جاسر وهي تنفضه جاكته برقه .

جاسر بص لمنار وشال ايدها بضيق من عليه ثم بص لدنيا وهو يقرلها من الجهة اليمني .
جاسر : انتي فاهمه غلط على فكره .

دنيا : بضيق ، لمنار والله ، ثم اقتربت منها بعيون تنطلق شراسة من الجهة اليسرى للمكتب .
منار بتعجب لاقترب دنيا لها ، دنيا مدت يدها فجاء ومسكتها من شعرها وجابتها الارض وقعدت عليها .

جاسر كان ناوي يلعب بمشاعر منار علشان اتحدثه ووقفت مع طارق وشغلت ساره جاسوسة عليه ، وكمان يشعل قلب دنيا بالغيرة وهي تراقبه ، بس دنيا جت نهت كل دا و مخلصهوش يكمل في لعبته بفعاليتها دي وضربها لمنار ، جاسر اتأكد انها فعلا بتحبه و مسبتهوش بالساهل وانها دافعت عن حبها ، مش زي منار اللي بعدت من اول مشكله حصلت وكمان اتفقت ضده مع غريمه رغم انه راح يفهمها اللي حصل لكنها مسمعتلوش ...

احيانا الحب يتركنا لنجد مكانه العشق♥

جاسر ركب السيارة هو ودنيا .

جاسر : بضيق ، ايه اللي زفتيه دا ، وازاي تضربيبها كده وبعدين انتي عرفتي منين اني هنا ..
دنيا : هو دا كل اللي همك عرفت منين ، وبالنسبة للي كنت بتعمله معاها في المكتب متشفش عادي كده ..
جاسر: دا شغل .

دنيا : اه شغل ، شغل وفتحها ميبوسه واحضان فوق ، يعني انا اروح اتباس واتحضرن واقولك شغل .

جاسر : بصلها بشر ومسكها من شعرها ، دا انتي لو فكرتي بس تعملي كده دا انا اقتلك ..

دنيا : حاولت تبعد يده ، فشال ايده ، او مال مضايق ليه من اللي عملته .

جاسر : عشان مش من حقك ، احنا جوازنا علي الورق بس ولا نسيبي ..

دنيا : بحزن ، او مال رجعت وضربت منار ليه ، مش علشان بتحبي

جاسر : علشان فكرت تهين مرات جاسر الحديدي ، سواء انتي بقي او غيرك ..

دنيا : بعاطف ، يعني مبتحبيش .

جاسر : بصلها وهو بفكر يسالها لما انتي بتحبيني كده ايه اللي عملتني مع فارس دا وازاي كده .

اطرد زفيراً بضيق ، مش دا كان اتفاننا يادنيا ودا شرطك ان جوازنا يكون على الورق ، لانك مش عيزاني ومتجوزاني غضب .

دنيا : بس انا .. انا بحبك ..

جاسر : (قلبه رد بسرعه اقسم بالله انا اللي بعشقتك) ،

وقف بسيارته امام الفيلا وبصلها ومد ايده علي شعرها بحنيه وهي بتعيط ، وبقرّب لها بشفايفه ، وانا ..

دنيا : ابتسمت بدموع .. بتحبيني ؟

جاسر : .. حاسك زي اختي .

دنيا : بصدمة وتعجب ، ابيه ..

جاسر : بتصنع ...مش عارف اشوفك غير كده .. صديقي حاولت كثير ... لكن ..

دنيا بضيق نزلت و رزعت باب السيارة وراها .

جاسر قعد شويما وهو بفكر وحاسس وشايف الحب في عنينا ، طيب ازاى حصل كده وازاي الصور كانت في البيت وفارس بحضنها

ويقيلها ، ورغم أنه كان قالها انه شال عنها الحراسه إلا أن الحراسة كانت بتراقبها ومالهش ..

ويومها الحراسة اتصلت عليه وهو كان مشغول مع معتز وقاعد معاها بيسمع لمشكلته مع سارة ..

وعرف بعدها انها راحت مع صديقتها ياسمين لبيتها وفضلت فوق شويه ونزلت لوحدها ...

طيب ايه اللي حصل فوق كانت رايحه تقابل فارس علشان محدش يشوفهم مثلا والصور دي بنفس الملابس في نفس اليوم ..

وازاى هي بتحبيني وكانت في حضن معتز طيب لو ساره اللي صورتهم وبعتوله الصور علشان اطلق دنيا .. طيب دنيا مطلبتش

الطلاق ليه ورفضت تطلق مني في نقطة مفقودة جاسر مش عارف يجمعها ..

جاسر طلع وراها لقي دنيا بتلم في هدمها وبتحطهم في الشنطه .

جاسر : بتعملي ايه ..

دنيا : بدموع ، همشي من هنا ومش هتشوف تاني ابدأ ..

جاسر : منك لنفسك كده ..

دنيا : طالما مش حاسس بيا ولا بمشاعري اقع معاك ليه .

جاسر : اممم ، علشان مثلا لما اوصلك الجامعه تسببها وتروحي تقابلي فارس الصياد في بيت صاحبك ..

دنيا : بصدمة .. ايه .

جاسر : ولا مثلا علشان فاكهه نفسك بتستغفليني وانتي الاشواق والحب مسكوكي اول لما شفتي فارس وقضيتها بوس واحضان معاه، انا شفت صوركم يا هانم .

دنيا : بصدمه اكبر ابتلعت ريقها .. انت عرفت ازاي ..

جاسر : ضحك بسخرية ، دا كل اللي همك عرفت ازاي ...

بصلها من فوق لتحت ، انا اللي معرفتش اتخدعت فيكي كده .

دنيا : قربت له وبتحط ايدها عليه ، لا انت فاهم غلط ..

جاسر : شال ايدها بعيد عنه و باستياء ، أنا صدمه عمري كله اني اتخدعت فيكي يادنياااا .

دنيا : بعابط ، لا يا جاسر متقولش كده ارجوك .

جاسر : بحزن غمض عينه ، شفت .. شفت بعيني ، ثم فتح عينه .. وبارتني كنت اعمى علشان مبشوفش ...

دنيا : انهارت بالبكاء ، اسفه والله يا جاسر كان غصب عني ...

جاسر : وضع يده علي شفاهها ، بااااا مش قادر اسمع منك كلمه تانيه ... واطرد زفيراً بضيق وهو يعطيها ظهره وذهب تجاه باب الغرفه .

دنيا : انت رايح فين استنتي يا جاسر .

جاسر نزل وصعد إلى سيارته وقادها ...

دنيا أمام باب الفيلا بدموع وعابط .

-- استنتي يا جاسر متسبنيش ارجوك .

ووقعت علي الارض بانهييار ، دخلت أمينة من الخارج وشاهدت جاسر طار بسيارته و دنيا منهاااره على الارض .

امينه : جريت عليها ، دنيااا بنتي مالك فيكي ايه .

دنيا :بانهييار وعابط ، مظلومه يا ماما والله العظيم مظلومه .. قولي لجاسر اني مظلومه يا ماما .

امينه باستياء لحاله دنيا و مش فاهمه حاجه

-- حاضر .. حاضر هقوله وخذتها في حضنها ، اهدي يادنيا ..

دنيا : والله ما عملت حاجه والله مظلومه خليه يصدقني قوليله ياماما اني مظلومه ..

امينه : طبطبت عليها ، حاضر .. حاضر هقوله .. اهدي شويه ..

.....

جاسر اتصل علي معتز . انا هغيب يومين يامعتز خلي بالك من الشغل واحتمال اقل الموبايل .

معتز : انت مسافر ، في حاجه يعني .

جاسر : مخنوق شويه ومحتاج اريح اعصابي .

معتز : انت فين ، انا جابلك ..

جاسر : لا سبني لما اهدي ..

معتز : مش هسيبك ، انا جابلك ابعثلي اللوكيشن

.....

طارق : بخبث ، شفتي اول لما مرته جت باعك في لحظة ازاي .. دا ملوش امان سابك قبل فرحك بأسبوعين ودلوقتي مقدرش

يستحمل عليها كلمه رغم اللي عملته فيكي .

منار : انا هتجنن او مال كان جاي ليه ... وجابلي ورق التنازل ليه ..

طارق : كان عايز يسلي عليكي .

منار : انا هرمله ورق المناقصة ده مش عايزه حاجه من وشه .

طارق : بخبث ، بالعكس دا انتي تقهره بيه وتاخدي الورق ونستلمه ونزله السوق علشان تقهره عليها ، ما انتي عارفه مكسبها كبير قد ايه .

منار : معاك حق ..

طارق : بخبث واللي يقهره اكثر بقي انك تتجوزي بجد علشان يتأكد انك مش معبراه ولا هو شاغل تفكيرك .

منار : اتجوز .. ازاي ومين

طارق : انا ... وانا عند كلمتي ومستني اشارة منك .

.....

امينه تجلس علي اريكه الريسبشن وتحضن دنيا ، بعدما روت لها دنيا ماحدث ..
امينه : دي لعبه يابنتي اتلعبت عليكي انتي وجاسر ، علشان يوقعوكي في الغلط و بيعتوا الصور لجاسر علشان بيعدوكم عن بعض .
دنيا : مش عارفه بس ياسمين قالت ان كان في واحد تاني مع فارس ، ممكن يكون هو اللي صورنا وهو بتهجم عليا .
امينه : اهي ياسمين دي أوس المصايب ..
دنيا : لا ياماما ياسمين اتخدعت من فارس زيي .
امينه : مفيش واحده تدخل راجل غريب بيتها وتجبله صحبتها علشان يعمل فيها اللي فارس كان عايز يعمله الا لو كانت مش مطبوطه ...
دنيا : وهو جاسر هيصدق ويعرف اني مظلومه ..
امينه : هو عارف انك مظلومه ..
دنيا : ازاي هو قالك كده ..
امينه : جاسر بحبك ومن كتر حبه ليكي ، حبه عماه ان يشوف الحقيقه ، لكن قلبه مصدق انك مستحيل تعملي كده .
دنيا : بحزن ، طيب هعمل ايه دلوقتي وهو هيصدقني ويسامحني ..
امينه : بضحك ، تعملي ايه دلوقتي .. قومي اغسلي وشك والبسي احلي حاجه عندك ..
دنيا : بدهشه ، ليه .
امينه : علشان هنروحله ..
دنيا : بفرح بجد
وطلعت واخذت شاور وارتدت دريس قصير بعض الشيء ..

.....

معتز ذهب إلى جاسر في فيلا دوبلكس في برج على النيل ملك جاسر .
جاسر حكى لمعتز كل حاجه حصلت مع دنيا وفارس ومنار .
جاسر : مش عارف بتحبني ولا بتضحك عليا بس عنيتها بتقول انها بتحبني ، قلبي بيقولي كده حتي افعالها النهارده اكدتلي كده ، يبقي ازاي عملت كده مع فارس عقلي هيتجنن والصور مبتغيش عن بالي لحظه .
معتز : حاجه غريبه فعلا ، كنت اسمعها افهم منها .
جاسر : قاطعه ، مقدرتش دي خيانه يامعتز مش حاجه سهله اقعد واسمع واتناقش فيها ازاي .
رن هاتف معتز .
معتز : دي ماما امينه .
جاسر : متردش ، اكيد بتتصل عليك علشان انا قافل موبايلى .
معتز : هتزعل كده ، هرد لو سألت عليك اطمئنها بس .
جاسر : طيب بس او عى تقولها علي مكاني .
معتز : حاضر ..
جاسر قام وطلع التراس وهو ببص علي منظر النيل قدامه ويستنشق الهواء كانه يحاول ياخذ نفسه .

امينه : اذيك يا معتز جاسر فين و قافل موبايله ليه .
معتز : متقلقيش يا ماما هو معايا .
امينه : عايزه اجيله هو فين .
معتز : هو مضايق شويه ، ممكن ميوافقش ان حضرتك تيجي .
امينه : انا عارفه انه متضايق وجايه وجيباله الحل معايا .
معتز : حل ايه ..
امينه : ابعثلي بس مكانه واوعى تقوله ان انا جايه .
معتز : ممكن يضايق مني لو قلناك مكانه .
امينه : بضحك ، لا دا مش بعيد بيوسك ويشكرك .

معتز : ضحك ، لو كان كده ماشي ... وبعثها العنوان ...

قفل الهاتف وراح لجاسر ، دي ماما امينه بتطمئن عليك وانا طمنتها .

جاسر : اوعي تكون قتلتها مكاني .

معتز : بتوتر ، عيب دا كلام .

جاسر : معتز دي مفهاس هزار .

معتز : عيب ياجدع .. بس المكان هنا تحفه ومنظر النيل يجنن ، مقلتلش انت اشتريت الفيلا الدوبلكس دي امتى .

جاسر : كنت شاربيها من زمان في بداية شغلي مع عمي علشان اتجوز فيها ولما ربنا كرمني ركنتها .

معتز : بس دي نضيفه انت كنت بتيجي تتشاقني هنا ولا ايه ..

جاسر : بابتسامه ، عيب عليك هو انا بتاع كده ، البواب يجيب مراته مرة كل شهر تنصفها ..

رن جرس الباب .

جاسر : بص لمعتز ، مين اللي جاي ده ..

معتز : بتوتر ، دي اكيد مرات البواب هروح افتح ...

ذهب معتز ليفتح الباب وجد امينه ودنيا .

معتز : ادخلي يا ماما هو في التراس جوه ازيك يا مدام دنيا ، انا هنزل بقى علشان لو مسكني هيقسمني نصين .

امينه : ضحكت طيب ودخلت هي ودنيا .

دنيا : انا خايفه يا ماما .

أمينه : اجمدي .. بس متكلميش في الاول لحد ما افهمه

دنيا : حاضر .

دخلوا ووقفت امينه خلف جاسر ودنيا خلف امينه تنظر للارض .

امينه : بصوت عالي ، هي دي الوصيه ياجاسر .

جاسر : التفت بدهشه ، ماما .. ثم نظر لدنيا .. انتوا ايه اللي جابكم هنا وعرفتوا مكاني ازاى ..

بصوت عالي معتز .. يازفت يا معتز واتحرك علشان يدور عليه ، امينه شدته .

امينه : بحده اقف هنا وانا بكلمك .

جاسر : بضيق وهو يتجاهل دنيا ، نعم .

امينه : بهدوء ، اسمع يابني وافهم الاول متبقاش غشيم في حبك كده .

جاسر : بص لدنيا ، انتي ايه اللي جابك انتي معندكيش كرامه ولا احساس جايه لايه .

دنيا عيبت

امينه : بحده كلمه تانيه ورحمه عمك همشي انا ودنيا ومتعرفش لينا مكان ..

جاسر : بحزن ، هتسبيني ياماما علشانها .

امينه : خدته في حضنها وطيبت ، انت ابني ياعبيط ، وشدت دنيا وخدتها في حضنها ودنيا بنتي اللي مخلقتهاش .

ثم جلست على الاريكه .

امينه : بهدوء وهي تجلس في النصف بينهم ، دنيا وقعت في خيه اتنصبت لها من صاحبته والزفت فارس ، صحبتها ضحكت عليها بحجة أنها نسيت شيت الامتحان وارجتها تروح معاها وهناك الزفت دا كان يحاول يتهجم عليها وصورها علشان بيعتلك الصور ..

جاسر : والمفروض اني اصدق الهيل دا ..

امينه : الهيل دا هو اللي حصل ، مسالتش نفسك هي لو راحت بمزاجها وعارفه ان فارس هناك كانوا هيصوروا ليه .. مسالتش

نفسك لما عرضت الطلاق على دنيا هي رفضت ليه ...

جاسر : هي قاتلك على الطلاق

امينه : اه وقاتلي علي اللعبة الهبله بتاعتكم ، اومال مش جواز على الورق .

جاسر : وهي ايه اللي خلاها تخرج اصلا من الكليه من غير ماتعرفني لو كلامها صح ..

دنيا : بعايظ ، انا اسفه والله بس قلت البيت قريب مش هكمل ربع ساعه ونرجع .

جاسر : اه يا دوب ، تروحي تتباسي وتحتضني في ربع ساعه صح .

دنيا : لا والله مقريليش ولا باسني هو قرب مني بس انا ضربته وخبطته وطلعت اجرى ، والله ماكنت اعرف انه هناك .

جاسر : طيب مقالتيش ليه اللي حصل وانا بكلمك واسالك انتي فين ، كدبتني ليه وقلتي انك في الكليه وانتي اصلا كنتي بره الكليه .

دنيا : ببيكاه خفت .. والله العظيم خفت ولما قررت يومها اني اقولك لقيتك بتكلم بنت اسمها ساره وطالع تقابلها .. كنت هقولك والله

بس انت اللي مشيت ...

جاسر : لا والله وبعدها متكلمتيش ليه .. دا لو كلامك صح فعلا ...

دنيا : بكسوف ما انا كل ما اقربلك علشان تهدي واعرف احكيلك كنت بتصدني ..

جاسر : مش مصدقك .

امينه : ما خلاص يا جاسر ، البت هتعملك ايه اكر من كده مش كفايه اللي هي فيه .. دي مموته نفسها من العياط ،

ثم غمزتله ، دا بدل ما تاخدها في حضنك واطبطب عليها ..

دنيا : لا ياماما دا بروح يطبطب علي البننت اللي في الكافيه .. دا غير منار كمان ..

امينه : ضحكت لجاسر ، طيب طبطب جوه بدل ما اطبطب بره ..

دنيا : لا ميطبطيش ياماما .

امينه : بصت لجاسر ، كسفتني .

جاسر : قلبه حن وهو ببص لدنيا ، انا ميطبطبش .

دنيا : ضحكت لجاسر ، لا ..

امينه ووقت علشان تسيبهم لوحدهم وبتصنع : مش عارفه انا نسيت الفستان عند الخياطه لازم اروح اجيبه ليضيع منها في الزحمه

دنيا : ببلاهه ، لا يا ماما انتي جيتيه ، انا كنت شايغه شنطه معاكي واحنا في الفيلا ..

امينه : يادي الخيبه ، اتلهي واسكتي يادنيا ..

جاسر : رفع حواجبه و وضع يده علي انفه وهو يكتم ضحكته .

امينه : بصت لجاسر ، مش بقولك هبله انت مبتصدقش ..

ومشيت تجاه الباب وجاسر خلفها .

امينه : طبطبت على كتفه ، ابقني طبطب يا جاسر كسفتني ...

جاسر : ضحك ، حاضر ..

غلق الباب ودخل لدنيا .

جاسر : بتصنع ، انا ميعرفش اطبطب .

دنيا : ضحكت بكسوف ، لا وارتمت في حضنه .

جاسر : حضنها وباس على رأسها حقك عليا يا دنيا ..

دنيا : بصتله ، انا اللي اسفه اني مسمعتش كلامك وخبيت عليك ..

جاسر : بص لعنيها بابتسامه و رومانسيه ، تعرفي انك وحشتيني قوي .

دنيا : بدلع وهي في حضنه ، واضح يابتاع منار والبت بتاعت الكافيه .

جاسر مسكها من ايدها وجلس علي الاريكه وشدها واجلسها على ساقيه وهو يلمس خصلات شعرها .

-- تعرفي انك مفضوحة قوي يا حبيبي ، ومبتعرفيش تراقبي نمله .

دنيا : ايه دا انت عرفت ازاي اني كنت براقبك .

جاسر : غمز لها بعبت دا انا جاسر الحديدي اللي ميعرفش اطبطب ، ورفع حواجبه .

دنيا : عضت على شفائيفها بكسوف ، هو مش بالظبط يعني ..
جاسر : بصلها في عينيه برومانسية ، وبصوت رجولي ، او مال ايه .
دنيا تاهت في عنيه وهي بتبصله بسعاده ، ثم هربت بعينيه بعيدا عنه .
جاسر : مد يده على ذقنها ، بصيلي ومتهر بيش بعينك مني .
دنيا : وهي بتبصله وتاهت من نظراته اللي كانت
بتقتلها شوق ليه ، وبرومانسية ومقدرتش تمنع نفسها من اعترافها ليه بحبها .

-- انا بحبك قوي يا جاسر .

جاسر : نظر لشفائيفها برومانسية ، ايه ..

دنيا : عضت على شفائيفها ، ب حبك ...

جاسر اقترب من شفائيفها برومانسيه وطبع قبله عليها ثم ابتعد انشا .

-- ب .

ثم اقترب وطبع قبله اخرى وابتعد انشا .

-- حا .

ثم اقترب وطبع قبله اخرى وابتعد انشا .

-- ب .

ثم اقترب وطبع قبله اخرى وابتعد انشا .

-- ك .

تاهت دنيا بمخدر رومانسيته التي جعلتها في وادي اخر .

جاسر برومانسيه وهو ينظر لكل انشا بوجهها ويتمعن بلامحها اقترب منها وهو يطبع قبلاته الحاره بشفائيفها ، حتى غابت هي عن الوعي ..

جاسر ابتعد انشا واحد عنها ، دندن رحتي فين ، لكنها لم تستجيب فحملها وصعد بها إلى أعلى ، ووضعها براحه علي السرير ..
دنيا : برومانسية جاسر .. متبعدهش تاني عني ..

جاسر اقترب منها برومانسيه وهو يداعب خصلات شعرها بيده ويداعب انفها بأنفه .

-- مش هبعد .. مش هعمل حاجه غير اني اقرب .. اقرب وبس .

وبدا يطبع قبلاته علي وجهها بحب ولهفه ، وهو يدفن وجه بعنقها و يطبع قبلاته الحاره عليها ...

حتى صك ملكيته بها واتم شرط عقد زواجه الاخير ...

نامت وهي بحضنه وتضع راسها علي صدره بحب ، وهو يداعب خصلات شعرها ويضمها له بشوق ولهفه .

دنيا : فتحت عينها بسعاده وهي تشعر باحضانه وبصوت مرهق وناعس .

-- منمتش ليه ..

جاسر : قبلها من شفائيفها ، علشان وحشتيني .. وملحقتش اشبع منك ..

دنيا : بكسوف دفنت وجهها بين ضلعيه ، خلاص بقي .

جاسر : لا بقي ، وبدا يحضنها بلهفه وهو يحاوط خصرها بيده يطبع قبلاته علي كل انا بها ...

دنيا : حضنته بحب وهي تستجيب بكل حواسها له بشوق وهو يظفي لهيب ناره واشواقه بها ...

حتى صك ملكيته بها مرة اخرى ...

--

جاسر : مبسوطه يا حبيبي وانتي معايا ..

دنيا بكسوف وابتسامه هزت راسها .

-- قروي .

جاسر : ضمها لحضنه بشوق ، وانا مبسوط وفرحان بيكي قوووي ... ياعشق الجاسر

.....

البارت الثامن عشر .

بعد تفكير كثير قررت منار ان توافق على طلب طارق الرويعي ..

منار : انا موافقه يا طارق على ارتباطنا ..

طارق : بسعادة موافقة على الجواز .

منار : لا خطوبه بس ..

طارق : بتذمر خطوبه ليه بس ما نخليه كتب كتاب علي طول .

منار : شويا بس لما ناخذ علي بعض .

طارق : طيب ، جهزتي الورق علشان نروح نستلم الصفة ..

منار : اه ، وخرجتها من المكتب ..

طارق : تناولها منها ، انا هبعثهم علشان نخلص الاجراءات ويومين ونستلم ونغرق السوق بالبضاعة ..

منار : تمام ..

طارق : هنعمل الخطوبه امتي بقي .

منار : هنتصل علي خالو يجي من السفر اول ما يوصل هنعمل خطوبه علي الضيق كده .

طارق : وليه علي الضيق ، ما نعملها في أكبر مكان في مصر ، وبخبث علشان الكل يعرف ..

منار : لا احنا هنعزم قرايينا وأصحابنا وبس ..

طارق : تمام وانا هحجز فندق واطبط معاهم علشان الخطوبه .

منار : اوك ..

ذهب طارق واتصلت منار علي ساره .

منار : ازيك ياساره ، ايه يابنتي مش خلاص بقي هتيجي الشغل .

ساره : بتذمر ، لا اصل ...

منار : اصل ايه ، في حاجه حصلت مع معتز ..

ساره روت لها ما حدث وان جاسر سوف يساعدها ولكن مقلتلهاش أنه منعها من الشغل مع منار .

منار : طيب ياساره بس انا محتجالك جمبي اليومين دول علشان انا هتخطب لطارق .

ساره : اكيد هكون جمبك ومش هسيبك ، بس انتي مقتنعة بقرار خطوبتك دا .

منار : اصلك متعرفيش جاسر ودنيا جم هنا و عملوا فيا ايه .

ويدت تحكي لها ما حدث ...

.....

جاسر نايم وبين احضانه دنيا ..

جاسر براحه قام من جنب دنيا وخرج بره ، وطلب اكل ذهب واخذ شاور حتى وصل الطعام اخذه ووضع علي الصينيه ودخل بهدوء ووضع الصينيه علي الكومدينو بجانب السرير ، وجلس بجانب دنيا وهو يتأملها بحب و يداعب خصلات شعرها وهو يستنشقه

...

وبصوت رومانسي بدا يصحيتها

-- دندن .. دودو ..

ولكن دنيا كانت نايمه باستمتاع ولم تستجيب ، فبدا يصحيتها بطريقته وهو يداعبها بذقنه علي وجهها ثم وضع وشفايفه علي عنقها بحب وقبلاط شوق ، ويده حول خصرها ..

دنيا : بسعادة ورومانسية ، جاسر بتعمل ايه ..

جاسر : بفوقك يا قلب جاسر ..

دنيا : بكسوف ، لا انا فقت خلاص ..

جاسر : وهو يطبع قبلاطه عليها بشوق وحرارة ، لا لسه مققتيش .

وبدا يصك ملكيته عليها مرة اخري وهي بين احضانه ، وبعد انتهاءه .

دنيا : بحب ، خلاص بقي يا جاسر .. مبقتش قادره ..
جاسر : اقسام بالله وانا ما قادر ..

وبدا يصك ملكيته عليها مره اخرى ، وبعدها اخذها بحضنه بشوق وحب .

دنيا : بمداعية ، كفايه يا هيرو هخلص في ايدك ..
جاسر : ضحك ، وهو يطبع قبلة علي جبينها ، اعمل ايه بعشقتك يا عشق الجاسر ..
دنيا : بنتهيده ، هي مين البننت اللي كنت بتقابلها في الكافيه .
جاسر : بدهشة ، نااعم هو دا وقته .
دنيا : بصتله ، اه مين دي ، بسرعه انطق قبل ماتفكر ..
جاسر : بصلها برومانسيه وطبع قبله علي شفائيفها بتمعن ، وبعد عنها انشا ..
دنيا : برومانسية وبصوت مثخن بالعاطفة ، برضو مين ..
جاسر : قربلها وطبع قبله عليها مره اخرى بتمعن وشوق ، وبعد انشا .
دنيا : كانت نسيت نفسها وبنتهيده ، هااا
جاسر قربلها مره اخرى وهو يصك ملكيته بها حتي انتهى ..

خدها في حضنه بس هي كانت راحت خالص وتعبانه ومرهقه جدا ، جاسر حاول يفوقها ..
جاسر : حبيبي فوقي بقي .

وتناول عصير ووضع به الشاليموه وبدأ يشربها وهي في حضنه ..

دنيا : بدأت تفوق ، وبعدت العصير ، خلاص .

جاسر : طيب يلا علشان تاكلي انتي تعبتي ..

دنيا : لا عايزه انام ..

جاسر : لا طبعاً ، وبدا يسندها علي السرير وهي في حضنه ووضع الطعام بيده الاخرى علي السرير امامه .

دنيا : بارهاق وتعب ، طيب استنا اقوم اغسل ايدي ..

جاسر : بابتسامه وحب ، تغسلي ايدك ليه ، انا اللي هاكلك .

وبدا يطعمها ، بعد ما اكلت وبدأت تفوق وهي في حضنه بصتله .

دنيا : انت مكلتش ليه ..

جاسر : لما انتي تاكلي واطمن عليكلي هاكل .

دنيا : لا كل انت مكلتش من امبارح ، دا احنا تقريبا المغرب ..

جاسر : ابتسم واطعمها قطعه من الحمام بالشوكه ، ثم اخذ قطعه اخرى بنفس الشوكه واكلها ..

دنيا : بمداعية ، انت بتاكل بشوكتي ليه ..

جاسر : علشان مكان بقك شهد ، وانا عايز اكل مكان الشهد .

دنيا : طيب عايزه اكل من صوص الطحينه .

جاسر : ضحك ، ومد أصابعه في الصوص واكلهاها ، وبصلها ، انا كمان عايز اكل من الصوص ..

دنيا : لسه بتمسك المعلقة علشان تاكله .

جاسر : لا مش كده ..

دنيا : اومال ازاي ..

جاسر حط صباعه في الصوص ووضع علي شفائيف دنيا ، وقرب لها وهو بياكل الصوص من علي شفائيفها وبعد انتهائه ، بعد شويه .

جاسر : كده .

دنيا : بكسوف عضت علي شفائيفها ، جاسر عيب ..

جاسر : هو انا لسه عملت عيب ...

وقرب لها ونسيبهم بقي شويه علشان كده عيب .

.....

خلال فترة انقضاء جاسر بعسله مع دنيا

منار العادلي اتخطبت لطارق الرويعي .. بوجود ساره وبعد الأقارب
ومعتز حزين ومكسور لبعده ساره عنه ...
وامينه سعيده لسعاده ابنها ودنيا لأنه أتم عقد زواجه بها ..

أما ياسمين النار تاكلها وتفكيرها ليس مشغولا الا باذيه دنيا الحديدي ، فهي تستكثر عليها كل شيء حتى جمالها وشعرها ومالها
واعجاب فارس بها وحب جاسر لها فهي تملك كل شيء ، اما ياسمين لا

فارس : ها مفيش اخبار .

ياسمين وهي بجواره علي السرير بعدما اتوا ما حرمه الله ..

ياسمين : لا ، بتصل عليها فونها مقفول ، مش عارفه في ايه وليه قافله الموبايل ، دا حتي الامتحان بعد اسبوع ومبترحش الكلية ..

فارس : هي اخفت بعد ماراحت قفشت جاسر مع منار في مكتبها ..

ياسمين : بسعادة ، يمكن جاسر خلص عليها وحابسها وبذلها علشان راحت فضحته ..

فارس : اتلهي دا باسها وحضنها وشالها بعد ما جابت منار الأرض وفرجت عليها كل الموجودين .

ياسمين : بضيق ، بنت المحظوظه .

فارس : هو انتي بتغيري منها بتكرهها ليه كده ..

ياسمين : انا ، لا طبعاً .. مين اللي قال كده .

فارس : ضحك بخبث ، عنكي فضحاكي ، انا مش فاهم دنيا ازاي مكشفتكيش لحد دلوقتي ..

ياسمين : بغل علشان هبله ..

فارس : برومانسية وهو سرحان في دنيا ، بالعكس دي ملاك حتي ملامحها كلها رقه وبراءه .

ياسمين : وضعت يدها امام عينه بضيق ، ابيبيه .

فارس : بخضه وهو بيبصلها اعوذ بالله

.....

بعد مرور أسبوعين كاملين قضاء جاسر مع دنيا في عسل وهنا تمام ولم يذهب خلالها الشركة موبايله مغلق إلا انه كان يفتحه لطلب
الاكل لهم فقط ويغلقه مرة أخرى .

دنيا : وهي بحضن جاسر ، حبيبي ..

جاسر : نعم ياقلبي ..

دنيا : هو مش خلاص بقي ..

جاسر : خلاص ايه ..

دنيا : مش هنخرج ، انت تروح شركتك وانا اروح كليتي احنا بقالنا اسبوعين كده.

جاسر : زهقتي ..

دنيا : بصتله بحب .. تُو .

جاسر : وضع قبله على خدها ، او مال ايه بس ..

دنيا : الصراحه الامتحانات بعد اسبوع وانا مخي دا اتمسح باستيكة ، يعني بقيت ابيض ومستحيل انجح السنادي ..

جاسر : مش مهم .

دنيا : ازاي يعني مش مهم ، أسقط يعني ومنجش ..

جاسر : حضنها وهو يلف يده حول خصرها وقلب موضعها من حضنه وهي بجانبه حتي صارت اعلى منه بجذعها العلوي ، وهو

يهمس لشفافيفها ، المهم تنجحي معايا انا .

دنيا : بابتسامه وكسوف عضت على شفافيفها ، انت مبتشبعش .

جاسر : وهو يعدل موضعه حتى صار هو اعلى منها بجذعه العلوي ، وينظر لشفافيفها وهي تعضها ، حد يشبع من الشهد ، وبدأ

يصك ملكيته بها مرة أخرى

وبعد انتهاءه ضمها بشده وشوق لها ، وهي وضعت رأسها على صدره بحب ..

جاسر : حبيبي ايه رايك تاجلي السنادي لو حاسه انك مش هتقدرى تمتحني ..
دنيا : بنتهيده كان نفسي اخلص السنادي بقى واخلص .. لسه هستنتي سنه كمان ...
جاسر : خلاص يا حبيبي وانا هساعدك ..

دنيا : ازاي بس ..

جاسر وضع يده علي ذقنها ورفع وجهها فنظرت هي له ..

جاسر : ازاي دي بتاعتي انا .. طول ما انتي معايا مفيش مستحيل ...

دنيا : طيب هقوم اخذ شاور .. وبدأت تقف .

جاسر : والله هتاخديه لوحك دا من امتى بقى .

دنيا : ضحكت .

جاسر : قام من على السرير وشالها ، طيب انا بقي هغرقك في البانيو .

دنيا : بسعادة ، هتعمل ايه يامجنون ..

جاسر وضعها في البانيو المليء بالمياه ونزلها فيه وهي بملابس نومها ودخل معها ومسك رشاش الدش وغرقها بالميه ، وهي

تضحك وتبعد الميه ..

دنيا : يا مجنون بهدلتي ..

جاسر ساب الدش وحضنها وهو يحاوط خصرها بحب ، والميه نازله عليهم سوا وهو بيداعبها بشفايفه وانفه على وجهها وعنقها

جاسر : مجنون بيكي ، وبدا يقبلها بحب ولهفة وشوق

.....

بعد انتهاء جاسر ودنيا ، ذهبوا إلى فيلا والدتها .

امينه اول لما شفتهم حضنتهم وقبلتهم وبعد السلامات .

دنيا : بسعادة غارمه ، وحشتيني قوي ياماما ..

جاسر : قبل ايد والدته وحضنها ، وحشتيني ياست الحبايب .

امينه : انتوا استعجلتوا وجيتوا ليه ، مش تخليكو شويه تقضوا شهر العسل .

جاسر : دنيا وراها امتحان كمان اسبوع ..

امينه : اه ، لو علشان كده ماشي اهم حاجه مستقبلها .

دنيا : ربنا بخليكي ليا ياماما ، وبصت لجاسر ، مش زي اللي كان عايز يخليني الأجل السنادي ..

جاسر : والله ..

امينه : قربت لدنيا وبتهمسلسها ، ايه يا دنيا عرف يطيطب ولا كسفي .

دنيا : بصتلها وضحكت بكسوف وبصوت واطي ، عرف يا ماما ..

جاسر : بتعجب بتقولوا اي

امينه : زغرتت بصوت عالي .

جاسر : في ايه يا ماما .

امينه : رفعت راسي يا جاسر ..

جاسر : بص لدنيا ، انتي قاتلها ايه ..

دنيا ضحكت بكسوف ..

امينه : انا هروح اعلمكم غدا ..

جاسر : لا انا كلمت حد هيجبلك واحده تساعدك ، كفايه عليك كده .

امينه : ليه يا ابني هو انا اشكيت .

جاسر : معلشي يا ماما علشان تساعدك وتساعد دنيا .. شغل البيت كثير .

دنيا : معلشي ياماما واقفي كفايه عليك تعب كده .

امينه : اللي تشوفه يابني ..

جاسر : تمام ، بص لدنيا ، انا هروح الشركه وانتي شوفي بقي هتذاكري ايه و هتعملى ايه لحد ما أحيلك .

دنيا : اوكي هطلع اذاكر شويه يمكن احاول افهم حاجه .

جاسر : تمام ..

.....

ذهب جاسر الي الشركه وانهي بعض أوراق عمله ، دخل معتز فلاحظ جاسر شحوب وجه معتز .

جاسر : بخضه ، مالك في ايه ..

معتز : مالي ما انا كويس اهو .

جاسر : لا انت متغير شكلك مش عاجبني .

معتز : مفيش ، وجلس ، بقولك شركة العادلي والرويعي استلموا لمناقصة النهارده واكيد هيغرقوا السوق بها خلال يومين ..

جاسر : لاحظ ان معتز حزين بسبب ساره ، تمام يامعتز .

مسك هاتفه واتصل علي يوسف الشناوي في أمريكا.

(يوووسف الشناوي ثلاثيني العمر ، مقدم في الجيش المصري طلب سفره للكونغو في بعثة حفظ السلام ، بعد وفاة زوجته وابنته في حادثه بمصر منذ عامان ، خلالهما وطد علاقته بكبار البلد واتشاء شركة أمن وكان هو المسؤول بها ، كان ملتزم ومحترم ولكن بعد وفاة زوجته وابنته وسفره دخل بعلاقات كثيرة حتي ينسي ماحدث فكان يعشقهم)

جاسر : اذيك يا جو .

يوسف : ميجو اذيك ، كل ما اسالك عليك يقولولي انك مش موجود ، دا كلام .

جاسر : ضحك يعني بقي عريس وكده في الهاني مول .

يوسف : اه يا شقي علشان كده ميتدش ، طيب اعزما على الفرح .

جاسر : احنا فيها كمان شهر الفرح ظبط امورك وتعالا .

يوسف : ايه دا انتوا عندكم الدخله الاول وبعدين الفرح ، دي مصر اطورت قروي ، حصل امنا التطور دا .

جاسر : ضحك ، شفت ازاي حصل في السننتين اللي سبتنا فيهم .

يوسف : ضحك ، ياراجل ..مبروك يا ميجو ، المهم الصفقه وصلت مينا اليكس بقالها اسبوع .

جاسر : لا اطلعت سداد ، تمام هخلي معتز يروح يستلمها .

يوسف : زيزو عندك ، سلملي عليه لحد ما اشوفه .

جاسر : الله يسلمك ، سلام .

معتز : مين دا ..

جاسر : دا يوسف الشناوي صاحبنا .

معتز : المقدم يوسف ، دا كل شويه يتصل ويسال عليك .

جاسر :اه ، كنا بندردش سوا وبقوله علي عطا الامبرجيني واني داخل فيها ، قالي ان عندهم بيبيعوها برخص التراب لانها متوفره

بره كتير غير هنا وانه يقدر يجيهاالي بسعر اقل بكتير من مصر تقريبا بنص الثمن هنا .

معتز : معقول ، يبقي علشان كده بعد ما رسي علينا العطا عملت بيه تنازل لشركة العادلي ..

جاسر : علشان اضربهم في مقتل انا مخطط لهم من زمان ..

معتز : لا ضربة معلم .

جاسر : هناخد الورق دا وتروح تستلم ، هي في جمرك اسكندرية استلمها ووديها المخازن وتنزل السوق بعد ما شركة العادلي

العادلي والرويعي تنزل ببضاعتهم باسبوع .

معتز : تمام ، شركه الصواف معاهم هي كمان عصام الصياد .

جاسر : فكر قليلا ، تمام قوي كده بانث اللي فيها .

معتز : ايه اللي فيها .

جاسر : انهم الثلاثه متفقين بذوقوا فارس علي دنيا علشان يقربلها ولما ملقوش سكه ، عملولها فخ علشان فارس ابن عاصم يتهجم

عليها ويغتولي الصور فأسببها ويتلموا علي دنيا من الجهه الثانيه، ويستولوا هما علي شركات الحديدى .

معتز : يعني فارس ابن عاصم الصياد .

جاسر : اه ، بص بقى عايزك تجبلي فارس وتروقه علي الاخر على انه فكر يقرب من مرات جاسر الحديدي ، اما منار وطارق

وعاصم فهضربهم في مقتل اول ما البضاعه بتاعتنا تنزل السوق.

معتز : تمام ، بس انت فعلا هتعمل فرح .

جاسر : طبعا هي دنيا مش عروسه و عايزه تفرح زي اي بنت ، بس بعد امتحاناتها .

معتز : بسعاده ، الله يباركلك يا صاحبي .

جاسر : باستياء لحاله معتز ، و يباركلك انت كمان يا معتز

معتز : بحزن ، ما خلاص ، انا رايح اكلم الرجاله يجيبوا فارس .

وذهب معتز للخارج ، اتصل جاسر علي الرجاله اللي جابوا ماجد .
جاسر : عملتوا ايه .
الرجاله : كله تمام بقاله عشر ايام مربوط ومبطلناش في ضرب وكل ما يشم نفسه نضرب في ثاني لحد ما انتفخ .
جاسر : تمام ، قلكم ايه علي البنت اللي اسمها ساره .
الرجاله : انها كانت خطيبته وخدها الشقة وحطلها مخدر وضحك عليها ياباشا .
جاسر : يعني الكلام صح ، حلو قوي ، روقوت بس اهم حاجه متجوش ناحية وشه لحد ما اجيلكم .
جاسر : اتصل على ساره ، ايوه ياساره ماجد في مصر كلمي اهلك وقوليلهم ان ماجد كلمك عايز يجي يتكلم معاكم علشان تتجوزوا .
ساره : بس احتمال اهلي ميوقوش خصوصا انه سابني من غير كلام واختفي وسافر ..
جاسر : اعلمي بس اللي بقولك عليه والامور كلها هتمشي زي ما انتي عايزه بالطبط .
ساره : حاضر يا جاسر بيه ، متشكره جدا لحضرتك .

.....

جاسر خلص شغله وراح لدنيا لقاها قاعده بتذاكر ..
جاسر : حبيبي بيعمل ايه .
دنيا : وقدامها كتب كتير وملخصات ، زي ما انت شايف بحاول افهم اي حاجه ، مفيش حاجه راضيه تثبت في دماغي .
جاسر : خلع الجاكيث وقعد جنبها وقرب لها ، وريني كده .
دنيا : اديته الكتاب .
جاسر تناول الكتاب وقرأ شويه فيه ، دا شكله سهل جدا خصوصا الحسابات .
دنيا : بتذمر ، اهو انا بقي ميكرهش في حياتي قد الحسابات .
جاسر : ضحك ، طيب هسألك سؤال سهل جدا ، لو جاوبتي عليه تبقى ممتازة .
دنيا : سهل !
جاسر : قروي .
دنيا : طيب قول .
جاسر : واحد زائد واحد يساوي كام .
دنيا : بسخريه ، هو دا سؤال اتنين طبعا .
جاسر : غلط ، واحد زائد واحد يساوي واحد .
دنيا : بتذمر ، ازاي دا ان شاء الله .
جاسر : واحد اللي هو انا ، و مسك ايدها وواحد اللي هو انتي يساوي واحد اللي هو انا وانتي .
وضمها وحضنها جامد لقلبه .
دنيا : رفعت راسها له ، الله انا كده هسقط .
جاسر : بعدها شويه عنه ، عيب لما تبقى مرات جاسر الحديدي وتقولي أسقط .
دنيا : وانا اللي بقول انك هتساعدني ، دا انت بوظنتها خالص .
جاسر : بصلها برومانسية وهو يداعب شعرها وقرب لها في اذنها بهمس ، طيب ما تيجي علشان اصلحها .
دنيا : عضت على شفائيفها بكسوف ، هو ايه دا .
جاسر : اللي انا بوظنته ، عايز اصلحه .
دنيا : ضحكت وبعدت عنه ، وبعدين معاك يا جاسر انا عايزه أذاكر بقي بجد ..

جاسر حاضر ياقلبي وتناول الكتاب وبدا يشرح لها ما فاتها بهدوء وطريقه شرح سلسه وبسيطه وبعد مرور ساعتين .
جاسر : فهمتي ياحبيبي ولا اعيد ثاني .
دنيا : تعيد ايه دا انحفر في عقلي .
جاسر : بجد يعني فهمتي ولا في حاجه مش فهمها .
دنيا : دا انت لو خدوك الكلية تشرحلنا كل الدفعه هنتجح باكتساح .
جاسر : قام وهو يخلع ملايس ، بس يابكاشه احنا كل يوم باذن الله نمسك مادة ونخلصها على الامتحان هتكوني لميتي المنهج .
دنيا : قفلت الكتاب ، ياا واخيرا فهمت وهلم المنهج .
جاسر : غمز لها بعين ، وانا مين هيلم منهجي .
دنيا : ضحكت وقامت تتناول ملايسه .
جاسر : دخل التواليت لياخذ شاور وقبل ان يغلق باب التواليت جذبها الي احضانها ودخلها التواليت .

دنيا : بتعمل ايه .
جاسر : غمز لها عابثا ، عايز الم المنهج انا كمان ..

.....

البارت التاسع عشر .
مرت الايام كالعادة ولكن لم ينقطع عشق جاسر لدنياه .
افاق جاسر بسعاده وبين احضانه دنيا التي ينظر لها بحب وشوق ، وهو يداعب شعرها وينفخ علي خصلات شعرها الاماميه بمداعبه منه وقصه شعرها تتطاير علي جسده وهي بين احضانه.
دنيا : بسعادة فاقت وبضحكه ، بتعمل ايه .
جاسر : بطيرلك شعرك .
دنيا : ليه .

جاسر : اصل انا نسيت اطير هولك في اسكندريه ، وحصنها بحب ، ومره واحده جذبها لأعلى بجذعها العلوي .
دنيا : بدلع ، علي فكره انا عندي امتحان .
جاسر : طيب ما انا عايز اراجع لك .
دنيا : بكسوف وهي تنتظر له ، لا انا راجعت .
جاسر : وهو يحاوط خصرها بيده ، همس بشفايفها بيقى نأكد على المعلومات بقي .
وبدا تقيلها بشوق وحب .
دنيا : بدلع وهي تبعد شفايفها عنه ، ما انت اكدت امبارح .
جاسر : عايز اطمن لتكون في معلومه نستيتها كده ولا كده .
دنيا : عضت علي شفايفها ، انت ميتشبعش تأكيد .
جاسر : لا .
وبدا يقيلها بحب ولهفه وهو يحاوط خصرها بيده وهي اعلي منه ويقبل عنقها وهو يدفن وجهه بين صدرها .
كأنه اول مره يصك ملكيته بها .

ويعد انتهاءه من صك ملكيته بها ، حصنها بحب ووضع راسها علي صدره وهو يحاوطها بحنان .
جاسر : هو احنا مش هنتجوز بقي .
دنيا : بدشه رفعت راسها له ، او مال انت كنت بتعمل ايه .
جاسر : بس ياسافله ، انا اقصد نعمل الفرح .
دنيا : خبطته علي صدره بيدها ، بقي بعد دا كله انا اللي سافله .
جاسر ضحك وحصنها وهي بجانبه ، ووضع وجهه بوجهها ونفسه بانفاسها وبدا يستنشق اكسجينه من انفاسها .
دنيا : عضت علي شفايفها ، بتعمل ايه .
جاسر : وهو يستنشق نفسها ، بتنفسك .
دنيا : برومانسية ، للدرجادي بتحبني .
جاسر وهو يقترب من شفايفها ويستشفه ثم الي عنقها وهو يستنشق رائحة جسدها برومانسيه .
-- للدرجادي بعشفاك .
ثم وضع قلبه بحب علي جبينها .
-- نفسي اخليكي اسعد واحده في الكون .
دنيا بصتله برومانسية وهي تدفن وجهها بين ضلعه بحب .
-- انا اللي بموت فيك .
جاسر : حصنها وضمها ليه بشدة ، حبيبي ربنا يخليكي ليا .
ويعد قليل من الحب والرومانسيه .
جاسر : يله علشان متتاخرش علي امتحانك .
دنيا : مش عايزه اسيب حصنك .
جاسر : وانا وحصني وكلي علي بعضي كده ملك دنيا هانم الحديدي .
دنيا : بسعادة غامرة ، طيب هتوصلني الامتحان .
جاسر : بسخرية ، طبعاً يادنيا هانم ، ما انا الشوفير بتاعك .
دنيا : ضحكت ، احلي شوفير دا ولا ايه .
جاسر : ضحك ، بتتريقي .

وقام شالها ودخلها التواليت ، اهو انا دلوقتني داهه زينب وهدخل احميكي .
دنيا : ضحكت ، لالا داهه زينب لالا .
جاسر : وضعها في البانيو مسك رشاش المياه وغرقها ، ليه دي داهه زينب حلوه .
دنيا : وهي تبعد الميه بايدها اه ، الميه غااااارقتني .
جاسر : ترك الميه و قرب لها وحضنها ، طيب بلاش الشوفير وبلاش داهه زينب ، ينفع جاسر اللي بيديكي شاور .
دنيا : عضت على شفافها ، اه .

.....

ماجد في المخزن بعدما أفاق قليلا .
ماجد : حرام عليكم سيبوني انا معملتش حاجه حرام عليك . دخل جاسر عليه .
جاسر : بسخريه ، حرام علينا ، واللي عملته في البنث المسكينه مكنش حرام عليك .
ماجد : بعياط وجسمه مدغدغ ضرب ، سيبوني انا معملتش حاجه انا معملتش حاجه يا بيه انتم عايزين مني ايه .
جاسر أشار لاحدي الرجال أن يأتيه بكرسيا ، فأتى الرجل ووضع الكرسي بجانب جاسر ، فجلس عليه .
جاسر : جلس وبتحذير ، هتسمع اللي هقولك عليه وتنفذه هسيبك ، مش هيتنفذ محدش هيعرف لك مكان .
ماجد : هنفذ والله هنفذ اللي هتقولي عليه ، بس سيبوني .
جاسر : ساره !!
ماجد : ساره مين ، اه ساره مالها وايه دخل ساره باللي انا فيه .
جاسر : هتروح زي الشاطر كده وتتقدم لها علشان تصلح اللي انت هببته واظن انت فاهم انت عملت ايه .
ماجد : موافق والله موافق بس سيبوني انا بقالي اسبوعين متبهدل هنا ضرب مبقتش قادر والله .
جاسر : تمام .

وأشار إلى الرجال يفكوا وثاقه .
-- الرجاله هياخدوك دلوقتني هتروح تاخذ شاور ، وعندك بدلة جديدة هتلبسها وهنروح سوا انا وانت عند ساره البيت ، ومنتكلمش في تفاصيل انا اللي هتكلم ، انت عارف لو والد ساره موافقش عليك هعمل فيك ايه .
ماجد : وانا مالي لو موافقش .
جاسر : تنتطت تقلب قرد المهم يوافق ، والا هتفضل مرمي هنا والرجاله تروكك .
ماجد : طيب خلاص حاضر ، لكن هروح وانا متكسر كده .
جاسر : الهدوم بداري ، واحمد ربنا اني مخلتش الرجاله يلمسوا وشك .

.....

ذهب جاسر لياتي بدنيا من الكليه بعد امتحانها وأشار للحراسه ان تمشي فصعدت دنيا معاه .
جاسر : قبلها من خدها اول ما ركبت السيارة ، عملتي اي يا حبيبي في الامتحان .
دنيا : كان سهل قوي حايطه كله .
جاسر : مسك يدها بحب ، علشان حبيبي شاطر ، وغمز لها شفقتي مذاكرتي بتجيب نتيجة ازاى .
دنيا : بدلع سحبت ادبها ، سيبي سالكه بقي علشان اخلص الامتحانات علي خير .
جاسر : رفع حاجه ، ما انا لو سبتك مش هتعرفي تحلي .
دنيا : ضحكت بطل شقاوه .
جاسر : مسك ادبها وباسها برقه ورمانسيه وهو ينظر لها ، هو انا لسه عملت شقاوه .
دنيا : بص قدامك لنتقلب .
جاسر : ضحك ، ومد ايده حول عنقها ليحتضنها ويضمها إليه وهو يقود السيارة ، وحشيتيني .
دنيا : بحب وهي تضع راسها علي كتفه ويدها حول وسطه ، بحبك قوي .
جاسر : قبل راسها ، انا اللي بعشقتك .

وصلوا الى الفيلا .
جاسر : انزلي انتي بقي هروح مشوار واجي علي طول .

دنيا : رايح فين .
جاسر : بسخرية ، للبننت بتاعت الكافيه .
دنيا : بخضه ، ايه .
جاسر : حضنها وقبلها من شفايفها بحنان وحب .
دنيا : بصوت رومانسي ، برضوا رايح فين .
جاسر : شغل يا حبيبي .
دنيا : متناخرش عليا .
جاسر : غمز لها ، ايه عايزني اذاكر لك انزل .
دنيا : بكسوف ضربته على صدره ، بس .
و خدت شنطه يدها ونزلت جرى .

.....

ذهب جاسر الي منزل ساره برفقة ماجد .
والد ساره علم منها بمجيء ماجد ولكنه رفض مقابلته، وبعد علمه بأن شخص بوضع ومكانة جاسر الحديدي الذي سيرته تسبقه
سواء في التلفاز ودعاية شركته او في الشوارع المصرية ، سوف يأتي مع ماجد وافق .
بعد السلامات والترحاب

ماجد : ازيك يا عم ابراهيم .
ابراهيم : بقرف ، والله لولا وجود جاسر بيه معاك انا ماكنت هستقبلك في بيتي تاني .

جاسر : الله يخليك يا حاج ، تكرم دا من اصلك الطيب .
ابراهيم : بعد ما سبت بنتي مره واحده لا كلام ولا اعتذار .
ماجد : والله كان غصب عني يا عم ابراهيم .
ابراهيم : انت جاي لاقية يا ماجد وعايز ايه .
ماجد : عايز ارجع لساره ونتجوز وهاخذها ونسافر .

وقفت ساره بخوف وراء الباب تتصنت عليهم .

ابراهيم : ده بعينك بعد ماسيتها وسافرت عايز ترجعلها بسهولة.

جاسر : تسملي اتكلم يا حاج ابراهيم .
ابراهيم : اتفضل يا بيه ، بس متأخذنيش مستحيل اوافق عليه تاني انا مش فاهم انت تعرف ماجد دا منين .
جاسر : انا اعرف والد ماجد من زمان قبل ما يتوفي ، وماجد جالي عشان اتوسط وادخل في الموضوع بحكم معرفتي بوالده .
ابراهيم : باستياء وهو ينفع بخطب بنتي ويربطها جمبه سنتين وبعدها يسيبها من غير كلام يا بيه ولا حتى اعتذار يسيبنا تايهين كده .

جاسر : لا طبعا مينفعش ، لكن هو فهمني الموضوع ، انه مكنش جاهز وخاف يظلمها معاه فسافر يشتغل ولما جهز جه يتقدملها
تاني .

ثم اخرج شيكان كل شيك بقيمة مائة ألف جنيه .

ابراهيم : وهو يلتقط الشيكات ، ايه دا بابيه .

ماجد : بدهشه وهو يشاهد الشيكات

جاسر : الشيك الاولاني دا مؤخر ساره ، والشيك الثاني ده قايمتها ، يعني لو وافقت علي جوازهم ماجد هيكتب الكتاب و الأنسة
ساره هتسافر معاه وده ضمان لحقها ، وطبعا دي فلوس ماجد ولولا حسيت انه فعلا شاربيها لما اداني الشيكات دي ادهوملك قلت
لازم اجي معاه واساعده .

ابراهيم : بس دول كتير قوي ، ثم وضعهم علي الترايبزة ، لكن برضوا ميصحش اللي ماجد عمله .

ماجد : انا اسف والله ياعمي حقك عليا وقام باس علي راسه ، اخر مره والله غصب عني سامحنى ، حقك عليا ابوس ايديك ، وقبل يده

ابراهيم : سحب يده ، لسمح الله .

جاسر : ايه رايبك بقي يا حج عفا الله عما سلف .
ابراهيم بعد تفكير وضغط من جاسر وافق .
جاسر : وعشان تظمن في حالة لاسمح الله لو ساره مرتحتتش مؤخرها نص مليون جنيه .
ماجد بص لجاسر بدهشه ، وبصوت منخفض ، يابنت المحظوظه .
ابراهيم : ماشي عشان لو غلط تاني يبقى يتربي بالفلوس دي .
جاسر : تمام ، خير البر عاجله ونكتب الكتاب وخلال يومين تكون هي مسافره معاه علشان شغله بره .
ابراهيم : على طول كده .
جاسر : هو انتم لسه هتعارفوا على بعض ، ما انتم عارفين بعض من زمان ملوش لازمه التأخير .
ابراهيم : ماشي اللي تشوفه يا جاسر بيه ...

.....

طارق : البضاعة نزلت السوق مغرقاه كله ، مبدئيا المكاسب حلوه و المؤشر هيبقي عالي قوي وفي ورش وتوكيلات مستعجله هتدفع كاش .
منار : كويس قوي ، بس انا مش عارفه لزمته ايه شركه الصياد تكون معانا .
طارق : عصام الصياد شريكى فيها من الاول وبنخطط سوا للصفقة دي من بدري .
منار : وانتوا كنتوا عرفتموا تاخذوها يعني ، ما جاسر اللي جبهاالي لحد عندي .
طارق : بخبث ، جاسر بحضر لفرحه .
منار : بدهشه ، فرح ايه ولمين .
طارق : فرحه علي دنيا .
منار : زادت ضربات قلبها ، هو هيعمل فرح .
طارق : الراجل اللي زارعه في شركة الحديدى ، بقول ان معتز بحضر للفرح ومكلف شركة مخصوص للفرح هيعمله علي اعلي مستوي .
منار : بتصنع ، ربنا يوفقه .
طارق : بخبث ، يارب طيب ايه رايبك بدل ما خالك يجي مخصوص علشان الخطوبه نخليها كتب كتاب وجواز علي طول .
منار : قلبها كان مولع وبدون تفكير ، وانا موافقه .
طارق : ضحك بخبث ، مبروك ياعروسه .

.....

دخل جاسر الفيلا وجد والدته ودنيا بالحديقته يجلسان .
جاسر : قبل يد والدته ورأسها ، ثم قبل وجنتي دنيا بحب ثم جلس .
جاسر : عامله ايه يا ماما .
امينة: الحمد لله ، ايه اللي اخرك كده ، دنيا مرديتش تاكل غير لما تيجي .
دنيا : ده كله شغل .
جاسر : معلشني غصب عني والله في كذا حاجه لازم اخلصهم علشان لما اخذ اجازته ابقى مطمئن .
دنيا : اجازته ليه .
جاسر : مسك يدها وقبلها علشان الهاني مول ياقلبي .
امينه : هاني مين دا اللي واخذه اجازته .
جاسر : ضحك ، شهر العسل يا ماما .
دنيا : ضحكت بكسوف .
امينه : اه ، ربنا يسعدكم .
جاسر : معتز خلاص اتفق مع الشركة على ترتيبات الفرح وحدد الميعاد بعد امتحاناتك على طول .
دنيا : برضوا نفذت اللي في دماغك .
امينة : انت هتعمل فرح .
جاسر هرب من كلامهم لان دنيا ووالدته هيتكلموا على وفاة عمه وانه مش وقته لكن عشقه لدنيا خلاه مش فاكراي حاجه غير انه يفكر في سعادة دنيا فقط .
جاسر : علي فكره انا واقع من الجوع ، ثم وقف انتوا مش جعانيين .

.....

بعد كتب كتاب سارة وماجد وحضور جاسر معهم ،
ذهب ماجد و ساره في سياره بسائق تابعه لجاسر ، وسياره اخرى بها اهل ساره ووصلوا المطار ،
قام اهل ساره بتوديعها وذهبوا ، واتي رجال جاسر الي ماجد واخذوه مره اخرى إلى المخزن .
وساره اخذوها الى شقه مفروشه .

جاسر : اتصل على ساره ، وصلتي الشقه .

ساره : انا فيها دلوقتي يا جاسر بيه

جاسر : تمام ، تفضلي قاعده فيها ، كل طلباتك موجوده لو احتجتني اي حاجه كلميني ، اوعي تنزلي لحد يشوفك .

ساره : حاضر .

جاسر : يومين كده وهسفر ماجد واخليه يطلقها من السفارة ويعدها ورقة الطلاق هتوصلك ، خلال أيام ، و اهلك كلميهم كل كام
يوم ، اتصال من علي الننت علشان ميشفوش رقمك المصري تظمنهم وتشتكي من ماجد انه بضربك وبهينك علشان تمهدي للطلاق
يكون عدى اسبوعين تلاته تروحي لاهلك علي اساس انك اطلقتي ونزلتي من بيروت .

ساره : مش عارفه اشكرك ازاي يا جاسر بيه .

جاسر : على فكره في نصف مليون هيكونوا في حسابك ، ده المؤخر بتاعك اللي اتفقت مع والدك عليه .

ساره : لا يا جاسر به مينفعش .

جاسر : هو ايه اللي مينفعش انا اتفقت مع والدك وخلص ، واعتبري المؤخر ده هديه مني ليكي .

ساره : والله انا مش عارفه ارد جمایل حضرتك دي ازاي.

جاسر : ابقى خلي بالك من معتز يا ساره .

ساره : معتز دا روحي .

.....

بعدما امر جاسر بخطف فارس الصياد ، وبعد علمه بعلاقة غير شرعية تربط فارس ب ياسمين .
التي خدعت دنيا لتأتي بها إلى فارس ، امر بخطفها هي الاخرى ، ذهبوا الرجاله بالتربص وراء فارس حتى خرج فجر من نايت
كلاب برفقة ياسمين ، فاقتربت الرجاله منهم وتحت تهديد السلاح اخذوهم بهدوء ، وبعد تخديرهم وضعوهم في مخزن وربطوهم
وبعد افاقتهم .

فارس : بخضه وخوف ، انتوا مين وعايزين ايه .

ياسمين : بخوف وعباط احنا فين يا فارس مين دول ..حرام عليكم سبوني انتوا عايزين ايه .

ذهب الرجاله وانهاالوا علي فارس ضربا مبرحا .

ياسمين : بخوف وعباط والله انا مليش دعوه .. انا معرفوش سبوني ، انا اول مره اشوفه .

فارس : بصوت معدوم من كثرة الضرب ، ياواطيه .

احدى الرجال : متخافيش احنا مش هنلمسك عندنا أوامر منلمسكيش .

ياسمين : براحه وسعاده ، الحمدله ، انا معرفوش اصلا ولا ليا علاقة به .

أحد الرجال : بخبث ما احنا عارفين ، بس نسيت اقولك احنا مبندمش ادينا على رجاله ، في ستات هيجوا يروقوا عليك دلوقتي .

ياسمين بصوات وصراخ عندما وجدت سيدتين علي وجوههم ملامح الاجرام ، اقتربوا منها وسلطوها بسعاده .

تعالى ياحلوه دا انتي متوصي عليكى جامد.

وانهاالوا عليها ضرب مبرحا .

.....

معتز قرر ان يذهب الى بيت ساره ويطلب يدها من والدها .

ابراهيم : ساره اتجوزت يابني .

معتز : بصدمه ، اتجوزت !! ازاي وامتى .. ومين .

ابراهيم : اتجوزت ماجد اللي كانت مخطوباله ، الجواز جه بسرعه كده ، بقالها تلات اسابيع اهي ، وسافرت معاه .

معترز : بحزن ، بالساهل كده .
ابراهيم : لا طبعا مش بالساهل انا مكنتش موافق لولا دخول جاسر بيه الحديدي في الموضوع مكنتش موافق .
معترز : مين ، جاسر مين وازاي .
ابراهيم : هو انت يابني مش زميل ساره في الشغل زي ما بتقول .
معترز : اه .. اه .
ابراهيم : يبقى ازاي متعرفش جاسر بيه دا حتي اعلانات شركاته مالية التليفزيون .
معترز بصدمه تركه وذهب الي جاسر في الشركة .

.....

ذهب جاسر الى دنيا وانتظرها امام الكليه فصعدت الى السيارة
دنيا : بسعادة ، الحمد لله اخيرا خلصت
جاسر : اخيرا ، دا انا اللي خلصت .
دنيا : من ايه بقي .
جاسر : ضمها له بحب ، من بعدك عني يا حبيبي .
دنيا : ضحكت ، مقلتكش البت ياسمين مجتش الامتحانات خالص ، معرفش ليه .
جاسر : اف ايه اللي جاب السيرة دي دلوقتي .
دنيا : بعدت عنه شويه ، معرفش بس هي جات على بالي كده ، مشفتهاش خالص ومحضرتش ولا ماده .
جاسر : يعني انتي لو كنت شفتيها كنت هنكلميها بعد اللي عملته فيكي .
دنيا : على فكره هي مظلومه زيي بالظبط ، مكاتش تعرف الي فارس هيعمله .
جاسر : لا يا دنيا ، هي كانت عارفه كل حاجه وكانت متفقه مع فارس ، وبعد اذنك لو صادف و شوفتيها يا ريت متكلمهاش تانى .
دنيا : بعدت عنه ، ايه الكلام اللي انت بتقوله ده ، وازاي كانت متفقه مع فارس ، وانت عرفت ازاي .
جاسر : اقلني على الموضوع ده مش وقته ، المهم شفتي جيتلك ايه ، واخرج عود نعناع من جانبه .
دنيا : بدهشه ، ايه دا نعناع .
جاسر : بتريقه ، وضعه في شعرها ، بجانب اذنها والله ريحته حلوه .
دنيا : شالته ، جايبلي نعناع .
جاسر : ضحك ، ما انتي اللي عندك فوبيا من الورد قلت اجبلك نعناع .
دنيا : خبطته على كتفه ، نعناع .
جاسر ضحك وخرج من تابلوه السيارة عليه قطيفه وأعطاهها لدنيا .
دنيا : التقطتها منه وفتحتها ، لقيتها سلسه ذهب باسمها ، الله
دي تحفه ، بس مجبتهاش باسمك ليه .
جاسر : عايزاها باسمي .
دنيا : اه .
جاسر وقف السيارة ونظر الى دنيا ، غمضي عينك .
دنيا : اغمضت عينيها ، خرج هو عليه قطيفه من جيب جاكيتيه واخرج منها السلسله باسمه ولبسها لها .
دنيا : فتحت عينيها فوجدت السلسله باسم جاسر في عنقها ، الله جبتها امتي دي .
جاسر : شبيكي لبيكي جاسر بين اديكي يحققك كل امانكي .
دنيا ضحكت لكن بمناسبه ايه بقى الهديتين دول
جاسر : الهديه الاولى بمناسبه انك خلصتي امتحانات
دنيا؛ طيب والثانيه .
جاسر بمناسبه ان مش لازم تكون في مناسبة عشان اهاديكي بيها .
دنيا : حضنته بحب ، بحبك قوي .
جاسر : انتي اللي حبيبي يلا بقي علشان نجهز لترتيبات الفرح .
دنيا :

.....

البارت العشرون .

حمل جاسر فستان الفرح الخاص بدنيا ووضعها في غرفتها امامها وهي نائمة ، ثم اقترب منها وبدأ يفيقها .
جاسر : بحب وحنان لمس على شعرها دودو .. دندن .. ثم قبلها من جبينها .. دودو .
دنيا : وهي تفيق بصوت ناعس ، سبني انام شويبا معرفتش انام طول الليل .
جاسر : ضحك بسخريه ، وايه اللي منميكيش بس .
دنيا : بكسوف وهي تضحك وبتغير الموضوع ، انت لحقت تنام وتصحى .
جاسر : وكمان نزلت الشغل .
دنيا : ليه هي الساعة كام .
جاسر : عشرة الصبح .
دنيا : بتعجب او مال جاي بدري ليه .
جاسر : أشار بعينه علي الفستان ، ده اللي جابني .
دنيا: تطلعت الي الفستان بدهشه ، واوو دا فستان فرحي .
وقامت من علي السرير جرى علي الفستان فكان قمة الاناقه والجمال فصمم خصيصا لها في فرنسا .
--حضنت الفستان بسعادة دا تحفه .. يجنن .. يهوس .
جاسر : وقف بجوارها يعني مش انا اولي بالحضن دا ، بجد عجبك .
دنيا : سابيت الفستان وحضنت جاسر بحب ب ، بجد قمة الروعه يهووس .
جاسر : قبلها من جبينها ، اول ما وصل واستلمته جيبته مخصوص ليكي ومرضنتش ابعته مع الشوفير ، علشان اشوف الفرحة في عنيكي .
دنيا : بعدت عنه يعني ايه انت هتنزل الشغل تاني .
جاسر : اه ، ثم غمز لها وجلس على السرير بأريحية ، انما لو عايزاني اقعد معاكي اسليكي انا معنديش مانع .
دنيا : ضحكت بكسوف ، لا كفايه تسليه ، انت مشبعتش تسليه طول الليل .
جاسر : ايه زهقتي مني .
دنيا: لا بس عايزه اجهز للفرح بقي .
جاسر : جذبها من مرفقها له فصارت اعلي منه ، طيب تعالي نعمل بروفا .
دنيا : بعدت عنه بسرعه وجريت بعيد عنه وراء الفستان ، لا .
جاسر جرى وراها ، تعالي بس بروفا علي السريع قبل ما انزل الشغل تاني .
دنيا جريت وهو يجرى وراها ويلفوا حوالين الفستان .
جاسر : هنعمل بروفه علي السريع كده .
دنيا : وهي بتجرى وتضحك ، لااا .
جاسر : بجرى وراها خدي يابت .
دنيا : بضحك وهي بتجري في الجناح وتطلع علي السرير وتنزل ، جننته وهو يجري وراها وعامل نفسه مش عارف يمسكها
علشان بحب يشوف الضحكه علي وشها ، لحد ما مسكها في كورنر غرفتهم وهو يحاوطها .
جاسر : يتهربي مني ليه هو انا ميوحشكيش .
دنيا : عضت على شفائيفها وبدلع ، تُو .
جاسر : تُو .
دنيا : اه ، تُو تُو .
جاسر : تُو .. تُو .
دنيا : عضت على شفائيفها اه .. تُو .. تُو .. تُو .. تُو .
جاسر : قرب من شفائيفها وقبلها برقه ثم بعد ، طب تُو .
ثم قرب مرة اخرة وقبل شفائيفها بتمعن .. تُو .. تُو .
ثم برومانسية وحب دفن وجهه في عنقها .. تُو .. تُو .. تُو .
و بلهفة وشوق نزل اسفل عنقها تُو تُو تُو تُو تُو .
دنيا تاهت وغابت عن الوعي تماما وهي في قمة الاستمتاع فحملها ووضعها على السرير ليصك ملكيته بها .

.....

ذهب معتز الى الشركة فوجد جاسر قد اتي .
معتز واجهه جاسر بما علمه من والد ساره وأنه توسط لتزويجها من ماجد .

معترز : بصوت عالي ، انا عايز افهم بالضبط ، انت ازاي تروح تجوز ساره وتكون شاهد علي العقد وانت عارف اني انا بحبها ، وايه علاقتك بالموضوع اساسا .
جاسر : بدهشه ، انت عرفت ازاي .
معترز : كنت فاكّر اني مش هعرف صح ، انت بتلعب من ورايا يا جاسر .
جاسر : لا مش بالطبط كده .
معترز : بضيق وصوت مرتفع ، اومال ايه ، تروح تتوسط بينهم علشان ساره تتجوز واحد غيري وكمان تشهد علي عقد جوازها ، دا انا صاحبك يا جاسر .. صاحب عمرك تعمل فيا كده ، تجوز حبيبتني لواحد ثاني ، انا مش مصدق اللي بسمعه ، عملت فيا كده ليبيبيبيبي يا جاسر كسرتني ليه يا صاحبي .

جاسر التزم الصمت لوعده الذي وعده لساره بعدم البوح بسرهما .
معترز : بصوت عالي وجنون اتكلم ساكت ليه رددد ، انا هتجنن رد عليا .
جاسر : انت عندك شك اني ممكن اذيك .
معترز : فهمني يا صاحبي ، يا صاحبي عمري يمكن اكون ظالمك .
جاسر : مينفعش يا معترز .
معترز : بجنون وصوت عالي ايه اللي مينفعش ، انك تفهمني انك غدرت بيا ليه ، لكن هقول ايه ما انت عملت فيا وغدرت بيا زي ما غدرت بمنار قبلي .
جاسر : ضربات قلبه زادت و بدهشه ، ايه اللي بتقوله دا يا معترز .
معترز : بقول انك بتبيع كل اللي بحبوك ، شكلك خدت علي كده يا صاحبي .. لا .. قصدي باللي كنت فاكرك صاحبي .
جاسر : بصدمة ، انا انا يا معترز .
معترز : للاسف اخدت مقلب فيكي جامد ومفهتش الا متاخر .
ثم تركه وذهب .
جاسر من شدة جبه لمعترز لم يتحمل حديثه له ، شعر بالتعب فترك الشركة وأمر السائق بالقيادة واثناء ذهابه للمنزل ، ضغطه ارتفع فاخذ السائق إلى المستشفى .

.....

منار في مكتبها وقد وصلت لها دعوه فرح جاسر ودنيا ،
ألقتها على الأرض بضيق وكسرت كل المحتويات على المكتب . ثم اتصلت على ساره .
منار : شفني يا ساره بيكيدي بعثلي دعوه فرحه ، عايز يقهرني .
ساره : معلش يا منار يمكن مخدش باله ما انتي عارفه الشركة المسؤولة عن الفرح هي اللي بتبعت الدعوى دي .
منار : لا جاسر مبيعلمش خطوة غير لما يكون عامل حسابها والشركة مش هتبعث دعوة الفرح إلا لما هو يراجع علي الاسماء .
ساره : مش عارفه لكن جاسر بيه محترم هيعمل معاك كده ليه ، دا كفايه وقوفه جمبي واللي بعمله علشانني ، هيعمل فيكي انتي كده .
منار : ساره مش تشليني انا مش ناقصه ، عيزاكي تيجي تقعد معايا شويه انا تعبانه قوي .
ساره : ما انتي عارفه ان مينفعش اخرج .
منار : اووف ، ماشي ياساره .
ساره : متزعليش يا منار مني انتي عارف ظروفني ، وبعدين سيبك بقي من جاسر بيه وفرحه انتي مش بتقولي انك هتتجوزي طارق .
منار : بضيق وقهره ، اسبني من مين ، هو مش بعثلي الدعوه انا رايحاله بقي وهوريه مين منار العادلي .
ساره : اهدي وبلاش تزوحى .
منار : هو اللي ابتدي ، يستلقي بقي هو والمحروسة بتاعته ، بقولك ايه .
ساره : ايه .
منار : متعرفيش جاسر ومعترز اتخانقوا وسر خلافهم سوا ايه .
ساره : اتخانقوا ، ازاي .
منار : اه طارق مشغل جاسوس في شركة الحديد ، وقاله ان صوت معترز كان عالي جدا و اتخانقوا وسابله الشركة بقاله يومين ميرحش ..
ساره : لا معرفش وانا هعرف منين .

.....

ساره اتصلت على اهلها لتخبرهم أنها نازلة مصر بعد طلاقها ، اخبرتها والدتها ان شخصا اسمه معتز الخولي زميلها اتي وسال عليها ، ووالدها اخبره انها تزوجت وسافرت وأنه لم يكن يصدق ، حتى أن والدها قال له ان جاسر الحديدي بنفسه اتي يستسمحه أن يوافق على زواج من ماجد وأنه كان رافض زواجها .

.....

ذهبت دنيا وامينه إلى المستشفى بعد علمهم من السواق ان جاسر في المستشفى وقد كان تحت المحاليل وحالته سيئة بعض الشيء ، يقاله يومين .

امينه : بانهيبار اتصلت علي معتز .

معتز : رد عليها لانها كانت مريباه مع جاسر واهتمت بيه بعد وفاه والدته من صغره ،ايوه يا ماما امينه .

امينه : الحقني يا معتز صاحبك بقاله يومين في المستشفى تعبان .

معتز : بخضه ، جاسر ماله انتوا فين .

واتي معتز بسرعه .

دنيا تجلس بجوار جاسر في غرفه العناية .

دنيا : بعايط وانهيبار ، حبيبي مالك رد عليا .

جاسر : صاحي وهو تحت المحاليل ولكنه مبردش علي حد من صدمته من كلام معتز .

معتز : دخل بصدمة عندما شاهد جاسر احتضنه ، صاحبي مالك فيك ايه ، حقك عليا وفضل يبوس على رأسه وعلى يده .

جاسر : بصله ونزل دمعته من خده .

معتز : حقك عليا يا جاسر ، سامحني يا صاحبي الشيطان عماني .

دنيا شافتهم كده سحبت نفسها وخرجت بره .

جاسر ابتسم ومدله ايده علشان يسنده ويقومه ، معتز سنده وقعده ، جاسر حضن معتز وهو بسنده بصوت تعبان ، حقك عليا .. انا اللي مفهمتكش عملت كده ليه .

معتز : عيط ، مش مهم افهم ، المهم انك تكون بخير ، وحضنه وقبل رأسه .

جاسر : الحياه ملهناش طعم من غيرك يا معتز انت اخويا .

معتز : بتأثر ، وانت نفسي يا جاسر علشان كده مكنتش مصدق اللي حصل .

جاسر : رتب علي يده بحب .

معتز : اجمد يا عريس دا فرحك بعد بكره .

جاسر : الفرح مبيقاش فرح من غير يا صاحبي .

معتز : حضنه ، ربنا يجعل يومي قبل يومك ولا يحصلك حاجه .

جاسر : خبطه على كتفه ، مش لما اجوزك واسلمك بايدي للعروسه .

معتز : بتأثر ، خلاص بقي .

جاسر : كل اللي انت عايزه هيحصل يا معتز .

ثم أتى الطبيب .

الطبيب بعد الكشف علي جاسر : ماشاء الله دا انت صحتك يومب ، اومال كان مالك اليومين دول .

جاسر : بص لمعتز بهزار ، اصل مراتي كانت غضبانه عليا .

معتز : ضحك و خبط علي كتف جاسر بهزار .

ثم قاموا وذهبوا وركبت دنيا بجوار جاسر في السيارة والسائق يقودها ، واخذ معتز امينه في سيارته .

امينه : انا قلت محدش هيقوم جاسر غيرك .

معتز : بتأثر ، انتي عارفه اني بحب جاسر قد ايه .

امينه : بس ايه اللي كان مزعله قوي كده .

معتز : شيطان يا ماما وراح لحاله .

في الجهه الاخرى دنيا تحضن جاسر بحب .

دنيا : بسخريه ، انت اتحسدت ولا ايه يا عريس .

جاسر : بضحك وتريقه ، والله ما حد حسدني غيرك .
دنيا : ضحكك ، بقي معتز اول ما يجي يقومك وانا بقالي يومين مش عارفه افوقك .
جاسر : اصلك متعرفيش معتز بالنسبالي ايه .
دنيا : بزعل ، يعني ايه .. يعني انت بتحبه اكثر مني .
جاسر : دا كلام برضو ، بس هو صاحب عمرى ومتربين سوا حياتى وعمرى كله كان معاه .
دنيا : لا انا زعلانه .
جاسر : انا بقول ننزل عم محمد السواق واخذك على جنب اصالحك ، حتى احنا مجربناش جو العربيات .
دنيا : بصوت واطي ، خبطته على كتفه ، ياقليل الادب .
جاسر : رفع احدى حاجبيه بسخرية ، قليل الادب انتي نسييتي ولا ايه ، انتي مراتي .
دنيا : بس مش في العربية .
جاسر : وضع يده حول عنقها و قرب لها وهمس لها ، في أي مكان انتي بتاعتي ، ثم قبلها بتمعن وشوق وهو يحتضنها بشده .
عم محمد السواق شافهم في مرآة السيارة اتكسف وبص الاتجاه الآخر .
جاسر : تركها ، وحشتيني .
دنيا بكسوف بصت للأرض .
جاسر : مش بقول شكك نسييتي .

.....

بعد تفكير حاولت ساره ربط الأحداث واستنتجت خلاف معتز مع جاسر فعزمت على الاتصال بمعتز لمقابلته .

معتز : بتعجب ، هو انتي مش مسافره انتي جيتي امتى ، وازاي اتجوزتي بالساهل كده و تخدعيني بالشكل دا ، انا مكنتش جاي لكن جيت بس عشان اكرهك اكثر .
ساره : بدموع ، تكرهني .
معتز : ياخساره ياساره طلعتي غداره وخاينه ، اخر حاجة كنت اتوقعها ان الغدر يجي منك انتي انا حبيبك وانتي بعدتي ، لما مكنتيش عايزاني مقلتيش ليه انك هتتجوزي وتسافرى وجاية ليه دلوقتي .
ساره : انا مش جايه علشانى ، انا جايه ، علشان جاسر بيه .
معتز : ماله جاسر .
ساره : انا هحكلك علي كل حاجه .
وبدأت تروي له ماحدث من غدر خطيبها السابق بها لوقوف جاسر معها .
معتز : بدهشه ، معقول جاسر عمل كل دا .
ساره : علشانك يا معتز .
معتز : طيب ليه مقلتش .
ساره : علشان انا طلبت منه انه مقلتكش ، جاسر بيه محترم وقد كلمته وبحبك قوي ، ولولا حبه ليك مكنتش وقف جمبي .
معتز : ابتسم ، وانا اللي ظلمته .
ساره : دا اللي خلاني اجي واحكيلك مستحلمتش اكون انا سبب خلافكم سوا ، لان دا اللي حسبته لما رحلت عليا في البيت وبعدها عرفت انكم متخانقين .
معتز : بحنيه ، وانت فين و عامله ايه دلوقتي .
ساره : انا كنت في الشقه اللي جاسر بيه جبهاالي وهسيبها وهروح لاهلي واقلمهم اني اطلقت .
معتز : بتحبيني ياساره ، ومش عايز هروب لاه او لا .
ساره : بدموع ، مبقاش ينفع بعد ما عرفت حقيقتي .
معتز : متهربيش ، من سؤالي .
ساره : بدموع وصوت مبجوح ، اه .
معتز : رتب على اديها ، وانا لسه شاركيكي .
ساره : بفرحه ، معقول .
معتز : انا بحبك ياساره .
ساره : يعني مش هيجي يوم وتعايرني باللي حصل .

معتز : اعابرك بايه ، دا كان غصب عنك ثم انك اتجوزتية خلاص ..

....

عصام بدور علي ابنه مش لقيه لا في المستشفيات ولا مراكز الشرطة .
عصام : انا هتجنن فارس بقاله اسبوع مختفي .
طارق : تلاقية معاه حتة جديده وراح يروق علي نفسه .
عصام : اسبوع يطارق وقافل تلفونه .
طارق : انت ناسي لما كان مختفي ثلاث ايام وقافل تلفونه ومنعرفش عنه حاجه وكان في شرم شاقط واحده .
عصام : والله لهخرب بيته لو كان عمل كده ، اسبوع يقلقتي عليه .
طارق : ابنك صايح ، كل فتره يغيب كده ويقلقك عليه بالايام .
عصام : ماشي يافارس .

.....

استغل طارق ضعف منار وانشغالها بقهره جاسر ، وضغط عليها لكتب كتابهم ، حتى اتم كتب الكتاب ولكنها اكتفت بكتب الكتاب واصرت ان الدخلة تكون في وقت آخر .

....

♥ يوم الفرح

جاسر افاق من نوميه وذهب للغرفه التي بجوار غرفته وحاول فتحها فوجدها مقفوله من جوه ، دنيا كانت نايمه فيها .
بدا يخبط علي الباب ويغني .
-- دنيا .. يادندن .. دندون .. افتتاحي الباب .
أفاقت دنيا : بصوت ناعس ، ايوه يا جاسر .
جاسر : افتتاحي الباب يلا .. علشان انتي وحشاني قووي .
دنيا : قامت ووقفت ورا الباب ، لا مينفعش تشوفني النهارده .
جاسر : وده ليه بقي ان شاء الله .
دنيا : وهي ملتنصفة ورا الباب ، عشان انا عروسه وعايزاك تشوفني وانا دخله الفرح وتتفاجئ بيا .
جاسر : طيب افتتاحي الباب اصبح عليك بس ، وانا اول ما اشوفك في الفرح والله هعمل نفسي متفاجئ خالص .
دنيا : ضحكت لا طبعا مينفعش .
جاسر : يعني مش كفايه نمتي امبارح بعيد عني وكم ان مش عايزاني اشوفك النهارده ، اصبح عليك ازاى كده .
دنيا : ضحكت ، هو انت كل يوم عايز تصبح وتمسي وتعصر .
جاسر : ضحك ، ايه اعصر دي .
دنيا : العصر يعني .
جاسر : ماشي ما انا اللي جبته لنفسي ، كان لازم اتهور واعمل فرح يعني ، كان زمانك نايمه جنبتي دلوقتي .
دنيا : طب يلا بقي شوف انت رايح فين .
جاسر : اوكي يا حبيبي هروح الشركه اخلص شويه حاجات ، علشان اجهز نفسي ليكي يا قلبي ، وانت هتعملي ايه .
دنيا : ضحكت ، هأخذ شاور والبس علشان اروح للميك اب ارتست ونبدأ نعمل شويه حاجات الأول .
جاسر : تمام ، افطري قبل ما تمشي .

ذهب جاسر وغير ملابسه ونزل قابل والدته .

جاسر : صباح الخير ياماما .

امينه : صباح الخير يا جاسر ، الف مبروك يا حبيبي .

جاسر : الله يبارك فيكي يا ست الكل ، ايه رايبك في الفستان اللي جبتهولك امبارح .

امينه : حلو .

جاسر : مالك يا ماما مكشره ليه ، في حاجه الفستان مش عاجبك نغيره .

امينه : لا جميل .

جاسر : او مال في ايه .

امينه : بزعل ، حاسه انك استعجلت شويه في خطوة الفرح دي .

امينه : ليه يا ماما بتقولي كده .

امينه : بدات تعيط ، عمك يا ابني اللي لسه مكمش شهرين ولسه مرتحش في تربته ، و رايح تعمل فرح .

جاسر : قبل راس والدته ، الحزن في القلب ربنا يعلم اني زعلت على عمي اكثر ما زعلت على أبويا .

امينه : بحزن وصوت واطي ، ومين سمعك .

جاسر : بس انا نفسي افرح دنيا واسعدھا و اعوضھا عن أي حزن حاسه به .

امينه : بابتسامه ، ربنا يهنكم يا حبيبي ، دنيا بنت حلال وتستهل كل خير .

جاسر : يعني هشوفك بقي لابسه الفستان النهارده .

امينه : بسعادة ، حاضر .

.....

في أكبر قاعة افراح ، كانت مليئة بالمعازيم والسفراء والوزراء ومليئة بالضججه والصخب والفنانين ورجال الأعمال ، ومن بينهم عصام الصياد .

وطارق الرويعي ومعه منار العدلي التي طلعت بأبهى صوره لها بعدما ارتدت اغلى فستان يبرز ما ظهر من جسدها اكثر مما يخفيه بواسطة اكبر مصممين الازياء ، وتزينت باحترافية بواسطة اكبر ميك اب ارتست كانت حقا مثيرة وجميلة جدا لدرجه أبهرت كل من رها .

واتي ايضا معتر ومعه سارة التي اتفق على خطبتها بعد شهر عدتها .

في الجهة الاخرى عزم جاسر صديقه يوسف الشناوي ضابط جيش الذي اتى من إيطاليا بعد انتهاء بعثته إلى مصر .

(هيكون له دور معانا في الرواية)

اتي يوسف بسيارته الفارهة ، ولكنه لم يجد صف لركن سيارته فبعد قليلا بحوالي اربع شوارع وكان مستعجل في ركن السيارة حتى لا يتأخر عن حفل زفاف جاسر .

فخطبت بسيارته نهى سكرتيرة جاسر .

نهى: بضيق وصوت مرتفع ، انت يا غبي ما تفتح عينك ايه اتعميت .

يوسف في منتصف الطريق وقف سيارته عندما سمع نهى تشتتمه وهبط منها .

نهى : بصوت واطي ، ايه الحلاوه دي .

يوسف : اقترب منها بغضب ، انتي يا حيوانه بتكلميني انا .

نهى : حيوانه في عينك انت اهل ، انت اللي خبطتني انت اتعميت .

يوسف : اهل ، انتي اتجننتي يا بتاعه انتي ، بتشتمني انا .

نهى : يابجاحتك وكمان ليك عين ترد ، ووضعت يدها امام وجهه ، امال لو ما كنتش غلطان كنت عملت ايه .

يوسف: مسك ايدها بقوه ، انت بتقولي ايه يا مجنونه انتي ، انتي عارفة انا ممكن اعمل فيكي ايه دلوقتي

نهى : نظرت حولها بخوف ملقتش حد ، انا اسفه يا بيه بقول انا اسفه .

يوسف : تركها و بغرور ، ايوه كده ، خدي بالك يا شاطره بعد كده .

وسابها وركب سيارته .

نهى : وطت وقلعت حدائها العالي ومسكته في ايدها و بصوت عالي ، بقول انك اعمى مبتشوفش .

وظلعت تجري وفي ايدها الحذاء .

يوسف وهو يبدأ بقياده السياره اتجنن ، يا حيوانه وجري وراها بالسياره ، لكن هي دخلت في شارع جانبي وبعدت عنه واستخبت وراء السيارات المصفوفة .

يوسف : اتجنن وهو بيدور على اللي شتمته وملقهاش .

نهى : بعد ما اطمنت وملقتش حد ، لبيت حذائها ومشيت بتضحك عليك وبتكلم نفسها ، ده عبيط قوي عايز يخبطني ويشتمني وكمان انا اللي اعتذر اهيل ده ولا ايه .

اتي يوسف من خلفها ومسك شعرها مين ده العبيط يا بنت العبيطه .
نهى : بشقه يا لهوي انت جيت من مين .
يوسف : وانتى فاكركه انك هتشتيمي واسيبك بالساهل كده .
نهى : بخوف مين دي انا ، ده انا مهززه اصلا وكنت بشتم نفسي ، طيب انت عارف انا معايا شهادة معاملة اطفال ، سيب شعري بقي الفرمة هتبوظ .
يوسف : معاملة اطفال والله .
نهى : شعري يا باشا ، انت كبير وشكلك كبيره وابن ناس ، مش معقول تهزق نفسك مع مهزقه زيي .
يوسف : بضحكه مكتومه ، كويس والله انك عارفه نفسك مهزقه .
نهى : يعني هتسيب شعري .
يوسف : لا .
نهى : لا ليه .
يوسف : قربلها و بصلها من فوق لتحت بشهوة مصطنعة ، الصراحه اصل انا مزنوق فيكي .
نهى : وضعت يدها على صدرها ، يا لهوي .
وهي بتلم فستانها وبتداري نفسها ، لا انا مش كده احترم نفسك هصوت والم عليك الناس ، ثم نظرت حولها ملقتش حد والهدهد يعم المكان .
يوسف : بضحك ، لا لا متفهمنيش صح .
نهى : صح يا نهار اسود انت هتعمل فيا ايه ، يالهووووو
ولسه بتصوت حظ يده على بقها .
يوسف : اتهدى ، هو انا ارضي ابص لواحدك زيك ، انتي مش شايقه نفسك ولا ايه
نهى بتحاول تتكلم وهو كاتم صوتها كمل هو كلامه .
يوسف : انت غلطتي ولازم تتعاقبي ، وعلشان انا مش فاضي دلوقتي اعاقبك ، فكررت اخذك معايا فرح واحد صاحبي .
نهى هزت راسها بالرفض .
يوسف : لو موافقتيش عملثم نظر إلى أسفل عنقها ، و هعاقبك بطريقتي .
نهى بخوف هزت راسها بالموافقه ، ابعده يوسف يده عنها .

.....

ذهب جاسر الي جناح دنيا الموجود اعلى القاعة والتي تنزين به وطرق الباب .
جاسر : افتحي يادندن بقي وحشتيني .
دنيا بعدت عن الميكب ارتست والمساعدين ووقفت خلف الباب .
-- في ايه يا جاسر سبني اخلص بقي .
جاسر : ياعشوق جاسر وحشتيني قروي ، حرام عليكى انا مشفتكيش من امبارح .
دنيا : ضحككت ، ما انت هتشفونني كمان شويه لما انزل للقاعة ، اومال هتنبهر بيا ازاي .
جاسر : اقسام بالله هنبهر بيكي عادي لما اشوفك تحت ، افتحي بقي .
دنيا : لا .
جاسر : اووف ، والله حرام عليكى اللي بتعمله فيا ، يابت وحشتيني حسي بابعيده .
الميكب ارتيست والمساعدين بضحكوا .
دنيا : بكسوف وصوت واطي ، خلاص بقي الناس اللي هنا سمعوك .
جاسر : بصوت واطي ، طيب هاتي بوسه واحده بس وانا انزل .
دنيا : لا .
جاسر : بصوت عالي ، اقسام بالله لما اشوفك لمقطعك يادنيا وفي قلب القاعة تحت وهبوسك برضو .
وتركها ونزل الي القاعة .

هبط جاسر بأبهى طله له عند دخوله القاعة ، بشعره المصفف للخلف وبدلته السمراء ذات اليافته الستان وقميصه الابيض وحذائه الاسمر اعلى الماركات ينتظر دنيا التي رفضت أن يشاهدها إلا داخل القاعة .

وقف وسط المعازيم والمباركات ...

منار اول لما شافته قلبها انخطف وكان نفسها تروح ترمي نفسها في حضنه كانت بتاكله بنظراتها اللي مليانه حب وشوق .
لاحظ نظراتها عصام الصيام فاشار الي طارق وهو يرددش معه ، فالتفت طارق لها وهو يحدثها فلم تلتفت له .
وضع طارق يده علي كتفها فلم تهتم منار فكان عقلها وتفكيرها وقلبيها وعيونها علي جاسر وتحركاته وسط القاعة .

.....

يوسف : لو موافقتيش هعملثم نظر إلى أسفل عنقها ، و هعاقبك بطريقتي .
نهى بخوف هزت راسها بالموافقه ، ابعده يوسف يده عنها .
يوسف : تمام ظبطي شكلك اللي تبهدل ده .
نهى : ضببت نفسها وعدلت ملابسها ، بس على فكره يا باشا انا ورايا فرح انا كمان لازم احضره .
يوسف : مش مهم فرحك ، المهم الفرح اللي انا رايحه
نهى كانت بتاخدوا على قد عقله ، وكانت ناويه تخلع منه اول لما تمشي في شارع فيه ناس .
يوسف : على فكره لو دماغك لعبت بيكي و عملتي حركه كده ولا كده هتبقى بتاذي نفسك .
نهى : بتصنع لا طبعاً هو انا بتاعه الكلام ده ، انا وعدتك خلاص .
يوسف رفع حاجبه ومسك ايدها معلقه بيده ومشىوا شويه عدوا شارعين ، نهى اول لما شافت الناس في الشارع صوتت --
الحقووزني الحقوني خطفني .
يوسف : ببرود وصوت واطي غيبه .
اتلم الناس عليهم ،
-- في ايه ..
-- انت خطفها
يوسف بصلها من فوق لتحت بهدوء ، ثم أخرج كارنيه الجيش ، أنه ضابط بالجيش ووراه للناس .
يوسف : علي فكره دي مراتي ، بس احنا بنعملها معامله اطفال ، عقلها تعبان شويه .
الناس: احنا اسفين يا باشا ...
-- الله يعينك يا باشا ..
-- ربنا ينصركم ...

نهى : يتشد في الناس ، ايه ده ، انتم رايحين فين استنوا انا مخطوفه ..دا خاطفني
ثم نظرت له بغضب انت وريتهم ايه طفشتهم كده .
يوسف : وقف واقترب منها وقبلها من شفافيتها يتمعن عنوة ، في وسط الشارع .
حاولت ابعاده ولكنه استمر اكثر من دقيقه حتي ابتعد .
نهى : انت عملت ايه يا مجنون انت ، انت تجننت .
يوسف : عشان خلفتي وعدك معايا ابقى كرريها تاني بقى ، المرادي البوسه كانت علي شفائيك ، المره الجايه هتكون على ... ثم
نظر إلى أسفل عنقها .
نهى بخضه وضعت يدها على صدرها وهي تداري نفسها ، انت مين
يوسف : شااور لها ، يلا ياحلوه عشان متاخرش على الناس

.....

طارق : عايز يشغل منار ونظراتها لجاسر ومش عارف ، مش هنروح نسلم عليه ونباركله .
منار : كمان شويه .

معتز : ايه القمر ده جبتي الحلاوه دي منين .
ساره : بكسوف ، ليه وانا مكنتش حلوه .
معتز : كنتي قمر وبقيتي قمرين .

.....

طلت دنيا اعلي درج القاعه باجمل وارق فستان فرح من أكبر مصممي الأزياء واكبر ميك اب ارتست كانت جميلة جمال
ميتوصفش بالفستان والميك اب وشعرها كان جمالها ساحر .
أبهرت كل الموجودين .
جاسر : اول ما شافها واقفه قدامه ، يخرب بيت جمال اهلك .
دنيا ضحكته وقلبها بيرقص من الفرح .
جاسر سعد لها الدرج ومسك يدها وهو يحاوط خصرها ولم يتمالك نفسه إلا وهو يطبع قلبه عليها بتمعن ولهفة ورومانسيه
استمرت حوالي دقائق .
صفق الحضور بشدة وحفاوة لهم .
تمنت منار بأن تكون مكانها وضعت يدها على شفائفا لتتذكر طعم قلبه جاسر التي لم تنساها للحظه فطمعها له مذاق خاص .

قبل جاسر جبين دنيا بحب وهبطوا سويا الي الاستديج ورقصوا على اول اغنيه لعمر ودياب ...
وماله لو ليله توهنا بعيد وسبنا كل الناس انا يا حبيبي حاسس بحب جديد ماليني ده الإحساس .
حاوط جاسر خصرها بحب وضمها له بشوق وهي تضع راسها علي كتفه ويدها حول عنقه .
-- انا جمبي أعلي الناس جنبي أحلي الناس .
جاسر : يهمس لدنيا وبغني لها في ادنها حبيبي المس ايديا عشان اصدق اللي انا فيه .
دنيا : بصنله برومانسيه وسعاده ، بحبك .
جاسر : انتي اللي عشقي يادنيا .. عشق الجاسر .
دنيا : ايه رايبك في الفستان عليا والميك اب حلو .
جاسر : حلو هو اللي انتي ، انتي سحرتيني وسحرتي كل الموجودين بجمالك ورقتك ...

منار لم تتمالك نفسها وهي تشاهد دنيا وهي باحضانه فرت دموعها منها وذهبت بسرعه الى التواليت .

بعد انتهاء عمرو دياب من أغنيته جلس جاسر ودنيا .

دخل القاعه يوسف الشناوي ونهى .
جاسر : شفتي يا زفته جينا متاخر بسبيك .
نهي : احترم نفسك ايه زفته دي .
يوسف بصلها بضيق .
نهي : بخوف من نظرتة ، اقصد يعني احنا في فرح وفي ناس وكده يعني ، ثم نظرت للفرح ده فرح جاسر بيه .
يوسف : وجاسر يعرف الاشكال اللي زيك دي منين .
نهي : بعد ما قلبها اطمن انها في فرح جاسر ، بضيق تصدق انك مهزء وريني بقى هتعمل ايه هنا وسط الناس دي كلها وجاسر
بيبه هنا .
يوسف : حاوط خصرها وضمها له بشده واحتضنها وقرب شفائفه من شفائفا هعمل كده ..
نهي بتحاول تبعد فتركها .
نهي : انت اتجننت .
يوسف : وربى كلمه ثانيه و هنفذ اللي قلتك عليه قبل كده ، انا مبيهمنيش بشر سامعه ياحلوه ، وعادي وفي وسط الناس عادي
خالص .

نهي بخوف من تهوره بصنله بضيق .
يوسف : يلا يا حلوه عشان ترتزي تقعدي .
نهي : على فكره انا مش أسيرة عندك .
يوسف : وانا لحد دلوقتي معملتكيش معامله الاسري ، انما لو عايزه تشوفي ازاي ، انا معنديش مانع .

ذهبت نهي بتذمر معه وجلسوا على الترابيزه .
يوسف : انتي تعرفي جاسر منين .
نهي : بغرور انا السكرتيره الخصوصي بتاعته .
يوسف : ضحك ، الخصوصي .

نهى : اه بتضحك على ايه ، على فكره خصوصي دي يعني الخاصه مش اللي في دماغك انا محترمه على فكره .
يوسف : مش متأكد ، بس متأكد ان جاسر هو اللي محترم .
نهى : بضيق ، يعني ايه .
يوسف : يعني لسناك طويل وعزيز قصه اسكتي بقى ، مش ده الفرحة اللي كنت عايزه تروحيه .
نهى ، بخبث طيب عايزه اروح اسلم على جاسر بيه .
يوسف : بتهكم ، تسلمي عليه ولا تخليه يحوشني عنك .
نهى : ببلايه ، ايه ده انت عرفت ازاى .
يوسف : انت عبيطة يا بت .
نهى : اومال انت وريت آية للناس لما التموا علينا واعتذروك ودعوك كمان ، انت مخاوي ولا ايه .
يوسف : وريتهم الكارنيه .
نهى : كارنيه ايه ، وتناولت العصير الموجود علي الترايبيزة وارتشفت منه .

يوسف : كارنيه الجيش ، انا رائد في الجيش .
نهى : بخضه ، رجعت العصير على هدومه وبدلته .
يوسف : الله يخرب بيتك يا شيخه ، ايه اللي هبته ده .
نهى : اسفه يا باشا والله ما اقصد .
يوسف : وقف بقرف ، ايه القرف ده قومي معايا .
نهى : بخوف اقوم اروح فين انت هتعمل ايه ، ووضعته يدها بخوف على صدرها .
يوسف : هعمل ايه يا حيوانه انتي ، قومي عشان تنظفي الهدوم دي وخلع الجاكيت ، امال عايزاني احط ايدي على القرف بتاعك .
نهى : انظفه ليه ، وانا مالي ياخويا .
يوسف بصلها بعين مليئة بالشرارة .
نهى : وقفت ، حاضر .. حاضر هنضفه .
وذهبت معه الى التواليت وبدأت تنظفه وهي قرفانه .

يوسف كاتم ضحكته ، قرفانه من ايه مش ده القرف بتاعك .
نهى : اصل انا بقرف .
يوسف : تستاهلي عشان بعد كده تاخذي بالك .
نهى : بعد ما نظفته ، ولسه بتدهوله ، تمام كده يا باشا .
يوسف : اه وبقرف ، خليه معاكي .
نهى : انت مش هتلبسه .
يوسف : بعد عنها لا طبعاً البسه ازاى بالقرف ده .
ثم خرج من التواليت .
نهى : اومال مخليني انظفه ليه .
يوسف : أشار لها أن تعطيه للجرسون .
يوسف : خذ الجاكيت دا ليك
الجرسون : تناولته منه شكرا شكرا يا باشا كتر خيرك .
يوسف : نظر الى نهى علشان اديه للجرسون نضيف ، مستحيل البسه بالقرف اللي كان عليه طبعاً
نهى : بصوت منخفض يا ابن ال ****
يوسف : بتبرطمي بايه
نهى : ولا حاجه ..

جاسر : يغمز لدنيا ، مش يلا بقى .
دنيا : يلا ايه .
جاسر : نروح على بيتنا .
دنيا : دا احنا مكملناش ساعة .
جاسر : مسك اديه ، حلو قوي كفايه كده ويلا احنا ، انتي وحشتيني قوي .
دنيا : جاسر بطل جنان بقى واعقل .

جاسر : اعقل ايه دا انا هابن عليا اقوم اقطعك دلوقتي .
دنيا : ضحكت ، طيب اسكت بقي علشان نانسي عجرم جت وهي تغني ، انا بحبها قوي .
جاسر : وهو يضع يده علي خصلات شعره بغرور مصطنع ، طيب والله انا احلى من نانسي .
دنيا : ضحكت .

خرجت منار من التواليت بعد ما مسحت دموعها وضبطت الميك اب وذهبت لطارق .
طارق : حاسس انها متضايقه ، تحبي نمشي .
منار : بتحدي ، نمشي ازاي من غير ما نبارك للعريس .

كانت نانسي عجرم تغني وتشعل الفرحة بأغانيها .
فقامت منار وذهبت الي نانسي علي الاستديج وكلمتها تغني لها أغنية .. حاسه بيك . وافقت نانسي وبدأت تغني

-- حاسه بيك عارفه انك نفسك ابقى بين يديك ليه مخبي وانت بأن شوقك عليك ليه مخبي وانت شوقك بان عليك .. حاسه بيك
حس بيا خلاص هتقتلني الطنون مش كفاية تقول بحبك بالعيون .
جاسر بتعجب ينظر إلى منار التي تقف علي الاستديج بجوار نانسي وتنتظر له ، ودنيا تنظر لمنار وجاسر .
دنيا : مالها دي .

منار بدأت تتراقص وتتمايل باكتافها وهي تضحك وتنتظر لجاسر ، فكانت جذابه جذبت كل الموجودين بحركات رقصها .

نانسي : حس بيا خلاص هتقتلني الطنون مش كفاية تقول بحبك بالعيون بص ليا انت شايف ولا مش عايز تشوف ..

دنيا وهي تنتظر لجاسر الذي مذهول من حركات منار .

دنيا : بص يا حبيبي بص .

جاسر : بص لدنيا و هز راسه بالرفض ، وانا مالي .

دنيا : شكلها عايزه علقه تانيه .

جاسر : بتحذير ، اهددي دي عايزه تبوظ فرحك .

منار : اخذت المايك من نانسي وهي ترقص وتتمايل بأثاره ، وغنت الكوبليه وهي توجه نظرها لجاسر .

-- لو صحيح بتحبني اوعى تاني تقول ظروف .

دنيا : بضيق تنتظر لجاسر ، والله انا ظروف .

جاسر بتعجب ودهشة مش عارف يعمل ايه .

كل المعازيم والموجودين كانوا مبهورين برقص منار وهي تتمايل وتتراقص بإثارة ، ويعلموا ايضا ان منار تقصد جاسر . وطارق
كان هبولع من موقفه واحراجهم خصوصا بعد كتب كتابه .

معتز : يابنت المجنونه ، شفتي صاحبك بتعمل ايه .

ساره : بدهشه ، ايه اللي بتعمله دا .

معتز : بضيق ، اطلع اجيبها من شعرها دلوقتي ، هتبوظ الفرحة .

ساره : معلش يا معتز اهددي شويه .

منار تتراقص وبدأت تقترب من جسر وهي تنتظر له بشوق ولهفه ، غنت له .

-- ليه حنين بس مش باين عليك ، لمسك منك وتلاقيني بين ايديك ، حاسه بيك .

ثم اقتربت من جاسر ومدت يدها وشدته ، ليرقص معها جاسر رفض وبعد ايده ، ولكن منار جذبت يده مره اخرى وشدته ليها .

فشعر بالاحراج امام الحضور فنزل خطوتين ووقف ، تراقصت وتمايلت على صوت الموسيقى وهي تغني له .

لكنه أدار وجهه الاتجاه الآخر ، فمدت يدها على ذقنه وهي وتلمسه علشان يبص لها ، فبعد اديها عنه .

.....

الواحد والعشرون .
#الواحد_والعشرون
#عشق_الجاسر

ذهب طارق مع منار الي منزلها ، ومنار كانت منهاره من العابط وقاعده علي الاريكه .
طارق : بحده وهو واقف ، عاجبك كده كسفتي نفسك و كسفتيني معاكي قدام الناس ، عقلك كان فين للدرجادي حبك لجاسر عماكي ،
خلاكي مش شايفه بتعملي ايه ، ايه اللي هيبتيه في الفرحة دا ، ازاي تعملي كده .

منار : مسحت دموعها ، لو سمحت ياطارق
.....

طارق : بعصبيه قاطعها ، لو سمحت ايه وزفت ايه علي دماغك ، دا انتي كان ناقص تحضنيه وتبوسيه وتقعدي مكان عروسته .
منار : ايه الكلام اللي بتقوله دا ، ازاي تكلمني كدا انت اتجننت .

طارق : قربلها ومال بجزعه العلوي لها ومسك مرفقها بشده ، اتجننت !! دا انا لسه هتجنن ، واوريكي الجنان علي اصله .

منار : حاولت تشد يدها لكنه متحكم بيها جامد ، اطلع بره اطلع بره مش عيزاك مش عايزه اشوفك .

طارق : بتوعد ، مش بمزاجك ياهاتم وزى ما اخرجتيني قدام الناس ، لازم اخذ حقي منك الاول .

منار : بخوف وهي تتبلع ريقها ، يعني ايه .. تقصد ايه ..

طارق : ترك يدها وهو واقف قدامها ، يعني انتي مراتي وعايز حقي يامنار يا عادلي .

منار : وقفت قصاده : بضيق وحده وهي تمسح دموعها ، لا انت اتجننت رسمي بقي .

طارق : بحده ، اتجننت علشان عايز حقي ، وبالنسبه لعينيك اللي كانت هتاكل جاسر اكل في الفرحة ورقصلك ليه وحواليه في الفرحة
مكنتش جنان ، انا مش همشي من هنا الا لما اخذ حقي منك يامنار .

منار : طارق ، انت زودتها اطلع بره .

طارق : مش طالع .

منار : يبقى انت اللي عايز كده ، طلقني .

طارق : ضحك بسخريه وهو يلف حولها ، حاضر بس لما اتجوزك بقي الاول .

وقرب منها وهو خلفها وضمها له ومسك بيده الواحده يداها الاثنان .

منار : بتعمل ايه ياطارق ، بطل جنان .

طارق : ضمها له بشده وهو خلفها ويحرك يده الاخرى علي انحاء جسدها وهو يهمس باذنها ، انتي مراتي ودا حقي .

منار وهي بتبعده عنها ، طارق وقعها علي الارض جامد بصتلته بخوف .

منار : طارق ، اعقل .

طارق : هبط فوقها بشهوه ، وانتي خليتي فيا عقل .

وصار اعلي منها وهو يقبلها بشهوه ، وهي تحاول ابعاده وضربه ، ولكنه كان متحكم في كل انش منها .

منار بدأت تنهار بعابط وتستسلم له ، مكنتش قادره تقاوم لا نفسيا ولا جسديا ، طارق استغل ضعفها اكثر حتي انه تجاهل انهيارها
وبدا يستمتع بلذة بكل ما تمتلكه من انوثه بشهوه حيوانيه شرسه ، حتي استساغ بانوثتها الطاغيه ودمر حصونها بعدما افقدها عذريتها
فاغمي عليها .

طارق : بسعاده بعد انهازه من تدمير حصنها ، دا انتي طلعتي فرسه وانا الخيال .

ثم نظر لها وهي مغمي عليها بشهوه حيوانيه دنيئه ، وقام مره اخرى عليها وبدا يحضنها ويقبلها باغتصاب زوجي مهين قتل

مشاعرها الانثويه كانها جثه بلا شعور ولا احساس مجرد جسد خرج منه الروح
.....

بعد انتهاء الفرحة ركب جاسر ودنيا السيارة بقيادة السائق ، ضم جاسر دنيا بحب في الكنبه الخلفيه وهي تجلس بجواره .

جاسر : قبلها من جبينها بحب ، مبروك يا حبيبي .

دنيا : بسعاده ، مبروك عليا انت .

جاسر : مبسوطه .

دنيا : قوووي الفرحة كان يجنن كان قمر قوي .

جاسر : والنعمه ما كان في قمر غيرك في الفرحة .

دنيا : بتذمر ، بس الزفته منا.....

جاسر : وضع يده علي فمها ، بااس مش عايز اي حاجه تعكر سعادتنا ، ولا تضايقك في يوم فرحك .
دنيا : بسعاده ، حضنته .

جاسر : ملس علي شعرها بحب ، هنقضي اجمل هاني مول الطيار مستتينا علشان يودينا الساحل ، بسرعه شوي يا عم محمد .
السائق محمد : حاضر يا باشا .

دنيا : كنا سافرنا الساحل بكره ولا بعده ، مستعجل ليه كده .

جاسر : ضمها ليه بشوق ووضع راسها علي صدره ، مش عايز ولا دقيقه تضيع من ال هاني مول بتاعنا .. مش هو شهر برضو ..
دنيا : ضحكت ، لو عايز اكثر انا معنديش مانع .

جاسر : ضحك ، لما نشوف هتقدرى ولا هتهنجي مني .

دنيا : خبطته علي صدره وهي مكسوفه من السائق وبصوت منخفض ، اتم .

جاسر : والنعمه ملموم اهو ، هو انا لسه عملت حاجه .

.....

من الجهه الاخر بعد انتهاء الفرح وخروجهم من القاعه .

نهى : انا مروحه .

وابتدت تمشي يوسف مسك ايدها .

يوسف : انتي رايحه فين .

نهى : شدت ايدها ولكن يوسف كان متحكم بيها ، ايه اللي رايحه فين دي ، مروحه طبعاً .

يوسف : ترك ايدها باشاره من يده باعتراض ، مع نفسك كده مروحه .

نهى : بتريقه ، لا واخده شنطتي في ايدي .

يوسف : بده ، انا ما بهزرش ، انتي عارفه الساعه كام دلوقتي .

نهى : اه ، خمسه الفجر .

يوسف : اه وبالساهل كده ، انتي عبيطه يا بت .

نهى : بضيق ، اللهم ما طولك يا روح .

يوسف : عايزه تروحي لوحدك في الوقت ده .

نهى : علي فكره انا معايا عربيتي ، بس ركنها بعيد شويه علشان كان في زحمه هنا .

يوسف : بصلها وبتأمر شاورلها بيده ، اركبي يلا .

نهى : قطبت حاجبيها ، اركب فين .

يوسف : معايا .

نهى : رفعت سبابتها في وجهه ، لا احترم نفسك انت فاكرنى ايه ، انا واحده محترمه مش علشان سكتلك هتسوق فيها واركب معاك .

يوسف : قربلها و مسك سبابتها ونزلها وبتحذير ، هتعملي ايه يعني .

نهى : بخوف وتوتر ، ها ها هعرف انا رايحه فين بس .

يوسف : ابتسم نصف ابتسامه ، هوصلك بيتك ، علشان مينفعش تروحي البيت لوحدك كده بالليل .

نهى : وعربيتي اسببها ، لتتسرق ولا حد يطمع فيها .

يوسف : ركب سيارته ، اتنبلي اركبي دي تلاقيها عربيه مهكعه .

نهى : ركبت معاه ، لا علي فكره دي دابو لانوس ٢٠٠٨ .

يوسف : ضحك بصوت عالي ، بالله عليكى ما مكسوفه تقولي كده .

نهى : لا ، ليه يعني .

يوسف : وهو يقود سيارته وهي اخر موديل بسخريه ، لا ولا حاجه .

نهى : هو انت فعلاً صاحب جاسر بيه ، اصل ولا مره شفتك معاه ولا جتله الشركه .

يوسف : احنا مش طلعلنا سلمنا عليه سوا ، يبقي ازاي معروفش بقي ، انا وجاسر اصحاب من زمان ، بس انا شغلي كله بره بعثات وكده .

نهى : وايه اللي جابك مصر .

يوسف : عايز اهدى شويه واستريح من الشغل ، وبتريقه ، حظي علشان اشوفك .

نهى : بتمتمه ، دا حظي انا الاسود .
يوسف : على فكره سمعتك .
نهى : ابتلعت ريقها وشاورت له علي منزلها البيت هنا .
ثم وقف العربيه ونزلت .
يوسف : مفيش حتي شكرا .
نهى : نزلت وبصتله من فوق لتحت بقرف ، لا مفيش .
وسابته جريت علي بيتها .
يوسف : يا جزمه .

.....

ذهب عصام الصياد الي منزله ، فوجدت فارس ابنه ملقي امام الفيلا ، هبط من سيارته .
عصام : بخضه فارس مالك في ايه .
فارس مغشي علي الارض وجسده كله كدمات وبه جرح في الوجه عميق مكنش قادر يتكلم .
عصام : طلب له الطبيب ، ونادي علي امن الفيلا ، انتوا يا حمير ياللي جوه .
خرج الامن بسرعه وادخلو فارس للدخل في غرفته حتي اتي الطبيب ليكشف عليه .

عصام : بخضه ابني ماله في ايه يادكتور .
الطبيب : بعد انتهاء الفحص ، حالته سيئه جدا لازم يروح المستشفى حالا .
عصام : بخوف وخضه ، ننقله .
اتصل الطبيب علي المستشفى وتم نقل فارس لاسعافه .

الطبيب : هو عامل حادثه ولا ايه .
عصام : مش عارف يا دكتور ، هو في ايه ما اظمني .

الطبيب : اظمن ، هو بس جسده كله متكسر وهنجبسه ، لكن الجرح اللي في وشه عميق الدكتور جوه بينظف الجرح وهيخيطه .
عصام : يعني ابني هيعيش يادكتور .
الطبيب : اه ان شاء الله ، لكن ...
عصام : بخضه ، لكن ايه ..

.....

معتز وصل ساره بسيارته تحت منزلها .
ساره : مش حاسس انك اتسرعت شويا .
معتز : بعدم فهم ، اتسرعت في ايه .
ساره : بتوتر ، ان .. انك ترتبط بيا .
معتز : انتي شافيه كده .
ساره : خايفه .
معتز : مسك ادبيها بحب ، خايفه مني .
ساره : خايفه في يوم تعايرني ب ..
معتز : بايدو التانيه وضعها علي شفافيتها ، انا بحبك ياساره .
ثم حرك يده علي خدها بلمسه حنان منه .
-- اللي بحب بجد مبفكرش غير في سعاده اللي بحبه وبس ، بتحبيني ياساره .
ساره : بكسوف ، هزت راسها بالتاكيد .
معتز : ضحك ، مكسوفه مني .
ساره : ضحكت .
معتز : عايز اسمعها .
ساره : بكسوف بحبك .

معتز : لا جاسر بيه قلبه رحيم علشان كده قرر بسبيكم يوم فرحه ، قالي يامعتز حرام انا افرح وفارس وياسمين ميفرحوش معايا .
ياسمين : بسخريه ، ايه عازمينا علي الفرحة .
معتز : لا مش لدرجادي ، انتي اخرك تمشي من الشارع اللي جنب الفرحة .
فارس : طيب هنمشي امتا .

معتز : اللي عايز يمشي يتفصل حالا يمشي لكن مش قبل ما ياخذ هديه فرح جاسر بيه ودنيا هانم وانها نسبله علامه جميله في وشه ، علشان كل ما يشوف نفسه في المرايه يفكر ان اللي يقرب من عيله الحديدي ايه اللي بيحصله .
فارس : علامه ايه ، انتوا هتعملوا ايه .

معتز : شاوور للرجال ، يلا .
قامت الرجاله بمسك يد وقدم فارس ، واتي شخص وبيده سلاح ابيض وجرحه بوجه فارس باحترافيه .
فارس : باله ، ياااااااااااا .
ياسمين : بتحاول تبعد عنهم ، لاااااااااااا وشي لاااااااا .
معتز : دا انتي نصيبك نصيب الاسد ، ياخاينه ، تغدرى بصحبتك علشان مين ، ثم شارور علي فارس وهو بيتالم ، دا .
ثم اشار للرجال ، الدور علي الحلوه .
ذهبت الرجاله ومسكوا ياسمين ، وجرحوها في وجهها جرح عميق .
ياسمين : بتالم ، لاااااااااااااااااااااا .
معتز : للرجاله ، ارموهم في العربيات ، وارموا كل واحد قصاد بيته .

معتز : بتحذير لفارس وياسمين ، اللي يفكر يقرب لدنيا هانم او لحد من عيله الحديدي ، هتكون نهايته الموت) .

ياااااااااااا .

ياسمين : بشر ، هدمرك يادنيا ، مش هسبيك غير لما ادمرك .

.....

هبطت الطائره الخاصه بجاسر في منطقه هادئه في الساحل الشمالي صباحا امام الشاليه علي البحر ، وهبط منها جاسر ودنيا ، وذهبت الطائره مره اخرى .

شاليه فخم يشبه القصور ، مكون من دورين ريسيشن وصالون وسفرفه ومطبخ وتواليت ، والدور الثاني غرفتين جناح كبار كل جناح به W.C الخاص به وحديقه اماميه .

دنيا : بصت حواليتها لقت كام شاليه بالعدد حولها ، ايه دا هو مفيش حد غيرنا .
جاسر : حملها بفرسان الفرحة ، وانتي عايزه مين غيرنا .
دنيا : مدت يدها حول عنقه بسعاده ، مش عايزه حد .
جاسر : غمز لها بعيبث وهو بيفتح الباب ، وانا مش عايز غيرك .

ثم تركها جاسر في الريسيشن ، دنيا نزلت وجريت بهزار بعيد عنه .

جاسر : بهزار ، هو احنا لسه هنجري .

دنيا : بسعاده ، ايه مش قادر .

جاسر : جري وراها ، مين دا اللي مش قادر .

جري وراها وهي تجرى وتلفقه لحد ما تعبت وهو قربلها مسكها من وسطها .

دنيا : ضحكت ، وهي تضع يدها حول عنقه وبدلع ، كده تضحك عليا وتمسكني .

جاسر : وهو يحاوط خصرها بحب ، خلاص هسبيك .

دنيا : عضت علي شفايفها ، لا .

جاسر : قربلها ، لا ايه .

دنيا : بدلع وكسوف ، متسببتيش .

جاسر : ااه .

دنيا : مالك .

جاسر : دلحك دا بجنني بيهوسني ، بيخليني مش علي بعضي .

دنيا : ضحكت بصوت عالي اول مره تضحك بالشكل دا .
جاسر : يالهوي علي دي ضحكه ، ولسه بقربلها .
دنيا : جريت بعيد عنه بهزار وهي ماسكه فستانها .
جاسر : جرى وراها ، وربنا ما انا حلك من ايدي الليلا دي .
دنيا : ضحكت وطلعت علي السلم .
جاسر : طلع وراها بسرعه ومسكها في الطرقه وهو محاوط خصرها بتحكم ورومانسيه .
دنيا : بكسوف ، جاسر بتعمل ايه .
جاسر : قربلها وهي ملتصقه بالحائط وبدا يطبع قبل شوق ولهفه علي شفافها ، دا انا لسه هعمل .
دنيا : بدلع ، لا ابعد انا تعبانه من السفر .
جاسر : ما انا هريحك ، وبدا يقبل عنقها وهو يدفن وجه بها بحب وشوق .
دنيا : بسعاده ودلع ، جااسر ابعد بقي .
جاسر : ابعد بعد ما جننتي امي ، عايزاني ابعد .

تجاهل اعتراضها الواهن ليقترب من كل انشا بها وهي يخلع فستانها ببطء مثير وهو يهمس بصوته العايب المتخن بالعاطفه -- وحشتيني قوووي .

وهو يطبع قبلاته بحب وشوق عليها بعدما وقع فستانها ، فشعرت دنيا بدوار فترنجت قليلا ، فامسكها جاسر بسرعه وحملها وذهب للغرفه ووضعها علي السرير ، وهو يداعب كل انشا بها بحب .
يمسك خصلات شعرها بشوق وهو يستنشقه و يضعه علي وجهه وجسده بحركات مثيره ، ويداعبها بشفتاه علي وجهها وعنقها وكل انشا بها .
اما دنيا كانت في سعادته غامرة تستجيب بكل حواسه لجاسر الذي سيطر برجوليته الطاغيه علي كل انشا بها

.....

يوسف الشناوي عجبته نهى جدا فقرر انه يقتحم حياتها ، مثلما تعجبه بعض البنات فيقترب منهم لينال رغبته ثم يتركهم .
ذهب يوسف الشناوي الي شركه الحديدي ودخل على نهى مكتبها : ازيك يا بسكوتة .
نهى : بخضه ، ايه دا انت تاني .
يوسف : جلس باريحيه ، اسمي يوسف الشناوي تصدقني لحد دلوقتي معرفش اسمك ايه ، وهو يرمق اسمها علي المكتب .
نهى : رفعت احدي حاجبيها ، جاسر بيه مش موجود .
يوسف : بتقلد مصطنتع للسخرية ، اه جاسر بيه مش موجود ، نهض من علي كرسية باتجاهها وهو يقرب منها .
نهى وقفت من علي كرسيةا بتوتر وهي تبتلع ريقها .
يوسف : هو انتي مسمعتيش سؤالي .
نهى : بتوتر ، نهى اسمي نهى .

يوسف: بعد عنها قليلا وهو يضحك بسخرية ، ما كان من الاول يا نونه .

نهى : نونه مين دي ان شاء الله ، وعلي فكره ميصحش كده احنا في مكان شغل .
يوسف : وايبه يعني شغل ، ثم نونه لايق عليك اكثر .
وذهب وجلس علي كرسية .
نهى اقتربت منه بتحذير وضيق امامه ، وانحت بجزعها الاعلي وهي تشير بسبابتها في وجهه .
-- احترم نفسك احسنك ، انا عدتلك كثير قوي ، قله ادب مش عايزه .
يوسف : بشراسه وفجاه فتح فمه وهو يقترب بوجهه بحركه سريعه من سبابتها ويعضها ، احبك ياشرس .
نهى : سحبت يدها بسرعه بعدما عضها صغيره ، وبتالم ايه دا يامجنون .
يوسف : غمز لها بعيب ، اعشق انا النوع الشرس دا طعمه حلو .
نهى : ب ضيق ، انت غبي .
يوسف جذبها بسرعه واجلسها علي ساقيه ، فارتبكت وحاولت النهوض ولكنه منعها وهو متحكم بيدها ، ويهمس اسفل عنقها .
-- شكلك وحشك عقابي وطبع قبله رقيقه اسفل عنقها .
نهى بتوتر وهي تنهض بخوف وتضع يدها علي صدرها مكان اثر قبلاته بعدما تركها .
يوسف : نهض من علي كرسية وهو يشير بوجهه لها ، متتسيش انا حذرتك امبارح ، بس يظهر انك حبيتي عقابي قوي .

ثم غمز لها علي فكره البرفيوم اللي علي صدرك يجنن . وتركها وذهب .
نهي : وهي تضع يدها علي صدرها ، حيواااااااا ، والله لاندمك .

.....

في المستشفى في الغرفه تحديدا بعدما خيط الطبيب وجهه فارس .

الطبيب : لعصام ، احنا عملنا كل اللي نقدر عليه لكن الجرح عميق وللاسف اثره هيفضل ظاهر علي وش المريض .
عصام : يعني ايه وشه هيفضل كده متشوه ، انا ممكن اسافره بره فورا .
الطبيب : مش دلوقتي اكيد ؛ لان جسمه كل متجيس زي ما حضرتك شايف ، اما بالنسبه للجرح فهنا زي بره ، ممكن بعدين يعمل
عمليه تجميل وحتى لو عملها الاصابه هتفصل ظاهره بنسبه ٨٠ % .
ثم تركه الطبيب وذهب .
نظر عصام الي فارس وهو متجيس بالكامل .
عصام : مين اللي عمل فيك كده .
فارس : وهو يكاد يتكلم ، جا .. جاسر .
عصام : بدهشه ، جاسر مين ، جاسر الحديدي .
فارس : اه .
عصام : ليه انت عملت ايه .
فارس : لم .. لما جينا دنيا عند ياسمين .
عصام : غبي ، قلتك بلاش ، وبتوعد ، انا وانت والزمن طويل يا جاسر لو مادفعتك تمن تشويهك لابني غالي مبقاش انا عصام
الصياد .

.....

بدأت منار تغيث وطارق نائم بجوارها علي السرير .

منار :

★ ★ ★ ★ □

#الثاني_والعشرين

بدأت منار تغيث وطارق نائم بجوارها علي السرير .
منار : وجدت نفسها عارية فتناولت مفرش السرير وغطت نفسها بسرعه ، نظرت وجدت المدعو زوجها نائم شبه عاري بجوارها ،
نهضت بإنكسار جرت خبيبات امالها وهي تشعر بالقرع تجاهه واتجاه نفسها ، دخلت التواليت لتغسل وتنظف كل انشا بها مكان
لمساته القدره لعلها تغسل جسدها مكان اثاره تحت الماء وتنسي
وضعت نفسها تحت الماء لعله يهدئها ولكن لدموعها رأي آخر ، فلم تتمالك نفسها وهي منهارة تحت الماء .

حتى قاطعها صوت طارق وهو يفتح باب التواليت عليها ويدخل .
منار : بصدمة وهي تسمع دموعها ، انت ازاى تدخل عليا كده .
طارق : وهو ينظر لجسدها العاري المبلل تحت الماء بشهوه ، مرراتي ، ثم لعب بلسانه بحركه مثيره وهو يتجه ناحيتها ويحتضنها
من الخلف .

منار : بقرع ، ابعدي يا طارق بقي كفايه كده .
طارق : وهو يمسك معالم انوثتها ، كفايه ايه احنا عرايس .
ويدا يقبلها ليس يقبل بل بشراسه والتهام من عنقها أسفل عنقها ، كالوحش عندما ينقض على فريسته .
منار : بدموع ، كفايه يا طارق .. كفايه ، وهي تبعد بوهن فلم تعد قادرة على ذلك
طارق : لم يبالي لها ولا لدموعها ولا حتي لوجهها ، لم يري ولم يلتفت الا لسائر جسدها فقط

.....

جلست نهی في غرفتها علي سریرها تفکر في يوسف الشناوي بابتسامه وهي تلعب في شعرها .
-- جذاب وجريء ومرح بس وقح جدا باد بوي .
قاطعها اتصال على هاتفها من رقم غريب .

نہی

نہی

نهی : الو .
يوسف : لاقتك بتفكري فيا قلت اكلمك .
نهى : بتعجب ، مين حضرتك .
يوسف : معقول مش عارفه صوتي يا بسكوته .
نهى : ابتلعت ريقها ، مين .
يوسف : اللي كنتي بتفكري فيه دلوقتي .
نهى : ابتسمت بخفاء ، مبفكرش في حد ، ثم انت جبت رقم موبايلي منين .
يوسف : ضحك بصوت عالي ، عيب لما تسألني سؤال زي دا لظابط .
نهى : طيب ، عايز ايه يا حضرة الطابط .
يوسف : عايز اقولك ان الكاش مايوه البينك عليكى ناااا .
نهى : انت مجنون كاش ايه ، انا لابسه بجامه علي فكره .
يوسف : ضحك ، انا اقصد الصور اللي علي فونك ، صورك تجنن قروي انتي مخبيه الحاجات دي ازاي .
نهى : تذكرت ان هاتفها الذي بيدهت عليه صور لها بلبس بيتي وصور خاصه ، يا حيوان انت جبت الصور دي ازاي وازاي شفتها .
طارق : بتشتمي تاني ، طيب ابقي فكريني لما اشوفك اعاقبك بقي .
نهى : بضيق وصوت عالي ، شفت صورى فين وازاي انطق .
يوسف : مش قلتلك عيب لما تسألني سؤال زي دا لظابط .
نهى : بخوف وتوتر ، انت هكرت موبايلي .
يوسف : بتهمك ، اممم ممكن ..
نهى : بتوتر ، طيب يا استاذ يوسف حضرتك هتعمل ايه بالصور دي .
يوسف : ضحك ، استاذ .. اطمني اكيد مش هعمل حاجة تاذيكي ، بس
نهى : بس ايه يا استاذ يوسف .
يوسف : استاذ ايه احنا في مدرسة هنا ، قوليلي يا جو الاول .
نهى : بدشه ، جو .
يوسف : لا جو بدلع .
نهى : بخوف وقلق ، قولي بقى بس ايه ... هتعمل في الصور ايه .
يوسف : قوليلي جو الاول .
نهى : بنرفزه ، حاضر يا جو .
يوسف : بدلع .
نهى : يتمتمه ، مراهق دا ولا ايه .
يوسف : لا مش مراهق يالمضه ، اخلصي .
نهى : بدلع مصطنع ، جو .
يوسف : قمر منك .
نهى : هتعمل ايه في صورى بقي .
يوسف : متخفيش يانونه والله ، كل ما توحشني بس هفتحها واشوفك وبس كده .
نهى : بخضه ، هنتفرج عليا وانا بقميص النوم .
يوسف: اتلهي ، هو دا قميص ده كاش مايوه يا جاهله .
نهى : برضو عيب انت مين علشان تشوفني كده .
يوسف : وبالنسبه لصور المايوه علي البحر ، الناس يشوفوا عادي .

نهى : لا في فرق .
يوسف : بقولك ايه انتي فصلتيني يابنت ، انا هقفل واتفرج على الصور احسن .
وعلق الهاتف في وجهها .
نهى : وهي تنظر للهاتف ياواطي هكرت موبايلي .

....

يوسف الشناوي وهو يجلس على السرير وينظر لهاتفه وهو يقلب في صور نهى بعدما بعث لها لينك من رقم غريب على الواتس
ففتحه هي ، فكان هكر اخترق هاتفها .
-- حلوه بس لسانها طويل ، عودها كرباج بنت الذينه بس شكلها هتتعبني بس تستاهل .

.....

في البحر دنيا تسبح بالبكييني وجاسر معها .
دنيا : بضحك ، انا مبسوطه قوي المكان تحفه بس حساه فاضي دا مفهوش الا احنا .
جاسر : اه هادي ، اومال انا خليتك تنزلي بالبكييني ليه علشان مفيش حد ، ثم حاوط خصرها ولففها في المياه .
دنيا : بضحك وسعاده ، بس هدوخ .
جاسر : نزلها ، ما انتي مدوخانى معاكي .
دنيا : هو انت بدوخ .

﴿٥٥﴾

﴿٥٥﴾

جاسر : وضع رأسه بعنقها وهو يحاوط خصرها ويشم رائحة جسدها ، انا دخت فيكي خلاص .
دنيا : عضت على شفائيفها بكسوف ، جاسر بتعمل ايه احنا في البحر .
جاسر : نفسي اجر ب البحر معاكي .
دنيا : ضحكت بصوت عالي ، بس يامجنون
جاسر : وهو يطبع قبلاته علي شفائيفها وعلي عنقها ، مجنون بيكي
دنيا : انا هطلع الميه بردت .
جاسر : حضنها ، ادفيكي انا .
دنيا : بعدت لا ، يله علشان الدنيا هتليل .
جاسر: حاضر يا حبيبي .

ثم خرجوا واخذوا شاور سبقها جاسر ونزل للاسفل لتسخين الطعام في الميكرويف .
جاسر : بصوت مرتفع ودنيا بالاعلي ، حبيبي يله علشان الاكل بسخن انتي مكلتيش من زمان .
دنيا ارتدت العبايه اللف السمراء وتحتها الجلابيه المقلمة المفتوحه من الجناح والصاجات التي اشتراها لها جاسر من الاسكندريه .
جاسر جالس على الاريكة .
شغلت دنيا التلفاز من على هاتفها على اغنية شيك شاك شوك ، ووقفت أعلى السلم وهي تحرك اصابعها بصوت الصاجات .
التفت جاسر لها على صوت الصاجات ، يخرب بيت جنانك .
دنيا نزلت من على السلم بالعباية والصاجات وتتمايل وهي ماسكه العبايه على صوت الاغنيه ، جاسر قام من علي الكنبه وهو
ميهور بيها وبيضحك .
دنيا : بترقص وتتمايل عليه علي صوت الاغنيه وجاسر متفاعل معاها .

جاسر : كان في حزام بشخاليل راح فين .
دنيا : رمت العبايه وهزت وسطها بالحزام الشخاليل .
جاسر : سقف بيده بتشجيع ، ايوه بقي حلاوتك يادندن يا اصلي .
دنيا : ضحكت وهي بترقص ، عجبتك .

جاسر : دا انتي تعجبي الملك ، وبدا يمسك يدها ويرقص معها ويراقصها وهو متفاعل معها وهي مبسوطه ، جاسر انا اروح اجيب المحفظه بقي عشان انقطك .

دنيا : طلعت محفظته من صدرها ، اهي .

جاسر : ضحك وهو ياخذها منها ، دا انتي عامله حسابك بقي .

دنيا : وهي بترقص ، أصل بشوفهم يعملوا كده في الافلام .

جاسر : اخرج النقود ، وبدا بيعثرها عليها وفوقها وهو يراقصها .

دنيا : بتشاورله أسفل عنقها ، حط هنا .

جاسر : هيموت من السعادة والضحك ، وبلل طرف النقود بلسانه ووضعها على صدرها .

دنيا : بسعادة غامرة ، انا لو اشتغلت رقاصه هكسب كثير .

جاسر : همسلها وهو يذفن وجهه في عنقها ، دا انا اقتلك او عي تقولي كده تاني .

دنيا : هزت اكتافها ، هتقدر .

جاسر : جننتيني بخربيتك ، وهو يقبلها من عنقها .

الا ان شموا رائحه حرق الطعام فذهب .

جاسر : ريحه حاجه غريبه .

دنيا : اه ريحة حاجة بتتحرق .

جاسر : بسرعه ذهب للمطبخ ، وطفى الميكرويف ، دا الاكل اتحرق .

دنيا : بضيق ، هنتغدي ايه دلوقتي دا انا كنت جعانه .

جاسر : حملها ، انا عن نفسي هتغدي واتعشى بيكي .

دنيا : ضحكت ، وهي محاوله عنقه بحب ، بجد جعانه .

جاسر : وهو يحملها تجاه الاعلى ، هنطلب اكل ولحد ما يجي تعالي نحلي الاول بقي .

دنيا : ضحكت بصوت عالي .

جاسر : عض على شفاهه ، قمر ..

.....

عصام اتصل علي طارق .

عصام : انت فين يا طارق ، يومين بتصل عليك ميتردش وقافل موبايلك .

طارق : عند منار في الفيلا عريس وقاعد مع عروسته .

عصام : انتو دخلتوا ، وهي وافقت .

طارق : في أي ياعصام ، اومال كنا كاتبين الكتاب ليه .

عصام : بخبث ، يعني علشان تضايق جاسر .

طارق : لا ياخويا ، دخلنا وسايبها فوق بتاخذ شاور .

عصام : طيب ، شفت جاسر عمل ايه في فارس .

طارق : هو فارس جه .

عصام : اه وجاسر كان خاطفة .

طارق : مسك الولاغه وأخرج سيجارة ، لا متقلش ... ايه اللي حصل .

عصام : رجاله جاسر بهدلته بقالهم اسبوعين وفي الاخر شرحه وشه بجرح علشان ميجهش ناحية مراته تاني .

طارق : ضحك بسخريه ، يا ابن اللعيبه .

عصام : بتضحك علي ايه .

طارق : علي خيبه ابنتك وخدوا ازاي ، انت مش بتبعت معاه حراسه .

عصام : ماهو كان مشاهم لما راح يسهر هو والزفته صحبتهم .

طارق : ياسمين .

عصام : اه ، كانت معاه وفارس بقولي إنها انيل منه

طارق : المهم فارس عامل ايه دلوقتي .

عصام : اهو مدشدش جوه متجيس ، انا لازم انتقم منه ياطارق ، شوفلي حل .

طارق : ببرود ، ربنا يسهل .

عصام بعدما غلق الهاتف بتمتمه
-- ما انت مش على بالك اتجوزت منار والصفقه خدتها هنتنقم ليه .

.....

أنهى طارق اتصاله مع عصام وصعد الى اعلى وجد منار تجلس على السرير بشرود .
طارق : هتفضلى قاعدة كده زي قرد قطع مالك .
منار : بضيق ، في ايه انت مش خدت اللي أنت عايزه ، عايز ايه تاني مالك ومالي .
طارق : وقف أمامها ، ايه كنتي عايزاه ومستنياه هو ، وبعدين هو دا مش حقي لما انتي مش عايزاني وافقتي عليا ليه من الاول .
منار : طارق طلقني .
طارق : ضحك بسخريه ، حاضر هطلقك يا منار علي رايك انا خدت اللي انا عايزه وخلص ، مبقيتش تهمني .
ثم تركها وذهب وغلق الباب .
منار مسكت المخده وألقتها مكان أثره .
-- في داهيه .

.....

ياسمين في غرفتها تكلم نفسها والشاش علي وجهها مكان الجرح .
-- هتعلمي ايه دلوقتي يا ياسمين ، دنيا واتجوزت خلاص ، لازم افكر كويس ازاي ادمرها ، طيب اتصل على فارس ، ممكن
ميردش عليا علشان انكرت معرفتي بيه واحنا مخطوفين ، مفيش حل غير السكه دي سكه انه لازم ينتقم من دنيا اللي عملت فيه كده
لازم اللعب وادوس علي النبره ده .
التقطت هاتفها واتصلت على فارس فلم يجيب عليها .

.....

فارس بتمتمه : وهو يشاهد رقم ياسمين ، خاينه وغداره قال معرفوش واول مرة اشوفه ، انا يا جزمه اول مره تشوفيني ، ثم بصق
على الهاتف وهي تتصل عليه .
عصام : مين اللي بتصل دا يا فارس .
فارس : دي الزفته ياسمين .
عصام : سيبك من الاشكال دي .

.....

في الشركة معترز أمر المخازن بنزول البضاعة بنصف الثمن للتجار .
أنت سارة لشركة الحديدي تحديدا الى مكتب معترز .
معترز : ازيك يا ساره ، تعالي اقعدني .
سارة : جلست ، الحمد لله ، اصريت اننا نتقابل هنا يعني .
معترز : ايه علشان دي مقابله شغل .
سارة : شغل ايه .
معترز : هتشتغلي معانا هنا .
سارة : انا ليه ، بس انا مطلبتش شغل .
معترز : جاسر قالي انه خلاكي تسيبي الشغل في شركة العادلي ، وانا لما عرفت طلبت منه انك تيجي تشتغلي هنا معانا وهو
معترضش .
سارة : انت لو مكنتش طلبت اني اجي الشركه كنت هاجي لجاسر بيه .
معترز : ليه .
سارة : اخرجت من شنطه يدها شيكا بنص مليون جنيه واعطته لمعترز .

معتز : شيك ايه دا .
ساره : الشيك دا جاسر بيه ادھولي كمؤخر علشان بابا يوافق علي جوازي من ماجد ، ودا شيك ثاني ب ٢٠٠ الف ، واعطتهم لمعتز ، انا كتبتهم باسم جاسر بيه كان شبكه وقايمه ، علي فكره يا معتز جاسر بيه بحبك قوي عمل كل دا علشانك .
معتز : غريبه ، مقلبيش على الشيكات والفلوس دي ، دا انا طلعت معاه ندل قوي .
ساره : انا اسفه دا كله كان بسببي .
معتز : حصل خير بس الفلوس دي انتي اللي تدهاله مش انا ، ثم أعطاهم لها ، طالما مدخلتني في الاول مقدرش ادخل دلوقتي ، بابتسامه تحبي تستلمي الشغل امتى بقى .
ساره : كده منار ممكن تزعل مني .
معتز : هي اللي اختارت ياساره ، تتحمل نتيجة اختيارها بقي .
ساره : طيب سبني اتكلم معاها الاول احنا صحاب ومينفعش اخسرها .
معتز : اللي يريحك ، تشربي ايه بقي .

.....

ذهبت ساره الى منار في الفيلا .
منار احتضنت ساره بدموع وضعف .
ساره : بخضه في ايه مالك يا منار ايه اللي حصل .
منار : طارق .. طارق ياساره جه معايا يوم الفرح ، وحضنت نفسها ببكاء ، و... وخذ حقوقه مني .
ساره : طيب يا حبيبتي ما انتي مراته .
منار : ببكاء وانهايار . غصب يا ساره غصب عني .
ساره : حضنتها وطببت عليها ، اهدي يامنار .. أهدي .
منار : بعدما هدئت قليلا ، جاسر سبني ليه ياساره سابني ليه انا بحبه ياساره .
ساره : انسي ، انسي يا منار انتي متجوزه دلوقتي .
منار : لا انا هخلي طارق يطلقني ، مستحيل افضل على ذمته دقيقة الحيوان دا .
ساره : بلاش تاخدي قرار دلوقتي انتي تعبانه ، اصبري شوي لما تهدي وبعدين قرري .
منار : حضنتها بخوف ، متسبينش ياساره متسبينش .
ساره : حاضر .

.....

بعد مرور شهر .
جاسر : وهو يحضن دنيا بحب بجواره .
دنيا : خلاص كده شهر غسلنا خلص .
جاسر : وهو يستنشق شعرها بحب ويقبله ، ايامنا كلها هتفضل عسل .
دنيا : تضع يدها حول عنقها ، يعني هنفضل كمان شويه هنا .
جاسر : وهو يقبلها مينفعش يا حبيبي انا بقالي شهر سايب الشركه عمري ما سابتها كده .
دنيا : كده هنروح علي طول ، وبعدين ما معتز هناك وهخلي باله من الشركه .
جاسر : بس في حاجات لازم انا بنفسي اللي اعملها .
دنيا : بعدت عنه بدلع ، لا انا زعلانه .
جاسر : وضع يده بحب علي كتفها وهو يمشيها عليه ثم على عنقها بحركات مثيره ، علي فكره بحب زعلك قووي .
دنيا : بسعادة ليه بقي .
جاسر : وهو يدفن وجهه بين صدرها علشان اصالحك

★★★

#الثالث_والعشرين

بعد انتهاء شهر شهر عسل جاسر ودنيا في هناء وسعادة

جاسر : بعدما حضر الشنط حضن دنيا ، حبيبي يله الطيار ربع ساعه ويكون هنا .
دنيا : وهي تحاوط وسطه بحب ، ابقى خلىنا نيجي هنا ثاني .
جاسر : طبع قبله على راسها ، بس كده عنيا يا حبيبي اول ما اظبط شغلي هجيبك هنا ونعمل احلي هاني مول ثاني .
دنيا : قبلته من خده ، بحبك .
جاسر : بعشقتك يا عشق الجاسر .

قاطعهم اتصال من المطار انه وصل امام الشاليه .
جاسر : شفتي لخيطيني لدرجه اني مسمعتش صوت الطياره .
دنيا : ضحكت ، طيب يله بينا .

وصلوا الى المطار ومن المطار الى الفيلا الدوبلكس الخاصة بجاسر .
دنيا : حبيبي هو احنا مش هنروح الفيلا عند ماما امينه .
جاسر : وهو يضع يده عليها ويحضنها ، مش لما اشبع منك الاول عايز اخذ راحتني معاك .
دنيا : بس ماما امينه وحشتني قوي ، انا عايز اروح اقعد هناك معاها ، ثم احنا هناك برده بناخذ راحتنا .

(دنيا قالت كده لانها بتحس مع امينه بحنان الام اللي فقدته)
جاسر : خلىنا هنا شويه وبعد كده نبقي نروح نقعد عند ماما .
دنيا : بتذمر ، بس انا عايزه اروحلها وحشتني قوي .
جاسر : بابتسامه ، حاضر بعد ما نستريح هنروح نزورها وبعدها نطلع على عمي نزوره ونقراله الفاتحه هو كمان .
دنيا : قبلته من خده ربنا يخليك ليا يا حبيبي .
جاسر : شالها بحب وطلع بيها الدور العلوي ، ويخليكي ليا ياقلبي .

.....

معتز في الشركه يمسك هاتفه وتجلس امامه ساره
-- ايووہ غرق السوق بالبضاعة ... اه طبعاً بنص التمن ..دي اوامر جاسر بيه ..لأ طبعاً خسارة ايه ... هههه تمام .. سلام .

معتز : نظر لساره ، معلشي اخرتك ، جيتي ورق صفقة الدولية جروب .
ساره : وضعت الأوراق على المكتب ، اه اتفضل .
معتز : مالك وشك متغير ليه .
ساره : مفيش .
معتز : لا في ، في ايه حد ضايقتك هنا .
ساره : لا لكن .. انا اسفه في السؤال يعني ، هي المكالمه دي عن صفقة لامبورجيني .
معتز : بنصف ابتسامه ، اه .
ساره : وهنتزلوها السوق بنص التمن فعلا .
معتز : اه ياساره ، ده مضايقتك في حاجه .
ساره : بس كده منار هتخسر كثير .
معتز : دا شغل ياساره والشغل مكسب وخسارة .
ساره : باستياء ، مش كفايه اللي هي فيه كمان هتخسر في الشغل .
معتز : ايه اللي هي فيه .
ساره : علاقتها مع طارق بايظه خالص وتقريبا طلبت الطلاق وحالتها النفسيه مش قد كده بسبب جواز جاسر بيه .
معتز : انا سمعت فعلا ان في خلافات بينها وبين طارق ، بس الشغل شغل ياساره ، المهم هننزل تغدي سوا النهارده .
ساره : ضحكت ، هو كل يوم غدا .
معتز : اعمل ايه اصل انا وحيد وعازب ومليش حد اكل معا .
ساره : بضحك ، لا على اساس كده صعبت عليا .
معتز : ترك كرسي مكتبه وجلس امامها ومسك اديها ، بجد صعبت عليكي .
ساره : بكسوف سحبت يدها ، معتز احنا في الشغل .
معتز : مسك ايدها مره ثانيه ، وانا رئيسك في الشغل .

ساره : بكسوف ودلع ، انت رئيس مشاكس .
معتز : قبل يدها بحب ، مشاكس بيكي ، ثم قبل بطن يدها ، انا بكون اسعد واحد في الدنيا لما بشوفك قدامي .
ساره : بكسوف وابتسامه معتز عيب كده .
معتز : اطرده زفيرا طويلا وهو يضع يدها علي وجهه ، امنا يجي اليوم والبيت اللي يجمعنا سوا .

قاطعهم فتح الباب وكان يوسف الشناوي .
يوسف : بضحك ، الله ، انا جيت في الوقت الصبح ولا ايه .
ساره : بخضه سحبت يدها وذهبت سريعا .
معتز : يخربيتك ، هو ده وقته .
يوسف : دخل وجلس ، يارتنى كنت استنيت شوية انتوا لسه في مرحلة مسك الايد يازيزو .
معتز : جلس على مكتبه ، احنا بنحب بعض ، مش ذيك مقضيها طيارى .
يوسف : بمناسبة الطيارى ، اومال نهى سكرتيره جاسر فين .
معتز : ضحك ، انت لحقت لضممت معاها .
يوسف : مش عايزه تلضم لسه بنت اللذينه .
معتز : ضحك نهى محترمه مش سكتك .
يوسف : كلهم في الاول كده ، المهم هي فين .
معتز : اجازه النهارده .

يوسف : اففف ، اومال ميجو ده كله بيعمل هاني مول ، صاحبك شكله روحه طويله .
معتز : ضحك ، عريس عقبالك .
يوسف : لا انا برنس كده .
معتز : الله يرحم لما كنت متلجم مع مراتك .
يوسف : بحزن ، بلاش السيرة دي يامعتز .
معتز : انا اسف مقصدش .

....

عصام يجلس مع طارق في مكتبه .
عصام : بضيق ، شفت التجار عايزين يرجعوا البضاعة واللي كان حاجز معنا لغاه الحجز
طارق : انا هتجنن ازاي ده حصل ، ازاي جاسر ضحك علينا بالشكل ده وازاي ينزل البضاعة بنص التمن .
عصام : انا حاولت اهدي التجار لكن مصممين انهم يرجعوا البضاعة احنا خسرنا كتير ياطارق ، كل اللي كان حاجز ومستلمش جه
خد فلوسه وسمعتنا بقت زفت في السوق
هنعمل ايه وهنصرف ازاي مع التجار اللي عايزين يرجعوا البضاعة .
طارق : مش عارف .. مش عارف اتصرف .
عصام : انت كلمت منار عرفت بالخسارة دي .
طارق : لا مكلمتهاش بس اكيد عرفت من مدير التسويق والمدير المالي لشركتها .
عصام : هو انت ميتكلمهاش ولا ايه .
طارق : لا بقالي فتره كبيره مبكلمهاش بقول يمكن تهدي اصل الصراحه حاسس اني جيت عليها اوي ومكسوف منها ومش عايز
احتك بيها ، المفروض هي منتظرة ورقة طلاقها .
عصام : لازم تكلمها وتتصالحوا .
طارق : اشمعنا يعني .
عصام : علشان لو انفصلتم في الوقت دا بالذات شركاتنا هتدمر ولو شركه مننا انفصلت عن التانيه خسارتنا هتكبر وهنقع بسرعه ،
انما لو فضلنا مع بعض هنعرف نقوم تاني ونلم نفسنا .
طارق : ازاي ، الصفقه دي خدت تقريبا كل السيوله اللي معنا يعني لو معرفناش نصرفها هنخسر كتير احنا حتي لو فكرنا نبيع
بنص التمن برضوا هنخسر .
عصام : بس اهو اي سيولة معايا ومع شركتك علي شركه العادلي نقدر ندخل بيها اي صفقه تانيه ونعوض اي خساره .
طارق : والعمل ايه دلوقتي انا خايف اكلم منار في الوقت دا تفتكر اني راجعلها علشان الشغل .

عصام : اعتذر لها انت بس وحاول تصلح اللي بينكم واقنعها ان اي انفصال دلوقتي سواء بينكم او في الشركات دا هيقع الشغل اكثر .
طارق : هحاول .

.....

دنيا : وهي بجوار جاسر علي الاريكه يشاهدوا التلفاز ، حبيبي انت مش هتنزل الشغل .
جاسر : وهو يحتضنها ، مش عايز اسبيك عايز افضل جمبك علي طول .
دنيا : أو مال جبتنا من الساحل ليه .
جاسر : وهو يدفن وجهه في عنقها بحب ، تعالي نروح تاني .
دنيا : بحب ودلع ، وشغلك .
جاسر : وهو يحاوط خصرها بيده ويحتضنها بشوق ، انتي شغلي وبدأ يقبلها بلهفه .
دنيا : بدلع ، جاسر بطل شقاوه احنا في الريسبشن .
جاسر : وهو يقبل عنقها ويدفن وجهه بها ، الريسبشن حلو قوي
ثم حاوط خصرها بحب وفجاه جذبها يوقعوا أرضا وهي أعلى منه بجذعها العلوي .
دنيا : بدلع ، كده توقعني .
جاسر : وهو يلمس شعرها بحب قلب موضعهم وصار أعلى منها ، دا انا اللي وقعت خلاص .
دنيا : الارض بتوجعني ، ضهرى .
جاسر : حاوط خصرها وهو يعدل موضعه وانقلب حتي صارت هي أعلى منه ويهمس باذنها ، سلامة ظهرك .
دنيا : بدلع وهي أعلى منه ، تعالا نطلع فوق .
جاسر : تُوْ ، هنا حلووو قوووي .
دنيا : ضحكت ، تُوْ تُوْ .
جاسر : قبلها في عنقها ، تُوْ ثم علي شفافيها بحب ولهفة تُوْ تُوْ تُوْ
.....

يوسف الشناوي بعدما قضى ليله في نايت كلاب أتت تجاهه الراقصه فيفي صارخة الجمال والانوثه ومفانتن جسدها تظهر من
الفيستا الشبه عارى الذي ترتديه .

فيفي : باشا مصر فينيك من زمان .
يوسف : مين ، انا فيفي ياباشا لحقت تنساني كنت سهران معانا الاسبوع اللي فات ، ثم اقتربت منه بهمس ، شافيه عينيك كانت
هناكلني وانا برقص .
يوسف : ضحك ، انا هاكلك بعيني ، انتي بتحلمي ولا ايه .
فيفي : وضعت يدها علي كتفه ، ماتسبني احلم يا باشا ولا مليش نفس ياحكومه .
يوسف : شال ايدها ، لا احلمي بس من بعيد .
فيفي : ليه بس يا باشا هو انا معجبش .
يوسف : تطلع لها ، لا تعجبي بس مش هنا .
فيفي : وانا ملك ايديك فين .
يوسف : شاور لها بعد ما حاسب ، تعالي معايا .
ثم ركبت معه السياره وقضوا ليلة سويا .

ثاني يوم

يوسف نهض من جوارها وذهب لآخذ شاور وهو يخرج ملايسه التي سوف يرتديها ، قومي يلا البسي عشان انا نازل .
فيفي : وهي غارقة في النوم ، ما تخليني شويه هنا معك مستعجل ليه .
يوسف : يلا يا حلوة قومي مش فاضي عايزه كام ، واخرج من محافظته النقود .
فيفي : نهضت وهي تكاد تكون بدون ملايس ووضعت النقود جانبها ، مش عايزه بس خليني شوية معاك .
يوسف : ضحك بسخريه ، لا يا حلوه مش انا اللي ينضحك عليا بكلمتين ، خدي فلوسك و روجي البسي .

ذهبت السكرتيره والقت الورد في الزباله .
اتصلت منار علي ساره .
ساره : ازيك يا منار عامله ايه .
منار : كده ياساره ، تسبيني و تروحي تشتغلي في شركة الحديدية ومن غير ما تعرفيني حتى ، اعرف من السوق .
ساره : والله كنت هقولك بس خفت تزعلي مني .
منار : سبتي الشغل هنا ليه ياساره .
ساره : بتوتر ، اصل معتز عايزني اشتغل معاه .
منار : وهو اي حاجه معتز يقولها بقيتي تنفذيها .
ساره : انا اسفه يامنار ، بس انتي عارفة مش عايزه ازعل معتز ولا اخسره انا بحبه .
منار : هو علشان متخسرنيش معتز فتخسريني انا ، هو كل واحد بقي سهل عليه يخسرني بالساهل كده مره جاسر ومره انتي ، انا مش فاهمه بيحصل معايا ليه كده .
ساره : لما اثوفك هفهمك ، انا مستحيل اخسرك انتي صحبتي .
منار : خلاص ياساره شوفي مصلحتك .
ساره : منار ، انا ..
منار : قاطعتها ، سلام واغلقت الهاتف بوجهها .

.....

طارق ذهب الى فارس في فيلا عصام الصياد .
طارق : سلامتك يا فروسه كان بدري عليك .
فارس : وهو يضع يده علي وجهه مكان الجرح ، شفت اللي حصلي .
طارق : متبقاش تمشي تاني من غير حراسه .
عصام : ياما نيهت عليه وكل مره بمشيهم يعني لو الحراسة كانت معاك دلوقتي مكش حصلك حاجه .
فارس : انت كل شويه هتقطنني يا بابا .
طارق : اهدي يافارس ابوك خايف عليك .
عصام : مش فاهم كده ياطارق .
طارق : بس انت بقيت حلو اهو يافارس .
فارس : ما انت مشفتنيش وانا جسمي كله متجيبس .
طارق : اجمد ياوحش .
عصام : صالحت منار ولا لسه .
طارق : لسه بكره هروحها .
فارس : انتوا ناسيني وناسين اللي حصل فيا من جاسر الحديدي .
طارق : لا طبعا ، او مال انا جايلك ليه .
فارس : بسعاده ، هتعمل ايه ياطارق وازاي ننتقم من فارس .
عصام : في ايه يا طارق ، ايه اللي في دماغك .
طارق : ياسمين .
عصام : ياسمين مين صاحبتهم .
فارس : مالها ياسمين .
عصام : هننتقم عن طريق ياسمين .
فارس : ازاي .
طارق :
★★★★

#الرابع_والعشرين

فارس : بسعاده ، هتعمل ايه ياطارق وازاي ننتقم من فارس .
عصام : في ايه يا طارق ، ايه اللي في دماغك .
طارق : ياسمين .

عصام : بدهشه ، ياسمين مين صاحبتهم .

فارس : بتعجب ، مالها ياسمين .

عصام : هنتقم عن طريق ياسمين .

فارس : ازاي .

طارق : بمكر ، ياسمين صاحبه دنيا من زمان وصعب ان دنيا تشك في ياسمين بسهوله ، احنا نخلي ياسمين تكلم دنيا من ورا جاسر وتفهمها ان ملهاش ذنب في اللي حصل لدنيا من فارس ، وان جاسر ظلمها لما شوها بالشكل دا وانها بتكلمها تفهمها وتترجاها ان جاسر ميادهاش وانها خايفه لو عرف انها بتكلم دنيا يادياها تاني .

فارس : وهي دنيا هتصدق الهبل دا .

طارق : ياسمين هتتصل تعتذرلها وتحاول تبين لها انها معملتش حاجه و انها مظلومه ، وان جاسر جني عليها وتحذر دنيا ان لو جاسر عرف انها بتكلمها هيادياها وانها بتتصل عليها بس علشان هي صحبتها اللي خايفه علي زعلها وشعورها وانها مش عايزه حاجه غير انها تصدقها بس .

فارس : سهله ، بس مش مقتنع ان دنيا ممكن تصدق ياسمين رغم اني بحس اوقات انها هبله وبتصدق اي حد .

طارق : بخبث ، من كلامك عن دنيا ممكن تصدق ، بس لو جاسر معرفش انها بتكلم ياسمين وقتها نقدر نسيطر علي دنيا .

عصام : بغل ، لازم جاسر يدوق اللي عمله في فارس ابني في اعز ما يملك مراته .

طارق : احنا بس عايزين نشغله بمراته شويه علشان نعرف نضربه في مقتل .

فارس : ازاي .

طارق : البضاعة اللي في مخازنه لازم نحرق قلبه عليها علشان نعرف نصرف بضاعتنا .

عصام : وقيل دا كله لازم نوجعه في مراته زي ما وجعني في ابني

طارق : بالهداوه ياعصام ، ثم نظر الي فارس ، ياسمين هتساعدنا ولا ايه سكتها ولا هتخاف ولا ايه .

فارس : دي ماهتصدق دي بتموت غيره وغل من دنيا .

طارق : حلو قوي .

.....

ذهب جاسر الي الشركه تحديدا في مكتبه ويجلس معه معتز .

جاسر : تمام قوي يا معتز عملت اللي قلتك عليه بالطبط واکتر كمان .

معتز : اطمن السوق كله غرقان بالبضاعة .

جاسر : زمانهم دلوقتي قاعدين بيخططوا ازاي يردوا اللي احنا عملناه فيهم .

معتز : انا سمعت ان منار في مشاكل بينها وبين طارق .

جاسر : مش هتفرق منار انا رميت طوبتها من يوم ما اتفقت مع طارق عليا .

معتز : ممكن تكون مش معاهم دلوقتي .

جاسر : بسخريه ، طالما اتفقت معاهم من الاول يبقى هنتفق معاهم تاني ، الاشكال اللي زي دي ماشيين بمبدا المصالح بتتصالح ،

المهم لازم نفتح لكل صغيره وكبيره ومخازن الشركه لازم تتامن كويس قوي .

معتز : انت شاكك انهم ممكن يعملوا حاجه في المخازن .

جاسر : احتمال ، اهو احنا نامن نفسنا وخلص .

معتز : تمام هزود عليهم الحراسه ، اي اوامر تانيه .

جاسر : تسلم ياصاحبي .

ذهب معتز وخرج .

جاسر التقط هاتفه واتصل على دنيا .

دنيا في المطبخ مع امينه بتجهز الغدا ويدها به عجين الاكل ، اول ما هاتفها اتصل .

دنيا : نظرت لهاتفها علي المطبخ ويدها متسخه ، دا جاسر ياماما افتحيلي الفون علي الاسبيكر لو سمحتي .

امينه : حاضر ، التقطت الهاتف وفتحت الاسبيكر ومسكته لدنيا .

جاسر : حبيبي عامله ايه دلوقتي .

دنيا : الحمد لله ، مع ماما امينه في المطبخ بعمل الغدا .
جاسر : حبيبي بيعمل الاكل بنفسه شكلنا هنروح المستشفى النهارده .
دنيا : بضحك ، بتتريق دا انا هعملك احلي طواجن النهارده هتاكل صوابعك وراها
جاسر : بس انا عايز اكلك انتي .
دنيا : بكسوف وهي تنظر الي امينه التي تمسك لها الهاتف ، عيب يا جاسر .
جاسر : طيب ما تجيبي بوسه علشان انتي وحشاني .
امينه : بضحكه مكتومه .
دنيا : يا جاسر عيب افهم بقي .
جاسر : بهيام ، افهم ايه بس ، بقولك يابنت وحشاني هاتي بوسه بقي .
دنيا : بكسوف مسكت الهاتف بيدها المتسخه وذهبت بعيدا عن امينه وبصوت منخفض ، كده ماما سمعتنا كنت فاتحه السيكر .
جاسر : ضحك ، لا .. .
دنيا : عماله اقولك افهم .. افهم وانت هيمان مع نفسك .
جاسر : المهم متخدينش في دوكة ، عايز بوسه .
دنيا : عضت علي شفايفها ، عايزها فين .
جاسر : امم ، وغمض عينه ، علي شفايفي .
دنيا : بدلع ، لا علي خدك .
جاسر : بسعاده ، لا .
دنيا : بدلع ، خلاص مفيش .
جاسر : خلاص هدهالك انا ، غمضي عينك .
دنيا : عضت علي شفايفها ، وهي تغمض عنيتها ، اهو .
جاسر : اموووووااه ، حلوه .
دنيا : اطردت زفيرا ، اه حلوه .
جاسر : تاخدي كمان واحده .
دنيا : بكسوف ، اه .
جاسر : حطي ايدك علي شفايفك .
دنيا : ليه .
جاسر : هووس ، حطي ايدك بس وخليكي مغمضه عينك .
دنيا : وهي مغمضه عنيتها اهو .
جاسر : نزلها علي رقبتهك براحه .
دنيا : وهي بتنزل ايدها ، كده .
جاسر : اموووووااه ، وحشتيني قوي .
دنيا : بنتهيده ، وانت كمان وحشتني قوي .
جاسر : اجيلك .
دنيا : اه تعالي ، انت وحشتني قوي .
جاسر : حبيبي مسافه الطريق هكون عندك ، بمووت فيكي .

.....

ذهب طارق الى منار في مكتبها .
طارق : انا اسف يا منار ارجوكي سامحيني ، انا مكنتش عارف انا بعمل ايه .
منار : بضيق ، ورقه طلاقي فين يا طارق .
طارق : منار احنا في ورطه كبيره جدا مش وقت الكلام ده .
منار : بصتله بتعجب ، ورطه ايه .
طارق : انتي مش حاسه بالخساره اللي جاسر خسرها لانا .
منار : هزت راسها ، اه المدير المالي قالي هو ومدير التسويق ، وقالي ان التجار عايزين يرجعوا البضاعه ، واللي كان حاجز معنا لغاه الحجز .

طارق : بمكر ، تفتكري بقى لو احنا انفصلنا دلوقتي ده مش هياثر علي سمعتنا في السوق ، وكمان الخساره اللي احنا هنخسرها لو كل شركه فينا دلوقتي استقلت بنفسها مش هنعرف نقف على رجلينا ثاني .

منار : بتعجب ، وده ايه علاقته بطلاقنا .

طارق : هيقتصر كثير جدا على اسهم الشركات وعلى سمعتنا في السوق ، منار انا اسف جدا .. حقيقي اسف انا مش عارف انا عملت كده ازاي بس حركاتك جنتني واحنا في الفرح ، ومعرفتش اسبتر علي نفسي .

منار : بعد تفكير وباستياء ، لو بتقول كده علشان طلاقنا ممكن يآثر على اسهم الشركه وعلى سمعتنا في السوق انا ممكن اجل الطلاق دلوقتي .

طارق : هز راسه بالنفي ، لا يامنار ، انا ميقلش كده علشان سمعتنا في السوق انا بقول كده علشان انا لسه شاركي وعايذك .. عايز تتديني فرصه ثانيه فرصه من بعدها لو عملت حاجه تضايك اعلمي فيا كل اللي نفسك فيه ، بس اديني فرصه .. فرصه واحده بس يا منار اصلح الغلط اللي انا عملته .

منار : باستياء ، اسفه يا طارق .. انت كسرتي وكسرت فيا حاجات كثير جدا مينفعش نرجع لبعض ثاني .

طارق : برجاء وتوسل ، ارجوكي سامحيني انا مش عارف انا عملت كده ازاي ارجوك اديني فرصه واحده .
ثم وقف واتجه اليها وبدموع مسك يدها وركع علي ركبته بتوسل وندم ، ارجوكي يا منار .. ارجوكي سامحيني انا اسف انا بجد اسف ، انا حيوان .. انا حيوان اني عملت فيكي كده .

منار : وهي تجلس سحبت يدها ، لو سمحت يا طارق مينفعش كده احنا في المكتب .

طارق : بدموع ، ارجوكي يا منار ارجوك سامحيني اديني فرصه .. ابوس ايدك ابوس على رجلك وهو ينخفض و يقبل قدمها .
منار : بدهشه وتعجب ، طارق انت بتعمل ايه انت اتجنتت وهي تحاول ابعاده ، اقف مينفعش كده .

طارق : مش هقف غير لما تسامحيني .

منار : باستياء من افعاله اضطرت توافق ، طيب اقف يا طارق وانا مسامحك .

طارق : بجد وقبل يدها وهو يقف ، بحبك .

منار : بصنتله ، بس انا محتاجه وقت لاني مش قادره انسي اللي انت عملته فيا .

طارق : حاضر اللي انتي عايزاه انا هاعمله بس ممكن طلب ، رجاء اخير .

منار : ايه هو .

طارق : نعيش مع بعض ثاني ، تعالى عيشي معايا في الفيلا بتاعتي .

منار : لا مش دلوقتي خالص لما اهدي شويا .

طارق : متفلفيش ، هنكون مع بعض زي المخطوبين بالضبط مش هلمسك ولا هاجي ناحيتك ، بس ارجوكي نكون مع بعض .

منار : طيب ، بس تعال انت اقعدي في الفيلا عندي .

طارق : بسعاده ، ماشي وانا موافق .

.....

ذهب يوسف الى نهى في مكتبها

نهى : انت ايه اللي جابك وبين موبايلي يا حرامي الموبايلات .

يوسف : حرامي موبايلات ، انتي واعيه للي بتقوليه .

نهى : وانت اللي عملته ده ايه ، وبتاخذ موبايل ليه يا مفتري وكمان تكسر قزاز عربيتية ، عاااa

يوسف: جلس بارحيه وهو يتابعها بتسليه .

نهى : بتعجب ، وكمان بتحط رجل علي رجل ، بابجاحتك .

يوسف : ببرود ، ينفع كده تفرمطي موبايلك وتمسحي الصور اللي عليه ، طيب اعمل ايه انا دلوقتي كل ما توحشيني اشوفك ازاي ، كده تمسحي الصورة المحبيه لقلبي بالكاش البنك طيب اتخيلك ازاي دلوقتي .

نهى : بضيق ، عااa

يوسف : وقف وقرب لها وهو بيحبها له من مرفقها وينظر لها نظرات مثيره ، هو علشان معقتكيش المره اللي فاتت هنا حدي علي كده .

نهى : بتوتر ، ابعده عني سييب ايدي .

يوسف جلس علي كرسي مكتبها واجلسها عنوه علي ساقيه وهو ينظر اسفل عنقها ، موحشكيش عقابي .

نهى : وهي تحاول النهوض ، ابعده عني بقي .

يوسف تركها فوقفت وبعده عنه .

نهى : لسه بتنتم ، يا

يوسف : بتحذير بصلها ، ها .

نهى : عاااا ، عايزه موبايلى ..
يوسف : بحق ، طلع عليه السجائر والولاعه ووضع الولاعه على المكتب ورمى عليه السجائر على الارض ، لو عايزه موبايلىك هاتيلي عليه السجائر دي .
نهى : بدهشه ، انت بتقول ايه .
يوسف : انتي مش عايزه موبايلىك ، هاتي عليه السجائر وانا اديكي موبايلىك
نهى : بعد تفكير اقل من دقيقه قربت له ، بس كده حاضر وتناولت عليه السجائر واخذتها ثم نظرت له وهي تشاور بيدها ، وفجاه رمتها من الشباك .
يوسف : وقف بضيق ، ايه اللي عملتبه ده يا حيوانه .
نهى : انا مش خدامه هنا لحد ، انا بشتغل بكرامتي فاهم عايزها روح هاتها .
يوسف نهض بضيق اتجاهها ، فذهبت نهى سريعا تجاه باب مكتب جاسر وفتحته وبابتسامه مصطنعه ..
-- اتفضل يا يوسف بيه .

جاسر : هو يوسف جه .
يوسف : باحراج دخل وبصوت منخفض وهو ماشي جنبها ، يا جزمه .
خرجت نهى وهي تشعر بالانتصار وعلى بعد خمس خطوات من مكتب جاسر وهي ظهرها للمكتب ، لقيت يوسف ماسك شعرها ولفها ليه وقبلها عنوه وسابها .
نهى : اه يا سافل يا حقير .
يوسف : غمز لها وهو يتناول ولاعه من على مكتبها ، سوري اصل انا نسيت الولاعه .
نهى : والله لربيك .
يوسف تركها ودخل ، نهى بضيق ذهبت والتقطت الهاتف واتصلت على الصيدليه .
بعدها طلبت فنجانين قهوه من البوفيه ، ووضعت نقط من القطره بفنجان يوسف ، ثم دخلت المكتب وهي تحمل صينييه القهوه حتي تضع قهوه يوسف امامه ولا يحدث اختلاط .

جاسر : بص ليوسف وبعدين لنهي بابتسامه ، معقول انتي يانهي اللي جايبه القهوه بنفسك .
نهى : بابتسامه مصطنعه وهي تنتظر ليوسف ، طبعا .
ثم نظرت لجاسر ، اي اوامر تانيه يا جاسر بيه .
جاسر : بص ليوسف وضحك ، لا شكرا يا نهى .
ثم خرجت نهى .

جاسر : اخرج شيكا واعطاه الي يوسف كده اخر شيك من اخر دفعه .
يوسف : وهو يلتقط الشيك ، بس لسه الشيك ميعاده مجاش مستعجل ليه .
جاسر : الفلوس موجوده ، انا بس كنت حابب اطمن على البضاعه وانها مفهاش عيوب وهتمشي كويس في السوق .
يوسف : اي خدمه لو احتجت اي حاجه تانيه ياريت تكلمني ومبروك على الفرح .
جاسر : عقبالك .

يوسف : كفايه اللي شفته يا جاسر متفكر نيش .
جاسر : فكر في بكره انت لسه صغير و لسه شباب ، اشرب قهوتك دي نهى بنفسها هي اللي جيبها .
يوسف : ضحك ، الينت دي حكايه .
جاسر : انت عرفت توقعها ازاى يا جدد دي محترمه جدا ، انا تعجبت وانتوا داخلين عليا سوا في الفرح وبتسلموا عليا .
يوسف : بيني وبينك لسه موقعتش هي جت كده ، ثم تناول فنجان القهوه وبدا يرتشف .
بس انت كده يا جاسر هتعمل عداوه كبيره بينك وبين شركه العدلي والرويعي .
جاسر : خليهم يتربوا علشان يتفقوا مع بعض عليا .
يوسف : لكن انت اخدت العاطل في الباطل مش علشان تنتقم من طارق ومنار تدخل شركه الصيد في النص .
جاسر : انت اصلك مش فاهم حاجه ، شركه الصيد ليه نصيب الاسد في اللي فارس ابن عصام الصيد حاول يعمله فيا .
يوسف : وهو يرتشف القهوه ، يعني شركه الصيد معاهم بقي عاملين روبيه عليك .

جاسر : طبعا ، وبعدين انا لو معملتش كده شركه الحديدي هتقع و كل من هب ودب هينافسني .
يوسف : وهو يشرب القهوه بتلذذ ، بدا يشعر باحتكاك في جسده وبدا يحك جسده بيده جامد .

جاسر : في ايه يا يوسف مالك ، بتهرش كثير ليه كده .
يوسف : مش عارف في حاجه غلط مش قادر ..
ثم وقف و خلع الجاكيت وهو مش مبطل هرش واحتكاك بجسده ثم خلع القميص والبنطلون وهو يحك جسده بشده وشعره بيده جامد
ويكثره .
جاسر : افكر حاله دنيا والحساسيه اللي عندها من الورد ، انت عندك حساسيه من الورد .
يوسف : و هو بيهرش جامد ، لا طبعا ورد ايه .
جاسر : اجيبك دكتور .
يوسف : انا لازم امشي و لبس البنطلون والقميص مفتوح و عمال يهرش في شعره وهو منعكش .
ثم خرج من المكتب وهو مكسوف من نهى .
نهى : شافته وفضلت تضحك عليه وهو ماشي بسرعه قدامها .
(نهى كانت حطاله في القهوه نوع دواء حساسيه بسبب الاحتكاك والهرش)
يوسف مبطلش هرش وشكله مسخره وهو ماشي عمال يهرش في جسمه وقميصه مفتوح وشعره متنعكش وخرج من مكتبها بسرعه
واحراج .

نهى : اول لما هو خرج ، تستاهل علشان تيقى تتحداني وتأخذ موبايلى .
يوسف : رجعلها وهو بيحك جسده ، علي فكره انا سمعتك .
نهى : شهقت بخضه ، وضحكت ثاني عليه .
يوسف : مكنش قادر وسابها ومشي بسرعه .

.....

فارس اتصل على ياسمين .
فارس : ازيك يا واطيه .
ياسمين : بمسكنه ، فارس انا اتصلت عليك كثير كنت هتجنن عليك وعايظه اظمن ، انت مبتردش ليه .
فارس : بضيق ، بقى انا يا واطيه ، متعرفنيش واول مره تشوفيني .
ياسمين : بمكر ، والله يا فارس كنت خايفه ومش عارفه اصرف قلت يمكن يسبوني واخرج وبعيدين اكلم الشرطه تيجي تنقذك .

فارس : لا ياشيخه اهيل انا هصدق .
ياسمين : طيب وغلوتك عندي دا اللي في نيتي .
فارس ، بسخريه ، اه ما انا عارف .
ياسمين : المهم انت عامل ايه دلوقتي طمني عليك ، انت وحشتيني قوي عايظه اشوفك .
فارس: انا كويس ، انتي عامله ايه ووشك عامل ايه .
ياسمين : بغل ، زي الزفت الجرح سايب علامه في وشي وانت عملت ايه في جرحك .
فارس : انيل منك .
ياسمين : مفيش عمليه تجميل نعملها تدارى الجرح دا حتي لو هنسافر بره .
فارس : الدكتور قال حتي لو عملت تجميل مش هدارى اكثر من ٢٠ % .
ياسمين : بخبث ، هتسبب دنيا كده يافارس تفرح وتنيسط وانت متبهدل كده بسببها واتمرط بالشكل دا ، احنا نتعذب ونتشوه وهي
تتجوز وتفرح انت لازم تنتقم منها اللي حصلك دا كله بسبب الزفته دنيا .
فارس : بخبث ، يعني اعمل ايه يا ياسمين ، ما انتي عارفه انها مبتكلمنيش .
ياسمين : لازم باباك ينتقم ليك ، احنا نتشوه ونتبهدل وهي ولا علي بالها .
فارس : بتكلمها يا ياسمين .
ياسمين : لا طبعا مكلمتهاش من زمان .
فارس : ما تحاولي تكلمها كده .
ياسمين : ضحكت بمكر ، انت في دماغك ايه بالظبط رسيني علي الدور .
فارس : ضحك بخبث ، عايزك تكلمها وتقر بيلها وفهمها انك ملكيش اي ذنب في اللي حصل وان جوزها جاسر بهدلك وانك مش
عايزه حاجه غير انك تحافظي علي صداقتها رغم اللي جاسر عمله لانك بتعتبريها اختك ، واهم حاجه جاسر ميأخذش خبر بكلامكم
لان لو عرف انتي عارفه هيعمل ايه .
ياسمين : طيب لو قائلته .

جاسر: بعد عنها ضيق ، ناااا عم دكتور .
دنيا : بتعجب ، اه دكتور او مال تمرجي .
جاسر : بضيق ، وسبتيه يكتشف عليكي كده ازاي .
دنيا : عادي هو مش دكتور .
جاسر : بحده ، كلامي واضح كشف ازاي عليكي يادنيا .
دنيا : عادي نمت علي الشازلونج و....
جاسر : قاطعها بضيق ، يخربيتك نمتي ومددتي قدامه .
دنيا : بتوتر ، اه او مال هيكتشف علي بطني ازاي .
جاسر : بضيق وصوت عالي ، نهار ابوكي مش معدي انتي وربته بطنك كمان .
دنيا : بخوف وتوتر ، في ايه يا جاسر ، دا دكتور علي فكره .
جاسر : وهو يجز علي اسنانه ، ومرحتيش لدكتوراه ليه يادنيا .. ثم اقترب منها بتحذير ، هااااا
دنيا : ابتلعت ريقها بتوتر ، معرفش .
جاسر : وهو يخبط علي الكنبه بجوارها ، والدكتور لمسك .
دنيا : بخوف وضعت يدها علي وجهها ، اه .
جاسر شافها خافه منه ، قلبه حن وحنونها ، دنيا وهي في حنونه عيظت .
جاسر : بخضه وخوف عليها ، بتعيطي عليه .
دنيا : بصوت مبجوح ، انت مش شايف نفسك بتكلمني ازاي وبترعق .
جاسر : ما انتي يادنيا اللي اللي رايحه لدكتور كده تخلي راجل غريب يمد ايده عليكي ويلمسك .
دنيا : رفعت راسها ليه وببلايه ، لا هو مش راجل غريب دا دكتور احمد .
جاسر : وهو حاضنها بيد ، رفع يده الاخرى علي راسه وهو يشد شعره ، دكتور احمد والله ، دكتور احمد مين دا .
دنيا : ببلايه ، دكتور العيله .
جاسر : وهو يجز علي اسنانه ، والله دكتور العيله .
دنيا : اه والله .
جاسر : طيب معنتيش تروحيه تاني يادنيا لو سمحتي .
دنيا : بصنله ، حاضر .
جاسر : حنونها بحب ، بحبك وبغير عليكي اعمل ايه .
دنيا : حنننه بسعاده .
جاسر : ودكتور احمد قالك بقي في بطنك ولد ولا بنت .
دنيا : لا طبعا مبظهرش دلوقتي ، انت نفسك في ايه
جاسر : تؤام .
دنيا : بضحك بجد قول .
جاسر : اه والله ، تؤام ولد وبنت .
دنيا : ضحكك ، وكمان حددتهم .
جاسر : اي حاجه ربنا يجيبها انا راضي بقضاء الله ، ثم اي حاجه من ربحتك تكون عشق ليا .
دنيا : بدلع ، هتحب النونو اكثر ولا انا اكثر .
جاسر : وهو يداعب شعرها ، اكيد ام النونو اكثر مش هي اللي هتجيب النونو ..
دنيا : بسعاده ، بحبك .
جاسر : بعشقتك يا عشق الجاسر .

.....

فاق جاسر من نومته وقيل دنيا وهي نائمه بجواره ، اخذ شاور وارتي ملايسه وذهب للشركه .
اتصل فارس علي ياسمين وابلغها ان جاسر ذهب للشركه فتصل هي علي دنيا .
همت ياسمين بعدما اغلقت هاتفها مع فارس ، واتصلت علي دنيا .
دنيا :

للكاتبه / مروه عبدالجواد



#الخامس_والعشرون

#عشق_الجاسر

فاق جاسر من نومه وقبل دنيا علي شعرها وهي نائمه بجواره ، اخذ شاور وارتدى ملبسه وذهب للشركة .

اتصل فارس علي ياسمين وابلغها ان جاسر ذهب للشركة فتنصل هي علي دنيا .

همت ياسمين بعدما اغلقت هاتفها مع فارس ، واتصلت علي دنيا .

دنيا : وهي تفيق وتمسك هاتفها بصوت ناعس، رقم مين دا ، ثم ردت ، الو ... مين .

ياسمين : بلهفة ، اذيك يا دنيا عامله ايه ..انا ياسمين .

دنيا : بتعجب جلست علي السرير وهي تتكأ علي ظهر السرير ، ياسمين ازيك رقم مين دا .

ياسمين : دا رقمي الجديد ، القديم اتوقف .

دنيا : انتي فين وكنتي غايبه فين دا كله ، ومحضرتيش الامتحانات ليه .

ياسمين : بدموع ومسكنه ، اسكتي يادنيا علي اللي حصلي دا انا اتبهذلت بهذله مقولكيش على اللي حصلي .

دنيا : بخضه ، في ايه زحصلك ايه ، انا كلمتك من فتره فونك كان مغلق .

ياسمين : بدموع ، استنتي .

وارسلت لها صورتها بالجرح على خدها علي الواتس .

و بصوت مبوح افتحي شوفي الواتس .

دنيا : حاضر ، وفتحت الصورة ورأت صورتها ، شهقت بخضه ، ايه دا .. ايه اللي حصلك وايه اللي في وشك دا .. ومين اللي عمل

فيكي دا .

ياسمين : تبيكي بشده وبصوت مبوح باصطناع، شفتي وشي يادنيا انا تشوهت مبعثش نافعاه ولا حد هيرضى بيصلي تاني .

دنيا : باستياء وحزن ، مين اللي عمل فيكي كده وليه .

ياسمين : وهي تاخذ نفسها بالعافيه من كثره البكاء .. مش هقدر .. مش هقدر اقولك .

دنيا : ببراءه ، ليه يا ياسمين قوليلي وانا هساعدك هخلي جاسر ينتقم من اللي عمل كده و ياخذلك حقك .

ياسمين : انا لازم اشوفك ، وهحكيلك علي كل حاجه ، بس ابوس اديكي متقوليش اني كلمتك لجاسر بيه .

دنيا : بدهشه ، تبوسي ايدي ايه الكلام دا يا ياسمين مالك ومقلش لجاسر ليه .

ياسمين : بدموع وتوسل ، لما اشوفك هقولك علي كل حاجه ، بس ابوس ايدك يا دنيا اوعي تقويله اني كلمتك لينتقم مني .

دنيا : بدهشه وتعجب ، جاسر ينتقم منك .. ليه .

ياسمين : هقولك بس كلام الموبايلات مينفعش لازم اشوفك .

دنيا : بس انا مخرجش من غير جاسر او لازم بيعت معايا حد فلازم اقوله اني هقابلك .

ياسمين : لا لا اوعي تقويله حاجه ، اقولك اجيلك انا ، انتي لسه في الفندق .

دنيا : لا في برج ساكنه في فيلا دوبلكس .

ياسمين : بتمتمه ، دوبلكس يابنت المحظوظه ، طيب خلاص قوليلي العنوان واجيلك انا ، بس وجاسر بيه في الشغل علشان ميشفنيش

دنيا : حاضر بس انا مش فاهمه انتي خايفه من جاسر ليه كده .

ياسمين : لما اشوفك هقولك بس وعد يادنيا وحيات صحوبيتنا اوعي تقويله لياذيني .

دنيا : حاضر .. حاضر متخافيش .

.....

يوسف ذهب امام منزل نهي صباحا قبل نزولها للعمل .

نهي تسكن في شقه في بنايه من عده طوابق ، عند هبوطها صباحا من الاسانسير تفاجأت بيوسف يمسكها من مرفقها فور خروجها

من الاسانسير .

نهي : بخضه ، انت ..

يوسف : هز راسه ، ايه اتخضيتي يابسكوته .

نهي : في ايه وماسك ايدي ليه كده هو انا مقبوض عليا ولا ايه .

يوسف : حاجه زي كده وجذبها للخروج من مدخل البناية .
نهى : بتحاول تبعد عنه ، انت عايز ايه .
يوسف : الصقها بالحائط وهو متحكم بيدها في المدخل ، حطيلي ايه في القهوه .
نهى : بتوتر ، قهوه ايه انا محطتش حاجه .
يوسف : بحده ، احنا هنلعب ، انطقي .
نهى : رمقت البواب فنادت عليه لنجدها ، عم سيد .
سيد : اتي مسرعا ، في ايه .. انت مين يا اخ انت وماسك انسه نهى ليه كده .
يوسف : وهو متحكم في نهى بيده ، ادخل يده الثانيه واخرج البطاقه واراها لسيد بدون كلام .
نهى : قطبت حاجبها بضيق ، اووبس
سيد : وضع يده على رأسه بتعظيم عندما شاهد بطاقة يوسف وأنه رائد جيش ، باااشا .
سيد : سحب نفسه وذهب ، متاخذنيش يانسه نهى دي الحكومه .
وخرج بسرعه .
يوسف : ادخل بطاقته في جيبه ونظر لنهى ، كنا بنقول ايه بقي يا بسكوتيه.
نهى : بتوتر ، ب .. بقول اسفه يا باشا .
يوسف : امم ، اسفه بالساهل كده .
نهى : بتوتر وخوف ، انت ...
يوسف : وضع يده على الحائط ويده الاخرى يمسك بها مرفقها ، وقاطع كلماتها بقبلة مثيرة عنوه عنها ، حاولت نهى ابعاده ولكنه لم يعطيها فرصه وهو يترك مرفقها براحه و يحاوط خصرها ويجذبها له بإثاره .
ابتعد يوسف قليلا وهو يضع يده على الحائط نهى عبدالله امين .
نهى : انت عملت ايه وازاي تبوسني كده .
يوسف : هو انا اول مره ابوسك ، وبعدين بوسني كانت عجاكي من شويه .
نهى : لا مش عاجباني .
يوسف : يبقى ابوسك تاني عشان تعجبك .
وقبل ان تبعد قبلها مرة أخرى عنوه ، ثم ابتعد ايه بوسني حلوه المرادي .
نهى قبل ان تنطق .
كان يوسف يضع يده على تكتافون البناية عن عمد قبل قبلاه لنهى .
فقاطعهم اصوات الجيران وهم يسمعوا حديث يوسف ونهى .
-- عيب يا نهى انتى فاكركه نفسك فين .
-- ايه يانهى في المدخل كده طيب ادارى .
-- لا حول الله ، ربنا يستر علي بناتنا ..
نهى : بدهشه وهي تسمع اصوات الجيران في التكتافون بهمس ليوسف ، ايه دا .
يوسف : ترك يده من الدكتافون ، زي ما فرجتي عليا جاسر والشركه فرجت عليكى الجيران ، ثم غمز لها وتركها وذهب .
نهى : عاااااااااا ، يا وياااااااااا .

....

ذهب طارق ليعيش مع منار في الفيلا الخاصة بها .
كان ينام في الغرفة التي بجوار غرفه منار .
خرج طارق من غرفته فوجد غرفه منار مضاءة ، طرق الباب عليها .
منار : مين .
طارق : انا يا منار .
منار : ارتدت الروب وفتحت الباب ، في حاجه ياطارق .
طارق : مش جايلي نوم قلت اخرج شويا ، لقيت باب اوضتك منور ، ايه رايك نزل ندردش سوا شويا .
منار : نظرت للساعة المعلقة بغرفتها، فكان الوقت متأخر .
طارق : ارجوكي خلينا نقرب من بعض شويه ، متصدنيش كده يا منار كل ما اقربلك .
منار : بضيق ، طيب ياطارق .

ونزلت معاه في حديقة الفيلا .
طارق : الجو حلو النهارده .
منار : وهي تنظر للمكان والسماء ، فعلا السماء صافية والقمر منور .
طارق : تقصدي القمر اللي في السما ولا اللي علي الارض .
منار : بتعجب ، هو في قمر على الأرض .
طارق : ابتسم ، اه وقاعد جمبي اهو .
منار : ملوش لازمه الكلام دا يطارق .
طارق : ليه يا منار ، كل ما اقرب منك بتصديني ومش متقبله مني حاجة او مال هنقرب من بعض ازاي .

ثم ترك كرسيه وجلس على الاريكه بجوارها .
-- انتي ليه مش عايزة تحسي بيا ولا بمشاعري ليه كل ما اقرب تبعدني .. اديني فرصه بس سبيني اعبر عن حبي براحتي .
منار : بدشه ، حب .. هو انت بتحبنى يطارق .
طارق : بحزن والم ، اه يامنار بحبك وبحبك من زمان من وقت ما شفتك في الشركه وانت بتدري مع والدك ولقبتك بتقربي لجاسر
وبتحبيه وبعدها اتخطبتيله ..
ثم بالم واستياء ، حاولت .. حاولت اقربلك بس انتي كنتي بتصديني مش مدياني أي ريق حلو .. اضطريت اني ابعد وانسى لحد ما
جتلي الفرصه و منكرش اني استغليتها علشان اقربلك .
منار : معقول الكلام اللي بتقوله ده .. انا مش مصدقه .
طارق : بأسى ، ولا عمرك هتصدي ولا تحسي لان قلبك مشغول ومش شايفني .
منار : ابتلعت ريقها .
طارق : بصلها بحزن ، اللي عملته فيكي دا كان غصب عني .. مقدرتش اسيطر عن نفسي وانت ماعه نفسك عني وفي نفس الوقت
رايحه ترقصي وتدلي علي جاسر وانا جوزك مش عماله أي حساب .. اتجننت معرفتش أسيطر على نفسي رجوليتي سيطرت
عليها كان لازم ارد كرامتي اللي بعترتيها في الأرض .. معرفتش عملت فيكي ازاي كده بس صدقيني كان غصب عني .. كرامتي
نقحت عليا جامد .
ثم فرت دمعها من عينه ، فمسحها بسرعه .
منار : شافت دمعته وهو يحاول يمسحها قبل ما هي تشوفها وبتاثر ، انا اسفه يا طارق انا كمان مش عارفة عملت كده ازاي .
طارق : بصلها بجديه ، عندك استعداد تفتح صفحه جديد بجد ولا عايزه جوازنا يكون جواز مصالح وبس .
منار : بعد تفكير ، هزت رأسها بالتأكد .
طارق : بسعادة مسك يدها وقبلها
منار : بإحراج سحبت يدها .
طارق : وانا مش مستعجل بس علي الاقل متصدنيش .

.....

جاسر ذهب للشركة تحديدا في مكتبه .
معتز : تقريبا نص البضاعه كده اتباعث خلال شهر .
جاسر : حلو اوي دا انجاز ، أمن النص الثاني بقي وانقله من المخازن زي ماقلتك ومفيش مخلوق يعرف ان البضاعه هتنتقل .
معتز : تمام ، انا اتفقت مع الرجاله وأمنت المكان الجديد النهارده هنقله .
قاطعهم صوت طرق الباب وكانت ساره .
جاسر : تعالي ياساره ادخلي .
ساره : اسفه اني قاطعتكم يا جاسر بيه .
جاسر : لا ابدأ تعالي اقعدني ، مفيش حد غريب دا معتز بقوله ينقل البضاعه في مخزن جديد .
معتز بص لجاسر بتعجب وهو يخرج سر الشغل لساره ومفهمش جاسر عمل ليه كده رغم ان لسه قايله مفيش مخلوق يعرف .
ساره : جلست ، انا كنت جايله لحضرتك علشان اديك الشيكات دي .
جاسر : شيكات ايه .
ساره : اخرجت الشيكات واعطتهم لجاسر ، كتر خير حضرتك انك وقفت معايا ده كله لكن دي مش فلوسي ولا حقي علشان اخدهم .
جاسر : بس انا ادتهوملك خلاص .
ساره : وقفت ، لو سمحت يا جاسر بيه كده هكون مرتاحه اكثر .
جاسر : ضحك ، طيب ياساره .

ذهبت ساره وتركت الشيكات على المكتب .
معتز : انا عايز افهم انت مش لسه قايلي محدش يعرف حكاية نقل البضاعه ايه خلاك تتكلم قصاد ساره .
جاسر : عادي يامعتز ، مش ساره دي هتكون خطيبتك وبعدين مراتك يعني هتكون واحده مننا ..
معتز : بتهمك ، جاسر ايه اللي في دماغك .
جاسر : ضحك
قاطعهم دخول نهى فجأة .

نهى : بدموع ، جاسر بيه .. جاسر بيه .
جاسر : بدهشه ، في ايه يانهي مالك .
معتز : بتعطي ايه يا نهى .
نهى : بدموع و عياط ، يوسف بيه يا جاسر بيه بهدلني ومرمطني وسرق تلفوني وكسر عريبيتي وفضحني في العمارة
جاسر : طيب اهدي اهدي اقعدني .
معتز : بدهشه ، يوسف عمل كل ده فيكي .
نهى : جلست ، اه والله يامستر معتز واكثر من كده لولا اني محرجه اتكلم و ...
قاطعهم دخول يوسف .
يوسف : كنت متأكد انك هتيجي تشتكيني .
جاسر : بحده ، ايه يا يوسف اللي عملته في نهى ده .
يوسف : جلس بأريحية ، خطيبتي وبربيها .
نهى : بدهشه ، خا ايه خطيبتك منين .
جاسر ومعتز بصوت واحد ودهشه : خطيبتك .
يوسف : اه خطيبتي رحمت خطبته من والدها وهو وافق .
نهى : لا والله يا جاسر بيه دا كذاب انا متخطبتش .

قاطعها رن جرس هاتف نهى وكان المتصل والدها
ردت نهى : ابوه بابا .
والدها : مبروك يا نهى انتي اتخطبتي .
نهى : بدهشه ، ايه .
والدها عبدالله : دا ظابط يابه جه خطبك وانا وامك وافقنا .
نهى : بتعجب ، ازاي .
التقطت هانم والدتها الهاتف من عبدالله .
مكتوبالك يا نهى جالك ظابط عشان يتجوزك مبروك يابت ، ضابط سيما وقيما وعليه العين يابت .
نهى : بصت ليوسف بضيق وهي تجز علي اسنانها .
يوسف : بصلها بانتصار وهو رافع حاجبه .
جاسر : ايه يا نهى ميلمه ليه كده .
نهى : طيب سلام ياماما .
وقفلت الهاتف ، و باحراج مفيش .
معتز : انتي اتخطبتي فعلا .
يوسف : وقف وقرب لنهاي وحط ايده على كتفها ، وبص لمعتز ، انا مش مالي عينك ولا ايه يا معتز .
نهى : شالت ايده من عليها .
جاسر : ايه يانهي انتي اتخطبتي فعلا .
نهى : باحراج وكسوف ، يظهر كده يا جاسر بيه .
وذهبت بسرعه للخارج لتكلم أهلها .
جاسر : نهى مش قدك يا يوسف .
يوسف : جلس على الكرسي ، في ايه يا جاسر بقولك مخطوبين .
جاسر : مش مطمئلك معرفش ليه .
معتز : بضحك ، جو شكله معرفش يدخلها من الشباك فدخل من الباب .
يوسف : ماشي يابتاع مرحله الايد .
جاسر : لا دا انا شكلي فاتني كثير ، ايد ايه يامعتز .

معتز : باحراج ، لا دا جو بهزر .
يوسف : ضحك و غمز لمعتز ، احكي .
جاسر : مش بقول شكله فانتني كتير .
يوسف : ما انت اللي كنت نايم في العسل ، الا اخبار الهاني مول ايه .
جاسر : بسعادة ، شكلي هروح اقضيه ثاني .
معتز : ضحك ، وبالنسبة للشغل بقولك ايه انا عايز اتجوز انا كمان .
يوسف : اه والنبي يا جاسر اصل معتز حالته صعبه وعايش دور المراهق خليه يتلم شويا .
جاسر : ضحك ، عقبالك يا جو علشان ابقى اطمنت عليك .
يوسف : ضحك ، لا انا كده برنس مع نفسي .
معتز : وبالنسبة للغلبانه اللي بره دي ايه نظامها .
يوسف : دي البسكوته اللي عايزه تتقرمش .
جاسر : بتحذير ، نهى لا يايوسف .
يوسف : بهزر يا مان في ايه .

.....

جاسر ذهب إلى دنيا وجدها تقف عند باب التلاجه وتاكل
اتي من خلفها وحملها .
جاسر : حبيبي .. حبيبي .. حبيبي.. وحشتيني .
دنيا : بشهقه وخضه وهي تبلع قطعة تفاحه ، انت جيت امتى .
جاسر : نزلها وحضنها ، طبعا حبيبي هيحس بيا ازاى انا جيت ، وهو واقف قدام التلاجه مش مبطل اكل .
دنيا : وهي تبلع اخر قطعه بفمها بكسوف ، اصل انا مبكلش ليا دا للبيبي .
جاسر : ضحك بصوت مرتفع ، لسه بدرى على الكلام دا ، دول لسه شهريين
دنيا : عضت على شفائيفها باحراج .
جاسر : حضنها ويده اخذ طبق الفاكهه من التلاجه ، واخذها وجلسوا على الاريكه وبدا يقطع الفاكهه ثم اعطي لدنيا قطعة تفاح .
دنيا : بكسوف بعدتها بادبها ، لا مش عايزه .
جاسر : انتي مكسوفه مني ولا ايه .
دنيا : بز عل ، انت بتقول انا باكل كتير وبتتريق عليا .
جاسر : ملس علي شعرها بحب وقبل راسها ، ابدا والله يا حبيبي انا بهزر معاكى .
دنيا : ردت بدلع ، لا مش جعانه برضو .
جاسر وضع قطعه التفاح علي طرف فمه وقرب منها واعطاها لها في فمها فاكلتها دنيا بحب .
جاسر : همس لها ، طعمها حلو .
دنيا : وهي تاكلها ، هزت راسها ، اه .
جاسر : اخذ قطعه اخرى ، كمان واحده .
دنيا : لا شبع .
جاسر : دي مش ليكي دي للبيبي ، ووضع طرف قطعه التفاحه بفمه زاقترب منها ووضع الطرف الآخر بفمها ، فاكلتها هي . وهو
يطبع قبلته علي شفائيفها بشوق وهو يحاوط خصرها بلهفه وهي تاكلها .
-- وحشتيني .
دنيا : بعدت شويه ، الدكتور قال لازم نبعده شوية عن بعض علشان البيبي يثبت .
جاسر : بشوق وهو بقربلها ، وانا مين هيثبت شوقي ولهفتي عليكي .
دنيا : عضت على شفائيفها بكسوف ، جاسر الكلام دا مفهوش هزار .
جاسر : خدها في حضنه بحب وهو يحاوط خصرها بلهفه ، بحبك ووحشاني اوي اعمل ايه .
دنيا : وانا كمان بحبك اوي بس لازم نسمع كلام الدكتور .
جاسر : اطرده زفيراً بضيق ، حاضر قومي يله علشان تلبسي .
دنيا : هنروح فين .
جاسر : انتي بقالك يومين مخرجتيش من البيت عايز اعزمك على الغدا .
دنيا : بابتسامه ، وضعت قبلة على خده بحب ، حاضر .

وذهبت لارتداء ملابسها ، جاسر اتصل علي كازينو علي النيل ملك له وأمر باخلاء المكان وتهيئته له ولزوجته .
مدير الكازينو : امرك يا جاسر بيه .

.....

اتصلت نهي علي والدتها .
نهي : ايه ياماما الكلام اللي بتقوليه ده انتي وبابا ، اتخطبت ازاي .. وازاي توافقوا كده من غير رأيي ولا حتى ما تسألوا علي العريس .
هانم : نسال علي مين يابنت الموكوسه بقولك ظابط عارفه يعني ايه ظابط ، دا ظابط جيش يابت مش اي ظابط .
نهي : وايه يعني ظابط يعني هترميني له كده من غير حتي ما تاخذوا رأيي ولا تسألوا عليه .
هانم : نسال علي مين انتي هبله يابت دا بحمي البلاد كلها مش هيقدر يحميكي ، اسكتي انتي مش عارفه حاجه ، ده انتي لو شفتيه مش هتقولي الهبل ده .
عبدالله وهو يجلس بجوار هانم : قوليلها ياوليه دي فرصه لو ضاعت من اديها مش هتلاقي زيبا حد يطول يابنت الهبله .
هانم : وكزته بمرققها ، اتمم يا راجل ايه بنت الهبله دي ، وبعدين ما انا بفطمها هو .
نهي : يوووه ، انا في ايه وانتم في ايه ، برضو مينفعش متاخدوش رأيي ، ثم هو حسن ابن عمي مكنش متكلم عليا اشمعنا موافقتوش عليه علي طول كده .
هانم : حسن مين يابنت الهبله اللي بتقارنيه بالظابط ، حسن دا حتة مهندس لا راح ولا جه .
نهي : يعني المهندس مش عجيبك والظابط اللي عجيبك .
عبدالله : وهو يسمع حديثهم في السبيكر ، هو حسن مش ابن اخويا اه ومهندس وكان جايب ٩٥ % في الثانويه ، بس الظابط برضوا قيمة ومركز وله هيبه .
هانم : قولها بنت الموكوسه عايزة تطير مننا الظابط .
نهي : انا هفقل احسن واروح اشوف شغلي انا عارفه مش هاخد معاكم حق ولا باطل .

.....

بعد انتهاء نهي من شغلها انتظرها يوسف اسفل الشركه وهو يقف أمام سيارتها .
نهي : قطبت حاجبيها ، انت واقف ليه كده وساند علي عريبتني ليه .
يوسف : واقف مستنتي خطيبتني وساند ليه علي العريبه ، فالعريبه ينولها شرف اني اسند عليها .
نهي : بتريقه ، ها .. اومال مش خطيبتك ، انا موافقتش اصلا علي الخطوبه .
يوسف : وانا مش منتظر رايك لاني قررت انك تكوني خطيبتني خلاص .
نهي : رفعت سبابتها امام انفه ، مش بمزاجك .
يوسف : فتح فمه وعض سبابتها فجاءه ، مبتحرميش .
نهي : عاااا ، ايدي .
يوسف : مسكها من مرفقها وجذبها لسيارته .
نهي : وهي تبعد عنه ، انت واخذني ورايح فين .
يوسف : هوصلك ، اكيد مش هخطفك .
نهي : وقفت امام السياره ، لا انا هروح بعريبتني .
يوسف : مش بمزاجك يابسكوته ، وفتح باب السياره وادخلها .
نهي : لا بمزاجا ...
يوسف : قبل ان تكمل الكلمه ، رزع باب السياره في وجهها ، نهي : بصيق زصوت منخفض ، ياواطي .
يوسف : ركب السياره ، من هنا ورايح لازم تسمعي كلام خطيبتك سامعه .
وقاد السياره ليوصلها .
نهي : وانا مش موافقه علي الخطوبه .
يوسف : مش مهم المهم اهلك موافقين .
نهي : هو انت مفيش احساس خالص بقولك مش موافقه مش عيزاك .
يوسف : مشى بجانب الطريق وهدى السياره ، واقترب منها وقبلها فجاء بتمعن .
نهي : وهي تحاول إبعاده وهو يقبلها ، هن .. هنموت بص للطريق .
يوسف : بعدما قبلها بعد عنها قليلا ، طعمها مختلف .

نهى : بتقول ايه ياقليل الادب .
يوسف : جذب يدها عنوه وطبع قلبه عليها ، بقول انك مختلفه .
نهى : شددت يدها ، احترم نفسك بقى .

وصلا أمام البناية الخاصة بنهى والتي يسكن بها ايضا بيت عمها .
هبطت نهى بسرعه من السياره فصادفها حسن ابن عمها .
حسن : نهى .. عربيه مين دي ومين اللي راكبه معاه ده .
نهى : بتوتر ، دا .. دا .
يوسف : ده خطيبها ياحلو انت بقي حسن ابن عمها .
نهى : بتعجب بصت ليوسف ، انت عرفت ازاي .
حسن : خطيبها ازاي ، وبص لنهى انتي فعلا اتخطبتي وانا ، دا انا مكلم عليكى عمي .
نهى : أصل ..
يوسف : قرب لنهى ووضع يده علي كتفها وبص لحسن ، مكلم مين بتقولك مخطوبين .
نهى : بعدت عن يوسف .
حسن : شيل ايدك عنها ووقف بينه وبين نهى .
يوسف : خبطه على كتفه ، انت اتجننت بقولك خطيبتي .
حسن : ردله الخبطه خطيبتك مش مراتك ازاي تحط ايدك عليها كده .
يوسف : خبطته تاني ، طيب ابعده ياحلو عن سكتي احسنك .
حسن : بعند ، مش هبعده .
نهى : بتوتر وخوف وقفت بينهم ، خلاص ياحسن .
حسن : في ايه يا نهى وايه اللي بيحصل انا مش فاهم حاجه .
نهى : هفهمك لما نطلع فوق .
يوسف : تطلعي مع مين ياحلوه .
نهى : بصت ليوسف ، علي فكره حسن ساكن في نفس البيت يعني هيطلع معايا عادي .
يوسف : وانا كمان طالع معاكم .
نهى : طالع فين هي رحلة .
يوسف : بص لحسن طالع عند بيت نسايبني في مانع .
وظلع معاهم

.....

دنيا بانبهار وهي تدخل افخم كازينو على النيل وهو مزين بالبالين والاضاءات والانوار والديكورات ولا يوجد به الا ترابيزه واحده
في وسط الكازينو .
دنيا : الله المكان ده تحفه حلو قوي .
جاسر : بصلها بحب ، عجبك .
دنيا : جدا بس هو فاضي ليه .
جاسر : سحب الكرسي واجلسها عليه بحب ، علشان انتي جايه فيه لازم يفضالك .
دنيا : بسعاده ، انت لحتت حجزته واتجهز امتا .
جاسر : وهو يجلس بجوارها على الكرسي ، انا مبحجزش دا بتاعي .
دنيا : بسعادة ، بجد اول مره اعرف .
جاسر : عندي من زمان ومبجيش هنا الا بسيط ، هناكلي هنا احلى واطعم اكل في حياتك ، على فكرة الشيف من تركيا يعني اكله
هيعجبك .
دنيا : لا دا انا هاجي هنا علي طول بقي .
جاسر : طبع قلبه علي بطن يدها ، تنورى المكان يا حبيبي .

دخلت مطربة تغني على أوتار الموسيقى والكمان اغنيه عمرو دياب .
-- انا ليا نظره اعرف بيها الواحد ايه احلى ما فيها ، واهي فكرة جيتي لغتها .. حبيتي لما بتتمايل خطوتها بتسوي هوايل ..
جاسر : بص لدنيا ومسك ايدها وشاورلها براسه علشان يرقصوا سوا .

دنيا وقفت بسعاده هي وجاسر .
جاسر مسك ايدها وهو برقصها وهي بتلف وهو ماسك ايدها .

المطربة -- خطوتها بتسوي هوايل .. دي عامله في القلب عمايل دي ملاالك ... لا.. لا ۱۱۱ .. لا ۱۱۱۱ .. ياللي جمالك رباني بحب
اغازلك رباني .

جاسر بغنيلها وهو براقصها قدامه ومسك ايدها وهي بترقص بدلع .
المطربة بتغني كويليه ... بحب اقول فيكي اغاني ياللي جمالك رباني بحب اقول فيكي اغاني ، عودك طرح قبل اوانه كمل حياته
بالوانه بان الجواب من عنوانه .

رقصت دنيا وهي تتمايل بدلع وجاسر يراقصها ويغناها ويشاور بيده عليها ..
حببتي لما بتتمايل خطوتها بتسوي هوايل .. دي عامله في القلب عمايل ياللي جمالك رباني بحب اغازلك رباني .
بحب اقول فيكي اغاني ياللي جمالك رباني بحب اقول فيكي اغاني ، عودك طرح قبل اوانه كمل حياته بالوانه بان الجواب من
عنوانه .
وهما في قمه السعاده ، جاسر حضن دنيا بحب .

جاسر : كفايه كده يا حبيبي علشان الحمل .
دنيا : بسعادة وفرح ، خلينا نرقص كمان شويه .
جاسر : قبلها على راسها بحب ، طيب استريحي شويه ونتغدا ونكمل .
دنيا : حاوطت وسط جاسر بحب وسعاده وذهبت للترايبزه معاه ، حاضر .

أنت الجارسونه بالطعام وملئت الطرايبزه بافخم واشهى انواع الاطعمه .
دنيا : بتعجب هو كل اللي هنا بنات .. يعني المطربه واللي بيعزفوا حتى اللي بيقدموه الاكل .
جاسر : ضحك ، لا طبعا انا اللي نيهت عليهم الطقم يكون كله بنات علشان احنا جايين .
دنيا : قطبت حاجبيها بغيره ، وده ليه بقي .
جاسر : مسك يدها بحب وطبع قبله عليها ، علشان محدش يشوفك غيري يا حبيبي بغير عليك قوي اعمل ايه .
دنيا : ضحكت بسعادة ، للدرجادي .

جاسر : برومانسيه واكثر يانور عيني ، انتي البننت الي كنت بحلم بيها طول حياتي .. واللي ياما عشت بتخليها وبحلم بيها وحببتها
وعشقتها وبغير عليها .
دنيا : اممم طيب ومنار .
جاسر : قربلها وطبع قبله على شفائيفها وهمسها في اسفل اذنها وهو يستنشق شعرها ، انا مش شايف ولا عايز اشوف غيرك يادنييت
قلبي و فرحتها وسعادتها ياللي ملكتي كل حياتي .
دنيا : بصتله برومانسيه ، انت بجد بتحبني كل ده .. يعني للدرجادي بتحبني .
جاسر : داعب انفها برومانسيه ، لدرجادي بعشقتك ياعشقتك الجاسر .. طيب عارفه .
دنيا : بتوهان . ها .

جاسر : وهو مقرب لها ونفسه في نفسها ويداعب انفه بأنفها وشفائيفه بشفايفها ، أنا كل حته فيا بتتنفس دنيا و بتنطق دنيا وبتتمني دنيا
ويتنبيض بدنيا ...ومش عايز غير دنيا .
وطبع قبله طويله برومانسيه علي شفائيفها .
دنيا : بسعادة ورومانسيه وضعت يدها علي خده وهي بتبصله بحب في عنيه ، انا اللي بحبك وبموت فيك ... ومش عارفه حياتي من
غيرك كانت هتبقي ازاي .
جاسر : مسك يدها بحب وطبع قبله علي بطن يدها برومانسيه ، حياتي كملت بيكي يادنيا

.....

في بيت نهى تجلس نهى وحسن ويوسف والداها عبدالله والدتها هانم .

يوسف : بزعل وتصنع ، لا ياعمي مينفعش كده بقي الاقي الاستاذ ده (وشاور علي حسن) واقف مع نهى تحت البيت وكلام وهمسات وبقولها انا طالع معاكي ومتقدمك ومكلم عمي عليكي ومعرفش ايه ، صورتى ايه دلوقتي قدام زمايلي .. صورتى ايه دلوقتي قدام الناس .. صورتى ايه دلوقتي قدام مصر ياعمي .. مصر ياعمي

نهى وحسن بصوا ليوست بدشه وتعجب

.....

للكاتبه / مروة عبدالجواد .

★★★

#السادس_والعشرين .

#عشق_الجاسر

في السيارة .

دنيا : انا مش فاهمه اروح تاني للدكتور ليه ما انا رحت انا وماما واطمنا .

جاسر : انا مليش دعوه ، انا عايز اطمن بنفسى وبعدين احنا هنروح للدكتور مش للدكتور .. ها واخده بالك .

دنيا : ضحكت ، اه واخده بالي خالص .

وصلوا المكان ونزلوا من السيارة ، وطلعوا عند الدكتور ودخلوا .

الدكتور : اتفضلي يامدام .

دنيا نامت على الشازلونج وكشفت بطنها والدكتور بتكشف عليها وجاسر واقف معاها بسعاده وقلق .

جاسر : بص لدنيا بهمسات وتوعد مصطنع، هو انتى كنت نايمه كده قدام الدكتور .

دنيا : ضحكت ، بس خلى الدكتور تركز .

الدكتور : وهي تمشي السونار علي بطن دنيا ، ماشاء الله .. ماشاء الله .

جاسر : خير يادكتور في ايه .

الدكتور : وقفت البسي يامدام دنيا ، وشاورت للمرضه تساعد دنيا .

دنيا : في حاجه يادكتور .

جاسر : طمني في ايه البيبي بخير .

الدكتور : بابتسامه وهي تجلس على مكتبها ، مبروك المدام حامل ..

جاسر : بتريقه قاطعها ، لا والله طيب ما انا عارف .

الطبيبة : ضحكت ، لسه مكملتش يا جاسر بيه ، المدام حامل في توام .

دنيا : بسعاده وهي تظبط ملابسها ، بجد يادكتور ، وانت وجلست على الكرسي .

جاسر : بسعاده وفرح خبط يد علي يد ، ولد وبنت صح انا كنت حاسس من الاول .

الدكتور : لا ، هما مش اتنين ، دول ثلاثة ماشاء الله .

جاسر : بسعاده ودشه ، يبقي ولد وبنين صح .

الدكتور : ضحكت ، لا معرفش حقيقي لان لسه مظهرش في الرابع باذن الله .

دنيا : بسعاده ، معقول انا حامل في تلاته توأم .. وباستياء طيب دول هعرفهم من بعض ازاي ، ونظرت لجاسر كده هتوه فيهم .

جاسر : متخفيش هنبقي نعلمهم باي حاجه .

دنيا : اه فكره برضو .

الدكتور : بضحك ، تعلموا ايه ، وبصت لدنيا بمجرد ما يتولوا انتى اول واحده هتحسي بيهم و تفرقي بينهم بسهولة جدا .

جاسر : يضيق ، ايه ده وانا .. يعني انا اللي مش هعرفهم .

الدكتور : بابتسامه ، ازاي يا جاسر بيه اكيد هتعرفهم هما ممكن يكونوا متماثلين شبه بعض او كل واحد له شكل لوحده عموما لسه

بدري ، اهم حاجه دلوقتي الراحه ثم الراحه ثم الراحه وكمان الغذاء لازم تاكلي كويس اوي يامدام دنيا وتشربي عصاير وانا هكتبلك

على شويه فيتامينات لازم تاخديهم .

جاسر : وانا مش هخليها تعمل حاجه خالص هتفضل نايمه التسع شهور .

دنيا : بسعاده ، وانا هسمع الكلام يادكتور .

الدكتوراه : مش اوي كده يا جاسر بيه ، الحركة مطلوبة برضو بس ترتاح.. يعنى متعملش مجهود ..متشلش تقيل كده .
جاسر : تمام .

واخذ جاسر الروشته ووقف هو ودنيا ومسكها من يدها ولف يده الاخرى حول وسطها .

الدكتوراه : ضحكت بصوت واطي وهي شيفاهم كده .

جاسر : امشي براحة علي مهلك .

دنيا : بصتله بتعجب ، انت ماسكني كده ليه هو انا هقع .

خرجوا من باب الكشف .

جاسر : انا بشوفهم بيعملوا كده في الافلام .

دنيا : جاسر انت ايه حصلك ، انا لسه في الاول دول الحوامل اللي رايعين يولدوا .

جاسر : لا مليش دعوه ، يله ومسك يدها بايدة ، ويده الاخره حول وسطها .

الحوامل قاعدين بيتفرجوا عليهم بضحك ، ودنيا مكسوفه .

دنيا : بصت للحوامل ، معلشي اصله اول مره بيقى اب .

الحوامل والموجودين ضحكوا .

-- ربنا يسعدكم .

-- جوزها عسل او مال رجالتنا مبتجيش معانا وتعمل ليه كده .

-- واحده حامل وكزت جوزها بمرفقها ، شايف .

-- الف مبروك ربنا يخليهولك .

نزلوا وفتحتها السيارة وقدها .

جاسر : مسك ايدها وباسها ، ويسعاده وتوتر هتصل علي ماما اعرفها .. وهكلم معتز يجبلنا طباخه وواحد تاخذ بالها منك ..
وواحد كمان تروق البيت .. اخ ..عايز اروح اجيب الدوا .. طب هنسمي البيبهات ايه... طيب لو بنات هختار اسامي ايه امم ولو
ولاد...

دنيا : قاطعته بسعادة ، جاسر .. اهدي شوية براحة في ايه ده كله عايز تعمله دلوقتي ..

جاسر : انا مش عارف مالي بجد .. انا مش مصدق حامل وفي تلاته توأم .. ياا الحمدلله .. انا لازم ادبح عجل للغلابة .. لا تلاته
علشان دول تلاته توأم يبقى ادبح تلاته ولا ايه رايبك نزود .

دنيا : حبيبي براحة شوياء وبطل توتر ، اللي نفسك فيه اعمله بس اهدي شوياء .

.....

في بيت نهى تجلس نهى وحسن ويوسف والدها عبدالله والدتها هانم .

يوسف : بزعل وتصنع ، لا ياعمي مينفعش كده بقي الاقي الاستاذ ده (وشاور علي حسن) واقف مع نهى تحت البيت وكلام
وهمسات وبقولها انا طالع معاكى ومتقدملك ومكلم عمي عليكى ومعرفش ايه ، صورتى ايه دلوقتي قدام زمائلي .. صورتى ايه
دلوقتي قدام الناس .. صورتى ايه دلوقتي قدام مصر ياعمي .. مصر ياعمي

نهى وحسن بصوا ليوسف بدهشة وتعجب

نهى : بدهشه ، ايه اللي بتقوله ده .

هانم :بصت لنهى بضيق ، اسكتي يا بت ، وبصت ليوسف بابتسامه دا ابن عمها يا يوسف باشا مش حد غريب زي اخوها يعنى .

عبدالله : قطب حاجبيه وبص لنهى ، دا كلام يانهى كده تزعلي يوسف بيه .

يوسف : يرضيك يا حمايا يرضيكي ياحماتي ...

هانم : قاطعته بسعادة ، قولى ياماما .

نهى : بدهشه ، ماما .

يوسف : بسعادة وهدوء ، يرضيكي ياماما عمائل نهى دي ..

حسن : عمائل ايه ، انا ونهى معملناش حاجه اصلا .

عبدالله : اسكت ياحسن ، وبص ليوسف معلشي يا يوسف بيه نهى متقصدش وبعدين حسن دا مش غريب دا ابن عمها ومتربين سوا .

- يوسف : رفع حاجبه لحسن ، وهي الناس تعرف منين انه ابن عمها .
حسن : قاطعه وبص لعمه ، هي فعلا نهي اتخطبت ياعمي .
يوسف : بضيق مصطنع ، في ايه يابني هو انا مش مالي عينك .
هانم : مش مالي عينه ازاي ، دا انت تملي عين القطر يا باشا .
يوسف : بص لهانم ، قوليلي ياجو يا ماما ، اصل خلاص حسيت انك زي مامتي الله يرحمها .
هانم : بسعاده ، والله وانا من وقت ما شفتك وانا اعتبرتلك ابني ياجو .
يوسف : بسعادة ، عسل منك ياست الكل .
عبدالله : بقولك ايه يا حسن ، نهي خلاص اتخطبت وقرينا فاتحتها كل شيء نصيب يا بني ، اقولك خد رشا اختها .
حسن : بتعجب ، رشا اللي في ثانوي دي عيله .
يوسف : رشا حلوة خذها ياحسن وارضي بنصيبك .
حسن : بضيق ليوسف ، وانت مالك .
عبدالله : عيب ياحسن .
هانم : لا كله الا جو دا حبيبي ، وبقي ابو نسب خلاص .
يوسف : بهدوء مصطنع وهو يتوعد لحسن في قلبه ، وانا مش هتكلم بعد كلامك يا بابا انت وماما لانني بحترم وجودكم .
نهي : بضيق بعدما فقدت سيطرتها وقاطعت صمتها ، انا مش موافقه علي الخطوبه اساسا .
هانم : بصتلها بتوعد ، انتي مش عارفه مصلحتك يانهي .
عبدالله : عيب يانهي تكسري كلمه ابوكي .
يوسف : بتصنع وتريقه ، اسمعي كلام بابا وماما يانهي ميصحش كده .
حسن : اهي نهي مش عيزاه اهو .
يوسف : وقف ، لاا انا سكتلك كثير وانت مالك انت .
حسن : وقف قصاده ، هو الجواز عافيه .
يوسف : لسه بقرب علشان يضرب حسن .
عبدالله : وقف بينهم ، بقولك ايه يا حسن دي امور عائليه يابني اطلع على بيتك .
حسن : بضيق ، انت بتطردي ياعمي .
عبدالله : حاشا لله يابني بس يوسف باشا ضيف عندنا وميصحش اللي انت بتعمله ده .
يوسف : بصله بضحكه انتصار .
حسن : بضيق ماشي ياعمي ، تركهم وذهب .
- نهي : لو سمحت يا بابا دي حياتي وانا مش موافقه اتخطبله .
هانم : قامت وضربتها على وشها ، اخرسي انتي مش عارفه مصلحتك .
نهي : بعابط دخلت غرفتها .
يوسف : بتائر ، انا اسف اني كنت السبب في اللي حصل .
هانم : احنا اللي اسفين يا بني ، معلش نهي لسه معرفتكش ، انا متأكد انها لما تعرفك هتحبك .
عبدالله : متز علش من اللي حصل يا باشا .
يوسف : حصل خير .. وانا لسه شارني نهي واي طلبات انا تحت امركم فيها .
هانم : بيبقي الخطوبه الخميس الجاي .
عبدالله : بسرعه كده .
هانم : اه خير البر عاجله .
يوسف : ابتسم ، ان شاء الله ، وتركهم وذهب ..
- هانم دخلت لنهي وخذتها في حضنها وهي بتعيط .
هانم : بتعيطي ليه ياهيله .
نهي : كده تضربيني ياماما ، دا انتي اول مره تمدني ايدك عليا .
هانم : وهي بطبطب عليها ، دا لمصلحتك يابنت انا مليش غيرك انتي ورشا اختك ، نفسي افرح بيكم .
نهي : نفرحي بيا تجوزيني ده .
هانم : بعدت شويه ، لا يانهي ماله ده ، ده مفهوش غلطه دي البصة في وشه ترد الروح اقولك ياريتيه كان متقدملي انا .
نهي : ضحكت ، وكنتي هتوافقي وتسيبي بابا .
هانم : ضحكت ، دا ابوكي ده عشره عمر ، انا بقول يعني لو كان جالي وانا صغيره .

نهى : بس انا مش عيزاه .
هانم : بت بقولك ايه العريس دا مش هيتعوض خديه و اسكتي انتي طايله ده ظابط يابنت الهيله .
نهى : ظابط .. ظابط وانتى شيفانى عسكرى عشان اتجوز ظابط .
عبدالله : دخل عليهم ، فهمتيها ياوليه .
هانم : اه وعقلت ورسيت وواقفت اهو .
نهى : بتعجب بصتلها ، انا واقفت .
عبدالله : ومتوافقيش ليه انتي طايله دا ظابط .
نهى : انا مش عارفه ايه حكاية الظابط معاكم .
عبدالله : الخطوبة يوم الخميس الجاي .
نهى : ايه خطوبه كمان .
هانم : اه اومال ايه هو في جواز من غير خطوبه ، اومال هكيد ام بسنت وام نور ازاي اللي جم عزموني في فرح بناتهم وان بناتهم اتخطبوا قبل منك ، مش لازم اعزمهم واجيب بسنت ونور ويشوفوا الامله اللي انتي فيها .
نهى : لوت فمها والنبي ده كلام يا ماما هتجيبهم مخصوص علشان تفرجهم عليا .
عبدالله : اه ، وانا هعزم ابو محمد وابو فتحي وابو سيد كمان ، اللي طالعين بولادهم السما السابعة علشان خلفوا اولاد وانا لا واغيطهم بعريسك .
نهى : ضحكت من الهم .

.....

ياسمين لبست نقاب علشان محدش يعرفها ، وعدت من الحراسة الموجودة اسفل البرج انها طالعه لناس في الدور الرابع ، وراحت لدنيا .
دنيا فتحت الباب فدخلت ياسمين بسرعه وشالت النقاب .

دنيا : مين ، ايه ده ياسمين انتي اتقبتى امنا .
ياسمين : بلهفة وشوق مصطنعين حضنت دنيا ، وحشتيني يا دنيا .. عامله ايه .
دنيا : الحمد لله ، و باستياء وهي تنظر لوجهها ،
تعالى اقعدى .
ياسمين : وهى بتبص على الشقة الدوبلكس والديكورات والفرش ومبهورة بيهم ، مبروك يادودو .
دنيا : بابتسامه ، الله يبارك فيكي تشربي ايه .
ياسمين : هو انا غريبه ولا حاجه .
دنيا : بدهشه ، ايه اللي في وشك ده وازاي حصل كده .
ياسمين : بدموع ، شفتي يادنيا اللي حصلي واللي جرافي .
دنيا : في ايه وياه اللي حصل ومحضرتيش الامتحانات ليه .
ياسمين : بدموع تماسيح ونهنا ، جاسر بيه يادنيا .
دنيا : بدهشه ، جاسر ماله وياه علاقته بيكى .
ياسمين : بدموع ، جاسر بيه كان فاكرنى متفقه مع فارس عليكى حب ينتقم منه ومنى خدنا وحبسنا في مكان وسط الحشرات وجاب ستات قطعوني وشرحوني زي ما انتي شايقة كده .
دنيا : هزت راسها ، لا جاسر مستحيل يعمل كده .
ياسمين : لا حصل وعمل كده وضع مستقبلى وحسنى ومرحتش امتحاناتى بسببه ، وشي اتبهدل وتشوهت بسببه وامي .. امي يادنيا اللي ملهاش غيري كانت بتموت مش لاقية حد يسعفها ويجبلها الدوا .. حبيبتى كانت بطلع في الروح وهي لوحدها ما انتي عارفه ملهاش حد غيري .
ويدموع وصوت ميحوح ، انا ادمرت يادنيا وضيعت مستقبلى وحياتي ضاعوا محدش هيرضى بيصلي كده تاني لبست النقاب ادارى نفسى من عيون الناس .
دنيا : انا مش مصدقه معقول جاسر عمل كل ده .
ياسمين : بدموع ، لولا صحوبيتنا مكنتش جيتلك عشان اقولك اوعى تصدقي حاجه عني ، انا خلاص ادمرت مبقاش ليا غير صداقتنا واوعدك اني هبعده عن حياتك بس كل اللي عيزاه انك تفتكريني بالخير وتتاكدي اني مستحيل اذيكى .
دنيا : متقليش كده ، بس انا لازم اعرف جاسر ازاي يعمل كده فيكى .
ياسمين مسكت اديها وباستها بدموع، ابوس ايدك اوعى تقوليله .

دنيا : سحبت ايدھا بسرعه ، ايه اللي بتعمليه ده .
ياسمين : خايفه يادنيا مرعوبه لياذيني انتي اصلك مشفتيش البهدلة و المرطه اللي انا شفتها ، شوهه وشي المره دي المره الجايه هيعمل ايه فيا لو قتلته .
دنيا : طبطبت علي ياسمين باستياء ، انا اسفه يا ياسمين بس والله انا معرفش كل اللي حصلك ده .
ياسمين : بحزن مصدقاكي يادنيا مصدقاكي ..وعارفه كمان انك لو كنتي عرفتي مكنتيش هتسبيني .
دنيا : اكيد طبعا ، بس انا لازم افهم من جاسر ازاي يعمل كده فيكي وليه .
ياسمين : او عي يادنيا انا جتلك النهارده علشان اقولك اني عمرى ما افكر او اتجرأ اذيك انتي اختي ، اما انا بقي هودر على شغل واسبني من الكليه يمكن اعرف اجمع اي مبلغ اعلم عليه تجميل لوشي اللي باظ ده .
دنيا : استتي انا هديكي فلوس .
ياسمين : لا يا يادنيا ايه الكلام ده .
دنيا : زي ما كنت السبب في اللي حصلك فدا اقل حاجه اقدر اقدمها لك .
ياسمين : للاسف لسه مش فهماني يا دنيا ، اللي بينا اكبر من كده ومجيتي هنا ليكي علشان انتي اختي اللي بحبها وبقدرها وبخاف عليها وعلي زعلها ، انا مستحيل اخذ منك فلوس .
دنيا : اومال هنتعالجي ازاي ووشك هيفضل كده ، لو احنا اخوات بجد خدي مني المبلغ ده وطلعت شيك وكتبت به ٥٠ ألف جنيه ، دول والله كل اللي في حسابي .
ياسمين : مسكت الشيك وقطعته ، انا مش عايزه منك حاجه عايزه بس انك تصدقيني وتفكريني بالخير .
ثم وقفت .
دنيا : استتي رايحه فين و باحراج ، وبعدين انا عارفه ظروفكم على قدمك بعني .
ياسمين : الحمد لله كل اللي يجيبه ربنا خير ، وبخوف وتوتر مصطنع ، انا همشي خايفه جاسر بيه يجي فجاه ويشوفني وتبقي دي نهايتي .
دنيا : متخفيش هو مبعيش دلوقتي وبعدين اقعدني بقي ، عندي ليكي خبر حلو .
ياسمين : خبر ايه ، وقعدت .
دنيا : وضعت يدها على بطنها ، انا حامل .
ياسمين : بابتسامه مصطنعه وقلبها يتمزق غيره ، والله بجد الف مبروك بسرعه كده .
دنيا : بسعادة ، اه لسه في الاول .
ياسمين : بسعاده مصطنعه والله فرحتك اوي دا اسعد خبر سمعته في حياتي ، ده هيبقي حبيب خالتو الامور دا .
دنيا : بجد مبسوطه يا ياسمين .
ياسمين : باستياء وزعل ، ليه انتي عندك شك اني مفرحلكيش .
دنيا : لا والله مقصدش ، اقصد يعني علشان جاسر عمل فيكي كده .
ياسمين : انا ملبش دعوة بجاسر بيه ، انا فرحانه ليكي انتي علشان انتي اختي وصحبتني .
دنيا : حضنتها ، حبيتي .
ياسمين : حضنتها وبعدين بعدت ، معلشي ممكن ادخل التواليت .
دنيا : اه طبعا البيت بيتك .
ياسمين : طيب هتشريني ايه بقي .
دنيا : يا خير اسفه خدنا الكلام ومعملتكيش حاجه .
ياسمين : حبيتي مفيش بينا الكلام ده .
وذهبت ياسمين للتواليت وذهبت دنيا لاعداد العصير ...

.....

في الشركه

جاسر : كده البضاة انتقلت كلها .

معتز : اه كله تمام ومتمام عليها جامد..

جاسر : كويس .

معتز : باحراج وتوتر ، ممكن استاذن من الشغل .

جاسر : بتعجب ، تستاذن اشمعنا يعني .

معتز : عايز اطلع بدرى النهارده .

جاسر : لا ، اشمعنا بتقولي انك عايز تستأذن من امتي يعني ، ما انت كل عمرك بتيجي الشركه وبتخرج براحتك من غير ما تقولي اشمعنا المرادي .

معتز : باحراج ، اصل انا مش هستاذن لوحدي .

جاسر : ضحك وفهم انه عايز ساره معاه ، الله يسهلك ياقلبي .

معتز : ضحك ، حبيب عمرى اللي فهمني .

ذهب معتز بسعادة وعدي علي ساره في مكتبها ومسكها من ايدها علي المكتب .
معتز : يله .

ساره : يله فين ، بتشدني ليه كده .

معتز : هنقضي النهارده سوا مع بعض ، انتي وحشاني جدا .

ساره : وجاسر بيه والشغل .

معتز : شدها ومشيت معاه ، انا قلته متقلقيش انا هوديكي مكان يجنن .
وذهبوا واخذها الى الاهرامات ..

ساره : لوت فيها بسخريه ، انت جاييني عند خوفو وخفرع ومنقرع .

معتز : ضحك ، وبالنسبه لايو الهول مختيش بالك منه .

ساره : ضحكت هو دا المكان اللي يجنن .

معتز : اثار وتاريخ بلدك .

ساره : حد قالك اني جايه اتقف هنا .

معتز : تعالي بس دا انا هركبك الجمل .

ساره : ضحكت ، لا لو فيها ركوب جمل يبقي تمام .

معتز شدها وركبها الجمل ولسه هيركب معاها .

ساره : انت هتركب معايا

معتز : : اه طبعا ، انتي هتاخدي الجمل كله لوحداك .

ساره : ضحكت ، لا ازاي .

وركب معتز خلفها و اتمشوا بالجمل .

ساره : تصدق المكان من فوق هنا حلو جدا .

معتز : حضنها ، لا دي القاعده ورا هي اللي حلوه جدا .

ساره : خبطته على ايده ، بتقول ايه .

معتز : ضحك ، بقول اني بحبك واني اسعد واحد في الدنيا اني معاكي .

ساره : رجعت راسها للخلف علي صدره بحب ، متعرفش انا بكون سعيده وانا معاك ازاي يامعتز .

معتز : طبع قبله رقيقه على خدها ، ساره انتي اجمل واراق بنوته عرفتها في حياتي .

ساره : بعدت عنه ، ليه انت عرفت كام بنت قبلي .

معتز : بهزار ، خمسه سنه كده .

ساره : بقي كده ، طيب نزلني بقي .

معتز : ضحك ، بتغيري .

ساره : نادت علي الراجل اللي ماسك الجمل ، انت ياحج نزلني .

معتز : يامجنونه بهزر .

ساره : بدلع ، لا انت بتكذب .

معتز : ايدا والله دي كانت بنت واحده وقتلتك عليها .

ساره : بصتلته وضحكت .

ذهبوا بعدها الى متحف الشمع واتفرجوا سويا ثم اشترى لها بعض التحف الأثرية والاكسسوارات وذهبوا للغداء في مطعم يطل على الاهرامات .

ساره : المكان جميل جدا رغم انه عامل زي الصحراء .

معتز : قربلها وشال خصلات شعرها من علي وجهها ، الصحراء معاكي جنه .

ساره : بكسوف ، معتز .

بعد التحاليل والاشعه استقرت حالة دنيا خلال ساعات و بدأت تفوق .

دنيا : ايه ده ، انا فين وايه اللي حصل .

الدكتوراه : بابتسامه ، ابدأ تعبتي شويه والحالة مستقرة حاليا .

دنيا : حطت ايدها على بطنها بخضه ، و عيالي .

الدكتوراه : بخير اطمني كله تمام .

دنيا : براحه ، الحمد لله .

الدكتوراه : انا هطلع اطمن جاسر بيه بره ، حالته صعبه جدا .

دنيا : ممكن تدخله .

الدكتوراه : اكيد .

خرجت الدكتوراه ولقت جاسر جالس وحاطط ايده على راسه ، جاسر بص لدكتوراه بعيون حمرا زى الدم وهو بعيط ، وقف بسرعه .

جاسر : بصوت مبوح ، دنيا عامله ايه .. بخير .. اوعي تقولي غير كده ارجوكي .. .

الدكتوراه : دنيا هانم كويسه والبيبيها كمان كويسين اطمن يا جاسر بيه .

جاسر : بضحكه علي وشه وهو بعيط ، بجد ولا بتقولي كده علشان تطمينني .

الدكتوراه : بابتسامه بجد والله يا جاسر بيه وتقدر تدخل تطمن عليها .

جاسر : اتقذك خطوه ورجع تاني وهو بمسح دموعه ، طيب هي كان مالها .

الدكتوراه : بعد التحاليل يظهر انها شربت حاجه فاسده هي اللي كانت هتسببها في تسمم حمل لكن ربنا كبير وحضرتك جبتها في الوقت المناسب .

جاسر : الحمد لله عن اذنك اشوفها .

دخل بسرعه لدنيا اول ما شافها حضنها بدموع وهو مش مبطل بكاء بكثرة مكنش مصدق انها فعلا كويسه .. باس راسها ووشها وايدها كتير .

جاسر : بلهفه ، حبيتي انتي كويسه حاسه بحاجه .

دنيا : ابتسمت بدموع وحطت ايدها على خده ، حبيبي متخفش انا بخير والبيبيها بخير .

جاسر : وهو بعيط جامد بقهره ، انا كنت هموت يادنيا لو كان حصلك حاجه ، اصعب وقت مر عليا في حياتي .

دنيا : طبطبت على يده بحنيه ، متخفش احنا كويسين مفيش حاجه حصلت و عيالنا كويسين .

جاسر : بصوت مبوح وهو يهز راسه بالرفض ، انا مش عايز عيال .. انا عايزك انتي .

دنيا : بتائر ، متقلش كده ، واطمن انا واولادنا بخير .

وفضلت تهدي فيه واطبطب عليه .

.....

في الشقة .

فارس : انتي اتجننتي ازاي تعملي كده افترض حصلها حاجه او جاسر عرف انك السبب .

ياسمين : معرفش بقي اهو كان لازم انتقم منها مقدرتش امسك نفسي اعمل ايه الغيره كلنتي .

فارس : ربنا يستر وميحصلهاش حاجه .

ياسمين : انت خايف عليها كده ليه ، انت لسه بتحبها .

فارس : بحب ايه اتلهي انا مش عارف طارق لما اقوله هيقول ايه دلوقتي .

اتصل فارس علي طارق وبلغه اللي ياسمين عملته .

طارق : ده حلو اوي اهي فرصه نلهيه شويا ونضرب ضربتنا ، ياسمين دي تفكيرها سم .

فارس : يعني انت مش مضايق من اللي ياسمين عملته .

طارق : احنا كنا عايزين نلهيه ومفيش اكثر من كده مشكله يلتهي فيها ، سلام دلوقتي علشان الحق اصرف .

ياسمين : سمعت ، اهو قال عليا اني بعرف افكر و اتصرفت صح .

فارس : والله ما انا فاهم حاجه .

.....

منار قابلت ساره في كافيته .
ساره : عامله ايه يا منار طمني عليكي وطارق عامل ايه معاك .
منار : عادي اهو جه وطلب اني اسامحه وعائش معايا في البيت .
ساره : كويس انك ادتيله فرصه .
منار : بتتردد ، مش عارفه .. مش قادره اسامحه علي الكسره اللي كسر هالي ، بس في نفس الوقت بقول ممكن يكون غضب عنه زي ما هو بقول .
ساره : هيبان من تصرفاته .
منار : حاليا مفيش اي حاجه بينا غير انه يحاول يقربلي ويعمل اي حاجه ترضيني ، المهم انتي عامله ايه مع معتز .
ساره : بسعاده ، هيجي يتقدملي بكره .
منار : بسعادة ، ربنا يسعدك .. شفتي جاسر خسرنا ازاي في السوق ، الخساير فادحة ياساره انا مش فاهمه هو نزل في أسعار بضاعته ازاي .
ساره : بتوتر ، معرفش والله يامنار .
منار : ازاي انتي بنتشغلي في شركته ازاي متعرفيش ومعتز مخبيش عنك حاجه .
ساره : بتتردد ، معتز مبتكلمش عن الشغل وانا شغلي على الكمبيوتر تحويلات توريدات كده انما اسرار الشغل اكيد معرفهاش .
منار : بحق ، يعني متعرفيش لسه عنده بضاعة قد ايه ولا خلص بضاعته .
ساره : لا معرفش اي حاجه يامنار .
منار : فهمت ان ساره مش عايزه تتكلم ، براحتك ياساره .
ساره : بتوتر لانها مش عايزه تخسر صديققتها وفي نفس الوقت مش عايزة تطلع اسرار شغلها ، صدقيني معرفش حاجه .
منار : بصنلتها وسكتت .

....

منار روحت الفيلا لقت طارق .
طارق : وهو جالس على الارايكة ، عرفتي اللي حصل .
منار : وضعت الموبايل ومفاتيح السيارة علي الترابيزة وقعدت ببرود ، ايه اللي حصل .
طارق : ياسمين مرات جاسر حامل و ..
منار : قاطعته بضيق ، ايه دنيا حامل هي لحقت .
طارق : يصلها بتهمك ، اه حامل ويظهر أنها بتسقط .
منار : بسعادة ، بتسقط ازاي وعرفت منين .
طارق : انتي مالك فرحانه كده ليه .
منار : بتوتر ، لا عادي بسأل .
طارق : المهم ياسمين صاحبته كانت عندها وحطتها مادة كاوية في العصير ودنيا شربته واحتمال تسقط ، انا كلمت عصام علشان يجهز الرجاله ويبيعهم يحرقوا مخزن جاسر اللي في البضاعه علشان مبيقاش في السوق الا بضاعتنا ونبيعها بالسعر بتاعنا .
منار : بعدم اهتمام لحديثه ، يعني دنيا سقطت الحمل ولا لسه .
طارق : طرد زفيرا بضيق ، معرفش بس اكيد سقطت واحدة حامل شربت مايه كاوية لازم تسقط .
منار : بضيق ، اففف يعني لسه متأكدش .
طارق : منار ياريت تركزي معايا اكثر .
منار : باحراج ، ما انا مركزه اهو .
طارق : واضح .

.....

ذهبت رجاله طارق وعصام إلى المخزن وضربوا رجاله جاسر ولعوا فيه .
رجاله جاسر : اتصلوا علي معتز ، المخزن ولع يامعتز بيه في ناس اتهجمت علينا ولعوا في المخزن معتز : انا جاي .

.....

نهى قاعده في غرفتها علي السرير وعماله تفكر تخرج من الورطه دي ازاي وتبعد يوسف عنها .
رشا : اختها في تالته ثانوي ، نهى .. نهى .. بصوت عالي نوووهااااا .
نهى : بصتلها بخضه ، ايه بتزعقي ليه هو انا انطرشت .
رشا : قعدت على السرير قصادها ، يظهر كده ، سرحانه في ايه .
نهى : بفكر في المصيبه اللي انا فيها وازاي اطلع منها .
رشا : بتعجب ، مصيبه ايه .
نهى : عريس الغفله يوسف .
رشا : بقي ابيه يوسف عريس غفلة ، طيب اوعدني يارب بواحد زيه كده .
نهى : ضربتها بهزار بالمخده ، هو انتي متفقه مع ماما وبابا عليا ، يا ستي انا مش عايزاه مش متقبلاه .
رشا : حد طایل ده ظابط يابنتي .
نهى : يالهوري عليا هو كل ما اكلم حد يقولي ده ظابط .
رشا : طب فهميني بالراحه بس مش عايزاه ليه ، وبتحذير او عي تكوني عايزه حسن ابن عمك .
نهى : ولا ده ولاده ، يوسف مش شبيهي يعني متهور بتاع بنات من الاخر صايع وانا مش عايزه اتجوز واحد انا اللي افضل الف وراه .
رشا : ضحكت ، بصي طالما ظابط لازم بيقى صايع .
نهى : لا طبعا في ظباط كده راسين وعاقلين انما ده مفهوش عقل خالص من الاخر انا مش عيزاه .
رشا : وضعت يدها علي خدها ، بس انا مختلفه معاكي في اللي بتقوله .
نهى : ازاي بقي .
رشا : المفروض الواحده تاخذ الصايع بتاع البنات قبل الجواز علشان لما تتجوزه هيعرف يدلعها ويروقها وينغشها ويهنيها ويقولها كلام حلو .
نهى : ايه يابنت الكلام اللي بتقوله ده عرفنيه منين .
رشا : اسمعي مني ، اومال تاخدي الثقيل الغشيم المدب اللي زي حسن ابن عمك وبعد الجواز يدخل في ايده بطيخة وايده التانيه ماسك جرنان ويوم ما تفكروا تلعبوا ولا تهزروا هتقعدوا تلعبوا صلح لا يعرف يقولك كلمه حلوه ولا يعرف يلاغيك كده ، انما يوسف هيدلعك ويرقصك ويروقك هتلعبوا عروسه وعريس .
نهى : لا دا انتي بوظتي خالص ، انتي ازاي تقولي الكلام ده و عرفنيه منين انتي لسه صغيره على الكلام ده .
رشا : صغيره ايه ، انا عندي ١٨ سنه واللي زيي اتجوزوا وخلفوا انتوا بس اللي مش واخدين بالكم .
نهى : وانتي عايزه تتجوزي بقي .
رشا : امم مش دلوقتي كمان سنه او اتنين علشان دراستي اصل الواحده يا اوختي ملهاش الا شهادتها إنما الرجاله بتروح وتيجي .
نهى : لا والله كتر خيرك وجايه علي نفسك كده ليه ، وبعدين سبيني دلوقتي لانك لخبطي افكاري كلها .
رشا : افكار ايه .
نهى : ازاي اطفش يوسف .
رشا : ودي محتاجه تفكير ، عن طريق حسن طبعا .
نهى : بدشه ، ازاي .
رشا : قامت وقعدت جنبها ، اتخرى بقي علشان افهمك ...

.....

معتز : اتصل علي جاسر بيلغه باللي حصل في المخزن .
جاسر : انا مش رايق يامعتز دنيا في المستشفي .
معتز : انا جابلك .
جاسر : ملوش لازمه .
معتز : مستشفي ايه انا جاي مش هسبيك .
جاسر : طيب عدي علي ماما هاتها معاك اتصلت عليا وانا مكنتش قادر ارد عليها ، واداله العنوان .
معتز : ماشي سلام .
دنيا : لايه ماما تيجي كده هتلقها و هتخض .

جاسر : اتصلت عليا كثير وانا مكنتش قادر ارد عليها وكمان هتزعل لو عرفت انك في المستشفى وانا مقلتهاش .

ذهب معتر وعدي علي امينه وجابها ووصلوا المستشفى .

امينه : بدموع وحزن ، الف سلامه عليكي يادنيا ايه اللي حصل .
دنيا : وهي نايمه ، مفيش والله يا ماما يظهر كنت حاجه او شربت حاجه كانت بايظه .
معتر : الف سلامه عليكي يامدام دنيا .
جاسر : وهو قاعد جمب دنيا وماسك ايدها بخوف ولهفه ، انا مستحيل اسببك تاني ، انا هفضل جمبك لحد ماتقومي بالسلامه .
امينه : تفضل جنب مين ، دى هتيجي تقعد معايا انا هخلي بالي منها ومن أكلها وشربها ، انا مش قاتلك خليها تيجي تقعد معايا وانت اللي موافقتش
جاسر : انا مش عايز اتعبك والله يا ماما واشيلك همي وهم دنيا ، انت تعبانه ويتاخدي دوا .
دنيا : بسعاده من اهتمام امينه ، يا ماما انا الحمدلله بقيت بخير .
امينه : والله ما انتي خارجه من هنا الا علي عندي علي طول ، هو انا مستغنيه عنك وعن احفادي .
جاسر : ابتسم ، ربنا يخليكي ياست الكل .
معتر : مكتب الخدم اللي كلمتهم قالوا بعتوا الناس على البيت ومحدش كان هناك ، هكلمهم بقي وابعتهم على بيت ماما امينه
دنيا : والله ماليه لازمه كل ده .
جاسر : باس ايد دنيا ، ربنا يخليكي ليا .

.....

نهى راحت هي ووالدها ويوسف يتقوا الشبكه ويوسف اشترى الشبكه اللي نهى شاورت عليها وبعدها رجعوا على بيت نهى وقعدوا في الصاله اللي جمب باب الشقه .
هانم : والده نهى بسعاده ، الف مبروك للعرايس ، انا هقوم اجيب الشربات ، وذهبت للمطبخ .
نهى عارفه مواعيد حسن وسمعت صوته وهو طالع وهتمل بنصيحه رشا اختها اللي قاتلتها تهتم بحسن قدام يوسف علشان يحس انها مش عيزاه ويتحب حسن فيسيبها .

نهى : قامت بسرعه وفتحت الباب لقت حسن ، حسن تعالا .
حسن : بتأثر وزعل ، لا يانهي انا طالع .
نهى : شدته من ايده ودخلته ، تعالى بس .
يوسف شاف نهى ماسكه ايد حسن ويدخله في الصاله .
حسن : بص ليوسف بدشهة ، أنت هنا .
يوسف : بتريقه ، معلشي المرة الجاية هأخذ اذنك .
نهى : تجاهلت يوسف ومسكت الشبكه ، ايه رايك ياسونه حلوه عجبك .
يوسف : بسخريه ، سونة ليه هو اللي هيلبسها .
نهى : حسن ابن عمي ومتربين سوا وواخدين على بعض ، وبابتسامه لحسن انا بحب اخد رايه في كل حاجه .
يوسف : جز على اسنانه بضيق .
حسن : مبصش للشبكه وبزعل ، حلوه مبروك يا نهى .
نهى : بصت لحسن ، لا انت بتقولها من غير نفس .
يوسف : بص لنهى ، المره الجايه هيحطلك عسل علشان تكون بنفس .
حسن : بص ليوسف ، اللهم طولك ياروح .
يوسف : نفسك في حاجه يا بابا .
حسن : بص لنهى ، انا طالع علشان عمي ميز علش مني .
وسابهم وطلع .

نهى : وقفت ورا حسن وهو ماشي علي باب الشقه وبعند في يوسف ، خلاص هبقي اطعلك علشان اورهالك واوربها لعمي ومرات عمي ، وقفلت الباب ودخلت .
يوسف : بضيق ، شد نهى فجاه وقعدها على ساقيه واتحكم في ايدها بضيق ، تطلعي لمين ياحلوه .. وايه الهبل اللي بتعمله ده وبتقوليه .
نهى : بضيق بتشد ايدها ، شيل ايدك وبعدين ده ابن عمي .

يوسف : بكلام من تحت درسه ، مسمعش الكلمة دي ثاني .. سامعه .
 نهى : ابعده بقي انت ماسكني ليه كده .
 يوسف : وضع يدها وراء ظهرها وهو مكتفها وهي علي ساقها ، ووضع وجهه على صدرها وهو يستنشقا وبهمسات ، متخائش
 اتجنن عليكي ، انا جناني وحش قروي .
 نهى : بضيق ، طيب ابعده خلاص .
 يوسف : رفع راسه ليها يعني مفيش سونه ثاني .
 نهى : مفيش ابعده بقي .
 يوسف : بحرف ذقنه وضعها علي تيشرت نهى أعلى صدرها و باحتكاك بسيط ، اومال في ايه .
 نهى : ايه القرف ده ، ابعده بقي .
 يوسف : قولي في ياجو وبس .
 نهى : بضيق علشان تخلص ، في جو وبس .
 يوسف : وهو ببص لعنيها برومانسيه ، بدلع .
 نهى : بدلع مصطنع ، في جو وبس .
 يوسف : وهو بقرب لشفافها وبهمس ، كمان مره .
 نهى : ابتلعت ريقها بتوتر ، في جو وبس .
 يوسف ترك ايدك براحه وهي قاعده علي ساقه ولف يده حول خصرها ، كمان واحده .
 نهى مقدرتش علي رومانسيه يوسف رغم أنه ترك ايدها لكنها مبعدهتش .
 نهى : بدلع ورومانسيه ، في جو وبسس .
 يوسف سمع خطوات هانم جايه عليهم من خلفه ، زق نهى بسرعه جمبه ، ونهى وقعت علي الاريكه .
 يوسف : بصوت عالي ، يانهي مش وقته عيب ، مامتك جوه تقول عليا ايه دلوقتي طيب اصبري لما نتجوز .
 نهى بصتله بدشهة وهي بتعدل نفسها وهدومها ، وهانم دخلت زغرت لنهي بعينها وهي بتعدل هدومها بعد ماسمعت كلام يوسف .
 هانم : حطت الشربات وبتبص لنهي بضيق .
 يوسف : باحراج وكسوف مصطنع ، طيب معلشي يا ماما انا لازم امشي ورايا شغل .
 هانم : لا لسه بدرى تمشي ايه لازم نتغدى سوا ، استني شويه انت لسه مقعدتش .
 يوسف : باحراج مصطنع ، حاضر ياماما مقدرش اكسرلك كلمه
 هانم : بصت لنخي بضيق ، قومي يله علشان تحضري لعريك الغدا .
 نهى بكسوف دخلت المطبخ .
 هانم : هو حسن مكنش هنا انا كنت سامعه صوته .
 يوسف : اه جه ومشى بسرعه ، وبتريقه أصله اتكسف وش كسوف شكله .
 هانم : اوعي تزعل منه يا يوسف يابني ، دا غلبان وطيب ومترابي هو ونهى من وهما صغيرين زي الاخوات بالظبط .
 يوسف : بسخريه اه ما انا عارف ازعل منه ايه ، دا انا حتى شكلي حبيته قوي .
 هانم : تيجي من بدرى بقي الخميس الجاي علشان الخطوبه واعرفك علي الجيران ، واعزم كل اللي نفسك فيهم .
 يوسف : انا زي ما قتلتك والدي والدتي متوفين ، هعزم خالتي اللي في البلد من المنصوره واتنين صحابي .
 هانم : وماله البيت يسيع من الحبايب ميه ، ثواني اشوف نهى .
 ودخلت هانم لنهي ومسكت الشبشب .
 هانم : يابنت المفصوحة كنتي بتعملي ايه في الراجل مش قادره تصبري .
 نهى : وهي بتبعد ايد والدتها اللي ماسكالها الشبشب ، والله ما عملت حاجه فيه ، ده هو والله .
 هانم : نزلت الشبشب ، هو يامفتريه ، دا انا شيفاكي بعيني انتي واقفه قدامه وهو قاعد زي الحزين مكسوف بقولك عيب يابنت .
 نهى : لا والله مش كده صدقيني .
 هانم : بتأثر ، انا كده هخاف عليكي يا نهى .
 نهى : شفتي ، صدقتيتي ده مينفعنيش والله ده قليل الأدب وسافل .
 هانم : لوت فمها ، هي فين قلبه الادب دي ، ده واحد غيره كان اتحرر ده كان قاعد زي خبيتها ، وبصت لنهي وانا اللي بقول عليكي
 ساهيه اتاريكي اطلعتي داهيه .
 نهى : انا .. والله ما انا ده هو .
 هانم : حطي الغدا واخلمي ، اما اطلعه ياخوفي ليطلع زي خبيتها ويكسفننا وانا اللي بقول عليه راجل طول بعرض وهيه الدنيا
 شكله طلع سوسن ولا ايه .
 يوسف كان واقف بسمعهم من الطرقة وبضحك وراح بسرعه قعد مكانه ثاني .

هانم :خرجت وقعدت معاه .
يوسف : بكسوف ، الحقيقه يا ماما انا كنت عايز اعترفلكم بحاجه بس مكسوف .
هانم : حطت ايدها على خدها و بتمتمه ، ايه هتطلع زي خبيتها .
يوسف : بحزن ، أنا كنت متجوز قبل كده وكنت مخلف بنت بس للاسف ماتوا في حادثه .
هانم : بسعادة ، بجد كنت مخلف يعني فيك للجواز والخلفه وكده .. يووه قصدي ربنا يرحمهم بس كنت متجوز ومخلف يعني .
يوسف : اه كنت متجوز ومخلف والحادثه حصلت من كان سنه ، ويتصنع ومن وقتها وانا قافل علي نفسي لايخرج ولا بطلع ولا بكلم حد ، من الشغل للبيت ومن البيت للشغل ولا سهر ولا كلام فارغ زي اصحابي ما بعملوا .
هانم : بسعاده ، انا نظرتي فيك متخبيش ، احنا خلاص بقينا اهلك يا جو .
نهى جابت الغدا وحطته على السفره .
هانم : تعالي يا نهى يوسف طلع مش خبيتها .. يوه يقطنني قصدي جو كان متجوز ومخلف .
نهى : بدشه وهي واقفه جنب السفره ، ايه متجوز ومخلف .
هانم : اه وماتوا في حادثه ، يله ربنا يرحمهم .
هانم قامت وخذت يوسف اللي كان عامل نفسه مكسوف وشدته على السفره وقعدوا علشان يتغدوا .
هانم بتكلم يوسف وفرحانه بيه زي ما يكون هي اللي هتتجوز ويوسف مستجيب مع هانم في حديثهم .
نهى سرحانه وساكته طول الوقت بتفكر انها مش هتكون اول جواز يوسف وانها مش اول فرحته ، رغم أن تصرفات يوسف مبتعجبهاش الا ان مشاعرها وقلباها بفكروا فيه إنما عقلها رافض تصرفاته .

.....

بعدما جلست دنيا في المستشفى ليلتان ذهبت دنيا وجاسر الي فيلا امينه بعدما استقرت حالتها تماما .
امينه : سلمت عليهم وقعدوا ، تعالي يازينب .
زينب داه دنيا سابقا جت وسلمت علي دنيا .
دنيا : بسعاده معقوله داهه زينب وحشيتيني جيتي امنا وبتعلمي ايه هنا .
زينب : امينه هانم ، هي اللي جابتني علشان اشتغل هنا .
امينه : انا عارفه يادنيا انك بتحبي داهه زينب علشان كده جيتها لك .
دنيا : قبلت امينه بحب وحضنتها ، متشكره قوي ياماما .
جاسر : ازاي راحت عن بالي داهه زينب .
امينه : علشان تعرف امك دايم سباقه بعقلها .
جاسر : قبل راس والدته ، ربنا يخليكي ليا ياست الكل .
دنيا : قاطعته بسعاده ، اسمها يخليكي لينا .

....

بعدما اطمن جاسر علي دنيا ذهب للشركه .

معتز : عملنا زي ما قلت بالطيب ، خلينا الحراسه قليله علي المخزن القديم واكدت علي الرجاله لو حصل هجوم عليهم يستسلموا وميضربوش ، وفعلا رجاله طارق جم وضربوا رجالتنا وولعوا في الكراتين الفاضيه .
جاسر : وهما معرفوش ان الكراتين دي فاضيه .
معتز : هما فتحوا الكراتين اللي علي الوش اللي احنا حاطين فيها شويه بضاعه علشان نلهمهم بيها ويتأكدوا ان دي البضاعة وباقي الكراتين حاطين فيها شويه عده قديمه ملهاش لازمه .
جاسر : تمام .
معتز : هنعمل ايه دلوقتي .
جاسر : ودي محتاجه كلام ، هنغرق السوق تاني ببضاعتنا والمرادي عليها خصم كمان .
معتز : انت كده بتدبجهم دول كده مش هيعرفوا يصرفوا ولا حتة حديدته حتي وانت عارف كل فلوسهم في البضاعة دي .
جاسر : اللي يقف قدام جاسر الحديدي لازم يموت علشان يبقى عبرة لباقي السوق .

.....

منار بضيق من ساره انها مبعثش تبلغها حاجه تخص جاسر وشغله ولا حتى مراته ، اتصلت على ماجد في بيروت .
منار : اذيك ياماجد

للكاتبه / مروة عبدالجواد .

★★★

#الثامن_والعشرين

منار بضيق من ساره انها مبعثش تبلغها حاجه تخص جاسر ولاشغله ولا حتى مراته ، اتصلت على ماجد في بيروت .
منار : اذيك ياماجد .

ماجد : مين .

منار : انا منار صاحبت ساره ايه مش فاكرني .

ماجد : وهو يتذكر مافعله جاسر به ، يقطع ساره واللي بيجي من ورا ساره .

منار : بتهكم ، استنتي بس انا عيزاك في مصلحه وفيها فلوس .

ماجد : بدشه ، فلوس كام ، و مصلحه ايه .

منار : مصلحه تخص ساره .

ماجد : لا انا معنديش استعداد انضرب واتبهدل تاني .

منار : لا اظمن دي ولا فيها ضرب ولا بهدله .

ماجد : طيب قولني بقي .

منار : مكالمه تلفون منك لوالد ساره هتقوله فيها انك كنت علي علاقه غير شرعيه بساره وان جاسر الحديدي كان يعرف لما جه

معاك ومعزز الخولي كمان .

ماجد : بعدم فهم ، معزز مين .

منار : ملكش دعوه انت بس تقوله كده .

ماجد : بتعجب ، هو انتي برضوا مش صحبتها اللي كنتوا مبتسبوش بعض ، قلبتي عليها ايه .

منار : هي اللي قلبت الاول مش انا .

ماجد : المهم هتدفعي كام .

منار : خمسين الف .

ماجد : لا ١٠٠ .

منار : لا كتير دي كلها مكالمه تلفون مش هتكمل كان دقيقه .

ماجد : انا ميهمنيش مكالمه تلفون ولا لا ، ده عرض وطلب وانتي محتاجه وشكل الموضوع كبير بينكم عاجبك ولا .

منار : بضيق ، سبعين الف مفيش غيرهم .

ماجد : ٨٠ الف ومتراجعيش ورايا .

منار : اتفقنا ، وقفلت السماعه .

وبتمتمه ، بقي كده ياساره تبعيني وتروحي ترتمي في شركه جاسر الحديدي وحضن معزز الخولي ، انا بقي هرجعك ليا تاني لما
والدك يرفض الجوازه ومعزز بسببك هتجيلي تاني ووقتها هتقليلي وتقوليلي اخبار جاسر وشغله وكل حاجه تعرفيها عنه .

.....

في الصاله نهني : بضيق ورفض ، ازاي ياماما عيزاني اتجوز واحد كان متجوز قبل كده .

هانم : يابنتي ما اهي ماتت هي وبنتها .

نهني : لا انا مش موافقه ، هو مش من حقي اني اتجوز واحد اكون اول فرحه في حياتي .

هانم : دايمًا تفكيرك علي قدك كده .

نهني : ليه علشان عايزه اتجوز واحد اكون اول فرحته وهو اول فرحتي ، يعني مش كفايه هتخطبله غصب عني كمان يطلع متجوز
ومخلف .

هانم : ما قالك ماتوا انتي ميفهميش ليه ، وبعدين ده متجوز في النور قدام الناس وقالنا ، اومال كنتي هتفرحي لما تتجوزي واحد ماشي علي حل شعره ومدورها في الحرام ويجي يتقدملك ، هو ده اللي كنتي هتوافقي عليه ، هو يوسف عمل ايه يعني ده شرع ربنا .

رشا : خرجت من غرفتها ، اسمعي كلام ماما يانهي ماما بتقول كلام صح .

هانم : انتي يابيت كنتي واقفه بتصنعي علينا .

رشا : بتصنع ، ابدأ والله ده الكلام اللي جه ودخل وداني والله .

هانم : بسخريه ، بقي الكلام اللي دخل ودانك يا حيله اومك .

رشا : دايمًا ظلماني كده يا ماما بقي انا غلطانه اني بقول كلامك صح .

هانم : قولي لاخنتك بنت الموكوسه .

رشا : بهمه تاكيد ، كلام ماما صح يانهي يعني لو اتقدملك واحد انتي اول جوازه ليه هيبقي حلو وهو اصلا صايع وبتاع بنات وكل يوم مع بنت شكل .

نهى : ومين قالك ان يوسف مش صايع .

هانم : رفعت احدي حاجبيها ، صايع مبلاش انتي ، دا انا شيفاكي بعنيا وهو يا حبه عيني بقولك عيب يانهي بعد الجواز .

نهى : بكسوف ، ايه ياماما الكلام ده .

رشا : يسعاده قربت من والدتها ، شفتي ايه ياماما .. كانوا بعملوا ايه .

هانم : كانوا بعملوا ولسه هتحتكيها ، فهانم ضربتها علي كتفها ، قومي يابنت الموكوسه انتي مالك ومال الحاجات ديه .. قومي يابيت انتي ايش قعدك هنا اساسا .

رشا : وقتت ، طيب والله ما انا قعدالكم فيها .

ودخلت علي غرفتها وهي بتتنصت عليهم ورا الباب .

هانم : شافت خيال رشا وهي واقفه ورا الباب ، اقلبي الباب يابنت الجذمه .

رشا : قفلت الباب بسرعه .

هانم : بصت لنها ، استهدي بالله يابنتي ومخليش الشيطان يضحك عليك ، دي خطوبتك بكره وابوكي عزم الشارع كله ، مش تفضحينا يانهي اللي بباركلك .

نهى : يا ماما حرام ، كده انتوا كده بتضيعوا مستقبلي .

هانم : يانهي دا انا عزمت ام بسنت وام نور يرضيكي تفرجيهم علي امك .

نهى : يووه .

عبدالله دخل من الخارج : ايه لسه مش عارفه تميلي دماغها يا اوليه .

نهى : يا بابا انت اللي هتفهمني ، يوسف كان متجوز يرضيك بنتك حبيبك تتجوز واحد كان متجوز ومخلف كمان .

عبدالله : هما مش ماتوا الله يرحمهم ، وبعدين الراجل ميعبوش الا جيبه ، وده مش جيب بس دا جيب ومركز كمان ده ظابط يابيت .

نهى : يوره ظابط يابيت يقطع الظباط وسنينهم .

هانم : لا كله الا يوسف .

عبدالله : يابيت انا عزمت الناس كلها علي خطوبتك .

نهى : وانا مالي ومال الناس ، ثم سعادتني اهم ولا سعاده الناس .

عبدالله : لا سعاده ابوكي بروح امك ، هو بعد التربيه اللي ربتها لك مش من حقي اتفشخر بعريس بنتي ، ولا انتي رامكه علي حد ثاني يابيت .

نهى : بتوتر ، لا والله يا بابا .

عبدالله : خلاص يبقي خدي يوسف وخلينا نتفشخر شويه انا وامك ..

نهى بقله حيله سكنت وبتتممه ، انتوا نتفشخروا وانا البس .

.....

يوسف في امن الدوله في مكتب العقيد حسام الصيرفي .

يوسف : بدشه و غضب ، يعني ايه يحسام اللي بتقوله ده

حسام : باستياء ، للاسف يايوسف حادثه مراتك وبتنك كانت مدبره .

يوسف : بضيق ، مدبره ازاي ومن مين ، وانتوا لسه عارفين الكلام ده دلوقتي ، انتوا مش قولتولي وقتها انها قضاء وقدر .

حسام : الحقيقه احنا خبينا عليك وبعثناك بعثه بره ، خفنا لنفقد سيطرتك وتعمل حاجه تاذيك .

يوسف : برفض وضيق ، ، انا مش مصدق اللي انت بتقوله ده ، اعمل ايه واهيب ايه انا عايز اعرف حالا الحادثه مدبره من مين ومين وراها .

حسام : منقدرش نقولك .
يوسف : بدعشه ،يعني ايه منقدرش تقولي ، اومال انت بتقولي دلوقتي ليه .
حسام : لان حياتك في خطر فلازم اقولك واعرفك ، واحنا طبيعيه هنعط عليك حراسه ومراقبه .
يوسف : بحقن ، خطر من مين .
حسام : انت ناسي الكام عمليه اللي عملتها في شمال سيناء والعناصر الارهابيه اللي اتمسكت تحت قيادتك .
يوسف : وضع يده علي راسه بحزن ، انا دماغي بتلف بيا بقي انا اللي بحمي الناس مقدرتش احمي مراتي وبنتي ازاي ازاى .
حسام : المهم دلوقتي تخلي بالك من نفسك واحنا عاملين حسابنا .
يوسف : وقف بص لحسام باستهزاء ، كنتم عملت حسابكم قبل كده لما رحلت اذافع عن بلدي وانتوا سبتوا بنتي ومراتي ليهم يخلصوا عليهم .
وتركه وخرج .
حسام : نادي عليه ، يوسف .. يووووسف .. افهم بس .
لكن يوسف مشي .

.....

ذهبت معتز وجاسر الي والد ساره وبعد السلامات .
معتز : بسعاده ، انا كنت جيت لحضرتك قبل كده لو حضرتك فاكروني .
ابراهيم :بصله من فوق لتحت ، اه .
معتز : انا لو حضرتك تتفكر اني قلتلك اني زميل ساره في الشغل .. انا شغال في شركه محترمه وعندي شقتي ومرتبتي كويس فانا كنت حابب اني اتقدم لاستاذة ساره .
ابراهيم : بص لجاسر ، وانت مش عايز تقول حاجه .
جاسر : حس بحاجه غريبه في ابراهيم وهو بسلم عليه ، الحقيقه انا بعترز علي اللي حصل قبل كده واني مكنتش اعرف ان ماجد هيعمل كل ده .
ابراهيم : بحزن واستياء ، يعمل ايه يا جاسر بيه انه ضحك علي بنتي ، ولا انت وصاحبك متعرفوش ولا جايين تتمسخوا عليا تاني وتضحكوا عليا .
معتز : بص لجاسر بدهشه ، انا مش فاهم حاجه ياعمي .
جاسر : ايه الكلام ده يا حج ابراهيم .
ابراهيم : الكلام ده اللي عرفته من نص ساعه انك جيت بيتي وانت عارف ان ماجد خاض في شرفي وانت كنت عارف ، واستاذ معتز اللي جالي البيت وقال انه زميل ساره زميلها فين بالظبط في الشغل القديم ولا الجديد .. انتوا جايين لايه .
جاسر : لا هو في سوء تفاهم اكيد .
ابراهيم : ولا سوء تفاهم ولا متفهش ، انا خلصت كلامي اتفضلوا وبص علي باب الشقه .
معتز : تفضل فين انا جاي اتقدم لساره واطلب ايدھا للجواز علي سنه الله ورسوله .
ابراهيم : بضيق ، وانا معنديش بنات للجواز .
جاسر : ليه ..
ابراهيم : قاطعه ، علشان يتجوزها ويعايرها ولا يبهدلها زي اللي قبله ، انا بنت الكلب دي هربيها من الاول .
معتز : بص لجاسر بحزن .
جاسر : افهمني بس يا حج ابراهيم واسمع مني .
ابراهيم : تحبوا اقولها لكم صريحه ، اطلعوا بره .
معتز : طيب اسمع مني ..
ابراهيم : وقف وفتح لهم الباب .

جاسر ومعتز بصوا لبعض وخرجوا نزلوا وركبوا العربيه في حيره ودهشه مما حدث .

معتز : بحزن وحيره انا مش فاهم في ايه يا جاسر ايه اللي حصل .
جاسر : اكيد في حد لعب في راس ابراهيم علشان يبوظ الجوازه بس مين اللي ممكن يعمل كده .
معتز : حد مين ويبوظ جوازتي ليه .
جاسر : ما تتصل كده علي ساره تفهم منها .
معتز اتصل علي ساره لكن تلفونها مغلق .

في بيت ساره ابراهيم دخل غرفتها وضربها بضربات عشوائيه .
ابراهيم : بقي انتي يابنت الكلب تستغفليني وتدوري علي حل شعرك .
والده ساره روحيه بتحاول تبعده عن ساره وتتفادي الضربات .
ساره وهي تعيط بدموع وتتلقى بعض الضربات العشوائيه من يد وقدم والدها ، والله ما حصل انت فاهم غلط .. ابراهيم وهو يبشدها
من شعرها ، .
ساره : بتالم ، اه براحه حرام عليك .
روحيه : كفايه حرام عليك البت هتموت في ايدك .
ابراهيم : زق روحيه وضرب ساره بالبونيات والبوكسات ورمها علي الارض .
ساره : وهي مرميه علي الارض ، كفايه هموت حرام عليك .
ابراهيم : بوحشه رفع قدمه وخبط ساره علي بطنها ووشها وداس علي وشها برجله ، ياخلفه الشوم والندامه جيتيلي العار ياتربيه
وس***
روحيه : شدته من كتفه كفايه حرام عليك محلتيش الا هي . ابراهيم : بتالم ضغطه ارتفع حظ ايداه علي راسه بتالم وسند يده علي
الحيطه .
روحيه : بخضه ، مالك يا ابراهيم فيك ايه .
ساره : بدموع وهي تلم شعرها للخلف و تحاول النهوض ، مالك يا بابا حاسس بايه .
ابراهيم : وضع يده علي قلبه وهو مش قادر ياخذ نفسه ، سا .. ساره .
وقطع النفس ووقع علي الارض .

.....

جاسر ذهب الي الفيلا وجد والدته ودنيا في الحديقه جلس معاهم وحكي لهم علي اللي حصل مع معتز .
امينه : ومين اللي له مصلحه يعمل كده في ساره ومعتز ، دا معتز دا ايه يتحط علي الجرح يطيب .
دنيا : معقول في حد بياذي حد بالشكل ده .
جاسر : الدنيا فيها اكثر من كده يادنيا ، انا اللي هيجنني من مصلحه مين انه ياذيهم ، واللي مجنني اكثر مين اساسا يعرف
بالموضوع ده غيري انا و ..
دنيا : و مين يا جاسر .
امينه : مين يا جاسر .
جاسر : بس لا مش معقول ، ده لو اللي في دماغه صح بيقى علي الدنيا السلام .
دنيا : انت بتتكلم بالالغاز ليه ما تفهمنا .
امينه : او عي يكون اللي فهمته ده صح ، هي مش ساره دي تبقي صاحبه منار اللي كانت خطيبتك وكانت معاها علي طول
ومبتسبهاش .
جاسر : اه يا ماما هي .
دنيا : منار ، ومنار ايه مصلحتها تاذي صحبتها وليه اساسا تاذيها ، لا اكيد انت تفكيرك غلط يا جاسر .
امينه : استني انتي يادنيا ، انت متأكد يا جاسر ان مفيش حد يعرف الموضوع ده الا انت ومنار .
جاسر : تقريبا ، ساره لما حكنتلي كان كلامها كده مفيش حد يعرف غير منار وبعدها انا .. لما حبيت اعرف من ساره بعدت عن
معتز ليه .
دنيا : لا يا جاسر مستحيل منار تاذي صحبتها هو انا مبطقش منار خالص ، بس انت كنت بتقول انها صاحبه عمرها وكمان مظننش
منار ليه مصلحه مع ساره علشان تاذيها .
امينه : يابنتي الزمن ده مفهوش حاجه اسمها صحاب ، ده مصارين البطن بتتعارك .
دنيا : لا يا ماما متقليلش كده طب ما انا عندي ياسمين صحبتي تفديني بروحها .
امينه : غمزت لدنيا .
جاسر : قلبه انتفض وزعق لدنيا ، ايه اللي بتقوليه ده ياسمين مين وزفت مين اللي تفاديكي ، اياكي تجيبي سيرتها ثاني انتي ناسيه
عملت معاكي ايه .
دنيا : بخوف ، في ايه يا جاسر بتزعق ليه .
امينه : اهدي يا جاسر براحه .
جاسر : انتي مش سامعه بتقول ايه يا ماما بقي انا جاي قرفان وزعلان علشان معتز تقوم هي تجلي سيره الزفته دي .
دنيا : بصتله وعيط ووقفت ، عن اذنك يا ماما ، ومشيت .

امينه : استنتي يادنيا .. استنتي يابنتي جاسر ميقصدش .

دنيا بدموع مشيت وطلعت علي غرفتها .

امينه : براحه يابني في ايه هي قالت ايه يعني .
جاسر : ماما متجننيتش ، دي لسه بنتق في ياسمين رغم اللي عملته فيها ، انا مش فاهم دماغها دي متركيه ازاي معني كده لو الزفته ياسمين كلمتها ، دنيا هتكلما عادي وترجع تثق فيها تاني .
امينه : لا متقلش الكلام ده ، دنيا دماغها كبيره وبتفهم هو بس خانها التعبير والكلام .
جاسر : وانتي بتقولي كده علشان تهديني ، طيب وعيها هي .
امينه : ماشي انا هكلما وافهمها بس قوم راضيها .
جاسر : والله انا ما رايق لحد دلوقتي ، انا سايب معتز وحالته صعبه هيتجنن ومش فاهم حاجه ولا انا كمان فاهم حاجه .
امينه : معلش علشان خاطري ، روح راضي مراتك متزعلهاش .
جاسر : يا ماما انا مقدرش ازعل دنيا ، بس فعلا انا مش رايق دماغي فيها ميه حاجه .
امينه : دي مرضيتش نتعشا وقعدت تستناك وقالت مش هاكل غير لما جاسر يجي ، هتسبها علي لحم بطنها كده لحد ما ترجع وتقع تاني .

جاسر : هز راسه ، ماشي يا ماما انا طالع هنتعشي معانا .
امينه : لا انا سبتكم هخلي حد من الشغالين يجهز العشا ويطلعوكم .
جاسر : لا احنا هننزل نتعشا تحت .
امينه : ضحكك ، لايه تحت خليك فوق هو طلوع ونزول علي الفاضي .
جاسر : ضحكك ، ماشي ياماما .
ووقف وباس ايد والدته وسابها وطلع علي فوق ، فتح باب غرفته لقي دنيا نايمه علي السرير وبتعيط ، وصلها وضحك لكن دنيا ودت وشها الناحيه الثانيه ، جاسر قربلها وقعد جمبها .
جاسر : حبيبي ، انا اسف حقك عليا .
دنيا : مسحت دموعها وبصتلها وودت عينها الناحيه الثانيه .
جاسر : مسك ايدها وباسها ، انا اسف والله غصب عني .
دنيا : شدت ايدها منه بزعل .
جاسر : لا دا شكل الموضوع كبير قروي .
قلع جاكيت البدله ، وقعد قدامها وبصلها ، والله يادنيا انا كنت جاي مضايق غصب عني ، صاحب عمري معتز حزين وسايه حالته تصعب علي الكافر ومش عارفين ايه السبب لكل ده ، اعمل ايه بس ، ورفع ايده ومسك راسها وقبلها ، حقك عليا يا حبيبي .
دنيا : يعني تزعلي علشان صاحبك .
جاسر : لا طبعاً ، بس انتي يا حبيبي ضايقتيني بكلامك عن الزفته دي .
دنيا : ليه هي مش صحبتي زي ما معتز صاحبك .
جاسر : جز علي اسنانه بضيق وبراحه ، لا يادنيا اللي زي دي متتنفش صاحبه ولا حتي زميله دراسه كمان .
دنيا : ليه يعني .

جاسر : وضع يده علي اكتافها بحب ، علشان خاطري متجلبش سيرتها وعلشان خاطري كمان مره لو شفتيها صدغه او عي تكلمها .

دنيا : بدهشه ، ليه ده كله علي فكره ياسمين اتخدعت زيي انت مش عايز تصدق ليه .
جاسر : غمض عينه بضيق وهو يحاول ان يتمالك نفسه وفتح عينه بهدوء مصطنع ، ارجوكي يادنيا مش وقته لان انا فعلا مش رايق لاي مناقشات .
طرق الباب .
جاسر : ادخلي .

انت الخادمه ووضعت صينيها الطعام علي الطريزه الصغيره التي امام البرانده وتركتها وزهبت .

جاسر : يلا يا حبيبي علشان نتعشا سوا .

دنيا : بس انا اتعشيت .

جاسر : ضحكك ، والله اتعشيتي ، اومال ماما بتقول غير كده .

دنيا : ببلاهه ، اه علشان انا اتعشيت ليا بس لسه متعشيتش للبيبهات ماما قالتي كده ، لازم كل واجبه اكلها مرتين مره ليا ومره للاولاد .

جاسر : ضحك ، لا والله بقي هي مفهماكي كده .
دنيا : اه والله ، بس انا مش جعانه دلوقتي .
جاسر : قربلها بنظره رومانسيه ، تيجي اكلك انا .
دنيا : ضحكت بكسوف ، لا .
جاسر : قربلها اكثر وهو ببص لشفافيقها وبهمسلها ، لا ليه .
دنيا : بدلع ، بس يا جاسر ، انت ناسي الدكتور قال ايه .
جاسر : داعب انفه بانفها وهو بهمسلها بشفايفه ، قال ايه .
دنيا : برومانسيه ودلع ، حطت ايدها علي زرار قميصه وفكته بهمس ، قال ابعده .
جاسر : طب ما انا بعيد اهو ، وقبلها برومانسيه علي شفافيقها قبله طويله .
دنيا : بدلع وهي تحضنه بحب ، بس يا جاسر بقي عيب .
جاسر : نزل علي رقيبته وقبلها وبدا يفك زراير بلوزتها .
دنيا : بتوهان حضنته اكثر ، وبعدين معاك .
جاسر : بعدما فك زراير بلوزتها قبلها بحب ورومانسيه في كل انشا بها ، وبعدين في حلاوتك اللي مجناني دي .
دنيا : بدلع ، لسه بتحبني .
جاسر : حاوط خصرها وضمها له وهو اعلي منها بجذعها العلوي ، انا بعشفاك يادندن مش بحبك بس ، ثم نظر لتفاصيل انوثتها برومانسيه وهو يقبلها ، بعشوق تفاصيلك وكل حاجه فيكي بتجني بتهوسني .
دنيا : بتوهان ودلع ، كفايه بقي يا جاسر مش قادره علي حبك ده .
جاسر : وهو يقبلها بكل حب ورومانسيه .. كفايه انتي بقي دلع عليا جنتيني .
دنيا وضعت يده حول رقبته من الخلف ويدها الاخرى حول وسطه برومانسيه وهي بضمه ليها ، وحشنتني قوي .
جاسر : وهو يحاوط خصرها ويجذبها له اكثر ويضع يده علي خصلات شعرها التي تمردت علي وجهها ، مشتاقلك قوووووي .
وبدا جاسر يصك ملكيته بها بكل شوق ولهفه وعشق ، اما دنيا فكانت تائهه في سعادته غامرته .

.....

طارق : بضيق وغضب ، شفتي جاسر هيخلينا نشهر افلاسنا بقينا قاعدين جمب البضاعة بنتفرج عليها ، خلاص كده هيخلص علينا وينهينا في السوق .
عصام : قاطعه بغضب ، انا هتجنن ازاي جاب البضاعة دي ، ونزلها السوق باقل من السعر اللي كان منزله كمان ، دي الرجاله ماكده عليا انهم حرقوا البضاعة بتاعته كلها .
منار : بدهشه وتعجب ، ايه بضاعة مين اللي حرقوها ، هو انتوا اللي حرقوا مخزن جاسر .
طارق : بص لعصام بضيق وتمتمه غبي ، مش تلم لسانك .
عصام : بدهشه ، هي منار متعرقش .
منار : بصت لطارق ورفع حاجبها ، لا طارق مقلش حاجه .
طارق : يا حبيبتني محبتش اشغل بالك مش اكثر .
منار : بتهمك ، ما انت لو كنت قلت كنت نصحتك وفهمتك .
عصام : بتعجب ، نصحتيه بايه .
منار : بحق ، جاسر مبحطش بضاعته كلها في مخزن واحد ، من ايام خطوبتنا وهو كان قايلي كده .. يقسم البضاعة في كذا مخزن علشان لو حد حاول يسرق البضاعة او يحرقها زي ما حضرتك عملت بيقى عامل حساب .
طارق : بتعجب ، ليه هو مبيفأش مأمّن علي مخازنه .
منار : طبعا مأمّن علي مخازنه اعلي تامين ورقابه وكاميرات .
عصام : بدهشه ، اعلي تامين ازاي ، ده المخزن مكنش عليه غير اتنين تلاته وكمان محدش قاومهم .
منار : باستهزاء ، بيقى ده كان فح منه ليكم ياحلوين .
طارق : فح ازاي .
منار : علشان تفتكروا انكم كده حرقتموه البضاعة وهو في نفس الوقت يضربنا السوق ففتجننوا ومتعرفوش تفكروا ولا حتي تتصرفوا ، جاسر ده اصله دماغه سم في الشغل .
عصام : والعمل ايه يامنار احنا فعلا مش عارفين نفكر ولا نتصرف ، وخسرنا الايام اللي فاتت كتير وخسارتنا هتكون اكبر لو استنينا ، البضاعة هتبقى خرده وفلوسنا كلها في البضاعة دي ، دي مليارات يامنار .
منار : هو للاسف مفيش الا حل واحد .
طارق : حل ايه .

منار ، اننا نبيع بنفس السعر اللي هو بيع بيه .
طارق : بعصبيه ، انتي اتجننتي بضاعه بمليارات نبعها بملايين ده كده حتي مش هنيبعها بنص التمن اللي احنا شاربيين بيه .
عصام : ده كلام يامنار انتي عقلك راح منك ولا ايه انتي عارفه خسارتنا هتبقى كام .
منار : باستهزاء ، اه عارفه ، بس عارفه اكثر اننا لو استمرينا كده هنعلن افلاسنا كلنا .
طارق : يعني مفيش حل غير كده .
منار : خساره قريبه ولا مكسب مش هيجي اساسا .
طارق : بص لعصام ، ايه رايبك .
عصام : مش عارف .
منار : ايه اللي متعرفوش ما هو ده اللي جاسر عايزه ، انكم تكونوا تايهين ومش عارفين تفكروا علشان يقضي علينا .. اسمعوا مني
احنا نبيع بضاعتنا بنفس السعر اللي جاسر بيع بيه ، ونلم فلوسنا من السوق ، واول ما نمسك السيوله ندخل كام صفقه كده بس بعيد
عن جاسر نكسب منها ونقف علي رجلينا تاني .. وبعد كده نرجع نحاربه تاني ده لو عايزين تخاربوه يعني .
طارق : ده انتي كمان طلح دماغك سمين .
منار : باستياء ، اتعلمت من جاسر كثير مكنتش بستخسر فيا اي معلومه في الشغل ثم لوت فيها باستهزاء وكبرياء ، واهو كل اللي
علمهولي بقي هو السلاح اللي هحاربه بيه .
عصام : يعني كده لازم نستني كثير علشان نقدر نحاربه تاني ، انا نفسي انتقم لفارس ابني .
منار : اهدي باعصام خالص انا في دماغي فكره لو صحت هنقضي علي جاسر نهائي .
طارق ، فكره ايه .
منار : لا كله في وقته وميعاده علشان منسبش الاحداث .
طارق : انا بدات اخاف منك ومن افكارك يامنار .
منار : بتحدي ، الضربه اللي متموتش بتحيي ياطارق .

.....

فاق جاسر من نومه وهو يحتضن دنيا ويضمها علي صدره ويزيح خصلات شعرها المتمرده علي وجهها بحب ، وهو ينظر ويتأمل
في ملامحها ، ثم ضمها له بشده ولهفه .
دنيا : فاقت بسعاده ، حبيبي صباح الخير .
جاسر : قلبها علي خداه بحب وهمس ، صباح الفجر الهادي اللي بنور قلبي بينادي .. علي حبيب روحه وقلبه و دنيت عمره
وحياته دنيا .
ثم طبع قلبه عميقه ويتمعن علي شفائيفها وبهمس ، وحشاشاني قروي .
دنيا : بحبك قروي .
جاسر وهو يحضنها ويضمها له ، ويمد يده علي سائر جسدها بحب ، انا اللي بموت وبعشق كل تفصيله وهمسه وكلمه منك ، كل
همسه ونظره منك بدويني فيكي ياروق ملاك في الدنيا كلها ..
دنيا : الكلام الحلو ده كله ليا .
جاسر : وانا لسه قلت كلام حلو ، عارفه .
دنيت : بدلع ، ايه .
جاسر : بروماسيه وهي يهملها ، انا حاسس انك مخلوقه بس علشاني .. معاكي بنسي نفسي وبنسي كل حاجه .. في حضنك بلاقي
نفسى قربي ليا اكثررر يادندن ، وضمها بشده .. الله ياسلام علي احلي احساس بينسيني الدنيا .. وبتنهيده ، قربي اكثر حظي قلبي
علي قلبك وحضني في حضنك .
دنيا : بسعاده ورومانسيه بتقربله ، انا حاسه اني في حلم .
جاسر : وهو ضمها ليه ، اوعي تفوقي منه خليكي فيه وانا معاكي .
وبدا يقرب لها اكثر فاكثر حتي تلاشي بينهم اي فرق واصبحوا شخصا واحد وهو يصك ملكيته بها .

.....

بعدما انتهت نهى بتزينها في غرفتها بواسطه ميكب ارتيست وارتدتت فستان خطوبتها المفتوح من الصدر ، دخلت هانم عليها .
هانم : افردى وشك الله لا يسينك يانهي .
نهى : حاضر ياماما .
رشا : دخلت بسعاده ، العريس جه .. العريس جه ، وجاي معاه موزتين انما ايه عسلات .
نهى : بخضه ، ايه مزينت جايب معاه بنات في خطوبته .

هانم :ايه .

نهى : مش قلتك يا ماما ده مينفعنيش .

رشا : ايه .. ايه انتم عقلكم راح فين انا اقصد صحابه اتنين شباب شكلهم ايه هيبه كده اكيد ظباط زيه .

هانم : تناولت فرشاه الشعر وخبطت رشا بيها ، وقعتي قلبي يا شيخه .

رشا : وعي تنفادي الفرشه ، هنبوظيلي المكياج ياست ، وبعدين انا مالي بنتك هي اللي ممتلكه .

هانم : نظرت لنهاي ، بت مش تخيليني معاكي ، العريس مفهوش عيب ابقى اسمعك بعد كده تقولي عليه كلمه ثانيه .

نهى : بضيق ، حاضر .

هانم : يله اجهزي علي ما اطلع للعريس .

خرجت هانم ، واقتربت رشا من نهاي ووضعت فرشاه الشعر علي التسريحه .

رشا : بقولك ياناني يا جيبتي .

نهى : عايزه ايه انتي كمان .

رشا : هما مين المزتين اللي مع ابيه يوسف ظباط زيه يعني .. ولا مش مهم بس شكلهم هيبه بالذات اللي شعره طويل حبتين هما مرطبتين .

نهى : تناولت فرشاه الشعر وضربت رشا ضربات خفيفه ، مزتين تاني .

رشا : يالهووي المكياج هيبوظ مش هعرف اشقطني عريس .

في الجهه الاخرى .

حضر يوسف ومعه صديقيه جاسر ومعتر وخالته فتحيه وبنتها تيسير .

فتحيه خاله يوسف وبنتها تيسير مطلقه .

تيسر فتاه جميله ذات شعر ذهبي وعين خضراء فهي حقا فاتنه كانت تحب يوسف منذ الصغر ولكنه تجاهلها وتزوج باخرى ، وهي الاخيرة تزوجت وانفصلت وتمنت لو ان تتزوج مره اخرى بيوسف ولكنه خذلها وتجاهلها .

فتحيه : بهمس لتيسير وهي تنتظر للمنزل والا هالي ، بقي هي دي الجوازه اللي جاينا من المنصوره علشانها ، ياختي جوازه الندامه يارب .

تيسير : ياترى عروسته شكلها ايه .

فتحيه : طلعت ولا نزلت عمرها ما هتكون احلي منك .

تيسير : مش بالحلاوه يا ماما ، دي حظوظ .

فتحيه : بس بقول عليها بنت بنوت .

تيسير : بحزن ، ربنا يسعده .

فتحيه : ويسعدك يارب يابنتي ، ثم نظرت ليوسف زي القرع يمد ليره .

هانم : انت لهم وسلمت عليهم وعلي يوسف ، ويوسف عرفها علي خالته وبنات خالته وصحابه .

اتي عبدالله واخذ يوسف وهو بيتباهي بيه لاصدقائه ابو فتحي وابو سيد وابو محمد وهما مبهورين بيوسف .

واتت هانم واخذت يوسف وعرفته وهي بنتباهي بيه لام بسنت ونور وجيرانها .

بسنت ونور جمب بعض قاعدين .

بسنت : شفتي البت نهبي ياختي وقعت واقفه ازاي ، بت ساهيه وداهيه صحيح مش زي بختنا الهباب .

نور : بت واعيه وناصحه مش زي خبتنا ده بقولوا جيبها شبكه ب ٧٠ الف جنيه .

بسنت : يالهووي سبعين الف علي بعضهم ، وانا اللي فرحانه ان جالي شبكه ب ١٥ الف جنيه .

نور : اومال انا اللي خطيبي جابلي دبله ومحبس ومحسني هو وامه انه جابلي اللي متجيش .

بسنت : ده بقولوه امه وابوه متوفين .

نور : يخربيتها حظها نار ، اومال مين اللي جايه مع العريس دي ، دا افكرتها امه ولا البت الشربات اللي جمبها .

بسنت : بقولوا خالته وبنات خالته .

اتي حسن باستياء الي الخطوبه ولفنت انتباه تيسير .

(ولنا في الصدف اقدار قد تعوضنا عما تركنا)

عبدالله : تعالا يا حسن بارك للعريس .

حسن : مبروك

يوسف : بصله بعدم اهتمام ، شكرا .
طلت نهي بجمالها الهادي الي سحرت بيه يوسف ، وحسن بصلها بحزن
ويسنت وامها وام نور بنتها ببصوا ليها بحقد وابتسامه تصنع ، فتحيه : بهمس ، هي دي ياته خيبه دا مراته كانت احلي منها .
تيسير : بحزن ، مالها ما اهي حلوه اهي .
فتحيه : ودي تيجي في ضافرك ايه .
يوسف : منوره يا عروسه .
نهي : ابتسمت بتصنع .

معتر : شكل ربنا هدي يوسف علي ايد نهي مين كان يصدق انه يخطب او يفكر في الجواز ثاني .
جاسر : ربنا يعوضه نهي بنت محترمه ، بس مش عارف حاسس ليه ان يوسف مش ناوي علي جواز .
معتر : ازاي .
جاسر : اصل كل حاجه جت فجاه كده ، معقوله لحق يعرفها ويحبها ، المهم انت كلمت ساره .
معتر : بحزن ، موبالها لسه مققول .
جاسر : متقلش يومين بس ابوها يهدي وبعد كده هكلمه وافهمه علي كل حاجه .
معتر : بصله بحزن ، ده طردنا يا جاسر يعني مستحيل يوافق عليا .
جاسر : طب طب علي يده ، طول ما انا جيبك متقلش ، مش هسكت غير لما اجوزك بايدني لساره خصوصا بعد ما اتأكدت انها بتحبك .
معتر : اتأكدت .. ازاي هو انت مكنتش متأكد .
جاسر : فاكرك لما قلناك قدام ساره ، انك تنقل البضاعه المخزن الجديد .
معتر : اه وانا وقتها استغربت وسالنتك ليه قلت كده .
جاسر : ده كان طعم علشان اتأكد ان ساره مبتقلش شغلنا لمانر ، ما هي صحبتها .
معتر : ليه هي كانت نقلت قبل كده شغل الشركه او اسرارنا .
جاسر : كذب بتصنع ، لا طبعا ساره بنت ممتازة بس انا حبيت اتأكد خصوصا اني عارف علاقتها بمانر دول تقريبا صحاب من وهما صغيرين ومانر مش سهله .

رشا قاطعتهم . انت وسلمت علي جاسر ومعتر .
رشا : بابتسامه ، انا اخت العروسه .
معتر وجاسر بصوا لبعض وضحكوا .
رشا : بابتسامه ، انا اسمي رشا والعروسه نهي مله اش اخوات غيري وانا مش مرتبطه .
جاسر : بضحك ، علي فكره انا متجوز ، وشاور علي معتر ، وهو خاطب .
رشا : لوت فمها ، لا بجد طيب ، وسابتهم ومشيت وبتتمه ، جايب واحد متجوز والثاني خاطب ايه النيله دي .

معتر : لجاسر شكلها عيله اوي .
جاسر : ضحك ، سيبها تاخذ فرصتها .

في الجهه الاخرى عبدالله : يوسف باشا جه واتقدم لبنتي واتحاييل عليا محاييله علشان اوافق مقلكوش .
ابو فتحي : وهو ظابط .. ظابط يعني .
عبدالله : ومش اي ظابط ده ظابط في الجيش يعني مش اي حد .
ابو سيد : وهو شافها فين وعرفها ازاي .
عبدالله : شافها وهي ماشيه رايحه شغلها ، فضل ماشي وراها لحد ما عرف بيتها ، بيقولي بابا اصل يوسف باشا بقولي يا بابا وانا بيقوله يا جو واخدين علي بعض بقي .
ابو محمد : يا بابا مره واحده .
عبدالله : اومال وحط قدم علي الاخرى بفشخره ، المهم بقولي يا بابا فضلت ماشي وراها وارقبها اني الاقي عليها غلظه مفيش ابداء ، من الشغل للبيت ومن البيت للشغل وفضل يتحاييل عليا اني اوافق اني اجوز هاله ، ده جبلها شبكه بسبعين الف جنيه وكان عايز يجيب اكثر بس ام نهي قالت لا يا بني احنا بنشترى راجل .
ابو فتحي : سبعين الف بحالهم ، ادي النسب اللي يفرح .

عبدالله : واللّهي انا مكننتش موافق ، بس العريس وسط ام نهى انى اوافق ، وانا مقدرش اكسر لام نهى كلمه دي ام العروسه برضو ، ونهى قالتلى اللي تشوفوه يا بابا انا موافقه عليه .

ابو محمد : دي التريبيه اللي تفرح ، والله بقالك ضهر يا عبدالله ومش اى ضهر .
ابو سيد : يابختك يا ابو العروسه .

قاطعتهم ز غروطه هانم وهي تدخل الصاله وتحمل الشبكه وبتلففها علي كل الموجودين واحد واحد وواحده وواحده بتباهي وفخر ، ثم اعطتها للعريس ليلبسها لنهى .

يوسف : تناول السلسه وقرب من نهى وهو بلبسها لها همس في اذنها ، الفستان يهوس عليكى عايزه تتاكلي .
نهى : بصتله بضيق .

يوسف : بابتسامه بعد مالبسها السلسه ، اضحكي الناس بتتفرح علينا .

نهى : ابتسمت بتصنع .

يوسف : تناول الاسوره والغوايش وباطراف اصابعه لبسها بكسوف مصطنع .

نهى : بتعجب ، ايه ده بتعمل ليه كده .

يوسف : بتصنع ، اصل انا بتكسف .

نهى : جزت علي اسنانها ، بتتكسف والله قدام الناس بس .

يوسف : لبسها الدبله باطراف اصابعه ، واعطها الدبله بتاعته علشان تلبسها له ، لبسها لي بس لو سمحتي متلمسنيش اصل انا قلبي روهيب .

نهى : بابتسامه مصطنعه ، مسكت ايده ولبسها له ، البس ياروهيف .

يوسف : اى ايدي يامتوحشه .

بسنت : هما بتوشوشوا بقولوا ايه بصوت واطي .

نور : بقولوا كلام حب ياخابيه هو انتي مقلتيش ولا ايه .

بسنت : لا ونعمه ما بل ريقى بكلمه عدله .

بعدها لبسوا الشبكه شعلت الخطوبه بالاغاني والرقص .

هانم : ماتقوم ترقص مع خطيبتك يا جو .

يوسف : بص لنهيبكسوف مصطنع ، لا اصلي بتكسف .

نهى : لا وش كسوف .

هانم : غمرت لنهى ، عيب ، طيب قومي ارقصي انتي يانهي .

يوسف : مسك ايد نهى بسرعه ، لا ترقص ايه والرجاله اللي قاعدين .

نهى : بعند ، بس انا بقي عايزه ارقص .

هانم : خطيبك معاه حق يانهي ، اما الرجاله تمشي ابقى ارقصي .

نهى : اففف .

هانم تركتهم ومشيت ، ورشا رقصت وبعدها بسنت ونور رقصوا وهما بدلعوا قدام يوسف .

يوسف : ينفع ياقطه ترقصي قدام حد غيري .

نهى : اه عادي علي فكره ، دا انا يا ما رقصت .

يوسف : الكذب هينط من عنيكى .

نهى باحراج بصت علي الارص

تيسير قامت تدخل التواليت وتمسح دموعها وتظبط الميكب والفستان ، حسن وقف استناها في الطرقة .

حسن : انتي صاحبه نهى .

تيسير : بكسوف لا ، انا قريبيه يوسف .

حسن : بضيق ، قريبه يوسف ، وانا ابن عم نهى العروسه ، انتي منين من القاهره .

تيسير : لا انا من المنصوره .

حسن : ما انا بقول برضوا الجمال ده جمال منصوريه .

فتحيه عندما شاهدت شخص يقف مع ابنتها قامت وراحت ليهم .

فتحيه : في حاجه ياتيسير ، مين الاستاذ .

حسن : اسمي حسن و مهندس معمارى .
فتحيه : بسعاده مهندس وبصت ليده ملقتش دبله ، وانا فتحيه خاله العريس .
حسن : وهو ببص لتيسير ، نورتيينا ياطنط .
فتحيه : بحق ،كويس والله اني اتعرفت عليك دا انا كنت محتاجه مهندس يعمل شويه حاجات في بيتنا .
تيسير : بتعجب ، يعمل ايه يا ماما دا بيتنا لسه مبني جديد .
فتحيه : غمزلتها بمرفقها ، لا انا عايزه اعمل شويه تعديلات ما تديني رقمك باباش مهندس حسن علشان مش هينفع نتكلم هنا من
دوشه الاغاني .
حسن : بسعاده وراحه ، اعطاها رقمه واخذ رقم فتحيه .
فتحيه : متحملش هم حاجه لو علي السفر من هنا للمنصوره ابعتلك عربيه تجيبك وتوديك مخصوص .
حسن : لا عادي انا معايا عربيتي .
فتحيه : بتمتمه ، بيقى متريش .

.....

ساره : في المستشفى هي ووالدتها ، ووالدها داخل العنايه المركزه .
الطبيب خرج من العنايه .
ساره : ايه يادكتور بابا حالته ايه .

الدكتور :

.....

للكاتبه / مروه عبدالجواد .

★★★

#التاسع_والعشرين .

اخذ جاسر دنيا في السيارة ووصلوا إلى مكان على النيل ووقفت سيارته .
دنيا : بتعجب ، مش هتقولي بقي واخذنى على فين .
جاسر : مسك ايدها ونزلوا من السيارة ، تعالى بس .
دنيا : نزلت معاه ووقفوا قدام مرسي على النيل وقصادهم يخت كبير مزين ، برضوا مقلتلش احنا رايعين فين .
جاسر بسعاده شاور لها في السماء ، فنظرت دنيا إلى أعلى فوجدت طائر هليكوپتر .
دنيا : بتعجب بصت لجاسر ، مش فاهمه .
جاسر : ابتسم وشاور لها بعينه ، بصي .
نظرت دنيا مره اخري علي الطائر لقتها ، نزلت بلالين كثير ملونه جميع الالوان وبعض الزينات المبهجة وهي تتطاير في السماء
وتتساقط والهواء يطيرها على الأرض والنيل ، ووسط نزول البالين مره واحده نزلت يافطة كبيره عليها .

♥ بحبك ♥

□□ يادنيا الجاسر □□

دنيا : بسعاده ودهشه وهي تضع يدها علي وجهها و عينها دمعت بفرح ، ده كله علشانني .. مش معقول ..
جاسر : بسعاده وهو ينظر للفرحه في عينها ، ايه رايك في المفاجاه دي .
دنيا : بسعاده ، مفاجاه تهوس تجنن ...
جاسر : حاوط خصرها بيده وهو يحتضنها برومانسية وقبلها من خدها ، دي اقل حاجه يا حبيبي متزعلش مني .. حقك عليا .
دنيا : بسعاده وهي تمسح دمعتها من الفرح ، انا عمري ما ازعل منك يا جاسر .
جاسر بحب قبلها علي شفايفها قبله رومانسيه طويله .

الناس حولهم بسعاده وفرحه صفقوا لهم جامد وهما بمسكوا البالين والزينه اللي بطير حوالهم وعليهم و صفقوا لهم جامد .
دنيا بكسوف بعدت عن جاسر ، وجاسر باحراج مسك ايد دنيا بسعاده تجاه اليخت .
جاسر : تعالى علشان نطلع على اليخت ونقضي اليوم هنا .

دنيا بسعادة مشيت معاه خطوات ووقفت قدام المرسي قبل ماتطلع وبصت على السلم الخشبي الموجود حرفه على المرسي والحرف الاخر على اليخت ثم نظرت لبطنها بقلق وخوف .

جاسر حس انها خايفه فشالها بحب ، دنيا بخوف وضعت يدها حول رقبه جاسر .

جاسر : وهو شايها بصلها ، متخافيش وشالها وطلع بيها اليخت .

دنيا : بس انا ثقيله عليك .

جاسر : وهو شايها وطلع اليخت بهزار ، هو اه انت وزن زاد ، انما على قلبي زي الملبن وغمز لها يا طرى انت يا جامد .

دنيا ضحكت بكسوف ، جاسر نزلها عليها اليخت براحه ، دنيا بصت للمكان بسعادة حوالها وهي على اليخت المزين بالبالين والزينات .

جاسر ذهب لقمرة القيادة وتحرك باليخت وسط النيل .

دنيا : ذهبت تجاه جاسر ، هو انت اللي بتسوق اليخت

جاسر : ضحك ، اه انا اللي هسوق وبصلها برومانسية ، مبسوطه يا حبيبي وانتي معايا .

دنيا : حاوطت بيدها وسط جاسر بفرح ويدها الاخرى على صدره ، مبسووطه قروي .

جاسر : حضنها وهو يقود اليخت ، وباس راسها حقك عليا يا حبيبي متزعلش مني .

دنيا : حبيبي انا مقدرش ازعل منك .

جاسر : عارفه لو مش حامل كنت خدتك بالطياره وقضينا احلى هاني مول سوا .

دنيا : وضعت يدها علي بطنها ، لما اقوم بقي انا والعيال بالسلامه .

جاسر : ضحك ، ده مش هيبقي هاني مول ، دا كده هنتفتح حضانه

ثم وقف اليخت في وسط النيل ورمي الدلف .

جاسر : بصي هعملك احلى عشا على ضوء الشموع هتحلفي باكلي .

دنيا : بسعادة وهزار ، لا دا انا كده بقي عيزاك تزعلني علي طول .

جاسر : قربلها ومسك يدها وقبل باطن يدها بحب ، مقدرش يا قلبي ، اروح انا بقي اعملك الاكل .

ثم تركها وذهب الي مطبخ اليخت بالاسفل ودنيا جلست في للدور الثاني وسط الشموع الكهربائية والزينة تحاوطها الستائر البيضاء الخفيفة ، جذبتها بجانبها وهي تنظر إلى النيل .

دنيا : بصوت عالي الي جاسر بالاسفل ، اجي اساعدك .

جاسر : انا خلاص خلصت ، وحمل أطباق الصوص وطلع ووضعها علي التراييزة أمامها .

دنيا : نظرت لهم بشهيه ، واه صوصات ، وبدات تضع صوابعها وتلتهمها .

جاسر بسعادة نزل تاني وحضر طبقين مكرونة وبوفتيك لهما وطلع ، دنيا جذبتها رائحة الطعام وبدات تاكل بشراهه من رائحه وطعم الطعام الروعه .

ذهب جاسر لإحضار السلطة والماء وطلع مره اخرى .

جاسر : بدهشه وهو ينظر لأطباق المكرونة الفارغه والصوصات ، هو انتي كلتي الطبقين .

دنيا : رفعت حواجبها ببلايه ، هما دول مكنوش طبقيني انا والولاد .

جاسر : ضحك ، انتي والولاد ، كويس اني عامل حسابي في مكرونة وبوفتيك زياده .

دنيا : باحراج ، انا ..

جاسر : بابتسامه حس انها اتحرجت جلس جنبها وحضنها برومانسيه ، انتي ايه يا قلبي بقي كده تحرميني اني الكلك الصوص بايدي .

دنيا : باحراج ، والله انا افتكرتهم اطباقي .

جاسر : بسعاده ، بالف هنا يا حبيبي ، انا اللي من توهاني فيكي نسيت احط طبق الولاد .

دنيا : ضحكت ، طب متبقاش تنسي تاني .

جاسر : وهو يضع يده علي وجهها بحب ويمس على خدها ، حاضر يا حبيبي .

دنيا : مش هتقوم تاكل .

جاسر : وهو يبعد خصلات شعرها عن وجهها الذي يطيره الهواء وينظر لها برومانسيه ، لما بصيت في عينك شبعت ، ثم نظر

ليدها ومسكها ، هو ده صابعك اللي اكلتي بيه الصوص .

دنيا : هزت راسها ، اه .

جاسر : اخذه ووضع به برومانسيه وهو ياكله بحب ، طعمه حلو قوي .
دنيا : بكسوف ، اجبلك صوص .
جاسر : ما انا هاكله اهو ، وقرب لها وهو يلتهم شفائفا بحب ورمانيه .. طعمه حلو قوي .
دنيا : بهمس ، جاسر احنا وسط النيل .
جاسر : محدش شايفنا الستاير حوالينا ، وجذبها علي ساقيه وهو حاملها وحاوط خصرها بحب وهمس .. وحشيني .
دنيا : بهمس ودلع ، هو انا لحقت او حشك .
جاسر : وهو يقبل عنقها برومانسية همس لها ، انتي بتوحشيني وانتي معايا .
دنيا : بتوهان وهمس ، جاسر وبعدين معاك .
جاسر : وهو يقبلها اسفل عنقها برومانسيه وهمس ، اعمل ايه غصب عني بتوحشيني .
ثم بعد قليلا عنها واخرج من تحت الخداده بجواره عليه قطيفه مغلفة .
دنيا : بسعادة ودهشه فتحت العلبة وجدت طقم الماظ ، ايه ده .. دا علشانني .
جاسر : مسك ايدها وباسها ولبسها الاسوره والخواتم ، وبعدها ومسك الكوليه ولبسها في رقبته وهو يقبل شعرها ويبسنتشفه ،
بصلها برومانسيه ، دي هديه حملك انا اسف يا حبيبي اني اتاخرت عليك في الكادو .
دنيا : بسعادة غامرة قبلته من خده ، حبيبي ربنا يخليك ليا ، و برومانسيه انا مش عارفه من غيرك كنت هعيش ازاي .
جاسر : وهو ينظر لها بنظرات كلها حب وشوق ، انا اللي مش عارف من غير كنت هبقي عامل ازاي ، و خدها في حضنه بحب .
دنيا : وهي تضع راسها علي صدره و تداعب بيدها شعر صدره من فتحه القميص برومانسيه ، انا اسعد واحد في الدنيا ان ربنا
عوضني بيك .
جاسر : وهي يداعب شعرها الطويل المتمرد علي وجهه وجسده برومانسيه ، نفسي اخليكي اسعد واحد في الكون .
دنيا : رفعت رأسها ونظرت له ، انا فعلا اسعد واحده في الدنيا علشان انت معايا .
جاسر قرب لها بحب وهو يطبع قبلاته الحاره الملينه بالحب والاشتياق عليها وهو يصك ملكيته بها بشوق ولهفه .

.....

ساره : في المستشفى هي ووالدها ، ووالدها داخل العناية المركزة .
الطبيب خرج من العناية .
ساره : ايه يا دكتور بابا حالته ايه .
الدكتور : للاسف ضغطه ارتفع جدا وادي الي جلطه في المخ .
ام ساره : يالهوي ابراهيم جوزي اتشل ، ووقعت علي الارض .
ساره : لا ماماااا .
شالوا والدتها ودخلوها غرفة الاسعافات وعملوا الإسعافات الأولية وكان ضغطها واطي علقوا المحاليل وبدأوا يظبطوا الضغط .
ساره في حيره ومش عارفه تعمل ايه ولا تستجد بمين .
ساره : بدموع فتحت هاتفها لقت مسجات اتصال كثير من معنز وبتمتمه ، لالا مش هكلمه اكلمه كفايه اللي حصل ل بابا ، انا هتصل
علي منار .

اتصلت ساره على منار .
ساره : بدموع ، الحقيني يامنار انا في المستشفى بابا تعبان قوي
منار : ماله في ايه .
ساره : تعاليلي يا منار محتجالك جمبي .
منار : بلهفة مصطنعة ، اديني العنوان انا جيبالك .
ساره اعطتها العنوان واغلقت الهاتف .
منار بتمتمه ، دلوقتي احتجتيني ياساره ولما احتجتلك انا مردتيش تقفي معايا ، ماشي انا جيبالك لحد ما اخليكي تقري بكل حاجه .

.....

ذهب يوسف إلى نهي بانتظارها باسفل الشركة .
نهي : لقت يوسف قدامها ، انت ايه اللي جابك .

يوسف : في حد يقابل خطيبه كده .
نهى : نظرت له بضيق ، خطيبي في البيت مش قدام شغلي .
يوسف : ضحك ، خطيبك في أي مكان .
نهى : المهم ، عايز ايه .
يوسف : ابدأ عايز اعزمك على الغدا .
نهى : بس انا مقاتش لاهلي .
يوسف : بس انا قلت لاماما هانم ، وماما وافقت .
نهى : جزت على أسنانها ، ماما .
يوسف : بتريقه وهو يقلدها اه ماما ، اركبي يلا .
نهى ركبت معاه في سيارته ، يوسف وهو يقود السيارة التقط هاتفها .
نهى : عايزه تاخذ موبايلها وبتمد ايدها ، بتاخذ موبايلي ليه انت هتعمل فيه ايه تاني مش كفاية اللي خدته .
يوسف : متخفيش هقله وعلق هاتفها .
نهى : بتقله ليه ، افترض حد اتصل عليا دلوقتي .
يوسف : بحد مصطنعه ، شغل وخلصتاه اهلك وعارفين انك معايا ، مستنياه مين بقي يا هانم يتصل عليك .
نهى : بتوتر مفيش بس برضو عايزة موبايلي .
يوسف : هدهولك بس اوعي تفتحيه علشان تبقى براحتنا .
نهى : اففف ، حاضر .
يوسف : احنا هنقضيه افاقه ، افردى بوزك .
نهى : ابتسمت بتصنع ، اهو .
يوسف : بصلها ، ظريفة في مسلسل ترويض الشرسة .
نهى : والله انا ظريفة ، اومال خاطبني ليه .
يوسف : نفسي حلوه بعيد عنك .
نهى : بصتله بضيق .
يوسف : مسك ايدها ، ما تضحكي كده يا نونا وتفرشي مالك بس .
نهى : سحبت ايدها ولكنه متحكم فيها ، ابعده ايدك لو سمحت .
يوسف : ليه هو احنا مش مخطوبين ومن حقي اننا نقرب من بعض اكثر علشان نفهم بعض .
نهى : وانت هتفهمني وانت ماسك ايدي كده .
يوسف : وهو يفرك يده بيدها ، اه انا بفهم كده قوي كل حته فيا بتفهم علي الاخر .
نهى : باحراج وتوتر ، بس انا مبفهمش كده بتوتر .
يوسف : وهو ماسك ايدها قربها ليه وقبل يدها برومانسيه ، ده ببيقي احلي توتر .
نهى : بكسوف حاولت تسحب ايدها ولكنه ماسكها جامد .
يوسف : انتي ليه عناديه وشرسه كده ، اهدي وهدي نفسك شويه سيبي نفسك .
نهى : بتوتر ، اص .. اصل مينفعش تفضل ماسك ايدي كده .
يوسف : وهو سابق السيارة براحه سحب ايدها ووضعها على ذقنه وهو يمشي يدها على وشه .
نهى : بتوتر اكثر ، شدت ايدها جامد ، لو سمحت .
يوسف : ضحك ، انتي شكالك هتاخدي مني مجهود جامد .
نهى : يعني ايه .
يوسف : هوديكي مكان تحفه نتغدا فيه هيعجبك قوي .
نهى : عادي اي حاجه .

يوسف رمق سيارة خلفه تراقبه منذ بداية قيادته ، فاسرع بالسياره ودخل في شوارع كثيرة حتى يبعد عن السيارة التي تراقبه .
نهى : بتسوق بسرعه ليه كده وتلف كتير في الشوارع ليه .
يوسف : بعدما بعد عن السيارة المراقبه بصلها ، بوريني اني بعرف اسوق حلوا ازاى .
نهى : والله .

وصلوا الى مطعم فخم وشيك جدا وبدوا الموظفين بالترحيب الشديد ليوسف ، صعد يوسف ونهى الي الدور العلوي كان به عدد قليل جدا من الموجودين والمطرب يعني بالمكان .
نهى : بانهار ، المكان روعه .

يوسف : اجلسها في ترابيزة جانبية تطل على الطريق وجلس ، تختارى انتي ولا اختارك .
نهى : بصت علي المنبو لفته ياباني ، لا اختار انت .
يوسف : ضحك ، واختار تيبانياكي و تيمبورا واوناغي وسوشي وطلبه من الجرسون ، بص لنهي الاكل ده هيعجبك جدا .
نهى : انت بتيجي هنا كثير .
يوسف : يعني ، بتسألني ليه .
نهى : أصل من وقت ما دخلنا والكل يقولك اتفضل ورحبوا بيك جدا ، شكلهم عارفينك .
يوسف : مسك يافته قميصه بغرور مصطنع ، علشان تعرفي انك مش مع اي حد .
نهى : ضحكت من قلبها .
يوسف : بصلها ، تعرفي اني اول مره اشوف ضحككك .. علي فكره ضحككك حلوه جدا .
نهى : باحراج ، عادي يعني .
يوسف : بص لايدها ، مش لابسه دبله الخطويه ليه .
نهى : بكذب مصطنع وتوتر ، يظهر اني نسيتها وانا بغسل وشي الصبح .
يوسف : ماشي هعديها ، بس بعد كده لو شفتك قلعاها هعلقك .
نهى : بسخرية ، ايه ، تعلقني ليه فاكرني فرخه .
يوسف : لا ياحلوه بس دبله يوسف الشناوي مبتقلعش .
اتي الطعام ووضعوا جميع الاصناف امامهم .
يوسف : دوقي التيبانياكي حلو هو و التمبرورا .
نهى مش عارفه اصلا هو بتكلم عن اي طبق والاكل شكله غريب جدا لكن ريحته شهية .
يوسف شارورلها على الطبقين .

نهى : بدأت بتناول طبق التيبانياكي ، اف فراخ ولحمه وسمك ايه العك ده ، ده كله في طبق واحد ومطبوخين سوا .
يوسف : ضحك ، طيب كلي التمبرورا .
نهى : باشمئزاز من الطبق الاولاني تناولت التمبرورا وهو سمك مقلي صغير بصوص الفجل ، يعجع دي بساريا دي ولا ايه وكمان حاطين عليه عصير فجل .

يوسف مقدرش يمسك نفسك من الضحك ، عصير فجل و بساريا ، يا بنتي دي أصناف اشهر اكالات في اليابان .
نهى : لا مش واكله الاكل مقرف جدا ، حد يحط سمك علي اللحمه والفراخ .
يوسف : طيب كلي السوشي والاوناغي .
نهى : بصت للاكل باشمئزاز ، ده رز مسلوق ومعجون لا مش عايزه .
يوسف : مش قدر ياكل من كتر الضحك ، السوشي بقي رز مسلوق .
نهى : انا اروح اتغدى في بيتنا بكرامتنا ، ماما عامله محشي ويط وملوخيه .
يوسف : بيتلع ريقه بتصنع ، الله محشي ويط وملوخيه ، انا مكلتش الاكل ده من زمان قوي .
نهى : يوسف صعب عليها ، خلاص تعالي اتغدا عندنا وسبيك من العك ده .
يوسف : والله لو مش بتحلفي ، ونادي علي الجرسون علشان يحاسب .
نهى : بتمتمه ، هو ماصدق ولا ايه .
ودفع الحساب ١٧٥٠ ج .

نهى : بدهشه وهي بتقوم مع يوسف بعد مادفع بالفيزا ، ايه ده انت دفعتلهم الفلوس دي كلها وكمان مكلناش .
يوسف : عادي .

نهى : ياولاد الحراميه ، اومال بكسبوا كام علي كده .

يوسف : شدها من ايدها ونزلوا ، يلا هتفضحيننا وطى صوتك .

وذهبوا إلى منزل نهى .

نهى : خبطت علي الباب ومرديتش تفتح بمفتاحها علشان يوسف معاها .

رشا : فتحت الباب شافت نهى ، انتي اتاخرتي كده ليه دي امك هتولع فيكي ، ثم نظرت ليوسف خلفها لمؤاخذه يا ابيه يوسف منور .

نهى بتعجب بصت ليوسف اللي هرب بعينه في ناحيه تانيه خالص .

هانم : وهي في المطبخ بصوت عالي ، مين يابت يارشا .

رشا : دي نهى يا ماما و ..

هانم : قاطعتها بصوت عالي ، بنت الموكوسة ايه اللي اخرها مش عارفه خطيبها جاي النهارده وكمان قافله تلفونها والله ما انا سكتناها لجيلها بالشبشب .

رشا جريت علي المطبخ تقول لهانم ان يوسف مع نهي .

نهي : بصت ليوسف بدهشه ، هو انت جاي النهارده .

يوسف : ببلاهه مصطنعه ، ما انا جيت اهو .

نهي : قصدي انت مش قايلهم اني معاك هنتغدا بره .

هانم : كانت رابطة الجلابيه على وسطها فكتها وطلعت بسرعه وبابتسامه ، اذيك يا جو يا حبيبي .

يوسف : سلم عليها بابتسامه ، اذيك ياماما .

هانم : غمزت لنهي ، ايه اللي اخرك .

نهي : أصل يوسف عدي

يوسف : قاطعها بسرعه ، اصل نهي اتصلت عليا ياماما وقالتلي تعالي نتغدي بره ، قتلها انا مكلم ماما وعازماني علي الغدا علي محشي وملوخيه ويط ، قالتلي لأ سبيك من العك ده وتعالي ناكل سوشي وتمبورا .

نهي : بصت ليوسف بدهشه ، انا .

يوسف : قتلها والله يا ماما ، ماما هتزرع مني طيب حتي نكلها في الموبايل نعرفها قالتلي سبيك منهم انت خطيبي وقلقت الموبايلات .

نهي : بدهشه وهي بتبصله ، انااا .

هانم : بتمتمه ، يا بنت الجذمه .

يوسف : وانا مقدرش على زعل نهي ياماما دي كفايه انها بنتك .

هانم : جزت علي اسنانها وبصت لنهي ، امشي غيري هدمك وروحي مع اختك حطي الغدا لخطيبك .

يوسف : بعد نهي ما مشيت قعد مع هانم ، معلشني بقي يا ماما نهي عروسه وعايظه تفرح وتتفسح وتخرج مع خطيبها حقها برضو . هانم : والنبي انت ما فيه منك اتنين .

نهي وهي واقفه ورا الباب بتسمع يوسف .

نهي بتمتمه : اقسام بالله لو فيه منه اتنين الدنيا هتخراب .

يوسف : شاف خيال نهي ورا الباب وبصوت واطي ممكن ارواح اغسل ايدي يا ماما .

هانم : اه يا حبيبي البيت بيتك .

يوسف قام وطلع ، وقبل نهي ماتدخل اوضتها يوسف مسكها من ايدها .

يوسف : مش عيب تتصنتي علينا .

نهي : بقي انا اللي قاتلك تعالي نتغدا ياكداب .

يوسف : بص لشفافيفها ، انا كداب .

وقرب لها وطبع قبله علي شفافيفها عنوه برومانسيه .

رشا : لسه بتطلع من المطبخ شافتهم فرجعت تاني المطبخ ، الله يابختك يانهي هيببيح بقي .

نهي : بتحاول تبعد يوسف بصوت واطي ، ابعده بقي خد يشوفنا .

يوسف : وهو محاوط يده الاثنان بخصرها ومتحكم فيها بهمس ، انتي متعاقبتيش من زمان علشان كده العقاب هيبقي عقابين ، وقبلها مره أخرى برومانسية تامة حتى استجابت معه .

حتى سمع خطوات هانم أتته اتجاههم فبعد نهي عنه وزقها بسرعه .

يوسف : يانهي عيب ، هو كل مره كده اهلك يقولوا عليا ايه دلوقتي .

نهي شافت مامتها قدامها دخلت جرى علي اوضتها ، يوسف بكسوف مصطنع.

-- والله ما انا يا ماما دي هي اللي زقتني و ... ، وخرج بسرعه بكسوف مصطنع وقعد على الكنبه .

هانم : بتمتمه ، يخربيتك يا نهى فضحتينا هي البت دي مش هنتهد بقي بنزقي الراجل .
هانم : دخلت المطبخ لقت رشا حطت الاكل في الاطباق وبضيق ، لما حطيتي الاكل مطلعتهوش ليه .
رشا : احم انا .. انا كنت طالعه .
هانم : انتي هنتهتي زي اختك ، شفتي اختك وعمايها .
رشا : بتوتر ودهشه ، نهى عملت ايه .
هانم : زانقه الراجل فى الطرقة مش عارفه بتعمل فيه ايه .
رشا : قلبها ارتاح أن والدتها مشفتش يوسف وهو بقبل نهى فضحكت بتريقه ، هي اللي زنقته برضو .
هانم : انا مش عارفه اختك مالها هو الراجل مفيهوش غلظه اه ويملى العين ، بس اختك تنه .شويه اومال فالحه كل شويه تقولي مش عيزاه وهي هتموت عليه وهو ياحبه عيني مش عارف يفلص منها .
رشا : ايه يا ماما الكلام ده ، نهى مش كده .
هانم : اتتيلي انتي مش عارفه حاجه ، انجربى طلعي الاكل بره ، انا عارفه ابوكي ايه اللي اخره كده .

.....

منار ذهبت بسرعه الى ساره .
ساره حكّت لمنار علي اللي حصل وان والدها عرف باللي حصلها من ماجد ومعتز وجاسر جم لخطبتها ووالدها رفض وطردهم وضربها ووقع وجائله جلطه وواقفه معاها .
ساره : تلفونها رن ومعتز بتصل عليها من وقت مافتحت موبايلها ، ده معتز اعمل ايه ارد ولا ايه .

منار خافت ساره ترد علي معتز وهو يجيلها ويقف جمبها وساره ترجعه تاني ، بكده منار خطتها تبوط ومتعرفش بعد كده تاخذ ساره وتعرف منها كل المعلومات اللي عايزه تعرفها .

منار : لا اوعي ، احنا مش ناقصين والدك لو عرف انك كلمتية مش بعيد يروح فيها.
ساره : انتي شايفة كده .
منار : مش كفاية اللي حصل لباياكي هتكلمى عليه كده .
ساره : بخوف وقلق ، لا خلاص مش هرد عليه .

منار وقفت مع ساره ومسبتهاش ولا لحظه ، ودفعتها حساب المستشفى .
منار : بخوف مصطنع ، حبيتي روجي انتي تعبتي ، عمو ابراهيم في العناية ومامتك في الاوضه بتظبط ضغطها وهتقضي اليوم هنا ، وانتي قعدتك ملهاش لازمه احنا بالليل روجي ارتاحي وتعالى الصبح ..
ساره : لا مقدرش اسببهم يا منار انا معنديش الا هما .
منار : خلاص انا هخليهم يحجزوك اوضه ترتاحي هنا وتبقي برضو جمبهم .
ساره : بكسوف و احراج ، ملوش لازمه كفايه اللي عملتية وانك من واقفه جمبي .
منار : حضنتها ، متقوليش كده مهما حصل بينا انتي هتفضلتي
اختي وصحيتي ، انا همشي دلوقتي واجيلك الصبح من بدرى .
ساره : منحرمش منك وانا اسفه عن اللي عملته يامنار معاكي .
منار : طبطبت على كتفها ، متقوليش كده تاني علشان مزعلش منك .

....

ذهبت منار الي منزلها ودخلت اخذت شاور وارتدت ملابس النوم وفردت ظهرها بسعادة علي السرير وهي شاردة تفكر فيما حدث لساره وكيف خطتها تمشي مثلما رسمت لها .

دخل طارق عليها ووجدها نائمه بملابس النوم وشارده .
طارق : وهو ينظر لها ويتلع ريقه قربلها ، منار .
منار : بخضه عدلت نفسها وقعدت ، طارق انت دخلت هنا ازاي ومن امنا .

طارق : قعد علي حرف السرير بجوارها ، انا خبط علي الباب لكن انتي مردتيش قلقت ودخلت .
منار : في حاجه .
طارق : وهو ينظر لها برومانسية مسك يدها ، بظمن عليكي .
منار : واطمنت .
طارق : قبل يدها ، انتي كنتي فين طول اليوم .
منار : كنت مع سارة في المستشفى والدها كان تعبان شويه وبتوتر ، انت مش هتنام .
طارق : بهيمان وهو يقبل يدها ، مش جبلي نوم .
منار : بس انا تعبانة وعايزه انام .
طارق : خليكي معايا شويه عايز اقعد معاكي ، انا مبقعدش معاكي الا بسيط او مال هنقرب من بعض ازاى .
منار : معلشي يا طارق ، خليها يوم ثاني .
طارق : حاضر بس خليكي معايا شويه صغيرين حتى .
منار : وهو ماسك ايدها بصت الناحيه الثانيه بضيق .
طارق : قرب لها اكثر .
منار : بصتلع بتحذير ، طارق .
طارق : مش هعمل حاجه والله بس سبيني ماسك ايدك شويه .
منار : بصتله سكتت .
طارق : وضع يدها على شفائفه ومشاهها عليها ، وحشتيني يا منار مش هتحسي بيا بقى .
منار : بصتله بضيق من حركاته ، وبعدين ياطارق .
طارق : يعني علي الاقل تجاوبي معايا بلاش البرود ده .
منار : احنا اتفقنا علي ايه .
طارق : بضيق ، ماشي يامنار .
وترك يدها وذهب للخارج و بتمتمه ، دي حاجه تقرف .

.....

مع شروق اول اشعة الشمس دنيا فاقت وهي على اليخت في حوض جاسر .
دنيا : بابتسامه علي وجهها ، حبيبي صباح الخير النهار طلع .
جاسر : بصلها وهو يفوق بابتسامه ورومانسية ، صباح الحب ياللي شمس الدنيا تطلع لما تطلع ضحكك منك .
دنيا : بسعادة وضعت يدها على كتفه بكسوف ، كلام حلو علي الصبح كده .
جاسر : اعمل ايه ، انتي اللي مبيتطش حلاوه ..كل يوم تحلوي اكثر من اللي قبله .
دنيا : وضعت يدها علي بطنها ، بحلو ايه دا انا قلبظت علي الاخر .
جاسر : ضحكها ، وضع يده علي بطنها ، احلي قلبظه دي ولا ايه .
دنيا : لسه شايفني حلوه حتى بعد ما اتخنت .
جاسر : وهو ينظر لها برومانسية ، مفيش احلي منك انت يا طرى ياملين ياللي عايز تتاكل اكل .
دنيا : بسعادة ضحكت بصوت عالي .
جاسر : اموت انا يخربيت دي ضحكك هتجنني ، ضحكك دي بترد روعي فيا .
دنيا : بسعاده وهي تحتضنه ، حبك ده جنني علي الارض يا جاسر .
جاسر : مسك يدها وقبلها ، وانا مهما قلت وعملت مش هقدر اوصفك انا بحس بايه وانتى معايا .. انتي خطفتي قلبي يادنيا .. انا راحتى معاكي انتي .
وضمها له بشده وحب حتي يروي قلبه العاشق من حب معشوقته التي سحرته .

.....

ذهب حسن الي فتحه بالمنصورة ليتم بعض التعديلات الوهمية التي طلبتها فتحه منه في منزلها ، حتى تقربه وتلتقطه لابنتها تيسير .

فتحيه : الله ينور عليك يا باش مهندس اقعد بقي لحد ما اخلي تيسير تحطلك الغدا .
حسن : لا مش عايز اتعبكم .

فتحيه : تعبك راحه انت مستعجل علي ايه ، وبتهكم انت متجوز وخايف تتاخر علي المدام ولا ايه .
حسن : لا لا ولا خاطب حتي .
فتحيه : بسعاده ، كان قلبي حاسس ولا اتجوزت قبل كده .
حسن : لا طبعاً .
فتحيه : بابتسامه ، ثواني والغدا يكون جاهز ودخلت لتيسير المطبخ ، بصوت واطي ، سألته طلع زي ما قنالك لا متجوز ولا خاطب .
تيسير : وهي تضع الطعام و باحراج .ياماما دا سؤال تسالهلوه ، يقول علينا ايه دلوقتي .
فتحيه : ياختي هو السؤال حورم ، وبعدين انا حاسه انك عجباه .
تيسير : بحزن ، وهو يعرف اني كنت متجوزه .
فتحيه : لا ميعرفش ومش هنجبله سيره خالص لحد ما يقع علي جدور رقبته ويسلم ويقول مش عايز الا هي .
تيسير : ايه بس يا ماما الكلام ده مينفعش ، انتي عيزانه نخدعه .
فتحيه : يلا بس حطي الاكل وتعالى يلا .

...

بعد الغدا ذهب حسن الي القاهره وتحت منزله وجد عمه عبدالله وطلعوا سوا .
عبدالله فتح الباب : تعالا ياحسن ادخل متكسفش .
حسن : لا يا عمي انا طالع .
هانم : ادخل ياحسن ، عريس نهى هنا تعالا سلم عليه .
حسن : دخل بإحراج وسلم علي يوسف ، اهلا .
يوسف : بصله بضيق ، اهلا .
حسن : اذيك يا مرات عمي .
هانم : اذيك يابني عامل ايه وامك عامله ايه .
نهى : بابتسامه وبضايق في يوسف ، اذيك يا حسن عامل ايه .
حسن : الحمدلله يانهي ، الحمدلله يا مرات عمي .
عبدالله : حماتك بتحبك الاكل محطوط ، اتغدي معنا بقي ياحسن .
حسن : لا يا عمي تسلم .
نهى : بابتسامه مصطنعه لحسن ، دا انا اللي عامله الاكل بايدي ياحسن .
حسن : تسلم ايدك يا نهى ، انا عارف اكلك مفيش اجمل منه بس انا اتغديت لو متغدتش كنت اكلت معاكم .
يوسف : بص لنهى وحسن بضيق ورفع حاجبه ، ليه ما تتغدى ولا نفسك اتسدت .
حسن : رفع حاجبه ، لا متسدنتش ومحدش يقدر يسدها ، بس انا متغدي في المنصورة عند خالتك .
يوسف : عينه طقت شراره ووقف ، خالتي مين ياروح اوومك
.....
للكاتبة / مروه عبد الجواد .

★★★

#التاسع والعشرين .

اخذ جاسر دنيا في السيارة ووصلوا إلى مكان على النيل ووقفت سيارته .
دنيا : بتعجب ، مش هتقولي بقي واخذنى على فين .
جاسر : مسك ايدها ونزلوا من السيارة ، تعالي بس .
دنيا : نزلت معاه ووقفوا قدام مرسي على النيل وقصادهم يخت كبير مزين ، برضوا مقلتلش احنا رايعين فين .
جاسر بسعادة شاور لها في السماء ، فنظرت دنيا إلى أعلى فوجدت طائره هليكوبتر .
دنيا : بتعجب بصت لجاسر ، مش فاهمه .
جاسر : ابترسم وشاور لها بعينه ، بصي .
نظرت دنيا مره اخري علي الطائره لقتها ، نزلت بلالين كتير ملونه جميع الالوان وبعض الزينات المبهجة وهي تتطاير في السماء وتتساقط والهواء يطيرها على الأرض والنيل ، ووسط نزول البالالين مره واحده نزلت يافطة كبيره عليها .

♥ بحبك ♥

□□ يادنيا الجاسر □□

دنيا : بسعاده ودهشه وهي تضع يدها علي وجهها و عينها دمعت بفرح ، ده كله علشانني .. مش معقول ..
جاسر : بسعادة وهو ينظر للفرحه في عينها ، ايه رايك في المفاجأ دي .

دنيا : بسعادة ، مفاجأ تهوس تجنن ...

جاسر : حاوط خصرها بيده وهو يحتضنها برومانسية وقبلها من خدها ، دي اقل حاجه يا حبيبي متزعلش مني .. حقك عليا .
دنيا : بسعاده وهي تمسح دمعته من الفرح ، انا عمري ما ازعل منك يا جاسر .
جاسر بحب قبلها علي شفايفها قبله رومانسيه طويله .

الناس حولهم بسعاده وفرحه صفقوا لهم جامد وهما بمسكوا البلاطين والزينه اللي بطير حوالهم وعليهم و صفقوا لهم جامد .
دنيا بكسوف بعدت عن جاسر ، وجاسر باحراج مسك ايد دنيا بسعادة تجاه اليخت .
جاسر : تعالى علشان نطلع على اليخت ونقضي اليوم هنا .

دنيا بسعادة مشيت معاه خطوات ووقفت قدام المرسي قبل ماتطلع وبصت على السلم الخشبي الموجود حرفه على المرسي والحرف الاخر على اليخت ثم نظرت لبطنها بقلق وخوف .

جاسر حس انها خايفه فشالها بحب ، دنيا بخوف وضعت يدها حول رقبه جاسر .
جاسر : وهو شابلها بصلها ، متخافيش وشالها وطلع بيها اليخت .
دنيا : بس انا ثقيله عليك .

جاسر : وهو شابلها وطلع اليخت بهزار ، هو اه انت وزن زاد ، انما على قلبي زي الملبين وغمز لها يا طرى انت يا جامد .
دنيا ضحكت بكسوف ، جاسر نزلها عليها اليخت براحه ، دنيا بصت للمكان بسعادة حوالها وهي على اليخت المزين بالبلاطين والزينات .

جاسر ذهب لقمرة القيادة وتحرك باليخت وسط النيل .

دنيا : ذهبت تجاه جاسر ، هو انت اللي بتسوق اليخت

جاسر : ضحك ، اه انا اللي هسوق وبصلها برومانسية ، مبسوطه يا حبيبي وانتي معايا .

دنيا : حاوطت بيدها وسط جاسر بفرح ويدها الاخري على صدره ، مبسووطه قروي .

جاسر : حضنتها وهو يقود اليخت ، وباس راسها حقك عليا يا حبيبي متزعلش مني .

دنيا : حبيبي انا مقدرش ازعل منك .

جاسر : عارفه لو مش حامل كنت خدتك بالطياره وقضينا احلى هاني مول سوا .

دنيا : وضعت يدها علي بطنها ، لما اقوم بقي انا والعيال بالسلامه .

جاسر : ضحك ، ده مش هيبقي هاني مول ، دا كده هنتفتح حضانه

ثم وقف اليخت في وسط النيل ورمي الدلف .

جاسر : بصي هعملك احلى عشا على ضوء الشموع هتحلفي باكلي .

دنيا : بسعادة وهزار ، لا دا انا كده بقي عيزاك تزعلني علي طول .

جاسر : قربلها ومسك يدها وقبل باطن يدها بحب ، مقدرش يا قلبي ، اروح انا بقي اعملك الاكل .

ثم تركها وذهب الي مطبخ اليخت بالاسفل ودنيا جلست في للدور الثاني وسط الشموع الكهربائيه والزينه تحاوطها الستائر البيضاء الخفيفة ، جذبتها بجانبها وهي تنظر إلى النيل .

دنيا : بصوت عالي الي جاسر بالاسفل ، اجي اساعدك .

جاسر : انا خلاص خلصت ، وحمل أطباق الصوص وطلع ووضعها علي التراييزة أمامها .

دنيا : نظرت لهم بشهيه ، واه صوصات ، وبدات تضع صوابعا وتلتهمها .

جاسر بسعادة نزل تاني وحضر طبقين مكرونة وبوفتيك لهما وطلع ، دنيا جذبتها رائحه الطعام وبدات تاكل بشراهه من رائحه وطعم الطعام الروعه .

ذهب جاسر لإحضار السلطة والماء وطلع مره اخرى .

جاسر : بدهشه وهو ينظر لاطباق المكرونة الفارغه والصوصات ، هو انتي كلتي الطبقين .
دنيا : رفعت حواجبها ببلايه ، هما دول مكنوش طبقيني انا والولاد .
جاسر : ضحك ، انتي والولاد ، كويس اني عامل حسابي في مكرونة وبوفتيك زياده .
دنيا : باحراج ، انا ..
جاسر : بابتسامه حس انها اتحرجت جلس جنبها وحضنها برومانسيه ، انتي ايه يا قلبي بقي كده تحرميني اني اكلك الصوص بايدي .
دنيا : باحراج ، والله انا افكرتهم اطباقي .
جاسر : بسعاده ، بالف هنا يا حبيبي ، انا اللي من توهاني فيكي نسيت احط طبق الولاد .
دنيا : ضحكت ، طب متبقاش تنسي تاني .
جاسر : وهو يضع يده علي وجهها بحب ويمس علي خدها ، حاضر يا حبيبي .
دنيا : مش هتقوم تاكل .
جاسر : وهو يبعد خصلات شعرها عن وجهها الذي يطيره الهواء وينظر لها برومانسيه ، لما بصيت في عينك شبعت ، ثم نظر ليدها ومسكها ، هو ده صابحك اللي اكلتي بيه الصوص .
دنيا : هزت راسها ، اه .
جاسر : اخذه ووضعها بفمه برومانسيه وهو ياكله بحب ، طعمه حلو قوي .
دنيا : بكسوف ، اجبلك صوص .
جاسر : ما انا هاكله اهو ، وقرب لها وهو يلتهم شفائفيها بحب ورومانسيه .. طعمه حلو قوي .
دنيا : بهمس ، جاسر احنا وسط النيل .
جاسر : محدش شايفنا الستاير حوالينا ، وجذبها علي ساقيه وهو حاملها وحاوط خصرها بحب وهمس .. وحشيتيني .
دنيا : بهمس ودلع ، هو انا لحقت او حشك .
جاسر : وهو يقبل عنقها برومانسيه همس لها ، انتي بتوحشيني وانتي معايا .
دنيا : بتوهان وهمس ، جاسر وبعدين معاك .
جاسر : وهو يقبلها اسفل عنقها برومانسيه وهمس ، اعمل ايه غصب عني بتوحشيني .
ثم بعد قليلا عنها واخرج من تحت الخداديه بجواره عليه قطيفه مغلفه .
دنيا : بسعادة ودهشه فتحت العلبة وجدت طقم الماظ ، ايه ده .. دا علشانني .
جاسر : مسك ايدها وباسها ولبسها الاسوره والخواتم ، وبعدها ومسك الكوليه ولبسها في رقبته وهو يقبل شعرها ويستشفه ، بصلها برومانسيه ، دي هديه حملك انا اسف يا حبيبي اني اتاخرت عليك في الكادو .
دنيا : بسعادة غامرة قبلته من خده ، حبيبي ربنا يخليك ليا ، و برومانسيه انا مش عارفه من غيرك كنت هعيش ازاي .
جاسر : وهو ينظر لها بنظرات كلها حب وشوق ، انا اللي مش عارف من غير كنت هبقي عامل ازاي ، و خدها في حضنه بحب .
دنيا : وهي تضع راسها علي صدره و تداعب بيدها شعر صدره من فتحه القميص برومانسيه ، انا اسعد واحد في الدنيا ان ربنا عوضني بيك .
جاسر : وهي يداعب شعرها الطويل المتمرد علي وجهه وجسده برومانسيه ، نفسي اخليكي اسعد واحد في الكون .
دنيا : رفعت رأسها ونظرت له ، انا فعلا اسعد واحده في الدنيا علشان انت معايا .
جاسر قرب لها بحب وهو يطبع قبلاته الحاره المليئة بالحب والاشتياق عليها وهو يصك ملكيته بها بشوق ولهفه .

.....

سارة : في المستشفى هي ووالدتها ، ووالدها داخل العناية المركزة .
الطبيب خرج من العناية .
سارة : ايه يا دكتور بابا حالته ايه .
الدكتور : للأسف ضغطه ارتفع جدا وادي الي جلطه في المخ .
ام ساره : يالهوي ابراهيم جوزي اتشل ، ووقعت علي الارض .
سارة : لا مامااا .
شالوا والدتها ودخلوها غرفة الاسعافات وعملوا الإسعافات الأولية وكان ضغطها واطي علقوا المحاليل وبدأوا يظبطوا الضغط .
سارة في حيره ومش عارفه تعمل ايه ولا تستجد بمين .
سارة : بدموع فتحت هاتفها لقت مسجات اتصال كثير من معزز وبتمتمه ، لالا مش هكلمه اكلمه كفايه اللي حصل ل بابا ، انا هتصل علي منار .

اتصلت ساره على منار .
ساره : بدموع ، الحقيني يامنار انا في المستشفى بابا تعبان قوي
منار : ماله في ايه .

ساره : تعاليلي يا منار محتجالك جمبي .
منار : بلهفة مصطنعة ، اديني العنوان انا جبالك .

ساره اعطتها العنوان واغلقت الهاتف .
منار بتمتمه ، دلوقتي احتجتيني ياساره ولما احتجتلك انا مردتيش تقفي معايا ، ماشي انا جبالك لحد ما اخليكي تقري بكل حاجه .

.....

ذهب يوسف إلى نهي بانتظارها باسفل الشركة .
نهي : لقت يوسف قدامها ، انت ايه اللي جابك .
يوسف : في حد يقابل خطيبه كده .
نهي : نظرت له بضيق ، خطيبي في البيت مش قدام شغلي .
يوسف : ضحك ، خطيبك في أي مكان .
نهي : المهم ، عايز ايه .
يوسف : ابدا عايز اعزمك على الغدا .
نهي : بس انا مقلتش لاهلي .
يوسف : بس انا قلت لاماما هانم ، وماما وافقت .
نهي : جزت على أسنانها ، ماما .
يوسف : بتريقه وهو يقلدها اه ماما ، اركبي يلا .
نهي ركبت معاه في سيارته ، يوسف وهو يقود السيارة التقط هاتفها .
نهي : عايزه تاخذ موبايلها ويتمد ايدها ، بتاخذ موبايلي ليه انت هتعمل فيه ايه تاني مش كفاية اللي خدته .
يوسف : متخفيش هقله وعلق هاتفها .
نهي : بتقله ليه ، افترض حد اتصل عليا دلوقتي .
يوسف : بحد مصطنعه ، شغل وخلصتية اهلك وعارفين انك معايا ، مستنياه مين بقي يا هانم يتصل عليكي .
نهي : بتوتر مفيش بس برضو عايزة موبايلي .
يوسف : هدهولك بس اوعي تفتحيه علشان نبقى براحتنا .
نهي : اففف ، حاضر .
يوسف : احنا هنقضيها آفاه ، افردى بوزك .
نهي : ابنتمت بتصنع ، اهو .
يوسف : بصلها ، ظريفة في مسلسل ترويض الشرسه .
نهي : والله انا ظريفة ، اومال خاطبني ليه .
يوسف : نفسي حلوه بعيد عنك .
نهي : بصتله بضيق .
يوسف : مسك ايدها ، ما تضحكي كده يا نونا وتفرشي مالك بس .
نهي : سحبت ايدها ولكنه متحكم فيها ، ابعديك لو سمحت .
يوسف : ليه هو احنا مش مخطوبين ومن حقي اننا نقرب من بعض اكثر علشان نفهم بعض .
نهي : وانت هتفهمني وانت ماسك ايدي كده .
يوسف : وهو يفرك يده بيدها ، اه انا بفهم كده قوي كل حته فيا بتفهم علي الاخر .
نهي : باحراج وتوتر ، بس انا مبفهمش كده بتوتر .
يوسف : وهو ماسك ايدها قريبا ليه وقبل يدها برومانسيه ، ده بيبقي احلي توتر .
نهي : بكسوف حاولت تسحب ايدها ولكنه ماسكها جامد .
يوسف : انتي ليه عناديه وشرسه كده ، اهدي وهدي نفسك شويه سببي نفسك .
نهي : بتوتر ، اص .. اصل مينفعش تفضل ماسك ايدي كده .
يوسف : وهو سايق السيارة براحه سحب ايدها ووضعها على ذقنه وهو يمشي يدها على وشه .

نهى : بتوتر اكثر ، شددت ايدها جامد ، لو سمحت .
يوسف : ضحك ، انتي شكلك هتاخدي مني مجهود جامد .
نهى : يعني ايه .
يوسف : هوديكي مكان تحفه نتغدا فيه هيعجبك قوي .
نهى : عادي اي حاجه .

يوسف رمق سيارة خلفه تراقبه منذ بداية قيادته ، فاسرع بالسياره ودخل في شوارع كثيرة حتى يبعد عن السيارة التي تراقبه .
نهى : بتسوق بسرعة ليه كده وبتلغ كثير في الشوارع ليه .
يوسف : بعدما بعد عن السيارة المراقبه بصلها ، بوريكي اني بعرف اسوق حلو ازاى .
نهى : والله .

وصلوا الى مطعم فخم وشيك جدا وبدوا الموظفين بالترحيب الشديد ليوسف ، سعد يوسف ونهى الي الدور العلوي كان به عدد قليل جدا من الموجودين والمطرب يغني بالمكان .
نهى : بانهار ، المكان روعه .

يوسف : اجلسها في ترابيزة جانبية تطل على الطريق وجلس ، تختارى انتي ولا اختارلك .
نهى : بصت علي المنيو لفته ياباني ، لا اختار انت .
يوسف : ضحك ، واختار تيبانياكي و تيمبورا واوناغي وسوشي وطلبه من الجرسون ، بص لنهى الاكل ده هيعجبك جدا .
نهى : انت بتيجي هنا كثير .
يوسف : يعني ، بتسألني ليه .
نهى : أصل من وقت ما دخلنا والكل يقولك اتفضل ورحبوا بيك جدا ، شكلهم عارفينك .
يوسف : مسك يافته قميصه بغرور مصطنع ، علشان تعرفي انك مش مع اي حد .
نهى : ضحكت من قلبها .

يوسف : بصلها ، تعرفي اني اول مره اشوف ضحكتك .. علي فكره ضحكتك حلوه جدا .
نهى : باحراج ، عادي يعني .

يوسف : بص لايدها ، مش لابسه دبلة الخطويه ليه .
نهى : بكذب مصطنع وتوتر ، يظهر اني نسيته انا وبغسل وشي الصبح .
يوسف : ماشي هعديها ، بس بعد كده لو شفتك قلعاها هعلقك .
نهى : بسخرية ، ايه ، تعلقني ليه فاكرني فرخه .
يوسف : لا ياحلوه بس دبلة يوسف الشناوي مبتقلعش .
اتي الطعام ووضعوا جميع الاصناف امامهم .
يوسف : دوقي التيبانياكي حلو هو و التمبرورا .
نهى مش عارفه اصلا هو بتكلم عن اي طبق والاكل شكله غريب جدا لكن ريحته شهية .
يوسف شارورها على الطبقين .

نهى : بدأت بتناول طبق التيبانياكي ، اف فراح ولحمه وسمك ايه العك ده ، ده كله في طبق واحد ومطبوخين سوا .
يوسف : ضحك ، طيب كلي التمبرورا .

نهى : باشمنزاز من الطبق الاولاني تناولت التمبرورا وهو سمك مقلي صغير بصوص الفجل ، يعمع دي بساريا دي ولا ايه وكمان حاطين عليه عصير فجل .

يوسف مقدرش يمسك نفسك من الضحك ، عصير فجل و بساريا ، يا بنتي دي أصناف اشهر اكالات في اليابان .
نهى : لا مش واكله الاكل مقرف جدا ، حد يحط سمك علي اللحمه والفراخ .
يوسف : طيب كلي السوشي والاوناغي .

نهى : بصت للاكل باشمنزاز ، ده رز مسلوق ومعجون لا مش عايزه .
يوسف : مش قدر ياكل من كتر الضحك ، السوشي بقي رز مسلوق .
نهى : انا اروح اتغدى في بيتنا بكرامتنا ، ماما عامله محشي ويط وملوخيه .
يوسف : بيتلغ ريقه بتصنع ، الله محشي ويط وملوخيه ، انا مكلتش الاكل ده من زمان قوي .
نهى : يوسف صعب عليها ، خلاص تعالي اتغدا عندنا وسبيك من العك ده .
يوسف : والله لو مش بتحلقي ، ونادي علي الجرسون علشان يحاسب .

نهى : يتمته ، هو ماصدق ولا ايه .

ودفع الحساب ١٧٥٠ ج .

نهى : بدهشه وهي بتقوم مع يوسف بعد مادفع بالفيزا ، ايه ده انت دفعتلهم الفلوس دي كلها وكمان مكلناش .
يوسف : عادي .

نهى : يا اولاد الحراميه ، اومال بكسبوا كام علي كده .

يوسف : شدها من ايدها ونزلوا ، يلا هتفضحينا وطي صوتك .

وذهبوا إلى منزل نهى .

نهى : خبطت علي الباب ومرديتش تفتح بمفتاحها علشان يوسف معاها .

رشا : فتحت الباب شافت نهى ، انتي اتاخرتي كده ليه دي امك هتولع فيكي ، ثم نظرت ليوسف خلفها لمؤاخذة يا ابيه يوسف منور .
نهى بتعجب بصت ليوسف اللي هرب بعينه في ناحيه تانيه خالص .

هانم : وهي في المطبخ بصوت عالي ، مين يابت يارشا .

رشا : دي نهى يا ماما و ..

هانم : قاطعتها بصوت عالي ، بنت الموكوسة ايه اللي اخرها مش عارفه خطيبها جاي النهارده وكمان قافله تلفونها والله ما انا سكتالها لجيالها بالشبشب .

رشا جريت علي المطبخ تقول لهانم ان يوسف مع نهى .

نهى : بصت ليوسف بدهشه ، هو انت جاي النهارده .

يوسف : ببلاهه مصطنعه ، ما انا جيت اهو .

نهى : قصدي انت مش قايلهم اني معاك هنتغدا بره .

هانم : كانت رابطه الجلايه على وسطها فكتها وطلعت بسرعه وبابتسامه ، اذيك يا جو يا حبيبي .

يوسف : سلم عليها بابتسامه ، اذيك ياماما .

هانم : غمزت لنهاي ، ايه اللي اخرك .

نهى : أصل يوسف عدي

يوسف : قاطعها بسرعه ، اصل نهى اتصلت عليا ياماما وقالتلي تعالي نتغدي بره ، قتلها انا مكلم ماما وعازماني علي الغدا علي محشي وملوخيه وبط ، قالتلي لأ سيبك من العك ده وتعالي ناكل سوشي وتمبورا .

نهى : بصت ليوسف بدهشه ، انا .

يوسف : قتلها والله يا ماما ، ماما هتزل علي مني طيب حتي نكلها في الموبايل نعرفها قالتلي سيبك منهم انت خطيبي وقفلت الموبايلات .

نهى : بدهشه وهي بتبصله ، انااا .

هانم : يتمته ، يا بنت الجذمه .

يوسف : وانا مقدرش على زعل نهى ياماما دي كفايه انها بنتك .

هانم : جزت علي اسنانها وبصت لنهاي ، امشي غيري هدمك وروحي مع اختك حطي الغدا لخطيبك .

يوسف : بعد نهى ما مشيت قعد مع هانم ، معلش بقى يا ماما نهى عروسه وعابزه تفرح وتتفسح وتخرج مع خطيبها حقها برضو .
هانم : والنبي انت ما فيه منك اتنين .

نهى وهي واقفه ورا الباب بتسمع يوسف .

نهى يتمته : اقسام بالله لو فيه منه اتنين الدنيا هتخراب .

يوسف : شاف خيال نهى ورا الباب وبصوت واطي ممكن ارواح اغسل ايدي يا ماما .

هانم : اه يا حبيبي البيت بيتك .

يوسف قام وطلع ، وقبل نهى ماتدخل اوضتها يوسف مسكها من ايدها .

يوسف : مش عيب تتصنتي علينا .

نهى : بقي انا اللي قتلناك تعالي نتغدا ياكداب .

يوسف : بص لشفافيفها ، انا كداب .
وقرب لها وطبع قبله علي شفافيفها عنوه برومانسيه .

رشا : لسه بتطلع من المطبخ شافتهم فرجعت تاني المطبخ ، الله يابختك يانهي هيببيح بقي .

نهى : بتحاول تيعد يوسف بصوت واطي ، ابعده بقي خد يشوفنا .
يوسف : وهو محاوط يده الاثنان بخصرها ومتحكم فيها بهمس ، انتي متعاقبتيش من زمان علشان كده العقاب هيبقي عقابين ، وقبلها مره أخرى برومانسية تامة حتى استجابيت معه .
حتى سمع خطوات هانم أتية اتجاههم فبعد نهى عنه وزقها بسرعه .
يوسف : يانهي عيب ، هو كل مره كده اهلك يقولوا عليا ايه دلوقتي .

نهى شافت مامتها قدامها دخلت جرى علي اوضتها ، يوسف بكسوف مصطنع .
-- والله ما انا يا ماما دي هي اللي زقنتني و ... ، وخرج بسرعه بكسوف مصطنع وقعد على الكنبة .

هانم : بتمتمه ، يخربيتك يا نهى فضحتينا هي البت دي مش هتتهدي بقي بتزني الرجل .
هانم : دخلت المطبخ لقت رشا حطت الاكل في الاطباق وبضيق ، لما حطيتي الاكل مطلعتهوش ليه .
رشا : احم انا .. انا كنت طالعه .
هانم : انتي هتتهدي زي اختك ، شفتي اختك وعمايها .
رشا : بتوتر ودشه ، نهى عملت ايه .
هانم : زانقه الراجل في الطرقة مش عارفه بتعمل فيه ايه .
رشا : قلبها ارتاح أن والدتها مشفتش يوسف وهو بقبل نهى فضحكت بتريقه ، هي اللي زقته برضو .
هانم : انا مش عارفه اختك مالها هو الراجل مفيهوش غلظه اه ويملى العين ، بس اختك تته .شويه اومال فالحه كل شويه تقولي مش عيزاه وهي هتموت عليه وهو يا حبه عيني مش عارف يفلفص منها .
رشا : ايه يا ماما الكلام ده ، نهى مش كده .
هانم : اتتيلي انتي مش عارفه حاجه ، انجری طلعي الاكل بره ، انا عارفه ابوكي ايه اللي اخره كده .

.....

منار ذهبت بسرعه الى ساره .
ساره حكمت لمنار علي اللي حصل وان والدها عرف باللي حصلها من ماجد ومعتز وجاسر جم لخطبتها ووالدها رفض وطردهم وضربها ووقع وجائله جلطه وواقفه معاها .

ساره : تلفونها رن ومعتز بتصل عليها من وقت ما فتحت موبايلها ، ده معتز اعمل ايه ارد ولا ايه .

منار خافت ساره ترد علي معتز وهو يجيلها ويقف جنبها وساره ترجعه تاني ، بكده منار خطتها تبوظ ومتعرفش بعد كده تاخذ ساره وتعرف منها كل المعلومات اللي عايزه تعرفها .

منار : لا اوعي ، احنا مش ناقصين والدك لو عرف انك كلمتية مش بعيد يروح فيها .
ساره : انتي شابفة كده .

منار : مش كفاية اللي حصل لباباكي هتكلمى عليه كده .
ساره : بخوف وقلق ، لا خلاص مش هرد عليه .

منار وقفت مع ساره ومسبتهاش ولا لحظه ، ودفعنها حساب المستشفي .
منار : بخوف مصطنع ، حبيتي روعي انتي تعيتي ، عمو ابراهيم في العناية ومامتك في الاوضه بتظبط ضغطها وهتقضي اليوم هنا ، وانتي قعدتكم ملهاش لازمه احنا بالليل روعي ارتاحي وتعالى الصبح ..
ساره : لا مقدرش اسيبهم يا منار انا معنديش الا هما .
منار : خلاص انا هخليهم يجزولك اوضه ترتاحي هنا وتبقي برضو جمهم .
ساره : بكسوف و احراج ، ملوش لازمه كفايه اللي عملتية وانك من واقفه جمبي .

منار : حضنتها ، متقوليش كده مهما حصل بينا انتي هتفضلي
اكتي وصحبتني ، انا همشي دلوقتي واجيلك الصبح من بدرى .
ساره : منحرمش منك وانا اسفه عن اللي عملته يامنار معاكي .
منار : طبطبت على كتفها ، متقوليش كده ثاني علشان مز علش منك .

....

ذهبت منار الي منزلها ودخلت اخذت شاور وارتدت ملابس النوم وفردت ظهرها بسعادة علي السرير وهي شاردة تفكر فيما حدث لساره وكيف خطتها تمشي مثلما رسمت لها .

دخل طارق عليها ووجدها نائمه بملابس النوم وشارده .
طارق : وهو ينظر لها ويتلعل ريقه قربلها ، منار .
منار : بخضه عدلت نفسها وقعدت ، طارق انت دخلت هنا ازاي ومن امنا .
طارق : قعد علي حرف السرير بجوارها ، انا خبط علي الباب لكن انتي مردتيش قلقت ودخلت .
منار : في حاجه .
طارق : وهو ينظر لها برومانسية مسك يدها ، بطمن عليكي .
منار : واطمنت .
طارق : قبل يدها ، انتي كنتي فين طول اليوم .
منار : كنت مع سارة في المستشفى والدها كان تعبان شويه وبتوتر ، انت مش هنتام .
طارق : بهيمان وهو يقبل يدها ، مش جيلي نوم .
منار : بس انا تعبانة وعايزه انام .
طارق : خليكي معايا شويه عايز اقعد معاكي ، انا مبقعدش معاكي الا بسيط او مال هنقرب من بعض ازاي .
منار : معلشي يا طارق ، خليها يوم ثاني .
طارق : حاضر بس خليكي معايا شويه صغيرين حتى .
منار : وهو ماسك ايدها بصت الناحيه الثانيه بضيق .
طارق : قرب لها اكثر .
منار : بصتلع بتحذير ، طارق .
طارق : مش هعمل حاجه والله بس سبيني ماسك ايدك شويه .
منار : بصتله سكتت .
طارق : وضع يدها على شغافه ومشاهها عليها ، وحشتيني يا منار مش هتحمسي بيا بقى .
منار : بصتله بضيق من حركاته ، وبعدين ياطارق .
طارق : يعني علي الاقل تجاوبي معايا بلاش البرود ده .
منار : احنا اتفقنا علي ايه .
طارق : بضيق ، ماشي يامنار .
وترك يدها وذهب للخارج و بتمتمه ، دي حاجه تقرف .

.....

مع شروق اول اشعة الشمس دنيا فاقت وهي على اليخت في حضن جاسر .
دنيا : بابتسامه علي وجهها ، حبيبي صباح الخير النهار طلع .
جاسر : بصلها وهو بفوق بابتسامه ورومانسية ، صباح الحب باللي شمس الدنيا تطلع لما تطلع ضحكك منك .
دنيا : بسعادة وضعت يدها على كتفه بكسوف ، كلام حلو علي الصبح كده .
جاسر : اعمل ايه ، انتي اللي مبتبطلش حلاوه ..كل يوم تحلوي اكثر من اللي قبله .
دنيا : وضعت يدها علي بطنها ، بجلو ايه دا انا قلبت علي الاخر .
جاسر : ضحكها ، وضع يده على بطنها ، احلي قلبظه دي ولا ايه .
دنيا : لسه شايفني حلوه حتى بعد ما اتخنت .
جاسر : وهو ينظر لها برومانسية ، مفيش احلي منك انت يا طرى ياملين باللي عايز تتاكل اكل .
دنيا : بسعادة ضحكك بصوت عالي .

جاسر : اموت انا يخربيت دي ضحكه هتجنني ، ضحكك دي بتترد روجي فيا .
دنيا : بسعاده وهي تحتضنه ، حبك ده جننتي علي الارض يا جاسر .
جاسر : مسك يدها وقبلها ، وانا مهما قلت وعملت مش هقدر اوصفلك انا بحس بايه وانتي معايا .. انتي خطفتي قلبي يادنيا .. انا
راحتي معاكي انتي .
وضمها له بشده وحب حتي يروي قلبه العاشق من حب معشوقته التي سحرته .

.....

ذهب حسن الي فتحه بالمنصورة ليتم بعض التعديلات الوهمية التي طلبتها فتحه منه في منزلها ، حتى تقربه وتلتقطه لابنتها تيسير .

فتحيه : الله ينور عليك يا باش مهندس اقعدي بقي لحد ما اخلي تيسير تحطلك الغدا .
حسن : لا مش عايز اتعيبكم .
فتحيه : تعبك راحه انت مستعجل علي ايه ، وبتهكم انت متجوز وخايف تتاخر علي المدام ولا ايه .
حسن : لا لا ولا خاطب حتي .
فتحيه : بسعاده ، كان قلبي حاسس ولا اتجوزت قبل كده .
حسن : لا طبعا .
فتحيه : بابتسامه ، ثواني والغدا يكون جاهز ودخلت لتيسير المطبخ ، بصوت واطي ، سألته طلع زي ما قلناك لا متجوز ولا خاطب .
تيسير : وهي تضع الطعام و باحراج .ياماما دا سؤال تسالوله ، يقول علينا ايه دلوقتي .
فتحيه : ياخوتي هو السؤال حورم ، وبعدين انا حاسه انك عجباه .
تيسير : بحزن ، وهو يعرف اني كنت متجوزه .
فتحيه : لا ميعرفش ومش هنجبله سيره خالص لحد ما يقع علي جدور رقبته ويسلم ويقول مش عايز الا هي .
تيسير : ايه بس يا ماما الكلام ده مينفعش ، انتي عيزانه نخدعه .
فتحيه : يلا بس حطي الاكل وتعالى يلا .

...

بعد الغدا ذهب حسن الي القاهره وتحت منزله وجد عمه عبدالله وطلعوا سوا .
عبدالله فتح الباب : تعالا يا حسن ادخل متتكشفش .
حسن : لا ياعمي انا طالع .
هانم : ادخل يا حسن ، عريس نهي هنا تعالا سلم عليه .
حسن : دخل باحراج وسلم علي يوسف ، اهلا .
يوسف : بصله بضيق ، اهلا .
حسن : اذيك يا مرات عمي .
هانم : اذيك يا بني عامل ايه وامك عامله ايه .
نهي : بابتسامه وبضايق في يوسف ، اذيك يا حسن عامل ايه .
حسن : الحمدلله يانهي ، الحمدلله يا مرات عمي .
عبدالله : حماتك بتحبك الاكل محطوط ، اتغدي معانا بقي يا حسن .
حسن : لا ياعمي تسلم .
نهي : بابتسامه مصطنعه لحسن ، دا انا اللي عامله الاكل بايدي يا حسن .
حسن : تسلم ايدك يا نهي ، انا عارف اكلك مغيث اجمل منه بس انا اتغديت لو متغديت كنت اكلت معاكم .
يوسف : بص لنهي وحسن بضيق ورفع حاجبه ، ليه ما نتغدى ولا نفسك اتسدت .
حسن : رفع حاجبه ، لا متسدديت ومحدث يقدر يسدها ، بس انا متغدي في المنصورة عند خالتك .
يوسف : عينه طقت شراره ووقف ، خالتي مين ياروح اوومك

.....

للكاتبة / مروه عبد الجواد .

....

مر يومان بسعادة علي دنيا وجاسر في الباخرة .

جاسر بجري ورا دنيا علي الباخرة براحه علشان هي مش قادرة تجرى بسرعه .

دنيا : بتجري براحه بسعاده ، مش هتعرف تمسكني .

جاسر : بعمل نفسه بجري وراها ومش عارف يمسكها وبسعادة ، لا همسك .

دنيا : ، لفت حوالين الترابيزة ، لا مش هتعرف .

جاسر : مسكها بسرعه وحصنها ، مسكتااك .

دنيا : بصتله بدلغ ، كده تضحك عليا وتمسكني .. لا انا ز علانه .

جاسر : بصلها برومانسية ، مش كفايه جرى وراكي بقي تعبتيني .

دنيا : لفت وادته ضرها بدلغ وهو حصنها ، انت برضو اللي اتعبت المفروض انا اللي اقول كده مش انت .

جاسر : ضمها ليه بحب وهو بهمس في عنقها ، تعبتيني وجننتيني كفاااايه .

دنيا : بدلغ ، مش قادر تجرى ورايا .

جاسر : بشفايفه وهو بيلمس عنقها بهمسات ، انا اجري وراكي لآخر الدنيا .. ثم طبع قبله برومانسيه علي عنقها انا اجري وراكي العمر كله يا مدوخاني ومجناني .

دنيا : لفتله بتنهيده وهي بتحصنه ، انا مدوخاك .

جاسر : حاوط خصرها بيده و همسلها علي شفايفها بشفايفه ومجناني ، ثم طبع قبله وبهمس وهو ساااني ، ثم طبع قبله وبهمس وتعباااااني ومغلبااااني .

دنيا : بدلغ ودلال ، انا عملت ده كله .

جاسر : وضع يده علي خدها بحنيه وهو يزيح خصلات شعرها ، يالهووي على الدلع يخربيت جمالك ودلعك اللي مجنتي .

دنيا : عضت علي شفايفها بدلغ ، جاسر ابعده .

جاسر : توّ عايز اقرب .

دنيا : جاسر ، بجد ابعده .

جاسر : قرب اكثر لا ، ولسه بقرب لشفايفها علشان يقبلها .

دنيا : رجعت في وشه اعععععع ، ومسكت في كتفه وفضلت ترجع كثير قدامه .

جاسر : بخضه ، في ايه مالك .

دنيا : حاسه بدوخه .. مش قارده .

جاسر : بخضه ، مسكها وسندها ، مالك حاسه بأيه .. اجيبك ايه .

دنيا : وضعت يدها على راسها ، حاسه بدوخه مش قادره اقف .

جاسر : قعدھا ، طيب اهدي هتصل على الدكتورۃ .

دنيا : شاورتلہ ، لا انا داخه من البحر وريحته تعبانى عايزه اروح .

جاسر : حاضر .. حاضر هنروح .

وجاب مناديل ومسحطها وشها وايدھا ورجلھا لحد ما ارتاحت شويه ، راح هو غسل ايده ووشه وجبلھا ملابس تغير هدومھا وغيرلھا ملابسھا .

جاسر : جابلھا كوب عصير وبدا يشربھا .

دنيا : شربت شويه ، كفايه عايزه اروح .

جاسر : لما تشربي كوبايه العصير انتي رجعتي كثير لازم تعوضى اللي رجعتيه .

دنيا : وهو بشربھا العصير بصتلہ باستياء ، انت مش قرفان مني .

جاسر : ابتسملھا ، انا لو طلنت اشرب اللي انتي رجعتيه ده هشربه .

دنيا : يعع ايه القرف ده .

جاسر : حضنھا ، انا بقي مستحيل اقرف منك .

دنيا : بصتلہ انت بنتكلم بجد .

جاسر : باس راسھا بحنيه ، انا اتجوزتك وانتي وزنك ٥٨ كيلو وبكامل رشاقتك وانوتتك وجمالک ولو وزنك زاد شويا او تعبتي شويه فده علشانى ، علشان تجبيلي عيالى اللي هيشيلوا اسمي انا يعني انتي دلوقتي بضحي علشانى ، مش عيزانى بقي اشيل معاكى شويه واستحمل شويه ترجيع .

دنيا : حضنته بسعاده ، انا لو لفيت الدنيا كلها مستحيل الاقي راجل زيک

جاسر : بحنيه ، انا اللي لو لفيت العالم كله مستحيل الاقي ست حنينه وبتحبنى قدك ومهما عملت عمرى ما هعوضك عن السعاده اللي بحسها وانا معاكى ، ولا تعبك واستحملك لعيالى اللي انتي شيلاهم .

.....

في اخر شهر كانت تشعر بالم في معدتها وغثيان وزاد عليها في الايام الاخيرہ ساروها الشك قليلا بعدما تكرر الموضوع معها فقررت ان تشتري اختبار حمل .

اخبرتها الطبيبه الصيدلانيه ان افضل ظهور لنتيجه مضمونه هو في الصباح

فاقت منار صباحا وقلبا يخفق بخوف وهي على السرير وبتمتمه .

-- اكيد مفيش حاجه .. اكيد مش حامل يعني مش معقول طبعا .. طيب كنت عملت اختبار دم واخلصت .. لا طبعا انتي مجنونه ولو حد شافك او عرف اني حامل .. بس انا حاسه ان بطني كبرت شويا .. ممكن القولون احيانا لما بتعيني بطني بتنتفخ كده .. طب والمغص .. يووه .

قامت من على السرير ودخلت التواليت وقامت بعمل الاختبار وقد ظهر .

-- بخضه ودهشه وضيق ، ايه ده شرطتين .. يعني انا حامل يانهار اسود .. ازاي مش معقول .. انا لازم اخلص منه .. اهدي يا منار وتاكدي الاول ..

اتأكد ايه ماهو شرطتين اهو .. لا لا لازم احلل دم واتأكد اكيد الاختبار بايظ .

وارتدت ملابسها بسرعه ونزلت للمستشفى .

بعدما فاق طارق وارتنى ملابسها خبط الباب على منار .

-- منار .. منار ..

محدث رد ففتح طارق الباب ودخل ملقاش حد ، خبط علي باب التواليت .

منار .. انتي اتاخرتي ليه في النوم ، يلا علشان نروح الشركه ولا مش هتروحي . منار مبترديش ليه انتي ناسيه الاجتماع النهارده .

محدث رد ففتح طارق باب التواليت وبص ملقاش حد ، ولكنه لاحظ اختبار الحمل علي الحوض ، قرب ومسكه .

-- ايه ده مش ده اختبار حمل ده شرطتين يعني ايه .. منار راحت فين ونزلت بدرى كده .

طارق خد الاختبار ونزل .

.....

نهى : بابتسامه مصطنعه لحسن ، دا انا اللي عامله الاكل بايدي يا حسن .

حسن : تسلم ايدك يا نهى ، انا عارف اكلك مفيش اجمل منه بس انا اتغديت لو متغديت كنت اكلت معاكم .

يوسف : بص لنهى وحسن بضيق ورفع حاجبه ، ليه ما تتغدى ولا نفسك اتسدت .

حسن : رفع حاجبه ، لا متسدديت ومحدث يقدر يسدها ، بس انا متغدي في المنصورة عند خالتك .

يوسف : عينه طقت شرارة ووقف ، خالتي مين ياروح اوومك ومسك في يافته حسن .

هانم : بخضه ، يالهي حوش يا عبدالله .

عبدالله : ادخل بينهم ، في ايه يا حسن ايه الكلام ده .

حسن : وهو ماسك في يوسف ، ايه ياعمي هو انا قلت حاجه ، انت مش شايفه بيعمل ايه .

يوسف : ضربه بالبوكس فجاه علي وشه ، خالتي ياروح امك اياك تجيب سيرتها على لسانك ثاني .

حسن وقع على الكنبه من البوكس .

حسن قام وجه يضرب يوسف .

عبدالله : وقفه ، انت اتجننت يا حسن انت في بيتي هتضرب ضيوفي .

يوسف : بحده ، ميقدرش انا كنت نسفته تحت رجلي .

حسن : بقهره ، بقي بتقف معاه ياعمي عليا .

عبدالله : بخجل عيب يا حسن ده مهما كان ضيفي .

حسن : بقهر وحرز ، خرج وطلع علي شفته .

نهى : يزعل ، ليه يا بابا كده تخرج حسن مش تفهم منه الاول .

هانم : انكتمي يابت واجرى مع خطيبك يغسل وشه ، وبصت ليوسف معلشي يابني هو حسن بس تلاقيه كان بيهطل في الكلام ادخل اغسل وشك وايدك علشان تتغدا .

يوسف : بيحاول يهدي نفسه ونهى دخلت معاه توصله للتوالييت .

هانم : بصوت واطي ، شوف ابن اخوك عايز يبوظ الجوازه ازاي لايه لزمته جر الشكل ده .

عبدالله : اسكتي ياهانم انا كسفت الواد حسن زمانه زعل مني وخذ على خاطره .

هانم : الواد حسن انا اللي مربياه ، بعد ما يوسف يمشي هنطلع نراضيه انا وانت بس قوله يهدي شويا ويبعد عن خطيب البت خلي الجوازه تتم دي جوازه لقطه .

عبدالله : ما اهو ده اللي خلاني اقسى عليه قدام يوسف .

قصاد التوالييت نهى ويوسف .

يوسف : بضيق ، افتحي الباب .

نهى : ما تفتحه انت .

يوسف : جز على اسنانه بضيق ، افتحي الزفت .

نهى : فتحت الباب ، يوسف زقها بداخل التوالييت وقل الباب عليهم .

نهى : بخضه يالهوي انت هتعمل ايه .

يوسف : الصقها بالحائط ولصق جسده بها ، وهو يحاوط خصرها ويحتضنها وانفاسه بانفاسها ، هو انا مش مالي عينك ولا ايه .. مالك مره تعالا كل يا حسن ومره افهم منه يا بابا ، في ايه مالك مش راجل قدامك انا .

نهى : وهي مش عارفه تتحرك ولا تبعد انش واحد عنه بجسدها اللي هو متحكم فيه بجسده حتى وجهها كان متحكم بانفاسها ، انت مجنون ايه اللي بتعمل ده .. ابعده .

يوسف : بهمس رجولي مثن بالعاطفه ، مش هبعده هقرب اكثر واكثر .. وبدأ بطبع القبلات على شفائيفها وعلى عنقها حتى فك زراير بلوزتها واحده ورا الاخرى وهو يطبع قبلاته عليها ، حتى تاهت نهى ويرفض مصطنع ، ابعده .. ابعده .

يوسف : مش قادر .. مش قادر ، وهو يستمر في طبع قبلاته بها بعدما فقد السيطرة على نفسه .

ولكنه فاق للحظة وبعد عنها وهو بيتلع ريقه بضيق من نفسه ، فمسكها من مرفقها واخرجها من التواليت وقفل الباب علي نفسه ، قرب من الحوض وفتح الميه غرق وشه مياه بضيق .

يوسف : بص لنفسه في المرايه بضيق ، ايه اللي انا عملته ده .. في ايه مالي ايه اللي حصل .

نهى : بعدما خرجت ، بتاخذ انفاسها بدهشة ، هو ايه ده .. ايه اللي حصل .

و قفلت أزرار بلوزتها بسرعه و عدلت ملابسها بضيق وتعجب .

خرج يوسف ولقي نهى قدامه تجاهلها وخرج .

يوسف : انا اسف لازم امشي .

هانم : وقفت على فين يا بني ، ما خلاص بقي محصلش حاجه .

عبدالله : ده كلام يا يوسف بيه استهدي بالله محصلش حاجه .

يوسف : معلش مش قادر والله سامحوني ، عن اذنكم وسابهم ومشى .

هانم : الراجل طفش .

عبدالله : هنعمل ايه يعني .

هانم : لنهى ، تعالي يابنت الموكوسه اهو الراجل طفش .

نهى : وانا مالي .

هانم : لازم تشدي قوي تعالا كل يا حسن ، كنت عليكى نفسكي .

عبدالله : في ايه يا اوليه بلاش تعزم على ابن عمها .

هانم : مش قدام خطيبها يا عبدالله يقول علينا ايه .

رشا : صح يا ماما كلامك صح .

نهى : بصت لرشا ، مش انتي يابت اللي قيلولتي .

رشا : هوش قتلک ايه يا مصيبه .

هانم : نهارك اسود يارشا قتلها ايه .

رشا : وقتت ، دي حافظه مش فاهمه يا ماما والله بقولها تخلي يوسف يغير عليها مش اكثر .

هانم : نهارك اسود انتوا بنتفقوا علي الراجل ومسكت الشبشب ودخلت جري ورا رشا ونهي .

.....

حسن اتصل علي فتحية بضيق والله لردها لك يا يوسف .

حسن : ازيك ياطنط .

فتحيه : ازيك باباشمهندس حسن ، عامل ايه والله كنت لسه علي بالي

حسن : خير انا تحت امرك .

فتحيه : كنت عايز اعمل تعديلات في الدور الأول .

حسن : بس اعتقد انه محلات بس .

فتحيه : اه ما انا عايزه افتحهم على بعض ، طالما خلصنا التعديلات هنا نكمل تحت .

حسن : ضحك ، تحت امرك اللي انتي عايزاه هعملهولك ، لكن انا متصل بيكي علشان حاجه ثانيه .

فتحيه : خير .

حسن : خير ، انا الحقيقة كنت مرحج اكلمك وانا عندكم ، فقلت اتصل واعرف رايك في الموبايل .

فتحيه : قلقتني ، في ايه .

حسن : كنت عايز اطلب ايد الانسه تيسير .

فتحيه: لولولولولولوى ، يالف نهار ابيض دا يوم المنى ، قصدي انك باين عليك محترم واي بيت يتمنى يناسبك.

حسن : يعني موافقه .

فتحيه :اه طبعا وانا هلاقي احسن منك .

حسن : والآنسة تيسير مش هتاخدي راياها .

فتحيه : بتوتر الانسه ، اه اه اكيد هقولها .

حسن : تمام خدي راياها وعرفيني .

وقفل السماعه و بتمتمه والله لاوريك يا يوسف

.....

ياسمين ترتدي لانجري مع فارس وهو عاري الملابس في وضع مخل للادب على السرير .

ياسمين : انا عايزه اكلم دنيا اشوفها سقطت ولا لسه .

فارس : طارق قال بلاش الوقت ده عشان متشكش فيكي .

ياسمين : لا انا هتجنن عايزه اعرف هي مبسوطه ولا زعلانه ، انا قاعده هنا في الهم ده وهي تبقي مبسوطه.

فارس : ولو مكنتش سقطت يعني هتروحي تعملي ايه هتسقطيها عافيه يعني .

ياسمين : اه علشان متفرحش وتفضل متنكده .

فارس : بطلي الهيل ده واحمدي ربنا ان المره الاولي ربنا سترها المره الجايه مش عارفين ايه هيحصل ومن الاخر كده كل واحد متعلق من عرقوبه .

ياسمين : يعني ايه هتبيعي .

فارس : ما انتي بعيني قبل كده وقلتي متعرفنيش ، اهدي كده وخلينا نشوف طارق هيقولنا ايه ونعمل ايه .

ياسمين : طارق ده بارد وروحه طويله .

قاطعهم صوت طارق اللي دخل عليهم .

طارق : مين ده اللي بارد وروحه طويله يا سمسمة .

ياسمين : بخضه غطت نفسها باللحاف ، مين ده .

فارس : بدهشه ، طارق .

ياسمين : انت دخلت هنا ازاي .

طارق : بالمفتاح يا حلوه ، بص لفارس البس وتعالا .

خرج طارق واستناهم في الريسبشن .

ياسمين : وهى على السرير ، هو دا طارق الروبوعي .

فارس : وقف ولبس ، اه هو قومي غيري هدومك واطلعي نشوفه عايز ايه .

ياسمين : وهو معاه مفتاح شفتك منين وازاي جه كده .

فارس : دي اساسا شفته بيحي هنا لما بيعوز يظبط مع اي واحده ، وانتي فاكره ابويا هيرضي يجيب لي شقه علشان اعط فيها .

ياسمين : بابتسامه خبث ، شفته .

فارس خرج وقعد مع كل طارق .

فارس : ايه ياطارق مش تتصل ولا تتكلم وتدخل علينا كده مره واحده يا اخي .

طارق : هي دي ياسمين .

فارس : اه هي .

طارق : لا فرسه .

ياسمين لما شافت طارق عجبها خصوصا لما عرفت ان الشقه الفخمه دي بتاعته فخرجت بالانجري ومشيت وقعدت بدلع .

طارق : بخبث ، كنت لسه بقول عليكى فرسه .

ياسمين : ضحكت ضحكة خليهه ، وعايزه خيال .

طارق : ضحك ، وغمز لها ، هو ده .

فارس : بصوت واطي ، يابنت الكلب واطيه .

طارق : خاينا في المهم ، كلمتي دنيا .

ياسمين : بدلع كنت لسه بقول لفارس ، وقالى لما طأطأ يقول .

طارق : طأطأ مين .

ياسمين : انت يا طروقه .

طارق : بص لفارس ، انت مش مسيطر ولا ايه .

فارس : بص لياسمين ، متلمى يابت .

ياسمين : بلاش نفاك شويه .

طارق : فكى يامزه براحتك ، ثم بص لفارس ، مفيش حاجه نشربها تلاته بيره مشبره .

ياسمين : لا بتلسع في الزور مبحهاش .

طارق : غمز لها ، هخليها تلسع في حته تانيه .

ياسمين : ضحكت ضحكة خليهه

فارس : بصلهم ، امشي انا ولا ايه .

طارق : ده انا هخليها تلسعها في شعرها ودانها انت فهمت ايه .

فارس : تنجز ياطارق وتقول جاي ايه ولا ايه .

طارق : اه ياقلب طارق ، ثم نظر لياسمين ، بصي يا ياسمين انتي هتتصلي علي دنيا وتقوليلها انك هتعملي العمليه في وشك وفي جمعيه هتساعدك بس الفلوس ناقصه عشر الاف وبطريقه لطيفه منك انك عايزه تستلفيها منهم .

ياسمين : سهله وبعدين .

طارق : ولا قابلين هنديكي ميعاد ومكان تدهوملها تقابلك فيه وطبعاً من غير حد ما يعرف .

فارس :وبعد ما ياسمين تاخذ الفلوس ايه اللي هيحصل .

طارق : هنخطف دنيا .

ياسمين : بسعادة ، بجد هتخطفها نفسي اشوفها منزلوه ومكسوره قدامي واشفي غليلي فيها ولو لسه حامل اسقطها بايدي .

فارس : علي اساس جاسر الحديدي هيسبهاكم كده وهتطلع من غير حراسه ، ده مش بعيد جاسر يولع فينا كلنا .

طارق : انا مخطط لكل حاجه هما هيتقابلوا في مول ودنيا هتسبب الحراسه بره وتطلع من الباب الثاني تقابل ياسمين في العريبيه هنشتمها ونخطفها .

ياسمين : بغليل وفرح ، هو ده الكلام .

فارس : وبعد ما تخطفها ده لو الامور مشيت زي ما انت عايز يعني .

طارق : هنساومه على الفلوس ونعوض خسارتي انا وابوك .

فارس : انا مش مطمئن .

ياسمين : بصت لفارس ، انت قلبك خرع ،ثم بصت لطارق انا معاك يا طروقه .

طارق : تمام ياقلب طروقه .

.....

وصل جاسر ودنيا إلى المستشفى للاطمئنان عليها .

الدكتوراه : اثناء الكشف عليها ، ولا في اي حاجه ده من دوار البحر مش اكثر .

جاسر : يعني مفيش اي ضرر عليها يادكتوراه .

دنيا : وهي نايمه على الشازلونج ، مش قلنلك ده تعب عادي ، مكنش له لازمه نيجي المستشفى .

الدكتوراه : قاطعتها ، ليه مش عايزين تعرفوا نوع البيبيها .

جاسر : بسعادة ، هما ظهوروا .

دنيا : بجد باينين ، وبصت للشاشه وربني كده .

الدكتوراه : اثناء الفحص ، اه ظهوروا شافين ده كيس في واحد ولد وده كيس ثاني في توام متماثل يعني شبه بعض ولدين .

دنيا : بسعادة ، ثلاث ولاد .

الدكتوراه : اه ثلاثه .

جاسر : بص للجهاز ، يعني مفيش بنت ، دوري كده يمكن تلاقي .

الدكتور : ضحكت ، ادور فين يا جاسر بيه .

جاسر : في بطنها شوفي يمكن تلاقي بنت .

دنيا : تدور فين يا جاسر هي بدور في الشارع .

الدكتوراه : ضحكت ، لا هما ثلاث ولاد مفيش بنت .

جاسر : بص بضيق لدنيا ، ليه كده يادنيا مش تركزي .

دنيا : ضحكت ، اركز في آية ، ثم بصت للدكتوراه يعني ايه متماثل واللي فلتيه ده يادكتوراه .

الدكتوراه : يعني الاتنين اللي في كيس واحد هبيقوا شبه بعض انما اللي في كيس لوحده هيبقى شكله غير هم .

جاسر : اشمعنا يعني طالع لوحده هو فاكر نفسه فهلوي ولا ايه

، مدخلش مع اخواته في كيس واحد ليه .

دنيا : بزعل ، انت مش مبسوط يا جاسر بالولاد ولا ايه .

جاسر : مسك ايدها بحب ، مبسوط والله بس كان نفسي في بنت تكون شبهك واشيلها وادلعها زي ما بدلعك .

دنيا : بصتله بدلع ، ولما تشيلها وادلعها هي اومال انا ايه لزمتي بقي .

جاسر : باس يدها وبصلها برومانسية ، ما هي يادندن هتكون علي رجل وانتي علي رجلي التانيه وهدلعك برضوا معاها

الدكتوراه : احم .. احم .. وقامت من جنبهم وقعدت على مكتب ، انا هكتبلها علي شويه فيتامينات و الراحه مطلوبه مفيش سفر ومفيش تنقلات لان الاجهاد لقدر الله ممكن يسبب ولاده مبكره في الشهر السابع وده مش مستحب للمدام ولا الأولاد ، انتي دلوقتي في الشهر الخامس يعني ارتاحي علي قد ما تقدرى

دنيا وهي بتعدل ملابسها وجاسر ببساعدها .

جاسر : حاضر يادكتوراه وانا هديها الفيتامينات بنفسي .

اثناء خروج دنيا وجاسر من المستشفى منار شاهدتهم ، جاسر يمسك يد دنيا وبيده الاخرى يحاوط وسطها .

فرت دمعته من عين منار بتمتمه ، يعني لسه حامل .

الممرضه : منار هانم .. منار هانم .

منار : نعم .

المرضة : الف مبروك التحليل ايجابي .

منار : بضيق ، ايه ازاي .

المرضة : اه والله .

منار دخلت للدكتوراه بالتحليل ، والدكتوراه بتكشف عليها .

الدكتوراه : ازاي متعرفيش انك حامل ، دا انتي حامل تقريبا في ثلاث شهور ونص .

منار : ايه ثلاث شهور ونص ، يعني من يوم فرحي بالظبط ، ثم نظرت للدكتوراه بخبث ، ازاي وانا مليش بطن ولسه شايفه جاسر هو ومراته ، ومراته بطنها كبيره احنا تقريبا متجوزين في نفس اليوم .

الدكتوراه : في نفس اليوم ازاي ، مدام دنيا حامل في خمس شهور .

منار : بصوت واطي ، خمس شهور يعني كان بخدعني وأنه مقربلهاش .

الدكتوراه : وبالنسبة لبطنها كبيرة ويطنك صغيرة فلانها ماشاء الله حامل في ثلاث اولاد توام .

منار : بدهشة وبتتمه ، تلاته و اولاد كمان .

الدكتوراه : وهي بتفحصها ، انتي حامل في بنت الف مبروك .

منار : بنت ، انا عايزه انزلها .

الدكتوراه : اعوذ بالله تنزليها ليه .

منار : بتوتر مش .. مش مستعده ، وانا ووالدها على خلافات مستمرة ممكن تنبهدل لو جت .

الدكتوراه : بعد الفحص وقفت وراحت مكتبها ، ما يمكن لما هي تيجي والدها ربنا يصلح حاله ويبقي كويس معاكي ، ثم ان ده خطر عليك وعليها .

منار : وقفت وعدلت ملابسها ، معلشني يادكتوراه انا ادرى بمصلحتي .

الدكتوراه : كتبت الروشته ، دي فيتامينات ومثبتات ، انا مستحيل اعمل حاجه زي كده .

منار : طيب مين بيعمل العمليات دي .

الدكتوراه : معرفش ولو اعرف مش هقول لاني مستحيل اشترك في قتل روح .

منار بصتلها بضيق وسابت الروشته ومشيت .

.....

يوسف اتصل علي خالته فتحيه .

يوسف : اذيك ياخالتي .

فتحيه : بسعاده ، اذيك يا يوسف ، كنت لسه هتصل عليك حالا .

يوسف : في ايه .

فتحيه : الباش مهندس حسن ابو امين قريب خطيبتك .

يوسف : قاطعها ، ماله عملكم حاجه .

فتحيه : لا دا راجل ميتخيرش عنك في الادب ، ده كان عايز يخطب تيسير .

يوسف : ايه يخطب مين ده بعينه .

فتحيه : ليه يا يوسف هو ماله ده ابن ناس ومهندس ومش في عيوب وكمان قريب نسايك .

يوسف : مينفعش تيسير ياخالتي انتي مش فاهمه حاجه .

فتحيه : فهمني ، الصراحه انا مش هلاقي احسن منه لتيسير ادب واحترام مدخلش دنيا ، وانت مفروض راجلنا تقف جمب اختك ولا تيسير مش زي اختك زي ما انت قتلتي قبل .

كده

فلاش باك .

(فتحيه بعد وفاة زوجه يوسف وطلاق تيسير راحتله .

فتحيه : بص يا يوسف انت ابن اختي وربنا يعلم حبك في قلبي قد ايه وانت وتيسير متربين سوا من زمان وطالما شففت نصيبك بره وربنا توفاه ، وتيسير شافت نصيبها ومحصلش نصيب مع طليقها فبنت خالتك انت اولي بيها يا يوسف .

يوسف : باحراج ، لكن تيسير زي اختي ياخالتي ومش قادر اشوفها غير كده .)

بالك .

فتحيه : لو بتعز خالتك بصحيح مش هتسييني احط ايدي في ايد راجل وانت موجود يا يوسف .

يوسف : بضيق ، حاضر ياخالتي

فتحيه : تسلملي يا حبيب خالتك .

وقفل السماعه

يوسف : بتمتمه ، ماشي يا حسن الكلب بتلعب معايا .

.....

تيسير : انتي واقفتي علي الجواز وكمان عزمتي يوسف من غير حتى ما تقولي لحسن اني كنت متجوزه ، طيب لو عرف وقتها منظرني هيبقي ايه .

فتحيه : اسكتي ياخاييه العيار اللي ميصبش يدوش ، انا قصدت اقول ليوسف أن حسن متقدمك علشان لو فعلا عايزك او لو في قلبه حاجه ناحيتك يتلحج .

تيسير : في قلبه ايه بس يا ماما ده خطب خلاص .

فتحيه : انتي قلتي اهو خطب مش اتجوز يعني ممكن يفلكش وادينا رمينا خيط له .

تيسير : وحسن مش هيعرف بقي اني كنت متجوزه .

فتحيه : اهو حسن ده المشكله اللي كل شويه يقولي انسه تيسير .

تيسير : شفتي .

فتحيه : متفلقيش هلاقيلها صرفه .

.....

طارق دخل الفيلا لقي منار .

طارق : انتي كنتي فين ومجتيش الاجتماع ليه .

منار : كنت مع سارة في المستشفى .

طارق : قربلها بفرحه ، مش عايزه تقوليلي حاجه .

منار : بتعجب اقولك ايه .

طارق : شاور على بطنها بسعادة ، يعني اي حاجه .

منار : بتوتر ، مش فاهمه .

طارق : انا شفت اختبار الحمل في التواليت ووريته لدكتور قالي ده حمل ، بسعاده ، انتي حامل يامنار .

منار : ايه ده انت بتجسس عليا ، وداخل التواليت ليه .

طارق : وقف ، لا ميتجسسش ، انا كنت داخلك عشان نروح الاجتماع سوا وملقتكيش .

منار : لا دا مش اختياري .

طارق : نااعم ، اومال اختبار مين اوومي .

منار : ايه اللي بتقوله ده .

طارق : وقف ، بقولك ايه لو عقلك قالك انك تنزلي الطفل اللي في بطنك ده رد فعلي مش هيعجبك انا واخذك براحه وعمال اساييس فيكي انما وقت الجد مش هسكت يامنار .

منار : وقفت ، يعني ايه انا مش عايزه اخلف دلوقتي انا حره .

طارق : لا مش حره الطفل ده ميخصكيش لوحدك ده يخلصنا سوا يعني لو عقلك بوزك تنزليه فخطي على عقلك كده وهديه علشان مزعلوش .

منار : انت بتهددني .

طارق : اعتبريها زي ما تعتبريها دي نهايتي معاكي يا منار ، لو نزلتي الطفل يبقى هنفصل عنك في الجواز والشغل وكل واحد يروح لحاله .

منار : انت بدخل الشغل في الجواز ليه ، انت عارف لو شركاتنا انفصلت هنقع كلنا .

طارق : ميهمنيش ابني قصاد جوازنا والشغل لنكمل سوا كده لو كوشه واحده كلنا ، لكل واحد يروح لحاله في كل حاجه والاختيار في ايدك .

منار : وانا اخترت

.....

للكتابة / مروة عبدالجواد

★★★

#واحد_والثلاثون

دنيا نايمه علي السرير وجاسر جنبها ، بعد ما اكلها وحط الصينيه جنبها تناول الدوا
جاسر : يلا يا حبيبي علشان تاخدي الدوا .

دنيا : لا ، مش قادره .

جاسر : لا لازم تاخديه وبدأ يدهولها .

دنيا : يعجع ، طعمه وحش قوي .

جاسر : معلشي يا حبيبي المره الجايه هخليكي تحطي صباغك فيه .

دنيا : بتعجب ، صباغي في الدوا ليه .

جاسر : علشان صباغك بيحلي اي حاجه تيجي عليه .

دنيا : ضحكت بسعادة ، والله .

جاسر : اه والله ، مسك يدها وباس أصابعها ، حتي كده مجرد ما صوابك لمست شفافي انا حليت خلاص .

دنيا : ضحكت ، اروح انا من كلامك ودلعك فين بس .

جاسر : حضنها بحب ، تروحي جوه حضني .

دنيا : غمضت عينها يارتني افضل في حضنك علي طول .

جاسر : طول العمر يا حبيبي وضمها ليه اكثر .

قاطعهم صوت هاتف دنيا وكان المتصل سوسو .

جاسر : مسك هاتفها وادهولها ، مين سوسو دي .

دنيا : بتوتر خدت الموبايل وعملته صامت ، دي .. دي صحبتي .

جاسر : طيب ردي عليها .

دنيا : مش مهم .

الاتصال فصل ثم اتصل مرة اخرى .

جاسر : ماتشوفيها عايزه ايه .

دنيا : بلغت ريقها ، لا مش ضروري .وقفلت تلفونها .

جاسر : بتعجب ، قفلتي الموبايل ليه .

دنيا : يعني مش عايزه وجع دماغ .
جاسر مفهمش توتر دنيا لكنه قلق .
دنيا بشرود هو دا وقتك يا ياسمين .

.....

منار : انت بتهددني .
طارق : اعتبريها زي ما تعتبريها دي نهايتي معاكي يا منار ، لو نزلتي الطفل يبقى هنفصل عنك في الجواز والشغل وكل واحد يروح لحاله .
منار : انت بدخل الشغل في الجواز ليه ، انت عارف لو شركاتنا انفصلت هنقع كلنا .
طارق : ميهمنيش ابني قصاد جوازنا والشغل لنكمل سوا كده لو كشه واحده كلنا ، لكل واحد يروح لحاله في كل حاجه والاختيار في ايدك .
منار : باستياء ، ماشي ياطارق وانا اخترت اني اكمل الحمل .
طارق : بدشه قرب لها ومسك ايدها ، معقول بتتكلمي بجد عايزه تخلفي مني .. يعني انتي عايزاني صح .
منار شاردة وبتفكر انها لو نزلت الحمل طارق هيسبها وهتكون لوحدها و هتخسر كثير خصوصا بعد خسارتها في الشغل .
منار : بصتله بحنق ، انا مش معترضه ياطارق على الحمل انا بس كنت بقول مش وقته يعني لحد ما نقف علي رجلينا خصوصا بعد خسارتنا وان كمان اللي في بطني بنت مش ولد زي ما انت بتهيا لك فبقول ممكن انزلها ونخلف ثاني بعدين .
طارق : ساب ايدها ، انتي بتاخذي علي قد عقلي يعني مصممه تنزليها .
منار : بمكر ، لا انا بس بعرفك انها بنت ، انا كشفت والدكتوراه قالت عليها بنت .
طارق : وايه يعني بنت ، هو اه انا نفسي في ولد بس عادي المرادي جت بنت المره الجايه يجي ولد .
منار : بتمتمه ، هو لسه في مره جايه ، تمام ياطارق طالما مصمم انا معنديش مانع اسبيها .
طارق : قر بلها ، البنت دي هي اللي هتقربنا من بعض مبقاش له لازمه اللي بتعمله ده .
منار : يعني ايه .
طارق : يعني خلاص بقي ، ومسك ايدها انا حاجي انام معاكي في اوضتك النهارده .
منار : شدت يدها ، لا .
طارق : ليه ثاني يا منار ايه حجتك انتي مش وافقتي نكمل مع بعض .
منار : اه لكن ..
طارق : قاطعها بده ، مفيش لكن جوازنا ليكون رسمي لميكنش خالص انتي عايزه تخلفي وكل واحد يبقى في اوضه دي مش عيشة ، وبده عايزاني ولا لا .
منار : طردت زفيرا بضيق ، طيب يا طارق بس ادبني يومين اجهز نفسي واتهيا نفسي .
طارق : قربلها بشوق ووضع يده على شعرها ، يومين تلاته خدي اسبوع بحاله فات الكثير تستتي القليل ايه المشكله ، بس متبعديش عنى يا منار وكل واحد يبقى في اوضه .
منار : هزت راسها ، ماشي .
طارق : وضع قبله على خدها برقه .
منار : اشمأزت من قبلته للحظة وبعدت .

.....

ياسمين : مردتش .
فارس : يمكن مش سامعه الموبايل .
ياسمين : اتصل ثاني .
فارس : لا اصبري ليكوم جاسر معاها ولا حاجه ، هي لو شافت رقمك هتكلمك .
ياسمين : ماشي ، بخيت ، معاك رقم طارق .
فارس : بتعجب ، لايه .
ياسمين : علشان لما دنيا ترد عليا ابقى اشوفه هقابلها فين ونظبط يعني المواعيد وكده .
فارس : نظبطي المواعيد ولا تطبطي مع طارق ، طارق متجوز يا ياسمين مش سكتك .
ياسمين : بتوتر ، لا انت فهمت غلط .
فارس : ولا غلط ولا صح ، انتي مش قد طارق .
ياسمين : ليه يعني .

فار س : هو احنا مقضينها سوا انما طارق غيري بلاش طارق انا نصحتك وانتي حره .

.....

يوسف في مكتبه وهو شارد بتمتمه .
-- هو انا زعلت ليه لما قربت من نهى مش ده اللي كنت عايز اوصله .. زقتها ليه .. يمكن علشان اهلها كانوا موجودين .. حبيتها لا لا .. اكيد محبتهاش لا .
ثم نظر لصورة زوجته اميره وبنته دولي الموضوعه على مكتبه ومسكها وبصوت منخفض .
-- انا مستحيل انساكي يا اميره انتي ودولي ، ومش هسكت غير لما اعرف مين السبب في موتكم وانتقم من اللي حرمني منكم .
ثم فرت دمعها من عينه وهي يشرد بقلبه .
-- طيب ونهى هتعمل معاها ايه .. لازم ابعد ميقاش ينفج اكمل .. ليه حبيتها .. بكذب مصطنع علي نفسه ، لا بس مش عايز حاجه تشغلني اني انتقم مراتي وبنتي .

في بيت نهى .

هانم : اتصلي علي خطيبك يانهي .

نهى : بضيق ، مش متصله ما يتصل هو .

هانم : اخزي الشيطان يانهي واتصلي علي خطيبك وصالحيه .

نهى : لا .

هانم : جزت على أسنانها ، لمي الدور يانهي احسنلك بدل ما اجيب لك الشبشب واريبك بيه .

نهى : يووووه .

ومسكت هاتفها واتصلت علي يوسف ولكنه مردش .

نهى : اهو مردش .

هانم : اتصلي تاني .

نهى : تاني ، يووه يقول عليا ايه وكرامتي .

هانم : كرامه مين يا ام كرامه ، اتصلي يابت اخلصي ولما يرد تعتذريه وتعزميه علي العشا .

نهى : بضيق ، حاضر .

اتصلت نهى وبرضو مردش .

نهى : مردش .

هانم : يا واقعة سودة يا اولاد ، العريس طفش يابنت الموكوسه قومي من وشي طفش تيبيبه .

نهى : وقفت ، وانا مالي .

ودخلت على غرفتها وقعدت على السرير .

نهى قلبها فحق بضيق و بتمتمه ، هو طفش فعلا ولا ايه .. مش هو ده اللي كنتي عايزاه .. اه انا فعلا كنت عايزاه يطفش .. لا بس .. بس ايه .. مش بسرعه كده .. اوف هو مردش ليه ، طب اتصل تاني .

.....

معتز : انا بفكر ارواح لوالد ساره واكلمه وافهمه .

جاسر : بكره باذن الله نروح سوا ونتكلم معاه ونفهمه الموضوع ، كلمت ساره .

معتز : اتصلت عليها كتير مبتردش .

جاسر : يمكن والدها خد منها الموبايل او زعلانه من اللي حصل ومش عايزه تكلمك ، متقلقش بكره نروح ونخلص كل حاجه .

.....

منار ذهبت لساره .

منار : عامله ايه ياساره وطنط وعمي عاملين ايه .

ساره : ماما الحمد لله بقت كويسه ، وحاله بابا استقرت هيخرج النهارده لكن الدكتور قال بيعد عن اي زعل واي ضغوطات ويقعد في مكان في هوا يغير جو يعني لان اللي الجلطه اللي جتله جات من الزعل .

منار : بخبث ، تمام ، ومعتز كلمتيه .
ساره : مبطلش اتصالات لكن مكنتش فاضيه اكلمه وفي نفس الوقت خايغه اكلمه يجي فبابا يشوفه يحصله مضاعفات اكثر وانا مش ناقصه .
منار : بمكر ، طيب ما هو ممكن يجيك علي البيت وقتها هتعملي ايه لو عمو شافه دا ممكن يموت فيها ، خصوصا انه بقي قاعد علي كرسي وجاله شبه شلل يعني بس لو شافه ممكن حالته تسوء لأنه هيفكره باللي حصل .
ساره : باستياء ، طب اعمل ايه .
منار : بخبث انا عندي الحل .
ساره : بلهفه ، ايه .
منار : انتوا تسيبوا شقتكم مؤقتا لحد ما والدك يتحسن علشان معتز لما يجي ميلاقيش حد وبكده نبقي باعدنا والدك عن المشاكل مؤقتا لحد ما يتحسن .
ساره : نسيب شقتنا بالساهل كده هنروح فين وانا كمان مبهتغلش يعني مش هقدر علي المصاريف دي وكمان علاج بابا .
منار : بمكر ، متشلش هم أنا معاكي .
ساره : لا طبعاً .
منار : افهمي بس ، انتي هتروحي فرع الشركه بتاعتي في اسكندريه وهتشتغلي هناك الشقه بتاعتي هناك مش لزمانى ومبرحهاش ، روعي اشتغلي هناك وعمو يغير جو وخليكوا لحد ما حالته تتحسن .
ساره : بدموع ، انا لو ليا اخت مكنتش وقفت معايا زي ما انتي واقفه جمبي وحضنتها .
منار : بهزار علشان تعرفي بس الفرق بيني وبينك يابخيله ، تبخلي عليا بشويه معلومات اسند بيها نفسي وشركتي اللي وقعوا في السوق .
ساره : بخجل ، انا اسفه يامنار .
منار : متبقيش عبيطه ، انا بهزر ، بس انتوا اطلعوا من هنا علي اسكندريه علي طول هخلي السواق يوصلكم .
ساره : طيب وهدومنا وحاجتنا اللي هنا ، نسافر كمان يومين ولا حاجه .
منار : بمكر ، ياعبيطه عمو لو رجع البيت تاني هيفتكر اللي حصل بيبقى لايه ، انتوا روحوا علي اسكندريه علي طول وانتى كمان يومين تعالي القاهره وخذي اللي ناقصك ، ولا اقولك شوفي ايه ناقصك وهاتي المفتاح وانا اخلي حد من الخدامين عندي يجيبوا كل اللي انتي محتاجه ومتقلقيش اللي عندي امنا ، وكمان علشان تفضلي جمب عمو وطنظ هناك ومتسبهمش .
ساره : وهي ماما هتوافق .
منار : بخبث ، اكيد طالما في مصلحة عمو والدكتور اللي قال لازم يغير جو علشان صحته .
دخلت ساره ومنار لوالده ساره واقنعوها وأخذوا والد ساره وذهبوا الي الاسكندرية في شقه منار .

.....

هانم : دخلت على نهى غرقتها ، قومي يابنت الموكوسه .
نهى : في ايه تاني .
هانم : قومي يابت اتصلي علي يوسف من تلفوني .
نهى : وانا مالي ما تتصلي انتي .
هانم : ما تقومي يا بت اخلصي .
نهى : اووف حاضر ، وقفت واتصلت علي يوسف من هاتف والدها .
يوسف :دي والده نهى ، مش رادد .
نهى : مردش .
هانم : اتصلي تاني وتالت .
نهى : ليه ده كله يعني .
هانم : علشان لما يرد تتنبلي تصالحه وتقوليله انك اتصلي من تلفوني علشان يكلمك فيحس انك عابزاه و شارياه .
نهى : لا طبعاً هو انا واقعه ولا معدنيش كرامه .
هانم : اومال فالحة تزنيه فيه الطرقة ، اخلصي يا بت يا نهى الراجل هيطير ، واعتذري له واتمحلسي كده عن اللي هيبتيه قدامه مع حسن وإلا ورحمه ابويا هسلط ابوكي عليكي واقول انك كنتي زانقه الراجل في الطرقة .
نهى : يووووه انا معملتش حاجه علي فكره .

هانم : ماشي هكذب عنيت يابيت واصدقك ، اتصلي علي الراجل واخصي .
نهى : اتصلت مرتين وتالت مره .
يوسف : ازيك ياطنط .
نهى : بتوتر ، انا مش طنط .

هانم بتمتمه طنط بيقى الراجل طفش وتوعدت لنهي ، هموتك لو مصالحتهوش
نهى : بهمس لوالدتها طيب طيب .

نهى : انا نهى .
يوسف : اه ، نعم .
نهى : كنت بظمن عليك علشان مشيت المره اللي فاتت ومتكلمتش من وقتها .
يوسف : وانتي عايزاني اكلمك ، غريبه من امتى .
نهى : عادي ، بظمن .
هانم وكزتها عادي ايه يا بنت الهبله وقولي له وحشتني ، نهى هزت راسها لوالدتها ، لا .
هانم توعدت لها .
يوسف : يعني موحشتكيش .
نهى : ها .

يوسف : سمعتي
نهى : وهى بتبص لهانم ، اه .
يوسف : هو انتي في حد جنبك .
نهى : بتوتر ، لا .
يوسف : ماشي يانهي .
نهى : ماشي ايه .
يوسف : انتي اتصلتي تظمني وانا كويس ، في حاجه ثانيه .
هانم همست لنهي خليه يجي البيت .
نهى : مش هتيجي تتعشى معانا .
يوسف : بتهمك ، عشان تعزمي ابن عمك المرادي .
نهى : لا مش هعزمه .
يوسف : لا مش جاي .
هانم خدت الهاتف من نهى .
هانم : اذيك يا يوسف .
يوسف : ازيك ياطنط .
هانم : يالهوي طنط دا انت باين عليك زعلان جامد ، حقك عليا يابني اخر مره نهى تزعلك ، ة لو زعلتك ثاني انا اللي هفقلها .
يوسف : لا عادي .
هانم : علشان خاطرى يا بني تعالى اتعشى مع نهى ومتكسرش بخاطر البيت ، البت مشحتفه عليك و مش مبطله عياط .

نهى بضيق تهمس لوالدتها انا ، هانم وكزتها بمرقفاها .

يوسف : معلشي يا طنط لما ارتاح شويا .
هانم : بحزن ، بقي كده تكسر بخاطرى يا يوسف وانا اللي بعثرك زي ابني وانت عارف اني معنديش عيال ولاد ، كده تكسر
بخاطر امك يا يوسف وانا اللي واقفه في صفك قصاد نهى وغلطتها وبهدلتها وفي الاخر مستخسر فيا كلمة ماما .
يوسف : بتأثر ، متزعلش يا ماما .
هانم : بسعادة بيقى كده هستناك نتعشى سوا .
يوسف : معلشي مش هقدر .
هانم : بزعل ، كده يا يوسف تكسر بخاطرى وتكسفي .
يوسف : طيب خليني انا اللي اعزكم بقي المرادي .
هانم : بسرعه ، ماشي وانا موافقه .
يوسف : ابتسم ، ماشي واداهها الميعاد والكافيه .

وقفلوا

هانم : بصت لنهاي بتوعد ، ورحمه امي اللي ما بحلف بيها باطل لو ما تعدلتي وصالحته يانهي ليكون نهارك واياك سودة معايا .
نهى : وانا عملت ايه يعني ، ثم بحنق ، هو جاي .
هانم : دلوقتي بقيتي ملهوفه عليه هو جاي ، لا انتي اللي هتروحيله يا حيلتها .
نهى : بتعجب ، اروحله فين .
هانم : هو عزمنا كلنا علي العشا في مطعم ، احنا طبعا مش هنروح انتي اللي هتروحي .
نهى : وانتوا مش هتيجوا ليه وبعدين انا هروح لوحدي معاه .
هانم : يابنت افهمي وصححي كده مضيعيش الراجل وبعدين انتي رايحه معاه مكان عام قدام الناس وهو خطيبك ، بصي انتي تروحي وتتحججي كده وتقوليله ماما تعبت شوية وبابا ورشا قعدوا معاها وانا جيت علشان اصلحك .
نهى : مش فاهمه برضوا وانتوا مش هتيجوا ليه .
هانم : يابنت الهبله علشان تكونوا براحتكم وتصالحيه وتراضيه وتعرفوا تتكلموا ، .
نهى : بالله في ام بتقول لبنتها كده .
هانم : اه فيه انا ، لما بنتي تبقي هبله وهطير عريس لقطه من ايدها ، افهمتي يا موكوسه .
نهى : فهمت .

.....
في غرفه دنيا

دنيا حكيت لزيب ان جاسر اذي ياسمين بسببها وانه نبه عليها انها متكلمهاش ، وياسمين مظلومه وعايزه تكلمها .
زيب : اسمعي كلام جاسر بيه يادنيا يابنتي ، ده بحبك وطالما حذرك منها خلاص اسمعي كلامه .
دنيا : بس هي مظلومه زي ما انا كنت مظلومة ومن وقت ما شفت وشها وهي صعبانه عليا خالص .
زيب : جاسر بيه عمره ما يفكر ياذيها الا لو متأكد انها فعلا كانت سبب في اذيتك .
دنيا : انتي عايزاني اسببها واتخلي عنها ياداده ، لا طبعا ، انا بفكر اواجه باللي عمله في ياسمين
زيب : اوعي لو عرف انك كلمتها وهو منبه عليك متكلمهاش هيزعل منك ، انتي ابعدى عنها ومتكلمهاش .
دنيا : و اسببها لوحدها دي ملهاش حد .

قاطعهم صوت الباب وكان جاسر ومعه الممرضة

انت الممرضة لتأخذ عينة الدم من دنيا لمعرفة نسبة الانيميا وماسكه الحقنه في ايدها .
زيب نزلت .
جاسر : جلس على السرير بجوار دنيا ، يلا بقي يا حبيبي .
دنيا : بخوف زي الاطفال ، عاااا لا مستحيل .. مستحيل اخذ حقنه .. لا انا خايفه ابعدها .. عاااا مش عايزه ، انا قلناك مش هأخذ حقن .
الممرضة والله ايدي خفيفه مش هتحمسي بيها .
دنيا : لا مش واخداها وبصت لجاسر بخوف ، خليها تمشي يا جاسر بقي مش عايزه حقن ، عاااا وبدات تعيط .
جاسر : حضنها طيب اهدي همشيها ، ثم بص للممرضة وغمز لها وبعدين بص لدنيا في عينيها ، وحشتيني .
دنيا : هو ده وقته يا جاسر .
جاسر : مره واحد قبلها بحب من شفايفها لحد ما دنيا استسلمت لقبليه وانسجمت معاه ، مد ايده وهو ماسك ايد دنيا وفردها .
الممرضة كانت منسجمه معاهم في قبله جاسر لدنيا .
جاسر : شاور للممرضة بايديه وهو ماسك ايد دنيا .

الممرضة : هزت راسها ، اه صح الحقنه وشككت دنيا وسحبت العينة من غير دنيا ماتحس وملت نصفها وخلصت .
جاسر بعد شويه عن دنيت اللي كانت تايهه في قبله جاسر .
الممرضة : انا خلصت همشي بقي .
دنيا : بصت للمرضى ، عاااا انتي خدتها امتي .. انتي خدتي دمي كله او مال سبتي ايه لعيايالي .
جاسر : ضحك ، سابنتي انا .
دنيا : عااا انا عايزه دمي هاتلي دمي يا جاسر .

المرضه : ضحكت ، حاضر هنحله واحبهولك تاني ، ومشيت .

جاسر : حاضن دنيا بضحك ، اسكتي بقي كسفتيني .

دنيا : عالا لا انا عايزه دمي .

جاسر : حاضر لما يحلوه هجبهولك .

دنيا : لا انت بتضحك عليا .

جاسر : بصلها برومانسيه ، وهو يداعب شعرها بيده وماسكه ويبرجعه لورا ، مقدرش اضحك عليكى وقبلها بحب وحنان .

دنيا : بدلع وهمس ، لا ضحكت عليا .

جاسر : بعد شوييا وبهمس في شفايفها ، انا .

دنيا : اه .

جاسر : ايه .

دنيا : اه .

جاسر : يالهوري عليا وعلي اه اللي اللي بتجنني دي .

دنيا : ضحكت بدلع ، برضوا ضحكت عليا .

جاسر : وهو بمشي ايده علي كتفها وايدها همسلها ، امنا .

دنيا : لما بوستني وختتها تاخذ دمي .

حاسر : وخذته .

دنيا : بزعل مصطنع ، اه .

جاسر : ايه .

دنيا : ضحكت ، ااه .

جاسر : تاني .

دنيا : بدلع وتنهيده ، ااه .

جاسر : بهمس في انفاسها ، يالهوري عليا مبقتش مستحمل دلحك ده اللي هو سني ، حرام عليكى بقي .

دنيا : بتغخ ، ليه .

جاسر : وهو يداعب انفه بانفها ويقبلها بهمسات ، علشان يموت في كل تنهيده بتطلع منك بتقتاني بتخليني مش علي بعضي .

دنيا : عضت على شفايفها ، انا .

جاسر : وهو يقبل عنقها ويدفن وجهه بها ، انتي سحرتيني بحبك ، وبد يستنشق عبير جسدها ورائحتها ، انا دخت فيكي يادندن .

دنيا : انا اللي تهت .

حاسر : قبل كل انش بها بهوس وجنون وعشق الحب الذي تغلغل بداخله ، قبلها كي يروي قلبه بجنون عشقه لها ويطفي نار حبه

الذي اشعلته دنيا بدلالها ودلعها عليه .

دنيا : بتنهيده زادت لهيب جاسر ، بحبك .

جاسر : وهو تائه ببحر عشقه لدنيا وهو يصك ملكيته بها ، بعشقتك وبعشق كل تفاصيلك ياملك الجاسر .

.....

ارتدت نهي ملابسها التي اختارتها لها هانم وهو فستان يبرز جمالها الانثوي الفاتن لونه زهرى ، وذهبت للمطعم ووجدت يوسف .

يوسف : اول ماشافها ابتمس وهو مبهور برقته وجمالها الهادي .

نهي : مدت يدها وسلمت عليه بكسوف ، اذيك .

يوسف : وقف ومسك يدها وسلم عليها وباس ايدها برقه ، فين عمو عبدالله وماما ورشا .

نهي : بتوتر ، اصل ماما تعبت شوييا وهما قاعدين معاها .

يوسف : مالها وانتى مفضلتني معاها ليه .

نهي : بكسوف ، علشان متزعلش .

يوسف : بابتسامه عريضه ، انتي خايفه علي زعلي .

نهي : ابتلعت ريقها وهي تتذكر كلام والدته (ورحمه امي اللي ما بحلف بيها باطل لو ما تعدلتي وصالحتيه يانهي ليكون نهارك

وايامك سودة معايا) ، اه مش خطيبي .

يوسف : بسعادة ، مسك ايدها تعالي .

شدها وخرجوا من الكافيه .

نهى : في ايه ورايحين فين .
يوسف : ركبها السيارة وذهبوا إلى مطعم مفتوح على النيل افخم الجلسات العربي والموسيقى البدوية يقدم جميع الاكل البدوي علي تراث البدو .
نهى : الله المكان ده جميل قوي وقعدته شكلها مريحه .
اخذاها يوسف وجلسوا على مقعد عربي علي النيل في جانب بعيد عن عيون الموجودين وحولهم الشجر وإمامهم البواخر النيلية وطلب العشاء البدوي .
يوسف بسعاده ونهني بجواره .
يوسف : تعرفي اني مكنتش هكلمك خالص .
نهى : قلبها انخفق ، فعلا .
يوسف : الصراخه انا زعلت قوي من اللي عملتيه .
نهى : بصتله ، ما انت يا ما عملت فيا ولا نسيت .
يوسف : ضحك بإجراج ، لا منستش بس تصدقي فعلا اني معرفش انا زعلت قوي ليه كده .
نهى : بحق ، امم بتغير مثلا .
يوسف : لا طبعا اغير من مين .
نهى : بزعل بصت الناحيه الثانيه ، مش هتفرق من مين .
يوسف : مد يده علي ذقنها وادار وجهها له ، انتي زعلتي اني مقلتش اني بغير عليكى .
نهى : باستياء ، لا عادي .
يوسف : بصلها برومانسية ، هو انا وحشتك بجد .
نهى : بصتله بكسوف ، عادي .
يوسف : وحشتك .
نهى : بصتله بتوتر ، اه .
يوسف : قربلها ، وحشتك قوي .
نهى : هزت راسها ، اه .
يوسف : قربلها اكثر ، وحشتك قوي قوي .
نهى : ابتلعت ريقها ، اه .
يوسف : قربلها بشفايفه ، وانتى وحشتيني قوووي وقبلها برومانسية ، نهى مقاوموش لأنه فعلا وحشها وكانت خايفه تفقده .
يوسف : بعد عنها شويه وبصلها برومانسيه ، انتي عايزاني يانهي .
نهى : اتنهدت وبصت للارض .
يوسف : مد ايده على ذقنها ، بصيلي ومتهربيش مني ، عايزاني .
نهى : بصتله في عينه ، انت اللي عايزني .
يوسف : شال ايده وبتوتر ، يعني ايه .
نهى : فرت دموعها ، معرفش مجرد احساس حسيته .
يوسف : بصلها ومد ايده ومسح دموعها .
نهى : مردتتش ليه .
يوسف : ابتلع ريقه وهو بفتكر مراته وبنته قدامه وبتصنع ، يعني لو مش عايزك خطبتك ليه .
نهى : بجد انت عايزني .
يوسف : حزننها من غير كلام وقلبه نفسه يقول كل كلام الحب كلها ليها ، اكيد يانهي .
نهى : عيطت اكثر في حزنه ، لا انا حاسه في حاجه تانيه واقفه بيني وبينك ، حاسه بحاجز بينا .
يوسف : بعد شويه وبص لدموعها وشها اللي بقي احمر و حط ايده علي وشها وهو بمسح دموعها ، ليه بتقولي كده .
نهى : مش عارفه بس من وقت ما تعرفنا وانت تقريبا مقلتش كلمه احس بيها انك بتحبني او علي الاقل تبين انك عايزني .
يوسف : بصلها بحق ، نهى انتي حبيبتيني .
نهى : انهارت بعياط ، اه حبيبتك يا يوسف .. مش عارفه ازاي ولا أمتا حصل بس حبيبتك .
يوسف : خدھا في حزنه ويطبطب عليها .
اتي العشا واكلوا ، بعدها قعدوا شويا ويوسف وصلها بسيارته وهما تحت البيت .
يوسف : وضع يده على خدھا بلمسة حنان ، انا مبسوط اني قضيت معاكى وقت لطيف .
نهى : قلبها اتقبض ، وقت لطيف يعني ايه هتسيبني .
يوسف :

.....

للكاتبة / مروه عبد الجواد .

★★★

#الثاني والثلاثون

يوسف : وضع يده على خدها بلمسة حنان ، انا ميسوط اني قضيت معاكي وقت لطيف .
نهى : قلبها اتقبض ويتعجب ، وقت لطيف .. يعني ايه هتسييني .
يوسف : باستياء ، مش عايز اظلمك معايا يانهي .
نهى : تظلمني .
يوسف : انا خايف عليك ، افهمي في حاجات مينفعش تتقال .
نهى : انما اللي يتقال انك خايف عليا فعايز تسييني صح .
يوسف : هز راسه نافيا ، انا مهما اشرحك مش هتفهمي .
نهى : ملنت عيونها بالدموع ، لا خلاص فهمت .
يوسف : وصلها ، فهمتي ايه .
نهى : اني كنت وقت .. وقت لطيف وقضيته يا يوسف بيه ..
يوسف : قاطعها ، لا انا ..
نهى : قاطعته بكبرياء وحده ، لا ايه .. انت حبيبت تثبت لنفسك انك ملكنتي ، بنت وعجبتك وقضيت معاها شويه وقت لطيف ، لكن لا يا يوسف بيه انا اللي مكنتش عايزاك ولا حابه اكمل معاك وانت عارف كده من الاول ..
يوسف : غمض عينه باستياء وقطعها وصلها ، نهى .
نهى : بدموع وصوت مبجوح ، متجيش اسمي علي لسانك تاني وكل اللي بينا خلص ، وخلعت دبلتها و ادتها له ولسه هتنزل .
يوسف : مسك يدها بسرعه ولبسها الدبله تاني .
نهى : شددت ايدها وعيطت جامد ، ابعدي سيبي ايدي .
يوسف : بحده وصوت عالي ، مش هسيبها .. مش هسيبها ولا عمرى هسيبها .
نهى : بدموع ، والكلام اللي انت قلته وانك عايز تسييني .
يوسف : وصلها في عينيها وهو ماسك ايدها ويقبلها برومانسيه ، هو في حد بيسيبي روحه .
نهى : بدموع وهي تبتسم ، انا روحك .
يوسف : وضع يده الاخرى على خدها بلمسة حنان ، عندك شك .
نهى : هزت راسها ، اه .
يوسف : ابتسم ، خلاص بقي انتي تغلعي الدبله احسن وبعد ايده عنها .
نهى : بلهفه ، لا انت رجعت في كلامك .
يوسف : ضحك ، لا ما انتي صعيتي عليا بقي اعمل ايه في قلبي الروهيف .
نهى : بضيق ، صعبت عليك ، انا نازله .
ولسه هتفتح الباب ، يوسف جذبها له وهو يبص في عينها .
يوسف : هتسييني لوحدي .
نهى : بعند مصطنع ، اه .
يوسف : وصلها في عينها ، هتقدرى .
نهى : بصتله بكسوف وسكنت .
يوسف : قربلها وقبلها من شفايفها برومانسية ، وبعد انش عنها وبهمس ، هتقدرى .
نهى : وشها احمر واتكسفت وبصت للارض ، يوسف رفع وشها بيده وصلها بهمس لشفايفها ، هتقدرى .
نهى : بهمس ، لا .
يوسف : وهو يبص لشفايفها وبهمس ، مش سامع .
نهى : بهمس وكسوف ، لا .
يوسف : قربلها اكثر ، عايز اسمع .

نهى : ابتلعت ريقها بكسوف وبهمس ، لا .
يوسف : حاوط يده ولفها حول خصرها وهو بهمس لشفافيتها بانفاسه اللي خدرتها ، سمعيني تاني .
نهى : بهمس وتغنج ، لا يا يوسف .
يوسف : وهو يداعب شفافيتها بقبلته ، جو .
نهى : وهي تتلقى قبلاته المتباعدة ، لا .. يا جو .
يوسف قربلها اكثر وهو يحتضنها بشوق ويدفن وجهه في عنقها بعدما ذاب في عطر جسدها الذي اشعل لهيبه وهي تتلقى منه قبلاته الحاره .

نهى : حاولت ابعاده بهمسات لم يتطرق هو لها ، فهو يدفن بها اشتياقه وحرمان سنين حبه منذ وفاة زوجته ..
حتى بدأ يسيطر علي نفسه وابتعد قليلا وهو يحتضنها ولكنه يخترقها بنظراته لملامحها باشتياق .
يوسف : متبعديش عنى يا نهى .
نهى : ..

قاطعهم صوت طرق على زجاج السيارة .
الضابط : بده ، بتعمل ايه يا حلو انت وهي ، دا انتوا ليلتكم مش فايته في نص الشارع كده عادي نازلين احضان وبوس .

يوسف : بصلة بيروود وهو بنزل زجاج السيارة وبايده الأخرى حاضن نهى ، انت بتكلمني انا .
الضابط : بصوت عالي ، انت شارب ايه ، هو في حد غيرك ، انزلي حالا .
يوسف : مد ايده وطلع البطاقة ووراله ، علي فكره دي مراتي وبصالحها .
الضابط : مسك بطاقة يوسف بتوتر وخوف وضع يده على رأسه بتعظيم ، باشا اسفين والله والله ما اعرف .. اللي مايعرفك يجهلك .. هجبلك حالا اتنين عصير وورد .

يوسف : حمرا .
الضابط : بتعجب وخوف ، هو ايه اللي حمرا لمؤاخذه .
يوسف : الورد اللي هتجيبه ، انت دماغك راحت فين ، وغمز له بعبث .
الضابط ابتلع ريقه بتوتر ، اسف يا باشا والله اسف وبدأ ينسحب بخطوات للخلف حتى ركب سيارة الشرطة وذهب .

نهى : ضحكت على الضابط وهي في حضن يوسف .
يوسف : شوقتييني وانا مسيطر .
نهى : ضحكت ، جننت الضابط حرام عليك .
يوسف : بسخريه ، اومال انتي عجبك حضني ولا ايه ، مش عايزه تسببيه .
نهى : بكسوف ، بعدت عن حضنه .

يوسف : وضع رأسه اسفل عنقها ، دوري انا بقي اتحضن .
نهى : زفته ، لا ابعد هتعمل ايه .
يوسف : بعد شويه ، مش انتي حسييتي بالامان وانا حاضنك .
نهى : اه .
يوسف : وضع رأسه اسفل عنقها مره اخرى ، وانا عايز احس بالامان انا كمان .. الله حضنك دافي وحلو .

نهى : ضحكت ، ابعد بقي يا يوسف عيب كده .
يوسف : لحد ما الضابط بس يجيب الورد ويجي .
نهى : زفته بهزار ، بطل استهبال ، انا نازله علشان اتاخرت .
يوسف : طالما معايا ميهمكيش .
نهى : لا يادوب .
يوسف : مسك ايدها وقلها ، هتوحشيني .
نهى : ابتسمت بخجل ، ونزلت ، باي .

يوسف : باي وبتمتمه مش عارف اتعلقت بيكي ازاي وازاي حبيت ولم يكمل الكلمه .

.....

ياسمين اتصلت علي دنيا .

ياسمين : ازيك يا دنيا عاملة .

دنيا : الحمدلله وانتي .

ياسمين : بخير وبتوتر مصطنع ، انا اسفه اني اتصلت عليك بس الحقيقه مكلمتكيش غير للشديد قوي .

دنيا : في ايه قلقتيني .

ياسمين : انا الحمدلله والشكر لله ، الف شكر ليك يارب لقيت ولاد الحلال اللي يدلوني علي جمعية تتكفل بمصاريف علاجي والعملية،

علشان ربنا بحبني سخرلي اللي يقف جمبي .

دنيا : بجد الف مبروك يا سوسو فرحتك قوي .

ياسمين : بتوتر ، بس .. بس .

دنيا : بس ايه .

ياسمين : الفلوس ناقصه عشر الاف جنيهه ولو ينفع استلفهم منك ، والله هرجعهم على طول ما هاخزهم عليك اول ما اشتغل هسدهم .

دنيا : عادي ياسوسو ولو عايزه اكثر انا ادكي عنيا ، شوفي عايزاهم امتي وانا ابعتهملك .

ياسمين : اجيلك انا ولا تجيلي انتي احسن ، اصل هخاف اجيلك تاني لجاسر بيه يشوفني .

دنيا : لا للاسف مينفعش لا تجيلي ولا اجيلك .

ياسمين : ايه ده انتي بتستعري مني يادنيا .

دنيا : ابدا والله انتي فهمتي غلط ، اصل يوم ما كنتي عندي انا تعبت جدا ودخلت المستشفى وبعدها رحنت عند ماما امينه مامت

جاسر وقاعده معاها علشان تاخد بالها مني انا والبيبهات يعني مينفعش تيجي هنا كده جاسر هيعرف .

ياسمين : ببيهات ، ليه انتي في بطنك كام عيل .

دنيا : بسعادة ، ثلاث اولاد .

ياسمين : بغل وحقد وصوت منخفض تلاته مره واحده ، طيب تعاليلي انتي نتقابل بره .

دنيا : جاسر مستحيل يسبيني لوحدي اخرج .

ياسمين : عادي ابقي سبيني الحراسه بره ونتقابل زي ما كنتي بتعملي .

دنيا : ده قبل ما احمل دلوقتي مبعثش اخرج من غيره هو شخصيا وورانا الحراسه كمان ، فشوفي عايزاهم امتي وانا ابعتهملك مع

اي حد .

ياسمين : بضيق بقي كده مش هشوفك ، خلاص بقي مش مهم .

دنيا : ازاي مش مهم والعملية .

ياسمين : لسه قدامها شوية لحد ما يجي دورى مش مستعجلين ، لو عرفتي بس تطلعي من غيره ابقي كلميني ضرورى .

دنيا : حاضر .

.....

ذهب معتر وجاسر الي منزل سارة وخبطوا ملفوش حد نزلوا وسألوا البواب .
البواب : مفيش حد هنا يا بهوات من وقت استاذ ابراهيم ما تعب ونقلوه المستشفى لا حد جه ولا نعرف عنهم حاجه .

جاسر : الحاج ابراهيم تعب ، طيب راح مستشفى ايه .

معتز : تعب امنا .

البواب : معرفش والله مستشفى ايه ، من يجي فتره كده صغيرة ، مش انتوا البهوات اللي كنتوا هنا برضوا قبل كده
معتز : اه .

البواب : اهو تعب يومها بالليل وعريبه الإسعاف خدته ومن وقتها مشفنهوش ولا هو ولا الجماعة ولا ست سارة .
معتز : يعني محدش جه من وقتها البيت ياخدوا حاجة يعملوا حاجه .

البواب : لا من وقتها لا حس ولا خبر .

جاسر : نظر لمعتز ، اتصل كده عليها تاني يمكن ترد ، ثم نظر للبواب ، تمام شكرا .

وذهبوا للسيارة ومعتز اتصل على ساره وساره مبردش كالعادة .

معتز : مبردش .

جاسر : حاسس في حاجه غلط ومش عارف في ايه .

معتز : انت شاكك في ايه .

جاسر : كلم يوسف الشناوي .

معتز : يوسف ، ليه .

جاسر : هنديله اسم ابراهيم كامل ويدور عليه في المستشفيات .

معتز : ما تبعت حد تبعا .

جاسر : لا يوسف هيجبها اسهل وكمان علشان لو اللي شاكك فيه صح مش هنعرف ابراهيم فين .

معتز : انت بتفكر في ايه.

جاسر :قاد السيارة ، مين له مصلحة يوقف جوازتك انت وساره .

معتز : انا مليش أعداء ومعتقدش ساره كمان ليها أعداء .

جاسر : بصلة بحق ، بس ليها اصحاب .

معتز :بتهكم ، تقصد منار .

جاسر : ماجد بعد اللي عملته معاه معتقدش انه ممكن يأذي نفسه تاني بسهولة دي ، الا لو منار ذقته علي ساره او تكون منار بعنت حد لإبراهيم يعرفه اللي حصل مع ساره بعيد عن ماجد ، واكيد ساره مش هتروح تعترف لوالدها باللي حصل مع ماجد خصوصا انها كانت مستنياك علشان تروح تتقدملها ، بيبقي مين هيبوظ الجوازه بقى ومفيش غيري انا ومنار وماجد وبعدها انت اللي نعرف اللي حصل .

معتز : ومنار مصلحتها ايه انها تبوظ جواز اتنا خصوصا ان ساره صاحبته .

جاسر : اولاً علشان ساره سابتهما وجت اشتغلت معانا دي ضربه ليها ، ثانياً انها كانت عايزه ساره تنقلها اخبار شغلنا لكن ساره رفضت فلما ساره تبعد عنك هترجع لحضن منار تاني وتبدأ تعرف منها كل اللي مكننتش قدرت تعرفه من ساره قبل كده .

معتز : وهي ساره ممكن تقولها بالساهل كده علي اسرار الشغل .

جاسر : طبطب علي معتر ، لا طبعا حبها ليك هيمنعها انها تخرج اسرار الشغل لأي حد .

معتز : ابتسم ، انا هتصل علي يوسف .

.....

ياسمين اتصلت علي طارق بعد ما اخدت رقم هاتفه من موبايل فارس بدون علمه .

ياسمين : ضحكت ،اذيك يا طاطا .

طارق : مين .

ياسمين : لحقت نسيت صوتي .
طارق : ضحك ، فكريني يامزه .
ياسمين : انا ياسمين .
طارق : بتعجب ياسمين ، وضحك اه ياسمين الفرسة ، اذيك يافرسه .
ياسمين : تمام ، انا كلمت دنيا وبتحجج انها مش هتعرف تنزل وتقابلني .
طارق : حاولي معاها تاني .
ياسمين : حاولت بس بتقول جاسر ميسبهاش لوحدها .
طارق : وبعدين خطتنا كده هتتبول ، استني لقيت حل كويس .
ياسمين : ايه الحقنى بيه .
طارق : هي قاعده فين دلوقتي .
ياسمين : في فيلا حمايتها وطلعت لسه حامل وكمان في ثلاث ولاد .
طارق : بغل وكره ، ثلاث ولاد وانا جايب بنت .
ياسمين : بتقول حاجه .
طارق : بمكر ، كويس انا عارف الفيلا دي ، خليها تقابلك من باب الفيلا اللي ورا اكيد في باب خلفي للفيلا .
ياسمين : اكيد عليه حراسه .

طارق : مبيقاش عليه حراسه زي باقي الفيلا والباب اللي قدام ، خليها بس تطلع من باب الفيلا الخلفي ولو وافقت عرفيني وانا هصرف ، الفيلا كبيره وعلني بال ما الحراسة تتحرك وراء هنكون خطفناها .
ياسمين : بسعادة ، اكيد هتوافق ، وبدلع هو انا مش هشوفك .

طارق : وماله يا فرسه تشوفيني متشوفنيش ليه .
ياسمين : قشطة هستناك النهارده في الشقة .
طارق : وفارس .
ياسمين : حد يسيب الأسد ويبيص للشبل .
طارق : ضحك ، عجبتيني بتفهمي .

.....

ذهب جاسر ومعنز للشركة في المكتب ، وذهب لهم يوسف الشناوي ومر علي نهى في مكتبها .

يوسف : بخض نهى وهو داخل المكتب ، بخ .
نهى : بخضه وضعت يدها على صدرها ووقفت ، خضتني .. مقلتش انك جاي يعني .
يوسف : دخل قربلها وهو بيص لموضع يدها الذي علي صدرها ، انتي اتخضيتي هنا .
نهى : نزلت يدها ورفعت حاجبها ، لا .

يوسف : ابوس مكان الخضه علشان ميتخضش تاني .
نهى : ابتسم بخجل ، احترم نفسك .

يوسف : بتهمك ، دا انا خايف عليكي من الخضه .
نهى : بابتسامه وكسوف وبعدين معاك ، انا عايزه اشوف شغلي .

يوسف : حاوطها بيده حول خصرها وهو يجذبها له و بانفاسه التي تخرج منها همسات ، ما انا شغلك ولا منفعش .
نهى : ابتلعت ريقها بتوتر ، يوسف انت اتجننت احنا في الشغل جاسر بيه يشوفنا .

يوسف : وهو يداعب شفايفه بشفايفه وبرومانسية ، وحشنتيني .
نهى : سرحت في عنيه بجد وحشنتك .

يوسف : ضمها اكثر ، عندك شك .
نهي : فتحت فيها هامسه وقبل همسها ، تلقت قبله من يوسف برومانسيه جعلتها تتحني قليلا بدوخه وهي بين يديه بعدما تاهت بين يديه .

جاسر : ابتعد جاسر عنها قليلا وهو يحاوطها بيداه حول خصرها ، نهى عيب احنا في الشغل .
نهي : فاقت علي كلامته وخبطته على كتفه وهي بتبعد .

يوسف : ضحك وبتريقه ، عيب جاسر بيه جوه يشوفنا .
نهي ضحكت وقعدت على مكتبها ، وهو دخل لجاسر ومعتز .

نهي بتمتمه : انتي ايه اللي حصلك .. انا مكنتش كده
-- انتي وقعتي يانهي ومحدث سمى عليكى ولا ايه .

يوسف : هلا بالتجمع .
جاسر : هو التجمع ينفع من غيرك تعالى ، ايه اخرك .
معتز : بهزار ، ما اهو لازم يتأخر مش عدي علي السكرتارية .
يوسف : اصل انا بحب ادي كل حاجه حقها يا زيزو مش لسه في مرحله الايد .
جاسر : ضحك بهزار ، اهو زيزو ولا بقي في ايد ولا رجل .
معتز : ضحك ، وانا بقول النق بيجي منين ، اتاريه بيجي من اقرب الناس ليا .
جاسر ويوسف ضحكوا .

جاسر : معتز حصل مشكله مع والد ساره اللي بحبها ويظهر تعب فجأه ودخل المستشفى ومن وقتها وهما مختفيين .
يوسف : مختفيين ازاي يعني .

معتز : بتصل على ساره مبردش ومعرفش في اي مستشفى .
يوسف : امرها سهل ممكن يكون لسه تعبان ، ولو على اسم المستشفى اديني اسم المريض واعرفك هو فين .

جاسر : انا شاكك في حاجة علشان منار العادلي صاحبها وفي خلافات بينا زي ما انت عارف ، وهي ممكن تكون مش عابزه معتز يتجوز سارة فلو لقيت ابراهيم والد ساره اسمه في المستشفى يبقى خير لو ملقتهوش ممكن تكون منار شالت اسمه علشان منعرفش مكانهم .

يوسف : للدرجادي يا جاسر ، ثم بص لمعتز هما بصينلك في الجوازه ليه كده يا زيزو .
معتز : ضحك باستياء ، مش عارف ، وبحزن انا قلقان قوي علي ساره .
يوسف : ساعه بالكثير واجبلك كل الأخبار .

اتصل يوسف علي بعض ظباط التحريات واعطاهم الاسم ، وبعد البحث وجدوا اسم ابراهيم كان في سجل مستشفى الامل والحياه ولكن أن أحدا أمر بشطب اسمه من السجلات .

يوسف : طلع معاك حق يا جاسر ، اسمه كان محذوف من سجل المستشفى ولولا ان الظابط بنفسه اللي بيسال مكنش قالوله ولا حد عرف .

جاسر : نظر لمعتز ، بيقى اللي شكيت في صح .
يوسف : بتاتر ، لكن للاسف ابراهيم جاله شلل .

معتز : شلل وبغضب ، انا هروح اموت منار بتعمل ليه كده في صحبتها واهلها ، ارتاحت كده لما الراجل اتشل ، وساره ساره عامله ايه دلوقتي وهي لوحدنا .

جاسر : اهدي يا معنز ، ونظر ليوسف هما لسه في المستشفى .
يوسف : لا لما الحالة استقرت خرجوا .
معنز : راحوا فين وهما مش في البيت ، اكيد الحربيابه منار خبتهم علشان موصلش لساره انا هبعث لساره رساله اعرفها بكل حاجه .

يوسف : لا استنتي ، هي دلوقتي تعتبر تحت ايد منار ومنعرفش منار ممكن تعمل فيها ايه تاني ، وكمان ساره ممكن تشك انك بتقول اي حاجه علشان عايزها ترد عليك .

جاسر : يوسف معاه حق يامعنز .
معنز : يعني عايزني افضل ساكت كده وانا معرفش هي فين وحالتها ايه .
يوسف : اكيد يعني مش مخطوفه ولا محبوسه ، انا هعمل اتصالاتي واعرف مكانها ووقتها بقي تروحلها وتفهمها كل حاجه وش لوش .

جاسر : صح .
يوسف : وانت كمان يا جاسر خلي بالك منهم لما يعملوا كده في معنز اومال هيعملوا فيك ايه وبفكرولك في ايه .
جاسر : متقلقش انا عامل احتياطاتي .

.....

اتصلت ياسمين علي دنيا وطلبت مقابلتها من الباب الخلفي للفيلا الذي عليه ثلاث حراس فقط ، وافقت دنيا ونزلت وذهبت تجاه الباب الخلفي للفيلا .
الحارس : عايزه حاجه يا فندم .
دنيا : لا بس مستنيه حد هنا .
الحارس : طيب اتفضلي جوه لحد ما اللي منتظراه يجي علشان الوقوف في الشارع كده غلط .

في سياره قريبه تقف امامهم على بعد امتار بالجهه الاخرى موجودة بها ياسمين واثنان من الرجال مسلحين ، وخلفهما سيارة اخرى بها رجال مسلحين ، اتصلت ياسمين علي دنيا .

دنيا : ايوه يا ياسمين انا واقفه مستنياكي ومعايا الفلوس انتي فين .
ياسمين : انا في العربيه اللي قدامك تعالي اصل انا خايفه انزل وجاسر بيه يشوفني .
دنيا : جاسر مش هنا ، بس في عربييتين واقفين قدامي ، انتي في اي واحده .
ياسمين : انا العربيه اللي قدام .
دنيا : طيب انا جايه ، وقفلت لسه بتتحرك .

الحارس : رايحه فين يا هانم ممنوع .
دنيا : رايحه بس للعربيه دي وشاورت عليها ، هديها حاجه واجي علي طول .
الحارس : هاتيها وانا اوديها .
دنيا : لا مينفعش .
الحارس ، تمام ، انا جاي معاكي .

ذهبت دنيا وخلفها الحارس باتجاه السيارة .

ياسمين : دي جايه ومعاهها حد .
المسلح الاول : اخرج سلاحه وكلم السيارة التي خلفهم ، جايه علينا اول ما تيجي انا هضرب الحارس اللي معاهها وهنشدها جوه العربيه وانتوا احمونا .
السيارة الأخرى : تمام وجهزوا أسلحتهم .

دنيا وصلت للسياره وامامها الحارس ، الحارس خبط على قزاز السياره المتفيمه اللي فيها ياسمين .

المسلح فتح القزاز وضرب طلقة في كتف الحارس .
وسحبوا دنيا للسياره وهي بتصرخ بدهشه ، في ايه انتوا مين ومش قادره تقاومهم من بطنها الكبيرة .

الحراس الاخران قربوا واطلقوا النار على المسلحين بالسياره الاولى ، فالسياره الاخرى اطلقت النار على الحراس وتبادل إطلاق النيران بينهم .

دنيا : ركبت السياره بخوف ورعب في ايه .. ياسمين الحقيني .
ياسمين بصنلتها بسعاده وهي شايفه الخوف في عينيها ، تعالي .

قبل ذهاب السياره الاولى التي بها دنيا ، اتت سياره جيب بسرعه كانت تقف أمام الباب الخلفي للفيلا بها حراس مسلحين أمامهم وهاجمتهم بطلقات .

السيارة الجيب : خلي بالك دنيا هانم فيها .

دنيا وضعت يدها على راسها بخوف وعلى بطنها وهي بجوار ياسمين في السيارة .

بعدما ساء الوضع هربت السيارة الاخرى بسرعه بعدما تلقوا الطلقات من حراس الفيلا ومن الحراس الموجودين بالسيارة الجيب ايضا ، واتي ايضا الحراس الآخرين بالفيلا من الداخل والباب الأمامي للفيلا عندما سمعوا طلقات النار .

اقترب الحراس بعدما هربت السيارة الأخرى وقتلوا المسلحين الاثنان الموجودين بالسيارة الأولى ، ياسمين بخوف ورهبه يالهوي احنا اتمسكنا .

ساعدوا دنيا بسرعه التي ساءت حالها وانهارت وسط طلقات النار والجثث والدماء ودخلوها بسرعه للفيلا ، وأخذوا ياسمين وحبسوها ، واتصلوا علي جاسر .

جاسر : ازاي .. ودنيا عامله ايه .. هي فين .. انا جاي .
يوسف : في ايه .
معتز : ايه اللي حصل .
جاسر : بخوف وقلق ذهب بسرعه وخلفه يوسف ومعتز .

دنيا منهارة في غرفتها وحولها امينه وزينب وهما بهدوها ، اتي جاسر بلهفة عليها وحضنها وينظر لكل انش بها بخوف وقلق

جاسر : انتي كويسه ، مالك حصلك حاجه .. اجبك الدكتور .
دنيا عيطت بانهيبار وجاسر حضنها وبطبطب عليها .
جاسر : اهدي انا جيبك .

امينه : بحزن ، انا جبتلها الدكتور وهطمنتنا عليها الحمد لله ، بس قالت ترتاح .
زينب الداده : الف سلامه عليكي يا دنيا هانم .

جاسر : بضيق وعصبيه ، حصل ازاي كده ، وابيه اللي نزلها وانتي يا ماما كنتي فين وسبتيها ازاي .
امينه : معرفش والله يا بني ، مره واحده كده سمعنا ضرب النار ، ومشفتهاش والله .

دنيا فضلت تعيط بخوف وانهيبار وهي حاطه ايدها على بطنها ومبتكلمش ، جاسر فضل يهدي فيها ويطبطب عليها ويمس على شعرها ويطبطب على ايدها .

-- متخافيش أنا جيبك مش هسيبك .. اهدي يا حبيبي مفيش حاجه ، وفضل بيوس على ايدها وعلي راسها وهو بيهديها .

امينة : بصت لزينب ، يلا ننزل احنا ، وبصت لجاسر هخلي حد من الشغالين يعملها عصير .
جاسر : بخوف وعدم ثقة في حد ، معلشي اعمله انتي يا ماما .
امينه : حاضر يا بني هنزل اعمله واجبهولك .
ونزلوا لتحت .

دنيا : بانهيبار وخوف ، في ناس ماتت يا جاسر .. انا شفتهم وشفت دمهم قدامي ، انا خايفه قروي .. انا مرعوبه ..

جاسر : ضمها ليه بشدة ، هووس .. اهدي خالص مفيش حاجه حصلت كلهم بخير .
دنيا : بتوتر وخوف ، لا لا انا شفتهم . ودم يا جاسر دم .

جاسر : فضل يطبط عليها ويوس علي راسها ، ويكذب مصطنع متخفيش راحوا المستشفى وهيتعالجوا هيقوموا تاني ، المهم انتي
طمنيني عليكي حاسه بحاجه .. فيكي حاجه ..
دنيا : بخوف ، بجد ، بجد ممتوش .

جاسر : لا يا حبيبي ، اهدي بقي ، حضنها بحنيه وخوف وهو بطبطب عليها يقبل على راسها ، انا جمبك ومعاكلي مش هسيبك ..
محدث هيقدر يقرب لك تاني .

دنيا وضعت راسها علي صدره براحه لحد لما هديت ، وأمينة جابت العصير وحطته جمبه ونزلت .

جاسر : بدا يشربها العصير ، اشربي يا حبيبي علشان اعصابك تهدي شويه .
دنيا : شربت العصير لحد لما هديت ، انا مش عارفه مين دول وحصل كده ازاي ..

جاسر : وضع يده علي فمها ، هووس انسي خالص المهم انك بخير .
دنيا : بقلق ، وهي خايفه تقوله انها كانت نازله لياسمين ، وضعت راسها على صدره مرة اخرى وهي حاسه بالامان والراحه لحد
لما نامت .

جاسر براحه وضع رأسها على السرير وغطاها ، ونزل لقي يوسف ومعتز وأمينة .

جاسر : انتو لسة ممشتوش .

معتز : نمشي ازاي ونسيبك .

يوسف : لا طبعا هنسيبك ازاي .

جاسر : جلس معاهم ، بلغتوا الشرطه عرفوا مين اللي عمل كده ومين الناس دي .

يوسف : اه بلغتهم وجم اخدوا الجثث وكام واحد من الحراسه علشان ياخدوا أقوالهم في اللي حصل .

جاسر : اقسام بالله لاعمل منهم طرنشات اللي عمل كده في مرأتي ، ولاطفحهم الدم بس اعرف مين دول .

معتز : علي فكره ، خدوا ياسمين .

جاسر : بدهشه ياسمين ، ياسمين مين .

معتز : باستياء ، صاحبة دنيا كانت معاهم .

يوسف : الحارس المصاب قال ان مدام دنيا كانت نازله تقابل واحدة اسمها ياسمين ، وأنه كمين كان معمولهم ولولا وجود السيارة
الجيب هي اللي انتقتهم وانتقت دنيا .

جاسر : بضيق ، دنيا كانت نازله تقابل ياسمين

.....

للكاتبة / مروة عبدالجواد .

★★★

#الثالث_والثلاثون .

جاسر : بغضب جامح وحده ، اقسام بالله لاعمل منهم طرنشات اللي عمل كده في مرأتي ، ولطفهم الدم بس اعرف مين دول .

معتز : علي فكره ، خدوا ياسمين .

جاسر : بدهشه ياسمين .. ياسمين مين .

معتز : باستياء ، صاحبة دنيا ، كانت معاهم في العريبه .

يوسف : الحارس المصاب قال ان مدام دنيا كانت نازله تقابل واحدة اسمها ياسمين ، وأنه كمين كان معمولها ولولا وجود السيارة الجيب هي اللي انقذتهم وانقذت دنيا .

جاسر : بضيق ، دنيا كانت نازله تقابل ياسمين ثم شرد قليلا بحزن .

يوسف بص لمعتز بعدم فهم ، معتز شاوله بعينه بالسكوت .

جاسر : بضيق وغضب ، يعني فارس وعصام الصياد هما اللي بعثوها .. لكن ازاي هو عصام مش خايف علي ابنه للدرجادي والله لحصره علي ابنه واخليه يشيله جئه سايحه في دمه .

يوسف : لا ، اهدي كده واعقل لما نشوف ياسمين الاول هتقول ايه ، و مين اللي باعتها وكانوا عايزين ايه .

معتز : مظنش عصام يفكر ياذي دنيا بعد اللي حصل لابنه اول مره ، هو ممكن يفكر ياذينا في الشغل انما مظنش هو بايع ابنه للدرجادي .

جاسر : بضيق وحده وصوت عالي ، اومال مين يامعتز .. مين اللي كان عايز يحصرني علي مراتي وعيالي .. مين اللي ضرب النار اللي كان حوالين دنيا وكان عايز يموتها .. والحاله اللي وصلتها من اللي شافته وانهارها وهي حامل .

يوسف : لا هما مكنوش عايزين يقتلوا علي كلام الحارس المصاب كانوا عايزين يخطفوها ، لكن انتوا عملتوا ايه في ابن عصام ده .

معتز : بص لجاسر معرفش يا جاسر بس اكيد هنعرف ، ثم نظر ليوسف علمنا عليه علشان غلط قبل كده مع دنيا .

يوسف : بص لمعتز ، طيب ما يمكن فعلا عصام اللي عمل كده علشان ينتقم لابنه علي كلامكم .

جاسر : صح يا يوسف وشكله متملش ، علشان كده انا هعلمه اللعبة معايا بفترة ، ومسك هاتفه واتصل علي الغول .

جاسر : عايزك يا غول تقتل ...

(الغول رئيس عصابة قتل وسرقة) .

معتز : وقف بسرعه وشد من جاسر الهاتف وقله ، انت هتعمل ايه انت بتكلم الغول وعايزه يقتلهم .

جاسر : وقف قصاده بغضب جامح وصوت عالي ، انت اتجننت يا معتز هات التلфон .

معتز : بصوت عالي وزعيق ، لا مش هديهولك انت عايز تقتلهم وتودي نفسك في داهية ، اهدي كده واعقل وفكر وشويه .

جاسر : بغضب وحده اومال اسبيهم يخلصوا علي مراتي ويحرموني منها ، ملكش دعوه بيا انت هات الزفت ،

وقرب ويشد التلفونه من ايد معتز ومعتز ببعد ايده ، جاسر اضايق بنرفزه وضربه ومعتز بصدده

يوسف : وقف بينهم ، اهدوا شويه اهدي يا جاسر في ايه انت بتضرب صاحبك .

جاسر بعصبيه وغضب وهو يحاول يضرب معتز علشان يدبيله موبايله ومش عارف لان يوسف بينهم .

جاسر : بغضب وحده ، مش ههدي غير لما يجيب الزفت .

معتز :بعند وغضب ، مش هديهولك غير لما تشيل اللي في دماغك الاول .

جاسر : بعصبيه وعند ، متعصبنيش احسنلك .

يوسف : هاته يا معتز ، و خد التلفون من معتز .
معتز : بحذر يوسف ، اوعي تدهوله انا عارف دماغه فيها ايه .

جاسر : بص لمعتز بعصبيه و غضب ، انت مالك انت ملكش دعوه بيا انا حر .

امينه قاعده ساكته و شيفاهم بتخانقوا عيطت بصمت .

معتز : قرب لجاسر و حضنه بشدة و بصوت عالي و عنيه مليانه دموع ، لا ليا دعوه انت اخويا ، ومش هسيبك تأذي نفسك وايدك تتلغوص في الدم .

جاسر : خطبه وبعده عنه بعصبيه والغضب عماه ، سبيني ملكش دعوه بيا .
معتز : حضنه اكثر ، مش هسيبك يا صاحبي .. مش هسيبك الا علي موتي .

جاسر : بتاثر حضن معتز وبكي ، عايزين ياخدوا دنيا مني يا معتز .. عايزين يجرموني منها .. عايزين يحصروني عليها .
معتز : ما عاش يا صاحبي اللي يقرب منك ولا من اي حد يخصك ، وطببطب عليه و عيط بزعل علي صاحبه وهو حاضنه وجاسر عيط .

جاسر : عايزين يجرموني من مراتي و عيالي يا معتز .. عيالي اللي لسه مو عيوش علي وش الدنيا ولا فرحت بيهم .

يوسف : من خلفه طبطب على كتف جاسر ، إحنا في ضهرك يا جاسر متخفش عليها .

جاسر : التفنت وراه وبص ليوسف ، عمرى ما خفت قد اللحظة دي .. عمرى ما خفت على نفسي خايف عليهم وبص لوالدته ، خايف علي امي ومراتي اللي كان بينها وبين الموت لحظات ، دنيا اللي عايزين ياذوني فيها ، لو سكت يا يوسف ومردنتش عليهم هيعملوها تاني .

يوسف : ولا حد يقدر يهوب ناحيتك ولا ناحيه البيت اظمن انا هأمنك المكان و هنزود الحراسة علي الفيلا والبيت والمدام ووطنط امينه .

معتز : بص لجاسر ، الحمد لله اننا كنا حاطين حراسة زيادة قدام باب الفيلا الخلفي .
يوسف : هي العربية الجيب اللي ضربت المسلحين تباعكم .

جاسر : قعد بحزن ، اه كنت عامل حسابي ومش عايز اسبب ثغرة يدخلولي منها .

يوسف سبب الموضوع ده عليا و متشلش هم يا جاسر وانا هتابع التحقيقات .
جاسر : سكت .

معتز : اوعي تفكر تكلم الغول يا جاسر متوديش نفسك في داهية علشان شويه كلاب .
يوسف : أعطي لجاسر الهاتف ، جاسر متعملش حاجه الا لما نتأكد ان عصام وابنه ورا اللي حصل ، واول ما اتأكد انا اللي هجيبك بنفسي واقولك هنعلم فيهم ايه وهنخلص عليهم ازاى .

معتز : بص لجاسر ، كلام يوسف صح تكون هديت شويه ويوسف يتأكد وبعدها نقعد ونفكر هنضربهم في مقتل ازاى .
جاسر : بص ليوسف ومعتز وسكت .

امينه : انا ساكته و متكلمتش يا جاسر من وقت ما اتكلمتوا وانا شايفه الغضب عميك ، اسمع كلام اصحابك يا بني كلامهم صح وموزون ، انت دلوقتي غضبان واثاير ومش عارف تفكر اسمع كلامهم لحد ما تهدي وتفكر وبعدها اعلم اللي انت عايزه محدش هيقولك بتعمل ايه .

جاسر : وضع رأسه بين يديه ، ماشي .

.....

حسن ابن عم نهى ذهب إلى فتحية في المنصوره .

فتحيه : ازيك يا باشمهندس نورتنا .

حسن : ازيك يا طنط ، وبص لتيسير اذيك يا انسه تيسير .

تيسير : بحزن ، تمام .

فتحية ، الحمد لله ازيك وازاي الحج والحجه .

حسن : الحمد لله ، في انتظار تحديد ميعاد الخطوبه علشان يجوا .

فتحيه : بصت لتيسير ، مش لما تاخدوا على بعض انت وتيسير ، مستعجل علي ايه .

حسن : بتعجب ، يعني اكيد هناخد علي بعض في الخطوبه .

فتحيه : وماله لما تاخدوا على بعض الاول تبقى نحدد الخطوبه .

حسن : بص لتيسير ، هي انسه تيسير ليه اعتراض عليا .

تيسير بصتله بكسوف وحزن .

فتحيه خايفه تقوله ان تيسير مطلقه يطفش ، فعايزه تعلقه ببنتها الاول لحد ما يحب تيسير وبعدين تصارحه .

فتحيه : لا ، دي تيسير طايره من الفرح ، مش صح ياتيسير .

تيسير : قامت ودخلت .

فتحيه : مكسوفه ، اصلها مكسوفه .

.....

نهى نزلت ووقفت قدام منزلها في انتظار يوسف .

اتي يوسف بسيارته ونهي ركبت معاه .

يوسف : مسك يدها وقبلها ، وحشتيني .

نهى : اتاخرت ليه .

يوسف : جاسر كان عنده مشكله هقولك عليها بعدين ، المهم انتى عامله ايه .

نهى : الحمد لله ، كنا طلعتنا اتعشنا في البيت عندنا وخلص .

يوسف : زهقتي مني ولا ايه .

نهى : لا طبعا ..

يوسف : ضحك و هزار ، ده انتى شكلك واقعة قوى .

نهى : والله .

يوسف : ضحك ، هنتعشا ونروح نجيب هدية لاماما هانم ، علشان اصالحها ، وبعدها اروحك ونقعد سوا واطمن عليها ، بس انتى

وحشاني وعايز نقعد سوا لوحدنا شويا .

ومسك يدها ووضعها على وجهه .

نهى : شددت يدها بعيد عنه .

يوسف : بصلها ، وده من ايه ان شاء الله .

نهى : اقعد بأدب .

يوسف : مسك يدها وشدها عليه ، بقي انا راضى زمنتك حد يبقى جمبه المزه دي والحلاوة والشقاوة دي ويقعد بأدب ، دا حتى يبقى

عييب في حقي .

نهى : ضحكت ، لما ابقى في بيتك .

يوسف : مسك ايدها وباسها برومانسيه ، لما تبقي في بيتي هتعملي ايه بقي .

نهى : خيطته على ايده ، اتم .

يوسف : الله ، مش انتى اللي بتقولي لما تبقي في بيتي ، وبعدين مش لازم اطمن على مستقبلتي .

نهى : ضحكت ، اقسام بالله انت مشكله .

وصلوا الى المطعم وتعثوا ، ثم ذهبوا الى محل ذهب .

نهى : لايه محل الذهب ده .
يوسف : علشان تختارى لماما حاجه تعجبها لانها اكيد زعلانه مني علشان سبتها اخر مره ومتعشش معاها ومشيت ،
وتختارى ليكي انتي كمان حاجه تعجبك .
نهى : وانا اختار ليه بقي .

يوسف : ضحك ، علشان زعلتيني اخر مره .
نهى : ضحكت ، انا كده هزعلك كثير .

واختارت نهى خاتم لوالدها وسلسه باسم يوسف صغيره .

ذهبت نهى وركبت السياره في انتظار يوسف ، يوسف بحاسب الجواهرجي ولسه بطلع من المحل .

شافته الراقصة التي قضى معها ليلة قبل ذلك .
الراقصة : ذهبت جرى عليه ، جو وحشتني .

يوسف : بدهشه وهو يبصلها ، انتي .
الراقصة : وحشتك صح ، ومدت يدها على يده .
يوسف : بعد يدها عنه ، انتي اتجننتي .

وسابها ومشى تجاه سيارته اللي بعيدة عنه بخطوات قليله ونهى شيفاهم وبتبص عليهم بدهشه .
الراقصة : مشيت خطوات وراه وبصوت مرتفع قليلا ، لو عايزني اجيلك تانى ، ادبنى رنه انا عارفه البيت .

يوسف : اتجاهلها وركب سيارته .
نهى : بغضب وحده ، مين دي وبتجيك البيت تعمل ايه .
يوسف : قاد السيارة ، دي واحده مجنونه .
نهى : بغضب ، مجنونه ، اه وبتجيك البيت علشان تطلعها العفاريه ولا ايه .

يوسف : ضحك ، ايه ده انتي عرفتي منين .
نهى : متجننيش ، مين دي وايه علاقتك بيها .

يوسف : علاقه ايه ، دي واحده بتاعت ليل .
نهى : بحزن ، وانت علاقتك بتاعت الليل دي ايه .
يوسف : ولا حاجه ، بطلي جنان بقي .
ولسه بمسك ايدها ، نهى شدتها وبعدت عنه .

نهى : مفيش حاجه بطلي جنان .. انا لو بيني وبينها حاجه كنت هسيبها واركب معاكي ..
نهى مردتش وفضلت ساكنه طول الطريق .

لحد لما وصلوا وطلعوا فوق ، وبعد السلامات يوسف قدم الهدية لهانم وهي مبسوطه .

هانم : قومي يانهي هاتي حاجه ليوسف يشربها .
يوسف : لا استنى يانهي .
عبدالله : بتعجب ، في حاجه ولا ايه .
يوسف : اه ، انا كنت عايز اقدم ميعاد كتب الكتاب .
هانم : بسعادة ، زغرطت .
عبدالله : بسعاده ، وماله يايوسف باشا ، تقدمه وخير البر عاجله .
نهى : بعند ، وانا مش موافقه .
عبدالله : بتعجب ، ليه .

نهى : بتوتر ، يعني لما ناخذ علي بعض .
هانم : غمزت لها بتريقه ، وانتى لسه مختيش عليه .
نهى : بعند ، لا يا ماما .

يوسف : وماله خدي عليا براحتك .
هانم : صح يا جو اكتبوا الكتاب والفرح بعدين وبصت لنهى وابقى خدي راحتك ياختي .
عبدالله : صح كده .
نهى : جزت على أسنانها بضيق .
يوسف : غمز لها بعث .

.....

طارق : بتكلم في الهاتف بغضب وعصبية ، نهار ابوكم اسود انتوا شوية اغيبه مبتفهموش مش مهم في داهيه اللي ماتوا
والزفته ياسمين فين الله يخربيت اللي جابكم مشغل معايا شويه حلايف . وقف السماعه .

واتصل علي المحامي .
طارق : شوية البهايم اللي جبتهوملي بوظوا العملية .
المحامي : اه عرفت .
طارق : ياسمين اتقبض عليها ودي بنت كلب هتقر علي كل حاجه .
المحامي : متقلقش انا هروحها وهديتها قرشين واتفق معاها متتكلمش ولا تحيب سيرتك ..
طارق : ادبها اللي هي عايزاه المهم متتكلمش ، جاسر لو عرف هيخلص علينا كلنا .
المحامي : متقلقش انا ليا سككي هخلص بيها كل حاجه .
طارق : اصرف وخلصنا من الموضوع الزفت ده .
وقف السماعه .

منار : وهي قاعده جمبه وسامعه كل حاجه ، قلتك بلاش الموضوع ده مش هتقدر ، مسمعتش الكلام اهي العملية باظت وكل حاجه باظت ، وجاسر لو عرف انك انت اللي وراها مش بعيد يخلص عليك .

طارق : مسك السيارة ولوعها بضيق ، بقولك ايه انا مش ناقصك ولا فايق لتقطينك ده .
منار : انت ضامن ياسمين دي متجيش سيرتك .

طارق : لأ دي بنت كالب تعني وتبيع ابوها نفسه ، لكن قلت للمحامي يديها اللي هي عايزاه علشان تسكت .
منار : بحق ، هتاخذ الفلوس ومش هتسكت ولو سكتت في النيابة ، جاسر مش هيسيبها وهيبعتها ناس جوه السجن يدوها علي دماغها ويقرررها .

طارق : رمي السجاير ، يانهار اسود والعمل ايه .
منار : تسبقهم انت ، وتخلص عليها جوه السجن قبل ما هي تتكلم .

طارق : بدهشه ، اقتلها .
منار : اه طبعا ، مش احسن ما نتقتل انت لما جاسر يعرف انك انت اللي وراها .
طارق : صح انتى صح دي واطيه وملهاش امان .
واتصل علي المحامي .

.....

جاسر طلع لنديا وهي نايمه وقعد جمبها على السرير وهو بيص لملاحها بشوق وخوف ، مد يده وحطها بلمسة حنان علي وجهها وبملس على شعرها .
نديا : قلقت وفاقنت ، جاسر .

جاسر : بحب وخوف ، قَلتَكَ .
دنیا : بقلق ، قامت و عدلت نفسها بخجل وقعدت جمبه ، لا انا صحيت .

جاسر : جاسر عامله ايه يا حبيبي دلوقتي .
دنیا : بكسوف ، الحمد لله ، و بصتله بخجل ، الشرطه جت .

جاسر : هز راسه باستياء ، اه جم ومسكوه اللي عملوا كده وخدوهم .
دنیا : بخجل ، احم ومسكوا مين .

جاسر : بتهكم ، مسكوا اللي كانوا تحت .
دنیا : احم مين يعني .

جاسر : بلوم ، اللي كنت رايحه تقابلها يادنيا .
دنیا : ابتلعت ريقها بتوتر وخجل ، انا اسفه .

جاسر : اسفه علي ايه علي انك مسمعتيش كلامي ولا علي انك مصدقتيش اساسا .
دنیا : اتكسفت من نفسها وبدات تعيط ، انا اسفه والله مكنتش اعرف ان هيصصل كل ده .

جاسر : شدها ليه بيده و حضنها بحب وبايده التانيه ، مسح دموعها من خدها ، انا خايف عليكي يادنيا ، انتي ليه مش مقدره حبي
وخوفي عليكي .
دنیا بدات تعيط وهي مكسوفه من جاسر .

جاسر : ضمها له اكثر بحنيه وهو بمسح دموعها بحب وخوف ، خلاص يا حبيبي متعطيش ، اهدي بقي علشان خاطري .
دنیا : بصتله وهي بتعيط ، يعني مش زعلان مني .
جاسر : بصلها بحب ورومانسيه ، وباس علي راسها عمرى ما اقدر ازعل منك نفسي تفهمي بس اني بخاف عليكي ، وبتأثر وحرز
، دنيا .
دنیا : ها .

جاسر : بصوت قريب للبحه ، انا كنت هموت لو كان حصلك حاجه ، وفرت دمعته من عنيه .
دنیا : اول مره تشوفه بالضعف ده وبدهشه ، جاسر انت بتعيط .
ومدت يدها ومسحت دمعته وبدات دموعه تنزل بضعف ، دنيا حضنته ، حبيبي .
جاسر : دفن نفسه في حضنها ، وبدا بيكي زي الاطفال وبصوت مبجوح ، انا خايف عليكي قوي يادنيا .. خايف يجرموني منك
خايف .. ياخدوكي مني .

دنیا : فضلت اطبطب عليه ، حبيبي انا جمبك متخفش .. انا بخير .
جاسر : بعد شويه بصلها وعنيه حمرا ، او عي تبعدني عني يادنيا من غيرك اموت .
و ضمها له وحضنها بلهفه وشوق ووضع راسها علي صدره ، ودنيا دخلت في حضنه .
دنیا : متخفش انا معاك .

جاسر : مد ايده علي ضهرها حاوطها في حضنه وضمها له بشده اليه .
دنیا : بتالم بسيط ، جاسر براحه بطني .

جاسر : بعدها عنه شويه صغيرين ، اسف يا حبيبي .
دنیا : لفت يدها حول وسطه بسعادة غامرة وهي حضناه وحاطه راسها على صدره ، للدرجادي خايف عليا .. للدرجادي بتحبني .

جاسر : وهو ساند ضهره على السرير وواخدها في حضنه ومحاوطها بايده ، بحبك اكثر من حياتي وبعشقك اكثر من روحي ، انتي
نور عنيا اللي بشوف بيها يادنيا قلبي وفرحته .
دنیا : بنتهيدة وسعاده ، يعني مش زعلان مني .

جاسر : باس راسها بحب ، والله العظيم ازعل من نفسي ولا اني ازعل منك انتي يادنيتي .

دنيا : بدلع وتغنج ، يا دا انا طلعت مسيطره .

جاسر : ضحك ، وبعدها شويه عنه ، مسيطره هانم يلا علشان تتعاقبي .
دنيا : بخضه ، اتعاقب .

جاسر : بضحك ، طبعاً قومي يلا .
دنيا : بزعل ، كده تعاقبني اومال ايه بقي از عل من نفسي ومز علش منك دي.

جاسر : اممم ، هو عقاب مش وحش قوي يعني .
دنيا : بصئله ، بس اسمه عقاب برضو .

جاسر : ضمها وحضنها ، وهمسلها في عنقها عارفه الجلبيه المقلمه و العبايه اللف بتوع اسكندريه .
دنيا : بتعجب همست له ، مالهم .

جاسر : سند ضهره بارичيه علي ضهره السرير ، عايزك تلبسيهم وتشغلي اغنية شيك شاك شك .
دنيا : بضحك ودهشه ، هو ده العقاب .

جاسر : مسك يدها وقربلها بحب وهمسلها ، عقاب حلو صح .
دنيا : بدلع ، لا وحش ، علشان الجلبيه مش هتدخل فيا اساسا ، ثم بصت لبطنها الكبيره ، انت مش شايف بطني عامله زي البطيخه ازاي .

جاسر : ضحك ، هتبقى احلى بطيخه بترقص .
دنيا : خبطته بدلع على كتفه ، انا بطيخة .

جاسر : وقف ، وشغل الاغاني علي الصب .
دنيا : بصئله وضحكت ، هترقص معايا .
جاسر : غمز لها ، ارقص ، مرقصش ليه .

دنيا ضحكت بسعادة ودخلت غيرت ملابسها وليست الجلبيه المقلمة يادوب داخله فيها وبطنها كبيرة قدامها .

جاسر : اول ما شافها ، ضحك بسعاده ياسكندراني يا اصلي .
دنيا : عضت على شفافها بكسوف من بطنها الكبيرة .

جاسر : حس انها مكسوفه ، مسك يدها وبدا يرقصها على صوت الاغاني وهي بتتمايل بدلع عليه بسعاده حتى بدأت تنسجم معه ،
وجاسر خلفها محاوط وسطها هزت هي اكتافها بدلع عليه .وسط دلع وتغنج منها عليه وهو يهمس لها من الخلف ، جنتيني يا دندن .
دنيا : بسعاده وهي تتمايل بدلع ، انا مسيطره صح .

جاسر : ضحك ، مسيطره قووي وضمها ليه قووي ، وحشتيني .
دنيا : وهي تعطيه ظهرها بدلع بحبك .

جاسر : وهو ضمها له بهمس في عنقها من الخلف ، هوسااني ومجننااني بعشكك اه ه ه ه ، على مهلك ياللي خليتي عقلك يروح مني .
وبدا يطبع قبلاته الحاره بشوق ولهفه عليها .

دنيا : لفت له بحب وسعاده وهمس بدلع وتغنج ، جاسر ، لا ..

جاسر : بهمس ، لا ابيبييه ياتعبااني ومجننااني ، وبدا يقبل كل انش بها قلب جاسر وروح جاسر وعشق جاسر .

خدرها جاسر بكلامه المعسول وقبلاته التي هدأت من روعها ، وأطفأت نار لهيبه واشواقه وخوفه عليها ، حتى دابوا سويا في عشق ليس له نهاية وهو يصك ملكيته بها .

وبعد انتهازه .

جاسر : حضنها بحب ولهفة وهمس ، بحبك يادنيت قلبي .

دنيا : بصنله بهمس وهي بين احضانه ، انا اللي يموت فيك ، حقك عليا يا حبيبي .

جاسر : ضمها له حقي هو انتي وانا خدتك خلاص ومش عايزك تضيعي مني يادنيا ، وبرجاء ، علشان خاطر سبيني اخلي بالي منك ، واتقي في كلامي .

دنيا : هزت راسها ، حاضر صدقتي بعد كده مش هسمع كلام حد غيرك ولا هصدق حد بعدك .

جاسر : وضع يده على ذقنها ، بجد .

دنيا : هزت راسها ، اه .

جاسر : ياخواتي حبيبي عاقل وراسي يا ناس .

دنيا : ضحكت .

جاسر : بس لا مش مصدق .

دنيا : بتعجب ، ليه .

جاسر : وضع قبله علي شفايفها برومانسيه ، سبيني اصدق علي طريقتي بقي .

دنيا : بدلع عضت علي شفايفها ، وبعدين معاك انت ميتشبعش .

جاسر : مسك خصلات شعرها واستنشقتها بحب وهو يضع قبلاته عليها ، حد يشبع من الشهد وبدأ يضع قبلاته علي عنقها بحب وهمسات ، بحبك .. بعشقتك .. انتي ملكي انا وبس .

دنيا : بهمسات وهي ذائبه في عسل جاسر وقد قام بتخدير كل أنشأ بها ، كفايه يا جاسر .

جاسر : وهو يصك ملكيته بها بهمسات لها ، دوبيني .. دوبيني فيكي اكثر .. غرقيني بحبك اكثر .

دنيا : بصر ااااااخ والم ، اه اه اه .

جاسر : بخضه ، في ايه .

دنيا : الحقوني شكلي هولد .

جاسر : هو ده وقته

....

للكاتبة / مروه عبد الجواد .

★★★

البارت الرابع والثلاثون

جاسر : مسك خصلات شعرها واستنشقتها بحب وهو يضع قبلاته عليها ، حد يشبع من الشهد اللي بين يديه ويعشقه قلبه ، وبدا يضع قبلاته علي عنقها بحب وهمسات ، بحبك .. بعشقتك .. انتي ملكي انا وبس .

دنيا : بهمسات وهي ذائبه في عسل جاسر وقد قام بتخدير كل أنشأ بها ، كفايه يا جاسر .

جاسر : وهو يصك ملكيته بها بهمسات لها ، دوبيني .. دوبيني فيكي اكثر .. غرقيني بحبك اكثررر .

دنيا : بصر ااااااخ والم ، اه اه اه .

جاسر : بخضه ، في ايه .

دنيا : الحقني شكلي هولد .

جاسر : هو ده وقته ..

ذهبت لغرفتها وارتاحت بها .

وجاسر وامينه وزينب معاها والاطفال جمبها علي سرير اخر .
دنيا : ناولني العيال عايزة اشوقهم .
زينب وضعت جنبها الطفل الأول .
وجاسر تناول الطفلين التوأم وقعد جمب دنيا .

جاسر : بسعادة ، هتسميهم ايه ، وبص للتوأم اللي علي رجله ، وبالاخص البيبي اللي علي يمينه ، هتسميك ايه يا صغرن انت .

امينه : قاطعته بلهفة ، خالد .. سموه خالد .
وقامت وحملتة بحب ، كله شبه عمك خالد الله يرحمه ، وبياركلنا في خالد الصغير .
دنيا : بسعادة ، على اسم بابا .. خالد .

جاسر : بحيرة ، وده الكبير ولا الصغير والله ما انا عارف .
دنيا : اول بيبي ، هو اللي كان جمبي وطالع معايا .

جاسر : لا ، الاتنين التوأم هما اللي كبار علشان طلوعوا الاول .

دنيا : لا ، وبصت جمبها بسعادة ، بدر هو اللي طلع الاول بس انا قلنتهم بيسيوه جمبي ، والولدين اللي معاك طلوعوا ليكم .

جاسر : بتعجب ، بدر انتي سمتيه خلاص بدر ، وبعدين اشمعنا هو يعني اللي يبقى جنبك .
دنيا : بسعادة وفرح ، علشان اول فرحتي .

جاسر : بتريقه ، وبالنسبه للي شاييلينهم دول كانوا اخر الفرحة .
دنيا : ضحكت ، طيب اللي ماما خدته ده خالد الصغير ، والتاني بقي هتسميه ايه .
جاسر : بص للطفل اللي شايله ، بشرود قليلا ، ياسين .. ياسين جاسر الحديدي .
زينب : الله اسمه حلو قوي يابيه .
دنيا : اسمه جميل .

جاسر : بصلها بحب وسعاده ، جميل علشان شبهك يا حبيبي .
زينب : لا متاخذنيش يا بيه ياسين بيه شبهك انت ، ثم بصت لبدر وبدر بيه شبه ست دنيا ، أما خالد بيه الصغير كله شبه خالد بيه الله يرحمه .

جاسر : ضحك ، فنطيمم انتي يا دادا كده ، وبعدين ما انا شبه عمي من وانا صغير .
امينه : بسعاده ياسين وخالد شبه بعض ، بس خالد الصغير مدى أكثر لعمك .

جاسر : بسعاده وفرح ، الحمدلله ربنا بياركلنا فيهم ويجعلهم ذريه صالحه .

.....

عصام ذهب لطارق في الشركة .
عصام : بعصبيه ، انت اللي ورا حصل لحادثه مرات جاسر الحديدي .

طارق : بكبر وبرود ، اه انا .
عصام : بحده وضيق ، من امتي وانت بتلعب لوحك و معرفتنيش ليه .

طارق : بتريقه ، كنت عايز اعملها لك مفاجاه .

عصام : مش وقت تريقه باطارق ، فارس قالي انهم مسكوا ياسمين ، وجاسر لو عرف هيفتكر اني انا اللي ورا اللي حصل ومش هيسبني .

طارق : اطمن انا بعث حد يخلص علي الزفته ياسمين ومفيش شهود غيرها ، الاتنين اللي كانوا معاها ماتوا والباقي هربوا ، يعني مش علينا حاجه ولا حد هيعرف يمسك علينا حاجه .
عصام : بشرود ، وتفتكر جاسر هيسكت .

طارق : هيعمل ايه يعني وهو ميعرفش مين اللي وراها .
عصام : انت بتستعبط باطارق ، مفيش حد له مصلحة غيرنا .

طارق : بقولك ايه الموضوع اعتبره خلص خلاص .
عصام : بخوف ، انا هسافر فارس بره انا معنديش الا هو ...

طارق : اعمل اللي يريحك .
ثم رن جرس هاتف طارق من المحامي .
المحامي : ياسمين خلاص اتصفت .
طارق : بسعادة ، تمام .

واغلق الهاتف وبص لعصام ، ياسمين اتقتلت خلاص .
عصام : بخضه ودهشه ، قتل انت اتجننت باطارق حطيت ايدك في الدم انت بتقتل ، احنا من امتى واحنا بنقتل .. انت فكرت كده ازاي قتل باطارق .

طارق : قاطعه بضيق ، مش احسن ما حد فينا يغرق في دمه .
عصام : بضيق وحده ، مش بالقتل باطارق انت اول مره تعمل كده ، ازاي تفكر كده .
طارق : بقولك ايه ، خلصت خلاص والموضوع انتهى .

.....

ذهب يوسف إلى معتر في الشركة في مكتبه تحديدا .
يوسف : ساره طلعت شغاله مع منار في فرع اسكندريه وقاعده في شقه منار هي واهلها ، وده العنوان .

معتر : تناول ورقة العنوان ، انا هروحها .
يوسف : هتقولها ايه .

معتر : هكلمها واكلم اهلها .
يوسف : وتفتكر بعد اللي حصل لوالدها والعجز اللي حصله ، هتكلمك تاني بالساهل كده .

معتر : وانا مالي ومال اللي حصل لابوها .
يوسف : انا عارف انك ملكش دخل ، لكن طالما المشكله اللي حصلت بينكم وانت رايح تتقدملها كانت سبب في حالة العجز اللي حصلتلها معتقدش انها هتكلمك تانى على الاقل علشان حاله والدها مش تسوء ، انا مش عارف نوع المشكله اللي حصلت ايه هي ، بس دا اللي انا شايفه .. انك تصبر شويه واديك اطمنت وعرفنا مكانها .

معتر : بلهفة ، كل اللي بتقوله ده ميهمنيش انا هروحها النهارده هتصل علي جاسر يجي الشركه وهسافرلها .

اتصل معتر علي جاسر ، فأبلغه جاسر انه في المستشفى وان دنيا ولدت . واغلق الهاتف .

معتر : مرات جاسر ولدت وهما في المستشفى ، يلا نروحلهم .
يوسف : بتوتر ، طيب اسبقني انت لحد ما اشوف ...

معتز : ضحك بتريقه ، الله يعينك هنلاقيها في مكتبها ، ووقف والتقط مفاتيحه وهاتفه .
يوسف : بتهمك ، طيب ابعتهاالى بما انك ماشي بقي ، بس متقولهاش اني هنا في مكتبك .
معتز : ضحك ، ماشي .

ذهب معتز وعدي علي نهي .

معتز : معلشي يا نهي تروحي مكتبي في مفاجأة مستنياكي .

نهي : بدهشه ، مفاجاه .. مفاجاه ايه .

ذهبت نهي للمكتب وخرج بعدها معتز الي المستشفى .

فتحت نهي باب المكتب ودخلت حملها يوسف بسرعه وقفل الباب .

يوسف : حملها بسرعه ولفها حواليه بسعاده ، حبيبتني وحشتيني قووي قوووي قوووي .

نهي : بخضه وضيق ، زفته ، ابعده .. نزلني ..

يوسف : ضمها له وهو يحتضنها ويضمها بشوق له ، وحشتيني .

نهي : ضربته على كتفه ، نزلني بقي احنا في الشغل .

يوسف : وهو يرفع راسه لها ويوصلها برومانسية ، موحشتكيش .

نهي : يزعل ، لا نزلني .

يوسف : وهو حاملها رفع رأسه بالأعلى لها ، ووضع ذقنه اسفل عنقها بين زراير بلوزتها و احتكاك بسيط منه بإثارة ، وحشتيني .
نهي : ضربته على وشه قلم بسيط .

يوسف : بضيق ، نزلها ، انتي اتجننتي ايه اللي عملتبه ده .

نهي : قفلت أزرار بلوزتها اللي اتفتح وبضيق وغضب ، انت اللي اتجننت ازاي تعمل كده .

يوسف : رفع حاجبه وقرب لها بتحذير ، انتي قد اللي عملتبه ده .

نهي : بتوتر ، اه قده ، انت فاكرنى زي البننت اللي قابلتك في الشارع ولا ايه ، انا محترمه .

يوسف قربلها بغضب وعيونه ينطلق منها الشرارة ، نهي خافت ورجعت لورا فوقعت على الكنبه .

يوسف : وضع ركبته بجوار نهي علي الكنبه وهو يميل بجذعه العلوي عليها .

نهي : بصنله لموضع ركبته بجوارها وبصنله بخوف وهي تبتلع ريقها بتوتر ، في ايه .

يوسف : وصلها من اعلي شعرها الي اسفل قدمها بإثارة ، ومد يده اليسري علي يدها اليسرى ومسكها بتحكم .

وبيده اليمنى وضعها علي كتفها الايمن بإثارة وحرك يده إلى أسفل دراعها بلمسات مثيره منه الي ان وصل الي كف يدها
هامسا لها ووجهه بوجهها

، في انك عايزه تتعلمي الادب من اول وجديد .

نهي : ضربات قلبها زادت بتوتر وخوف ، هصوت وهلم عليك الشركه كلها .

يوسف : تحكم في موضع يدها الاثنان ووضعها خلفها بتحكم ومسكها بيده الواحدة .

حاوط خصرها بيده اليمنى وهو يجذبها له ووقفها حتى التصقت بصدرة هامسا في عنقها ، اموت في الفضايح .

نهي : بتوتر وخوف ، يوسف اعقل .. عيب مش عايزه فضايح في شغلي .

يوسف : سحب يده اليمنى من حول خصرها بلمسات من اسفل ظهرها إلى أعلى وهو يحرك اطراف انامله على كل انشا
بظهرها بإثارة حتي وصل الي عنقها من الخلف .

و بلمسات مخدرة حول عنقها واسفل اذنها أخفض يده إلى أسفل عنقها بلمسات حتى وضعها على أزرار بلوزتها .

نهي : بهمس وتوتر ، بتعمل ايه .

يوسف : بشوق ، دفن وجهه في عنقها وهو يستنشقه ويأخذ زفيراً برائحة جسدها المثيرة حتى يملأ رئتيه برائحته من صارت
محبوبته هامساً لها بكلمات ساخنة ، لسه هعمل .
نهى : بصوت هامس اقرب للمخدر ، يوسف اعقل .

يوسف : وضع قبله علي شفايفها باثاره ورومانسيه ، ميقاش فيا عقل ، ترك التي كانت متحكمة بيدها وحاطت خصرها بلمسات يده
علي سائر جسدها ، وهو يجذبها له و يلصقها بحضنه اكثر فأكثر ، حتى تخدرت نهى بين يديه ، ابعده يوسف خصلات شعرها
القصيره من علي عنقها وهو يطبع قبلته الرومانسيه الاشبه الي العنيفه علي عنقها بلهفه حتى تسبب في علامة واضحة علي عنقها
مكان اثر قبلته .
نهى : بتالم بسيط ، اه .. وبعدت عنه .

يوسف : مالك ، ولسه بقربلها مرة اخرى .
نهى : وضعت يدها علي عنقها وبعدت ، رقبتي .. بتوجعني .

يوسف : مد يده وشاهدها بخجل .
نهى : بتعجب ، في ايه .

يوسف : بتهمك ، يظهر النحلة قرصتك في رقبتك .
نهى : بتعجب ، نحله ، نحله ايه .

يوسف : بحق ، ده اللي هتقوليه لامامتك لما تشوف العلامة دي علي رقبتك .
نهى : بدهشه ، ماما .. علامة ، وبصت في مرآة لوحة معلقة علي الحائط ، يانهار اسود ايه العلامة الحمرا دي .

يوسف : اتى من خلفها وحاطها وهو يهمس في عنقها مكان اثر العلامة برومانسيه ، لازم تخليني اتعصب كده يانونا .
نهى : بضيق ، ابعده بقى هعمل ايه في المصيبة دي .

يوسف : مسك يدها وشدها وقعد علي الاريكه وجذبها علي ساقيه .
نهى : بضيق بتحاول تقف ، ابعده بقى بتعمل ايه مش كفايه المصيبة دي .

يوسف : اتحكم في جلستها ، اهدي بقي لما اشوفها علشان اشوفها حل ، وشال شعرها وبص لموضع العلامة .
نهى : ها لقيت حل .

يوسف : استنتي بشوف اهو ، ووضع يده اسفل اذنها وهو يحرك انامله بحركات مثيرة علي عنقها من الخلف ويحرك اصابعه
بطريقه عشوائيه رومانسيه .
نهى : بسعادة وتنهيده ، لقيت الحل .

يوسف : بهمس في اذنها ، بدور عليه اهو .
وقرب علي عنقها مكان اثر قبلته وطبع قبلاط رقيقه عليها .
نهى : ابتلعت ريقها بتوتر ثم تماكنت نفسها بسرعه ، ورفعت يدها بسرعه وقبل ان تضربه قلم علي وجهه ، يوسف مسك ايدها .

يوسف : انتي مجنونه يا بت ولا استحلتيها ، وربنا اعملك علامة في حته تاني وبص اسفل عنقها .
نهى : وقتت ، انت اللي سافل وقليل الادب وبتستغل ...

يوسف : واقف قصاها ، بستغل ايه .. ضعفك وانتي معايا .
نهى : بتذمر ، انا .. انا مش ضعيف .

يوسف : عدل ملابسه ، واضح .
نهى : بخجل وكسوف ، انت بتعمل ليه كده .

يوسف : ضحك ، علشان لما نتجوز متبقيش مكسوفه .
نهى : بخجل ، هو بعد اللي حصل ده انت هتتجوزني .

يوسف : قربلها وبصلها بشوق ، انتي عندك شك اني مش عايز اتجوزك .
نهى : بدأت تبكي بخجل .
يوسف : مسح دموعها ، بطلي هبل اوما انا كنت عندكم وعايز اقدم ميعاد الجواز ليه .
نهى : بصتله بخجل وخوف ، مش عارفه .

بعدما هدا يوسف من روع نهى بهمسات من يده على خدها .

يوسف : هتيجي معايا المستشفى لجاسر .
نهى : لا ، لسه ورايا شغل كثير .

يوسف : طيب هروح انا وهبقي اجيلكم في البيت .
نهى : هزت راسها ، طيب .

تركها يوسف ونزل وقاد سيارته بسعاده وعندما وصل لمنتصف الطريق كان الطريق هادي بعض الشيء ، فوجى بسياره خلفه تطلق عليه الرصاص .

سحب يوسف مسدسه وأطلق عليهم الرصاص ، فانت سيارة الجيش التي كانت تراقبه وتبادلوا إطلاق النار ، وأثناء تبادل الطلقات من السيارة المسلحة وباقي العناصر يوسف انصاب في كتفه ، وفرت السيارة المسلحة .
تم نقل يوسف للمستشفى ، و اسعافه واخراج الرصاصه من كتفه .

اتي مسرعا الطباط كريم ودخل غرفة العناية علي يوسف وهو يجلس على السرير وفارد ظهره بشرود .
كريم : سلامتک ياوحش .

يوسف : بصله بضيق ، مين دول يا كريم وعايزين مني ايه .. عرفتهم ... مسكتم حد
كريم : متقلقتش يا يوسف .

يوسف : انت بتستعبط انا كنت هموت .
كريم : رتب على ساق يوسف ، متقلقتش ، في وراك عربيه مراقباك وبتحميك .

يوسف : بالم في كتفه اه ، مراقبة ايه وزفت ايه ، مين دول يا كريم ، انا لازم اعرفهم .
كريم : هز رأسه نافيا ، مش هينفع أفصح عن أي معلومات يا يوسف دلوقتي .

يوسف : بضيق ، يعني انا حياتي هتفضل في خطر كده ..تمام ياكريم .
كريم : اصبر وان شاء الله هنمسكهم .

يوسف : خلصت يا كريم انا اللي هدور بنفسي عليهم وامسكهم .
كريم : متتهورش الناس دي مبتهزرش .

يوسف : بتوعد ، ودم بنتي ومراتي مفهمش هزار ودمي اللي كان عايز يصفى مفهوش هزار .

.....

طارق وهو في الريسبشن في الفيلا يجلس علي الكرسي و منار علي الاريكه .

طارق : خلاص ارتحنا من ياسمين عقبال جاسر .
منار : بخضه بصتله ، جاسر .. جاسر ماله انت عايز تقتله .

طارق : مالك مخضوضه عليه ليه كده .
منار : بتوتر ، لا انا بس مش فاهمه كلامك .

طارق : طب والله فكره ، ما نقتله ونخلص منه لايه نحاربه ونتعب نفسنا .
منار : انت اتجننت تقتل مين ، اوعى تفكر في كده تاني .

طارق : بخبث ، مالك يامنار انتي نسيتي اننا متجوزين ولا نسيتي انك حامل مني .
منار : بتوتر وحنق ، لا بس يعني ياسمين لما اتقتلت محدش هيدور وراها ولا يسأل ماتت ازاي ، انما جاسر له اسمه والف مين هيسأل عليه لو حصله حاجه .

طارق : بعد تفكير للحظات ، تصدقي فعلا .
منار : براحة ومكر ، شفت انا بفكر في مصلحتنا ازاي مش زي ما انت فهمت .

طارق : قام من على الكرسي وقعد جنب منار علي الاريكه ومسك ايديها برومانسية ، يعني خايفه عليا بجد .
منار : بتوتر ، اه طبعا مش ابو بنتي .

طارق : قربلها اكثر ، طب مش هتحنني بقي عليا .
منار : بأبتسامه مصطنعه ، ما انا معاك اهو ياطارق وانا رحمت فين .

طارق : وضع يده حول عنقها ويده الاخرى مسك يدها ، معايا فين بس ، دا انتي مش ساله فيا خالص .
منار : بتوتر من قربه لها ، ليه بس .

طارق : قرب وحضنها ، ليه ايه انتي مش حاسة ولا ايه .
منار : مدت يدها وشالت يده مع علي رقبته ، معلشي ياطارق اصل انا تعبانه من الحمل ، ووقفت .

طارق : وقف ، وبعدين يامنار انا سايبك بقالي اكثر من اسبوع اهو ، كل شويه اقول هنتجي بكره بعده ومبتجيش .
منار : بأبتسامه مصطنعه ، واحده واحده ياطارق مستعجل ليه .
طارق : بحده وضيق ، أنا لا شايف واحده ولا اتنين ولا نص حتى ، كل شويه تهربي مني من غير سبب .
منار : لا ابدأ بس علشان الحمل مش اكثر .

طارق : بصلها بتحذير ، منار اخر مره هحدرك فيها لو في دماغك حاجه تانيه قولي .
منار : لا طبعا هيكون ايه في دماغي .

طارق : خلاص يبقى ملكيش حجه .

.....

بعد يومين من الراحة ذهب جاسر ودنيا والبيبهات الي الفيلا ، جلست دنيا علي سرير نومها وجوارها الاطفال .
اشترى جاسر سرير ١٢٠ x ٩٠ ووضع بجوار سريرهم .
دنيا : نظرت للسرير الاخر ، ايه ده .. سرير مين .

جاسر : بص للبيبهات وهما نايمين مكانه باستياء ، المفروض سرير العيال قلت بدل ما اجيب سراير صغيره وكل شويه تقومي ليهم
اجيب سرير كبير شويه ويبقوا جمينا ، والعيال تبقى جمبك علشان متتعبيش .
ثم نظر مرة اخرى للاولاد وهما نايمين مكانه ، يظهر انا اللي هنام فيه .
دنيا : ضحكت .

.....

يوم سبوع الولاده صباحا .

دنيا واقفه قدام المرايه ، اتى من خلفها جاسر وحضنها .

جاسر : همس في رقيبتها ، هو في قمر بيقف قدام المرايه ، دا حتى المرايه تتكسف .

دنيا : وهى بتبص له في المرايه باستياء ، وهو فين القمر ده ، انت مش شايف انا تخنت ازاي .

جاسر : القمر في حضني اهو ، وضمها بسعاده له ، ولو مش شيفاه يبقى اجبلك نضاره .

دنيا : بجد يا جاسر انت لسه شايفني حلوه .

جاسر : وهو يطبع قبلاته علي رقيبتها ، اساسا انا مش شايف غيرك قدامي ، ثم ادارها له ووضع يده على خدودها .

انتى ملكه في عنيا وفضلتي ملكه جوه في عيني وجوه قلبي .

دنيا : حبيبي ربنا يخليك ليا .

جاسر : ضمها له وحضنها بتنهيده ، ويخليكي ليا ياروح قلبي وعنيا ، ووضع يده علي شعرها وهو يملس عليه بحنان ويدفن وجهه

في شعرها ، وحشتيني .

دنيا : حضنته بحب ، انت اللي بتوحشني حتى وانا معاك ووضعت راسها على صدره براحه وحب .

جاسر : حاوطها وبدا بطبع قبلاته الحاره علي شفاهها بشوق ولهفه ، وحشتيني يا حبيبي .

بدر : واهah

جاسر : بخضه ، ايه يابني انت ظابط مواعيدك معايا ولا ايه .

دنيا : ضحكت ، وراحت لبدر شالته ، هاتلي الغيار بتاعة يا جاسر من الدولاب .

جاسر : وهو بجيب ملابس بدر والبامبرز ، وربنا اخواتك بريقتك الا مسمعتهم حس .

ياسين وخالد : واهah

دنيا : ضحكت ، تعالى بقى غير لبدر لحد ما اسكتهم وارضعهم .

وسابت بدر وراحت تسكت ياسين وخالد .

جاسر : لبس بدر الملابس وفكله البامبرز علشان يغير له ، لقي ماسورة ميه اتفتحت في وش جاسر ، الله يقرفك يا شيخ .

بدر : ضحك .

جاسر : ليك نفس تضحك .

دنيا : ضحكت عليهم ، هو عمل حمام في وشك .

جاسر : دا بيضحك عليا كمان ، شكله بعلمي الأدب .

.....

نهى ارتدت دريس بينك مفتوح الصدر وطويل للذهاب إلى سبوع اولاد جاسر

هانم : خطيبك مجاش ليه يانهي .

نهى : هيعدي عليا نروح سوا لحفله سبوع اولاد جاسر بيه .

هانم : خلي بالك من يوسف يابت ، واوعيله لحد يخطفه منك .

نهى : دا مبتخطفش دا بخطف .

رشا : خرجت من غرفتها وأطلقت صوت صفاره باعجاب وعبث ، ايه الشياكة دي يا نونا .

نهى : لفت بالفستان بغرور مصطنع ومدت يدها ورجعت شعرها ورا بدلع ، ايه رايك .

رشا : تحفه ، فظيحه ، بس ايه اللي في رقيبتك ده .

هانم : بصت للعلامة اللي في رقيتها ، ايه دا يا بت يانهي ، ناموسه دي ولا ايه
نهى : توترت ووضعت يدها على العلامة ، فين .
رشا : ببلاهه ، ناموسه ايه دي عضه .

نهى : بتمتمه ، الله يخربيتك يارشا .
هانم : عضه ، يالهوي انتي اتعضيتي يانهي ، وفي رقيتك كمان .
نهى : بتوتر ، لا لا دي نحلها اه افكرت ، كنت رايحة اوصي علي عسل نحل في منحل والنحلة قرصتني .

هانم : غمزت لها ، يابت نحلة برضوا .
نهى : اه يا ماما اومال انتي فاكره ايه .
رشا : ببلاهه ، اومال فين العسل اللي جبتيه .

نهى : بتمتمه ، ابو شكلك ياغييه ، وبصوت عالي ، الراجل قالي بكره هعدي عليه واخده .
قاطعهم صوت هاتف نهى وكان يوسف .

نهى : دا يوسف بتصل عليا ، انا هنزل .
هانم : خلي بالك يانهي كتر القرص بيحبب فضايح يابنت المفصوحة .
نهى : نزلت جري بكسوف .

هانم : بتمتمه ، بنت الصايحه وقال ايه مش عايزه نكتب الكتاب ورايحه تنقرص .
رشا : وايه دخل كتب الكتاب في قرصة النحلة .

هانم : يابنت الخايبه ما هي قرصة النحلة دي تبقي ...
امشي ياخذمه من قدامي انتي مالك ومال الكلام ده .
رشا : وقفت ودخلت غرفتها ، يووه هو الواحد ميعرفش يتكلم في ام البيت ده .

.....
ذهب معتر الي الاسكندريه لمقابله ساره .
ساره : بدهشه ، معتر

...
للكاتبة / مروة عبدالجواد

★★★
#الخامس_والثلاثون #الاخيره

ذهب معتر الي الاسكندريه لمقابله ساره .
ساره : بدهشه وهي نازله من الشركة ، معتر ...
معتر : بسعادة ولهفة وعيون مشتاقه ، وحشتيني .
ساره : بتوتر ، انت عرفت مكانى ازاى .
معتر : بدموع حزينه قربلها ، بتهربي مني ليه ياساره .. مش عايزاني للدرجادي .
ساره : قاطعته بحزن ، لا والله بس انت مش فاهم حاجه .
معتر : بصلها في عينها ، فهميني ، إنما متسببنيش مرة واحدة وتختفي كده .. وكمان اول ما تشوفيني احس انك زعلانه اني جتلك .
ساره : باستياء هزت راسها وبحزن ، لا والله انت مش فاهم حاجه .
معتر : طيب تعالي نقعد في اي مكان نتكلم .
ساره : بس ، مينفعش لازم ارواح دلوقتي .
معتر : بحزن ، هو انتي مدايقه اني جيتلك .
ساره : هزت راسها ، لا ابدا ، بس مش هقدر اتاخر .

معتر: طيب اوصلك ولا ده كمان مينفعش .

ساره: بابتسامه شوق ، ينفع .

ركبت ساره مع معتر سيارته .

معتر: وهو يقود سيارته ، نظر لها برومانسية ، وحشتيني قوي .

ساره: نظرت له بسعاده ، وانت والله العظيم وحشتني جدا .

معتر: برومانسية مسك يدها وقبلها ، علشان كده سبتيني واختفيتي مرة واحدة .. عايزه تاخدي روعي مني ليه ياساره .

ساره: بخجل ، غصب عني .

معتر: وهو يقبل يدها برومانسية ويستشوق كف يدها ، اشتقتك قوي انتي مش عارفه حالتني كانت عامله ازاي في بعدك ، كده

تعذبيني الايام اللي فاتت .. كده اهون عليك .. كده تقسي عليا بالشكل ده .

ساره: بخجل وحزن نزلت دمعها من عينها وهي بتبصله بيقلب يدها ، اصلك متعرفش انا حصلي ايه في الايام اللي فاتت ، انا

اتعذبت اكثر منك .

معتر: قربلها بوجهه وقيل دمعها اللي نازله على خدها برقه وهو ببصلها برومانسية وهمس لها ، علشان كده لازم ابقى جمبك

علشان اتبيل عنك أي عذاب وأي ألم ، ومسح بيده الاخرى دموعها اللي نزلت ..

ساره: بسعاده وهمس ، لسه بتحبني .

معتر: ضحكها وهو يقود سيارته بسرعة بطيئة ، وانت لسه عندك شك ، بصلها برومانسيه ، انا مبيحكيش انا بعشق التراب اللي

انت بتمشي عليه .. من كتر حبي ليكي لو طلعت الم التراب اللي بتمشي عليه واحطه جوه قلبي مش هتردد لحظه.

ساره: بسعاده ، مسكت ايد معتر من علي خدها وقبلتها برومانسيه ، متزعلش مني .

معتر: وهو يقبل يدها الاخرى برومانسية ، ماشي بس لو عملتها تاني ..

ساره: قاطعته بقلق ودلع ، هتعلم ايه .

معتر: وهو يقبل يدها برومانسيه بصلها ، هسامحك علشان قلبي ميقدرش يزعل منك ولا يشيل منك .

ساره: بصتلته بسعادة غامرة وابتسامه .

معتر: محتاج اقعده واتكلم معاكي انتي وحشاني قوي .

ساره: وانا كمان محتاجه اقعده معاك و باستياء ، قلبي وجعني قوي وتعبانه يامعتر .

معتر: وضع يده على شعرها وهو بملس عليه ، سلامه قلبك ياروح قلبي .. مالك ياساره فيكي ايه ، تعبانه من ايه ، قوليلي ايه

تاعبك .. ايه اللي مضايقتك .

ساره: هقولك كل حاجه ، بس انا لازم اروح البيت دلوقتي ، ينفع اشوفك بالليل ولا هترجع مصر تاني .

معتر: قاطعها بحب ، حبيتي انا جاي عشانك و مستحيل اتحرك من هنا غير لما اقعده معاكي ونتكلم ، وبضحك وهزار ، لحد

ماتقوليلي خلاص يامعتر روح بقي زهقت منك .

ساره: ضحكت ، ببقى مش هتروح علشان مش هقول .

معتر: بس يا هرابه دا انتي مكنتيش عايزة تشوفيني .

ساره: ابدأ والله ، هحكلك علي كل حاجة بالليل .

معتر: وهو يتذكر سبوع اولاد جاسر ، طيب ينفع نعمل مشوار علي السريع سوا كده ولا مينفعش .

ساره: بتعجب ، مشوار ايه .

معتر: سبوع اولاد جاسر النهارده ، لو ينفع نروح سوا وعندك وقت هاخذك ونروح ، لو مينفعش خلاص خلينا في اسكندريه .

ساره: بسعاده ، بجد مدام دنيا خلفت ، ماشاء الله لازم اروح طبعاً ، ده جمایل مستر جاسر مغرقاني وبالمره اجبله هديه وارده لو

جزء بسيط من اللي عمله معايا .

معتر: تمام ، هوصلك دلوقتي وانزل انا الف شويه اجيب الهدايا ، لحد ماتروحي البيت وتشوفي اللي وراكي واجي اخذك ونسافر

علي طول .

ساره: ماشي وانا هحاول انزل بدرى علشان نبقي نيجي بدرى ومنتاخرش .

معتر: بس ليا طلب عندك .

ساره: بتعجب ايه .

معتر: بحق ، متقوليش لمنار انك شوفتيني او اننا اتقابلنا ، يعني علشان متزعلش لو عرفت انك رايحه سبوع اولاد جاسر .

ساره : تصدق معاك حق ، هي ممكن تزعل ، لكن عادي ممكن اقولها ان انا شفتك وخلص .
معتز : قاطعها ، لا ، لما بس نقعد مع بعض ونتكلم ونشوف هنعمل ايه ، خلي الموضوع في السر افضل ، لحد لما نستقر علي اللي
هنعمله وبعد كده ابقو قولها .

ساره : ماشي .

معتز : وصل عند بيتها وقف بسيارته .

ساره : بدهشه ، انت عرفت العنوان ازاي انا مقاتلكش عليه .

معتز : برومانسيه ، عرفته بقلبي ياروح قلبي ، ومسك يدها وقبلها ، هتوحشيني الكام ساعه دول .

ساره : بخجل وكسوف ، وانت كمان .

معتز : قرب لها وبهمس ، بجد هوحشك .

ساره : هزت راسها بخجل ، اه هتوحشني قوي .

معتز : قرب لشفافيفها وبهمس ، بحبك ياساره .

وطبع قبله رومانسيه طويله على شفافيفها ، جعلت من ساره كقطعة سكر اذابت في كوبا من الشاي برومانسية عند تقليبيها .

معتز : بعد قليلا وبهمس لها وهو ينظر لشفافيفها ، طعمك وحشني قوي .

ساره : عضت على شفافيفها بخجل .

معتز : نظر مرة أخرى لشفافيفها بحب ووضع قلبه رقيقه عليها ، هستناكي .. هستناكي لآخر لحظه من عمرى .

نزلت ساره وصعدت لمنزلها وذهب معتز لتناول الإفطار فلم يضع في فمه الطعام لشوقه لساره وللاطمئنان عليها اولا ثم يذهب
شراء الهدايا .

.....

يوسف اتصل علي معتز .

يوسف : عملت ايه .

معتز : شفتها وهنتقابل بالليل هنروح سوا سبوع ولاد جاسر .

يوسف : تمام ، اشوفك هناك ، بقولك اوعى تجيب سيره لجاسر على موضوع قتل ساره .

معتز : لا طبعا لما يفوق كده ويرجع الشغل ، وبهزار ، صاحبك زي ما يكون هو اللي والد من وقتها الولاده وسايب الشغل كله عليا
ومجاش الشركة .

يوسف : بهزار وضحك ، له حق الصراحه ، دول تلاته ماشاء الله يهدوا الجبل .

معتز : هيببيح عقبالنا .

يوسف : يلا علشان نعملها سوا .

معتز : الجواز ولا الخلفة .

يوسف : بضحك ، الاتنين .

معتز : ضحك .

يوسف ، بقولك قيل ما انسى ، اوعى تقول لساره علي منار دلوقتي واننا شاكين فيها لحد ما نمسك دليل ، او علي الاقل ترجعوا
لبعض تاني متنساش دي صحبتها ومش سهل تصدق عليها حاجه من غير دليل .

معتز : فعلا انا عملت كده وقتلها متعرفهاش اننا اتقابلنا ، وكمان علشان افهم ايه اصل المشكله .

يوسف : تمام ، اشوفك بالليل .

معتز : سلام

.....

امتلاأت الفيلا بالزينة والديكورات والالوان المبهجه والبالين الفوليوم والسوابيع والهورن والغربال المزينين .
زينب في الحديقة هي وأمينة وبعض الخدم يشرفون ويساعدوا المختصين لعمل الزينة وترتيب الترابيزات والكراسي .

جاسر : في جناحه مع دنيا وهو بيص للولاد ، هما العيال دول هيفضلوا صاحبين كده .

دنيا : وهى بتغير لخالد ملابسه ، ضحكت وهما مضايقينك في ايه .

جاسر : قعد علي السرير الصغير باستياء مصطنع ، لا ابدأ من ساعه ما شرفوا لا عارف اتم عليكي ولا عارف انام في سريري
جمبك ولا انتي مدياتي أي اهتمام ولا معبراني خالص .

دنيا : وضعت خالد جمب اخواته ، وانت امام جاسر وهي تقف أمامه ووضعت يدها على كتفه ومالت عليه بابتسامه ، انت بتغير
ولا ايه .

جاسر : وهو ببصلها بشوق ،وقف قصاها ووضع يده حول خصرها وهو حاضنها ، انتي مش حاسه انك هملاني ولا مش واخده
بالك .

دنيا : وهي في حضنه وضعت يدها علي كتف جاسر وداعبت خصلات شعره بحب ، حبيبي دول لسه ببيهاات ولازم اخذ بالي منهم
وادبهم رعايه كامله ..

جاسر : قرب لها برومانسية وببص لعيونها ، وانا مين هيديني رعايتي ولا انا خلاص راحت عليا .

دنيا : بابتسامه ودلع ، تؤ .. مرحتش .

جاسر : بص لشفافها برومانسية ، طب ايه

دنيا : ضحكت ، طب ايه ايه .

جاسر : وهو يداعب انفه بانفها ، وحشتيني .

دنيا : قربت بانفها وداعبته بمشاكسه ، وانت كمان .

جاسر : قربلها وقيل شفافها برومانسية هامسا ، عمالك مفاجاه تجنن .

دنيا : بتعجب هامسة ، مفاجاه ايه .

جاسر : هنروح الساحل في الشاليه نقضي اسبوع انا وانتي ..

دنيا : والولاد هيستحملوا السفر .

جاسر : بدهشه ، وايه دخل الأولاد في سفرنا .

دنيا : بعدت شويه بتعجب ، ليه واحنا مش هناخداهم معنا .

جاسر : قربلها هو ، هنخليهم هنا مع ماما .

دنيا : بعدت شويه ، انت بتتكلم جد ولا بتهزر ، انت عايزني اسيب ولادي واسافر .

جاسر : بصلها بزعل ، ده اسبوع يادنيا .

دنيا : لا يا جاسر ولا يوم انت بتتكلم كده ازاي ، ازاي يجيلي قلب ولا يجيك قلبك نسيب الولاد .

جاسر : اولاً احنا مش هنسيبهم لوحدهم ثانياً ده اسبوع واحد بس ، نفسي اقعد معاكي براحتنا ، من وقت ما ولدت وانتي ٢٤ ساعه
مشغوله معاهم ، انتي مستخصره فيا اسبوع ، وبعدين انا كمان بحب ولادي زيك واكثر ، وبرومانية. بس بحبك انتي اكثر يادنيا .

دنيا : بتذمر ، لا طبعا انا مش موافقه .

جاسر : بزعل ، قعد علي الكرسي اللي قدام السرير ، اللي يريحك يادنيا .

دنيا : عضت علي شفافها بضيق لانها حسست جاسر زعلان ، ذهبت امامه وجتت على ركبتيها علي الارض وهو جالس امامها علي
الكرسي ، هو انت فاكر اني مجبكتش ولا عايزه اقعد معاك لوحدا ، انا بس خايفه على الولاد .

جاسر : مسك ايدها بحب وهو يداعبها وهي قاعده قدامه على الارض ، وانا كمان بخاف عليهم ، لكن انتي وحشاني قوي نفسي في
يوم من بتاع زمان .

دنيا : ضحكت وهي ماسكه ايده وهو بيحرك يده على يدها برومانسيه ، يوم من بتاع زمان .. زمان ده اللي مكلمش اسبوع اصلا .

جاسر : قبل يدها بحب ، الاسبوع اللي انتي مستهونه بيه ده بالنسبالى سنه .

دنيا : برومانسية همس ، وحشتك .

جاسر : بتتهيده مد يده وبعاد خصلات شعر دنيا للخلف وهو ممسك بها ويقربها له ، ثم امال بجزعه لها وهو يقبلها برومانسية قبله
طويلة عميقة جرفت بطيار مشاعره تجاهها حتى أنه انسي نفسه ووقعوا برومانسية علي الارض وهو ياخذ دنيا بحضنه هامسا في
عنقها ، هناسافر .

دنيا : نظرت له وهي تنظر لشفافه برومانسية هامسة ، مصمم .

جاسر : بهمس وهو يداعب شفافها ، جداااا .

دنيا : بهمس ودلع امم ، طيب خليها يوم واحد ونروح ونيجي في نفس اليوم .

جاسر : بهمس في عنقها وهو يحاوط خصرها ، هتلحقي تشبعي مني .

دنيا : عضت على شفافها وقربته وهمست له في اذنه ، على فكره انا عندي

طارق : هز راسه ، ماشي يلا علشان نروح .

.....

يوسف ونهي في السيارة

- نهي : اول ما ركبت السيارة خبطت يوسف في كتفه جامد .
يوسف : بدهشه ، اه ، في ايه انتي مجنونه يابت .
نهي : ينفع كده اهي ماما قفشتني .
يوسف : رفع حاجبه بتصنع ، قفشك بتعملي ايه .
نهي : هعمل ايه يعني ، قفشت العلامة في رقبتي .
يوسف : ضحك ، وقتلتها ايه .
نهي : ببلاهه نحلة زي ما انتي قتلتي ، بس مصدقتنيش .
يوسف : علشان هبله ياروحي .
نهي : خبطته تاني ، انا هبله .
يوسف : بضحك ، اه ، مدرتهاش ليه باي كريم .
نهي : دريتها والله بس هي اللي واضحه قوي ومدريها بشعري كمان .
يوسف : مسك شعرها وبعده عن العلامة وبخضه ، ايه ده .
نهي : بخضه ، في ايه .
يوسف : بخضه ، مش معقول وقربلها وقربلها فيها بسرعه .
نهي : بعدت يده ، خضتني يامجنون ، ايه اللي بتعمله ده .
يوسف : بضحك ، بطن عليها .
نهي : يوسف اتظبط انا مش عايزة فضايح .
يوسف : اومال احنا هنكتب الكتاب امتي بقي .
نهي : بسعادة وتغنج ، انت مستعجل ليه .
يوسف : بصلها برومانسية ، ومستعجلش ليه ولا انتي عجبك الفضايح دي .
نهي : خبطته في ايده التانيه ، انا اللي بعمل فضايح .
يوسف : بتالم وضع يده علي كتفه ، اه .
نهي : بدهشه في ايه ، ولاحظت الرباط اللي تحت الجاكيت عند كتفه ، هو كتفك ماله انت رابطه ليه .
يوسف : بتالم ، وقعت عليه .
نهي : في حد بيقع على كتفه .
يوسف : اتخبطت يعني يانهي .
نهي : بحزن ، انا اسفه مشفتوش ، الف سلامه عليك اتخبط في ايه .
يوسف : وهو بغير الموضوع ، طلع من الطابله ، علبه قطيفه فيها ثلاث خواتم ذهب صغيره وادهالها ، دي الهديه بتاعتك اللي هتقدميها لولاد جاسر .
نهي : فتحتها ، جميله بس انا جايه هديه .
يوسف : طلع علبه قطيفه تانيه فيها انسيال ، دي بقي هديتك .
نهي : بسعاده ، الله تحفه بس ليه ده كله انت لسه جيبي سلسله .
يوسف : بص علي رقبته وهي لبساها ، هتاكل من رقبته حته .
نهي : بسعادة ورومانسيه ، علشان باسمك .
يوسف وقف قدام فيلا جاسر علي بعد امتار .
نهي : بتعجب ، وقتت العربيه ليه هنا .
يوسف : شاور بايداه علي شفايفها ، هو الراج ده بطعم ايه .
نهي : ضحكت ، التوت ليه .
يوسف : قربلها وهو ببص لشفافها هامسا ، اصلي مجربتوش .
نهي : بدلع ، اتم أحسنلك .
يوسف : بهمس ، انا بس عايز ادوقه .
نهي : بدلع ، لا .

معتز : قولي قمر قولي شمس قولي كريم كراميل قولي اجمل وردة .

خبط علي قزاز العربية بياع ورد وفل .
البياع : فل يابيه ورد ، اشترى مني يارب تتجوزها .

معتز : بص لساره ، والنعمه الورد هيعمل ايه جمبك ، جمالك هيعطي علي ورد .
نهى : ضحكت بخجل .

معتز : نظر للبياع انا هشتري الورد بس علشان الدعوه ديه ، واخرج النقود واخذ كل الفل والورد .
البياع : بسعاده ، يارب تجوزها يارب وتخلفوا عيال كثير .
وأخذ النقود وجرى بفرح .

معتز : خد الفل ولبسه في رقبه ساره برومانسية هامسا ، رغم اني متأكد ان ريحتك هتغطي علي الفل بس هلبسهولك علشان الفل
يتعطر من ريحتك ، ثم وضع قبله على جبينها بحب .
نهى : نظرت له بسعاده ، علشان عينك هي بس اللي شيفاني .

معتز : قطف وردة من الورد ووضعها بجانب شعر نهى فوق اذنها تحديدا وبرومانسية ، والورد هيعمل ايه وجمالك مغطي عليه
ياقلب معتز .
نهى : بسعاده ودلع وهي تايهه في رومانسيته ، الورد من غيرك كان دبلان يازيزو .

معتز : بسعاده وهمس ياااا زيزو ، وانا جيت علشان اسقي الورد ومسك يدها وقبلها بحب ، بموت في الورد .
نهى : بكسوف هزت كتافها بخجل ، والورد بحبك .

معتز : قبلها وهو بهمس في عنقها ، انا اللي بعشق الورد .. ودايب في الورد .. ثم دفن وجهه في عنقها وهو يطبع قبلته بشوق
ورقه عليها .

.....

زينب خببطت علي غرفه جاسر .
دنيا قامت من على الارض بسرعه ، مين .
جاسر : بتمتمه ، يووه هو ده وقته ، هي الناس دي مستقصداني ليه كده .
ثم نهض من على الارض .
زينب : انا زينب ياست دنيا ، امينه هانم عايزه الأولاد تحت لحد ماتجهزي .
دنيا : فتحت الباب ، تعالي يا دادا .
زينب : شاورت للخدم تعالوا ، .
دنيا : لا سيبني بدر .
زينب : حاضر ، وخذت خالد ، والخادمه الاخرى اخذت ياسين ونزلوا .

دنيا ذهبت وشالت بدر بحب وقبلته
جاسر : بص لدنيا وهي شايله بدر وبغيره مصطنعة ، وميخدوش بدر ليه يعني .
دنيا : بسعاده وهي شيلاه ، بيوحشني المجرم ده .
بدر : ضحك .

جاسر : بصله وهو بضحك وبعند مصطنع ، مبسوط ياخويا والله لواخدها منك بكره اليوم بحاله .
بدر : وياااااااااا .
دنيا : بضيق ، كده زعلته يا جاسر .

جاسر : بتعجب من حركات بدر ، وربنا الواد دا فاهم ، لا لا الواد ده مش سهل ..
دنيا : حضنت بدر وسكنته ، وبصت لجاسر ، فاهم ايه دا لسه بيبي .
جاسر : بتريقه ، لسه بيبي ، وبص لبدر .
بدر : بحركات طفولية عفوية وهو بيص لجاسر لعب حواجبه ورفعها بابتسامه .
جاسر ، بدشه ، دا بلعلي حواجبه شوفتية ده بعاندي الواد ده .
دنيا : لا انت حالتك بقت صعبة يا جاسر ، ووضعت بدر علي السرير وذهبت لترتدي ملابسها .
جاسر : قرب من بدر ورفع حواجبه بعند مصطنع وبتتمه ، اوعي تفتكر انك هتاخذها مني .
بدر : ضحك .
جاسر : ضحكه وشاله وهو بضمه بحب وبشم في ريحته .

.....

ارتدي جاسر بدلته ودنيا ايضا ارتدت فستان رقيق منقوش ، حمل جاسر ابنه بدر وهبطوا لتحت في الحديقة وجد اصدقائه وعدد قليل من المقربين لهم .

يوسف وجواره نهى ، ومعتز ومعه سارة ، وأمينة تحمل خالد ودنيا تحمل بدر وجاسر يحمل ياسين .
وسط الأغاني والفرح والشموع .
وبعد السلامة وتقديم الهدايا .
جلسوا جميعا مع بعض اتجاه جاسر وجواره معتز ويوسف والاتجاه الآخر دنيا ونهى وأمينة وسارة .

جاسر يحمل ياسين وسط يوسف ومعتز .
يوسف : بعد السلامة بهزار ، ابو العيال كبرت وشكلك هتعجز بدرى .
جاسر : قربة بصوت واطي ، فشر دا انا رايح اقضي الهاني مول بالليل .
معتز : سمعهم وبهزار ، والبس يا معتز .
يوسف : ضحك وبص لمعتز ، شكل جاسر هيخليك تعنس جمبه انت في الشغل وهو في العسل .

جاسر : ضحك وبصعانيه مصطنعه ، عيب عليكم دا انا ورايا عيال مطلع عيني .
معتز : ضحك ، هو انت بهمك .

جاسر : بضحك ، هو نقم ده اللي جايني ورا .
يوسف : ضحك وبهزار ، جايبك ورا وخلفت تلاته ، لا انا عايز احبب ورا زيك ، اكتبلي الطريقة ياسطي .
معتز : ضحك ، اه والنبي علشان نخش نخلص علي طول .

جاسر : ضحك ، ويغمزه عيب وغرور مصطنع ، دي امكانيات مش اي حد .
معتز ضحك هو يوسف .
معتز : رفع ايدته بتعظيم ، من حق الكبير يدلع .
يوسف : اصلي يامان دايم مشرفنا .

وفي الاتجاه الآخر .

نهى : ربنا يبارك يا مدام دينا ، بدر شيهك زي القمر .
دنيا : بابتسامه ، اه كل اللي يشوفه يقول كده ، عقبالك .
ساره : ماشاء الله ، ربنا يفرحك بيهم وتشوفهم احلى عرايس .
دنيا : بابتسامه ، يااا ده عمر ثاني ، ثم بصت لمعتز عقبالك انتي ومعتز .

امينه : بسعاده وهي تحمل خالد وضعته في الغريال ، هتفضلوا قاعدين ، يلا حطوا العيال في الغريال وعلوا الاغاني .
بسعادة وبهجة اشتغلت الاغاني ، ووسط زغاريد الخدم وتصفيق الحضور ، ودق الهون وصوت الموسيقى علي اغنية .

وتشوف عيون أمك وابوك فرحانة بيك

ثم جاسر مسك خصر دنيا ووبدا يراقصها ، ومعتز مسك يد ساره وراقصها ، ويوسف مسك يد نهى وبيده الأخرى حول وسطها
وبدا يراقصها ، كلا بعث يراقص محبوبته على طريقته .
وقفت امينه ورمت عليهم البميوني بسعاده .

-- حلاقاتك برجالاتك حلقة ذهب فى وداناتك .

.....

للكاتبة / مروة عبدالجواد .

تمت بحمد الله انتهاء الجزء الأول من رواية عشق الجاسر وانتظروني في الجزء الثاني □□□

الجزء الثاني قيد الكتابه تابعوني علي جروبي

أجمل الروايات مع مروة عبدالجواد

وعلي البيديج روايات مروة عبدالجواد .

وعلي الواتباد مروه عبدالجواد .

واخيرا اتمني الروايه تكون نالت اعجابكم